



مطبوعات المجمع

أَنَارُ إِمَامِ بْنِ قِيَمٍ الْجَوْزِيَّةِ وَمَا لَحَقَهَا مِنْ أَعْمَالٍ
(٨)

الكافية للشافعية في الانتصار للفرقة الناجية

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ قِيَمِ الْجَوْزِيَّةِ
(٦٩١ - ٧٥١)

تحقيق وتعليق

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَرَفِيُّ - نَاصِرُ بْنُ يَحْيَى الْحُثَيْبِيُّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَذِيلُ - فَهْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَسَاعِدُ

تَلْسِيقُ

مُحَمَّدُ أَجْمَلُ الْإِصْلَاحِيِّ

إِشْرَافُ

بِكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْزِيَّةِ

تَمْوِيلُ

مُؤَسَّسَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِحِيِّ الْخَيْرِيَّةِ

تَارِخُ عَالَمِ الْفَوَائِدِ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَاجِعْ هَذَا الْجُزْءَ

مُحَمَّدُ عَزِيزُ رَسْمٍ

سَعُودُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَرِيفِي



مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

حقوق الطبع محفوظة
لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
الطبعة الاولى ١٤٢٨

دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع



مكة المكرمة ص.ب ٢٩٢٨ هاتف ٥٥٠٥٣٠٥ فاكس ٥٥٤٢٣٠٩

الصَّف والإخراج دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع

تصدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فكان من فضل الله عز وجل أن وفق لإصدار نشرة علمية لكتاب «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» المعروف بنونية ابن القيم رحمه الله. وقد اعتمد في تحقيق الكتاب على سبع نسخ خطية منها نسخة نفيسة نقلت عن نسخة سمعها الحافظ ابن رجب الحنبلي بقراءة والده على الناظم رحمه الله قبل وفاته بستة أشهر. وقد جاء هذا العمل مع الشروح والتعليقات والمقدمة والفهارس في ثلاثة مجلدات استغرقت نحو ١٤٥٠ صفحة.

أما هذا المجلد الذي يحتوي على متن الكتاب فقط دون الشروح والتعليقات وغيرها، فقد توخينا به تقريب النونية على وجه آخر، فإن من قرائها من يرغب في حفظها واستظهارها، فيحتاج إلى استصحابها في حلّه وترحاله، ومنهم من يحبّ قراءة الأبيات قراءة متصلة، ومنهم من يريد تصفّحها ومراجعتها على عَجَل. فمن أجلهم رأينا أن يُنشر المتن وحده كاملاً في مجلد واحد يخفّ حملُه ويسهل تناوُلُه.

والمأمول من القارئ الكريم - إذا خفي عليه معنى النص، أو استشكل شيئاً من ضبطه وتحريره، أو رآه مخالفاً لما في الطبقات الأخرى

من الكتاب - أن يرجع إلى النشرة المطوَّلة التي هي أصل هذه النشرة
المجرَّدة.

نسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يتقبل سعي العاملين في هذا
المشروع المبارك - إن شاء الله - والقائمين عليه، إنه قريب مجيب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شهدث له بالربوبية جميع مخلوقاته. وأقرّث له بالعبودية جميع مصنوعاته. وأدّت له الشهادة جميع الكائنات أنّه الله الذي لا إله إلاّ هو بما أودعها من لطيف صنّعه وبديع آياته. وسبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. ولا إله إلاّ الله، الأحد الصمد، الذي لا شريك له في ربوبيته، ولا شبيه له في أفعاله ولا في صفاته، ولا في ذاته. والله أكبر، عدد ما أحاط به علمه، وجرى به قلمه، ونفذ فيه حكمه من جميع برّياته. ولا حول ولا قوة إلاّ بالله، تفويض عبد لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً، ولا حياة، ولا نشوراً، بل هو بالله وإلى الله في مبادئ أمره ونهاياته. وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، ولا صاحبة له، ولا ولد له، ولا كفؤ له، الذي هو كما أثنى على نفسه، وفوق ما يثني عليه أحد من جميع برّياته.

وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من برّيته، وسفيره بينه وبين عباده، وحبّته على خلقه. أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أرسله على حين فترة من الرسل، وطُموس من السبل، ودروس من الكتب. والكفر قد اضطرّمت ناره، وتطايّر في الآفاق شراره. وقد استوجب أهل الأرض أن يحلّ بهم العقاب، وقد نظر الجبار تبارك وتعالى إليهم فَمَقَّتْهم عربهم وعجمهم إلاّ بقايا من أهل الكتاب. وقد استند كل قوم إلى ظلم آرائهم، وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم الباطلة وأهوائهم. وليل الكفر مُذْلِهِم

ظلامه، شديد قتامه. وسبيل الحق عافية آثاره، مطموسة أعلامه. ففلق الله سبحانه بمحمد ﷺ صبح الإيمان، فأضاء حتى ملأ الآفاق نوراً، وأطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجاً منيراً، فهدى به من الضلالة، وعلم به من الجهالة، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي، وكثر به بعد القلة، وأعز به بعد الذلة، وأغنى به بعد العيلة، واستنقذ به من الهلكة، وفتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غُلْفاً.

فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، وعبد الله حتى أتاه اليقين من ربه. وشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه وزره، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمره.

وأقسم بحياته في كتابه المبين. وقرن اسمه باسمه، فإذا ذكر ذكر معه، كما في الخطب والتشهد والتأذين. فلا يصح لأحد خطبة ولا تشهد ولا أذان ولا صلاة، حتى يشهد أنه عبده ورسوله شهادة اليقين. فصلّى الله وملائكته وأنبيأؤه ورسله وجميع خلقه عليه، كما عرفنا بالله وهدانا إليه وسلّم تسليمًا كثيراً.

أما بعد:

فإن الله جلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه إذا أراد أن يكرم عبده بمعرفته، ويجمع قلبه على محبته، شرح صدره لقبول صفاته العلا، وتلقيها من مشكاة الوحي. فإذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول، وتلقاه بالرضا والتسليم، وأذن له بالانقياد. فاستنار به قلبه، واتسع له صدره، وامتأ به سروراً ومحبة. وعلم أنه تعريف من تعريفات الله تعالى، تعرّف به إليه على لسان رسوله، فأنزل تلك الصفة من قلبه منزلة الغذاء أعظم ما كان إليه فاقة، ومنزلة الشفاء أشد ما كان إليه حاجة. فاشتد بها فرحه، وعظم بها غناه، وقويت بها معرفته، واطمأنت إليها نفسه، وسكن إليها قلبه. فجال من المعرفة في ميادينها، وأسام عين بصيرته بين رياضها وبساتينها، ليتيقنه بأن شرف العلم تابع لشرف معلومه، ولا معلوم أعظم وأجل ممّن هذه صفته، وهو ذو الأسماء الحسنی والصفات العلا؛ وأن شرفه أيضاً بحسب الحاجة

إليه، وليست حاجة الأرواح قط إلى شيء أعظم منها إلى معرفة بارئها وفاطرها، ومحبتة، وذكره، والابتهاج به، وطلب الوسيلة إليه، والزلفى عنده. ولا سبيل إلى هذا إلا بمعرفة أوصافه وأسمائه، فكَلِّمَ كان العبد بها أعلم كان بالله أعرف، وله أطلب، وإليه أقرب. وكلِّمَ كان لها أنكر كان بالله أجهل، وإليه أكره، ومنه أبعد. والله تعالى يُنْزِلُ العبد من نفسه حيث يُنْزِلُهُ العبدُ من نفسه.

فمن كان لذكر أسمائه وصفاته مبغضاً، وعنهما معرضاً نافرأ ومنفراً، فالله له أشدُّ بغضاً، وعنه أعظم إعراضاً، وله أكبر مقتاً، حتى تعود القلوب على قلين:

قلْبُ ذِكْرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ قُوَّتُهُ وَحَيَاتُهُ، وَنَعِيمُهُ وَقُرَّةُ عَيْنِهِ، لَوْ فَارَقَهُ ذِكْرُهَا وَمَحَبَّتُهَا سَاعَةً لَاسْتَعَاثَ: يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ. فليسان حاله يقول:

يُرَادُّ مِنَ الْقَلْبِ نَسْيَانُكُمْ وَتَأْبَى الطَّبَاعُ عَلَى النَّاقلِ
ويقول:

وَإِذَا تَقَاضَيْتُ الْفَوَادَ تَنَاسِيًا أَلْفَيْتُ أَحْشَائِي بِذَاكَ شِحَا حَا
ويقول:

إِذَا مَرَضْنَا تَدَاوَيْنَا بِذِكْرِكُمْ فَتَرَكْنَا الذِّكْرَ أَحْيَانًا فَتَنَتَكِسُ

ومن المحال أن يذكر القلب مَنْ هو محاربٌ لصفاته، نافرٌ من سماعها، معرضٌ بكليته عنها، زاعمٌ أَنَّ السلامة في ذلك. كلاً والله، إنَّ هو إلا الجهالة والخِذْلَان، والإعراض عن العزيز الرحيم، فليس القلب الصحيح قط إلى شيء أشوق منه إلى معرفة ربه تعالى، وصفاته وأفعاله وأسمائه، ولا أفرح بشيء قط كفرحه بذلك. وكفى بالعبد خِذْلَاناً أَنْ يُضْرَبَ عَلَى قَلْبِهِ سُرَادِقُ الْإِعْرَاضِ عَنْهَا وَالتَّفَرُّعِ وَالتَّنْفِيرِ، والاشتغال بما لو كان حقاً لم ينفع إلا بعد معرفة الله تعالى الإيمان به وبصفاته وأسمائه.

والقلب الثاني: قلبٌ مضروبٌ بسيّاط الجهالة، فهو عن معرفة ربه ومحَبّته مسدود، وطريقُ معرفة أسمائه وصفاته كما أُنزلت عليه مسدود، قد قَمَشَ شُبْهًا من الكلام الباطل، وارتوى من ماءِ آجن غير طائل، تَعُجُّ منه آياتُ الصّفاتِ وأحاديثُها إلى الله عجيّجاً، وتضجُّ منه إلى مُنزلها ضجيجاً، مما يسومها تحريفاً وتعطيلاً، ويُولي معانيها تغييراً وتبديلاً. قد أعدّ لدفعها أنواعاً من العُدَد، وهياً لردّها ضروباً من القوانين، وإذا دُعي إلى تحكيمها أبى واستكبر، وقال: تلك أدلةٌ لفظية لا تفيد شيئاً من اليقين. قد اتّخذ التأويلُ جُنَّةً يَتَرَسُّ بها من مواقع سهام السنّة والقرآن، وجعل إثبات صفات ذي الجلال تجسيمياً وتشبيهاً يصدُّ به القلوب عن طريق العلم والإيمان.

مُزَجَّى البضاعة من العلم النافع الموروث عن خاتم الرسل والأنبياء، لكنه مليء بالشكوك والشبّه والجدال والمراء. خلّع عليه الكلامُ الباطلُ خلعةً الجهل والتجهيل، فهو يتعثّر في أذيال التكفير لأهل الحديث والتبديع لهم والتضليل.

قد طاف على أبواب الآراء والمذاهب، يتكفّف أربابها، فانشى بأخس المواهب والمطالب. عدّل عن الأبواب العالية الكفيلة بنهاية المراد وغاية الإحسان، فابتلي بالوقوف على الأبواب السافلة المليئة بالخيبة والحرمان. قد لبس حُلّةً منسوجةً من الجهل والتقليد والشبه والعناد، فإذا بُذلت له النصيحة، ودُعي إلى الحق، أخذته العزّة بالإثم، فحسبه جهنم ولبئس المهاد.

فما أعظم المصيبة بهذا وأمثاله على الإيمان! وما أشدّ الجناية به على السنّة والقرآن! وما أحبّ جهاده بالقلب واليد واللسان إلى الرحمن! وما أثقل أجر ذلك الجهاد في الميزان!

والجهاد بالحجّة والبيان مقدّم على الجهاد بالسيف والسنان. ولهذا أمر به تعالى في السور المكية حيث لا جهاد باليد إنذاراً وتعذيراً. فقال تعالى: ﴿فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ (٥٢) [الفرقان: ٥٢]. وأمر تعالى بجهاد المنافقين والغلظة عليهم مع كونهم بين أظهر المسلمين في

المقام والمسير، فقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ جَهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ۝﴾ [التوبة: ٧٣]. فالجهد بالعلم والحجة جهاد أنبياء الله ورسله وخاصته من عباده المخصوصين بالهداية والتوفيق والاتفاق، ومن مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق.

وكفى بالعبد عَمَى وخِذلاناً أن يرى عساكر الإيمان، وجنود السنة والقرآن، قد لبسوا للحرب لأمتهم، وأعدوا له عُدَّتَهُ، وأخذوا مصافهم، ووقفوا مواقفهم، وقد حمي الوطيس، ودارت رحى الحرب، واشتد القتال، وتنادت الأقران نَزَالِ نَزَالِ، وهو في المَلَجَا والمغارات والمُدْخَل مع الخوالب كمين. وإذا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد فوق التل مع الناظرين، ينظر لمن الدائرة ليكون إليهم من المتحيزين، ثم يأتيهم وهو يقسم بالله جهَدَ إيمانه: إني كنتُ معكم وكنت أتمنى أن تكونوا أنتم الغالبين.

فحقيق بمن لنفسه عنده قَدْر وقيمة أن لا يبيعها بأخس الأثمان، وأن لا يعرضها غداً بين يدي الله ورسوله لمواقف الخزي والهوان، وأن يثبت قدمه في صفوف أهل العلم والإيمان، وأن لا يتحيزَ إلى مقالة سوى ما جاء في السنة والقرآن.

فكان قد كُشِف الغطاء، وانجلي الغبار، وأبان عن وجوه أهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة، وعن وجوه أهل البدعة عليها غبرة، ترهقها قَتَرَةٌ، ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما: تبيضُ وجوه أهل السنة والجماعة، وتسودُ وجوه أهل البدعة والفرقة.

فوالله لَمُفَارَقَةُ أهل الأهواء والبدع في هذه الدار أسهل من مرافقتهم إذا قيل: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصفات: ٢٢]. قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعده الإمام أحمد رحمه الله تعالى: أزواجهم: أشباههم ونظراؤهم. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝﴾ [التكوير: ٧]، فجعل صاحب الحق مع نظيره في درجته، وصاحب الباطل مع نظيره في

درجته. هنالك والله يعضُّ الظالم على يديه، إذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ (٢٧) يَوَلَّتْكَ لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ [الفرقان: ٢٧ - ٢٩].



فصل

وكان من قدر الله وقضائه أن جمع مجلسُ المذاكرة بين مثبتٍ للصفات والعلوِّ ومعطّلٍ لذلك، فاستطعم المعطّل المثبت الحديث استطعام غير جائع إليه، ولكن غرضه عرض بضاعته عليه، فقال له: ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء؟ فقال المثبت: نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قاله نبينا محمد ﷺ. نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تشبيه ولا تمثيل. بل ثبت له سبحانه وتعالى ما أثبتته لنفسه من الأسماء والصفات، ونفّي عنه النقائص ومشابهة المخلوقات، إثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل. فمن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله تشبيهاً. فالمشبه يعبد صنماً، والمعطّل يعبد عدماً، والموحد يعبد إلهاً واحداً صمداً، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١) [الشورى: ١١].

والكلام في الصفات كالكلام في الذات، فكما أنا مثبت ذاتاً لا تشبه الذوات، فكذا نقول في صفاته إنها لا تشبه الصفات. فليس كمثله شيء لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله. فلا نشبه صفات الله بصفات المخلوقين.

ولا نزيل عنه سبحانه صفةً من صفاته لأجل شناعة المشنعين، وتلقيب المفترين. كما أننا لا نبغض أصحاب رسول الله ﷺ لتسمية الروافض لنا نواصب، ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمية

القدرية لنا مُجْبِرَة، ولا نجحد صفات ربنا تبارك وتعالى لتسمية الجهمية والمعتزلة لنا مجسمةً مشبهةً حشويةً، كما قيل:

فإن كان تجسيمياً ثبوت صفاته تعالى فلأني اليوم عبد مجسم
ورضي الله عن الشافعي إذ يقول:

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أنني رافضي
وقدس الله روح القائل [وهو شيخ الإسلام ابن تيمية] إذ يقول:

إن كان نضباً حب صاحب محمد فليشهد الثقلان أنني ناصبي
وأما القرآن فإني أقول إنه كلام الله، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، تكلم الله به صدقاً، وسمعه جبريل منه حقاً، وبلغه محمداً ﷺ وحيّاً. وأن ﴿كَهَيَّصَ ۝١﴾ [مريم: ١]، و﴿حَمَّ ۝٢﴾ عَسَقَ ۝٣﴾ [الشورى: الآيتان ١ - ٢]، و﴿قَ ۝٤﴾ [ق: ١]، و﴿تَ ۝٥﴾ [القلم: ١]، عين كلام الله تعالى حقيقة. وأن الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة من رسول الله ﷺ. جميعه كلام الله وليس قول البشر، ومن قال إنه قول البشر فقد كفر، والله يصليه سقر. ومن قال ليس لله في الأرض كلام فقد جحد رسالة محمد ﷺ، فإن الله بعثه يُبلغ عنه كلامه، والرسول إنما يبلغ كلام مرسله. فإذا انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول.

ونقول: إن الله تعالى فوق سماواته مستوٍ على عرشه، بائنٌ من خلقه، ليس في مخلوقاته شيء من ذاته، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. وإنه تعالى إليه يصعد الكلم الطيب، وتعرج الملائكة والروح إليه. وإنه يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه. وإن المسيح رُفِعَ بذاته إلى الله وإن رسول الله ﷺ عُرِجَ به إلى الله حقيقةً. وإن أرواح المؤمنين تصعد إلى الله عند الوفاة، فتعرض عليه، وتقف بين يديه. وإنه تعالى هو القاهر فوق عباده وإن المؤمنين والملائكة المقربين يخافون ربهم من فوقهم. وإن

أيدي السائلين تُرْفَعُ إليه، وحوائجهم تُعَرَّضُ عليه. وإنه سبحانه العلي الأعلى بكل اعتبار.

فلما سمع المعطل منه ذلك أمسك، ثم أسرها في نفسه، وخلا بشياطينه وبني جنسه، وأوحى بعضهم إلى بعض أصناف المكر والاحتيال، ورامُوا أمراً يستحمدون به إلى نُظرائهم من أهل البدع والضلال، وعقدوا مجلساً بَيَّتُوا في مساء ليلته ما لا يرضاه الله من القول، والله بما يعملون محيط.

وأتوا في مجلسهم ذلك بما قَدَرُوا عليه من الهديان واللُّغْط والتخليط، ورامُوا استدعاء المُثَبِّتِ إلى مجلسهم الذي عقدوه، ليجعلوا نُزْلَهُ عند قدومه عليهم ما لَقَّوه من الكذب ونَمَقَّوه. فحبَسَ الله سبحانه عنه أيديهم وألسنتهم، فلم يتجاسروا عليه، وردَّ الله كيدهم في نحورهم فلم يصلوا بالسوء إليه، وخذلهم المُطَاعُ فمزَّق ما كتبه من المحاضر، وقلَّبَ الله قلوب أوليائه وجنده عليهم من كلِّ بادٍ وحاضر. وأخرج الناس لهم من المخبَّاتِ كمائنها، ومن الجوائفِ والمُنْقَلاتِ دفائنها. وقوَّى الله جأشَ المُثَبِّتِ، وثبَّت لسانه، وشيَّد بالسنة المحمدية بنيانه. فسعى في عقد مجلس بينه وبين خصومه عند السلطان، وحكَّم على نفسه كتب شيوخ القوم السالفين، وأثمتهم المتقدمين. وأَنَّهُ لا يستنصر من أهل مذهبه بكتاب ولا إنسان، وأَنَّهُ جعل بينه وبينكم أقوالاً من قلَّدتموه، ونصوص من على غيره من الأئمة قدَّمتموه. وصرَّح المُثَبِّتُ بذلك بين ظهرائهم حتى بلغه دانيهم لقاصيهم فلم يُدْعِنُوا لذلك واستعَفَّوا من عقده فطالبهم المُثَبِّتُ بواحدة من خلال ثلاث:

مناظرة في مجلس عام على شَرِيطَةِ العلم والإنصاف، تُحَضَّرُ فيه النصوصُ النبوية والآثَارُ السلفية، وكتبُ أئمتكم المتقدمين من أهل العلم والدين. فقليل لهم: لا مراكبَ لكم تسابقون بها في هذا الميدان، وما لكم بمقاومة فُرسانه يدان.

فدعاهم إلى مكاتبَةٍ بما يدعون إليه، فإن كان حقًّا قبله وشكركم عليه،

وإن كان غير ذلك سمعتم جوابَ المثبت، وتبين لكم حقيقة ما لديه. فأبوا ذلك أشدَّ الإباء، واستعفوا غاية الاستعفاء.

فدعاهم إلى القيام بين الركن والمقام قياماً في مواقف الابتهاال، حاسري الرؤوس نسأل الله أن يُنزل بأسه بأهل البدع والضلال. وظنَّ المثبت والله أن القوم يجيبون إلى هذا، فوظنَّ نفسه عليه غاية التوطين، ويات يحاسب نفسه ويعرض ما يثبته وينفيه على كلام رب العالمين، وعلى سنة خاتم المرسلين، ويتجرد عن كل هوى يخالف الوحي المبين، ويهوي بصاحبه في أسفل السافلين. فلم يجيبوا إلى ذلك أيضاً، وأتوا من الاعتذار، بما دلَّ على أن القوم ليسوا من أولى الأيدي والأبصار. فحينئذٍ شمر المثبت عن ساق عزمه، وعقد لله مجلساً بينه وبين خصمه. يشهده القريب والبعيد، ويقف على مضمونه الذكي والبليد. وجعله عقد مجلس التحكيم بين المعطل الجاحد والمثبت المرمي بالتجسيم.

وقد خاصم في هذا المجلس بالله وحاكم إليه، وبريء إلى الله من كل هوى وبدعة وضلالة، وتحيز إلى فئة غير رسول الله ﷺ وما كان أصحابه عليه. والله سبحانه المسؤول أن لا يكله إلى نفسه ولا إلى شيء مما لديه، وأن يوفقه في جميع حالاته لما يحبه ويرضاه، فإن أزمة الأمور بيده.

وهو يرغب إلى من يقف على هذه الحكومة أن يقوم لله قيام متجرد عن هواه، قاصداً لرضا مولاه؛ ثم يقرأها متفكراً، ويعيدها ويبدئها متدبراً؛ ثم يحكم فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين، ولا يقابلها بالسب والشتم كفعل الجاهلين والمعاندين.

فإن رأى حقاً قبله وشكر عليه، وإن رأى باطلاً رده على قائله وأهدى الصواب إليه، فإن الحق لله ورسوله، والقصد أن تكون كلمة السنة هي العليا، جهاداً في الله وفي سبيله. والله عند لسان كل قائل وقلبه، وهو المطلع على نيته وكسبه. وما كان أهل التعطيل أولياءه، إن أولياؤه إلا المتقون المؤمنون المصدقون. ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَبِيلُهُ﴾ [التوبة: ١٠٥].

فصل

وهذه أمثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد ذكرتها قبل الشروع في المقصود، فإن ضرب الأمثال مما يأنس به العقل لتقريبها المعقول من المشهود.

وقد قال تعالى - وكلامه المشتمل على أعظم الحجج وقواطع البراهين -: ﴿وَلِلَّهِ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]. وقد اشتمل منها على بضعة وأربعين مثلاً، وكان بعض السلف إذا قرأ مثلاً لم يفهمه اشتد بكاؤه، ويقول: لست من العالمين. وسنفرد لها إن شاء الله كتاباً مستقلاً متضمناً لأسرارها ومعانيها وما تضمنته من فنون العلم وحقائق الإيمان. وبالله المستعان وعليه التكلان.

المثل الأول: ثياب المعطل ملطخة بِعَذْرَةِ التحريف، وشرابه متغير بنجاسة التعطيل. وثياب المشبه متضمخة بدم التشبيه، وشرابه متغير بفَرْث التمثيل. والموحد طاهر الثوب والقلب والبدن، يخرج شرابه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين.

المثل الثاني: شجرة المعطل مغروسة على شفا جُرْفٍ هارٍ. وشجرة المشبه قد اجْتُثَّتْ من فوق الأرض ما لها من قرار. وشجرة الموحد أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون.

المثل الثالث: شجرة المعطل شجرة الزُّقُوم، فالحلوق السليمة لا تبلعها. وشجرة المشبه شجرة الحنظل، فالنفوس المستقيمة لا تتبعها. وشجرة الموحد طُوبَى يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.

المثل الرابع: المعطل قد اتخذ قلبه لوقاية الحر والبرد بيت العنكبوت. والمشبه قد خُصِفَ بعقله، فهو يَتَجَلَّجَلُ في أرض التشبيه إلى البَهْمُوت. وقلب الموحد يطوف حول العرش ناظراً إلى الحي الذي لا يموت.

المثل الخامس: مصباح المعطل قد عصفت عليه أهوية التعطيل،

فَطْفِيءٌ وما أنار. ومصباحُ المشبه قد غرقت فتيلته في عَكْرِ التشبيه، فلا يقتبس منه الأنوار. ومصباحُ الموحد يتوقّد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

المثل السادس: قلب المعطل متعلّق بالعدم، فهو أحقرُ الحقير. وقلب المشبه عابدُ الصنم الذي قد نُحِتَ بالتصوير والتقدير. والموحد قلبه متعبّد لمن ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير.

المثل السابع: نقودُ المعطل كلّها زُيُوف فلا تروج علينا. وبضاعةُ المشبه كاسدةٌ، فلا تَنفَقُ لدينا. وتجارةُ الموحد ينادى عليها يومَ العَرَضِ على رؤوس الأشهاد: هذه بضاعتنا رُدّت إلينا.

المثل الثامن: المعطل كنافخ الكير إما أن يُحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة. والمشبه كبائع الخمر إما أن يُسكرَكَ، وإما أن يُنجسَكَ. والموحد كبائع المسك إما أن يُحذيكَ، وإما أن يبيعَكَ، وإما أن تجد منه رائحةً طيبة.

المثل التاسع: المعطل قد تخلف عن سفينة النجاة، ولم يركبها، فأدركه الطوفان. والمشبه قد انكسرت به في اللُجّة، فهو يشاهد الغرق بالعيان. والموحد قد ركب سفينة نوح، وقد صاح به الرُّبّان: ﴿أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١].

المثل العاشر: منهلُ المعطل كسرّاب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فرجع خاسئاً حسيراً. ومشربُ المشبه من ماء قد تغيّر طعمه ولونه وريحه بالنجاسة تغييراً. ومشربُ الموحد من كأس كان مزاجها كافوراً، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً.

وقد سميتها بـ «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهذا حين الشروع في المحاكمة، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



- ١ - حُكْمُ الْمَحَبَّةِ ثَابِتُ الْأَرْكَانِ
- ٢ - أَتَى وَقَاضِي الْحُسْنِ نَفَّذَ حُكْمَهَا
- ٣ - وَأَتَتْ شُهُودُ الْوَصْلِ تَشْهَدُ أَنَّهُ
- ٤ - فَتَأْكُدُ الْحُكْمَ الْعَزِيزُ فَلَمْ يَجِدْ
- ٥ - وَلَا جِلَّ ذَا حُكْمِ الْعَذُولِ تَدَاعَتْ أَلْ
- ٦ - وَأَتَى الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا الْحُكْمَ الَّذِي
- ٧ - مَا صَادَفَ الْحُكْمَ الْمَحَلَّ وَلَا هُوَ اسْدَ
- ٨ - فَلِذَاكَ قَاضِي الْحُسْنِ أَثْبَتَ مَحْضَرًا
- ٩ - وَحَكَى لَكَ الْحُكْمَ الْمُحَالَ وَنَقَضَهُ
- ١٠ - حَكَمَ الْوُشَاةُ بغير ما بُرْهَانِ
- ١١ - وَاللَّهِ مَا هَذَا بِحُكْمٍ مُقْسِطٍ
- ١٢ - شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ فَإِنْ تُرِدْ
- ١٣ - يَا وَالْهَاءُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
- ١٤ - أَتَبِيعُ مَنْ تَهْوَاهُ نَفْسُكَ طَائِعًا
- مَا لِلصُّدُودِ بِفَسْخِ ذَاكَ يَدَانِ
- فَلِذَا أَقَرَّ بِذَلِكَ الْخَضْمَانِ
- حَقًّا جَرَى فِي مَجْلِسِ الْإِحْسَانِ
- فَسُخِ الْوُشَاةُ إِلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
- أَرْكَانٍ مِنْهُ فَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
- حَكَمُوا بِهِ مُتَيَقَّنَ الْبُطْلَانِ
- تَوَفَّى الشُّرُوطَ فَصَارَ ذَا بُطْلَانِ
- بِفَسَادِ حُكْمِ الْهَجْرِ وَالسُّلُوفِ
- فَاسْمَعِ إِذَا يَا مَنْ لَهُ أُذُنَانِ
- أَنَّ الْمَحَبَّةَ وَالصُّدُودَ لِدَانِ
- أَيْنَ الْغَرَامِ وَصَدُّ ذِي هَجْرَانِ
- جَمْعًا فَمَا الضَّدَّانِ يَجْتَمِعَانِ
- إِذْ بَاعَهَا غَبْنًا بِكُلِّ هَوَانِ
- بِالصَّدِّ وَالتَّعْذِيبِ وَالْهَجْرَانِ

١٥ - أَجْهِلْتُ أَوْصَافَ الْمَبِيعِ وَقَدَّرُهُ
 ١٦ - وَاهَا لِقَلْبٍ لَا يُفَارِقُ طَيْرُهُ الْ
 ١٧ - وَيَظَلُّ يَشْجَعُ فَوْقَهَا وَلِغَيْرِهِ
 ١٨ - وَيَبِيتُ يَبْكِي وَالْمُوَاصِلُ ضَاحِكٌ
 ١٩ - هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْجَمَالَ مَعَلَّتْ
 ٢٠ - لِلَّهِ زَائِرَةٌ بَلِيلٌ لَمْ تَخَفْ
 ٢١ - قَطَعْتَ بِلَادَ الشَّامِ ثُمَّ تَيْمَّمْتَ
 ٢٢ - وَأَتَتْ عَلَى وَادِي الْعَقِيقِ فَجَاوَزَتْ
 ٢٣ - وَأَتَتْ عَلَى وَادِي الْأَزَاكِ وَلَمْ يَكُنْ
 ٢٤ - وَأَتَتْ عَلَى عَرَفَاتٍ ثُمَّ مُحَسِّرٍ
 ٢٥ - وَأَتَتْ عَلَى الْجَمْرَاتِ ثُمَّ تَيْمَّمْتَ
 ٢٦ - هَذَا وَمَا طَافَتْ وَلَا اسْتَلَمَتْ وَلَا
 ٢٧ - وَعَلَتْ عَلَى أَعْلَى الصَّفَا فَتَيْمَّمْتَ
 ٢٨ - أَتَرَى الدَّلِيلَ أَعَارَهَا أَثْوَابَهُ
 ٢٩ - وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الدَّلِيلَ مَكَانَهَا
 ٣٠ - هَذَا وَلَوْ سَارَتْ مَسِيرَ الرِّيحِ مَا
 ٣١ - سَارَتْ وَكَانَ دَلِيلُهَا فِي سَيْرِهَا
 ٣٢ - [وَرَدَتْ جِفَارَ الدَّمْعِ وَهِيَ غَزِيرَةٌ
 ٣٣ - وَعَلَتْ عَلَى مَثْنِ الْهَوَى وَتَزَوَّدَتْ
 ٣٤ - وَعَدَتْ بِزَوْرَتِهَا فَأَوْفَتْ بِالَّذِي
 ٣٥ - لَمْ تَفْجَأِ الْمُشْتَاقَ إِلَّا وَهِيَ دَا
 ٣٦ - قَالَتْ وَقَدْ كَشَفْتَ نِقَابَ الْحُسْنِ مَا
 ٣٧ - وَتَحَدَّثْتُ عِنْدِي حَدِيثاً خِلْتُهُ

أَمْ كُنْتَ ذَا جَهْلٍ بِذِي الْأَثْمَانِ
 أَغْصَانٍ قَائِمَةٌ عَلَى الْكُثْبَانِ
 مِنْهَا الثَّمَارُ وَكُلُّ قُطْفٍ دَانٍ
 وَيَظَلُّ يَشْكُو وَهُوَ ذُو سُكْرَانٍ
 بِالنَّجْمِ هَمٌّ إِلَيْهِ بِالطَّيْرَانِ
 عَسَسَ الْأَمِيرُ وَمَرْصَدَ السَّجَّانِ
 مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِيقَاتُهُ حِلًّا بِلَا تُكْرَانِ
 قَصْدًا لَهَا فَأَلَّا بِأَنْ سَتَرَانِي
 وَمِنِّي فَكَمْ نَحَرْتُهُ مِنْ قُرْبَانِ
 ذَاتِ السُّتُورِ وَرَبَّةَ الْأُزْكَانِ
 رَمَتْ الْجِمَارَ وَلَا سَعَتْ لِقْرَانِ
 ذَارًا هُنَالِكَ لِلْمَحِبِّ الْعَانِي
 وَالرِّيحُ أَغْطَتْهَا مِنْ الْخَفَقَانِ
 مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي إِمْكَانِ
 وَصَلْتُ بِهِ لَيْلًا إِلَى نَعْمَانِ
 سَعْدُ السُّعُودِ وَلَيْسَ بِالذَّبْرَانِ
 فَلِذَاكَ مَا احْتَاَجْتُ وَرُودَ الضَّانِ
 ذَكَرَ الْحَبِيبِ وَوَضَلَهُ الْمَتَدَانِي
 وَعَدْتُ وَكَانَ بِمُلْتَقَى الْأَجْفَانِ
 خِلَةُ السُّتُورِ بِغَيْرِ مَا اسْتِئْذَانِ
 بِالصَّبْرِ لِي عَنْ أَنْ أَرَاكَ يَدَانِ
 صِدْقًا وَقَدْ كَذَبْتُ بِهِ الْعَيْنَانِ

- ٣٨ - فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقُلْتُ مَنْ فَرَجِي بِهِ
 ٣٩ - (إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي)
 ٤٠ - جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ وَشِيعَتُهُ الْأُلَى
 ٤١ - بَلْ عَظَّلُوا مِنْهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٢ - وَنَفَّوْا كَلَامَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤٣ - قَالُوا وَلَيْسَ لِرَبِّنَا سَمْعٌ وَلَا
 ٤٤ - وَكَذَلِكَ لَيْسَ لِرَبِّنَا مِنْ قُدْرَةٍ
 ٤٥ - كَلَّا وَلَا وَصْفٌ يَقُومُ بِهِ سِوَى
 ٤٦ - وَحَيَاتُهُ هِيَ نَفْسُهُ وَكَلَامُهُ
 ٤٧ - وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ
 ٤٨ - وَخَلِيلُهُ الْمُخْتَلَجُ عَنْدَهُمْ وَفِي
 ٤٩ - فَالْكُلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ لِذَاتِهِ
 ٥٠ - وَلَا جَلَّ ذَا ضَحَى بِجَعْدٍ خَالِدُ الْ
 ٥١ - إِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ خَلِيلُهُ
 ٥٢ - شَكَرَ الضَّحِيَّةُ كُلُّ صَاحِبِ سُنَّةٍ



فصل

- ٥٣ - وَالْعَبْدُ عَنْدَهُمْ فَلَيْسَ بِفَاعِلٍ
 ٥٤ - وَهُبُوبِ رِيحٍ أَوْ تَحَرُّكِ نَائِمٍ
 ٥٥ - وَاللَّهُ يُضْلِيهِ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ
 ٥٦ - لَكِنْ يُعَاقِبُهُ عَلَى أَفْعَالِهِ
 ٥٧ - وَالظُّلْمُ عَنْدَهُمْ الْمُحَالُ لِذَاتِهِ
 بَلْ فَعَلُهُ كَتَحَرُّكِ الرَّجْفَانِ
 وَتَحَرُّكِ الْأَشْجَارِ لِلْمَيْلَانِ
 أَفْعَالِهِ حَرَّ الْحَمِيمِ الْآتِي
 فِيهِ تَعَالَى اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ
 أَنَّى يُنَزَّرُهُ عَنْهُ ذُو السُّلْطَانِ

٥٨ - وَيَكُونُ مَذْحاً ذَلِكَ التَّنْزِيَهُ مَا هَذَا بِمَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ



فصل

- ٥٩ - وَكَذَلِكَ قَالُوا مَالَهُ مِنْ حِكْمَةٍ
٦٠ - مَا تَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَحَتْ
٦١ - هَذَا وَمَا تِلْكَ الْمَشِيئَةُ وَصَفُهُ
٦٢ - وَكَلامُهُ مُذْ كَانَ غَيْراً كَانَ مَخْرَجاً
٦٣ - قَالُوا وَإِقْرَارُ الْعِبَادِ بِأَنَّهُ
٦٤ - وَالنَّاسُ فِي الْإِيمَانِ شَيْءٌ وَاحِدٌ
٦٥ - فَاسْأَلْ أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ وَمَنْ
٦٦ - وَسَلِ الْيَهُودَ وَكُلَّ أَقْلَفٍ مُشْرِكٍ
٦٧ - واسألَ ثَمُودَ وَعَادَ بَلْ سَلْ قَبْلَهُمْ
٦٨ - واسألَ أَبَا الْجَنِّ اللَّعِينِ أَتَعْرِفُ الْإِلَهَ
٦٩ - واسألَ شِرَارَ الْخَلْقِ أَغْنِي أُمَّةٌ
٧٠ - واسألَ كَذَلِكَ إِمَامَ كُلِّ مُعْطَلٍ
٧١ - هلْ كَانَ فِيهِمْ مُنْكَرٌ لِلْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
٧٢ - فَلْيُبَشِّرُوا مَا فِيهِمْ مِنْ كَافِرٍ



فصل

- ٧٣ - وَقَضَى بِأَنَ الْإِلَهَ كَانَ مُعْطِلاً
٧٤ - ثُمَّ اسْتَحَالَ وَصَارَ مَقْدُوراً لَهُ
وَالْفِعْلُ مُمْتَنِعٌ بِلَا إِمْكَانٍ
مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ قَامَ بِالذِّيَّانِ

٧٥- بَلْ حَالُهُ سُبْحَانَهُ فِي ذَاتِهِ
 ٧٦- وَقَضَى بِأَنَّ النَّارَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَا
 ٧٧- فَإِذَا هُمَا خُلِقَا لِيَوْمٍ مَّعَادِنَا
 ٧٨- وَتَلَطَّفَ الْعَلَّافُ مِنْ أَتْبَاعِهِ
 ٧٩- قَالَ: الْفَنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَرَكَاتِ لَا
 ٨٠- أَيْصِيرُ أَهْلُ الْخُلْدِ فِي جَنَاتِهِمْ
 ٨١- مَا حَالُ مَنْ قَدْ كَانَ يَغْشَى أَهْلَهُ
 ٨٢- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي رَفَعَتْ يَدَا
 ٨٣- فَتَنَاهُتِ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ وَضُولِهَا
 ٨٤- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي امْتَدَّتْ يَدُ
 ٨٥- فَتَنَاهُتِ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ الْأَخْذِ هَلْ
 ٨٦- تَبَا لِهَاتِيكَ الْعُقُولُ فَإِنَّهَا
 ٨٧- تَبَا لِمَنْ أَضْحَى يُقَدِّمُهَا عَلَى الْ

قَبْلَ الْحُدُوثِ وَيَعْدُهُ سَيِّانٍ
 جَنَّاتٍ عَذْبٍ بَلْ هُمَا عَدَمَانِ
 فَهُمَا عَلَى الْأَوْقَاتِ فَانِيَتَانِ
 فَأَتَى بِضُحْكَةٍ جَاهِلٍ مَجَّانِ
 فِي الذَّاتِ وَاعْجَبَا لَذَا الْهَذْيَانِ
 وَجَحِيمِهِمْ كَجَجَارَةِ الْبُنْيَانِ
 عِنْدَ انْقِضَاءِ تَحْرُكِ الْحَيَوَانِ
 هُ أَكْلَةٌ مِنْ صَحْفَةٍ وَخَوَانِ
 لَلْفَمِّ عِنْدَ تَفْطُوحِ الْأَشْنَانِ
 مِنْهُ إِلَى قِنُومٍ مِنَ الْقِنُونِ
 يَبْقَى كَذَلِكَ سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ قَدْ مُسِخَّحْتُ عَلَى الْأَبْدَانِ
 آثَارِ وَالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ



فصل

٨٨- وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ خَلْقَهُ
 ٨٩- الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْأَرْوَاحُ وَالْ
 ٩٠- وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ وَسَائِرُ الْ
 ٩١- كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الْفَنَاءُ الْمَحْضُ لَا
 ٩٢- وَيُعِيدُ ذَا الْمَعْدُومِ أَيْضاً ثَانِياً
 ٩٣- هَذَا الْمَعَادُ وَذَلِكَ الْمَبْدَأُ لَدَى
 ٩٤- هَذَا الَّذِي قَادَ ابْنَ سَيْنَا وَالْأُلَى

عَدَمًا وَيَقْلِيهِ وَجُودًا ثَانِي
 أَمْلاكُ وَالْأَفْلاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَكْوَانٍ مِنْ عَرْضٍ وَمِنْ جُثْمَانِ
 يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ كَظِلٍّ فَإِنْ
 مَحْضُ الْوُجُودِ إِعَادَةٌ بِزَمَانِ
 جَهْمٍ وَقَدْ نَسَبُوهُ لِلْقُرْآنِ
 قَالُوا مَقَالَتَهُ إِلَى الْكُفْرَانِ

٩٥- لَمْ تَقْبَلِ الْأُذْهَانَ ذَا وَتَوَهَّمُوا
 ٩٦- هَذَا كِتَابُ اللَّهِ أَنَّى قَالَ ذَا؟
 ٩٧- أَوْ صَحْبُهُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ تَابِعُ
 ٩٨- بَلْ صَرَخَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بَأَنَّهُ
 ٩٩- فَيَبْدُلُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ١٠٠- وَهُمَا كَتَبَدِيلِ الْجُلُودِ لِسَاكِنِي النَّارِ
 ١٠١- وَكَذَلِكَ يَقْبِضُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ
 ١٠٢- وَتُحْدِثُ الْأَرْضُ الَّتِي كُنَّا بِهَا
 ١٠٣- وَتَظَلُّ تَشْهَدُ وَهِيَ عَدْلٌ بِالَّذِي
 ١٠٤- أَفَيْشَهُدُ الْعَدَمُ الَّذِي هُوَ كَاسِمِهِ
 ١٠٥- لَكِنْ تُسَوِّى ثُمَّ تُبَسِّطُ ثُمَّ تَشُدُّ
 ١٠٦- وَتُمَدُّ أَيْضاً مِثْلَ مَدِّ أَدِيمِنَا
 ١٠٧- وَتَقِيءُ يَوْمَ الْعَرْضِ ذَا أَكْبَادَهَا
 ١٠٨- كُلٌّ يَرَاهُ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِهِ
 ١٠٩- وَكَذَا الْجِبَالُ تُفْتَتَقُ فِتْناً مُحْكَمَةً
 ١١٠- وَتَكُونُ كَالْعِهْنِ الَّذِي أَلْوَانُهُ
 ١١١- وَتُبَسِّ بِسَاءٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَنْثَنِي
 ١١٢- وَكَذَا الْبَحَارُ فَإِنَّهَا مَسْجُورَةٌ
 ١١٣- وَكَذَلِكَ الْقَمَرَانِ يَأْذُنُ رَبُّنَا
 ١١٤- هَذِي مَكُورَةٌ وَهَذَا خَاسِفٌ
 ١١٥- وَكَوَاكِبُ الْأَفْلَاكِ تُنْشَرُ كُلُّهَا
 ١١٦- وَكَذَا السَّمَاءُ تُشَقُّ شَقّاً ظَاهِراً
 ١١٧- وَتَصِيرُ بَعْدَ الْإِنْشِقَاقِ كَمِثْلِ هـ

أَنَّ الرَّسُولَ عَنَاهُ بِالْإِيمَانِ
 أَوْ عَبْدُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ؟
 لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ؟
 حَقّاً مُغَيَّرُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْأَرْضِ أَيْضاً ذَانِ تَبْدِيلَانِ
 يَرَانِ عِنْدَ التُّضْجِ مِنْ زَيْرَانِ
 بِيَدَيْهِ مَا الْعَدَمَانِ مَقْبُوضَانِ
 أَخْبَارَهَا فِي الْحَشْرِ لِلرَّحْمَنِ
 مِنْ فَوْقَهَا قَدْ أَحْدَثَ الثَّقَلَانِ
 لَا شَيْءَ، هَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 هَهُنَا ثُمَّ تُبَدَّلُ وَهِيَ ذَاتُ كِيَانِ
 مِنْ غَيْرِ أَوْدِيَةٍ وَلَا كُثْبَانِ
 كَالْأَسْطُورَانِ نَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 مَا لَا مَرِيءَ بِالْأَخْذِ مِنْهُ يَدَانِ
 فَتَعُودُ مِثْلَ الرَّمْلِ ذِي الْكُثْبَانِ
 وَصِبَاغُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 مِثْلَ الْهَبَاءِ لِنَظَرِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ فُجِّرَتْ تَفْجِيرَ ذِي سُلْطَانِ
 لَهُمَا فَيَجْتَمِعَانِ يَلْتَقِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي النَّارِ مَطْرُوحَانِ
 كَلَالِيءُ نُثِرَتْ عَلَى مَيْدَانِ
 وَتُمُورُ أَيْضاً أَيْمَامُ مَوَازِنِ
 ذَا الْمُهْلِ أَوْ تَكُ وَرْدَةٌ كِدْهَانِ

١١٨ - والعرش والكُرسِي لا يُفْنِيهَما
 ١١٩ - والخور لا تَفْنِي كَذَلِكَ جَنَّةُ الْ
 ١٢٠ - ولأجلِ هَذَا قَالَ جَهَنَّمَ إِنَّهَا
 ١٢١ - والأنبياءُ فَإِنَّهُمْ تَحْتَ النَّارِ
 ١٢٢ - ما لِلْبَلَى بِلُحُومِهِمْ وَجُشُومِهِمْ
 ١٢٣ - وَكَذَلِكَ عَجَبُ الظَّهِيرِ لَا يَبْلَى بَلَى
 ١٢٤ - وَكَذَلِكَ الْأَزْوَاجُ لَا تَبْلَى كَمَا
 ١٢٥ - ولأجلِ ذَلِكَ لَمْ يُقَرَّ الْجَهَنَّمَ بِالْ
 ١٢٦ - لِكِنَّهَا مِنْ بَعْضِ أَغْراضِ بِهَا
 ١٢٧ - فَالشَّأْنُ لِلْأَرْوَاحِ بَعْدَ فِرَاقِهَا
 ١٢٨ - إِمَّا عَذَابٌ أَوْ نَعِيمٌ دَائِمٌ
 ١٢٩ - وَتَصِيرُ طَيْراً سَارِحاً مَعَ شَكْلِهَا
 ١٣٠ - وَتَظَلُّ وَارِدَةً لَأَنْهَارٍ بِهَا
 ١٣١ - لَكِنَّ أَزْوَاجَ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا
 ١٣٢ - فَلَهُمْ بِذَلِكَ مِزْيَةٌ فِي عَيْشِهِمْ
 ١٣٣ - بِذَلُّوا الْجُشُومَ لِرَبِّهِمْ فَأَعَاضُهُمْ
 ١٣٤ - وَلَهَا قَنَادِيلٌ إِلَيْهَا تُنْتَهِي
 ١٣٥ - فَالرُّوحُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَكْمَلُ حَالَةٍ
 ١٣٦ - وَعَذَابٌ أَشَقَّاهَا أَشَدُّ مِنَ الَّذِي
 ١٣٧ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهَا عَرَضٌ أَبَوْا
 ١٣٨ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِخْرَاجَ الْوَرَى
 ١٣٩ - أَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ تَحْتَهَا
 ١٤٠ - مَطْراً غَلِيظاً أَيْضاً مُتَتَابِعاً

أَيْضاً وَإِنَّهُمَا لَمْ يَخْلُقَا
 مَا أَوَى وَمَا فِيهَا مِنَ الْوِلْدَانِ
 عَدَمٌ وَلَمْ تُخْلَقْ إِلَى ذَا الْآنِ
 أَجْسَامُهُمْ حُفِظَتْ مِنَ الدَّيْدَانِ
 أَبَداً وَهُمْ تَحْتَ الثَّرَابِ يَدَانِ
 مِنْهُ تُرَكَّبُ خَلْقَةُ الْإِنْسَانِ
 تَبْلَى الْجُشُومُ وَلَا يَبْلَى اللَّحْمَانِ
 أَزْوَاجٍ خَارِجَةٌ عَنِ الْأَبْدَانِ
 قَامَتْ وَذَا فِي غَايَةِ الْبُطْلَانِ
 أَبْدَانُنَا وَاللَّهُ أَعْظَمُ شَأْنِ
 قَدْ نَعَّمْتَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
 تَجْنِي الثَّمَارَ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 حَتَّى تَعُودَ لِذَلِكَ الْجُثْمَانِ
 فِي جَوْفِ طَيْرٍ أَخْضَرَ زَيْتَانِ
 وَنَعِيمُهُمْ لِلرُّوحِ وَالْأَبْدَانِ
 أَجْسَامُ تِلْكَ الطَّيْرِ بِالْإِحْسَانِ
 مَا أَوَى لَهَا كَمَا كُنِ الْإِنْسَانِ
 مِنْهَا بِهِذِي الدَّارِ فِي جُثْمَانِ
 قَدْ عَايَنْتُ أَبْصَارُنَا بَعِيَانِ
 ذَا كُلِّهِ تَبَا لِيذِي نُكْرَانِ
 بَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْمَعَادِ الثَّانِي
 وَاللَّهُ مُقْتَدِرٌ وَدُوهُ سُلْطَانِ
 عَشْرًا وَعَشْرًا بَعْدَهَا عَشْرَانِ

- ١٤١ - فَتَظَلُّ تَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَامُ الْوَرَى
 ١٤٢ - حَتَّى إِذَا مَا الْأُمُّ حَانَ وَلَآذُهَا
 ١٤٣ - أَوْحَى لَهَا رَبُّ السَّمَاءِ فَتَشَقَّقَتْ
 ١٤٤ - وَتَخَلَّتِ الْأُمُّ الْوَلُودَ وَأَخْرَجَتْ
 ١٤٥ - وَاللَّهُ يَنْشِئُ خَلْقَهُ فِي نَشْأَةٍ
 ١٤٦ - هَذَا الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ وَسَيَّةُ الـ
 ١٤٧ - مَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُغْدِمُ خَلْقَهُ



فصل

- ١٤٨ - وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
 ١٤٩ - بَلْ فَعْلُهُ الْمَفْعُولُ خَارِجٌ ذَاتِهِ
 ١٥٠ - وَالْجَبْرُ مَذْهَبُهُ الَّذِي قَرَّتْ بِهِ
 ١٥١ - كَانُوا عَلَى وَجَلٍ مِنَ الْعِضْيَانِ إِذْ
 ١٥٢ - وَاللَّوْمُ لَا يَغْدُوهُ إِذْ هُوَ فَاعِلٌ
 ١٥٣ - فَأَرَاخَهُمْ جَهَنَّمَ وَشِيعَتُهُ مِنَ الدَّ
 ١٥٤ - لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا ذُنُوبَهُمْ عَلَى
 ١٥٥ - وَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا
 ١٥٦ - مَا كَلَّفَ الْجَبَّارُ نَفْساً وَشَعَهَا
 ١٥٧ - وَكَذَا عَلَى الطَّاعَاتِ أَيْضاً قَدْ عَدْتُ
 ١٥٨ - وَالْعَبْدُ فِي التَّحْقِيقِ شَبْهُ نِعَامَةٍ
 ١٥٩ - إِذْ كَانَ صُورَتُهَا تَدُلُّ عَلَيْهِمَا
 ١٦٠ - فَلِذَاكَ قَالَ بِأَنَّ طَاعَاتِ الْوَرَى
- فَعَلًا يَقُومُ بِهِ بِلَا بَرَهَانٍ
 كَالْوَصْفِ غَيْرِ الذَّاتِ فِي الْحُسْبَانِ
 عَيْنُ الْعَصَاةِ وَشِيعَةِ الشَّيْطَانِ
 هُوَ فَعْلُهُمُ وَالذَّنْبُ لِلْإِنْسَانِ
 بِإِرَادَةٍ وَبِقُدْرَةِ الْحَيَّوَانِ
 يَوْمَ الْعَنَافِ وَمَا قَضَوْا بِأَمَانٍ
 رَبُّ الْعِبَادِ بِعِزَّةٍ وَأَمَانٍ
 أَفْعَالُهُ مَا حِيلَهُ الْإِنْسَانِ
 أَتَى وَقَدْ جُبِلَتْ عَلَى الْعِضْيَانِ
 مَجْبُورَةٌ فَلَهَا إِذَا جَبْرَانِ
 قَدْ كُلفَتْ بِالْحَمْلِ وَالطَّيْرَانِ
 هَذَا وَلَيْسَ لَهَا بِذَاكَ يَدَانِ
 وَكَذَاكَ مَا فَعَلُوهُ مِنْ عِضْيَانِ

١٦١ - هِيَ عَيْنُ فِعْلِ الرَّبِّ لَا أَفْعَالُهُمْ
 ١٦٢ - نَفْيٌ لِقُدْرَتِهِمْ عَلَيْهَا أَوْ لَا
 ١٦٣ - فَيَقَالُ مَا صَامُوا وَلَا صَلَّوْا وَلَا
 ١٦٤ - وَكَذَاكَ مَا شَرِبُوا وَمَا قَتَلُوا وَلَا
 ١٦٥ - وَكَذَاكَ لَمْ يَأْتُوا اخْتِيَاراً مِنْهُمْ
 ١٦٦ - إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ لِأَنَّهَا
 ١٦٧ - جَبِرُوا عَلَى مَا شَاءَهُ خَلْقُهُمْ
 ١٦٨ - الْكُلُّ مَجْبُورٌ وَغَيْرُ مَيَّسِرٍ
 ١٦٩ - وَكَذَاكَ أَفْعَالُ الْمَهْيِمِينَ لَمْ تَقُمْ
 ١٧٠ - فَإِذَا جُمِعَتْ مَقَالَتِيهِ أَنْتَجَا
 ١٧١ - إِذْ لَيْسَتْ الْأَفْعَالُ فِعْلٌ إِلَهِيًّا
 ١٧٢ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
 ١٧٣ - فَهُنَاكَ لَا خَلْقٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا
 ١٧٤ - وَقَضَى عَلَى أَسْمَائِهِ بِخُدُوعِهَا
 ١٧٥ - فَانْظُرْ إِلَى تَعْطِيلِهِ الْأَوْصَافَ وَالْ
 ١٧٦ - مَاذَا الَّذِي فِي ضَمْنِ ذَا التَّعْطِيلِ مِنْ
 ١٧٧ - لَكِنَّهُ أَبْدَى الْمَقَالَةَ هَكَذَا
 ١٧٨ - وَأَتَى إِلَى الْكُفْرِ الْعَظِيمِ فَصَاغَهُ
 ١٧٩ - وَكَسَاهُ أَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ وَالْحُلِيِّ
 ١٨٠ - فَرَأَاهُ ثِيرَانُ الْوَرَى فَأَصَابَهُمْ
 ١٨١ - عَجَلَانِ قَدْ فَتَنَّا الْعِبَادَ: بِصَوْتِهِ
 ١٨٢ - وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ فَأَهْلُ ظَوَاهِرٍ
 ١٨٣ - فَهُمْ الْقُشُورُ وَبِالْقُشُورِ قِوَامُهُمْ

فَيَصِحُّ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَا نَفْيَانِ
 وَصُدُورِهَا مِنْهُمْ بِنَفْيِ ثَانِ
 زَكَّوْا وَلَا ذَبَحُوا مِنَ الْقُرْبَانِ
 سَرَقُوا وَلَا فِيهِمْ عَوِيٌّ زَانِ
 بِالْكُفْرِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 قَامَتْ بِهِمْ كَالطَّغَمِ وَالْأُلْوَانِ
 مَا تَمَّ ذُو عَوْنٍ وَغَيْرُ مُعَانِ
 كَالْمَيْتِ أُدْرِجَ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
 أَيْضاً بِهِ خَوْفًا مِنَ الْحَدَثَانِ
 كَذِبًا وَزُورًا وَاضِحَ الْبُهْتَانِ
 وَالرَّبُّ لَيْسَ بِفَاعِلٍ الْعِضْيَانِ
 وَكَلَامُهُ وَفَعَائِلُ الْإِنْسَانِ
 وَحَيٌّ وَلَا تَكْلِيفُ عَبْدٍ فَإِنْ
 وَبَخَلَقَهَا مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
 أَفْعَالٌ وَالْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 نَفْيٌ وَمِنْ جَحْدٍ وَمِنْ كُفْرَانِ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ
 عَجَلًا لِيَفْتِنَ أُمَّةَ الثُّيَرَانِ
 مِنْ لَوْلِيٍّ صَافٍ وَمِنْ عَقْيَانِ
 كَمْصَابِ إِخْوَتِهِمْ قَدِيمِ زَمَانِ
 إِخْدَاهُمَا وَبَحْرَفِهِ ذَا الثَّنَانِ
 تَبَدُّو لَهُمْ لِيَسْهُوا بِأَهْلِ مَعَانِ
 وَاللُّبُّ حِظٌّ خُلَاصَةٌ الْإِنْسَانِ

- ١٨٤ - وَلِذَا تَقَسَّمْتَ الطَّوَائِفُ قَوْلُهُ
 ١٨٥ - لَمْ يَنْجُ مِنْ أَقْوَالِهِ طُرّاً سِوَى
 ١٨٦ - فَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا بَرَاءَةً حَيْدَرٍ
 ١٨٧ - مِنْ كُلِّ شَيْعِيٍّ خَبِيثٍ وَصَفُهُ
 وَتَوَارَثُوهُ إِذْ ذِي الشُّهُمَانِ
 أَهْلُ الْحَدِيثِ وَشِيعَةُ الْقُرْآنِ
 وَبَرَاءَةُ الْمَوْلُودِ مِنْ عُمَرَانَ
 وَصَفُ الْيَهُودِ مُحَلِّلِي الْحَيَّاتَانِ



فصل

في مقدمة نافعة قبل التحكيم

- ١٨٨ - يَأْتِيهَا الرَّجُلُ الْمُرِيدُ نَجَاتَهُ
 ١٨٩ - كُنْ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا مَتَمَسِّكاً
 ١٩٠ - وَأَنْصُزْ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنْنَ الَّتِي
 ١٩١ - وَاضْرِبْ بِسَيْفِ الْوَحْيِ كُلَّ مُعْطَلٍ
 ١٩٢ - وَاحْمِلْ بَعْزُ الْمُضْذِقِ حَمْلَةَ مُخْلِصٍ
 ١٩٣ - وَاثْبُتْ بِصَبْرِكَ تَحْتَ أَلْوِيَةِ الْهُدَى
 ١٩٤ - وَاجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ وَالشُّنْنَ الَّتِي
 ١٩٥ - مَنْ ذَا يُبَارِزُ فَلْيَقْدَمْ نَفْسَهُ
 ١٩٦ - وَاصْدَعْ بِمَا قَالَ الرَّسُولُ وَلَا تَخَفْ
 ١٩٧ - فَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٩٨ - لَا تَخْشَ مِنْ كَيْدِ الْعَدُوِّ وَمَكْرِهِمْ
 ١٩٩ - فَجُنُودُ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ مَلَائِكُ
 ٢٠٠ - شَتَّانَ بَيْنَ الْعَسْكَرَيْنِ فَمَنْ يَكُنْ
 ٢٠١ - وَاثْبُتْ وَقَاتِلْ تَحْتَ رَايَاتِ الْهُدَى
 اِسْمَعْ مَقَالََةَ نَاصِحٍ مِعْوَانٍ
 بِالْوَحْيِ لَا بِزُخَارِفِ الْهَذْيَانِ
 جَاءَتْ عَنِ الْمُبْعُوثِ بِالْفُرْقَانِ
 ضَرْبُ الْمُجَاهِدِ فَوْقَ كُلِّ بَنَانٍ
 مَتَجَرَّدٌ لِلَّهِ غَيْرِ جَبَّانٍ
 فَإِذَا أُصِيبَتْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 ثَبَّتْ سِلَاحَكَ ثُمَّ صَاحَ بِجَنَانٍ
 أَوْ مَنْ يَسَابِقُ يَبْدُ فِي الْمَيْدَانِ
 مِنْ قَلَّةِ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 وَاللَّهُ كَافٍ عَبْدَهُ بِأَمَانٍ
 فَقَتَالُهُمْ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 وَجُنُودُهُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 مُتَحَيِّزاً فَلْيَنْظُرِ الْفِتَّانِ
 وَاصْبِرْ فَنَصَرُكَ اللَّهُ رَبُّكَ دَانِ

٢٠٢ - وَادْكُزْ مَقَاتِلَهُمْ لِفُرْسَانِ الْهُدَى
 ٢٠٣ - وَادْرَأْ بِلَفْظِ النَّصِّ فِي نَخْرِ الْعِدَا
 ٢٠٤ - لَا تَخْشَ كَثَرَتَهُمْ فَهَمَّ هَمَّجِ الْوَرَى
 ٢٠٥ - وَاشْغَلْهُمْ عِنْدَ الْجِدَالِ بِبَعْضِهِمْ
 ٢٠٦ - وَإِذَا هُمْ حَمَلُوا عَلَيْكَ فَلَا تَكُنْ
 ٢٠٧ - وَاثْبُتْ وَلَا تَحْمِلْ بِلَا جُنْدٍ فَمَا
 ٢٠٨ - فَإِذَا رَأَيْتَ عِصَابَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ
 ٢٠٩ - فَهَنَّاكَ فَاخْتَرِقِ الصُّفُوفَ وَلَا تَكُنْ
 ٢١٠ - وَتَعَرَّ مِنْ ثَوْبَيْنِ مَنْ يَلْبَسُهُمَا
 ٢١١ - ثَوْبٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمَرْكَبِ فَوْقَهُ
 ٢١٢ - وَتَحَلَّ بِالْإِنْصَافِ أَفْخَرِ حُلَّةٍ
 ٢١٣ - وَاجْعَلْ شِعَارَكَ خَشْيَةَ الرَّحْمَنِ مَعَ
 ٢١٤ - وَتَمَسَّكَنَّ بِحَبْلِهِ وَبِوَحْيِهِ
 ٢١٥ - فَالْحَقُّ وَصَفُ الرَّبِّ وَهُوَ صِرَاطُهُ الـ
 ٢١٦ - وَهُوَ الصِّرَاطُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْـ
 ٢١٧ - وَالْحَقُّ مَنْصُورٌ وَمُمْتَحَنٌ فَلَا
 ٢١٨ - وَبِذَاكَ يَظْهَرُ حِزْبُهُ مِنْ حَرْبِهِ
 ٢١٩ - وَلَاجِلِ ذَاكَ الْحَرْبِ بَيْنَ الرُّشْلِ وَالـ
 ٢٢٠ - لَكِنَّمَا الْعُقْبَى لِأَهْلِ الْحَقِّ إِنْ
 ٢٢١ - وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ هِجْرَتَيْنِ وَلَا تَنَمْ
 ٢٢٢ - فَالْهِجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالـ
 ٢٢٣ - فَالْقَصْدُ وَجْهُ اللَّهِ بِالْأَقْوَالِ وَالـ
 ٢٢٤ - فَبِذَاكَ يَنْجُو الْعَبْدُ مِنْ إِشْرَاكِهِ

لِلَّهِ دَرْ مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ
 وَارْجُمُهُمْ بِثَوَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَذُبَابِهِ أَتَخَافُ مِنْ ذِبَّانِ
 بَعْضاً فَذَاكَ الْحَزْمُ لِلْفُرْسَانِ
 فَزِعاً لِحِمْلَتِهِمْ وَلَا بِجَبَانِ
 هَذَا بِمُحْمُودٍ لَدَى الشُّجْعَانِ
 وَافَتْ عَسَاكِرُهَا مَعَ السُّلْطَانِ
 بِالْعَاجِزِ الْوَانِي وَلَا الْفَرْعَانِ
 يَلْقَى الرَّدَى بِمَذْمَةٍ وَهَوَانِ
 ثَوْبُ التَّعَصُّبِ بَشَّتِ الثَّوْبَانِ
 زِينَتْ بِهَا الْأَعْطَافُ وَالْكَتِفَانِ
 نُضِجَ الرَّسُولُ فَحَبَّذَا الْأَمْرَانِ
 وَتَوَكَّلْ حَقِيقَةَ التُّكْلَانِ
 يَهَادِي إِلَيْهِ لَصَاحِبِ الْإِيمَانِ
 ضَاً ذَاً وَذَاً قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 تَعَجَّبْ فَهَذِي سِنَّةُ الرَّحْمَنِ
 وَلَاجِلِ ذَاكَ النَّاسِ طَائِفَتَانِ
 كُفَّارٍ مُذْقَامِ الْوَرَى سَجْلَانِ
 فَاتَتْ هُنَا كَانَتْ لَدَى الدِّيَانِ
 فَهُمَا عَلَى كُلِّ امْرِيٍّ فَرُضَانِ
 إِخْلَاصٍ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
 أَعْمَالٍ وَالطَّاعَاتِ وَالشُّكْرَانِ
 وَيَصِيرُ حَقّاً عَابِدُ الرَّحْمَنِ

٢٢٥ - وَالْهَجْرَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْ
 ٢٢٦ - فَيَدُورُ مَعَ قَوْلِ الرَّسُولِ وَفَعْلِهِ
 ٢٢٧ - وَيُحَكِّمُ الْوَحْيَ الْمُبِينِ عَلَى الَّذِي
 ٢٢٨ - لَا يَخْجُمَانِ بِبَاطِلٍ أَبَدًا وَكُلُّ م
 ٢٢٩ - وَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ أَعْدَلُ حَاكِمِ
 ٢٣٠ - وَالْحَاكِمُ الثَّانِي كَلَامُ رَسُولِهِ
 ٢٣١ - فَإِذَا دَعَوْكَ لِغَيْرِ حُكْمِهِمَا فَلَا
 ٢٣٢ - قُلْ: لَا كِرَامَةَ لَا وَلَا تُعْمَى وَلَا
 ٢٣٣ - وَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُمْ
 ٢٣٤ - وَإِذَا تَكَاثَرَتِ الْخُصُومُ وَصَيَّحُوا
 ٢٣٥ - يَرْقَى إِلَى الْأَوْجِ الرَّفِيعِ وَبَعْدَهُ
 ٢٣٦ - هَذَا وَإِنْ قِتَالَ حِزْبُ اللَّهِ بِالْ
 ٢٣٧ - وَاللَّهُ مَا فَتَحُوا الْبِلَادَ بِكَثْرَةِ
 ٢٣٨ - وَكَذَلِكَ مَا فَتَحُوا الْقُلُوبَ بِهِذِهِ أَلْ
 ٢٣٩ - وَشَجَاعَةُ الْفُرْسَانِ نَفْسُ الزُّهْدِ فِي
 ٢٤٠ - وَشَجَاعَةُ الْحُكَّامِ وَالْعُلَمَاءِ زُهْدُ
 ٢٤١ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِقَلْبٍ صَادِقٍ
 ٢٤٢ - وَاقْصِدْ إِلَى الْأَقْرَانِ لَا أَطْرَافَهَا
 ٢٤٣ - وَاسْمَعْ نَصِيحَةً مَنْ لَهُ خُبْرٌ بِمَا
 ٢٤٤ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ غَيْرَ مَا
 ٢٤٥ - وَالْكُلُّ بَعْدُ فَبِدْعَةٍ أَوْ فِرْيَةٍ
 ٢٤٦ - فَاضْدَعْ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا تَخْشَ الْوَرَى
 ٢٤٧ - وَاهْجُرْ وَلَوْ كُلَّ الْوَرَى فِي ذَاتِهِ

حَقُّ الْمُبِينِ وَوَاضِحُ الْبُزْهَانِ
 نَفِيًّا وَإِثْبَاتًا بِلَا رَوَّعَانِ
 قَالَ الشَّيُوخُ فَعِنْدَهُ حَكَمَانِ
 الْعَدْلُ قَدْ جَاءَتْ بِهِ الْحَكَمَانِ
 فِيهِ الشُّفَا وَهَدَايَةُ الْحَيَّرَانِ
 مَا تَمَّ غَيْرُهُمَا لِذِي إِيمَانِ
 سَمِعَا لِذَا عِي الْكُفْرِ وَالْعِضْيَانِ
 طَوْعًا لِمَنْ يَدْعُو إِلَى طُغْيَانِ
 سَمِعَا وَطَوْعًا لَشَتْ ذَا عِضْيَانِ
 فَابْتُثْ فَصَيَّحَتْهُمْ كَمِثْلِ دُخَانِ
 يَهْوِي إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَعْمَالٍ لَا بِكَتَائِبِ الشُّجْعَانِ
 آتَى وَأَعْدَاهُمْ بِلَا حُشْبَانِ
 آرَاءَ بَلٍ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 نَفْسٍ وَذَا مَخْذُورُ كُلِّ جَبَانِ
 لَذِي فِي الثَّنَاءِ مِنْ كُلِّ بَطْلَانِ
 شَدَّتْ رِكَائِبُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فَالْعِزُّ تَحْتَ مَقَاتِلِ الْأَقْرَانِ
 عِنْدَ الْوَرَى مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْلَانِ
 أَخَذُوهُ عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 أَوْ بَحْثِ تَشْكِيكِ وَرَأْيِ فُلَانِ
 فِي اللَّهِ وَاخْشَاهُ تَفْزُ بِأَمَانِ
 لَا فِي هَوَاكَ وَنَخْوَةِ الشَّيْطَانِ

- ٢٤٨ - واصبرْ بغيرِ تَسْخِطٍ وَشَكَايَةٍ
 ٢٤٩ - واهجرْهُمْ الهَجْرَ الْجَمِيلَ بِلَا أَذَى
 ٢٥٠ - وانظرْ إِلَى الْأَقْدَارِ جَارِيَةً بِمَا
 ٢٥١ - واجْعَلْ لِقَلْبِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٢ - فانظرْ بِعَيْنِ الْحُكْمِ وَارْحَمْهُمْ بِهَا
 ٢٥٣ - وانظرْ بِعَيْنِ الْأَمْرِ وَاحْمِلْهُمْ عَلَى
 ٢٥٤ - واجْعَلْ لَوَجْهِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٥ - لَوْ شَاءَ رَبُّكَ كُنْتَ أَیضاً مِثْلَهُمْ
 ٢٥٦ - واحذرْ كَمَا نَفْسِكَ اللَّاتِي مَتَى
 ٢٥٧ - وإذا انتصرتْ لَهَا تَكُونُ كَمَنْ بَغَى
 ٢٥٨ - وَاللَّهُ أَخْبَرَ وَهُوَ أَصْدَقُ قَائِلٍ
 ٢٥٩ - مَنْ يَعْمَلِ السُّوْأَى سِيَجْزَى مِثْلَهَا
 ٢٦٠ - هَذِي وَصِيَّةٌ نَاصِحٍ وَلِنَفْسِهِ
- وَاصْفَحْ بِغَيْرِ عِتَابٍ مَنْ هُوَ جَانٍ
 إِنَّ لَمْ يَكُنْ بَدًّا مِنَ الْهَجْرَانِ
 قَدْ شَاءَ مِنْ غَيٍّ وَمِنْ إِيْمَانٍ
 بِالْحَقِّ فِي ذَا الْخَلْقِ بَاصِرَتَانِ
 إِذْ لَا تُرَدُّ مَشِيئَةُ الدِّيَّانِ
 أَحْكَامِهِ فَهُمَا إِذَا نَظَرَانِ
 مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ بَاكِيتَانِ
 فَالْقَلْبُ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
 خَرَجْتُ عَلَيْكَ كُسِرَتْ كَسْرُ مُهَانٍ
 طَفِي الدُّخَانِ بِمُوقِدِ النَّيْرَانِ
 أَنْ لَيْسَ يَنْصُرُ عَبْدُهُ بِأَمَانِي
 أَوْ يَعْمَلِ الْحُسْنَى يَفُزْ بِجَنَانٍ
 وَصَّى وَبَعْدُ لِسَائِرِ الْإِخْوَانِ



فصل

وهذا أوَّلُ عقدِ مجلسِ التَّحْكِيمِ

- ٢٦١ - فاجلسْ إِذَا فِي مَجْلِسِ الْحَكَمَيْنِ لِلرَّ
 ٢٦٢ - إِحْدَاهُمَا النُّقْلُ الصَّحِيحُ وَبَعْدَهُ الـ
 ٢٦٣ - وَاحْكُمْ إِذَا فِي رُفْقَةٍ قَدْ سَافَرُوا
 ٢٦٤ - فَتَرَفَّقُوا فِي سَيْرِهِمْ وَتَفَارَّقُوا
 ٢٦٥ - فَأَتَى فَرِيقٌ ثَمَّ قَالَ وَجَدْتُهُ
- خَمِنَ لَا لِلنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 عَقْلُ الصَّريخِ وَفِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 يَبْغُونَ فَاطَرَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 عِنْدَ افْتِرَاقِ الطُّرُقِ بِالْحَيْرَانِ
 هَذَا الْوُجُودَ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ

٢٦٦ - مَائِمٌ مَوْجُودٌ سِوَاهُ وَإِنَّمَا
 ٢٦٧ - فَهُوَ السَّمَاءُ بِعَيْنِهَا وَنَجْوُمُهَا
 ٢٦٨ - وَهُوَ الْغَمَامُ بِعَيْنِهِ وَالثَّلْجُ وَالْأُ
 ٢٦٩ - وَهُوَ الْهَوَاءُ بِعَيْنِهِ وَالْمَاءُ وَالْثُ
 ٢٧٠ - هَذِي بِسَائِطِهِ وَمِنْهُ تَرْكَبُثُ
 ٢٧١ - وَهُوَ الْفَقِيرُ لَهَا لِأَجْلِ ظُهُورِهِ
 ٢٧٢ - وَهِيَ الَّتِي افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
 ٢٧٣ - وَتَظَلُّ تَلْبَسُهُ وَتَخْلَعُهُ وَذَا أَلْ
 ٢٧٤ - وَيَظَلُّ يَلْبَسُهَا وَيَخْلَعُهَا وَذَا
 ٢٧٥ - وَتَكْثُرُ الْمَوْجُودُ كَالْأَعْضَاءِ فِي أَلْ
 ٢٧٦ - أَوْ كَالْقَوَى فِي النَّفْسِ ذَلِكَ وَاحِدٌ
 ٢٧٧ - فَيَكُونُ كُلًّا هَذِهِ أَجْزَاؤُهُ
 ٢٧٨ - أَوْ أَنَّهَا كَتَكْثُرِ الْأَنْوَاعِ فِي
 ٢٧٩ - فَيَكُونُ كُلِّيًّا وَجِزِّيًّا
 ٢٨٠ - أَوْ لَاهِمَا نَصُّ الْفُصُوصِ وَبَعْدَهُ
 ٢٨١ - عِنْدَ الْعَفِيفِ التَّلْمِيسَانِي الَّذِي
 ٢٨٢ - إِلَّا مَنْ الْأَغْلَاطِ فِي حِسٍّ وَفِي
 ٢٨٣ - وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي نَفْسِهِ
 ٢٨٤ - فَالضَّيْفُ وَالْمَأْكُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
 ٢٨٥ - وَكَذَلِكَ الْمَوْطُوءُ عَيْنُ الْوَاطِ وَالْأُ
 ٢٨٦ - وَلَزِمَ مَا قَالَا مَقَالَتَهُ كَمَا
 ٢٨٧ - وَأَبَى سِوَاهُمْ ذَا وَقَالَ مَظَاهِرُ
 ٢٨٨ - فَالْمَظَاهِرُ الْمَجْلُوءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ

غَلِطَ اللَّسَانُ فَقَالَ مَوْجُودَانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَفْلَاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَمْطَارٌ مَعَ بَرْدٍ وَمَعَ حُسْبَانِ
 رُبُّ الثَّقِيلِ وَنَفْسُ ذِي الثَّيَرَانِ
 هَذِي الْمَظَاهِرُ مَا هُنَا شَيْئَانِ
 فِيهَا كَفَقَرِ الرُّوحِ لِلْأَبْدَانِ
 هُوَ ذَاتُهَا وَوُجُودُهَا الْحَقَّانِي
 إِيجَادُ وَالْإِعْدَامُ كُلٌّ أَوَانِ
 حُكْمُ الْمَظَاهِرِ كَيْ تَرَى بَعْيَانِ
 مَحْسُوسٍ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَّوَانِ
 مَتَكَثَّرٌ قَامَتْ بِهِ الْأَمْرَانِ
 هَذِي مَقَالَةٌ مُدَّعِي الْعِرْفَانِ
 جِنْسٍ كَمَا قَالَ الْفَرِيقُ الثَّانِي
 هَذَا الْوُجُودُ فَهَذِهِ قَوْلَانِ
 قَوْلُ ابْنِ سَبْعِينَ وَمَا الْقَوْلَانِ
 هُوَ غَايَةٌ فِي الْكُفْرِ وَالْبُهْتَانِ
 وَهُمْ وَتِلْكَ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا لِلتَّعَدُّدِ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِ
 وَالْوَهْمُ يَحْسَبُ هُنَا شَيْئَانِ
 وَهُمْ الْبَعِيدُ يَقُولُ ذَانِ اثْنَانِ
 قَدْ قَالَ قَوْلَهُمَا بِلا فُرْقَانِ
 تَجْلُوهُ ذَاتٌ تُوَحِّدُ وَمِثْلَانِ
 لَكِنْ مَظَاهِرُهُ بِلا حُسْبَانِ

٢٨٩ - هذي عبارات لهم مضمونها
 ٢٩٠ - فالقوم ما صانوه عن إنس ولا
 ٢٩١ - كلاً ولا غلٍ ولا شغلٍ ولا
 ٢٩٢ - كلاً ولا طعمٍ ولا ريحٍ ولا
 ٢٩٣ - لكنه المطعوم والملموس والد
 ٢٩٤ - وكذلك قالوا إنه المنكوح والد
 ٢٩٥ - والكفر عندهم هدى ولو أنه
 ٢٩٦ - قالوا وما عبدوا سواه وإنما
 ٢٩٧ - ولو أنهم عثموا وقالوا كلها
 ٢٩٨ - فالكفر ستر حقيقة المعبود بالث
 ٢٩٩ - قالوا ولم يك كافراً في قوله
 ٣٠٠ - بل كان حقاً قوله إذ كان عي
 ٣٠١ - ولذا عدا تغريقه في البحر تط
 ٣٠٢ - قالوا ولم يك منكراً موسى لما
 ٣٠٣ - إلا على من كان ليس بعابد
 ٣٠٤ - ولذلك جرّ بلحية الأخ حيث لم
 ٣٠٥ - بل فرق الإنكار منه بينهم
 ٣٠٦ - ولقد رأى إبليس عارفهم فأه
 ٣٠٧ - قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل
 ٣٠٨ - مائم غير فاسجدوا إن شئتم
 ٣٠٩ - فالكل عين الله عند محقق
 ٣١٠ - هذا هو المعبود عندهم فقل
 ٣١١ - يا أمة معبودها مؤطوؤها

مائم غير قط في الأغيان
 جن ولا شجر ولا حيوان
 واد ولا جبل ولا كئيبان
 صوت ولا لون من الألوان
 مشموم والمسموع بالآذان
 مذبوح بل عين الغوي الزاني
 دين المجوس وعابدي الأوثان
 ضلوا بما خضوا من الأغيان
 معبودة ما كان من كفران
 خصيص عند محقق رباني
 أنا ربكم فرعون ذو الطغيان
 الحق مضطرباً بهذا الشأن
 هيراً من الأوهام والخشبان
 عبده من عجل لدى الخوران
 معهم وأصبح ضيق الأغطان
 يك واسعاً في قومه لبطان
 لما سرى في وهمه غيران
 وى بالسجود هوئ ذي خضعان
 غير الإله وأنثما عميان
 للشمس والأصنام والشيطان
 والكل معبود لذي العزفان
 سبحانك اللهم ذا الشبحان
 أين الإله وتغرة الطعان

٣١٢- يا أُمَّةٌ قَدْ صَارَ مِنْ كُفْرَانِهَا جُزْءٌ أَيْسِرًا جُمْلَةُ الْكُفْرَانِ



فصل

في قدوم ركب آخر

- ٣١٣- وأتى فريقٌ ثم قالَ وجدُّه
٣١٤- هُوَ كَالهَوَاءِ بَعَيْنُهُ لَا عَيْنُهُ
٣١٥- والقَوْمُ مَا صَانُوهُ عَنْ بئرٍ وَلَا
٣١٦- بل مِنْهُمْ مَنْ قَدْ رَأَى تَشْبِيهَهُ
٣١٧- مَا فِيهِمْ مَنْ قَالَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ
٣١٨- لَكْتُهُمْ حَامُوا عَلَى هَذَا وَلَمْ
٣١٩- وَعَلَيْهِمْ رَدُّ الْأَئِمَّةِ أَحْمَدُ
٣٢٠- فَهُمْ الْخَصُومُ لِكُلِّ صَاحِبِ سُنَّةٍ
٣٢١- وَلَهُمْ مَقَالَاتٌ ذَكَرْتُ أَصُولَهَا
- بِالذَاتِ مَوْجُوداً بِكُلِّ مَكَانٍ
مَلَأَ الْخُلُوءَ وَلَا يُرَى بِعَيْنَانِ
قَبْرِ وَلَا حُشٍّ وَلَا أُعْطَانِ
بِالرُّوحِ دَاخِلَ هَذِهِ الْأَبْدَانِ
أَوْ خَارِجٍ عَنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
يَتَجَسَّرُوا مِنْ عَسْكَرِ الْإِيمَانِ
وَصَحَابُهُ مِنْ كُلِّ ذِي عِزِّانٍ
وَهُمُ الْخَصُومُ لِمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
لَمَّا ذَكَرْتُ الْجَهَنَّمَ فِي الْأَوْزَانِ



فصل

في قدوم ركب آخر

- ٣٢٢- وأتى فريقٌ ثم قاربَ وَصَفُهُ
٣٢٣- فَأَسْرَ قَوْلَ مُعْطَلٍ وَمَكْذَبٍ
٣٢٤- إِذْ قَالَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ فِينَا وَلَا
٣٢٥- بل قَالَ لَيْسَ بِبَائِنٍ عَنْهَا وَلَا
- هَذَا وَلَكِنْ جَدٌّ فِي التُّكْرَانِ
فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ
هُوَ خَارِجٌ عَنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
فِيهَا وَلَا هُوَ عَيْنُهَا بِبَيَانٍ

٣٢٦ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٣٢٧ - وَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ مَعْبُودٌ سِوَى الَّذِي
 ٣٢٨ - بَلْ حِطَّةٌ مِنْ رَبِّهِ حِطُّ الثَّوَرِ
 ٣٢٩ - لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَتْ كَهَذِهِ الْأَعْلَافِ
 ٣٣٠ - وَلَقَدْ وَجَدْتُ لِفَاضِلٍ مِنْهُمْ مَقَامًا
 ٣٣١ - قَالَ اسْمَعُوا يَا قَوْمُ إِنَّ نَبِيَّكُمْ
 ٣٣٢ - لَا تَحْكُمُوا بِالْفَضْلِ لِي أَضَلًّا عَلَى
 ٣٣٣ - هَذَا يَرُدُّ عَلَى الْمَجْسَمِ قَوْلُهُ
 ٣٣٤ - وَيَذُلُّ أَنَّ إِلَهَنَا سُبْحَانَهُ
 ٣٣٥ - قَالُوا لَهُ بَيِّنْ لَنَا هَذَا فَلَمْ
 ٣٣٦ - أَلْفَا مِنَ الذَّهَبِ الْعَتِيقِ فَقَالَ فِي
 ٣٣٧ - قَدْ كَانَ يُؤْنَسُ فِي قَرَارِ الْبَحْرِ تَحْتَهُ
 ٣٣٨ - وَمَحَمَّدٌ صَعِدَ السَّمَاءَ وَجَاوَزَ السَّمَاءَ
 ٣٣٩ - وَكَالَاهُمَا فِي قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ
 ٣٤٠ - فَالْعُلُوُّ وَالشُّفْلُ اللَّذَانِ كِلَاهُمَا
 ٣٤١ - إِنْ يُنْسَبُ لِلَّهِ نَزَرُهُ عَنْهُمَا
 ٣٤٢ - فِي قُرْبٍ مَنْ أَضْحَى مُقِيمًا فِيهِمَا
 ٣٤٣ - فَلَا جُلَّ هَذَا خُصَّ يُؤْنَسُ دُونَهُمَا
 ٣٤٤ - فَأَتَى النَّثَارَ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِهِ
 ٣٤٥ - فَاحْمَدُ إِلَهَكَ أَيُّهَا الشُّنِّيُّ إِذْ
 ٣٤٦ - وَاللَّهُ مَا يَرْضَى بِهَذَا خَائِفٌ
 ٣٤٧ - هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ حَقًّا بَلْ هُوَ الْإِلْحَادُ
 ٣٤٨ - وَاللَّهُ مَا بُلِيَ الْمَجْسَمُ قَطُّ ذِي الْإِلْحَادِ

وَالْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
 عَدَمِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الْأَعْيَانِ
 مِنْهُ وَحِطُّ قَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
 أَجْسَامِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 مَا قَامَهُ فِي النَّاسِ مُنْذُ زَمَانٍ
 قَدْ قَالَ قَوْلًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 ذِي الثُّونِ يُؤْنَسُ ذَلِكَ الْغَضْبَانِ
 أَلَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 وَيُحْمَدُ يُلْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ
 يَفْعَلُ فَأَعْطَوْهُ مِنَ الْأَثْمَانِ
 تَبْيَانِهِ فَاسْمَعْ لَذَا التَّبْيَانِ
 تِ الْمَاءِ فِي قَبْرِ مِنَ الْحَيَّاتِ
 جِعَ الطَّبَاقَ وَجَازَ كُلَّ عَنَانٍ
 سُبْحَانَهُ إِذْ ذَاكَ مُسْتَوِيَانِ
 فِي بُعْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرَفَانِ
 بِالْاِخْتِصَاصِ بَلَى هُمَا سَيَّانِ
 مِنْ رَبِّهِ فَكِلَاهُمَا مِثْلَانِ
 بِالذِّكْرِ تَحْقِيقًا لِهَذَا الشَّانِ
 مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ بِلَا حُسْبَانِ
 عَافَاكَ مِنْ تَخْرِيفِ ذِي بُهْتَانِ
 مِنْ رَبِّهِ أَمْسَى عَلَى الْإِيمَانِ
 تَخْرِيفٌ مَحْضًا أَبْرَدُ الْهَذْيَانِ
 بَلَوَى وَلَا أَمْسَى بِذِي الْخِذْلَانِ

٣٤٩- أَمْثَالُ ذَا التَّأْوِيلِ أَفْسَدَ هَذِهِ الـ
٣٥٠- وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ حَافِظُ دِينِهِ
أَذْيَانٌ حِينَ سَرَى إِلَى الْأَذْيَانِ
لَتَهْدَمَتْ مِنْهُ قُوَى الْأَرْكَانِ



فصل

في قدوم ركب آخر

٣٥١- وَأَتَى فَرِيقٌ ثَمَّ قَارِبَ وَضْفُهُ
٣٥٢- قَالَ: اسْمَعُوا يَا قَوْمُ لَا تُلْهِيْكُمْ
٣٥٣- أَتَعْبَثُ رَاحِلَتِي وَكَلَّ مَطِيَّتِي
٣٥٤- فَتَشْتُ فَوْقُ وَتَحْتُ ثَمَّ أَمَامَنَا
٣٥٥- مَا دَلَّنِي أَحَدٌ عَلَيْهِ هُنَاكُمْ
٣٥٦- إِلَّا طَوَائِفُ بِالْحَدِيثِ تَمَسَّكَتْ
٣٥٧- قَالُوا: الَّذِي تَبْغِيهِ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٥٨- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٣٥٩- وَإِلَيْهِ يَضَعُ كُلُّ قَوْلٍ طَيْبٍ
٣٦٠- وَالرُّوحُ وَالْأَمْلاكُ مِنْهُ تَنْزَلَتْ
٣٦١- وَإِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ تَوَجَّهَتْ
٣٦٢- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّسُولُ فَقُدِّرَتْ
٣٦٣- وَإِلَيْهِ قَدْ رَفَعَ الْمَسِيحُ حَقِيقَةً
٣٦٤- وَإِلَيْهِ يَضَعُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
٣٦٥- وَإِلَيْهِ آمَالُ الْعِبَادِ تَوَجَّهَتْ
٣٦٦- بَلْ فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يُفْطَرُوا

هَذَا وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْمِيزَانِ
هَذِي الْأَمَانِي هُنَّ شَرُّ أَمَانِي
وَبِذَلِكَ مَجْهُودِي وَقَدْ أَغْيَانِي
وَوَرَاءَ ثَمَّ يَسَارُ مَعَ أَيْمَانِ
كَلَّا وَلَا بَشَرٌ إِلَيْهِ هَذَانِي
تُعْزَى مَذَاهِبُهَا إِلَى الْقُرْآنِ
فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانِ
لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
وَإِلَيْهِ يُرْفَعُ سَعْيِي ذِي الشُّكْرَانِ
وَإِلَيْهِ تَعْرُجُ عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ
نَحْوُ الْعُلُوِّ بِفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
مِنْ قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ قُوسَانِ
وَلَسَوْفَ يَنْزِلُ كَيْ يَرَى بَعِيَانِ
عِنْدَ الْمَمَاتِ فَيُنْثِنِي بِأَمَانِ
نَحْوُ الْعُلُوِّ بِلَا تَوَاصِي ثَانِ
إِلَّا عَلَيْهَا الْخَلْقُ وَالْثَقَلَانِ

٣٦٧- وَنَظِيرُ هَذَا أَنَّهُمْ فُطِرُوا عَلَى
 ٣٦٨- لَكِنْ أَوَّلُو التَّغْطِيلِ مِنْهُمْ أَصْبَحُوا
 ٣٦٩- فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ رُفْقَتِي وَأَحْبَتِي
 ٣٧٠- مَنْ هَؤُلَاءِ وَمَنْ يَقَالُ لَهُمْ فَقَدْ
 ٣٧١- وَلَهُمْ عَلَيْنَا صَوْلَةٌ مَا صَالَهَا
 ٣٧٢- أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
 ٣٧٣- جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَأَتَيْتُمْ
 ٣٧٤- جَاؤُوكُمْ بِالْوَحْيِ لَكِنْ جِئْتُمْ
 ٣٧٥- قَالُوا مُشَبَّهَةٌ مَجَسَّمَةٌ فَلَا
 ٣٧٦- وَالْعَنَتُهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا وَاعْزُهُمْ
 ٣٧٧- وَاحْكُم بَسْفُكٍ دِمَائِهِمْ وَبَحْبْسِهِمْ
 ٣٧٨- حَذَّرُ صَحَابِكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَضَلُّ م
 ٣٧٩- وَاحْذَرُ تُجَادِلَهُمْ بِقَالَ اللَّهِ أَوْ
 ٣٨٠- أَنَّى وَهُمْ أُولَى بِهِ قَدْ أَنْفَدُوا
 ٣٨١- فَإِذَا بُلِيَتْ بِهِمْ فَعَالِطُهُمْ عَلَى التَّ
 ٣٨٢- وَكَذَلِكَ غَالِطُهُمْ عَلَى التَّكْذِيبِ لِد
 ٣٨٣- أَوْصَى بِهَا أَشْيَاخُنَا أَشْيَاخَهُمْ
 ٣٨٤- وَإِذَا اجْتَمَعْتَ وَهُمْ بِمَشْهَدٍ مَجْلِسٍ
 ٣٨٥- لَا يَمْلِكُوهُ عَلَيْكَ بِالْآثَارِ وَالْ
 ٣٨٦- فَتَصِيرُ إِنْ وَافَقْتَ مِثْلَهُمْ وَإِنْ
 ٣٨٧- وَإِذَا سَكَتَ يُقَالُ هَذَا جَاهِلٌ
 ٣٨٨- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ أَوْصَانَا بِهِ
 ٣٨٩- فَرَجَعْتُ مِنْ سَفَرِي وَقُلْتُ لَصَاحِبِي

إِقْرَارِهِمْ لَا شَكَّ بِالذِّيَّانِ
 مَرَضَى بِدَاءِ الْجَهْلِ وَالْخِذْلَانِ
 أَصْحَابَ جَهْمٍ حَزَبَ جُنُكِشْحَانَ
 جَاؤُوا بِأَمْرِ مَالِيءِ الْأَذَانِ
 ذُو بَاطِلٍ بَلْ صَاحِبُ الْبُزْهَانِ
 مِثْلَ الصَّوَاعِقِ لَيْسَ ذَا لِحَبَانِ
 مِنْ تَحْتِهِمْ مَا أَنْتُمْ سَيَّانِ
 بِنُحَاتَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
 تَسْمَعُ مَقَالَ مُجَسِّمِ حَيَوَانِ
 بَعْسَاكِرِ التَّغْطِيلِ غَيْرَ جَبَانِ
 أَوْ لَا فَشَرُّهُمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
 مِنَ الْيَهُودِ وَعَابِدِي الصُّلْبَانِ
 قَالَ الرَّشُولُ فَتَنَنْتَنِي بِهِوَانِ
 فِيهِ قُوَى الْأَذْهَانِ وَالْأَبْدَانِ
 أَوْ يَلِ لَلْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَحَادِ ذَانِ لِصُخْبِنَا أَضْلَانِ
 فَاحْفَظْهُمَا بِيَدَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
 فَايْذُرْ بِإِيرَادٍ وَشَغْلٍ زَمَانِ
 أَخْبَارِ وَالتَّفْسِيرِ لِلْفُرْقَانِ
 عَارِضَتْ زَنْدِيقاً أَخَا كُفْرَانِ
 فَايْذُرْ وَلَوْ بِالْمَشْرِ وَالْهَذْيَانِ
 أَشْيَاخُنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 وَمُسْطَيَّتِي قَدْ آذَنْتُ بِحِرَانِ

٣٩٠- عَظَلْ رِكَابَكَ وَاسْتَرِحْ مِنْ سَيْرِهَا
 ٣٩١- لَوْ كَانَ لِلْأُنثَىٰ نَبَأٌ خَالِقٌ
 ٣٩٢- أَوْ كَانَ رَبُّ بَائِتٍ غِنًى ذَا وَرَىٰ
 ٣٩٣- وَلَكَانَ عِنْدَ النَّاسِ أُولَىٰ الْخَلْقِ بَالٌ
 ٣٩٤- وَلَكَانَ هَذَا الْحَزْبُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٣٩٥- فَدَعِ التَّكَالِيفَ الَّتِي حُمِّلَتْهَا
 ٣٩٦- مَا تَمَّ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَمْ
 ٣٩٧- لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ نَاطِرٌ
 ٣٩٨- أَوْ كَانَ ذَا الْقُرْآنُ عَيْنَ كَلَامِهِ
 ٣٩٩- فَإِذَا انْتَفَىٰ هَذَا وَهَذَا مَا الَّذِي
 ٤٠٠- فَدَعِ الْحَلَالَ مَعَ الْحَرَامِ لِأَهْلِهِ
 ٤٠١- فَاخْرِقْهُ ثُمَّ ادْخُلْ تَرَىٰ فِي ضِمْنِهِ
 ٤٠٢- وَتَرَىٰ بِهِ مَا لَا يَرَاهُ مُحَجَّبٌ
 ٤٠٣- وَاقْطَعْ عِلَائِقَكَ الَّتِي قَدْ قَيَّدَتْ
 ٤٠٤- لِتَصِيرَ حُرّاً لَسْتَ تَحْتَ أَمْرِ
 ٤٠٥- لَكِنْ جَعَلْتَ حِجَابَ نَفْسِكَ إِذْ تَرَىٰ
 ٤٠٦- لَوْ قُلْتَ مَا فَوْقَ السَّمَاءِ مَدْبُورٌ
 ٤٠٧- وَاللَّهُ لَيْسَ مُكَلِّمًا لِعِبَادِهِ
 ٤٠٨- مَا قَالَ قَطُّ وَلَا يَقُولُ وَلَا لَهُ
 ٤٠٩- لَحَلَّتْ طِلْسُماً وَفُزَتْ بِكَ نَزْهَةٌ
 ٤١٠- لَكِنْ زَعَمْتَ بِأَنَّ رَبَّكَ بَائِتٌ
 ٤١١- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْ
 ٤١٢- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ خَلْقَهُ

مَا تَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذِي الْأُنثَىٰ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْبُرْهَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 إِسْلَامٌ وَالْإِيمَانُ وَالْإِحْسَانُ
 لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَاخْلَعْ عِذَارَكَ وَازِمٍ بِالْأَرْسَانِ
 يَتَكَلَّمُ الرَّحْمَنُ بِالْقُرْآنِ
 لَزِمَ التَّحْيِيزُ وَافْتِقَارُ مَكَانِ
 حَرْفًا وَصَوْتًا كَانَ ذَا جُثْمَانِ
 يَبْقَىٰ عَلَىٰ ذَا النَّفْسِ مِنْ إِيمَانِ
 فَهُمَا السَّيَاحُ لَهُمْ عَلَى الْبُشْتَانِ
 قَدْ هَيَّئْتُ لَكَ سَائِرَ الْأَلْوَانِ
 مِنْ كُلِّ مَا تَهْوَىٰ بِهِ رَوْجَانِ
 هَذَا الْوَرَىٰ مُذْ سَالَفِ الْأَرْمَانِ
 كَلَّا وَلَا تَهْجِي وَلَا فَرْقَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلنَّاسِ مِنْ دِيَانِ
 وَالْعَرْشِ تُخْلِيهِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 كَلَّا وَلَا تُتَكَلَّمُ بِقُرْآنِ
 قَوْلٌ بَدَأَ مِنْهُ إِلَىٰ إِنْسَانِ
 وَعَلِمْتَ أَنَّ النَّاسَ فِي هَذَيَانِ
 مِنْ خَلْقِهِ إِذْ قُلْتَ مَوْجُودَانِ
 كُورَسِيٍّ حَقًّا فَوْقَهُ الْقَدَمَانِ
 وَيَرَاهُمْ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ ثَمَانِ

- ٤١٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْهُ بَدَأَ
- ٤١٤ - وَوَصَفْتَهُ بِالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ الَّذِي
- ٤١٥ - وَوَصَفْتَهُ بِإِرَادَةٍ وَبِقُدْرَةٍ
- ٤١٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُلَّ مَا
- ٤١٧ - وَالْعِلْمُ وَضَفٌّ زَائِدٌ عَنْ ذَاتِهِ
- ٤١٨ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
- ٤١٩ - أَفْتَسَمَعَ الْأَذْنَانِ غَيْرَ الْحَرْفِ وَال-
- ٤٢٠ - وَكَذَا النِّدَاءُ فَإِنَّهُ صَوْتُ بِإِج-
- ٤٢١ - لِكِنَّتِهِ صَوْتُ رَفِيعٌ وَهُوَ ضِدُّ م
- ٤٢٢ - فَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ نَادَاهُ وَنَادَا
- ٤٢٣ - قُرْبُ الْمَكَانِ وَبُعْدُهُ وَالصَّوْتُ بَلْ
- ٤٢٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا أُسْرِيَ بِهِ
- ٤٢٥ - وَزَعَمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا يَوْمَ اللَّقَا
- ٤٢٦ - حَتَّى يُرَى الْمُخْتَارُ حَقًّا قَاعِدًا
- ٤٢٧ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لِعَرْشِهِ أَطَاءً بِهِ
- ٤٢٨ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَبْدَى بَعْضَهُ
- ٤٢٩ - لَمَّا تَجَلَّى يَوْمَ تَكْلِيمِ الرُّضَا
- ٤٣٠ - وَزَعَمْتَ لِلْمَغْبُودِ وَجْهًا بَاقِيًا
- ٤٣١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَدَيْهِ لِلْسَّبْعِ الْعُلَى
- ٤٣٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَمِينَهُ مَلَأَى مِنْ أَلْ
- ٤٣٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ الْعَدْلَ فِي الْأُخْرَى بِهَا
- ٤٣٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ الْخَلْقَ طُرًّا عِنْدَمَا
- ٤٣٥ - وَزَعَمْتَ أَيْضًا أَنَّ قَلْبَ الْعَبْدِ مَا
- وَالْيَهُ يَرْجِعُ آخِرَ الْأَزْمَانِ
- لَا يَنْبَغِي إِلَّا لِذِي الْجُثْمَانِ
- وَكِرَاهَةٍ وَمَحَبَّةٍ وَحَنَانِ
- فِي الْكَوْنِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِعْلَانِ
- عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِ ذِي جُثْمَانِ
- مُوسَى فَأَسْمَعُهُ نِدَا الرَّحْمَنِ
- صَوْتِ الَّذِي خُصَّتْ بِهِ الْأَذْنَانِ
- مَاعِ النُّحَاةِ وَأَهْلِ كُلِّ لِسَانِ
- لِلنَّجَاءِ كَالَهُمَا صَوْتَانِ
- جَاءَ وَفِي ذَا الزَّعْمِ مَحْذُورَانِ
- نَوْعَاهُ مَحْذُورَانِ مُمْتَنِعَانِ
- لَيْلًا إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُ دَانِ
- يُذْنِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ بِالرُّضْوَانِ
- مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ الرَّفِيعِ الشَّانِ
- كَالرَّحْلِ أَطَّ بِرَاكِبٍ عَجَلَانِ
- لِلطُّورِ حَتَّى عَادَ كَالْكُثْبَانِ
- مُوسَى الْكَلِيمِ مُكَلِّمِ الرَّحْمَنِ
- وَلَهُ يَمِينٌ بَلْ زَعَمْتَ يَدَانِ
- وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
- خَيْرَاتِ مَا غَاضَتْ عَلَى الْأَزْمَانِ
- رَفَعُ وَخَفَضُ وَهُوَ بِالْمِيزَانِ
- يَهْتَزُّ فَوْقَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
- بَيْنَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْأَصَابِعِ عَانِ

٤٣٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا
 ٤٣٧ - مِنْ عَبْدِهِ يَأْتِي فَيُبَدِّي نَحْرَهُ
 ٤٣٨ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا يَثْبُ الْفَتَى
 ٤٣٩ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ
 ٤٤٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ أُولِي الْأ
 ٤٤١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
 ٤٤٢ - لَمَّا يُنَادِيهِمْ أَنَا الدَّيَّانُ لَا
 ٤٤٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ نُورَهُ
 ٤٤٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَكْشِفُ سَائِقَهُ
 ٤٤٥ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ كَفَّهُ
 ٤٤٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَمِينَهُ تَطْوِي السَّمَاءَ
 ٤٤٧ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٤٤٨ - فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَجِيبَهُ
 ٤٤٩ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهُ نُزُولًا ثَانِيًا
 ٤٥٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْدُو جَهْرَةً
 ٤٥١ - بَلْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَيَرَوْنَهُ
 ٤٥٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لِرَبِّنَا قَدَمًا وَأَنَّ م
 ٤٥٣ - فَهَنَّاكَ يَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا
 ٤٥٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ مَزِيدِهِمْ
 ٤٥٥ - بِالْحَاءِ مَعَ ضَادٍ وَجَامِعَ ضَادِهَا
 ٤٥٦ - فِي التَّرْمِذِيِّ وَمُسْنَدِ وَسِوَاهُمَا
 ٤٥٧ - وَوَصَفْتُهُ بِصِفَاتٍ حَيٍّ فَاعِلٍ
 ٤٥٨ - أَصْلًا التَّفَرُّقِ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْأ

يَتَقَابَلُ الصَّفَّانِ يَفْتَتِلَانِ
 لِعَدُوِّهِ طَلَبًا لِنَيْلِ جَنَانِ
 مِنْ فَرْشِهِ لِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 إِذَا أَجْدَبُوا وَالْعَيْثُ مِنْهُمْ دَانِ
 حُسْنَى وَيَغْضَبُ عَنْ أُولِي الْعِصْيَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بَعِيدُهُمْ وَالِدَانِ
 ظُلُمٌ لَدَيَّ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
 فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْفَضْلِ وَالْمِيزَانِ
 فَيَخْرُ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلأَذْقَانِ
 لِمُسِيئِنَا لِيَتُوبَ مِنْ عِصْيَانِ
 طَيِّ السَّجَلِ عَلَى كِتَابِ بَيَانِ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 فَأَنَا الْقَرِيبُ مَجِيبُ مَنْ نَادَانِي
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْقَضَاءِ الثَّانِي
 لِعِبَادِهِ حَتَّى يُرَى بَعِيَانِ
 فَالْمُثْقَلَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
 اللَّهُ وَاضِعُهَا عَلَى النُّيِّرَانِ
 وَتَقُولُ قَطُ قَطُ حَاجَتِي وَكَفَانِي
 كُلُّ يُحَاضِرُ رَبِّهِ وَيُدَانِي
 وَجْهَانِ فِي ذَا اللَّفْظِ مُحْفُوظَانِ
 مِنْ كُتُبِ تَجْسِيمِ بِلَا كِثْمَانِ
 بِالْاِخْتِيَارِ وَذَانِكَ الْأَصْلَانِ
 بَارِي فَكُنْ فِي التَّفْهِ غَيْرَ جَبَانِ

٤٥٩ - أَوْ لَا فَلَا تَلْعَبْ بِدِينِكَ نَاقِضاً
 ٤٦٠ - فَالنَّاسُ بَيْنَ مُعْطَلٍ أَوْ مُثْبِتٍ
 ٤٦١ - وَاللَّهِ لَسْتُ بِرَابِعٍ لَهُمْ بَلَى
 ٤٦٢ - فَاسْمَعْ بِإِنْكَارِ الْجَمِيعِ وَلَا تَكُنْ
 ٤٦٣ - أَوْ لَا فَفَرِّقْ بَيْنَ مَا أَثْبَتَهُ
 ٤٦٤ - فَالْبَابُ بَابٌ وَاحِدٌ فِي النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ
 ٤٦٥ - فَمَتَى أَقَرَّ بِبَغْضِ ذَلِكَ مُثْبِتٌ
 ٤٦٦ - وَمَتَى نَفَى شَيْئاً وَأَثْبَتَ مِثْلَهُ
 ٤٦٧ - فَذَرُوا الْمِرَاءَ وَصَرِّحُوا بِمَذَاهِبِ الدِّينِ
 ٤٦٨ - أَوْ قَاتِلُوا مَعَ أُمَّةٍ التَّشْبِيهِ وَالتَّوْحِيدِ
 ٤٦٩ - أَوْ لَا فَلَا تَتَلَاعَبُوا بِعُقُولِكُمْ
 ٤٧٠ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِصِفَاتِهِ
 ٤٧١ - وَالنَّاسُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ أَوْ جَاحِدٍ
 ٤٧٢ - فَاصْنَعْ مِنَ التَّنْزِيهِ تَرْسُماً مُحْكَمًا
 ٤٧٣ - وَكَذَلِكَ لَقَبَ مَذْهَبَ الْإِثْبَاتِ بِالتَّوْحِيدِ
 ٤٧٤ - فَمَتَى سَمَخَتْ لَهُمْ بِوُضُفٍ وَاحِدٍ
 ٤٧٥ - فَضَرَعَتْ صِرْعَةً مِّنْ غَدَا مُتَلَبِّطاً
 ٤٧٦ - فَلَيْذَاكَ أَنْكَرْنَا الْجَمِيعَ مَخَافَةَ التَّوْحِيدِ
 ٤٧٧ - وَلِذَا خَلَعْنَا رِبْقَةَ الْأَذْيَانِ مِنْ
 ٤٧٨ - وَلَنَّا مُلُوكٌ قَاوَمُوا الرُّسُلَ الْأَلَى
 ٤٧٩ - فِي آلِ فِرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَنُفَرٍ
 ٤٨٠ - وَلَنَّا الْأَنْمَةَ كَالْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٤٨١ - مِنْهُمْ أَرِشْطُو ثُمَّ شَيْعَتُهُ إِلَى

نَفِيّاً بِإِثْبَاتِ بِلَا فُرْقَانٍ
 أَوْ ثَالِثٍ مُتَنَاقِضٍ صَفْعَانِ
 إِمَّا حِمَاراً أَوْ مِنَ الثَّيَرَانِ
 مُتَنَاقِضاً رَجُلًا لَهُ وَجْهَانِ
 وَنَفِيَّتُهُ بِالنَّصِّ وَالْبُزْهَانِ
 إِثْبَاتٍ فِي عَقْلِ وَفِي مِيزَانِ
 لَزِمَ الْجَمِيعُ أَوْ أَتَتْ بِالْفُرْقَانِ
 فَمَجَسَّمُ مُتَنَاقِضٍ دِيصَانِي
 قُدَمَاءٍ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 جَسِيمٌ تَحْتَ لَوَاءِ ذِي الْقُرْآنِ
 وَكِتَابِكُمْ وَبَسَائِرِ الْأَذْيَانِ
 وَكَلَامِهِ وَعُلُوِّهِ بِبَيَانِ
 أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ أَوْ شَبِيهِهِ أَتَانِ
 وَأَثْبَتَ الْجَمِيعَ بِصُنْعَةٍ وَبَيَانِ
 جَسِيمٌ ثُمَّ أَحْمَلَ عَلَى الْأَقْرَانِ
 حَمَلُوا عَلَيْكَ بِحَمَلَةِ الْفُرْسَانِ
 وَسَطَ الْعَرَبِينَ مُمَرِّقَ اللَّحْمَانِ
 جَسِيمٌ إِنْ صِرْنَا إِلَى الْقُرْآنِ
 أَغْنَاقِنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 جَاوَزُوا بِإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ كَمَانِي
 رُودٍ وَهَامَانٍ وَجُنُكْشَحَانِ
 لَمْ يَغْبِجُوا أَضْلاً بِذِي الْأَذْيَانِ
 هَذَا الْأَوَانِ وَعِنْدَ كُلِّ أَوَانِ

٤٨٢ - مَا فِيهِمْ مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَوْلًا
 ٤٨٣ - كَلًّا وَلَا قَالُوا بِأَنَّ إِلَهَنَا
 ٤٨٤ - وَلَا جِلَّ هَذَا رَدٌّ فِرْعَوْنَ عَلَى
 ٤٨٥ - إِذْ قَالَ مُوسَى رَبُّنَا مَتَكَلَّمْ
 ٤٨٦ - وَكَذَا ابْنُ سَيْنَا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَلَا
 ٤٨٧ - وَكَذَلِكَ الطُّوسِيُّ لَمَّا أَنْ غَدَا
 ٤٨٨ - قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَاةَ وَحَامِلِي الْأَ
 ٤٨٩ - إِذْ هُمْ مَشْبَهُةٌ مَجْسَمَةٌ وَمَا
 ٤٩٠ - وَلَنَا الْمَلَا حِدَةُ الْفُحُولُ أَيْمَةُ اللَّهِ
 ٤٩١ - وَلَنَا تَصَانِيفٌ بِهَا غَالِبُتُمْ
 ٤٩٢ - وَكَذَا الْإِشَارَاتُ الَّتِي هِيَ عِنْدَكُمْ
 ٤٩٣ - قَدْ صَرَخَتْ بِالضُّدِّ مِمَّا جَاءَ فِي اللَّهِ
 ٤٩٤ - هِيَ عِنْدَكُمْ مِثْلُ التُّصُوصِ وَفَوْقَهَا
 ٤٩٥ - وَإِذَا تَحَاكَمْنَا فَإِنَّ إِلَيْهِمْ
 ٤٩٦ - إِذْ قَدْ تَسَاعَدْنَا بِأَنْ نَضُوصَهُ
 ٤٩٧ - فَلِذَاكَ حَكَمْنَا عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ
 ٤٩٨ - يَا وَنَحْ جَهْمُ وَابْنِ دِرْهَمِ وَالْأَلَى
 ٤٩٩ - بَقِيَتْ مِنَ التَّشْبِيهِ فِيهِ بَقِيَّةٌ
 ٥٠٠ - يَنْفِي الصِّفَاتِ مَخَافَةَ التَّجْسِيمِ لَا
 ٥٠١ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى
 ٥٠٢ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ الَّذِي
 ٥٠٣ - وَيَقُولُ إِنَّ الْفِعْلَ مَقْدُورٌ لَهُ
 ٥٠٤ - وَيَنْفِيهِ التَّجْسِيمُ يَضْرُخُ فِي الْوَرَى

قَ الْعَرْشِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مُتَكَلَّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مُوسَى وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِيمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَإِنَّهُ نَادَانِي
 أَتْبَاعُهُ بَلْ صَانَعُوا بِدِهَانِ
 ذَا قُدْرَةٍ لَمْ يَخْشَ مِنْ سُلْطَانِ
 قُرْآنٍ وَالْفُقَهَاءَ فِي الْبُلْدَانِ
 دَانُوا بِدِينِ أَكْبَابِ الْيُونَانِ
 غَطِيلٍ وَالسَّكِينِ آلِ سِنَانِ
 مِثْلَ الشِّفَا وَرَسَائِلِ الْإِخْوَانِ
 قَدْ ضُمَّنْتَ لِقَوَاطِعِ الْبُرْهَانِ
 مَوْرَاةَ الْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ
 فِي حُجَّةٍ قَطْعِيَّةٍ وَبَيَانِ
 يَقَعُ التَّحَاكُمُ لَا إِلَى الْقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةٌ غُزِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
 قَوْلَ الْمُعَلِّمِ أَوْلَا وَالثَّانِي
 قَالُوا بِقَوْلِهِمَا مِنَ الْخَوْرَانِ
 نَقَضْتَ قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ
 يَلُوي عَلَى خَبَرٍ وَلَا قُرْآنِ
 وَكَذَاكَ يَغْلُمُ سِرَّ كُلِّ جَنَانِ
 هُوَ كَائِنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْكَوْنُ يَنْشُبُهُ إِلَى الْجِذْثَانِ
 وَاللَّهُ مَا هَذَانِ يَتَفَقَّانِ

٥٠٥- لَكِنَّا قُلْنَا مُحَالٌ كُلُّ ذَا حَدَرًا مِنَ التَّجْسِيمِ وَالْإِمْكَانِ



فصل

في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن

- ٥٠٦- وَأَتَى فَرِيقٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا اسْمَعُوا
٥٠٧- مِنْ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مِنْ مُهَاجِرِ أَحْمَدٍ
٥٠٨- سَافَرْتُ فِي طَلَبِ الْإِلَهِ فَدَلَّنِي أَلْ
٥٠٩- مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٠- فَتَوَافَقَ الْعَقْلُ الصَّريخُ وَفِطْرَةُ الرِّ
٥١١- شَهِدُوا بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٢- وَهُوَ الْإِلَهِ الْحَقُّ لَا مَعْبُودَ إِلَّا م
٥١٣- بَلْ كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ فَبَاطِلٌ
٥١٤- وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةُ حُبِّهِ
٥١٥- وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ الْعِبَادَةُ دَائِرٌ
٥١٦- وَمَدَاؤُهُ بِالْأَمْرِ أَمْرٌ رُسُولُهُ
٥١٧- فَقِيَامُ دِينِ اللَّهِ بِالْإِخْلَاصِ وَالْ
٥١٨- لَمْ يَنْجُ مِنْ غَضَبِ الْإِلَهِ وَنَارِهِ
٥١٩- وَالنَّاسُ بَعْدُ فَمُشْرِكٌ بِاللَّهِ
٥٢٠- وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِكَثْرَةِ فَعْلِنَا
٥٢١- فَالْعَارِفُونَ مُرَادُهُمْ إِحْسَانُهُ
٥٢٢- وَكَذَلِكَ قَدْ شَهِدُوا بِأَنَّ اللَّهَ ذُو
- قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ مَطْلَعِ الْإِيمَانِ
بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ وَالتَّبَيَّانِ
هَادِي عَلَيْهِ وَمُحَكَّمِ الْقُرْآنِ
وَصَرِيحِ عَقْلِ فَاغْتَلَى بُنْيَانِي
خَلَمَنِ وَالْمُنْقُولُ فِي إِيْمَانِي
مُتَفَرِّدٌ بِالْمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ
وَجْهُهُ الْأَعْلَى الْعَظِيمُ الشَّانِ
مِنْ عَرْشِهِ حَتَّى الْحَضِيضِ الدَّانِي
مَعَ ذُلِّ عَابِدِهِ هُمَا قُطْبَانِ
مَا دَارَ حَتَّى قَامَتِ الْقُطْبَانِ
لَا بِالْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
إِحْسَانٍ إِنَّهُمْ مَالُهُ أَضْلَانِ
إِلَّا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَضْلَانِ
أَوْ ذُو ابْتِدَاعٍ أَوْ لَهُ الْوُضْفَانِ
لَكِنْ بِأَحْسَنِهِ مَعَ الْإِيمَانِ
وَالْجَاهِلُونَ عَمُوا عَنِ الْإِحْسَانِ
سَمِعَ وَذُو بَصَرٍ هُمَا صِفَتَانِ

٥٢٣ - وَهُوَ الْعَلِيُّ بَرَى وَيَسْمَعُ خَلْقَهُ
 ٥٢٤ - فَيَرَى دَبِيبَ النَّمْلِ فِي عَسَقِ الدُّجَى
 ٥٢٥ - وَضَجِيجُ أَصْوَاتِ الْعِبَادِ بِسَمْعِهِ
 ٥٢٦ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يُوسِسُ عَبْدُهُ
 ٥٢٧ - بَلْ يَسْتَوِي فِي عِلْمِهِ الدَّانِي مَعَ الْ
 ٥٢٨ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٥٢٩ - وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدُ
 ٥٣٠ - وَهُوَ الْقَدِيرُ فَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ مَقْدُورٌ
 ٥٣١ - وَغُمُومٌ قُدْرَتِهِ يَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٥٣٢ - هِيَ خَلْقُهُ حَقًّا وَأَفْعَالُ لَهُمْ
 ٥٣٣ - لَكِنَّ أَهْلَ الْجَبْرِ وَالتَّكْذِيبِ بِأَلْ
 ٥٣٤ - نَظَرُوا بِعَيْنِي أَعْوَرَ إِذْ فَاتَهُمْ
 ٥٣٥ - فَحَقِيقَةُ الْقَدَرِ الَّذِي حَارَ الْوَرَى
 ٥٣٦ - وَاسْتَحْسَنَ ابْنُ عَقِيلٍ دَا مِنْ أَحْمَدٍ
 ٥٣٧ - قَالَ الْإِمَامُ شَفَا الْقُلُوبَ بِلَفْظَةِ

فصل

٥٣٨ - وَلَهُ الْحَيَاةُ كَمَالُهَا فَلِأَجْلِ دَا
 ٥٣٩ - وَكَذَلِكَ الْقَيُّومُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٥٤٠ - وَكَذَلِكَ أَوْصَافُ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
 ٥٤١ - فَمُصَحِّحُ الْأَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ وَالْ
 ٥٤٢ - وَلِأَجْلِ دَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ
 ٥٤٣ - اسْمُ الْإِلَهِ الْأَعْظَمُ اسْتَمْلَأَ عَلَى اشْد

- ٥٤٤ - فَالْكُلُّ مَرْجِعُهَا إِلَى الْأَسْمَيْنِ يَذُ
- ٥٤٥ - وَلَهُ الْإِرَادَةُ وَالْكَرَاهَةُ وَالرِّضَا
- ٥٤٦ - وَلَهُ الْكَمَالُ الْمُطْلَقُ الْعَارِي عَنِ النَّ
- ٥٤٧ - وَكَمَالٌ مَنْ أُعْطِيَ الْكَمَالَ لِنَفْسِهِ
- ٥٤٨ - أَيْ كَوْنٌ قَدْ أُعْطِيَ الْكَمَالَ وَمَا لَهُ
- ٥٤٩ - أَيْ كَوْنٌ إِنْسَانٌ سَمِيعاً مُبْصِراً
- ٥٥٠ - وَلَهُ الْحَيَاةُ وَقُدْرَةُ وَإِرَادَةُ
- ٥٥١ - وَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ هـ
- ٥٥٢ - بِخِلَافِ نَوْمِ الْعَبْدِ ثُمَّ جَمَاعِهِ
- ٥٥٣ - إِذْ تِلْكَ مَلَزُمَاتُ كَوْنِ الْعَبْدِ مُحـ
- ٥٥٤ - وَكَذَا لَوَازِمُ كَوْنِهِ جَسَداً نَعَم
- ٥٥٥ - يَتَقَدَّسُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
- ٥٥٦ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّماً
- ٥٥٧ - صِدْقاً وَعَدَلاً أَحْكَمَتْ كَلِمَاتُهُ
- ٥٥٨ - وَرَسُولُهُ قَدْ عَادَ بِالْكَلِمَاتِ مِنْ
- ٥٥٩ - أَيْ عَوْدُ بِالْمَخْلُوقِ حَاشَا مِنْ أـ
- ٥٦٠ - بَلْ عَادَ بِالْكَلِمَاتِ وَهِيَ صِفَاتُهُ
- ٥٦١ - وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ عَيْنُ كَلَامِهِ أـ
- ٥٦٢ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي كُلُّهُ لَا بَعْضُهُ
- ٥٦٣ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ
- ٥٦٤ - لَكِنَّ أَصْوَاتَ الْعِبَادِ وَفِعْلَهُمْ
- ٥٦٥ - فَالصَّوْتُ لِلْقَارِي وَلَكِنَّ الْكَلَا
- ٥٦٦ - هَذَا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ وَسَاطَةٌ
- رِي ذَاكَ ذُو بَصَرٍ بِهَذَا الشَّانِ
- وَلَهُ الْمَحَبَّةُ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
- شَبِيهِهِ وَالتَّمَثِيلُ بِالْإِنْسَانِ
- أُولَى وَأَقْدَمُ وَهُوَ أَعْظَمُ شَانَ
- ذَاكَ الْكَمَالُ أَذَاكَ ذُو إِمْكَانِ
- مُتَكَلِّماً بِمَشِيئَةٍ وَبَيَانِ
- وَالْعِلْمُ بِالْكُلِّيِّ وَالْأَعْيَانِ
- ذَا وَضَفَهُ فَاغْتَجِبَ مِنَ الْبُهْتَانِ
- وَالْأَكْلِ مِنْهُ وَحَاجَةِ الْأُبْدَانِ
- تَّاجِاً وَتِلْكَ لَوَازِمُ الثَّقَفَانِ
- وَلَوَازِمُ الْإِحْدَاثِ وَالْإِمْكَانِ
- عَنْهَا وَعَنْ أَعْضَاءِ ذِي جُثْمَانِ
- وَكَلَامُهُ الْمَسْمُوعُ بِالْآذَانِ
- طَلَباً وَإِخْبَاراً بِلَا نُقْصَانِ
- لَذِغٍ وَمِنْ عَيْنٍ وَمِنْ شَيْطَانِ
- إِشْرَاكِ وَهُوَ مُعَلِّمُ الْإِيمَانِ
- سُبْحَانَهُ لَيْسَتْ مِنَ الْأَكْوَانِ
- مَسْمُوعٍ مِنْهُ حَقِيقَةٌ بِبَيَانِ
- لَفْظاً وَمَعْنَى مَا هُمَا خَلْقَانِ
- الْلَفْظُ وَالْمَعْنَى بِلَا رَوْعَانِ
- كَمِدَادِهِمُ وَالرَّقِّ مَخْلُوقَانِ
- مَ كَلَامُ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْإِحْسَانِ
- كَقِرَاءَةِ الْمَخْلُوقِ لِلْقُرْآنِ

٥٦٧ - فَإِذَا انْتَفَتِ تِلْكَ الْوَسَاطَةُ مِثْلَمَا
 ٥٦٨ - فَهُنَالِكَ الْمَخْلُوقُ نَفْسُ السَّمْعِ لَا
 ٥٦٩ - هَذِي مَقَالَةُ أَحْمَدٍ وَمُحَمَّدٍ
 ٥٧٠ - إِخْدَاهُمَا زَعَمَتْ بَأْنَ كَلَامَهُ
 ٥٧١ - وَالْآخَرُونَ أَبَوْا وَقَالُوا شَطْرُهُ
 ٥٧٢ - زَعَمُوا الْقُرْآنَ عِبَارَةً وَحِكَايَةً
 ٥٧٣ - هَذَا الَّذِي نَثَلُوهُ مَخْلُوقٌ كَمَا
 ٥٧٤ - وَالْآخَرُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ فَقَائِمٌ
 ٥٧٥ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِفْهَامُهُ
 ٥٧٦ - وَهُوَ الزُّبُورُ وَعَيْنُ تَوْرَاةٍ وَإِنْ
 ٥٧٧ - الْكُلُّ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي نَفْسِهِ
 ٥٧٨ - مَا إِنْ لَهُ كَلٌّ وَلَا بَغْضٌ وَلَا لَفْظٌ
 ٥٧٩ - وَدَلِيلُهُمْ فِي ذَاكَ بَيْتٌ قَالَهُ
 ٥٨٠ - يَا قَوْمُ قَدْ غَلِطَ النَّصَارَى قَبْلُ فِي
 ٥٨١ - وَلَا جِلِّ ذَا ظَنُّوا الْمَسِيحَ إِلَهُهُمْ
 ٥٨٢ - وَلَا جِلِّ ذَا جَعَلُوهُ نَاسُوتًا وَلَا
 ٥٨٣ - وَنَظِيرُهُ هَذَا مَنْ يَقُولُ كَلَامُهُ
 ٥٨٤ - وَالشَّطْرُ مَخْلُوقٌ وَتِلْكَ حُرُوفُهُ
 ٥٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى ذَا الْإِتِّفَاقِ فَإِنَّهُ
 ٥٨٦ - وَتَكَايَسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنْ ذَا
 ٥٨٧ - تِلْكَ الَّتِي ذُكِرَتْ وَمَعْنَى جَامِعٌ
 ٥٨٨ - فَتَكُونُ أَنْوَاعًا وَعِنْدَ نَظِيرِهِمْ
 ٥٨٩ - أَنَّ الَّذِي جَاءَ الرُّسُولُ بِهِ فَمَحْخُ

قَدْ كَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
 شَيْءٌ مِنَ الْمَشْمُوعِ فَافْهَمَ ذَانِ
 وَخُصُومُهُمْ مِنْ بَعْدُ طَائِفَتَانِ
 خَلَقَ لَهُ الْفَاطَةُ وَمَعَانِي
 خَلَقَ وَشَطْرٌ قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 فَلَنَا كَمَا زَعَمُوهُ قُرْآنَانِ
 قَالَ الْوَلِيدُ وَبَعْدَهُ الْفِتْنَانِ
 بِالنَّفْسِ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ
 هُوَ عَيْنُ إِخْبَارٍ وَذَا وَحْدَانِي
 جِيلٍ وَعَيْنُ الذُّكْرِ وَالْفُرْقَانِ
 لَا يَقْبَلُ التَّبْعِيضُ فِي الْأَذْهَانِ
 وَلَا حَرْفٌ وَلَا عَرَبِيٌّ وَلَا عِبْرَانِي
 فِيمَا يُقَالُ الْأَخْطَلُ النَّصْرَانِي
 مَعْنَى الْكَلَامِ وَمَا اهْتَدَوْا لِإِبْيَانِ
 إِذْ قِيلَ كَلِمَةٌ خَالِقٍ رَحْمَنِ
 هُوَتَا قَدِيمًا بَعْدُ مُتَّحِدَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٌ غَيْرُ ذِي حَدِّثَانِ
 نَاسُوتُهُ لَكِنْ هُمَا غَيْرَانِ
 عَجَبٌ وَطَالِعُ سُنَّةِ الرَّحْمَنِ
 قَوْلٌ مُحَالٌ وَهُوَ خَمْسُ مَعَانِ
 لِجَمِيعِهَا كَالْأَسْرِ لِلْبُنْيَانِ
 أَوْصَافُهُ وَهُمَا فَمْتَنَّفَقَانِ
 لِمَوْقُ وَلَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ

- ٥٩٠ - وَالْخُلَفُ بَيْنَهُمْ فَقِيلَ مُحَمَّدٌ
 ٥٩١ - وَالْآخَرُونَ أَبَوْا وَقَالُوا إِنَّمَا
 ٥٩٢ - وَتَكَايَسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٥٩٣ - فَالْلَوْحُ مَبْدَاهُ وَرَبُّ اللّٰوْحِ قَدْ
 ٥٩٤ - هَٰذِي مَقَالَاتٍ لَهُمْ فَاَنْظُرْ تَرَى
 ٥٩٥ - لَكِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ قَالُوا إِنَّمَا
 ٥٩٦ - أَلْقَاهُ مَسْمُوعًا لَهُ مِنْ رَبِّهِ



فصل

في مجامع طُرُقِ أَهْلِ الْأَرْضِ واختلافهم في القرآن

- ٥٩٧ - وَإِذَا أَرَدْتَ مَجَامِعَ الطُّرُقِ الَّتِي
 ٥٩٨ - فَمَدَارُهَا أَضْلَانِ قَامَ عَلَيْهِمَا
 ٥٩٩ - هَلْ قَوْلُهُ بِمَشِيئَةٍ أَمْ لَا وَهَلْ
 ٦٠٠ - أَضْلًا اخْتِلَافٍ جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي أَلِ
 ٦٠١ - ثُمَّ الْأَلَى قَالُوا بِغَيْرِ مَشِيئَةٍ
 ٦٠٢ - إِخْدَاهُمَا جَعَلْتُهُ مَعْنَى قَائِمًا
 ٦٠٣ - وَاللَّهُ أَحَدَثَ هَذِهِ الْأَلْفَظَ كُنِي
 ٦٠٤ - وَلِذَاكَ قَالُوا إِنَّهَا لَيْسَتْ هِيَ أَلِ
 ٦٠٥ - وَلَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهَا الْقُرْآنُ تَسْدِ
 ٦٠٦ - وَلِذَاكَ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ حِكَايَةٌ
 ٦٠٧ - إِذْ كَانَ مَا يُحْكَى كَمَحْكِيٍّ وَهـ
- فِيهَا افْتِرَاقُ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ
 هَذَا الْخِلَافُ هُمَا لَهُ رُكْنَانِ
 فِي ذَاتِهِ أَمْ خَارِجٌ هَذَانِ
 قُرْآنٍ فَاطْلُبْ مُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
 وَإِرَادَةَ مِنْهُ فَطَائِفَتَانِ
 بِالنَّفْسِ أَوْ قَالُوا بِخُمْسِ مَعَانِ
 تُبْدِيهِ مَعْقُولًا إِلَى الْأَذْهَانِ
 قُرْآنَ بَلْ دَلَّتْ عَلَى الْقُرْآنِ
 حِمِيَّةَ الْمَجَازِ وَذَاكَ وَضَعَ ثَانِ
 عَنْهُ وَقِيلَ عِبَارَةٌ لِبَيَانِ
 ذَا اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَمُخْتَلِفَانِ

- ٦٠٨ - وَلِذَا يُقَالُ حَكَى الْحَدِيثَ بَعَيْنَهُ إِذْ كَانَ أَوَّلُهُ نَظِيرَ الثَّانِي
٦٠٩ - فَلِذَاكَ قَالُوا لَا نَقُولُ حِكَايَةً وَنَقُولُ ذَاكَ عِبَارَةً الْفُرْقَانِ
٦١٠ - وَالْآخَرُونَ يَرَوْنَ هَذَا الْبَحْثَ لَفْظِيًّا وَمَا فِيهِ كَبِيرُ مَعَانٍ



فصل

في مذهب الاقترايين

- ٦١١ - وَالْفُرْقَةُ الْآخَرَى فَقَالَتْ إِنَّهُ لَفْظٌ وَمَعْنَى لَيْسَ يَنْفَصِلَانِ
٦١٢ - وَاللَّفْظُ كَالْمَعْنَى قَدِيمٌ قَائِمٌ بِالنَّفْسِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْحَذَّانِ
٦١٣ - فَالْسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَا مَسْبُوقَةٌ لَكِنْ هُمَا حَرْفَانِ مَقْتَرِنَانِ
٦١٤ - وَالْقَائِلُونَ بِذَا يَقُولُوا إِنَّمَا تَرْتِيبُهَا فِي السَّمْعِ بِالْأَذَانِ
٦١٥ - وَلَهَا اقْتِرَانٌ ثَابِتٌ لِدَوَاتِهَا فاعجب لَذَا التَّخْلِيْطِ وَالْهَذْيَانِ
٦١٦ - لَكِنَّ زَاغُونِيَّيَهُمْ قَدْ قَالَ إِنَّ م دَوَاتِهَا وَوُجُودَهَا غَيْرَانِ
٦١٧ - فَتَرْتَبَتْ بِوُجُودِهَا لَا ذَاتِهَا يَا لِلْعُقُولِ وَزَيْغَةِ الْأَذْهَانِ
٦١٨ - لَيْسَ الْوُجُودُ سِوَى حَقِيقَتِهَا لَدَى الْ أَذْهَانِ بَلْ فِي هَذِهِ الْأَعْيَانِ
٦١٩ - لَكِنْ إِذَا أَخَذَ الْحَقِيقَةُ خَارِجاً وَوُجُودَهَا ذَهْنًا فَمُخْتَلِفَانِ
٦٢٠ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ ذَا فَإِذَا هُمَا اتَّ حَدَا اعْتَبَاراً لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
٦٢١ - وَبِذَا تَزُولُ جَمِيعُ إِشْكَالَاتِهِمْ فِي ذَاتِهِ وَوُجُودِهِ الرَّحْمَنِ



فصل

في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة

- ٦٢٢ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِرَادَةٍ أَيْضاً فَهُمْ صِنْفَانِ

- ٦٢٣ - إحداهما جعلته خارج ذاته
 ٦٢٤ - قالوا: وصار كلامه بإضافة التَّ
 ٦٢٥ - ما قال عندهم ولا هو قائل
 ٦٢٦ - فالقول مفعول لديهم قائم
 ٦٢٧ - هذي مقالة كل جهمي وهم
 ٦٢٨ - لكن أهل الاعتزال قديمهم
 ٦٢٩ - وهم الألى اغتزلوا عن الحسن الرضا الـ
 ٦٣٠ - وكذلك أتباع على منهاجهم
 ٦٣١ - لكننا متأخروهم بعدد
 ٦٣٢ - فهم بدأ جهميّة أهل اعترا
 ٦٣٣ - ولقد تقلد كفرهم خمسون في
 ٦٣٤ - واللكائي الإمام حكاة عن
- كَمْ شَيْئَةٍ لِلْخَلْقِ وَالْأَكْوَانِ
 شَرِيفٍ مِثْلَ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ
 وَالْقَوْلُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الدِّيَّانِ
 بِالْغَيْرِ كَالْأَعْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ
 فِيهَا الشُّيُوخُ مُعَلِّمُو الصَّبِيَّانِ
 لَمْ يَذْهَبُوا ذَا الْمَذْهَبِ الشَّيْطَانِي
 بَضْرِيٍّ ذَاكَ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 مِنْ قَبْلِ جَهْمِ صَاحِبِ الْجَذَّانِ
 لَكَ وَافَقُوا جَهْمًا عَلَى الْكُفْرَانِ
 لِ تَوْبِهِمْ أَضْحَى لَهُ عِلْمَانِ
 عَشْرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 هُمْ بَلْ حَكَاهُ قَبْلَهُ الطَّبْرَانِي



فصل

في مذهب الكراميّة

- ٦٣٥ - والقائلون بأنه بمشيئة
 ٦٣٦ - إحداهما جعلته مبدوءاً به
 ٦٣٧ - فيشد ذلك عليهم في زعمهم
 ٦٣٨ - فلذلك قالوا إنه ذو أول
 ٦٣٩ - وكلامه كفعاله وكلاهما
 ٦٤٠ - قالوا ولم ينصف خصوم جعجعوا
- فِي ذَاتِهِ أَيْضاً فَهُمْ نَوْعَانِ
 نَوْعاً حِذَازَ تَسْلُسُلِ الْأَعْيَانِ
 اثْبَاتَ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مَا لِلْفَنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 ذُو مَبْدَأٍ بَلْ لَيْسَ يَنْتَهِيَانِ
 وَأَتَوْا بِتَشْنِيعِ بِلَا بُرْهَانِ

- ٦٤١- قُلْنَا كَمَا قَالُوهُ فِي أَفْعَالِهِ
 ٦٤٢- بَلْ نَحْنُ أَشْعَدُّ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ إِذْ
 ٦٤٣- وَهُمْ فَقَالُوا لَمْ يَقُمْ بِاللَّهِ لَا
 ٦٤٤- لِفَعَالِهِ وَمَقَالِهِ شَرٌّ وَأَب-
 ٦٤٥- تَعْطِيلُهُ عَنْ فِعْلِهِ وَكَلَامِهِ
 ٦٤٦- هَٰذَا مَقَالَاتُ ابْنِ كَرَّامٍ وَمَا
 ٦٤٧- أَنَّى وَمَا قَدْ قَالَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ
 ٦٤٨- لَكِنَّهُمْ جَاءُوا لَهُ بِجَعَجَاعٍ



فصل

في ذكرِ مذهبِ أهلِ الحديثِ

- ٦٤٩- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدٍ
 ٦٥٠- قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٦٥١- إِنَّ الْكَلَامَ هُوَ الْكَمَالُ فَكَيْفَ يَخُ-
 ٦٥٢- وَيَصِيرُ فِيمَا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
 ٦٥٣- وَتَعَاقِبُ الْكَلِمَاتِ أَمْرٌ ثَابِتٌ
 ٦٥٤- وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قَالَ حَقِيقَةً
 ٦٥٥- بَلْ أَحْرَفَ مَتَرْتَبَاتٍ مَثَلَمَا
 ٦٥٦- وَقَتَانِ فِي وَقْتٍ مُحَالٍ هَكَذَا
 ٦٥٧- مِنْ وَاحِدٍ مُتَكَلِّمٍ بَلْ يُوجَدَا
 ٦٥٨- هَٰذَا هُوَ الْمَغْضُوبُ أَمَا الْاِقْتِرَا
- وَمُحَمَّدٍ وَأُئِمَّةِ الْإِيمَانِ
 مُتَكَلِّمًا بِمَشِيئَةٍ وَبَيَانِ
 لَوْ عَنْهُ فِي أَزَلٍ بِلَا إِمْكَانٍ؟
 مَاذَا اقْتَضَاهُ لَهُ مِنَ الْإِمْكَانِ؟
 لِلذَّاتِ مِثْلَ تَعَاقِبِ الْأَزْمَانِ
 «حَم» مَعَ «طَة» بِغَيْرِ قِرَانِ
 قَدْ رُتِبَتْ فِي مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
 حَرْفَانِ أَيْضًا يُوجَدَا فِي آنٍ
 بِالرَّسْمِ أَوْ بِتَكْلِيمِ الرَّجُلَانِ
 نُ فَلَيْسَ مَغْضُوبًا لَدَى الْأَذْهَانِ

٦٥٩ - وَكَذَا كَلَامٌ مِنْ سِوَى مُتَكَلِّمٍ
 ٦٦٠ - إِلَّا لِمَنْ قَامَ الْكَلَامُ بِهِ فَذَا
 ٦٦١ - أَيْكُونُ حَتَّى سَامِعاً أَوْ مُبْصِراً
 ٦٦٢ - وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ قَامَ بِغَيْرِهِ
 ٦٦٣ - وَكَذَا مَرِيدٌ وَالْإِزَادَةُ لَمْ تَكُنْ
 ٦٦٤ - وَكَذَا قَدِيرٌ مَالَهُ مِنْ قُدْرَةٍ
 ٦٦٥ - وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٦٦٦ - قَدْ أَجْمَعَتْ رُسُلُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ لَمْ
 ٦٦٧ - فَكَلَامُهُ حَقّاً يَقُومُ بِهِ وَإِلَّا م
 ٦٦٨ - وَاللَّهُ قَالَ وَقَائِلٌ وَكَذَا يَقُو
 ٦٦٩ - وَيُكَلِّمُ الثَّقَلَيْنِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٦٧٠ - وَكَذَا يَكَلِّمُ حِزْبَهُ فِي جَنَّةِ الْ
 ٦٧١ - وَكَذَا يَكَلِّمُ رُسُلَهُ يَوْمَ الْقُلُقَا
 ٦٧٢ - وَيُرَاجِعُ التَّكْلِيمَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٦٧٣ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ فِي الْعَرَصَاتِ تُو
 ٦٧٤ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ أَيْضاً فِي الْجَحِيمِ
 ٦٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ نَادَى الْكَلِيمَ وَقَبْلَهُ
 ٦٧٦ - وَأَتَى النَّدَا فِي تِسْعِ آيَاتٍ لَهُ
 ٦٧٧ - وَكَذَا يُكَلِّمُ جِبْرِئِيلَ بِأَمْرِهِ
 ٦٧٨ - وَادْكُرْ حَدِيثاً فِي صَحِيحِ مُحَمَّدٍ
 ٦٧٩ - فِيهِ نِدَاءُ اللَّهِ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ٦٨٠ - هَبْ أَنْ هَذَا الْفَلْظُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٦٨١ - وَرَوَاهُ عِنْدَكُمْ الْبُخَارِيُّ الْمَجَسَّدُ

أَيْضاً مُحَالٌ لَيْسَ فِي إِمْكَانٍ
 كَ كَلَامِهِ الْمَعْقُولُ لِلْإِنْسَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا سَمِعَ وَغَيْرِ عِيَانٍ
 هَذَا الْمُحَالُ وَوَاضِحُ الْبُهْتَانِ
 وَضَفَّ لَهُ هَذَا مِنَ الْهَذْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ مِنْ وَاضِحِ الْبُطْلَانِ
 بِالنَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبُزْهَانِ
 يُنَكِّرُهُ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ رَجُلَانِ
 لَمْ يَكُنْ مُتَكَلِّماً بِقُرْآنٍ
 لُ الْحَقُّ لَيْسَ كَلَامُهُ بِالْقَانِي
 حَقّاً فَيَسْمَعُ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
 حَيَّوَانٍ بِالتَّسْلِيمِ وَالرِّضْوَانِ
 حَقّاً فَيَسْأَلُهُمْ عَنِ التَّبَيَّانِ
 وَقَتَّ الْجِدَالِ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 بِيخاً وَتَقْرِيعاً بِلا غُفْرَانِ
 مَ أَنْ اخْسَوْا فِيهَا بِكُلِّ هَوَانٍ
 سَمِعَ النَّدَا فِي الْجَنَّةِ الْأَبْوَانِ
 وَضَفَّ فَرَاغَهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 حَتَّى يَنْقُذَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ
 ذَاكَ الْبُخَارِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 بِالصَّوْتِ يَبْلُغُ قَاصِياً وَالْدَّانِي
 بَلْ ذَكَرَهُ مَعَ حَذْفِهِ سَيَّانٍ
 مَ بَلْ رَوَاهُ مَجَسَّدُ فَوْقَانِي

- ٦٨٢ - أَيْصِخُّ فِي عَقْلٍ وَفِي نَفْلٍ نِدَاً
 ٦٨٣ - أَمْ أَجْمَعَ الْعُقُلَاءُ مِنْ
 ٦٨٤ - أَنَّ النُّدَا الصَّوْتُ الرَّفِيعُ وَضِدُّهُ
 ٦٨٥ - وَاللَّهُ مُؤْصِفٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
 ٦٨٦ - وَأَذْكَرُ حَدِيثاً لَابْنِ مَسْعُودٍ صَرِبَ
 ٦٨٧ - لِلْخَرْفِ مِنْهُ فِي الْجَزَا عَشْرٌ مِنَ الْ
 ٦٨٨ - وَانْظُرْ إِلَى السُّورِ الَّتِي افْتَتَحَتْ بِأَخِ
 ٦٨٩ - لَمْ يَأْتِ قَطُّ بِسُورَةٍ إِلَّا أَتَى
 ٦٩٠ - إِذْ كَانَ إِخْبَاراً بِهِ عَنْهَا وَفِي
 ٦٩١ - وَيَذُلُّ أَنَّ كَلَامَهُ هُوَ نَفْسُهَا
 ٦٩٢ - فَانْظُرْ إِلَى مَبْدَأِ الْكِتَابِ وَبَعْدَهَا أَلْ
 ٦٩٣ - مَعَ تَلْوِهَا أَيْضاً وَمَعَ «حَم» مَعَ
- ٦٩٤ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوصِي أَمْرٍ
 ٦٩٥ - وَمُخَاطِبٌ وَمُخَاسِبٌ وَمُنَبِّئٌ
 ٦٩٦ - وَمُكَلِّمٌ مُتَكَلِّمٌ بَلْ قَائِلٌ
 ٦٩٧ - هَادٍ يَقُولُ الْحَقُّ مُرْشِدُ خَلْقِهِ
 ٦٩٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَكُلُّ هـ
 ٦٩٩ - وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ كَذَلِكَ أَلْ
 ٧٠٠ - فِرْسَالَةُ الْمَبْعُوثِ تَبْلِيغٌ كَلَا
- ٦٩٤ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوصِي أَمْرٍ
 ٦٩٥ - وَمُخَاطِبٌ وَمُخَاسِبٌ وَمُنَبِّئٌ
 ٦٩٦ - وَمُكَلِّمٌ مُتَكَلِّمٌ بَلْ قَائِلٌ
 ٦٩٧ - هَادٍ يَقُولُ الْحَقُّ مُرْشِدُ خَلْقِهِ
 ٦٩٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَكُلُّ هـ
 ٦٩٩ - وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ كَذَلِكَ أَلْ
 ٧٠٠ - فِرْسَالَةُ الْمَبْعُوثِ تَبْلِيغٌ كَلَا

فصل

في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام

- نَاهٍ مُنَبِّئٌ مُرْسِلٌ لِبَيَانِ
 وَمُحَدِّثٌ وَمُخَبِّرٌ بِالشَّانِ
 وَمُحَذِّرٌ وَمُبَشِّرٌ بِأَمَانِ
 بِكَلَامِهِ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 لَذَا مُنْتَفٍ مَتَحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
 إِزْسَالٌ مُنْفِيٌّ بِلَا فُرْقَانِ
 مَ الْمُرْسِلِ الدَّاعِي بِلَا نُقْصَانِ

- ٧٠١- وَحَقِيقَةُ الْإِرْسَالِ نَفْسُ خَطَابِهِ
 ٧٠٢- نَوْعٌ بَغِيرٍ وَسَاطَةِ كَلَامِهِ
 ٧٠٣- مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ
 ٧٠٤- وَالْآخِرُ التَّكْلِيمُ مِنْهُ بِالْوَسَا
 ٧٠٥- وَحْيٍ وَإِرْسَالٌ إِلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الشُّ
- لِلْمُرْسَلِينَ وَإِنَّهُ نَوْعَانِ
 مُوسَى وَجِبْرِيلَ الْقَرِيبَ الدَّانِي
 إِذْ لَا تَرَاهُ هَهُنَا الْعَيْنَانِ
 طَةً وَهُوَ أَيْضاً عِنْدَهُ ضَرْبَانِ
 سَوْرَى أَتَى فِي أَحْسَنِ التَّبْيَانِ



فصل

في إلزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام

- ٧٠٦- وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَضِدْهَا
 ٧٠٧- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
 ٧٠٨- وَالرَّبُّ لَيْسَ بِقَابِلٍ صِفَةَ الْكَلَامِ
 ٧٠٩- فَيُقَالُ سَلُبُ كَلَامِهِ وَقَبُولُهُ
 ٧١٠- إِذْ أَخْرَسَ الْإِنْسَانَ أَكْمَلُ حَالَةٍ
 ٧١١- فَجَحَدَتْ أَوْصَافُ الْكَمَالِ مَخَافَةَ الدَّ
 ٧١٢- وَوَقَعَتْ فِي تَشْبِيهِهِ بِالْجَامِدِ
 ٧١٣- اللَّهُ أَكْبَرُ هُتُّكَتْ أَشْتَارُكُمْ
- خَرَسَ وَذَلِكَ غَايَةُ النُّقْصَانِ
 هُوَ قَابِلٌ مِنْ أَمَةِ الْحَيَوَانِ
 مِ فَتَقَبَّلَهَا مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانِ
 صِفَةَ الْكَلَامِ أَتَمَّ لِلنُّقْصَانِ
 مِنْ ذَا الْجَمَادِ بِأَوْضَحِ الْبُزْهَانِ
 جَسِيمٍ وَالتَّشْبِيهِ بِالْإِنْسَانِ
 تِ التَّاقِصَاتِ وَذَا مِنْ الْخِذْلَانِ
 حَتَّى عَدَوْتُمْ ضُحْكَةَ الصُّبْيَانِ

فصل

في إلزامهم بالقول بأن كلام الخلق حق وباطلة هو عين كلام الله سبحانه

- ٧١٤- أَوْ لَيْسَ قَدْ قَامَ الدَّلِيلُ بِأَنَّ أَفْ
- عَالَ الْعِبَادِ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ

- ٧١٥- مِنْ أَلْفٍ وَجْهِ أَوْ قَرِيبِ الْأَلْفِ يُخَذُ
 ٧١٦- فَيَكُونُ كُلُّ كَلَامٍ هَذَا الْخَلْقِ عَيْدٍ
 ٧١٧- إِذْ كَانَ مَنْشُوباً إِلَيْهِ كَلَامُهُ
 ٧١٨- هَذَا وَلَا زِمَ قَوْلُكُمْ قَدْ قَالَهُ
 ٧١٩- حَذَرَ التَّنَاقُضِ إِذْ تَنَاقَضْتُمْ وَلَ
 ٧٢٠- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ تَخْصِيصَ الْقُرْآنِ
 ٧٢١- يَقَالُ ذَا التَّخْصِيصِ لَا يَنْفِي الْعُمُومَ
 ٧٢٢- وَيَقَالُ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْضاً، هَكَذَا
 ٧٢٣- لَا يَمْنَعُ التَّعْمِيمُ فِي الْبَاقِي وَذَا



فصل

في التفريق بين الخلق والأمر

- ٧٢٤- وَلَقَدْ أَتَى الْفُرْقَانُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
 ٧٢٥- وَكِلَاهُمَا عِنْدَ الْمُتَنَازِعِ وَاحِدٌ
 ٧٢٦- وَالْعَطْفُ عَنْدهُمْ كَعَطْفِ الْفَرْدِ مِنْ
 ٧٢٧- فَيَقَالُ هَذَا ذُو امْتِنَاعٍ ظَاهِرٍ
 ٧٢٨- فَاللهُ بَعْدَ الْخَلْقِ أَخْبَرَ أَنَّهَا
 ٧٢٩- وَأَبَانَ عَنْ تَسْخِيرِهَا سُبْحَانَهُ
 ٧٣٠- وَالْأَمْرُ إِمَّا مَضْدَرٌّ أَوْ كَانَ مَفْعُلاً
 ٧٣١- مَأْمُورُهُ هُوَ قَابِلٌ لِلْأَمْرِ كَأَنَّ
 ٧٣٢- فَإِذَا انْتَفَى الْأَمْرُ انْتَفَى الْمَأْمُورُ كَالْأَمْرِ

- ٧٣٣- وانظُرْ إِلَى نَظْمِ السِّيَاقِ تَجِدُ بِهِ
 ٧٣٤- ذَكَرَ الْخُصُوصَ وَفِعْلَهُ مُتَقَدِّمًا
 ٧٣٥- فَأَتَى بِنُوعِي خَلْقِهِ وَبِأَمْرِهِ
 ٧٣٦- فَتَدَبَّرِ الْقُرْآنَ إِنْ رُمْتَ الْهُدَى
 سِرًّا عَجِيبًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 وَالْوُصْفَ وَالتَّغْمِيمَ فِي ذَا الثَّانِي
 فَعَلًّا وَوُضْعًا مُوجِزًا بِبَيَانِ
 فَالْعِلْمُ تَحْتَ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ

فصل

في التفريق بين ما يضاف إلى الرب تعالى من الأوصاف والأعيان

- ٧٣٧- وَاللَّهُ أَخْبَرَ فِي الْكِتَابِ بِأَنَّهُ
 ٧٣٨- عَيْنٌ وَوُضِعَ قَائِمٌ بِالْغَيْرِ فَأُلِ
 ٧٣٩- وَالْوُضْعُ بِالْمَجْرُورِ قَامَ لِأَنَّهُ
 ٧٤٠- وَنَظِيرُ ذَا أَيْضًا سَوَاءٌ مَا يُضَا
 ٧٤١- فَإِضَافَةُ الْأَوْصَافِ ثَابِتَةٌ لِمَنْ
 ٧٤٢- وَإِضَافَةُ الْأَعْيَانِ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٧٤٣- فَاَنْظُرْ إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ وَعِلْمِهِ
 ٧٤٤- وَكَلَامُهُ كَحَيَاتِهِ وَكِعِلْمِهِ
 ٧٤٥- لَكِنَّ نَاقَتَهُ وَبَيْتَ إِلَهِنَا
 ٧٤٦- فَاَنْظُرْ إِلَى الْجَهْمِيِّ لَمَّا قَاتَهُ أُلِ
 ٧٤٧- كَانَ الْجَمِيعُ لَدَيْهِ بَابًا وَاحِدًا
 مِنْهُ وَمَجْرُورٌ بِمَنْ نُوْعَانِ
 أَعْيَانُ خَلْقِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 أُولَى بِهِ فِي عُرْفِ كُلِّ لِسَانِ
 فُ إِلَيْهِ مِنْ صِفَةٍ وَمِنْ أَعْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ كإِزَادَةِ الرَّحْمَنِ
 مَلَكًا وَخَلْقًا مَا هُمَا سَيِّانِ
 لَمَّا أُضِيفَ كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي ذِي الْإِضَافَةِ إِذْ هُمَا وَضْفَانِ
 فَكَعْبِدِهِ أَيْضًا هُمَا ذَاتَانِ
 حَقُّ الْمَبِينِ وَوَاضِحُ الْفُرْقَانِ
 وَالصَّبْحُ لَاحٍ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ



فصل

- ٧٤٨- وَأَتَى ابْنُ حَزْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ مَا
 لِلنَّاسِ قُرْآنٌ وَلَا إِنْشَاءَانِ

٧٤٩- بَلْ أَرْبَعُ كُلِّ يُسَمَّى بِالْقُرْآنِ
 ٧٥٠- هَذَا الَّذِي يُثَلَّى وَآخِرُ ثَابِتٍ
 ٧٥١- وَالثَّلَاثُ الْمَحْفُوظُ بَيْنَ صُدُورِنَا
 ٧٥٢- وَالرَّابِعُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ كَعِلْمِهِ
 ٧٥٣- وَأَظْنُهُ قَدْ رَامَ شَيْئًا لَمْ يَجِدْ
 ٧٥٤- أَنَّ الْمُعَيَّنَ دُومَرَاتِبَ أَرْبَعٍ
 ٧٥٥- فِي الْعَيْنِ ثُمَّ الذَّهْنِ ثُمَّ اللَّفْظِ ثُمَّ م
 ٧٥٦- وَعَلَى الْجَمِيعِ الْأَسْمُ يَصْدُقُ لَكِنْ أَلْ
 ٧٥٧- بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ الْخَطِيبِ فَإِنَّهُ
 ٧٥٨- فَالْشَّيْءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَرْبَعُ
 ٧٥٩- وَاللَّهُ أَخْبَرَ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٧٦٠- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٧٦١- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَكْتُوبُ فِي
 ٧٦٢- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَثْلُ وَالْ
 ٧٦٣- وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَنَّهُ
 ٧٦٤- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ أَفْعَالٌ لَنَا
 ٧٦٥- لَكِنَّمَا الْمَثْلُ وَالْمَكْتُوبُ وَالْ
 ٧٦٦- وَالْعَبْدُ يَقْرُؤُهُ بِصَوْتٍ طَيِّبٍ
 ٧٦٧- وَكَذَلِكَ يَكْتُبُهُ بِحَظٍّ جَيِّدٍ
 ٧٦٨- أَصْوَاتُنَا وَمِدَادُنَا وَأَدَاتُنَا
 ٧٦٩- [وَلَقَدْ أَتَى بِصَوَابِهِ فِي نَظْمِهِ
 ٧٧٠- (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
 ٧٧١- هُوَ قَوْلُ رَبِّي إِلَهُهُ وَخُرُوفُهُ

نِ وَذَلِكَ قَوْلُ بَيْنِ الْبُطْلَانِ
 فِي الرَّسْمِ يُدْعَى الْمُصَحَّفُ الْعُثْمَانِي
 هَذِي الثَّلَاثُ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ
 كُلُّ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْقُرْآنِ
 عَنْهُ عِبَارَةٌ نَاطِقِي بَيَّانٍ
 عُقِلَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى إِنْسَانٍ
 الرَّسْمِ حِينَ تَخُطُّهُ بِبَيَّانٍ
 أُولَى بِهِ الْمَوْجُودُ فِي الْأَعْيَانِ
 قَدْ قَالَ إِنَّ الْوَضْعَ لِلْأَذْهَانِ
 فَدَهَى ابْنَ حَزْمٍ قَلَّةُ الْفُرْقَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 بِصُدُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 صُحُفٍ مَطَهَّرَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مَقْرُوءَةٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْإِنْسَانِ
 هُوَ أَرْبَعُ وَثَلَاثَةٌ وَاثْنَانِ
 وَكَذَا الْكِتَابَةُ فَهِيَ خَطٌّ بَيَّانٍ
 مَحْفُوظٌ قَوْلُ الْوَاحِدِ الْمَتَانِ
 وَبِضِدِّهِ فَهُمَا لَهُ صَوْتَانِ
 وَبِضِدِّهِ فَهُمَا لَهُ خَطَّانِ
 وَالرَّقُّ ثُمَّ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ
 مَنْ قَالَ قَوْلَ الْحَقِّ غَيْرَ جَبَّانٍ
 بِأَتَامِلِ الْأَشْيَاخِ وَالشُّبَّانِ
 وَمِدَادُنَا وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ

- ٧٧٢- فَشَفَى وَفَرَّقَ بَيْنَ مَثَلُو وَمُضْ
 ٧٧٣- الْكُلِّ مَخْلُوقٍ وَلَيْسَ كَلَامُهُ أَلْ
 ٧٧٤- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ وَالتَّمْيِيزِ فَالْ
 ٧٧٥- قَدْ أَفْسَدَا هَذَا الْوُجُودَ وَخَبَطَا أَلْ
 ٧٧٦- وَتَلَاوَةُ الْقُرْآنِ فِي تَغْرِيفِهَا
 ٧٧٧- يُغْنَى بِهَا الْمَثَلُ فَهُوَ كَلَامُهُ
 ٧٧٨- وَيُرَادُ أَفْعَالُ الْعِبَادِ كَصَوْتِهِمْ
 ٧٧٩- هَذَا الَّذِي نَصَّتْ عَلَيْهِ أَيْمَةُ أَلْ
 ٧٨٠- وَهُوَ الَّذِي قَصَدَ الْبُخَارِيُّ الرِّضَا
 ٧٨١- عَنْ فَهْمِهِ كَتَقَاصِرِ الْأَفْهَامِ عَنْ
 ٧٨٢- فِي اللَّفْظِ لَمَّا أَنْ نَفَى الضَّدَّيْنِ عَنْ
 ٧٨٣- فَالْلَفْظُ يَضْلُحُ مَضْذَرًا هُوَ فِعْلُنَا
 ٧٨٤- وَكَذَلِكَ يَضْلُحُ نَفْسٌ مَلْفُوظٌ بِهِ
 ٧٨٥- فَلِذَاكَ أَنْكَرَ أَحْمَدُ الْإِطْلَاقَ فِي
- نُوعٍ وَذَلِكَ حَقِيقَةُ الْعِرْفَانِ
 مَثَلُو مَخْلُوقًا هُمَا شَيْئَانِ
 إِطْلَاقُ وَالْإِجْمَالُ دُونَ بَيَانِ
 أَذْهَانِ وَالْآرَاءُ كُلُّ زَمَانِ
 بِاللَّامِ قَدْ يُغْنَى بِهَا شَيْئَانِ
 هُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَذِي الْأَكْوَانِ
 وَأَذَائِهِمْ وَكَلَاهُمَا خَلْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
 لَكِنْ تَقَاصِرُ قَاصِرُ الْأَذْهَانِ
 قَوْلِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الشَّيْبَانِي
 هُ وَاهْتَدَى لِلنَّفْيِ دُو عِرْفَانِ
 كَتَلَفْظٍ بِتَلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 وَهُوَ الْقُرْآنُ فَذَاكَ مُحْتَمَلَانِ
 نَفْيِ وَإِثْبَاتِ بِلَا فُرْقَانِ



فصل

في مقالات الفلاسفة والقرامطة في كلام الرب جل جلاله

- ٧٨٦- وَأَتَى ابْنُ سِينَا الْقُرْمُطِيُّ مُضَانِعًا
 ٧٨٧- فَرَأَهُ فَيَضًا فَاضَ مِنْ عَقْلِ هُوَ أَلْ
 ٧٨٨- حَتَّى تَلَقَّاهُ زَكِيٌّ فَاضِلٌ
 ٧٨٩- فَأَتَى بِهِ لِلْعَالَمِينَ خَطَابَةً
 ٧٩٠- مَا صَرَخَتْ أَخْبَارُهُ بِالْحَقِّ بَلْ
- لِلْمُسْلِمِينَ بِإِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
 فَغَّالٌ عِلَّةُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 حَسَنُ التَّخِيلِ جَيِّدُ التَّبْيَانِ
 وَمَوَاعِظُا عَرِيثُ عَنِ الْبُرْهَانِ
 رَمَزَتْ إِلَيْهِ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ

- ٧٩١- وَخَطَابُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْجُمْهُورِ بَالِدٌ
 ٧٩٢- لَا يَقْبَلُونَ حَقَائِقَ الْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ٧٩٣- وَمَشَارِبُ الْعُقَلَاءِ لَا يَرُدُّونَهَا
 ٧٩٤- مِنْ جِنْسٍ مَا أَلْفَتْ طِبَاعُهُمْ مِنْ أَلِ
 ٧٩٥- فَأَتَوْا بِتَشْبِيهِهِ وَتَمْثِيلِ وَتَجَرِ
 ٧٩٦- وَلِذَاكَ يَخْرُمُ عِنْدَهُمْ تَأْوِيلُهُ
 ٧٩٧- فَإِذَا تَأَوَّلْنَاهُ كَانَ جِنَايَةً
 ٧٩٨- لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ أَنْ قَدْ أَتَوْا
 ٧٩٩- وَالْفَيْلَسُوفُ وَذَا الرَّسُولُ لَدَيْهِمْ
 ٨٠٠- أَمَّا الرَّسُولُ فَفَيْلَسُوفُ عَوَامِهِمْ
 ٨٠١- وَالْحَقُّ عِنْدَهُمْ فَفِيمَا قَالَهُ
 ٨٠٢- وَمَضَى عَلَى هَذِي الْمَقَالَةِ أَمَّةٌ
 ٨٠٣- مِنْهُمْ نَصِيرُ الْكُفْرِ فِي أَصْحَابِهِ
 ٨٠٤- فَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خَبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٥- [وَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خَبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٦- صُوفِيَّيُهُمْ عَبْدُ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ أَلِ
 ٨٠٧- أَوْ مُلْحِدٌ بِالْإِتِّحَادِ يَدِينُ لَا التَّ
 ٨٠٨- مَغْبُودُهُ مَوْطُودُهُ فِيهِ يَرَى
 ٨٠٩- اللَّهُ أَكْبَرُكُمْ عَلَى ذَا الْمَذْهَبِ أَلِ
 ٨١٠- يَبْغُونَ مِنْهُمْ دَعْوَةً وَيَقْبَلُوهَا
 ٨١١- وَلَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا حَقِيقَةَ أَمْرِهِمْ
 ٨١٢- فَايْذُرْ لَهُمْ إِنْ كُنْتَ تَبْغِي كَشْفَهُمْ
 ٨١٣- وَاطْهَرِ بِمَظْهَرٍ قَابِلٍ مِنْهُمْ وَلَا
- حَقُّ الصَّرِيحِ فَغَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
 فِي مَثَالِ الْحَسِّ وَالْأَغْيَانِ
 إِلَّا إِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ بَأْوَانٍ
 مَحْسُوسٍ فِي ذَا الْعَالَمِ الْجُثْمَانِيِّ
 سِيمٍ وَتَخْيِيلٍ إِلَى الْأَذْهَانِ
 لَكِنَّهُ حِلٌّ لِذِي الْعِرْفَانِ
 مِنَّا وَخَرَقَ سِيَاجَ ذَا الْبُشْتَانِ
 بِالْكَذِبِ فِيهِ مَصَالِحُ الْإِنْسَانِ
 مُتَّفَاوِتَانِ وَمَاهُمَا عِدْلَانِ
 وَالْفَيْلَسُوفُ نَبِيٌّ ذِي الْبُرْهَانِ
 أَتْبَاعُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ
 خَلَفَ ابْنِ سَيْنَا فَاغْتَدَّوْا بِبَلَانِ
 النَّاصِرِينَ لِمَلَّةِ الشَّيْطَانِ
 أَعْدَاءُ كُلِّ مُوَحِّدٍ رَبَّانِي
 أَعْدَاءُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 مَعْدُومٌ عِنْدَ الْعَقْلِ فِي الْأَغْيَانِ
 وَحِيدٌ، مُنْسَلِخٌ مِنَ الْأَذْيَانِ
 وَصَفَ الْجَمَالَ وَمَظْهَرَ الْإِحْسَانِ
 مَلْعُونٌ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ شَيْخَانِ
 نَ أَيَادِيًا مِنْهُمْ رَجَا الْغُفْرَانِ
 رَجْمُوهُمْ لَا شَكَّ بِالصَّوَّانِ
 وَافْرِشْ لَهُمْ كَفًّا مِنَ الْأَثْبَانِ
 تَظْهَرِ بِمَظْهَرِ صَاحِبِ التُّكْرَانِ

٨١٤- وَأَنْظُرْ إِلَى أَنْهَارٍ كُفِرَ فُجِّرَتْ وَتَهُمُّ لَوْلَا السَّيْفُ بِالْجَرَيَانِ



فصل

في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله

- ٨١٥- وَأَتَتْ طَوَائِفُ الْإِتِّحَادِ بِمِلَّةٍ
٨١٦- قَالُوا كَلَامَ اللَّهِ كُلُّ كَلَامٍ هـ
٨١٧- نَظْمًا وَنَثْرًا زُورُهُ وَصَحِيحُهُ
٨١٨- فَالسَّبُّ وَالشُّنْمُ الْقَبِيحُ وَقَذْفُهُمْ
٨١٩- وَالتَّوْحُ وَالتَّعْزِيمُ وَالسَّحَرُ الْمُبِيدُ
٨٢٠- هُوَ عَيْنُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
٨٢١- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ أَضْلُهُمْ
٨٢٢- إِذْ أَضْلَهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ حَقِيقَةٌ
٨٢٣- فَكَلَامُهَا وَصِفَاتُهَا هُوَ قَوْلُهُ
٨٢٤- وَلِذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ الْمَوْصُوفُ بِالضِّ
٨٢٥- وَلِذَاكَ قَدْ وَصَفُوهُ أَيْضًا بِالْكَمَا
٨٢٦- هَذِي مَقَالَاتُ الطَّوَائِفِ كُلِّهَا
٨٢٧- وَأُظُنُّ لَوْ فَتَشَّتْ كُتُبُ النَّاسِ مَا
٨٢٨- زُفَّتْ إِلَيْكَ فَإِنْ يَكُنْ لَكَ نَاطِرٌ
٨٢٩- فَاعْطِفْ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ الْمُغْلِ الْأُلَى
٨٣٠- شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَأكْسَرَهُمْ
- طَمَّتْ عَلَى مَا قَالَ كُلُّ لِسَانٍ
ذَا الْخَلْقِ مِنْ جَنٍّ وَمِنْ إِنْسَانٍ
صِدْقًا وَكُذْبًا وَاضِحَ الْبُطْلَانِ
لِلْمُخَصَّنَاتِ وَكُلُّ نَوْعِ أَغَانٍ
نُ وَسَائِرُ الْبُهْتَانِ وَالْهَذْيَانِ
وَكَلَامُهُ حَقًّا بِلَا تُكْرَانِ
وَعَلَيْهِ قَامَ مُكَسَّخُ الْبُنْيَانِ
عَيْنُ الْوُجُودِ وَعَيْنُ ذِي الْأَكْوَانِ
وَصِفَاتُهُ مَا هُنَا غَيْرَانِ
لَدَيْنِ مَنْ قُبِحَ وَمِنْ إِحْسَانِ
لِ وَضَدِهِ مِنْ سَائِرِ النِّقْصَانِ
حُمِلَتْ إِلَيْكَ رَخِيصَةُ الْأَثْمَانِ
أَلْفَيْتَهَا أَبَدًا بِذَا التَّبْيَانِ
أُبْصَرَتْ ذَاتُ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
خَرَفُوا سِيَاجَ الْعَقْلِ وَالْقُرْآنِ
بَلْ نَادِ فِي نَادِيهِمْ بِأَذَانِ

٨٣١- أَفَسَدْتُمْ الْمَعْقُولَ وَالْمُنْقُولَ وَالْ
 ٨٣٢- أَيْصَحُّ وَضْفُ الشَّيْءِ بِالْمَشْتَقِّ لِدُ
 ٨٣٣- أَيْصَحُّ صَبَّارٌ وَلَا صَبِيرٌ لَهُ
 ٨٣٤- وَيَصِحُّ عَالَمٌ وَلَا عِلْمٌ لَهُ
 ٨٣٥- وَيُقَالُ هَذَا سَامِعٌ أَوْ مُبْصِرٌ
 ٨٣٦- هَذَا مُحَالٌ فِي الْعُقُولِ وَفِي الثَّقُ
 ٨٣٧- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٨٣٨- أَوْ غَيْرُهُ فَيُقَالُ هَذَا بَاطِلٌ
 ٨٣٩- نَفْيُ اشْتِقَاقِ اللَّفْظِ لِلْمَوْجُودِ مَعِ
 ٨٤٠- أَغْنِي الَّذِي مَا قَامَ مَعْنَاهُ بِهِ
 ٨٤١- وَنَظِيرُ ذَا أَحْوَانَ هَذَا مُبْصِرٌ
 ٨٤٢- سَمَيْتُمْ الْأَعْمَى بَصِيرًا إِذْ أَخُو
 ٨٤٣- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ ثَابِتٌ
 ٨٤٤- وَالْفِعْلُ لَيْسَ بِقَائِمٍ بِالْهِنَا
 ٨٤٥- وَيَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْهُ خَالِقٌ
 ٨٤٦- هُوَ فَاعِلٌ لِكَلَامِهِ وَكِتَابِهِ
 ٨٤٧- وَمُخَالِفُ الْمَعْقُولِ وَالْمُنْقُولِ وَالْ
 ٨٤٨- مَنْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانَهُ
 ٨٤٩- وَالسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَيْسَتْ بَعْدَهَا
 ٨٥٠- أَوْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانَهُ
 ٨٥١- مَا إِنَّ لَهُ كُلٌّ وَلَا بَعْضٌ وَلَا الِ
 ٨٥٢- وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاشْتِقَاقُهُ
 ٨٥٣- وَكَلَامُهُ كَحَيَاتِهِ مَا ذَاكَ مَقْدُ

مَسْمُوعٌ مِنْ لُغَةٍ بِكُلِّ لِسَانٍ
 مَسْلُوبٌ مَعْنَاهُ لَدَى الْأَذْهَانِ؟
 وَيَصِحُّ شَكَّارٌ بِلَا شُكْرَانٍ
 وَيَصِحُّ غَفَّارٌ بِلَا غُفْرَانٍ
 وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ مَفْقُودَانِ
 لِي وَفِي اللُّغَاتِ وَغَيْرِ ذِي إِمْكَانٍ
 لَكِنْ بِقَوْلٍ قَامَ بِالْإِنْسَانِ
 وَعَلَيْكُمْ فِي ذَاكَ مَحْذُورَانِ
 نَاهُ بِهِ وَثُبُوتُهُ لِلثَّانِي
 قَلْبُ الْحَقَائِقِ أَقْبَحُ الْبُهْتَانِ
 وَأَخُوهُ مَعْدُودٌ مِنَ الْعُمَيَّانِ
 هُوَ مُبْصِرٌ وَبِعَكْسِهِ فِي الثَّانِي
 فِي فِعْلِهِ كَالْخَلْقِ لِلْأَكْوَانِ
 إِذْ لَا يَكُونُ مَحَلٌّ ذِي حَدَثَانِ
 فَكَذَلِكَ الْمَتَكَلِّمُ الْوَحْدَانِي
 لَيْسَ الْكَلَامُ لَهُ بِوَضْفٍ مَعَانٍ
 فِطْرَاتٍ وَالْمَسْمُوعُ لِلْإِنْسَانِ
 وَضْفٌ قَدِيمٌ أَحْرَفًا وَمَعَانِي
 لَكِنْ هُمَا حُرُوفَانِ مُفْتَرِنَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٌ قَامَ بِالرَّخْمَنِ
 عَرَبِي حَقِيقَتُهُ وَلَا الْعِبْرَانِي
 هُوَ عَيْنُ إِخْبَارٍ بِلَا فُرْقَانِ
 دُورًا لَهُ بَلْ لَازِمُ الرَّخْمَنِ

- ٨٥٤- هَذَا الَّذِي قَدْ خَالَفَ الْمَعْقُولَ وَالْ
- ٨٥٥- أَمَّا الَّذِي قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
- ٨٥٦- وَكَلَامُهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِزَادَةٍ
- ٨٥٧- فَهُوَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَوْلًا يَغْلُمُ الْ
- ٨٥٨- فَلَايَ شَيْءٍ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ
- ٨٥٩- وَلَايَ شَيْءٍ دَائِمًا كَقُرْتُمْ
- ٨٦٠- فَدَعُوا الدَّعَاوِيَّ وَابْحَثُوا مَعَنَا بِتَخ-
- ٨٦١- وَارْزُقُوا مَذَاهِبَكُمْ وَشُدُّوا خَرْقَهَا
- ٨٦٢- فَاحْكُمْ هَذَاكَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَقَدْ
- ٨٦٣- لَا تَنْصُرَنَّ سَوَى الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ
- ٨٦٤- وَتَحْيِزَنَّ إِلَيْهِمْ لَا غَيْرِهِمْ
- ٨٦٥- فَتَقُولُ هَذَا الْقَدْرُ قَدْ أَغْيَا عَلَى
- ٨٦٦- إِحْدَاهُمَا هَلْ فَعَلَهُ مَفْعُولُهُ
- ٨٦٧- وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ هُوَ عَيْنُهُ
- ٨٦٨- لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ وَصَرِيحُهُ
- ٨٦٩- عَنْ فِعْلِهِ إِذْ فَعَلَهُ مَفْعُولُهُ
- ٨٧٠- فَعَلَى الْحَقِيقَةِ مَا لَهُ فِعْلٌ إِذَا
- ٨٧١- وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ غَيْرُ لَهُ
- ٨٧٢- إِحْدَاهُمَا قَالَتْ: قَدِيمٌ قَائِمٌ
- ٨٧٣- سَمَّوْهُ تَكْوِينًا قَدِيمًا قَالَهُ
- ٨٧٤- وَخُصُّوهُمْ لَمْ يُنْصِفُوا فِي رَدِّهِ
- ٨٧٥- وَالْآخَرُونَ رَأَوْهُ أَمْرًا حَادِثًا
- ٨٧٦- إِحْدَاهُمَا جَعَلْتَهُ مُفْتَتِحًا بِهِ
- مَنْقُولَ وَالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
- دُوْ أَحْرَفٍ قَدْ رُتِّبَتْ بِبَيَانِ
- كَالْفِعْلِ مِنْهُ كِلَاهُمَا سَيِّانِ
- عُقْلَاءُ صِحَّتَهُ بِلَا نُكْرَانِ
- أَوَّلَى وَأَقْرَبَ مِنْهُ لِلْبُرْهَانِ
- أَصْحَابَ هَذَا الْقَوْلِ بِالْعُدْوَانِ
- قَبِيحٍ وَإِنْصَافٍ بِلَا عُذْوَانِ
- إِنْ كَانَ ذَاكَ الرَّفُوفِ فِي الْإِمْكَانِ
- أَذَلُّوا إِلَيْكَ بِحُجَّةٍ وَبَيَانِ
- هُمْ عَشَكَرُ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
- لِتَكُونَ مَنْصُورًا لَدَى الرَّحْمَنِ
- أَهْلُ الْكَلَامِ وَقَادَهُ أَضْلَانِ
- أَوْ غَيْرُهُ فَهُمْ مَا لَهُمْ قَوْلَانِ
- فَرُّوا مِنَ الْأَوْصَافِ بِالْجِدْثَانِ
- تَغْطِيْلُ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
- لَكِنَّهُ مَا قَامَ بِالرَّحْمَنِ
- مَفْعُولُ مُنْفَصِلٌ عَنِ الدِّيَانِ
- مُتَنَازِعُونَ وَهُمْ فَطَائِفَتَانِ
- بِالذَّاتِ وَهُوَ كَقُدْرَةِ الْمَثَانِ
- أَتْبَاعُ شَيْخِ الْعَالَمِ الثُّغْمَانِ
- بَلْ كَابَرُواهُمْ مَا أَتَوْا بِبَيَانِ
- بِالذَّاتِ قَامَ وَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
- حَذَرَ التَّسْلُسْلِ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ

٨٧٧- هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ كَرَامِيَّةٌ
 ٨٧٨- وَالْآخَرُونَ أُولُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدِ
 ٨٧٩- قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٨٨٠- جَعَلَ الْكَلَامَ صِفَاتِ فِعْلٍ قَائِمٍ
 ٨٨١- وَكَذَلِكَ نَصَّ عَلَى دَوَامِ الْفِعْلِ بِالْ
 ٨٨٢- وَكَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَجَعَ قَوْلَهُ
 ٨٨٣- وَكَذَلِكَ جَعَفَرُ الْإِمَامِ الصَّادِقُ أَلِ
 ٨٨٤- قَدْ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْمُتَهَيِّمُ مُحْسِنًا
 ٨٨٥- وَكَذَا الْإِمَامُ الدَّارِمِيُّ فَإِنَّهُ
 ٨٨٦- قَالَ الْحَيَاةُ مَعَ الْفِعَالِ كِلَاهُمَا
 ٨٨٧- صَدَقَ الْإِمَامُ فَكُلُّ حَيٍّ فَهُوَ فَعْدٌ
 ٨٨٨- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ مَوَانِعُ
 ٨٨٩- وَالرَّبُّ لَيْسَ لِفِعْلِهِ مِنْ مَنَاعٍ
 ٨٩٠- وَمَشِيئَةُ الرَّحْمَنِ لَا زِمَةَ لَهُ
 ٨٩١- هَذَا وَقَدْ فَطَرَ الْإِلَهُ عِبَادَهُ
 ٨٩٢- أَوْ لَسْتَ تَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٨٩٣- وَقَدِيمِ الْإِحْسَانِ الْكَثِيرِ وَدَائِمِ أَلِ
 ٨٩٤- مِنْ غَيْرِ انْكَارٍ عَلَيْهِمْ فِطْرَةً
 ٨٩٥- أَوْ لَيْسَ فِعْلُ الرَّبِّ تَابِعٌ وَضْفِهِ
 ٨٩٦- وَكَمَالُهُ سَبَبُ الْفِعَالِ وَخَلْقُهُ
 ٨٩٧- أَوْ مَا فِعَالُ الرَّبِّ عَيْنُ كَمَالِهِ
 ٨٩٨- أَزَلًا إِلَى أَنْ صَارَ فِيمَا لَمْ يَزَلْ
 ٨٩٩- تَالَهُ قَدْ ضَلَّتْ عُقُولُ الْقَوْمِ إِذْ

فَفَعَالُهُ وَكَلَامُهُ سَيِّانٍ
 ذَاكَ ابْنُ حَنْبَلٍ الرُّضَا الشَّيْبَانِي
 مُتَكَلِّمًا إِنَّ شَاءَ دُوْ إِيْحَسَانِ
 بِالذَّاتِ لَمْ يُفَقِّدْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 إِحْسَانٍ أَيْضًا فِي مَكَانٍ ثَانٍ
 لَمَّا أَجَابَ مَسَائِلَ الْقُرْآنِ
 مَقْبُولُ عِنْدَ الْخَلْقِ دُو الْعِرْقَانِ
 بَرًّا جَوَادًا عِنْدَ كُلِّ أَوَانٍ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدَى الْخَيْرَانِ
 مُتَلَازِمَانِ فَلَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 أَلْ وَذَا فِي غَايَةِ التَّبَيَّانِ
 مِنْ آفَةٍ أَوْ قَاسِرِ الْحَيَوَانِ
 مَا شَاءَ كَانَ بِقُدْرَةِ الدِّيَّانِ
 وَكَذَلِكَ قُدْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 أَنَّ الْمُتَهَيِّمِينَ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
 يَا دَائِمِ الْمَعْرُوفِ وَالسُّلْطَانِ؟
 جُودِ الْعَظِيمِ وَصَاحِبِ الْعُفْرَانِ؟
 فُطِرُوا عَلَيْهِمَا لَا تَوَاصِ ثَانٍ
 وَكَمَالِهِ أَفْذَاكَ دُوْ حِدْثَانِ؟
 أَفْعَالُهُمْ سَبَبُ الْكَمَالِ الثَّانِي؟
 أَفْذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْمَنَّانِ؟
 مُتَمَكِّنًا وَالْفِعْلُ دُوْ إِمْكَانِ
 قَالُوا بِهَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ

- ٩٠٠ - مَاذَا الَّذِي أَضْحَى لَهُ مُتَجَدِّدًا
- ٩٠١ - وَالرَّبُّ لَيْسَ مُعْطَلًا عَنْ فِعْلِهِ
- ٩٠٢ - وَالْأَمْرُ وَالتَّكْوِينُ وَضَفُّ كَمَالِهِ
- ٩٠٣ - وَتَخَلُّفُ التَّأثيرِ بَعْدَ تَمَامِ مُو
- ٩٠٤ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ
- ٩٠٥ - الْعِلْمُ مَعَ وَضْفِ الْحَيَاةِ وَهَذِهِ
- ٩٠٦ - وَبِهَا تَمَامُ الْفِعْلِ لَيْسَ بِذَوْنِهَا
- ٩٠٧ - فَلَايُّ شَيْءٍ قَدْ تَأَخَّرَ فِعْلُهُ
- ٩٠٨ - مَا كَانَ مُمْتَنِعًا عَلَيْهِ الْفِعْلُ بَلْ
- ٩٠٩ - وَاللَّهُ غَابَ الْمُشْرِكِينَ بِأَنَّهُمْ
- ٩١٠ - وَنَعَى عَلَيْهِمْ كَوْنَهَا لَيْسَتْ بِخَا
- ٩١١ - فَأَبَانَ أَنَّ الْفِعْلَ وَالتَّكْلِيمَ مِنْ
- ٩١٢ - وَإِذَا هُمَا فَقَدْ أَمَّا مَسْلُوبُهَا
- ٩١٣ - وَاللَّهُ فَهُوَ إِلَهُ حَقٌّ دَائِمًا
- ٩١٤ - أَزَلًا وَلَيْسَ لِفَقْدِهَا مِنْ غَايَةٍ
- ٩١٥ - إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
- ٩١٦ - فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَزَلْ مَتَكَلِّمًا
- ٩١٧ - وَاللَّهُ مَا فِي الْعَقْلِ مَا يَقْضِي لَذَا
- ٩١٨ - بَلْ لَيْسَ فِي الْمَعْقُولِ غَيْرُ ثُبُوتِهِ
- ٩١٩ - هَذَا وَمَا دُونَ الْمَهِيْمِ حَدِثٌ
- ٩٢٠ - وَاللَّهُ سَابِقُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِهِ
- ٩٢١ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ
- ٩٢٢ - لَسْنَا نَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُلْحِدُ الزُّ
- حَتَّى تَمَكَّنَ فَاَنْطَقُوا بِبَيَانٍ؟
- بَلْ كُلَّ يَوْمٍ رَبُّنَا فِي شَأْنٍ
- مَا فَقَدَ ذَا وَوُجُودُهُ سَيَّانٍ
- جِبِهِ مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
- وَمَشِيئَةٌ وَيَلِيهِمَا وَضْفَانِ
- أَوْصَافُ ذَاتِ الْخَالِقِ الْمَثْنَانِ
- فِعْلٌ يَتِمُّ بِوَضَحِ الْبُزْهَانِ
- مَعَ مُوجِبٍ قَدْ تَمَّ بِالْأَزْكَانِ؟
- مَا زَالَ فِعْلُ اللَّهِ ذَا إِمْكَانٍ
- عَبَدُوا الْحِجَارَةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
- لِقَةٍ وَلَيْسَتْ ذَاتُ نُطْقٍ بَيَانٍ
- أَوْثَانِهِمْ لَا شَكَّ مَفْقُودَانِ
- بِإِلَهِ حَقٍّ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
- أَفَعَنَّهُ ذَا الْوَضْفَانِ مَسْلُوبَانِ
- هَذَا الْمُحَالُ وَأَعْظَمُ الْبُطْلَانِ
- أَبْدًا إِلَهُ الْحَقِّ ذَا سُلْطَانِ
- بَلْ فَأَعْلًا مَا شَاءَ ذَا إِخْسَانِ
- بِالرَّوْدِ وَالْإِبْطَالِ وَالتُّكْرَانِ
- لِلْخَالِقِ الْأَزَلِيِّ ذِي الْإِحْسَانِ
- لَيْسَ الْقَدِيمُ سِوَاهُ فِي الْأَكْوَانِ
- مَا رَبُّنَا وَالْخَلْقُ مَقْتَرِنَانِ
- سُبْحَانَهُ جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
- نَدِيقُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ

٩٢٣ - بَدَّوَامَ هَذَا الْعَالَمِ الْمُشْهُودِ وَالـ
 ٩٢٤ - هَذِي مَقَالَاتُ الْمَلَا حِدَةِ الْأَلَى
 ٩٢٥ - وَأَتَى ابْنُ سَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ مُصَانِعاً
 ٩٢٦ - لَكِنَّهُ الْأَزَلِّيُّ لَيْسَ بِمُخَدِّثٍ
 ٩٢٧ - وَأَتَى بِصُلْحٍ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ بَيْنَ
 ٩٢٨ - أَتَى يَكُونُ الْمُسْلِمُونَ وَشِيعَةُ الْـ
 ٩٢٩ - وَالسَّيْفُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَبَيْنَهُمْ
 ٩٣٠ - وَلِذَا أَتَى الطُّوسِيُّ بِالْحَزْبِ الصَّرِيدِ
 ٩٣١ - وَأَتَى إِلَى الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ أَضْلُهُ
 ٩٣٢ - عَمَرَ الْمَدَارِسَ لِلْفَلَا سِفَةِ الْأَلَى
 ٩٣٣ - وَأَتَى إِلَى أَوْقَافِ أَهْلِ الدِّينِ يَنْـ
 ٩٣٤ - وَأَرَادَ تَحْوِيلَ الْإِشَارَاتِ الَّتِي
 ٩٣٥ - وَأَرَادَ تَحْوِيلَ الشَّرِيعَةِ بِالنُّوَا
 ٩٣٦ - لَكِنَّهُ عَلِمَ اللَّعِينُ بِأَنَّ هـ
 ٩٣٧ - إِلَّا إِذَا قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَا
 ٩٣٨ - فَسَعَى لِذَاكَ وَسَاعَدَ الْمُقْدُورُ بِأَلـ
 ٩٣٩ - فَأَشَارَ أَنْ يَضَعَ التَّنَازُ سِيُوفَهُمْ
 ٩٤٠ - لَكِنَّهُمْ يُبْقُونَ أَهْلَ صَنَائِعِ الدُّ
 ٩٤١ - فَغَدَا عَلَى سَيْفِ التَّنَازِ الْأَلْفُ فِي
 ٩٤٢ - وَكَذَا ثَمَانِ مِئْنَتِهَا فِي أَلْفِهَا
 ٩٤٣ - حَتَّى بَكَى الْإِسْلَامَ أَعْدَاؤه الْيَهُو
 ٩٤٤ - فَشَفَى اللَّعِينُ النَّفْسَ مِنْ حِزْبِ الرَّسُو
 ٩٤٥ - وَبَوَّؤْهُ لَوْ كَانَ فِي أَحَدٍ وَقَدْ

أَزْوَاحٍ فِي أَزَلٍ وَلَيْسَ بَفَّانٍ
 كَفَرُوا بِخَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 لِلْمُسْلِمِينَ فَقَالَ بِالْإِمْكَانِ
 مَا كَانَ مَعْدُوماً وَلَا هُوَ فَنَانٍ
 نَهْمَا الْحُرُوبِ وَمَا هُمَا سِلْمَانِ
 يُونَانٍ صُلْحاً قَطُّ فِي الْإِيمَانِ؟
 وَالْحَرْبُ بَيْنَهُمْ فَحَزْبُ عَوَانٍ
 حَجَّ بِصَارِمٍ مِنْهُ وَسَلَّ لِسَانٍ
 مِنْ أَشْهُ وَقَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
 كَفَرُوا بِدِينِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 قُلْهَا إِلَيْهِمْ فَعَلَ ذِي أَضْغَانٍ
 هِيَ لَابِنِ سَيْنَا مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ
 مِيسِ السِّيِّ كَانَتْ لَدَى الْيُونَانِ
 لَذَا لَيْسَ فِي الْمُقْدُورِ وَالْإِمْكَانِ
 وَسَائِرِ الْفُقَهَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 أَمْرٍ الَّذِي هُوَ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ
 فِي عَشْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 نَبِيًّا لِأَجْلِ مَصَالِحِ الْأَبْدَانِ
 مِثْلٍ لَهَا مَضْرُوبَةٌ بِوِزَانٍ
 مَضْرُوبَةٌ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 ذُكْذَا الْمَجُوسُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لِي وَعَشْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 شَهِدَ الْوَقِيعَةَ مَعَ أَبِي سُفْيَانٍ

- ٩٤٦ - لَأَقْرَأُ غِيْنَهُمْ وَأَوْفَى نَذْرَهُ
 ٩٤٧ - وَشَوَاهِدُ الْإِحْدَاثِ ظَاهِرَةٌ عَلَى
 ٩٤٨ - وَأَدِلَّةُ التَّوْحِيدِ تَشْهَدُ كُلُّهَا
 ٩٤٩ - لَوْ كَانَ غَيْرُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٩٥٠ - أَوْ كَانَ عَنْ رَبِّ الْعُلَى مُسْتَغْنِيًا
 ٩٥١ - وَالرَّبُّ بِاشْتِقَالِهِ مَتَّوْحِدٌ
 ٩٥٢ - لَوْ كَانَ ذَاكَ تَنَافِيًا وَتَسَاقُطًا
 ٩٥٣ - وَالْقَهْرُ وَالتَّوْحِيدُ يَشْهَدُ مِنْهُمَا
 ٩٥٤ - وَلِلذَلِكَ افْتَرْنَا جَمِيعًا فِي صِفَا
 ٩٥٥ - فَالْوَاحِدُ الْقَهَّارُ حَقًّا لَيْسَ فِيهِ الْ
- أَوْ أَنْ يُرَى مُتَمَرِّقُ اللَّحْمَانِ
 ذَا الْعَالَمِ الْمُخْلُوقِ بِالْبُرْهَانِ
 بِحُدُوثِ كُلِّ مَا سِوَى الرَّحْمَنِ
 مَعَهُ قَدِيمًا كَانَ رَبًّا ثَانِي
 فَيَكُونُ حَيَّنْئِذٍ لَنَا رَبًّا
 أَفْمُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقِيلَ اثْنَانِ؟
 فَإِذَا هُمَا عَدَمَانِ مُمْتَنِعَانِ
 كُلُّ لِصَاحِبِهِ هُمَا عِدْلَانِ
 تِ اللَّهِ فَاَنْظُرْ ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 إِمْكَانِ أَنْ تَحْظَى بِهِ ذَاتَانِ



فصل

في اعتراضهم على القول بدوام فاعليّة الرّب وكلامه والانفصال عنه

- ٩٥٦ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَاكَ تَسْلُسَلٌ
 ٩٥٧ - كَتَسْلُسَلِ الثَّائِرِ فِي مُسْتَقْبَلِ
 ٩٥٨ - وَاللَّهُ مَا افْتَرَقَا لِذِي عَقْلٍ وَلَا
 ٩٥٩ - فِي سَلْبِ إِمْكَانٍ وَلَا فِي ضِدِّهِ
 ٩٦٠ - فَلَيَاتِ بِالْفُرْقَانِ مَنْ هُوَ فَارِقٌ
 ٩٦١ - وَلِلذَلِكَ سِوَى الْجَهْمِ بَيْنَهُمَا كَذَا
 ٩٦٢ - وَلَا جَلَّ ذَا حَكْمًا بِحُكْمٍ بَاطِلٍ
- قُلْنَا صَدَقْتُمْ وَهُوَ ذُو إِمْكَانٍ
 هَلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ قَطُّ مِنْ فُرْقَانٍ؟
 نَقِيلُ وَلَا نَظِيرُ وَلَا بُرْهَانِ
 هَذِي الْعُقُولُ وَنَحْنُ ذُو أَذْهَانِ
 فَرَقَا يَبِينُ لِصَالِحِ الْأَذْهَانِ
 عِلَافٌ فِي الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 قَطْعًا عَلَى الْجَنَّاتِ وَالنَّيِّرَانِ

٩٦٣ - فالجهنم أفنى الذات والعلاف لـ
 ٩٦٤ - وأبو علي وابنُه والأشعري م
 ٩٦٥ - وجميع أرباب الكلام الباطل الـ
 ٩٦٦ - فرقوا وقالوا ذاك فيما لم يزل
 ٩٦٧ - قالوا: لأجل تناقض الأزل والـ
 ٩٦٨ - لكن دوام الفعل في مستقبل
 ٩٦٩ - فانظر إلى التلبس في ذا الفرق تـ
 ٩٧٠ - ما قال ذو عقل بأن الفرد ذو
 ٩٧١ - بل كل فرد فهو مسبوق بفـ
 ٩٧٢ - ونظير هذا كل فرد فهو مـ
 ٩٧٣ - للتويع والآحاد مسبوق ومـ
 ٩٧٤ - والنوع لا يفنى أخيراً فهو لا
 ٩٧٥ - وتعاقب الآتات أمر ثابت
 ٩٧٦ - فإذا أبيئتم ذا وقلتم أول الـ
 ٩٧٧ - ما كان ذاك الآن مسبوقاً يرى
 ٩٧٨ - فيقال ما تعنون بالآتات هل
 ٩٧٩ - من حين إحداث السموات العلـ
 ٩٨٠ - ونظنكم تعنون ذاك ولم يكن
 ٩٨١ - هل جاءكم في ذاك من أثر ومن
 ٩٨٢ - هذا الكتاب وهذه الآثار والـ
 ٩٨٣ - إننا نحاكمكم إلى ما شئتم
 ٩٨٤ - أو ليس خلق الكون في الأيام كـ
 ٩٨٥ - أو ليس ذلكم الزمان بمدة

حركات أفنى قاله الثوران
 وبغده ابن الطيب الرباني
 مذموم عند أئمة الإيمان
 حق وفي أزل بلا إمكان
 إحداث ما هذان يجتمعان
 ما فيه مخدور من التكران
 ويجأ على العوران والعُميان
 أزل لذي ذهبن ولا أعيان
 د قبله أبداً بلا حشبان
 حقوق بفرد بعده حُكمان
 حقوق وكل فهو منها فان
 يفنى كذلك أولاً ببيان
 في الذهبن وهو كذا في الأعيان
 آتات مُفتتح بلا تكران
 إلا بسلب وجوده الحقائقاني
 تعنون مدة هذه الأزمان
 والأرض والأفلاك والقمران؟
 من قبلها شيء من الأكوان
 نص ومن نظير ومن بزهان؟
 معقول في الفطرات والأذهان
 منها فحكم الحق ذو تبيان
 ن وذاك مأخوذ من القرآن؟
 لحدوث شيء وهو عين زمان؟

٩٨٦ - فحقيقَةُ الأزمانِ نَسَبَةُ حادِثٍ
 ٩٨٧ - واذكُرْ حَدِيثَ السَّبْقِ لِلتَّقْدِيرِ والتَّـ
 ٩٨٨ - خَمْسِينَ أَلْفًا مِنْ سِنِينَ عَدَّهَا الـ
 ٩٨٩ - هَذَا وَعَرْشُ الرَّبِّ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ
 ٩٩٠ - وَالنَّاسِ مَخْتَلِفُونَ فِي الْقَلَمِ الَّذِي
 ٩٩١ - هَلْ كَانَ قَبْلَ الْعَرْشِ أَوْ هُوَ بَعْدَهُ؟
 ٩٩٢ - وَالْحَقُّ أَنَّ الْعَرْشَ قَبْلُ لِأَنَّهُ
 ٩٩٣ - وَكِتَابَةُ الْقَلَمِ الشَّرِيفِ تَعْقِبُ
 ٩٩٤ - لَمَّا بَرَاهُ اللَّهُ قَالَ اكْتُبْ كَذَا
 ٩٩٥ - فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ أَبَدًا إِلَى
 ٩٩٦ - أَفَكَانَ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٩٩٧ - أَمْ لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ وَالْفِعْلُ مَقْدُومٌ
 ٩٩٨ - فَلَيْتَنِي سَأَلْتُ وَقُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٩٩٩ - وَلَأَيُّ شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ١٠٠٠ - فاعْلَمْ بِأَنَّ الْقَوْمَ لَمَّا أَشْشُوا
 ١٠٠١ - وَعَنِ الْحَدِيثِ وَمَقْتَضَى الْمَعْقُولِ بَلْ
 ١٠٠٢ - وَيَنْتَوِ قَوَاعِدُهُمْ عَلَيْهِ فَقَادَهُمْ
 ١٠٠٣ - نَفْيُ الْقِيَامِ لِكُلِّ أَمْرٍ حَادِثٍ
 ١٠٠٤ - فَيُسَدُّ ذَاكَ عَلَيْهِمْ فِي زَعْمِهِمْ
 ١٠٠٥ - إِذْ أَثْبَتُوهُ بِكَوْنِ ذِي الْأَجْسَامِ حَا
 ١٠٠٦ - فَإِذَا تَسَلَّسَلَتِ الْحَوَادِثُ لَمْ يَكُنْ
 ١٠٠٧ - فَلَأَجَلٍ ذَا قَالُوا التَّسَلُّسُلُ بِاطِلٌ
 ١٠٠٨ - فَيَصْخُحُ حِينَئِذٍ حَدُوثُ الْجِسْمِ مِنْ

لِسِوَاهُ تِلْكَ حَقِيقَةُ الْأَزْمَانِ
 وَوَقِيتٍ قَبْلَ جَمِيعِ ذِي الْأَعْيَانِ
 مَخْتَارٌ سَابِقَةٌ لَذِي الْأَكْوَانِ
 قَبْلِ السَّنِينَ بِمُدَّةٍ وَزَمَانٍ
 كُتِبَ الْقَضَاءُ بِهِ مِنَ الدِّيَانِ
 قَوْلَانِ عِنْدَ أَبِي الْعَلَا الْهَمْدَانِيِّ
 قَبْلَ الْكِتَابَةِ كَانَ ذَا أَرْكَانٍ
 إِيجَادُهُ مِنْ غَيْرِ فَضْلِ زَمَانٍ
 فَعَدَا بِأَمْرِ اللَّهِ ذَا جَرِيَانٍ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ قَبْلُ ذَا عَجْزٍ وَذَا نُقْصَانٍ؟
 دَوْرٌ لَهُ أَبَدًا وَذُو إِمْكَانٍ؟
 أَذَاهُمْ لَخِلَافِ ذَا التَّبَيَّانِ؟
 سُبْحَانَهُ هُوَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ؟
 أَصْلَ الْكَلَامِ عَمُّوا عَنِ الْقُرْآنِ
 عَنْ فَطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُزْهَانِ
 قَسْرًا إِلَى التَّغْطِيلِ وَالْبُطْلَانِ
 بِالرَّبِّ خَوْفَ تَسْلُسُلِ الْأَعْيَانِ
 إِثْبَاتِ صَانِعِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 دُثَّةٌ فَلَا تَنْفَكُ عَنْ جِذْثَانِ
 لِحُدُوثِهَا إِذْ ذَاكَ مِنْ بُزْهَانِ
 وَالْجِسْمُ لَا يَخْلُو عَنِ الْجِذْثَانِ
 هَذَا الدَّلِيلُ بَوَاضِحِ الْبُزْهَانِ

- ١٠٠٩ - هَذِي نَهَايَاتُ لَأَقْدَامِ الْوَرَى
 ١٠١٠ - فَمَنْ الَّذِي يَأْتِي بِفَتْحِ بَيْنِ
 ١٠١١ - فَاللهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الضَّيِّقِ الْأَغْطَانِ
 يُنْجِي الْوَرَى مِنْ غَمْرَةِ الْخَيْرَانِ؟
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرِّضْوَانِ

فصل

- ١٠١٢ - فَاسْمَعْ إِذَا وَافَهُمْ فَذَاكَ مُعْطَلٌ
 ١٠١٣ - هَذَا الدَّلِيلُ هُوَ الَّذِي أَرَدَاهُمْ
 ١٠١٤ - وَهُوَ الدَّلِيلُ الْبَاطِلُ الْمَرْدُودُ عِنْدَ
 ١٠١٥ - مَا زَالَ أَمْرُ النَّاسِ مَعْتَدِلًا إِلَى
 ١٠١٦ - وَتَمَكَّنْتَ أَجْرَاؤُهُ بِقُلُوبِهِمْ
 ١٠١٧ - رَفَعْتَ قَوَاعِدَهُ وَنَحَّثَ أَسَّهُ
 ١٠١٨ - وَجَنَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ كُلَّ جَنَائَةٍ
 ١٠١٩ - حَمَلُوا بِأَسْلِحَةِ الْمَحَالِ فَخَانَهُمْ
 ١٠٢٠ - وَأَتَى الْعَدُوُّ إِلَى سِلَاحِهِمْ فَقَا
 ١٠٢١ - يَا مُحَنَّةَ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ مِنْ
 ١٠٢٢ - وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ
 ١٠٢٣ - لَتَخَطَّفَتْ أَعْدَاؤُهُ أَرْوَاحَنَا
 ١٠٢٤ - أَيْكُونُ حَقًّا ذَا الدَّلِيلِ وَمَا اهْتَدَى
 ١٠٢٥ - وَفَقَّئْتُمُ لِلْحَقِّ إِذْ حُرِّمُوهُ فِي
 ١٠٢٦ - وَهَدَيْتُمُونَا لِلَّذِي لَمْ يَهْتَدُوا
 ١٠٢٧ - وَدَخَلْتُمْ لِلْحَقِّ مِنْ بَابٍ وَمَا
 ١٠٢٨ - وَسَلَكْتُمْ طُرُقَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ دُو
 ١٠٢٩ - وَعَرَفْتُمُ الرَّحْمَنَ بِالْأَجْسَامِ وَالْ
 وَمُشَبَّهٌ وَهَذَاكَ ذُو الْغُفْرَانِ
 بَلْ هَذَا كُلُّ قَوَاعِدِ الْقُرْآنِ
 لَدَ أَيْمَةِ التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
 أَنْ دَارَ فِي الْأُورَاقِ وَالْأَذْهَانِ
 فَأَتَتْ لَوَازِمُهُ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَهَوَى الْبِنَاءَ وَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 إِذْ سَلَّطُوا الْأَعْدَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ السَّلَاحُ فَمَا اشْتَفَوْا بِطَعَانِ
 تَلَهُمْ بِهِ فِي غَيْبَةِ الْقُرْسَانِ
 جَهْلُ الصَّدِيقِ وَبَغْيُ ذِي طُغْيَانِ
 وَكِتَابُهُ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 وَلَقُطِّعَتْ مَنَّا عُرَى الْإِيمَانِ
 خَيْرُ الْقُرُونِ لَهُ مُحَالٌ ذَانِ
 أَضَلَّ الْيَقِينَ وَمَقْعَدِ الْعِرْفَانِ
 أَبْدَأَ بِهِ وَاشِدَّةَ الْجَزْمَانِ
 دَخَلُوهُ وَاعْجَبَا لِدَا الْخِذْلَانِ
 نَ الْقَوْمِ وَاعْجَبَا لِدَا الْبُهْتَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْأُلُوانِ

- ١٠٣٠ - وَهُمْ فَمَا عَرَفُوهُ مِنْهَا بَلْ مَنْ أَلِ
 ١٠٣١ - اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْتُمْ أَوْ هُمْ عَلَى
 ١٠٣٢ - دَعْ ذَا أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَبَدَى لَنَا
 ١٠٣٣ - مَتَنَوَعَاتٍ صُرِفَتْ وَتَظَاهَرَتْ
 ١٠٣٤ - مَعْلُومَةٌ لِلْعَقْلِ أَوْ مَشْهُودَةٌ
 ١٠٣٥ - أَسْمِعْتُمْ لِدَلِيلِكُمْ فِي بَعْضِهَا
 ١٠٣٦ - أَيْكُونُ أَصْلَ الدِّينِ مَا تَمَّ الْهَدَى
 ١٠٣٧ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ مَنْ لَمْ يُحِطْ
 ١٠٣٨ - وَاللَّهُ ثُمَّ رَسُولُهُ قَدْ بَيَّنَّا
 ١٠٣٩ - فَلَايُ شَيْءٍ أَعْرَضَا عَنْهُ وَلَمْ
 ١٠٤٠ - لَكُنْ أَتَانَا بَعْدَ خَيْرٍ قُرُونَنَا
 ١٠٤١ - وَعَلَى لِسَانِ الْجَهَنَّمَ جَاءَ وَحِزْبِهِ
 ١٠٤٢ - وَلِذَلِكَ اشْتَدَّ النِّكَيرُ عَلَيْهِمْ
 ١٠٤٣ - صَاحُوا بِهِمْ مَنْ كُلُّ قُطْرٍ بَلْ رَمَوْا
 ١٠٤٤ - عَرَفُوا الَّذِي يُفْضَى إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ
 ١٠٤٥ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي خُفَارَةِ جَهْلِهِ
- آيَاتٍ وَهِيَ فَغَيْرُ ذِي بُرْهَانٍ
 حَقٌّ وَفِي غَيٍّ وَفِي خُسْرَانٍ؟
 حَقُّ الْأِدْلَةِ وَهِيَ فِي الْقُرْآنِ؟
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهِيَ ذُو أَفْتَانٍ
 لِلْحِسِّ أَوْ فِي فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 خَبَرًا أَوْ أَحْسَسْتُمْ لَهُ بِبَيَانٍ؟
 إِلَّا بِهِ وَبِهِ قُوَى الْإِيمَانِ؟
 عِلْمًا بِهِ لَمْ يَنْجُ مَنْ كَفَرَانِ؟
 طُرُقَ الْهُدَى فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
 نَسَمَعُهُ فِي أَثَرٍ وَلَا قُرْآنِ؟
 وَظُهُورِ أَحْدَاثٍ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ بِدْعَةٍ حَيْرَانِ
 مِنْ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 فِي إِنْهَارِهِمْ بِثَوَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَدَلِيلُهُمْ بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 وَالْجَهْلُ قَدْ يُنْجِي مِنَ الْكُفْرَانِ



فصل

في الرد على الجَهْمِيَّةِ الْمُعْطَلَةِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّهُ

لَيْسَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَهٌ يُعْبَدُ، وَلَا فَوْقَ السَّمَاءِ إِلَهٌ يُصَلَّى

لَهُ وَيُسَجَّدُ، وَبَيَانِ فِسَادِ قَوْلِهِمْ عَقْلًا وَنَقْلًا وَلِغَةِ وَفِطْرَةٍ

١٠٤٦ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَبَرَى الْبَرِيَّةَ وَهِيَ ذُو حِذْنَانِ

١٠٤٧ - فسل المعطل هل براها خارجاً
 ١٠٤٨ - لا بُدَّ من إحداهما أو أئها
 ١٠٤٩ - مائتم مخلوق وخالفه وما
 ١٠٥٠ - لا بُدَّ من إحدى ثلاث ماله
 ١٠٥١ - ولذلك قال محقق القوم الذي
 ١٠٥٢ - هو عين هذا الكون ليس بغيره
 ١٠٥٣ - كلاً وليس محايثاً أيضاً لها
 ١٠٥٤ - إن لم يكن فوق الخلائق ربها
 ١٠٥٥ - إذ ليس يُعقل بعد إلا أنه
 ١٠٥٦ - والروح ذات الحق جلّ جلاله
 ١٠٥٧ - فاحكم على من قال ليس بخارج
 ١٠٥٨ - بخلافه الوحيين والإجماع والد
 ١٠٥٩ - فعليه أوقع حدّ معدوم بلى
 ١٠٦٠ - يا للعقول إذا نفيتُم مُخبراً
 ١٠٦١ - إذ كان نفي دخوله وخروجه
 ١٠٦٢ - إلا على عدم صريح نفيه
 ١٠٦٣ - أيصح في المعقول يا أهل النهى
 ١٠٦٤ - ليست ثبائُن منهما ذات لأخ
 ١٠٦٥ - إن كان في الدنيا مُحال فهو ذا
 ١٠٦٦ - فليئن زعمتُم أن ذلك في الذي
 ١٠٦٧ - والرب ليس كذا فنفي دخوله
 ١٠٦٨ - فيقال: هذا أولاً من قولكم
 ١٠٦٩ - ذاك اصطلاح من فريق فارقوا ال

عن ذاته أم فيه حلت ، ذان
 هي عينه مائتم موجودان
 شيء مُعابر هذه الأكوان
 من رابع خلوا عن الروغان
 رفع القواعد مُدعي العرفان
 أتى وليس مُباين الأكوان؟
 فهو الوجود بعينه وعيان
 فالقول هذا القول في الميزان
 قد حلّ فيها وهي كالأبدان
 حلت بها كمقالة النضراني
 عنها ولا فيها بحكم بيان
 عقل الصريح وفطرة الرّحمن
 حدّ المُحال بغير ما فرقان
 ونقيضه هل ذاك في إمكان؟
 لا يصدقان معاً لدى الإمكان
 متحقق ببديهة الإنسان
 ذان لا بالغير قائمتان
 رى أو تحايثها فتجتمعان؟
 فارجع إلى المعقول والبزهان
 هو قابل من جسم أو جسمان
 وخروجه ما فيه من بطلان
 دعوى مجردة بلا برهان
 وحي الميسن لحكمة اليونان

- ١٠٧٠ - وَالشَّيْءُ يَصْدُقُ نَفْيُهُ عَنْ قَابِلٍ
- ١٠٧١ - أَنْسَيْتَ نَفْيِ الظُّلْمِ عَنْهُ وَقَوْلَكَ : الـ
- ١٠٧٢ - وَنَسَيْتَ نَفْيِ النُّومِ وَالسَّنَةِ الَّتِي
- ١٠٧٣ - وَنَسَيْتَ نَفْيِ الطَّغَمِ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَا
- ١٠٧٤ - وَنَسَيْتَ نَفْيِ وَلَادَةِ أَوْ زَوْجَةٍ
- ١٠٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ وَصَفَ الْجَمَادَ بِأَنَّهُ
- ١٠٧٦ - وَكَذَلِكَ نَفَى عَنْهُ الشُّعُورَ وَنُطْقَهُ
- ١٠٧٧ - هَذَا وَلَيْسَ لَهَا قَبُولٌ لِلَّذِي
- ١٠٧٨ - وَيُقَالُ أَيْضاً ثَانِياً لَوْ صَحَّ هـ
- ١٠٧٩ - لَا فِي التَّقْيِضِينَ اللَّذَيْنِ كِلَاهُمَا
- ١٠٨٠ - وَيُقَالُ أَيْضاً نَفْيُكُمْ لِقَبُولِهِ
- ١٠٨١ - بَلْ ذَا كُنْفِي قِيَامِهِ بِالنَّفْسِ أَوْ
- ١٠٨٢ - فَإِذَا الْمَعْطَلُ قَالَ إِنَّ قِيَامَهُ
- ١٠٨٣ - إِذْ لَيْسَ يَقْبَلُ وَاحِداً مِنْ ذَيْنِكَ الـ
- ١٠٨٤ - جِسْمٌ يَقُومُ بِنَفْسِهِ أَيْضاً كَذَا
- ١٠٨٥ - فِي حُكْمِ إِمْكَانٍ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ
- ١٠٨٦ - فَكَلَاكُمَا يَنْفِي الْإِلَهَ حَقِيقَةً
- ١٠٨٧ - مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ
- ١٠٨٨ - وَالْفَرْقُ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ لَكَ بَعْدَ مَا
- ١٠٨٩ - فَيُوزَانُ هَذَا النَّفْيُ مَا قَدْ قُلْتَهُ
- ١٠٩٠ - وَالْخَصْمُ يَزْعُمُ أَنَّ مَا هُوَ قَابِلٌ
- ١٠٩١ - فَافْرِقْ لَنَا فَرْقاً يُبَيِّنُ مَوَاقِعَ الـ
- ١٠٩٢ - أَوْ لَا فَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيَهَا وَخَلِّ م
- وَسِوَاهُ فِي مَعْهُودِ كُلِّ لِسَانٍ
- ظَلُمَ الْمَحَالُ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ؟
- لَيْسَتْ لِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْإِمْكَانِ؟
- مَقْبُولُهُ وَالنَّفْيُ فِي الْقُرْآنِ؟
- وَهُمَا عَلَى الرَّحْمَنِ مُتَنَعَّانِ؟
- مَيِّتٌ أَصَمٌّ وَمَالُهُ عَيْنَانِ
- وَالْحَلْقُ نَفِيّاً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
- يُنْفَى وَلَا مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
- ذَا الشَّرْطُ كَانَ لِمَا هُمَا ضِدَّانِ
- لَا يَثْبُتَانِ وَلَيْسَ يَرْتَفَعَانِ
- لَهُمَا يُزِيلُ حَقِيقَةَ الْإِمْكَانِ
- بِالْغَيْرِ فِي الْفِطْرَاتِ وَالْأَذْهَانِ
- بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْغَيْرِ ذُو بُطْلَانِ
- أَمْرَيْنِ إِلَّا وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
- عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِهِ أَخْوَانِ
- مَا كَانَ فِيهِ حَقِيقَةُ الْإِمْكَانِ
- وَكَلَاكُمَا فِي نَفْيِهِ سَيِّانِ
- فِي النَّفْيِ صِرْفاً إِذْ هُمَا عِدْلَانِ؟
- ضَاهِيَتِ هَذَا النَّفْيِ فِي الْبُطْلَانِ
- حَرْفاً بِحَرْفٍ أَنْتُمَا صِنْوَانِ
- لِكُلَيْهِمَا فَكَقَابِلٍ لِمَكَانِ
- إثْبَاتِ وَالتَّغْطِيلِ بِالْبُرْهَانِ
- الْفَشْرَ عَنْكَ وَكَثْرَةَ الْهَذْيَانِ

فصل

في سياق هذا الدليل على وجه آخر

- ١٠٩٣ - وَسَلِ الْمَعْطَلَ عَنْ مَسَائِلَ خُمْسَةِ
 ١٠٩٤ - قُلْ لِلْمَعْطَلِ: هَلْ تَقُولُ إِلَهَنَا أَلْ
 ١٠٩٥ - فَإِذَا نَفَى هَذَا فَذَاكَ مُعْطَلٌ
 ١٠٩٦ - وَإِذَا أَقَرَّ بِهِ فَسَلْهُ ثَانِيًا:
 ١٠٩٧ - فَإِذَا نَفَى هَذَا وَقَالَ بَأْتُهُ
 ١٠٩٨ - فَقَدْ اِزْتَدَى بِالِاتِّحَادِ مَصْرَحًا
 ١٠٩٩ - حَاشَا النَّصَارَى أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ
 ١١٠٠ - هُمْ خَصَّصُوهُ بِالْمَسِيحِ وَأُمِّهِ
 ١١٠١ - فَإِذَا أَقَرَّ بَأْتُهُ غَيْرُ الْوَرَى
 ١١٠٢ - فَاسْأَلْهُ: هَلْ هَذَا الْوَرَى فِي ذَاتِهِ
 ١١٠٣ - فَإِذَا أَقَرَّ بِوَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِكَ أَلْ
 ١١٠٤ - وَيَقُولُ: أَهْلًا بِالَّذِي هُوَ مِثْلُنَا
 ١١٠٥ - وَإِذَا نَفَى الْأَمْرَيْنِ فَاسْأَلْهُ إِذَا:
 ١١٠٦ - فَلِذَاكَ قَامَ بِنَفْسِهِ أَمْ قَامَ بَأَلْ
 ١١٠٧ - فَإِذَا أَقَرَّ وَقَالَ: بَلْ هُوَ قَائِمٌ
 ١١٠٨ - بِالنَّفْسِ قَائِمَتَانِ أَخْبِرْنِي هُمَا
 ١١٠٩ - وَعَلَى التَّقَادِيرِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ
 ١١١٠ - ضِدَّيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ أَوْ غَيْرَيْنِ كَمَا
 ١١١١ - فَلِذَاكَ قُلْنَا إِنَّكُمْ بَابٌ لِمَنْ
 ١١١٢ - نَقَطْتُمْ لَهُمْ وَهُمْ خَطُّوا عَلَى
- تُرَدِّي قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ
 مَعْبُودٌ حَقًّا خَارِجَ الْأَذْهَانِ؟
 لِلرَّبِّ حَقًّا بِالْعُ الْكُفْرَانِ
 أَتَرَاهُ غَيْرَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ؟
 هُوَ عَيْنُهَا مَا هُنَا غَيْرَانِ
 بِالْكَفْرِ جَا حِدَ رَبُّهُ الرَّحْمَنِ
 وَهُمْ الْحَمِيرُ وَعَابَدُوا الصُّلْبَانِ
 وَأَوْلَاءِ مَا صَانُوهُ عَنْ حَيَّوَانِ
 عَبْدٌ وَمَعْبُودٌ هُمَا شَيْئَانِ
 أَمْ ذَاتُهُ فِيهِ هُنَا أَمْرَانِ؟
 أَمْرَيْنِ قَبْلَ خَدِّهِ النَّصْرَانِي
 خُشْدَاشْنَا وَحَبِيبُنَا الْحَقَّانِي
 هَلْ ذَاتُهُ اسْتَعْنَتْ عَنِ الْأَكْوَانِ؟
 أَغْيَانِ كَالْأَغْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ؟
 بِالنَّفْسِ فَاسْأَلْهُ وَقُلْ: ذَاتَانِ
 مِثْلَانِ أَوْ ضِدَّانِ أَوْ غَيْرَانِ؟
 لَوْلَا التَّبَائِنُ لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
 نَابِلْ هُمَا لَا شَكَّ مُتَّحِدَانِ
 بِالِاتِّحَادِ يَقُولُ بَلْ بَابَانِ
 نَقَطِ لَكُمْ كَمُعَلِّمِ الصَّبِيَانِ

فصل

في الإشارة إلى الطرق النقليّة الدالة على أن الله سبحانه فوق سماواته على عرشه

- ١١١٣ - وَلَقَدْ أَتَيْنَا عَشْرَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْـ
١١١٤ - مَعَ مِثْلِهَا أَيْضاً تَزِيدُ بِوَاحِدٍ
١١١٥ - مِنْهَا اسْتَوَاءَ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي
١١١٦ - وَلِذَلِكَ أَطَّرَدَتْ بِلا «لَامٍ» وَلَوْ
١١١٧ - لَأَتَتْ بِهَا فِي مَوْضِعٍ كَيْ يُحْمَلَ الْـ
١١١٨ - وَنَظِيرُ ذَا إِضْمَارِهِمْ فِي مَوْضِعٍ
١١١٩ - لَا يُضْمِرُونَ مَعَ أَطْرَادٍ دُونَ ذِكْرِ
١١٢٠ - بَلْ فِي مَحَلِّ الْحَذْفِ يَكْثُرُ ذِكْرُهُ
١١٢١ - حَذْفُوهُ تَخْفِيفاً وَإِيجازاً فَلَا
١١٢٢ - هَذَا وَمِنْ عَشْرِينَ وَجْهاً يَبْطُلُ التَّـ
١١٢٣ - قَدْ أَفْرَدَتْ بِمَصْنُفٍ لِإِمَامِ هـ



فصل

- ١١٢٤ - هَذَا وَثَانِيهَا صَرِيحُ غُلُوِّهِ
١١٢٥ - لَفْظُ «الْعَلِيِّ» وَلَفْظَةُ «الْأَعْلَى» مُعَرَّرَ
١١٢٦ - أَنَّ الْغُلُوَّ لَهُ بِمُطْلَقِهِ عَلَى التَّـ
١١٢٧ - وَلَهُ الْغُلُوُّ مِنَ الْوُجُوهِ جَمِيعِهَا
١١٢٨ - لَكِنْ نَفَاءُ غُلُوِّهِ سَلْبُوهُ إِنْـ

- ١١٢٩ - حَاشَاهُ مِنْ إِفْكِ التُّفَاةِ وَسَلِّبِهِمْ
 ١١٣٠ - وَغُلُوُّهُ فَوْقَ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا
 ١١٣١ - لَا يَسْتَطِيعُ مَعْطَلٌ تَبْدِيلَهَا
 ١١٣٢ - كُلُّ إِذَا مَا نَابَهُ أَمْرٌ يُرَى
 ١١٣٣ - نَحْوُ الْعُلُوِّ فَلَيْسَ يَطْلُبُ خَلْفَهُ
 ١١٣٤ - وَنِهَايَةُ الشُّبُهَاتِ تَشْكِيكَ وَتَخْذُ
 ١١٣٥ - لَا تَسْتَطِيعُ تَعَارِضُ الْمَعْلُومِ وَالْ
 ١١٣٦ - فَمِنْ الْمُحَالِ الْقَدْحُ فِي الْمَعْلُومِ بِالشُّدِّ
 ١١٣٧ - وَإِذَا الْبِدَائِهِ قَابَلَتْهَا هَذِهِ الشُّدُّ
 ١١٣٨ - شَتَّانَ بَيْنَ مَقَالَةٍ أَوْصَى بِهَا
 ١١٣٩ - وَمَقَالَةٍ فَطَرَ إِلَهُ عِبَادَهُ



فصل

- ١١٤٠ - هَذَا وَثَائِلُهَا صَرِيحُ الْفَوْقِ مَضٍ
 ١١٤١ - إِخْذَاهُمَا هُوَ قَابِلُ التَّأْوِيلِ وَالْ
 ١١٤٢ - فَإِذَا ادَّعَى تَأْوِيلَ ذَلِكَ مُدَّعٍ
 ١١٤٣ - لَكُتْمَا الْمَجْرُورُ لَيْسَ بِقَابِلِ التَّ
 ١١٤٤ - وَأَصِحَّ لِفَائِدَةٍ جَلِيلٍ قَدْرُهَا
 ١١٤٥ - إِنَّ الْكَلَامَ إِذَا أَتَى بِسِيَاقَةٍ
 ١١٤٦ - أَضْحَى كَنْصٌ قَاطِعٌ لَا يَقْبَلُ التَّ
 ١١٤٧ - فَسِيَاقَةُ الْأَلْفَاطِ مِثْلُ شَوَاهِدِ الْ
 ١١٤٨ - إِخْذَاهُمَا لِلْعَيْنِ مَشْهُوداً بِهَا

- ١١٤٩ - فَإِذَا أَتَى النَّارِيلُ بَعْدَ سِيَاقَةٍ
 ١١٥٠ - وَإِذَا أَتَى الْكِثْمَانُ بَعْدَ شَوَاهِدِ الْ
 ١١٥١ - فَتَأْتِلِ الْأَلْفَاظُ وَانْظُرْ مَا الَّذِي
 ١١٥٢ - وَالْفَوْقُ وَصِفْ ثَابِتٌ بِالذَّاتِ مِنْ
 ١١٥٣ - لَكِنْ نُفَاةُ الْفَوْقِ مَا وَقَّوَاهِ
 ١١٥٤ - بَلْ فَسَّرُوهُ بِأَنَّ قَدَرَ اللَّهِ أَعْرَ
 ١١٥٥ - قَالُوا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ فِي
 ١١٥٦ - هُوَ فَوْقَ جَنْسِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَا
 ١١٥٧ - وَالْفَوْقُ أَنْوَاعٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
 ١١٥٨ - هَذَا الَّذِي قَالُوا وَفَوْقَ الْقَهْرِ وَالْ



فصل

- ١١٥٩ - هَذَا وَرَابِعُهَا غُرُوجُ الرُّوحِ وَالْ
 ١١٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سَوْرَتَيْنِ كِلَاهُمَا اشْدُ
 ١١٦١ - فِي سُورَةٍ فِيهَا الْمَعَارِجُ قُدِّرَتْ
 ١١٦٢ - وَبِسَجْدَةِ التَّنْزِيلِ أَلْفًا قُدِّرَتْ
 ١١٦٣ - يَوْمَ الْمَعَادِ بِذِي الْمَعَارِجِ ذَكَرُهُ
 ١١٦٤ - وَكِلاهُمَا عِنْدِي فَيَوْمٌ وَاحِدٌ
 ١١٦٥ - فَالْأَلْفُ فِيهِ مَسَافَةٌ لِنَزُولِهِمْ
 ١١٦٦ - هَذِي السَّمَاءُ فَإِنَّهَا قَدْ قُدِّرَتْ
 ١١٦٧ - لَكِنَّمَا الْخَمْسُونَ أَلْفَ مَسَافَةٍ الـ
 ١١٦٨ - مِنْ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الثَّرَى

١١٦٩ - واختَارَ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَلْ
 ١١٧٠ - وَمُجَاهِدٌ قَدْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ لـ
 ١١٧١ - قَالَ الْمَسَافَةُ بَيْنَنَا وَالْعَرْشِ ذَا أَلْ
 ١١٧٢ - وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ قَوْلٌ عِكْرِمَةُ وَقَوْلُ
 ١١٧٣ - واختَارَهُ الْحَسَنُ الرُّضَا وَرَوَاهُ عَنْ
 ١١٧٤ - وَيُرْجَحُ الْقَوْلُ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
 ١١٧٥ - إِخْدَاهُمَا مَا فِي الصَّحِيحِ لِمَانِعٍ
 ١١٧٦ - يُكْوَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَهْرُهُ
 ١١٧٧ - خَمْسُونَ أَلْفًا قَدَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي
 ١١٧٨ - فَالظَّاهِرُ الْيَوْمَانِ فِي الْوَجْهَيْنِ يَوْمُ
 ١١٧٩ - قَالُوا وَإِيرَادُ السِّيَاقِ يُبَيِّنُ أَلْ
 ١١٨٠ - فَانْظُرْ إِلَى الْإِضْمَارِ ضِمْنَنْ «يَرَوْنَهُ»
 ١١٨١ - فَالْيَوْمُ بِالتَّفْسِيرِ أَوَّلَى مِنْ عَدَا
 ١١٨٢ - وَيَكُونُ ذِكْرُ عُرُوجِهِمْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ١١٨٣ - فَنَزُولُهُمْ أَيْضاً هُنَاكَ ثَابِتٌ
 ١١٨٤ - وَغُرُوجُهُمْ بَعْدَ الْقَضَا كَعُرُوجِهِمْ
 ١١٨٥ - وَيَزُولُ هَذَا السَّقْفُ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ١١٨٦ - هَذَا وَمَا نَضِجَتْ لَدَيْهِ وَعِلْمُهَا أَلْ
 ١١٨٧ - وَأَعْوَدُ بِالرَّخْمَنِ مِنْ جَزْمٍ بِلَا
 ١١٨٨ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُرَادِ بِقَوْلِهِ

فصل

بَعَثُوهُ ذَاكَ الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
 كَرْنُ ابْنِ إِسْحَاقَ الْجَلِيلِ الشَّانِ
 مَقْدَارُ فِي سَيْرٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 لُ قَتَادَةُ وَهُمَا لَنَا عَلَمَانِ
 بَحْرِ الْعُلُومِ مُفَسِّرِ الْقُرْآنِ
 سَادَاتُنَا فِي فَرْقِهِمْ أَمْرَانِ
 لِرِكَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَغْيَانِ
 وَجِبِيئُهُ وَكَذَلِكَ الْجَنْبَانِ
 هَذَا الْحَدِيثِ وَذَلِكَ دُو تَبْيَانِ
 مَّ وَاحِدٌ مَا إِنْ هُمَا يَوْمَانِ
 مَقْصُودٌ مِنْهُ بِأَوْضَحِ التَّبْيَانِ
 وَ«نَرَاهُ» مَا تَفْسِيرُهُ بِبَيَانِ
 بٍ وَاقِعٍ لِلْقُرْبِ وَالْجِيرَانِ
 نَيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأُبْدَانِ
 كُنُزُولِهِمْ أَيْضاً هُنَا لِلشَّانِ
 أَيْضاً هُنَا فَلَهُمْ إِذَا شَأْنَانِ
 فَعُرُوجُهُمْ لِلْعَرْشِ وَالرَّخْمَنِ
 مَوْكُولٌ بَعْدَ لِمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
 عِلْمٍ وَهَذَا غَايَةُ الْإِمْكَانِ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ

١١٨٩ - هَذَا وَخَامِسُهَا صُعُودُ كَلَامِنَا بِالطَّيِّبَاتِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

- ١١٩٠ - وَكَذَا صُغُوذِ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَا
 ١١٩١ - وَكَذَا صُغُوذِ تَصَدَّقِ مِنْ طَيِّبٍ
 ١١٩٢ - وَكَذَا عُرُوجِ مَلَائِكِكَ قَدْ وَكَّلُوا
 ١١٩٣ - فَإِلَيْهِ تَعْرُجُ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً
 ١١٩٤ - كَيْ يَشْهَدُوهُ، وَيَعْرُجُونَ إِلَيْهِ بِأَلٍ
 ١١٩٥ - وَكَذَاكَ سَعْيِ اللَّيْلِ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّ
 ١١٩٦ - وَكَذَاكَ سَعْيِ الْيَوْمِ يَرْفَعُهُ لَهُ
 ١١٩٧ - وَكَذَاكَ مِعْرَاجِ الرَّسُولِ إِلَيْهِ حَقًّا م
 ١١٩٨ - بَلْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ وَقَدْ دَنَا
 ١١٩٩ - بَلْ عَادَ مِنْ مُوسَى إِلَيْهِ صَاعِدًا
 ١٢٠٠ - وَكَذَاكَ رَفْعِ الرُّوحِ عِيسَى الْمَرْتَضَى
 ١٢٠١ - وَكَذَاكَ تَصْعَدُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
 ١٢٠٢ - حَقًّا إِلَيْهِ كَيْ تَفُورَ بِقُرْبِهِ
 ١٢٠٣ - وَكَذَا دُعَا الْمَظْطَرِّ أَيْضًا صَاعِدًا
 ١٢٠٤ - وَكَذَا دُعَا الْمَظْلُومِ أَيْضًا صَاعِدًا



فصل

- ١٢٠٥ - هَذَا وَسَادِشُهَا وَسَابِعُهَا التُّزُو
 ١٢٠٦ - وَاللَّهُ أَخْبَرَنَا بِأَنَّ كِتَابَهُ
 ١٢٠٧ - أَيْكُونُ تَنْزِيلًا وَلَيْسَ كَلَامٌ مِّنْ
 ١٢٠٨ - أَيْكُونُ تَنْزِيلًا مِّنَ الرَّحْمَنِ وَالرَّ
 ١٢٠٩ - وَكَذَا نُزُولُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 لُ كَذَلِكَ التَّنْزِيلُ لِلْقُرْآنِ
 تَنْزِيلُهُ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ أَذْكَ ذُو إِفْكَانِ
 حَمَلُ لَيْسَ مُبَايِنِ الْأَكْوَانِ
 فِي النَّصْفِ مِنْ لَيْلٍ وَذَاكَ الثَّانِي

- ١٢١٠ - فَيَقُولُ لَسْتُ بِسَائِلٍ غَيْرِي بِأَخٍ
 ١٢١١ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَيُعْطِي سُؤْلَهُ
 ١٢١٢ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُ
 ١٢١٣ - مَنْ ذَا يُرِيدُ شِفَاءَهُ مِنْ شَقْمِهِ
 ١٢١٤ - ذَا شَأْنُهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٢١٥ - يَا قَوْمُ لَيْسَ نَزْوُلُهُ وَغُلُوُّهُ
 ١٢١٦ - وَكَذَلِكَ لَيْسَ يَقُولُ شَيْئاً عِنْدَكُمْ
 ١٢١٧ - كُلُّ مَجَازٍ لَا حَقِيقَةَ تَحْتَهُ



فصل

- ١٢١٨ - هَذَا وَثَامِنُهَا بِسُورَةِ غَافِرٍ
 ١٢١٩ - دَرَجَاتُهُ مَرْفُوعَةٌ كَمَعَارِجٍ
 ١٢٢٠ - وَفَعِيلٌ فِيهَا لَيْسَ مَعْنَى فَاعِلٍ
 ١٢٢١ - لَكِنَّهَا مَرْفُوعَةٌ دَرَجَاتُهُ
 ١٢٢٢ - هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فَلَا تَحْذُ
 ١٢٢٣ - فَتَنْظِيرُهَا الْمُبْدِي لَنَا تَفْسِيرُهَا
 ١٢٢٤ - وَالرُّوْحُ وَالْأَمْلاكَ تَضَعْدُ فِي مَعَا
 ١٢٢٥ - ذَا رِفْعَةٍ الدَّرَجَاتِ حَقّاً مَا هُمَا
 ١٢٢٦ - فَخُذِ الْكِتَابَ بِبَعْضِهِ بَعْضاً كَذَا



فصل

- ١٢٢٧ - هَذَا وَتَأْسِيعُهَا التُّصَوُّصُ بِأَنَّهُ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَذَا بِلَا حُسْبَانٍ

- ١٢٢٨ - فَاسْتَخْضِرِ الْوَحْيَيْنِ وَانْظُرْ ذَاكَ تَذْ
 ١٢٢٩ - وَلَسَوْفَ نَذْكُرُ بَعْضَ ذَلِكَ عَنْ قَرِيبٍ
 ١٢٣٠ - وَإِذَا أَتَتْ «فِي» لَا تَكُنْ مُسْتَوْحِشاً
 ١٢٣١ - لَيْسَتْ تَذُلُّ عَلَى انْجِصَارِ إِلَهِنَا
 ١٢٣٢ - إِذْ أَجْمَعَ السَّلَفُ الْكَرَامُ بِأَنَّ مَعْدَ
 ١٢٣٣ - أَوْ أَنَّ لَفْظَ سَمَائِهِ يُعْنَى بِهِ
 ١٢٣٤ - وَالرَّبُّ فِيهِ وَلَيْسَ يَحْضُرُهُ مِنْ أَلْ
 ١٢٣٥ - كُلُّ الْجِهَاتِ بِأَسْرِهَا عَدَمِيَّةٌ
 ١٢٣٦ - قَدْ بَانَ عَنْهَا كُلُّهَا فَهُوَ الْمُحْيِ
 ١٢٣٧ - مَا ذَاكَ يَنْقُمُ بَعْدَ ذُو التَّغْطِيلِ مِنْ
 ١٢٣٨ - أَيْرُذُ ذُو عَقْلٍ سَلِيمٍ قَطُّ ذَا
 ١٢٣٩ - وَاللَّهُ مَا رَدَّ امْرُؤٌ هَذَا بِعَيْدٍ
- قَاهُ مُبِيناً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
 بِ كَيْ تَقُومَ شَوَاهِدُ الْإِيمَانِ
 مِنْهَا وَلَا تَكُ عَنْدَهَا بِجَبَانِ
 عَقْلاً وَلَا عُزْفاً وَلَا بِلْسَانِ
 نَاهَا كَمَعْنَى «فَوْقَ» بِالْبُرْهَانِ
 نَفْسُ الْعُلُوِّ الْمَطْلَقِ الْحَقَّانِي
 مَخْلُوقِ شَيْءٍ عَزَّ ذُو السُّلْطَانِ
 فِي حَقِّهِ هُوَ فَوْقَهَا بِبَيَانِ
 طُ وَلَا يُحَاطُ بِخَالِقِ الْأَكْوَانِ
 وَضَفِ الْعُلُوِّ لِرَبَّنَا الرَّحْمَنِ
 بَعْدَ التَّصَوُّرِ يَا أُولِي الْأَذْهَانِ
 رِ الْجَهْلِ أَوْ بِحَمِيَّةِ الشَّيْطَانِ



فصل

- ١٢٤٠ - هَذَا وَعَاشِرُهَا اخْتِصَاصُ الْبَغْضِ مِنْ
 ١٢٤١ - وَكَذَا اخْتِصَاصُ كِتَابِ رَحْمَتِهِ بَعْدَ
 ١٢٤٢ - لَوْ لَمْ يَكُنْ سُبْحَانَهُ فَوْقَ الْوَرَى
 ١٢٤٣ - وَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ إِبْلِيسُ وَجِبِ
 ١٢٤٤ - وَتَمَامُ ذَاكَ الْقَوْلِ أَنَّ مَحَبَّةَ الرَّ
 ١٢٤٥ - وَكِلَاهُمَا مَحْبُوبُهُ وَمُرَادُهُ
 ١٢٤٦ - إِنْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّكْوِينِ فَالذَّ
- أَمْلَاكِهِ بِالْعِنْدِ لِلرَّحْمَنِ
 بِدِ اللَّهِ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو تَبْيَانِ
 كَانُوا جَمِيعاً عِنْدَ ذِي السُّلْطَانِ
 رِيْلٌ هُمَا فِي الْعِنْدِ مُسْتَوِيَانِ
 حَمَنِ عَيْنِ إِرَادَةِ الْأَكْوَانِ
 وَكِلَاهُمَا هُوَ عِنْدَهُ سَيَّانِ
 آتَانِ عِنْدَ اللَّهِ مَخْلُوقَانِ

- ١٢٤٧ - أَوْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّقْرِيبِ تَفْ
 ١٢٤٨ - فَالْحُبُّ عِنْدَكُمْ الْمَشِيئَةُ نَفْسُهَا
 ١٢٤٩ - لَكِنْ مُنَازِعُكُمْ يَقُولُ بِأَنَّهَا
 ١٢٥٠ - جَمَعَتْ لَهُ حُبَّ الْإِلَهِ وَقُرْبَهُ
 ١٢٥١ - وَالْحُبُّ وَصْفٌ وَهُوَ غَيْرُ مَشِيئَةٍ
 رِيبِ الْحَبِيبِ وَمَا هُمَا عِذْلَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي حُكْمِهَا مِثْلَانِ
 عِنْدِيَّةٌ حَقًّا بِلَا رَوَّعَانِ
 مِنْ ذَاتِهِ وَكَرَامَةِ الْإِحْسَانِ
 وَالْعِنْدُ قُرْبٌ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ



فصل

- ١٢٥٢ - هَذَا وَحَادِي عَشْرُهُنَّ إِشَارَةٌ
 ١٢٥٣ - لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَا غَيْرِهِ
 ١٢٥٤ - وَلَقَدْ أَشَارَ رَسُولُهُ فِي مَجْمَعِ الْ
 ١٢٥٥ - نَحْوِ السَّمَاءِ بِإِصْبَعٍ قَدْ كُرِّمَتْ
 ١٢٥٦ - يَارَبِّ فَاشْهَدْ أَنِّي بَلَّغْتُهُمْ
 ١٢٥٧ - فَعَدَا الْبَنَانُ مُرْفَعًا وَمُصَوَّبًا
 ١٢٥٨ - أَذِيَتْ ثُمَّ نَصَحَتْ إِذْ بَلَّغْتَنَا
 نَحْوُ الْعُلُوِّ بِإِصْبَعٍ وَبَنَانِ
 إِذْ ذَاكَ إِشْرَاكَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 حَجَّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفِ الْعُفْرَانِ
 مُسْتَشْهِدًا لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 وَيُشِيرُ نَحْوَهُمْ لِقَضْدِ بَيَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْعُفْرَانِ
 حَقَّ الْبَلَاغِ الْوَاجِبِ الشُّكْرَانِ



فصل

- ١٢٥٩ - هَذَا وَثَانِي عَشْرَهَا وَصَفُ الظُّهُو
 ١٢٦٠ - وَالظَّاهِرُ الْعَالِي الَّذِي مَا فَوْقَهُ
 ١٢٦١ - حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ ذَا تَفْسِيرُهُ
 ١٢٦٢ - فَاقْبَلْهُ لَا تَقْبَلْ سِوَاهُ مِنَ الثَّفَا
 ١٢٦٣ - وَالشَّيْءُ حِينَ يَتِمُّ مِنْهُ غُلُوهُ
 رَلَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَيْءٌ كَمَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 وَلَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِضَمَانِ
 سِيرِ الْتِي قِيلَتْ بِلَا بُرْهَانِ
 فَظُهُورُهُ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

وُظْهِرَ هَا وَكَذَلِكَ الْقَمَرَانِ
وَحَفَاؤُهُ إِذْ ذَاكَ مُصْطَحِبَانِ
صِفَةُ الظُّهُورِ وَذَاكَ ذُو تَبْيَانِ
فَ الشُّفْلُ مِنْهُ وَكَوْنُهُ تَحْتَانِي
لُ غُلُوهُ فَهُمَا لَهُ صِفَتَانِ
صَافَ الْكَمَالِ تَكُونُ ذَا بُهْتَانِ
وَعُلُوُّهُ لُظْهُورِهِ بِبَيَانِ
شَيْبِ مُؤَذِّنَةٍ بِهَذَا الشَّانِ
بِصَفَاتِهِ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
أَبَدًا إِلَيْكَ تَطْرُقُ الْإِثْيَانِ

١٢٦٤ - أَوْ مَا تَرَى هَذِي السَّمَاءَ وَعُلُوَّهَا
١٢٦٥ - وَالْعَكْسُ أَيْضًا ثَابِتٌ فَسُقُولُهُ
١٢٦٦ - فَاَنْظُرْ إِلَى غُلُوِّ الْمُحِيطِ وَأَخْذِهِ
١٢٦٧ - وَانْظُرْ خَفَاءَ الْمَرْكَزِ الْأَذْنَى وَوَضْعِهِ
١٢٦٨ - وَظُهُورُهُ سُبْحَانَهُ بِالذَّاتِ مِنْهُ
١٢٦٩ - لَا تَجْعَلْهُمَا جُحُودَ الْجَهَنَّمَ أَوْ
١٢٧٠ - وَظُهُورُهُ هُوَ مُقْتَضٍ لِعُلُوِّهِ
١٢٧١ - وَلِذَاكَ قَدْ دَخَلْتَ هُنَاكَ الْفَاءَ لِلَّهِ
١٢٧٢ - فَتَأَمَّلْنِ تَفْسِيرَ أَعْلَمِ خَلْقِهِ
١٢٧٣ - إِذْ قَالَ أَنْتَ كَذَا فَلَيْسَ لِضِدِّهِ



فصل

أَنَا نَرَاهُ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
أَمْ عَنْ شَمَائِلِنَا وَعَنْ أَيْمَانِ
أَمْ هَلْ يُرَى مِنْ قَوْقِنَا بِبَيَانِ
أَوْ أَنَّ رُؤْيَيْتَهُ بِلَا إِمْكَانِ
إِنِّي مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
وَاهُ مُكَابِرَةٌ عَلَى الْأُذْهَانِ
لِ الْاِعْتِرَالِ مَقَالَةٍ بِأَمَانِ
حَقِيقِ فِي مَعْنَى قِيَا إِخْوَانِي
تَذَرُ الْمُجَسِّمَ فِي أَذَلِّ هَوَانِ
يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ

١٢٧٤ - هَذَا وَثَالِكٌ عَشْرَهَا إِنْخِبَارُهُ
١٢٧٥ - فَسَلِ الْمَعْطَلِ هَلْ يُرَى مِنْ تَحْتِنَا
١٢٧٦ - أَمْ خَلَقْنَا وَأَمَامَنَا سُبْحَانَهُ
١٢٧٧ - يَا قَوْمُ مَا فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
١٢٧٨ - إِذْ رُؤْيَتْ لَا فِي مُقَابَلَةٍ مِنَ الرَّ
١٢٧٩ - وَمَنْ ادَّعَى شَيْئًا سِوَى ذَا كَانَ دَعْوُهُ
١٢٨٠ - وَلِذَاكَ قَالَ مُحَقِّقٌ مِنْكُمْ لِأَهْلِهِ
١٢٨١ - مَا بَيْنَنَا خُلْفٌ وَبَيْنَكُمْ لَدَى اللَّهِ
١٢٨٢ - شُدُّوا بِأَجْمَعِنَا لِتَحْمِلِ حَمْلَةً
١٢٨٣ - إِذْ قَالَ إِنَّ إِلَهَهُ حَقًّا يُرَى

- ١٢٨٤ - وَتَصِيرُ أَبْصَارُ الْعِبَادِ نَوَاطِرًا
 ١٢٨٥ - لَا رَيْبَ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا بِذَا
 ١٢٨٦ - وَيَكُونُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلًّا جَلَالُهُ
 ١٢٨٧ - لَكِنَّا سَلَّمْنَا وَأَنْتُمْ إِذْ تَسَا
 ١٢٨٨ - فَعُلُوُّهُ عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فَوْ
 ١٢٨٩ - لَا تَنْصِبُوا مَعَنَا الْخِلَافَ فَمَا لَهُ
 ١٢٩٠ - هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ مُودِعٌ كُتُبِهِمْ



فصل

- ١٢٩١ - هَذَا وَرَابِعَ عَشْرَهَا إِقْرَأْ سَا
 ١٢٩٢ - وَلَقَدْ رَوَاهُ أَبُو رَزِينٍ بَعْدَمَا
 ١٢٩٣ - وَرَوَاهُ تَبْلِيغًا لَهُ وَمُقَرَّرًا
 ١٢٩٤ - هَذَا وَمَا كَانَ الْجَوَابُ جَوَابَ «مَنْ»
 ١٢٩٥ - كَلَّا وَلَيْسَ لَ «مَنْ» دُخُولُ قَطُّ فِي
 ١٢٩٦ - دَعِذَا فَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ بِنَفْسِهِ
 ١٢٩٧ - وَاللَّهِ مَا قَصَدَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَ مَعِ
 ١٢٩٨ - وَاللَّهِ مَا فَهِمَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَهُ
 ١٢٩٩ - يَا قَوْمُ لَفْظُ «الْأَيْنِ» مُمْتَنِعٌ عَلَى الرَّ
 ١٣٠٠ - وَيَكَادُ قَائِلُكُمْ يُكْفِّرُنَا بِهِ
 ١٣٠١ - لَفْظُ صَرِيحٍ جَاءَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى
 ١٣٠٢ - وَاللَّهِ مَا كَانَ الرَّسُولُ بَعَاجِزٍ
 ١٣٠٣ - «وَالْأَيْنِ» أَحْرَفُهَا ثَلَاثٌ وَهِيَ ذُو
- ثَلَاثٌ بِلَفْظِ «الْأَيْنِ» لِلرَّحْمَنِ
 سَأَلَ الرَّسُولَ بِلَفْظِهِ بِوَرَانٍ
 لَمَّا أَقْرَبَ بِهِ بِلَا نُكْرَانٍ
 لَكِنْ جَوَابُ اللَّفْظِ بِالْمِيزَانِ
 هَذَا السِّيَاقِ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
 «أَيْنَ الْإِلَهِ؟» لِعَالِمِ بِلِسَانِ
 نَاهَا الَّذِي وَضِعَتْ لَهُ الْحَقَّانِي
 وَاللَّفْظُ مَوْضُوعٌ لِقَصْدِ بَيَانِ
 حُجْمِ عِنْدَكُمْ وَذُو بُطْلَانِ
 بَلْ قَدْ وَهَذَا غَايَةُ الْعُدْوَانِ
 قَوْلًا وَإِقْرَارًا هُمَا نَوْعَانِ
 عَنْ لَفْظِ «مَنْ» مَعَ أَنَّهَا حَرْفَانِ
 لَيْسَ وَ«مَنْ» فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

- ١٣٠٤ - وَاللَّهِ مَا الْمَلَكَانِ أَفْصَحَ مِنْهُ إِذْ
 ١٣٠٥ - وَيَقُولُ: أَيْنَ اللَّهُ؟ يَعْزِي «مَنْ» فَلَا
 ١٣٠٦ - كَلَّا وَلَا مَعْنَاهُمَا أَيْضاً لِذِي



فصل

- ١٣٠٧ - هَذَا وَخَامِسَ عَشْرَهَا الْإِجْمَاعُ مِنْ
 ١٣٠٨ - فَاَلْمُرْسَلُونَ جَمِيعُهُمْ مَعَ كُتُبِهِمْ
 ١٣٠٩ - وَحَكَى لَنَا إِجْمَاعُهُمْ شَيْخُ الْوَرَى
 ١٣١٠ - وَأَبُو الْوَلِيدِ الْمَالِكِيُّ أَيْضاً حَكَى
 ١٣١١ - وَكَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَيْضاً قَدْ حَكَى
 ١٣١٢ - وَلَهُ أَطْلَاعٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ
 ١٣١٣ - هَذَا وَنَقَطُ نَحْنُ أَيْضاً أَنَّهُ
 ١٣١٤ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٥ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٦ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٧ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِتَوْ
 ١٣١٨ - وَكَذَاكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٩ - فَالْمُرْسَلُ مُتَّفِقُونَ قَطْعاً فِي أَصْو
 ١٣٢٠ - كُلُّهُ شَرْعٌ وَمِنْهَا جُزْءٌ وَذَا
 ١٣٢١ - فَالَّذِينَ فِي التَّوْحِيدِ دِينَ وَوَاحِدٌ
 ١٣٢٢ - دِينَ الْإِلَهِ اخْتَارَهُ لِعِبَادِهِ
 ١٣٢٣ - فَمِنْ الْمُحَالِ بَأَنْ يَكُونَ لِرُوسِلِهِ
- رُسُلِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الْمَثَانِ
 قَدْ صَرَّحُوا بِالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 وَالَّذِينَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْكِيْلَانِي
 إِجْمَاعُهُمْ أَعْنِي «ابْنَ رُشْدِ الثَّانِي»
 إِجْمَاعُهُمْ عَلِمَ الْهُدَى الْحَرَّانِي
 لِسَوَاهِ مِنْ مُتَّكَلِّمٍ وَلِسَانِ
 إِجْمَاعُهُمْ قَطْعاً عَلَى الْبُرْهَانِ
 بَاتِ الصِّفَاتِ لِخَالِقِ الْأَكْوَانِ
 بَاتِ الْكَلَامِ لِرَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 بَاتِ الْمَعَادِ لِهَذِهِ الْأَبْدَانِ
 حَيْدِ الْإِلَهِ وَمَا لَهُ مِنْ ثَانِ
 بَاتِ الْقَضَاءِ وَمَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 لِالدِّينِ دُونَ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 فِي الْأَمْرِ لَا التَّوْحِيدِ فَافْهَمْ ذَانِ
 لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَلِنَفْسِهِ هُوَ قَيِّمُ الْأَذْيَانِ
 فِي وَصْفِهِ خَبَرَانِ مُخْتَلِفَانِ

- ١٣٢٤ - وَكَذَلِكَ نَقْطَعُ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِعَدُوِّ
 ١٣٢٥ - وَكَذَلِكَ نَقْطَعُ أَنَّهُمْ أَيْضاً دَعَوْا
 ١٣٢٦ - إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بَرُّسُلِهِ
 ١٣٢٧ - وَبِجُنْدِهِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَلَى
 ١٣٢٨ - هَذِي أَصُولُ الدِّينِ حَقّاً لَا الْأُصُولُ
 ١٣٢٩ - تِلْكَ الْأُصُولُ لِلْإِغْتِرَالِ وَكَمْ لَهَا
 ١٣٣٠ - وَجُحُودُ أَوْصَافِ الْإِلَهِ وَنَفْيُهُمْ
 ١٣٣١ - وَكَذَلِكَ نَفْيُهُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ١٣٣٢ - وَنَفَوْا قَضَاءَ الرَّبِّ وَالْقَدَرِ الَّذِي
 ١٣٣٣ - مِنْ أَجْلِ هَاتِيكَ الْأُصُولِ، وَخَلَدُوا
 ١٣٣٤ - وَلَا أَجْلِيهَا نَفَوْا الشَّفَاعَةَ فِيهِمْ
 ١٣٣٥ - وَلَا أَجْلِيهَا قَالُوا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٦ - وَلَا أَجْلِيهَا قَالُوا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٧ - وَلَا أَجْلِيهَا حَكَمُوا عَلَى الرَّحْمَنِ بِالشَّ
 ١٣٣٨ - وَلَا أَجْلِيهَا هُمْ يُوجِبُونَ رِعَايَةَ
 ١٣٣٩ - حَقّاً عَلَى رَبِّ الْوَرَى بِعُقُولِهِمْ



فصل

- ١٣٤٠ - هَذَا وَسَادِسَ عَشْرَهَا إِجْمَاعُ أَهْلِ
 ١٣٤١ - مِنْ كُلِّ صَاحِبِ شَيْءٍ شَهِدَتْ لَهُ
 ١٣٤٢ - لَا عِبْرَةَ بِمُخَالَفِ لَهُمْ وَلَوْ
 ١٣٤٣ - أَنَّ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 لِ الْعِلْمِ أَغْنِي حُجَّةَ الْأَزْمَانِ
 أَهْلُ الْحَدِيثِ وَعَشَكَرُ الْقُرْآنِ
 كَانُوا عَدِيدَ الشَّاءِ وَالْبُغْرَانِ
 وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ

- ١٣٤٤ - هُوَ رَبُّنَا سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
- ١٣٤٥ - فَاسْمَعْ إِذَا أَقْوَالَهِمْ وَاشْهَدْ عَلَيْهِ
- ١٣٤٦ - وَاقْرَأْ تَفَاسِيرَ الْأُئِمَّةِ ذَاكِرِي أَل-
- ١٣٤٧ - وَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتَف-
- ١٣٤٨ - وَانْظُرْ إِلَى أَصْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ
- ١٣٤٩ - وَانْظُرْ إِلَى الْكَلْبِيِّ أَيْضاً وَالَّذِي
- ١٣٥٠ - وَكَذَا زُفَيْعُ التَّابِعِيِّ أَجْلُهُمْ
- ١٣٥١ - كَمْ صَاحِبٍ أَلْقَى إِلَيْهِ عِلْمَهُ
- ١٣٥٢ - فَلَيْهِنَّ مَنْ قَدْ سَبَّهَ إِذْ لَمْ يُوَا
- ١٣٥٣ - فَلَهُمْ عِبَارَاتٌ عَلَيْهَا أَرْبَعُ
- ١٣٥٤ - وَهِيَ اسْتَقَرَّ وَقَدْ عَلَا وَكَذَلِكَ أَوْ
- ١٣٥٥ - وَكَذَلِكَ قَدْ صَعِدَ الَّذِي هُوَ رَابِعُ
- ١٣٥٦ - يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ
- ١٣٥٧ - وَالْأَشْعَرِيُّ يَقُولُ تَفْسِيرُ اسْتَوَى
- ١٣٥٨ - هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْاِغْتِرَالِ وَقَوْلُ أَث-
- ١٣٥٩ - فِي كُتُبِهِ قَدْ قَالَ ذَا مِنْ مُوجِزٍ
- ١٣٦٠ - وَكَذَلِكَ الْبَغَوِيُّ أَيْضاً قَدْ حَكََا
- ١٣٦١ - وَانْظُرْ كَلَامَ إِمَامِنَا هُوَ مَالِكُ
- ١٣٦٢ - فِي الْاِسْتَوَاءِ بَأَنَّهُ الْمَعْلُومُ لَا
- ١٣٦٣ - وَرَوَى ابْنُ نَافِعٍ الصَّدُوقُ سَمَاعَهُ
- ١٣٦٤ - اللَّهُ حَقّاً فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ
- ١٣٦٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ الدَّاتِ وَالْ
- ١٣٦٦ - فَالدَّاتُ خُصَّتْ بِالسَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَل-
- حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَا الرَّحْمَنُ
- هَيْمٌ بَعْدَهَا بِالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ
- إِسْنَادٍ فَهِيَ هِدَايَةُ الْخَيْرَانِ
- سِيرٍ «اسْتَوَى» إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانٍ
- كَمْ جَاهِدٍ وَمُقَاتِلٍ حَبْرَانِ
- قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا نُكْرَانِ
- ذَاكَ الرَّيَاحِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
- فَلِذَاكَ مَا اخْتَلَفْتَ عَلَيْهِ اثْنَانِ
- فَقُ قَوْلُهُ تَخْرِيفَ ذِي الْبُهْتَانِ
- قَدْ حَصَّلْتَ لِلْفَارِسِ الطَّعَّانِ
- تَفَعَّ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
- وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ الشَّيْبَانِي
- أَذْرَى مِنَ الْجَهْمِيِّ بِالْقُرْآنِ
- بِحَقِيقَةِ اسْتَوَى مِنْ الْبُهْتَانِ
- بِاعٍ لِحَبْلِهِمْ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
- وَإِبَانَةٍ وَمَقَالَةٍ بِبَيَانِ
- هُ عَنْهُمْ بِمَعَالِمِ الْقُرْآنِ
- قَدْ صَحَّ عَنْهُ قَوْلُ ذِي الْإِثْقَانِ
- يَكُنْ كَيْفُهُ خَافٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
- مِنْهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَالْإِثْقَانِ
- سُبْحَانَهُ حَقّاً بِكُلِّ مَكَانِ
- مَعْلُومٍ مِنْ ذَا الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
- مَعْلُومٍ عَمَّ جَمِيعَ ذِي الْأَكْوَانِ

١٣٦٧ - ذَاتَابَتْ عَنْ مَالِكٍ مَنْ رَدَّهُ
 ١٣٦٨ - وَكَذَلِكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ بِجَامِعِ
 ١٣٦٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ عِلْمُهُ
 ١٣٧٠ - وَكَذَلِكَ أَوْزَاعِيهِمْ أَيْضًا حَكَى
 ١٣٧١ - مِنْ قَرْنِهِ وَالتَّابِعُونَ جَمِيعُهُمْ
 ١٣٧٢ - إِيْمَانُهُمْ بِعُلُوِّهِ شُبْحَانَهُ
 ١٣٧٣ - وَكَذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَكَاهُ عَنْ
 ١٣٧٤ - حَقًّا قَضَى اللَّهُ الْخِلَافَةَ رَبُّنَا
 ١٣٧٥ - حُبُّ الرَّسُولِ وَقَائِمٌ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٧٦ - فَانْظُرْ إِلَى الْمَقْضِيِّ فِي ذِي الْأَرْضِ لـ
 ١٣٧٧ - وَقَضَاؤُهُ وَصَفٌ لَهُ لَمْ يَنْفَصِلْ
 ١٣٧٨ - وَكَذَلِكَ التُّغْمَانُ قَالَ وَبَعْدَهُ
 ١٣٧٩ - مَنْ لَمْ يُقَرَّرْ بِعَرْشِهِ شُبْحَانَهُ
 ١٣٨٠ - وَيُقَرَّرَنَّ اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ لَا
 ١٣٨١ - فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي تَكْفِيرِهِ
 ١٣٨٢ - هَذَا الَّذِي فِي الْفِقْهِ الْأَكْبَرِ عَنْدهُمْ
 ١٣٨٣ - وَاَنْظُرْ مَقَالَهَ أَحْمَدٍ وَنُصُوصَهُ
 ١٣٨٤ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِعُلُوِّهِ
 ١٣٨٥ - وَلَهُ نُصُوصٌ وَارِدَاتٌ لَمْ تَقَعْ
 ١٣٨٦ - إِذْ كَانَ مُمْتَحِنًا بِأَعْدَاءِ الْحَدِيدِ
 ١٣٨٧ - وَإِذَا أَرَدَتْ نُصُوصُهُ فَاَنْظُرْ إِلَى
 ١٣٨٨ - وَكَذَلِكَ إِسْحَاقُ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ
 ١٣٨٩ - وَابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ قَوْلًا شَافِيًا

فَلَسَوْفَ يَلْقَى مَالِكًا بِهَوَانٍ
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ
 مَعَ خَلْقِهِ تَفْسِيرَ ذِي إِيْمَانٍ
 عَنْ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 مُتَوَافِرُونَ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ وَفَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 هُوَ الْبَيْهَقِيُّ وَشَيْخُهُ الرَّبَّانِيُّ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِأَصْدَقِ الْعُبْدَانِ
 بِالْحَقِّ لَا فَيْسِلُ وَلَا مُتَوَانٍ
 كُنْ فِي السَّمَاءِ قَضَاءُ ذِي السُّلْطَانِ
 عَنْهُ، وَهَذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 يَغْفُوبُ وَالْأَلْفَاظُ لِلتُّغْمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 يَحْفَى عَلَيْهِ هَوَاجِسُ الْأَذْهَانِ
 لِلَّهِ دُرُكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانٍ
 وَلَهُ شُرُوحٌ عِلَّةٌ لِبَيَانِ
 فِي ذَلِكَ تَلَقَّاهَا بِلَا مُحْسَبَانِ
 وَبِالِاسْتِوَا وَالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 لِسِوَاهُ مِنْ فُرْسَانِ هَذَا الشَّانِ
 بِتِ وَشَيْعَةِ التَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 مَا قَدْ حَكَى الْخَلَّالُ ذُو الْإِثْقَانِ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدَى الْخَيْرَانِ
 إِنَّكَارُهُ عِلْمٌ عَلَى الْبُهْتَانِ

- ١٣٩٠ - قَالُوا لَهُ مَا ذَاكَ نَعْرِفُ رَبَّنَا
١٣٩١ - فَأَجَابَ نَعْرُفُهُ بِوُضُفٍ غُلُوهُ
١٣٩٢ - وبأنه سبحانه حقاً على الـ
١٣٩٣ - وهو الذي قد شَجَعَ ابنَ حُزَيْمَةٍ
١٣٩٤ - وَقَضَى بِقَتْلِ الْمُنْكَرِينَ غُلُوهُ
١٣٩٥ - وبأنهم يُلقَوْنَ بَعْدَ الْقَتْلِ قُو
١٣٩٦ - فَشَفَى الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْحَبْرُ الَّذِي
١٣٩٧ - وَلَقَدْ حَكَاهُ الْحَاكِمُ الْعَدْلُ الرِّضَا
١٣٩٨ - وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَمْهِيدِهِ
١٣٩٩ - إِجْمَاعَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ قُو
١٤٠٠ - وَأَتَى هُنَاكَ بِمَا شَفَى أَهْلَ الْهُدَى
١٤٠١ - وَكَذَا عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ فَإِنَّهُ
١٤٠٢ - مِنْ مُوجِزٍ وَإِبَانَةٍ وَمَقَالَةٍ
١٤٠٣ - وَأَتَى بِتَقْرِيرِ اسْتِثْوَاءِ الرَّبِّ قُو
١٤٠٤ - وَأَتَى بِتَقْرِيرِ الْغُلُوِّ بِأَحْسَنِ التَّـ
١٤٠٥ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الْمُجَسِّمُ مِثْلَ مَا
١٤٠٦ - فَازْمُوهُ وَيَحْكُمُ بِمَا تَزْمُو بِهِ
١٤٠٧ - أَوْ لَا فَقُولُوا إِنَّ تَمَّ حَرَاةً
١٤٠٨ - فَسَلُّوا إِلَالَةَ شِفَاءِ ذَا الدَّاءِ الْغَضَا
١٤٠٩ - وَاَنْظُرْ إِلَى حَزْبٍ وَإِجْمَاعٍ حَكَى
١٤١٠ - وَاَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ وَهْبٍ أَوْحَدِ الـ
١٤١١ - وَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي
١٤١٢ - مِنْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
- حَقّاً بِهِ لِنَكُونَ ذَا إِيْمَانٍ
فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنَ الْأَكْوَانِ
عَرْشِ الرَّفِيعِ فَجَلَّ ذُو السُّلْطَانِ
إِذْ سَلَ سَيْفَ الْحَقِّ وَالْعِرْفَانِ
بَعْدَ اسْتِنَابَتِهِمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
قَ مَزَابِلِ الْمَيِّتَاتِ وَالْأَنْثَانِ
يُدْعَى إِمَامَ أُمَّةِ الْأَزْمَانِ
فِي كُتُبِهِ عَنْهُ بِلَا نُكْرَانِ
وَكِتَابِ الْإِسْتِذْكَارِ غَيْرِ جَبَانِ
قَ الْعَرْشِ لَمْ يُنْكِرْهُ ذُو إِيْمَانِ
لَكِنَّهُ مَرَضٌ عَلَى الْعُمَيَّانِ
فِي كُتُبِهِ قَدْ جَاءَ بِالتَّبْيَانِ
وَرَسَائِلِ لِلتَّغْرِ ذَاتِ بَيَّانِ
قَ الْعَرْشِ بِالْإِبْضَاحِ وَالْبُوهَانِ
مُقْرِيرٍ فَاَنْظُرْ كُتُبَهُ بِعِيَانِ
قَدْ قَالَهُ ذَا الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
هَذَا الْمُجَسِّمُ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ مِنْ حَرَّانِ
لِ مُجَانِبِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ فَتَى كَرَمَانِي
عُلَمَاءِ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي الْمِيزَانِ
تِلْكَ الرِّسَالَةُ مُفْصِحاً بِبَيَّانِ
بِالذَّاتِ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ

١٤١٣ - وانظر إلى ما قاله الكرّجيّ في
 ١٤١٤ - وانظر إلى الأصل الذي هو شرحه
 ١٤١٥ - وانظر إلى تفسير عبد ما الذي
 ١٤١٦ - وانظر إلى تفسير ذاك الفاضل الثـ
 ١٤١٧ - ذاك الإمام ابن الإمام وشيخه
 ١٤١٨ - وانظر إلى التّسائي في تفسيره
 ١٤١٩ - وقرأ كتاب العرش تصنيف الرضا
 ١٤٢٠ - وأخوه صاحب مُسنَدٍ ومُصنّف
 ١٤٢١ - وقرأ كتاب الاستقامة للرضا
 ١٤٢٢ - وقرأ كتاب الحافظ الثّقة الرضا
 ١٤٢٣ - ذاك ابن أحمد أوحد الحفاظ قد
 ١٤٢٤ - وقرأ كتاب الأثر العذلي الرضا
 ١٤٢٥ - وكذا الإمام بن الإمام المرتضى
 ١٤٢٦ - تصنيفه نثراً ونظماً واضح
 ١٤٢٧ - وقرأ كتاب الشّنة الأولى الذي
 ١٤٢٨ - ذاك النّزيل ابن النّزيل كتابه
 ١٤٢٩ - وانظر إلى قول ابن أسباط الرضا
 ١٤٣٠ - وانظر إلى قول ابن زيد ذاك حمـ
 ١٤٣١ - وانظر إلى ما قاله علّم الهدى
 ١٤٣٢ - في نقضه والرّدّ يا لهما كتـ
 ١٤٣٣ - هدمت قواعِدَ فرقة جهميّة
 ١٤٣٤ - وانظر إلى ما في صحيح محمّد
 ١٤٣٥ - من رّدّه ما قاله الجهومي بالـ

شرح لتضنيف امرى ربّاني
 فهما الهدى لمُلدّد خيران
 فيه من الآثار في ذا الشّان
 ببت الرضا المتضلع الرّبّاني
 وأبوه سُنيّان رازيّان
 هو عندنا سفير جليل معان
 نجل الصدوق إمامنا عثمان
 أترهما نجمين بل شمسان
 ذاك ابن أصرم حافظ ربّاني
 في الشّنة العلّيا فتى الشّيباني
 شهدت له الحفاظ بالإنّقان
 في الشّنة الأولى إمام زمان
 حقاً أبي داود ذي العرفان
 في الشّنة المثلى هما نجمان
 أبّدها مضطّلع من الإيمان
 أيضاً نبيل واضح البرهان
 وانظر إلى قول الرضا سُفيان
 آذ وحماد الإمام الثّاني
 عثمان ذاك الدّارمي الرّبّاني
 با شّنة وهما لنا علّمان
 فحوث سُقوفهم على الحيّطان
 ذاك البخاريّ العظيم الشّان
 قل الصّحيح الواضح البرهان

١٤٣٦ - وانظر إلى تلك التراجيم ما الذي
 ١٤٣٧ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
 ١٤٣٨ - أغني الفقيه الشافعي اللالكا
 ١٤٣٩ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى الت
 ١٤٤٠ - ذاك الذي هو صاحب الترغيب والت
 ١٤٤١ - وانظر إلى ما قاله في السنة ال
 ١٤٤٢ - وانظر إلى ما قاله شيخ الهدى
 ١٤٤٣ - وانظر إلى قول الطحاوي الرضا
 ١٤٤٤ - وكذلك القاضي أبو بكر هو اب
 ١٤٤٥ - قد قال في تمهيدِهِ وَرَسَائِلِ
 ١٤٤٦ - فِي بَعْضِهَا حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ١٤٤٧ - وَأَتَى بِتَقْرِيرِ الْعُلُوِّ وَأَبْطَلَ «ال
 ١٤٤٨ - مِنْ أَوْجِهِ شَتَّى وَذَا فِي كُتْبِهِ
 ١٤٤٩ - وانظر إلى قول ابن كلاب وما
 ١٤٥٠ - أَخْرَجَ مِنَ الثَّقَلِ الصَّحِيحِ وَعَقْلِهِ
 ١٤٥١ - لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ بِدَاخِلٍ فِي خَلْقِهِ
 ١٤٥٢ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الت
 ١٤٥٣ - وانظر إلى ما قاله في سورة ال
 ١٤٥٤ - وانظر إلى ما قاله البغوي في
 ١٤٥٥ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ عِنْدَ الْاِسْتِوَا
 ١٤٥٦ - وانظر إلى ما قاله ذو سُنَّةِ
 ١٤٥٧ - وَكَذَاكَ سُنَّةُ جَعْفَرٍ يُكْنَى أَبَا الشَّ
 ١٤٥٨ - وانظر إلى ما قاله ابن سريج ال

فِي ضَمْنِهَا إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانٍ
 رُوحَ الَّذِي هُوَ عِنْدَكُمْ سِفْرَانٍ
 يَتِي الْمُسَدَّدَ نَاصِرَ الْإِيمَانِ
 يُمَيِّ فِي إِضْحَاحِهِ وَبَيَانِ
 زَهَبٍ مَمْدُوحٍ بِكُلِّ لِسَانٍ
 كُبْرَى سُلَيْمَانَ هُوَ الطَّبْرَانِي
 يُدْعَى بِطَلَمُنْكِيهِمْ ذُو شَانٍ
 وَأَجْرُهُ مِنْ تَحْرِيفِ ذِي بُهْتَانٍ
 نِ الْبَاقِلَانِي قَائِدُ الْفُرْسَانِ
 وَالشَّرْحُ مَا فِيهِ جَلِيٌّ بَيَانٍ
 لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 لَامٍ» الَّتِي زِيدَتْ عَلَى الْقُرْآنِ
 بَادٍ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
 يَقْضِي بِهِ لِمُعْطَلِ الرَّحْمَنِ
 مَنْ قَالَ قَوْلَ الزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
 أَوْ خَارِجٍ عَنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
 فُسَيْرِ وَالتَّهْذِيبِ قَوْلَ مُعَانِ
 أَغْرَافٍ مَعَ طَهٍ وَمَعَ سُبْحَانَ
 تَفْسِيرِهِ وَالشَّرْحُ بِالْإِحْسَانِ
 فِيهَا وَفِي الْأَوَّلَى مِنَ الْقُرْآنِ
 وَقِرَاءَةِ ذَلِكَ الْإِمَامِ الدَّانِي
 يَخِ الرِّضَا الْمُسْتَلِّ مِنْ حَيَّانِ
 بَحْرُ الْخِضْمِ الشَّافِعِي الثَّانِي

١٤٥٩ - وَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَهُ عَلَّمَ الْهُدَى
 ١٤٦٠ - وَكِتَابُهُ فِي الْفِقْهِ وَهُوَ بَيَانُهُ
 ١٤٦١ - وَاَنْظُرْ إِلَى الشَّنَنِ الَّتِي قَدْ صَنَّفَ الـ
 ١٤٦٢ - زَادَتْ عَلَى الْمَائَتَيْنِ مِنْهَا مُفْرَدًا
 ١٤٦٣ - مِنْهَا لِأَحْمَدَ عِدَّةٌ مُوجُودَةٌ
 ١٤٦٤ - وَاللَّاءُ فِي ضَمَنِ التَّصَانِيفِ الَّتِي
 ١٤٦٥ - فَكَثِيرَةٌ جِدًّا فَمَنْ يَكُ رَاغِبًا
 ١٤٦٦ - أَصْحَابُهَا هُمْ حَافِظُو الْإِسْلَامِ لَا
 ١٤٦٧ - وَهُمْ النُّجُومُ لِكُلِّ عَبْدٍ سَائِرٍ
 ١٤٦٨ - وَسِوَاهُمْ وَاللَّهُ قُطَاعُ الطَّرِيقِ
 ١٤٦٩ - مَا فِي الَّذِينَ حَكَيْتُ عَنْهُمْ أَنْفَاءً
 ١٤٧٠ - بَلْ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ شَيْعَةٌ أَحْمَدٍ
 ١٤٧١ - وَبِذَاكَ فِي كُتُبٍ لَهُمْ قَدْ صَرَّحُوا
 ١٤٧٢ - أَتُظُنُّهُمْ لَفْظِيَّةً جَهْلِيَّةً
 ١٤٧٣ - حَاشَاهُمْ مِنْ ذَاكَ بَلْ وَاللَّهِ هُمْ
 ١٤٧٤ - فَاَنْظُرْ إِلَى تَقْرِيرِهِمْ لِعُلُوِّهِ
 ١٤٧٥ - عَقْلَانِ عَقْلٌ بِالنُّصُوصِ مُؤَيَّدٌ
 ١٤٧٦ - وَاللَّهُ مَا اسْتَوِيَا وَلَنْ يَتَلَاقِيَا
 ١٤٧٧ - أَفَتَقْدِفُونَ أَوْلَاءَ بَلْ أَضْعَافُهُمْ
 ١٤٧٨ - بِالْجَهْلِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ وَالتَّـ
 ١٤٧٩ - يَا قَوْمَنَا أَلَلَهُ فِي إِسْلَامِكُمْ
 ١٤٨٠ - يَا قَوْمَنَا اعْتَبِرُوا بِمَضْرَعٍ مَنْ حَلَا
 ١٤٨١ - لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَذِبُهُمْ وَمِحَالُهُمْ

أَغْنَى أَبَا الْخَيْرِ الرُّضَا الْعُمَرَانِي
 يُبْدِي مَكَائِنَهُ مِنَ الْإِيمَانِ
 عُلَمَاءُ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَوْفَى مِنَ الْخَمْسِينَ فِي الْحُسْبَانِ
 فِينَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْإِخْوَانِ
 شَهْرَتْ فَلَمْ تَحْتَجِ إِلَى حُسْبَانِ
 فِيهَا يَجِدُ فِيهَا هُدَى الْحِيرَانِ
 أَصْحَابُ بِهِمْ حَافِظُو الْكُفْرَانِ
 يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
 قِيَّائِمَةٌ تَدْعُو إِلَى النَّيِّرَانِ
 مِنْ حَنْبَلِيٍّ وَاحِدٍ بِضَمَانِ
 فَأُصُولُهُ وَأُصُولُهُمْ سَيِّانِ
 وَأَخُو الْعَمَايَةِ مَا لَهُ عَيْنَانِ
 مِثْلَ الْحَمِيرِ تُقَادُ بِالْأُزْسَانِ
 أَهْلُ الْعُقُولِ وَصِحَّةُ الْأَذْهَانِ
 بِالنَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبُزْهَانِ
 وَمُؤَيَّدٌ بِالْمَنْطِقِ الْيُونَانِي
 حَتَّى تَشِيبَ مَفَارِقُ الْغُرَبَانِ
 مِنْ سَادَةِ الْعُلَمَاءِ كُلِّ زَمَانِ
 بَدِيعِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 لَا تُفْسِدُوهُ لِنُخْرَةِ الشَّيْطَانِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ
 وَقَتَالَهُمْ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ

- ١٤٨٢ - كَلَّا وَلَا التَّلْبِيسُ وَالتَّذْلِيلُ عِنْدَ
 ١٤٨٣ - وَيَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ غِطَائِهِمْ
 ١٤٨٤ - وَيَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ حَقَائِقِ الْ
 ١٤٨٥ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ غَيْرُ شَكَايَةٍ
 ١٤٨٦ - مَا يَشْتَكِي إِلَّا الَّذِي هُوَ عَاجِزٌ
 ١٤٨٧ - ثُمَّ اسْمِعُوا مَاذَا الَّذِي يَقْضِي لَكُمْ
 ١٤٨٨ - لَبَسْتُمْ مَعْنَى التَّصَوُّصِ وَقَوْلُنَا
 ١٤٨٩ - مَنْ حَرَفَ النَّصَّ الصَّرِيحَ فَكَيْفَ لَا
 ١٤٩٠ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ أَسَأْتُمْ
 ١٤٩١ - مَا ذَنْبُهُمْ وَنَبِيَّهُمْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٤٩٢ - مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلتَّصَوُّصِ لَدَيْكُمْ
 ١٤٩٣ - مَا ذَنْبٌ مَنْ قَدْ قَالَ مَا نَطَقْتُ بِهِ
 ١٤٩٤ - هَذَا كَمَا قَالَ الْخَبِيثُ لَصَحْبِهِ
 ١٤٩٥ - لَمَّا أَفَاضُوا فِي حَدِيثِ الرَّفُضِ عِنْدَ
 ١٤٩٦ - يَا قَوْمِ أَضِلُّ بِلَايُكُمْ وَمُصَابِكُمْ
 ١٤٩٧ - كَمْ قَدَّمَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بَلَّ عَدَا
 ١٤٩٨ - وَيَقُولُ فِي مَرَضِ الْوَفَاةِ يَوْمُكُمْ
 ١٤٩٩ - وَيَظَلُّ يَمْنَعُ مِنْ إِمَامَةٍ غَيْرِهِ
 ١٥٠٠ - وَيَقُولُ لَوْ كُنْتُ الْخَلِيلَ لَوَاحِدٍ
 ١٥٠١ - لَكُنْتُ الْأَخُ وَالرَّفِيقُ وَصَاحِبِي
 ١٥٠٢ - وَيَقُولُ لِلصَّدِيقِ يَوْمَ الْغَارِ لَا
 ١٥٠٣ - اللَّهُ ثَالِثُنَا وَتِلْكَ فَضِيلَةُ
 ١٥٠٤ - يَا قَوْمِ مَا ذَنْبُ النَّوَاصِبِ بَعْدَ ذَا
- مَدَ النَّاسِ وَالْحُكَّامِ وَالسُّلْطَانِ
 مَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ فِي حُسْبَانِ
 إِيْمَانِ أَنَّهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ
 فَأَتُوا بِعِلْمٍ وَأَنْطَقُوا بِبَيَانِ
 فَاشْكُوا لِنَعْذِرْكُمْ إِلَى الْقُرْآنِ
 وَعَلَيْكُمْ فَالْحَقُّ فِي الْفُرْقَانِ
 فَعَدَا لَكُمْ لِلْحَقِّ تَلْبِيسَانِ
 يَأْتِي بِتَحْرِيفٍ عَلَى إِنْسَانِ
 بِأَيِّمَةِ الْإِسْلَامِ ظَنَّ الشَّانِي
 قَالُوا، كَذَلِكَ مُنْزَلُ الْقُرْآنِ
 إِذْ جَسَمَتْ بَلَّ شَبَّهَتْ صِنْفَانِ
 مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا عُذْوَانِ
 كَلْبُ الرِّوَاغِضِ أَخْبَثُ الْحَيَوَانِ
 مَدَ الْقَبْرِ لَا يَخْشَوْنَ مِنْ إِنْسَانِ
 مِنْ صَاحِبِ الْقَبْرِ الَّذِي تَرِيَانِ
 يُثْنِي عَلَيْهِ ثَنَاءً ذِي شُكْرَانِ
 عَنِّي أَبُو بَكْرٍ بَلَا رَوْعَانِ
 حَتَّى يُرَى فِي صُورَةِ الْعُضْبَانِ
 فِي النَّاسِ كَانَ هُوَ الْخَلِيلَ الدَّانِي
 وَلَهُ عَلَيْنَا مِنَّةُ الْإِحْسَانِ
 تَحْزَنُ فَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ لَا اثْنَانِ
 مَا حَازَهَا إِلَّا فَتَى عُثْمَانِ
 لَمْ يَذْهَبْكُمْ إِلَّا كَبِيرُ الشَّانِ

١٥٠٥ - فَتَفَرَّقَتْ تِلْكَ الرِّوَاغُضُ كُلُّهُمْ

١٥٠٦ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ ذَاكَ رَضِيعُهُمْ

١٥٠٧ - ثَوْبَانِ قَدْ تُسَجَا عَلَى الْمُنْوَالِ يَا

١٥٠٨ - وَاللَّهِ شَرٌّ مِنْهُمَا فَهُمَا عَلَى

قَدْ أَطْبَقَتْ أَشْنَانُهُ الشَّفَتَانِ

فَهُمَا رَضِيعَا كُفْرِهِمْ بِلَبَانِ

غُرِيَانِ لَا تَلْبَسُ فَمَا ثَوْبَانِ

أَهْلِ الضَّلَالَةِ وَالشَّقَا عِلْمَانِ



فصل

١٥٠٩ - هَذَا وَسَابِعَ عَشْرَهَا إخبارُهُ

١٥١٠ - عَنْ عَبْدِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَحَرْبِهِ

١٥١١ - تَكْذِيبِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ بِقَوْلِهِ

١٥١٢ - وَمِنَ الْمَصَائِبِ قَوْلُهُمْ إِنَّ عَتَقَا

١٥١٣ - فَإِذَا عَتَقْتُمْ ذَا فَأَشْيَاغُ لَهُ

١٥١٤ - فَاسْمَعْ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أُولَى بِفِرْ

١٥١٥ - وَانْظُرْ إِلَى مَا جَاءَ فِي الْقِصَصِ الَّتِي

١٥١٦ - وَاللَّهِ قَدْ جَعَلُوا الضَّلَالَةَ قُدُورَةً

١٥١٧ - فِيمَا كُلِّ مُعْطَلٍ فِي نَفْسِهِ

١٥١٨ - طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ مُكْذِبًا

١٥١٩ - بَلْ قَالَ: مُوسَى كَاذِبٌ فِي رَعْمِهِ

١٥٢٠ - فَابْنُوا لِي الصَّرْحَ الرَّفِيعَ لَعَلَّنِي

١٥٢١ - وَأَظُنُّ مُوسَى كَاذِبًا فِي قَوْلِهِ

١٥٢٢ - وَكَذَلِكَ كَذَّبَهُ بِأَنَّ إِلَهَهُ

١٥٢٣ - هُوَ أَنْكَرُ التَّكْلِيمِ وَالْفَوْقِيَّةِ أَلْ

١٥٢٤ - فَمَنْ الَّذِي أُولَى بِفِرْعَوْنَ إِذَا

سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ

فِرْعَوْنَ ذِي التَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ

أَلَلَهُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ نَبَانِي

ذَ الْفَوْقِ مِنْ فِرْعَوْنَ ذِي الْكُفْرَانِ

أَنْتُمْ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ

عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاوِدِ الرَّحْمَنِ

تَحْكِي مَقَالَ إِمَامِهِمْ بِبَيَانِ

بَائِمَةٍ تَدْعُو إِلَى التَّيْرَانِ

فِرْعَوْنَ مَعَ نُمْرُودَ مَعَ هَامَانَ

مُوسَى وَرَامَ الصَّرْحِ بِالْبُنْيَانِ

فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّبُّ ذُو السُّلْطَانِ

أَرْقَى إِلَيْهِ بِحِيلَةِ الْإِنْسَانِ

أَلَلَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سُلْطَانِ

نَادَاهُ بِالتَّكْلِيمِ ذُونَ عِيَانِ

مُخْلِيًا كَقَوْلِ الْجَهْمِ ذِي صَفْوَانِ

مِنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ

- ١٥٢٥ - يَا قَوْمَنَا وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِنَا
 ١٥٢٦ - عَقْلًا وَنَفْلًا مَعَ صَرِيحِ الْفِطْرَةِ الـ
 ١٥٢٧ - كُلُّ يَدُلُّ بِأَنَّهُ شُبْحَانُهُ
 ١٥٢٨ - أَتُرَوْنَ أَنَا تَارِكُودًا كُلُّهُ
 ١٥٢٩ - يَا قَوْمُ مَا أَنتُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَى
 ١٥٣٠ - وَتُحَكِّمُوهُ فِي الْجَلِيلِ وَدِقِّهِ
 ١٥٣١ - قَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِنَفْسِهِ
 ١٥٣٢ - أَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مَنْ يَكُونُ مُحَكِّمًا
 ١٥٣٣ - بَلْ لَيْسَ يُؤْمِنُ غَيْرُ مَنْ قَدْ حَكَّمَ الـ
 ١٥٣٤ - هَذَا وَمَا ذَاكَ الْمُحَكِّمُ مُؤْمِنًا
 ١٥٣٥ - هَذَا وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ حَتَّى يُسَلِّ
 ١٥٣٦ - يَا قَوْمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ نَسَدْتُكُمْ
 ١٥٣٧ - هَلْ حَدَّثْتُكُمْ قَطُّ أَنْفُسَكُمْ بِذَا
 ١٥٣٨ - لَكِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَجُنْدَهُ
 ١٥٣٩ - هُمْ يَشْهَدُونَ بِآتِكُمْ أَعْدَاءُ مَنْ
 ١٥٤٠ - وَلَايَ شَيْءٍ كَانَ أَحْمَدُ خَضْمُكُمْ
 ١٥٤١ - وَلَايَ شَيْءٍ كَانَ بَعْدُ خَضُومُكُمْ
 ١٥٤٢ - وَلَايَ شَيْءٍ كَانَ أَيْضًا خَضْمُكُمْ
 ١٥٤٣ - أَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ نَاصِرَ سُنَّةِ الـ
 ١٥٤٤ - وَاللَّهِ لَمْ يَكْ ذَنْبُهُ شَيْئًا سِوَى
 ١٥٤٥ - إِذْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ عَنْ شِرْكَ كَذَا
 ١٥٤٦ - فَتَجَرَّدَ الْمُقْصُودُ مَعَ قَصْدِهِ لَهُ
 ١٥٤٧ - مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ دَعَا لِمَقَالَةٍ
- مَائَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ بَلْ مَائَتَانِ
 أُولَى وَذَوْقِ خِلَافَةِ الْقُرْآنِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 لَجَعَا جَعِ التَّغْطِيلِ وَالْهَذْيَانِ
 أَنْ تَرْجِعُوا لِلْوَحْيِ بِالْإِدْعَانِ
 تَحْكِيمِ تَسْلِيمِ مَعَ الرِّضْوَانِ
 قَسَمًا يُبَيِّنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
 غَيْرَ الرَّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 وَخَيَيْنِ حَسْبُ فِذَاكَ ذُو إِيْمَانِ
 إِنْ كَانَ ذَا حَرْجٍ وَضَيْقٍ بِطَانِ
 سَمَ لِلَّذِي يَقْضِي بِهِ الْوَحْيَانِ
 وَبِحُرْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَسَلُّوا نُفُوسَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 وَرَسُولَهُ الْمُبْعُوثَ بِالْقُرْآنِ
 ذَا شَأْنُهُ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانِ
 أَغْنِي ابْنَ جَنْبِلِ الرِّضَا الشَّيْبَانِي
 أَهْلَ الْحَدِيثِ وَعَشَكَرَ الْقُرْآنِ
 شَيْخَ الْوُجُودِ الْعَالِمَ الْحَرَّانِي
 مَخْتَارِ قَامِعِ سُنَّةِ الشَّيْطَانِ
 تَجْرِيدِهِ لِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
 تَجْرِيدُهُ لِلْوَحْيِ عَنْ بُهْتَانِ
 فَلِذَاكَ لَمْ يَنْضَفْ إِلَى إِنْسَانِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْفُرْقَانِ

١٥٤٨ - قَالِقَوْمٌ لَمْ يَدْعُوا إِلَى غَيْرِ الْهُدَى
 ١٥٤٩ - شَتَّانَ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ فَحَسْبُكُمْ
 ١٥٥٠ - قَالُوا لَنَا لَمَّا دَعَوْنَاهُمْ إِلَى
 ١٥٥١ - ذَهَبَتْ مَقَادِيرُ الشُّيُوخِ وَحُرْمَةُ الْ
 ١٥٥٢ - وَتَرَكْتُمْ أَقْوَالَهُمْ هَدْرًا وَمَا
 ١٥٥٣ - لَكِنْ حَفِظْنَا نَحْنُ حُرْمَتَهُمْ وَلَمْ
 ١٥٥٤ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ كَذَبْتُمْ
 ١٥٥٥ - وَنَسَبْتُمْ الْعُلَمَاءَ لِلْأَمْرِ الَّذِي
 ١٥٥٦ - وَاللَّهِ مَا أَوْصَوَكُمْ أَنْ تَتْرَكُوا
 ١٥٥٧ - كَلًّا وَلَا فِي كُتُبِهِمْ هَذَا بَلَى
 ١٥٥٨ - إِذْ قَدْ أَحَاطَ الْعِلْمُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ
 ١٥٥٩ - كَلًّا وَمَا مِنْهُمْ أَحَاطَ بِكُلِّ مَا
 ١٥٦٠ - فَلِذَاكَ أَوْصَوَكُمْ بِأَنْ لَا تَجْعَلُوا
 ١٥٦١ - لَكِنْ زُتُّوْهَا بِالنُّصُوصِ فَإِنْ تَوَا
 ١٥٦٢ - لَكِنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ أَقْوَالَهُمْ
 ١٥٦٣ - وَاللَّهِ لَا لِيُوصِيَةِ الْعُلَمَاءِ نَفَّ
 ١٥٦٤ - وَرَكِبْتُمْ الْجَهْلَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُمْ النَّ
 ١٥٦٥ - قُلْنَا لَكُمْ فَتَعَلَّمُوا قُلْتُمْ أَمَا
 ١٥٦٦ - مِنْ أَيْنَ وَالْعُلَمَاءُ أَنْتُمْ فَاسْتَحُوا
 ١٥٦٧ - لَمْ يُشْبِهْ الْعُلَمَاءَ إِلَّا أَنْتُمْ
 ١٥٦٨ - وَاللَّهِ لَا عِلْمَ وَلَا دِينَ وَلَا
 ١٥٦٩ - عَامَلْتُمُ الْعُلَمَاءَ حِينَ دَعَوَكُمْ
 ١٥٧٠ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الذُّبَابُ إِذَا رَأَى

وَدَعَوْتُمْ أَنْتُمْ لِرَأْيِ فُلَانٍ
 يَا قَوْمُ مَا بِكُمْ مِنَ الْخِذْلَانِ
 هَذَا مَقَالَةٌ ذِي هَوًى مَلَانٍ
 عُلَمَاءٍ بَلْ عَبَرْتُهُمُ الْعَيْنَانِ
 أَضَعْتُ إِلَيْهَا مِنْكُمْ أَذْنَانِ
 نَعْدُ الَّذِي قَالُوهُ قَدَرُ بَنَانِ
 وَأَتَيْتُمْ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
 هُمْ مِنْهُ أَهْلُ بَرَاءَةٍ وَأَمَانِ
 قَوْلُ الرُّسُولِ لِقَوْلِهِمْ بِلِسَانِ
 بِالْعَكْسِ أَوْصَوَكُمْ بِلَا كِثْمَانِ
 لَيْسُوا بِمَعْصُومِينَ بِالْبُرْهَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 أَقْوَالَهُمْ كَالنَّصِّ فِي الْمِيزَانِ
 فِقْهًا فَتِلْكَ صَحِيحَةُ الْأَوْزَانِ
 أَبَدًا عَلَى النَّصِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 ذَنْتُمْ وَلَا لِيُوصِيَةِ الرَّحْمَنِ
 صَّيْنٍ مَعَ ظُلْمٍ وَمَعَ عُذْوَانِ
 نَحْنُ الْأُئِمَّةُ فَاصْطَلُّوا الْأَزْمَانِ
 أَيْنَ التُّجُومُ مِنَ الثَّرَى التَّخْتَانِي
 أَشْبَهْتُمُ الْعُلَمَاءَ فِي الْأَذْقَانِ
 عَقْلٌ، وَلَا بِمُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْحَقِّ بَلْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 طُعْمًا فَيَا لِمَسَاقِطِ الذُّبَابِ

- ١٥٧١ - وَإِذَا رَأَى فَرْعاً تَطَايَرَ قَلْبُهُ
 ١٥٧٢ - وَإِذَا دَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْبُرْهَانِ كَمَا
 ١٥٧٣ - نَحْنُ الْمُقْلِدَةُ الْأَلَى أَلْفُوا كَذَا
 ١٥٧٤ - قُلْنَا فَكَيْفَ تُكْفَرُونَ وَمَا لَكُمْ
 ١٥٧٥ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ مُقْلِدًا
 ١٥٧٦ - وَالْعِلْمُ مَعْرِفَةُ الْهُدَى بِدَلِيلِهِ
 ١٥٧٧ - حِزْنَا بِكُمْ وَاللَّهُ لَا أَنْتُمْ مَعَ الْ
 ١٥٧٨ - كَلَّا وَلَا مَتَعَلِّمُونَ فَمَنْ تُرَى
 ١٥٧٩ - لَكِنَّهَا وَاللَّهُ أَنْفَعُ مِنْكُمْ
 ١٥٨٠ - نَأَلَتْ بِهِمْ خَيْرًا وَنَأَلَتْ مِنْكُمْ الْ
 ١٥٨١ - فَمَنْ الَّذِي خَيْرٌ وَأَنْفَعُ لِلْوَرَى



فصل

- ١٥٨٢ - هَذَا وَثَامِنَ عَشْرَهَا تَنْزِيهُهُ
 ١٥٨٣ - وَعَنِ الْغُيُوبِ وَمُوجِبِ التَّمْثِيلِ وَاللَّ
 ١٥٨٤ - وَلِلذَلِكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ
 ١٥٨٥ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ظَهِيرٌ فِي الْوَرَى
 ١٥٨٦ - أَوْ أَنْ يُوَالِيَ خَلْقَهُ سُبْحَانَهُ
 ١٥٨٧ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ أَضْلًا شَافِعُ
 ١٥٨٨ - وَكَذَلِكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنْ وَالِدٍ
 ١٥٨٩ - وَكَذَلِكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنْ رُؤُوحَةٍ
 ١٥٩٠ - وَلَقَدْ أَتَى التَّنْزِيهَ عَمَّا لَمْ يُقَلْ
- سُبْحَانَهُ عَنْ مُوجِبِ التَّقْصَانِ
 شُبْهِهِ جَلَّ اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ ثَانٍ
 سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانٍ
 مِنْ حَاجَةٍ أَوْ ذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
 وَكَذَلِكَ عَنْ وَلَدٍ هُمَا نَسَبَانِ
 وَكَذَلِكَ عَنْ كُفْوٍ يَكُونُ مُدَانِي
 كَيْ لَا يَدُورَ بِخَاطِرِ الْإِنْسَانِ

١٥٩١ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّنْزِيهِ عَنْ طُعْمٍ وَلَمْ
 ١٥٩٢ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ مَوْتٍ وَعَنْ
 ١٥٩٣ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ نَسْيَانِهِ
 ١٥٩٤ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ ظُلْمٍ وَفِي الْ-
 ١٥٩٥ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ تَعَبٍ وَعَنْ
 ١٥٩٦ - وَلَقَدْ حَكَى الرَّحْمَنُ قَوْلًا قَالَهُ
 ١٥٩٧ - إِنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْفَقِيرُ وَنَحْنُ أَض-
 ١٥٩٨ - وَلِذَاكَ أَضْحَى رِئْنَا مُسْتَقْرِضًا
 ١٥٩٩ - وَحَكَى مَقَالَه قَائِلٍ مِنْ قَوْمِهِ
 ١٦٠٠ - هَذَا وَمَا الْقَوْلَانِ قَطُّ مَقَالَه
 ١٦٠١ - لَكِنْ مَقَالَه كَوْنِهِ فَوْقَ الْوَرَى
 ١٦٠٢ - قَدْ طَبَّقَتْ شَرْقَ الْبِلَادِ وَعَزَبَهَا
 ١٦٠٣ - فَلَايُّ شَيْءٍ لَمْ يُنَزَّهْ نَفْسَهُ
 ١٦٠٤ - عَنْ ذِي الْمَقَالَةِ مَعَ تَفَاقُمِ أَمْرِهَا
 ١٦٠٥ - بَلْ دَائِمًا يُبْدِي لَنَا إِبْتَاتَهَا
 ١٦٠٦ - لَا سِيَّما تِلْكَ الْمَقَالَه عِنْدَكُمْ
 ١٦٠٧ - أَوْ أَنَّهَا كَمَقَالَةٍ لِمُثَلِّثٍ
 ١٦٠٨ - إِذْ كَانَ جِسْمًا كُلُّ مَوْصُوفٍ بِهَا
 ١٦٠٩ - فَالْعَابِدُونَ لِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ١٦١٠ - لَكِنَّهُمْ عُبَادُ أَوْثَانٍ لَدَى
 ١٦١١ - وَلِذَاكَ قَدْ جَعَلَ الْمَعْطَلُ كُفْرَهُمْ
 ١٦١٢ - هَذَا رَأْيُنَاهُ بِكَثْبِكُمْ وَلَمْ
 ١٦١٣ - وَلَايُّ شَيْءٍ لَمْ يُحْدِثْ خَلْقَهُ

يَنْسُبُ إِلَيْهِ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
 نَوْمٍ وَعَنْ سِنَةٍ وَعَنْ غَشْيَانٍ
 وَالرُّبُّ لَمْ يُنْسَبْ إِلَى نَسْيَانٍ
 أَفْعَالٍ عَنْ عَبَثٍ وَعَنْ بُطْلَانٍ
 عَجَزٍ يُنَافِي قُدْرَةَ الرَّحْمَنِ
 فَنَحَاصُّ ذُو الْبُهْتَانِ وَالْكَفْرَانِ
 حَبَابُ الْغِنَى ذُو الْوُجْدِ وَالْإِمْكَانِ
 أَمْوَالُنَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَنَّ الْعَزِيزَ ابْنُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَنْصُورَةٌ فِي مَوْضِعٍ وَزَمَانٍ
 وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 وَعَدَتْ مُقَرَّرَةٌ لَدَى الْأَذْهَانِ
 سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِهَا فِي سَائِرِ الْأَدْيَانِ
 وَيُعِيدُهُ بِأَدِلَّةِ التَّبْيَانِ
 مَقْرُونَةٌ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 عَبْدُ الصَّلِيبِ الْمَشْرِكِ النَّصْرَانِي
 لَيْسَ الْإِلَهَ مُنَزَّلُ الْقُرْآنِ
 بِالذَّاتِ لَيْسُوا عَابِدِي الدِّيَّانِ
 هَذَا الْمَعْطَلُ جَاوِدِ الرَّحْمَنِ
 هُوَ مُقْتَضَى الْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
 نَكِذِبُ عَلَيْكُمْ فِعْلَ ذِي الْبُهْتَانِ
 عَنْهَا وَهَذَا شَأْنُهَا بِبَيَانِ

- ١٦١٤ - هَذَا وَلَيْسَ فَسَادُهَا بِمُبَيَّنٍ
 ١٦١٥ - وَلِذَاكَ قَدْ شَهِدْتَ أَفَاضِلُكُمْ لَهَا
 ١٦١٦ - وَخَفَاءٌ مَا قَالُوهُ مِنْ نَفْيٍ عَلَى الـ



فصل

- ١٦١٧ - هَذَا وَتَاسِعَ عَشَرَهَا الزَّامُ ذِي التَّـ
 ١٦١٨ - وَفَسَادُ لَازِمٍ قَوْلِهِ هُوَ مُقْتَضٍ
 ١٦١٩ - فَسَلِ الْمُعْطَلُ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلٍ
 ١٦٢٠ - مَاذَا تَقُولُ أَكُنَّ يَعْرِفُ رَبَّهُ
 ١٦٢١ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ كَانَتْ نَصِيحَتُهُ لَنَا
 ١٦٢٢ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ حَازَ الْبَلَاغَةَ كُلَّهَا
 ١٦٢٣ - فَإِذَا انْتَهَتْ هَذِي الثَّلَاثَةُ فِيهِ كَمَا
 ١٦٢٤ - فَلَايُ شَيْءٍ عَاشَ فِيْنَا كَاتِمًا
 ١٦٢٥ - بَلْ مُفْصِحًا بِالضَّدِّ مِنْهُ حَقِيقَةً الـ
 ١٦٢٦ - وَلَايُ شَيْءٍ لَمْ يُصْرِّحْ بِالَّذِي
 ١٦٢٧ - أَلْعَجَزَهُ عَنْ ذَلِكَ أَمْ تَقْصِيرُهُ
 ١٦٢٨ - حَاشَاهُ بَلْ ذَا وَصَفُكُمْ يَا أُمَّةَ التَّـ
 ١٦٢٩ - وَلَايُ شَيْءٍ كَانَ يَذْكُرُ ضِدًّا ذَا
 ١٦٣٠ - أَتَرَاهُ أَصْبَحَ عَاجِزًا عَنْ قَوْلِهِ «اشدَّ
 ١٦٣١ - وَيَقُولُ: «أَيْنَ اللَّهُ؟» يَعْني «مَنْ» بِلَفْظٍ
 ١٦٣٢ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الْأَيْمَّةُ كُلِّ مَا
 ١٦٣٣ - لَكِنْ لَأَنَّ عُقُولَ أَهْلِ زَمَانِهِمْ
- غَطِيطٍ أَفْسَدَ لَازِمٍ بِبَيَانٍ
 لِفَسَادِ ذَاكَ الْقَوْلِ بِالْبُرْهَانِ
 تَقْضِي عَلَى التَّغْطِيلِ بِالْبُطْلَانِ
 هَذَا الرَّسُولُ حَقِيقَةَ الْعِرْفَانِ
 كُلِّ النَّصِيحَةِ لَيْسَ بِالْحَوَانِ
 فَالْلَفْظُ وَالْمَعْنَى لَهُ طَوْعَانِ؟
 مِلَّةٌ مَبْرُوءَةٌ مِنَ التُّقْصَانِ
 لِلتَّنْفِي وَالتَّغْطِيلِ فِي الْأَزْمَانِ
 إِنْصَاحٌ مُوَضَّحَةٌ بِكُلِّ بَيَانٍ
 صَرَّحْتُمْ فِي رَبَّنَا الرَّحْمَنِ
 فِي التُّضْحِ أَمْ لِحَفَاءِ هَذَا الشَّانِ؟
 غَطِيطٍ لَا الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ زَمَانٍ
 تَوَلَّى «وَيَنْزِلُ» «أَمْرُهُ» وَ«فُلَانٍ»
 ظِ «الْأَيْنِ» هَلْ هَذَا مِنَ التَّبْيَانِ؟
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا كَثَمَانِ
 ضَاقَتْ بِحَمْلِ دَقَائِقِ الْإِيْمَانِ

١٦٣٤ - وَغَدَتْ بِصَائِرُهُمْ كَحُفَّاشٍ أَتَى
 ١٦٣٥ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
 ١٦٣٦ - وَكَذَا عَقُولُكُمْ لَوْ اسْتَشَعَرْتُمْ
 ١٦٣٧ - أَنْسَتْ بِإِحَاشِ الظَّلَامِ وَمَا لَهَا
 ١٦٣٨ - لَوْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُولُ مَعْطَلٌ
 ١٦٣٩ - لَزِمْتَكُمْ شَنْعُ ثَلَاثٍ فَازْتَوُوا
 ١٦٤٠ - تَقْدِيمُهُمْ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي نُضَجِهِمْ
 ١٦٤١ - إِنْ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ حَقًّا فَقَدْ
 ١٦٤٢ - إِذْ فِيهِمَا ضِدُّ الَّذِي قُلْتُمْ وَمَا
 ١٦٤٣ - بَلْ كَانَ أَوَّلَى أَنْ يُعْطَلَ مِنْهُمَا
 ١٦٤٤ - إِمَّا عَلَى «جَهْمٍ» وَ«جَعْدٍ» أَوْ عَلَى «الَّذِ
 ١٦٤٥ - وَكَذَاكَ أَتْبَاعُ لَهُمْ فَتَقَعَ الْفَلَا
 ١٦٤٦ - وَكَذَاكَ أَفْرَاخُ الْقَرَامِطَةِ الْأَلَى
 ١٦٤٧ - كَالْحَاكِمِيَّةِ وَالْأَلَى وَالْوَهُمِ
 ١٦٤٨ - وَكَذَا ابْنُ سَيْنَا وَالتَّصِيرُ نَصِيرُ أَهْلِ
 ١٦٤٩ - وَكَذَاكَ أَفْرَاخُ الْمَجُوسِ وَشِبْهِهِمْ
 ١٦٥٠ - إِخْوَانُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَجُنْدُهُ
 ١٦٥١ - أَقَمَنْ حَوَالَتُهُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَالِ
 ١٦٥٢ - كُمُحَيَّرٍ أَضَحَتْ حَوَالَتُهُ عَلَى
 ١٦٥٣ - أَمْ كَيْفَ يَشْعُرُ تَائِهَةً بِمُصَابِهِ
 ١٦٥٤ - فُقُلٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمَرْكَبِ فَوْقَهُ
 ١٦٥٥ - وَمَفَاتِيحُ الْأَقْفَالِ فِي يَدِ مَنْ لَهُ التَّ
 ١٦٥٦ - فَاسْأَلْهُ فَتَحَ الْقُفْلِ مُجْتَهِدًا عَلَى الْ

ضَوْءُ النَّهَارِ فَكَفَّ عَنْ طَيْرَانِ
 أَبْصَرَتْهُ يَسْعَى بِكُلِّ مَكَانٍ
 يَا قَوْمُ كَالْحَشَرَاتِ وَالْفِئْرَانِ
 بِمَطَالِجِ الْأَنْوَارِ قَطُّ يَدَانِ
 لِعُلُوِّهِ وَصِفَاتِهِ الرَّحْمَنِ
 أَوْ خَلَّةٍ مِنْهُنَّ أَوْ ثِنْتَانِ
 أَوْ فِي الْبَيَانِ أَذَاكَ دُوْ إِمَّكَانِ؟
 ضَلَّ الْوَرَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 ضِدَّانِ فِي الْمَعْقُولِ يَجْتَمِعَانِ
 وَيُحَالُ فِي عِلْمٍ وَفِي عَرْفَانِ
 «ظَامٍ» أَوْ ذِي الْمَذْهَبِ الْيُونَانِيِّ
 ضُمَّ وَبِكُمْ تَابِعُوا الْعُمِّيَّانِ
 قَدْ جَاهَرُوا بِعِدَاوَةِ الرَّحْمَنِ
 كَأَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ آلِ سِنَانِ
 لِي الشُّرْكِ وَالتَّكْذِيبِ وَالْكُفْرَانِ
 وَالصَّابِئِينَ وَكُلَّ ذِي بُهْتَانِ
 لَا مَرْحَبًا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 وَخِي الْمُبِينِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 أَمْثَالِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 وَالْقَلْبُ قَدْ جُعِلَتْ لَهُ قُفْلَانِ
 قُفْلُ التَّعَصُّبِ كَيْفَ يَنْفَتِحَانِ
 ضَرِيفُ شُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 أَشْنَانِ إِنَّ الْفَتْحَ بِالْأَشْنَانِ

فصل

- ١٦٥٧ - هَذَا وَخَاتَمُ هَذِهِ الْعَشْرِينَ وَجَدَ
 ١٦٥٨ - سَرُّدُ النُّصُوصِ فَإِنَّهَا قَدْ نَوَّعَتْ
 ١٦٥٩ - وَالنَّظْمُ يَمْنَعُنِي مَنْ اسْتَيْفَأَتْهَا
 ١٦٦٠ - فَأَشِيرُ بَعْضَ إِشَارَةِ لِمَوَاضِعِ
 ١٦٦١ - فَاذْكُرْ نُصُوصَ الْاِسْتِواءِ فَإِنَّهَا
 ١٦٦٢ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ الْفَوْقِ أَيْضاً فِي ثَلَاثِ
 ١٦٦٣ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ غُلُوِّهِ فِي خَمْسَةِ
 ١٦٦٤ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً فِي الْكِتَابِ تَضَمَّنَتْ
 ١٦٦٥ - فَتَضَمَّنَتْ أَضْلَيْنِ قَامَ عَلَيْهِمَا أَلْ
 ١٦٦٦ - كَوْنُ الْكِتَابِ كَلَامُهُ شُبْحَانُهُ
 ١٦٦٧ - وَعِدَادُهَا سَبْعُونَ حِينَ تُعَدُّ أَوْ
 ١٦٦٨ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً ضُمَّنْتَ رَفْعاً وَمِعْد
 ١٦٦٩ - هِيَ خَمْسَةُ مَعْلُومَةٍ بِالْعَدِّ وَالْ
 ١٦٧٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْمُلْكِ الَّتِي
 ١٦٧١ - نَصَّانِ: أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٦٧٢ - وَلَقَدْ أَتَى التَّخْصِيصُ بِالْعِنْدِ الَّذِي
 ١٦٧٣ - مِنْهَا صَرِيحٌ مَوْضِعَانِ بِسُورَةِ أَلْ
 ١٦٧٤ - فَتَدَبَّرِ النَّصِّينِ وَاَنْظُرْ مَا الَّذِي
 ١٦٧٥ - وَبِسُورَةِ التَّخْرِيمِ أَيْضاً ثَالِثُ
 ١٦٧٦ - وَلَدَيْهِ فِي مُزْمَلٍ قَدْ بَيَّنَّتْ
 ١٦٧٧ - لَا تَنْقُضُ الْبَاقِي فَمَا لِمُعْطَلٍ
 ١٦٧٨ - وَبِسُورَةِ الشُّورَى وَفِي مُزْمَلٍ
- هَذَا وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى الْأَذْهَانِ
 طُرُقُ الْأَدِلَّةِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 وَسِيَّاقَةِ الْأَلْفَاظِ بِالْمِيزَانِ
 مِنْهَا وَأَيُّنَ الْبَحْرُ مِنْ خُلُجَانِ
 فِي سَبْعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ
 ثِ قَدْ عَدْتُ مَعْلُومَةَ التَّبْيَانِ
 مَعْلُومَةٍ بَرِئْتُ مِنَ التَّقْصَانِ
 تَنْزِيلُهُ مِنْ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 إِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ كَالْبُنْيَانِ
 وَغُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 زَادَتْ عَلَى السَّبْعِينَ فِي الْحُسْبَانِ
 رَاجِئاً وَإِضْعَاداً إِلَى الدِّيَّانِ
 حُسْبَانِ فَاطْلُبْهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 تُنْجِي لِقَارِئِهَا مِنَ النَّيْرَانِ
 عِنْدَ الْمُحَرِّفِ مَا هُمَا نَصَّانِ
 قُلْنَا بِسَبْعِ بَلْ أَتَى بِثَمَانِ
 أَغْرَافِ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءِ الثَّانِي
 لِسِوَاهُ لَيْسَتْ تَقْتَضِي النَّصَّانِ
 بِأَدْيِ الظُّهُورِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 نَفْسَ الْمَرَادِ وَقِيَّدَتْ بِبَيَانِ
 مِنْ رَاحَةٍ فِيهَا وَلَا تَبْيَانِ
 سِرٌّ عَظِيمٌ شَأْنُهُ ذُو شَانِ

- ١٦٧٩ - فِي ذِكْرِ تَفْطِيرِ السَّمَاءِ فَمَنْ يُرِدْ
 ١٦٨٠ - لَمْ يَسْمَحِ الْمَتَّاعُونَ بِنَقْلِهِ
 ١٦٨١ - بَلْ قَالَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَوَارِسُ آلِ
 ١٦٨٢ - وَمَحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي



فصل

- ١٦٨٣ - هَذَا وَحَادِيهَا وَعِشْرُونَ الَّذِي
 ١٦٨٤ - إِيَّانَ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٦٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّنْوِيعِ فِي آلِ
 ١٦٨٦ - أَنَّ الْمَجِيءَ لِدَايَتِهِ لَا أَمْرَهُ
 ١٦٨٧ - إِذْ ذَاكَ الْأَمْرَانِ قَدْ ذُكِرَا وَبَيَّـ
 ١٦٨٨ - وَاللَّهُ مَا اخْتَمَلَ الْمَجِيءُ سِوَى مَجِي
 ١٦٨٩ - مِنْ أَيْنَ يَأْتِي يَا أُولِي الْمَعْقُولِ إِنْ
 ١٦٩٠ - مِنْ فَوْقِنَا أَوْ تَحْتِنَا [أَوْ خَلْفِنَا]
 ١٦٩١ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ تَحْتِهِمْ
 ١٦٩٢ - كَلَّا وَلَا مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ
 ١٦٩٣ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا مِنْ آلِ



فصل

فِي الْإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ مِنَ السَّنَةِ

- ١٦٩٤ - وَادْكُرْ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحِ تَضَمَّنَتْ

١٦٩٥ - لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلِيقَةَ رُبَّنَا
 ١٦٩٦ - وَكِتَابُهُ هُوَ عِنْدَهُ وَضَعَ عَلَى الْ-
 ١٦٩٧ - إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ تَسْبِقُ رَحْمَتِي
 ١٦٩٨ - وَلَقَدْ أَشَارَ نَبِيُّنَا فِي خُطْبَةٍ
 ١٦٩٩ - مُسْتَشْهِدًا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ١٧٠٠ - أَتَرَاهُ أَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُسْتَشْهِدًا
 ١٧٠١ - وَلَقَدْ أَتَى فِي رُفْيَةِ الْمَرْضَى عَنِ الْ-
 ١٧٠٢ - نَصَّ بِأَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٠٣ - وَلَقَدْ أَتَى خَبَرُ رَوَاهُ عَمُّهُ الْ-
 ١٧٠٤ - أَنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَا مِنْ فَوْقَهَا الْ-
 ١٧٠٥ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ يُبْصِرُ خَلْقَهُ
 ١٧٠٦ - وَادْكُرْ حَدِيثَ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الثَّ-
 ١٧٠٧ - إِذْ قَالَ رَبِّي فِي السَّمَاءِ لِرَغَبَتِي
 ١٧٠٨ - فَأَقَرَّهُ الْهَادِي الْبَشِيرُ وَلَمْ يَقُلْ
 ١٧٠٩ - حَيَّرْتَ بَلْ جَهَّيْتَ بَلْ شَبَّهْتَ [بَلْ
 ١٧١٠ - هَذِي مَقَالَتُهُمْ لِمَنْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٧١١ - فَاللَّهُ يَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْهُمْ وَمِنْ
 ١٧١٢ - وَادْكُرْ شَهَادَتَهُ لِمَنْ قَدْ قَالَ رَبِّ-
 ١٧١٣ - وَشَهَادَةَ الْعَدْلِ الْمَعْطَلِ لِلَّذِي
 ١٧١٤ - وَاحْكُمْ بِأَيِّهِمَا تَشَاءُ وَإِنِّي
 ١٧١٥ - إِنْ كُنْتَ مِنْ أَتْبَاعِ جَهَنَّمَ صَاحِبِ الثَّ-
 ١٧١٦ - وَادْكُرْ حَدِيثَ لَابْنِ إِسْحَاقَ الرِّضَا
 ١٧١٧ - فِي قِصَّةِ اسْتِشْقَائِهِمْ يَسْتَشْفِعُو

كَتَبَتْ يَدَاهُ كِتَابَ ذِي الْإِحْسَانِ
 عَرْشِ الْمَجِيدِ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ
 غَضَبِي وَذَلِكَ لِرَأْفَتِي وَحَنَانِي
 نَحْوَ السَّمَاءِ بِإِصْبَعٍ وَبَنَانٍ
 لِيَرَى وَيَسْمَعَ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
 أَمْ لِلَّذِي هُوَ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 هَادِي الْمُبِينِ أَتَمَّ مَا تَبَيَّنَ
 فَاسْمَعُهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْأَذْنَانِ
 عَبَّاسُ صِنُّو أَبِيهِ ذُو الْإِحْسَانِ
 كَرْسِي عَلَيْهِ الْعَرْشِ لِلرَّحْمَنِ
 فَاَنْظُرُهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْعَيْنَانِ
 قَةِ الرِّضَا أَغْنِي أَبَا عُمَرَ
 وَلِرَهْبَتِي أَذْغُوهُ كُلَّ أَوَانٍ
 أَنْتَ الْمَجْسَّمُ قَائِلٌ بِمَكَانٍ
 جَسَّمْتَ] لَسْتَ بِعَارِفِ الرَّحْمَنِ
 قَدْ قَالَهُ حَقًّا أَبُو عُمَرَ
 أَتْبَاعِهِمْ فَالْحَقُّ لِلدِّينَانِ
 فِي فِي السَّمَاءِ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
 قَدْ قَالَ ذَا بِحَقِيقَةِ الْكُفْرَانِ
 لِأَزَاكَ تَقْبَلُ شَاهِدَ الْبُطْلَانِ
 غَطِيلٍ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ الصَّدُوقِ الْحَافِظِ الرَّئَانِي
 نَ إِلَى الرَّشُولِ بَرِّهِ الْمَنَانِ

١٧١٨ - فَاسْتَعْظَمَ الْمُخْتَارُ ذَاكَ وَقَالَ شَأ
 ١٧١٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٠ - وَلِعَرْشِهِ مِنْهُ أَطِيطٌ مِثْلَ مَا
 ١٧٢١ - لِلَّهِ مَا لَقِيَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ الـ
 ١٧٢٢ - وَيَظَلُّ يَمُدُّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي
 ١٧٢٣ - كَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ أُمَمًا لَا
 ١٧٢٤ - هَذَا هُوَ التَّطْفِيفُ لَا التَّطْفِيفُ فِي
 ١٧٢٥ - وَادْكُرْ حَدِيثَ نَزُولِهِ بِصَفِّ الدُّجَى
 ١٧٢٦ - فَنَزُولُ رَبِّ لَيْسَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٧ - وَادْكُرْ حَدِيثَ الصَّادِقِ ابْنِ رَوَاحَةَ
 ١٧٢٨ - فِيهِ الشَّهَادَةُ أَنَّ عَرْشَ اللَّهِ قَوْ
 ١٧٢٩ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٣٠ - ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي اسْتِيعَابِهِ
 ١٧٣١ - وَحَدِيثُ مِعْرَاجِ الرَّسُولِ فَثَابِتٌ
 ١٧٣٢ - وَإِلَى إِلَهِ الْعَرْشِ كَانَ عُرُوجُهُ
 ١٧٣٣ - وَادْكُرْ بِقِصَّةِ خُنْدُقٍ حُكْمًا جَرَى
 ١٧٣٤ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِأَنَّ حُكْمَ إِلَهِنَا
 ١٧٣٥ - وَادْكُرْ حَدِيثًا لِلْبَرَاءِ رَوَاهُ أَصـ
 ١٧٣٦ - وَأَبُو عَوَانَةَ ثُمَّ حَاكِمُنَا الرَّضَا
 ١٧٣٧ - قَدْ صَحَّحُوهُ وَفِيهِ نَصٌّ ظَاهِرٌ
 ١٧٣٨ - فِي شَأْنِ رُوحِ الْعَبْدِ عِنْدَ وَدَاعِهَا
 ١٧٣٩ - فَتَظَلُّ تَضَعُدُ فِي سَمَاءٍ فَوْقَهَا
 ١٧٤٠ - حَتَّى تَصِيرَ إِلَى سَمَاءِ رَبِّهَا

نَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ أَعْظَمُ شَأْنِ
 سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ
 قَدْ أَطَّ رَحْلُ الرَّاكِبِ الْعَجَلَانِ
 جَهْمِي إِذْ يَرْمِيهِ بِالْعُدْوَانِ
 يَزُوي يُوَافِقُ مَذْهَبَ الطَّعَّانِ
 فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 دَزَعٌ وَلَا كَيْلٌ وَلَا مِيزَانِ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 فِي الْعَقْلِ مُمْتَنِعٌ وَفِي الْقُرْآنِ
 فِي شَأْنِ جَارِيَةٍ لَدَى الْعَشِيَانِ
 قَ الْمَاءِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 سُبْحَانَهُ عَنْ نَفْسِي ذِي الْبُهْتَانِ
 هَذَا وَصَحَّحَهُ بِلَا نُكْرَانِ
 وَهُوَ الصَّرِيحُ بِغَايَةِ التَّبَيُّانِ
 لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْ صَحْبِهِ رَجُلَانِ
 لِقَرِيطَةٍ مِنْ سَعْدِ الرَّبَّانِي
 مِنْ قَوْقِ سَبْعٍ وَفَقُّهُ بِوِزَانِ
 حَابُّ الْمَسَانِدِ مِنْهُمْ الشَّيْبَانِي
 وَأَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ الرَّبَّانِي
 مَا لَمْ يُحَرِّفْهُ أُولُو الْعُدْوَانِ
 وَفِرَاقُهَا لِمَسَاكِينِ الْأَبْدَانِ
 أُخْرِىَ إِلَى خَلَاقِهَا الرَّحْمَنِ
 فِيهَا وَهَذَا نَصُّهُ بِأَمَانِ

١٧٤١ - وَادُّكُرْ حَدِيثاً فِي الصَّحِيحِ وَفِيهِ تَحَرُّ
 ١٧٤٢ - مِنْ سُخْطِ رَبِّ فِي السَّمَاءِ عَلَى الَّتِي
 ١٧٤٣ - وَادُّكُرْ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ جَابِرُ
 ١٧٤٤ - فِي شَأْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَمَا
 ١٧٤٥ - بَيْنَهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ
 ١٧٤٦ - لَكُنْهُمْ رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ
 ١٧٤٧ - فَيُسَلِّمُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٤٨ - وَادُّكُرْ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ م
 ١٧٤٩ - فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْيَوْمِ الَّذِي
 ١٧٥٠ - يَوْمَ اسْتَوَاءِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٥١ - وَادُّكُرْ مَقَالَتهُ أَلَسْتُ أَمِينَ مَنْ
 ١٧٥٢ - وَادُّكُرْ حَدِيثَ أَبِي زَرِينٍ ثُمَّ سَفْ
 ١٧٥٣ - وَاللَّهِ مَا لِمَعْطَلٍ بِسَمَاعِهِ
 ١٧٥٤ - فَأُصُولُ دِينَ نَبِيِّنَا فِيهِ أَتَتْ
 ١٧٥٥ - وَبِطُولِهِ قَدْ سَاقَهُ ابْنُ إِمَامِنَا
 ١٧٥٦ - وَكَذَا أَبُو بَكْرٍ بِتَارِيخِ لَهُ
 ١٧٥٧ - وَادُّكُرْ كَلَامَ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ
 ١٧٥٨ - فِي ذِكْرِ تَفْسِيرِ الْمَقَامِ لِأَحْمَدٍ
 ١٧٥٩ - إِنْ كَانَ تَجَسِّمًا فَإِنَّ مُجَاهِدًا
 ١٧٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرُ الْجُلُوسِ بِهِ وَفِي
 ١٧٦١ - أَغْنَى ابْنَ عَمِّ نَبِيِّنَا وَبَعْغِيهِ
 ١٧٦٢ - وَالذَّارِقُطْنِيُّ الْإِمَامُ يُثَبِّتُ أَلْ
 ١٧٦٣ - وَلَهُ قَصِيدٌ ضُمِّنَتْ هَذَا وَفِي

ذَيْرٌ لَذَاتِ الْبَغْلِ مِنْ هَجْرَانِ
 هَجَرْتُ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا عُذْوَانِ
 فِيهِ الشِّفَاءُ لَطَالِبِ الْإِيمَانِ
 يَلْقَوْنَ مِنْ فَضْلِ وَمِنْ إِحْسَانِ
 وَإِذَا بِنُورٍ سَاطِعِ الْغَشْيَانِ
 فَإِذَا هُوَ الرَّحْمَنُ ذُو الْغُفْرَانِ
 حَقًّا عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
 طَرِيقُهُ فِيهِ أَبُو الْيَقْظَانِ
 بِالْفَضْلِ قَدْ شَهِدَتْ لَهُ النَّصَّانِ
 حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ الْمَثَانِ
 هُ بِطُولِهِ كَمْ فِيهِ مِنْ عِزِّانِ
 أَبْدَأُ قَوًى إِلَّا عَلَى التُّكْرَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتُّبْيَانِ
 فِي سُنَّةٍ وَالْحَافِظُ الطَّبْرَانِي
 وَأَبُوهُ ذَاكَ زُهَيْرُ الرَّثَّانِي
 «أَقِمِ الصَّلَاةَ» وَتِلْكَ فِي سُبْحَانِ
 مَا قِيلَ ذَا بِالرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَيْخُهُمْ بَلْ شَيْخُهُ الْقَوْفَانِي
 أَثَرِ رَوَاهُ جَعْفَرُ الرَّثَّانِي
 أَيْضًا أَتَى وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ
 آثَارَ فِي ذَا الْبَابِ غَيْرَ جَبَانِ
 هَا: لَشْتُ لِلْمَرْوِيِّ ذَا نُكْرَانِ

- ١٧٦٤ - وَجَرَتْ لِدَٰلِكَ فِثْنَةً فِي وَقْتِهِ
 ١٧٦٥ - وَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٧٦٦ - لَكِنْ بِمُخَنَةِ حَزْبِهِ مِنْ حَزْبِهِ
 ١٧٦٧ - وَقَدْ افْتَصَرْتُ عَلَى يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ
 ١٧٦٨ - مَا كُلُّ هَٰذَا قَابِلَ التَّأْوِيلِ بِاللَّ
- مِنْ فِرْقَةِ التَّعْطِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 وَرَسُولِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 ذَا حُكْمِهِ مُذْ كَانَتْ الْفِثْنَانِ
 بِرَفَائِتٍ لِلْعَدُوِّ وَالْحُسْبَانِ
 خَرِيفَ فَاسْتَحْيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ



فصل

في جناية التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه والمقبول

- ١٧٦٩ - هَٰذَا وَأَصْلُ بَلِيَّةِ الْإِسْلَامِ مِنْ
 ١٧٧٠ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ السَّبْعِينَ بَلًا
 ١٧٧١ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ جَامِعَ الْ
 ١٧٧٢ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
 ١٧٧٣ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَأَهْلَهُ
 ١٧٧٤ - وَهُوَ الَّذِي فِي يَوْمِ حَرَّتِهِمْ أَبَا
 ١٧٧٥ - حَتَّى جَرَتْ تِلْكَ الدِّمَاءُ كَأَنَّهَا
 ١٧٧٦ - وَغَدَا لَهُ الْحَجَّاجُ يَسْفِكُهَا وَيَقْدُ
 ١٧٧٧ - وَجَرَى بِمَكَّةَ مَا جَرَى مِنْ أَجْلِهِ
 ١٧٧٨ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْخَوَارِجَ مِثْلَمَا
 ١٧٧٩ - وَلَأَجْلِهِ شَتَمُوا خِيَارَ الْخَلْقِ بَعْدَ
 ١٧٨٠ - وَلَأَجْلِهِ سَلَ الْبُغَاةُ سُيُوفَهُمْ
- تَأْوِيلِ ذِي التَّخْرِيفِ وَالْبُطْلَانِ
 زَادَتْ ثَلَاثًا قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ
 قُرْآنَ ذَا الثُّورَيْنِ وَالْإِحْسَانِ
 أَغْنِي عَنِّي عَلِيًّا قَاتِلَ الْأَقْرَانِ
 فَعَدُوا عَلَيْهِ مُمَزَّقِي اللَّحْمَانِ
 حِجْمَى الْمَدِينَةِ مَعْقِلَ الْإِيمَانِ
 فِي يَوْمِ عِيدِ سُنَّةِ الْقُرْبَانِ
 تُلُّ صَاحِبَ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ عَشْكَرِ الْحَجَّاجِ ذِي الْعُدْوَانِ
 أَنْشَأَ الرَّوَافِضَ أَخْبَثَ الْحَيَوَانِ
 دَ الرُّشْلِ بِالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 ظَنًّا بَأَنَّهُمْ دُؤُوْ إِحْسَانِ

- ١٧٨١ - وَلَاجِلِهِ قَدْ قَالَ أَهْلُ الْاِغْتِرَا
١٧٨٢ - وَلَاجِلِهِ قَالُوا بَأْسَ كَلَامِهِ
١٧٨٣ - وَلَاجِلِهِ قَدْ كَذَّبَتْ بِقَضَائِهِ
١٧٨٤ - وَلَاجِلِهِ قَدْ خَلَدُوا أَهْلَ الْكِبَا
١٧٨٥ - وَلَاجِلِهِ قَدْ أَنْكَرُوا لِشَفَاعَةِ الْ
١٧٨٦ - وَلَاجِلِهِ ضُرِبَ الْإِمَامُ بِسَوْطِهِمْ
١٧٨٧ - وَلَاجِلِهِ قَدْ قَالَ جَهَنَّمُ لَيْسَ رَبٌّ م
١٧٨٨ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
١٧٨٩ - مَا فَوْقَهَا رَبٌّ يُطَاعُ جَبَاهُنَا
١٧٩٠ - وَلَاجِلِهِ جُحِدَتْ صِفَاتُ كَمَالِهِ
١٧٩١ - وَلَاجِلِهِ أَفْنَى الْجَحِيمِ وَجَنَّةُ الْ
١٧٩٢ - وَلَاجِلِهِ قَالَ: الْإِلَهُ مُعْطَلٌ
١٧٩٣ - وَلَاجِلِهِ قَدْ قَالَ لَيْسَ لِفَعْلِهِ
١٧٩٤ - وَلَاجِلِهِ قَدْ كَذَّبُوا بِنُزُولِهِ
١٧٩٥ - وَلَاجِلِهِ زَعَمُوا الْكِتَابَ عِبَارَةً
١٧٩٦ - مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَخْلُوقِ وَالْ
١٧٩٧ - مَا ذَا كَلَامِ اللَّهِ قَطُّ حَقِيقَةً
١٧٩٨ - وَلَاجِلِهِ قُتِلَ ابْنُ نَضْرٍ أَحْمَدُ
١٧٩٩ - إِذْ قَالَ ذَا الْقُرْآنُ نَفْسُ كَلَامِهِ
١٨٠٠ - وَهُوَ الَّذِي جَرَا ابْنَ سَيْنَا وَالْأُلَى
١٨٠١ - فَتَأَوَّلُوا خَلْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
١٨٠٢ - وَتَأَوَّلُوا عِلْمَ الْإِلَهِ وَقَوْلُهُ
١٨٠٣ - وَتَأَوَّلُوا الْبَعْثَ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
- لِ مَقَالَةٍ هَدَّتْ قُوَى الْإِيمَانِ
سُبْحَانَهُ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
شِبْهَ الْمُجُوسِ الْعَابِدِي النَّيْرَانِ
يُرِي فِي الْجَحِيمِ كَعَابِدِي الْأَوْثَانِ
مُخْتَارٍ فِيهِمْ غَايَةَ التُّكْرَانِ
صِدِّيقُ أَهْلِ السَّنَةِ الشَّيْبَانِي
الْعَرْشِ خَارِجَ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
وَالْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
تَهْوِي لَهُ بِسُجُودِ ذِي خُضْعَانِ
وَالْعَرْشِ أَخْلَوهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
مَأْوَى مَقَالَةٍ كَاذِبٍ فَتَّانِ
أَزَلًا بِغَيْرِ نَهَايَةٍ وَزَمَانِ
مِنْ غَايَةِ هِيَ حِكْمَةُ الدِّيَانِ
نَحْوَ السَّمَاءِ بِنُصْفِ لَيْلٍ ثَانِ
وَحِكَايَةِ عَنْ ذَلِكَ الْقُرْآنِ
قُرْآنُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الرَّحْمَنِ
لَكِنْ مَجَازٌ وَيَخُذِي الْبُهْتَانِ
ذَاكَ الْخُرَاعِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
مَا ذَاكَ مَخْلُوقًا مِنَ الْأَكْوَانِ
قَالُوا مَقَالَتُهُ عَلَى الْكُفْرَانِ
وَحُدُوثُهَا بِحَقِيقَةِ الْإِمْكَانِ
وَصِفَاتِهِ بِالسَّلْبِ وَالْبُطْلَانِ
رُسُلُ الْإِلَهِ لَهُذِهِ الْأَبْدَانِ

١٨٠٤ - بِفِرَاقِهَا لِعَنَاصِرٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ١٨٠٥ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ الْقَرَامِطَةَ الْأَلَى
 ١٨٠٦ - فَتَأَوَّلُوا الْعَمَلِيَّ مِثْلَ تَأَوَّلِ الْأَ
 ١٨٠٧ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ النَّصِيرَ وَحِزْبَهُ
 ١٨٠٨ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ أَغْظَمَ مِخْنَةٍ
 ١٨٠٩ - وَجَمِيعُ مَا فِي الْكُونِ مِنْ بَدْعٍ وَأُخْ
 ١٨١٠ - فَاسَاسُهَا التَّأْوِيلُ ذُو الْبُطْلَانِ لَا
 ١٨١١ - إِذْ ذَاكَ تَفْسِيرُ الْمُرَادِ وَكُشْفُهُ
 ١٨١٢ - قَدْ كَانَ أَغْلَمَ خَلْقِهِ بِكَلَامِهِ
 ١٨١٣ - يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ عِنْدَ رُكُوعِهِ
 ١٨١٤ - هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٨١٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ مَا تَعْنِي بِهِ
 ١٨١٦ - أَتَنْظُرُهَا تَعْنِي بِهِ صَرْفًا عَنِ الْأَ
 ١٨١٧ - وَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ حِينَ يَقُولُ عَدُوُّ
 ١٨١٨ - مَاذَا أَرَادَ بِهِ سِوَى تَفْسِيرِهِ
 ١٨١٩ - قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ التَّأْوِيلُ لَا
 ١٨٢٠ - وَحَقِيقَةُ التَّأْوِيلِ مَعْنَاهُ الرُّجُوعُ
 ١٨٢١ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الْمَنَامِ حَقِيقَةُ الْأَ
 ١٨٢٢ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الَّذِي قَدْ أُخْبِرَتْ
 ١٨٢٣ - نَفْسُ الْحَقِيقَةِ إِذْ تُشَاهِدُهَا لَدَى
 ١٨٢٤ - لَا خُلْفَ بَيْنَ أُنْمَةِ التَّفْسِيرِ فِي
 ١٨٢٥ - هَذَا كَلَامِ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ١٨٢٦ - تَأْوِيلُهُ هُوَ عِنْدَهُمْ تَفْسِيرُهُ

حَتَّى تَعُودَ بِسَيِّطَةِ الْأَرْكَانِ
 يَتَأَوَّلُونَ شَرَائِعَ الْإِيمَانِ
 عِلْمِيَّ عِنْدَكُمْ بِلَا فُرْقَانٍ
 حَتَّى أَتُوا بِعَسَاكِرِ الْكُفْرَانِ
 وَخُمَارُهَا فِيْنَا إِلَى ذَا الْآنِ
 مَذَابُ تَخَالِفٍ مُوجِبِ الْقُرْآنِ
 تَأْوِيلُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 وَبَيَانُ مَعْنَاهُ إِلَى الْأَذْهَانِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلُّ أَوَانٍ
 وَسُجُودِهِ تَأْوِيلُ ذِي بُرْهَانٍ
 مِنْ حِكَايَةِ عَنْهُ لَهَا بِلِسَانِ
 خَيْرِ النِّسَاءِ وَأَفْقَهُ النِّسْوَانِ
 مَعْنَى الْقَوِيِّ لَغَيْرِ ذِي الرُّجْحَانِ
 مِنْهُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِ مَعْنَاهُ لَهُ بِبَيَانِ
 تَأْوِيلُ جَهْمِيٍّ أَخِي بُهْتَانِ
 عِ إِلَى الْحَقِيقَةِ لَا إِلَى الْبُطْلَانِ
 مَزِيٍّ لَا التَّحْرِيفُ بِالْبُهْتَانِ
 رُسُلُ الْإِلَهِ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بُرُوءُهُ وَعَيَانِ
 هَذَا وَذَلِكَ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَأُنْمَةُ التَّفْسِيرِ لِلْقُرْآنِ
 بِالظَّاهِرِ الْمَفْهُومِ لِلْأَذْهَانِ

- ١٨٢٧ - مَا قَالَ مِنْهُمْ قَطُّ شَخْصٌ وَاحِدٌ
 ١٨٢٨ - كَلَّا وَلَا نَفِي الْحَقِيقَةِ لَا وَلَا
 ١٨٢٩ - تَأْوِيلُ أَهْلِ الْبَاطِلِ الْمَرْدُودِ عِنْدَ
 ١٨٣٠ - وَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي بُطْلَانِهِ
 ١٨٣١ - فَجَعَلْتُمْ لِلْفِظِ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى
 ١٨٣٢ - وَحَمَلْتُمْ لَفْظَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ حَتَّى
 ١٨٣٣ - كَذَبْتُمْ عَلَى الْأَلْفَافِ مَعَ كَذِبٍ عَلَى
 ١٨٣٤ - وَتَلَاهُمَا أَمْرَانِ أَقْبَحُ مِنْهُمَا
 ١٨٣٥ - إِذْ يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَنَّ مُرَادَهُ



فصل

فِيمَا يُلْزَمُ مَدْعَى التَّأْوِيلِ لِتَصَحُّحِ دَعْوَاهُ

- ١٨٣٦ - وَعَلَيْكُمْ فِي ذَا وَظَائِفُ أَرْبَعٍ
 ١٨٣٧ - مِنْهَا دَلِيلٌ صَارِفٌ لِلْفِظِ عَنْ
 ١٨٣٨ - إِذْ مُدَّعِي نَفْسِ الْحَقِيقَةِ مُدَّعٍ
 ١٨٣٩ - فَإِذَا اسْتَقَامَ لَكُمْ دَلِيلُ الصَّرْفِ يَا
 ١٨٤٠ - وَهُوَ اِحْتِمَالُ اللَّفْظِ لِلْمَعْنَى الَّذِي
 ١٨٤١ - فَإِذَا أَتَيْتُمْ ذَاكَ طَوْلِبْتُمْ بِأَمْرٍ
 ١٨٤٢ - إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ الْمُرَادَ كَذَا فَمَا
 ١٨٤٣ - هَبْ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدِ الْمَوْضُوعَ لَ
 ١٨٤٤ - غَيْرَ الَّذِي عَيَّنْتُمُوهُ وَقَدْ يَكُونُ
 ١٨٤٥ - لِتَعْبُدِ وَتَلَاوِةٍ وَيَكُونُ ذَا
- وَاللَّهِ لَيْسَ لَكُمْ بِهِنَّ يَدَانِ
 مَوْضُوعِهِ الْأَضْلَى بِالْبُرْهَانِ
 لِلْأَضْلَى لَمْ يَخْتَجِ إِلَى بُرْهَانِ
 هَيْهَاتَ طَوْلِبْتُمْ بِأَمْرٍ ثَانٍ
 قُلْتُمْ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالتَّبْيَانِ
 رِثَالٍ مِنْ بَعْدِ هَذَا الثَّانِي
 ذَا دَلُّكُمْ؟ أَتَحْرُسُ الْكُفَّانِ؟
 كَيْفَ قَدْ يَكُونُ الْقَصْدُ مَعْنَى ثَانِي
 نَ الْفِظَ مَقْصُوداً بِدُونِ مَعَانٍ
 لَكِ الْقَصْدُ أَنْفَعُ وَهُوَ ذُو إِمْكَانٍ

- ١٨٤٦ - مِنْ قَصْدِ تَحْرِيفِ لَهَا يُسَمَّى بَتَأ
 ١٨٤٧ - وَاللَّهِ مَا الْقَضَدَانِ فِي حَدِّ سَوَا
 ١٨٤٨ - بَلْ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ تُبْطِلُ قَصْدَهُ الذَّ
 ١٨٤٩ - وَكَذَاكَ تُبْطِلُ قَصْدَهُ أَنْزَالَهَا
 ١٨٥٠ - وَهُمَا طَرِيقًا فِرْقَتَيْنِ كِلَاهُمَا
- وَيَلِ مَعَ الْإِثْعَابِ لِلأَذْهَانِ
 فِي حِكْمَةِ الْمَتَكَلِّمِ الْمَثَانِ
 حَرِيفَ حَاشَا حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَاضِحِ التَّبْيَانِ
 عَنْ مَقْصِدِ الْقُرْآنِ مُنْحَرَفَانِ



فصل

في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التاويل

- ١٨٥١ - وَأَتَى ابْنُ سِينَا بَعْدَ ذَا بِطَرِيقَةٍ
 ١٨٥٢ - قَالَ الْمَرَادُ حَقَائِقُ الْأَلْفَاظِ تَخ
 ١٨٥٣ - عَجَزَتْ عَنِ الْإِذْرَاكِ لِلْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ١٨٥٤ - كَيْ يَبْزُرَ الْمَعْقُولُ فِي صُورٍ مِنَ ال
 ١٨٥٥ - فَتَسَلُّطُ التَّأْوِيلِ إِبْطَالٌ لَهَا
 ١٨٥٦ - هَذَا الَّذِي قَدْ قَالَهُ مَعَ نَفْسِهِ
 ١٨٥٧ - وَطَرِيقَةُ التَّأْوِيلِ أَيْضًا قَدْ عَدَتْ
 ١٨٥٨ - وَكِلاهُمَا اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ الْحَقِيقَ
 ١٨٥٩ - لَكِنْ قَدْ اخْتَلَفَا فَعِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ١٨٦٠ - لَكِنَّ عِنْدَهُمْ أَرِيدَ تُبْوِئُهَا
 ١٨٦١ - إِذْ ذَاكَ مَضْلَحَةُ الْمُخَاطَبِ عِنْدَهُمْ
 ١٨٦٢ - فَكِلاهُمَا ازْتَكَبَا أَشَدَّ جَنَایَةِ
 ١٨٦٣ - جَعَلُوا النُّصُوصَ لِأَجْلِهَا غَرَضًا لَهُمْ
- أُخْرَى وَلَمْ يَأْتَفَ مِنَ الْكُفْرَانِ
 بِبِلَا وَتَقْرِيبًا إِلَى الْأَذْهَانِ
 فِي مِثَالِ الْحِسِّ كَالصُّبْيَانِ
 مُحْسُوسٍ مَقْبُولًا لَدَى الْأَذْهَانِ
 ذَا الْقَصْدِ وَهُوَ جَنَایَةُ مِنْ جَانِ
 لِحَقَائِقِ الْأَلْفَاظِ فِي الْأَعْيَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْخُلُجَانِ
 قَةً مُنْتَفِ مَضْمُونُهَا بِبَيَانِ
 مَا إِنْ أَرِيدَتْ قَطُّ بِالتَّبْيَانِ
 فِي الذَّهْنِ إِذْ عُدِمَتْ مِنَ الْأَعْيَانِ
 وَطَرِيقَةُ الْبُرْهَانِ أَمْرٌ ثَانِ
 جُنَيْتٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 قَدْ حَرَقُوهُ بِأَسْهُمِ الْهَذْيَانِ

- ١٨٦٤ - وَتَسَلَّطَ الْأَوْغَادُ وَالْأَوْفَاحُ وَالْ
١٨٦٥ - كُلُّ إِذَا قَابَلَتْهُ بِالنَّصِّ قَا
١٨٦٦ - وَيَقُولُ تَأْوِيلِي كَتَأْوِيلِ الَّذِي
١٨٦٧ - بَلْ دُونَهُ فَظُهُورُهَا فِي الْوَحْيِ بِالذِّ
١٨٦٨ - أَيَسُوعُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ لَكُمْ وَلَا
١٨٦٩ - وَكَذَاكَ تَأْوِيلُ الصِّفَاتِ مَعَ أَنَّهَا
١٨٧٠ - وَاللَّهُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ أَشَدُّ مِنْ
١٨٧١ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحُدُوثِ هَـ
١٨٧٢ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحَيَاتِهِ
١٨٧٣ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا بَغَضِ الشَّرِّ
١٨٧٤ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِكَلَامِهِ
١٨٧٥ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ أَهْلِ الرَّفْضِ أَخْ
١٨٧٦ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ كُلِّ مُؤَوِّلٍ
١٨٧٧ - إِذْ صَرَخَ الْوَحْيَانِ مَعَ كُتُبِ الْإِلَادِ
١٨٧٨ - فَلَايَ شَيْءٍ نَحْنُ كَقَارِ بَذَا التَّ
١٨٧٩ - إِنَّا تَأَوَّلْنَا وَأَنْتُمْ قَدْ تَأَوَّلُوا
١٨٨٠ - أَلَكُمْ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ حَيْـ
١٨٨١ - هَذِي مَقَالَتُهُمْ لَكُمْ فِي كُتُبِهِمْ
١٨٨٢ - رُدُّوا عَلَيْهِمْ إِنْ قَدَرْتُمْ أَوْ فَتَحْ
١٨٨٣ - لَا تَحْطُمَنَّكُمْ جُنُودُهُمْ كَحَطْ
١٨٨٤ - وَكَذَا نُطَالِبُكُمْ بِأَمْرِ رَابِعٍ
١٨٨٥ - وَهُوَ الْجَوَابُ عَنِ الْمُعَارِضِ إِذْ بِهِ الدِّ
١٨٨٦ - لَكِنَّ ذَا عَيْنِ الْمُحَالِ وَلَوْ يُسَا
- أُرْدَا لُ بِالتَّخْرِيفِ وَالْبُهْتَانِ
بَلَّهْ بَتَأْوِيلٍ بِلَا بُرْهَانِ
نَ تَأَوَّلُوا فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
صَّيْنِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي التَّبْيَانِ
يُتَأَوَّلُ الْبَاقِي بِلَا فُرْقَانِ
مِلْءُ الْحَدِيثِ وَمِلْءُ ذَا الْقُرْآنِ
تَأْوِيلِنَا لِقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
ذَا الْعَالَمِ الْمَحْسُوسِ بِالْإِمْكَانِ
وَلِعِلْمِهِ وَمَشِيئَةِ الْأَكْوَانِ
يَعِ عِنْدَ ذِي الْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
بِالْفَيْضِ مِنْ فَعَالِ ذِي الْأَكْوَانِ
بَارَ الْفَضَائِلِ حَاذَهَا الشَّيْخَانِ
نَصًّا أَبَانَ مَرَادَهُ الْوَحْيَانِ
هِ جَمِيعَهَا بِالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
تَأْوِيلِ بَلْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ؟
لُتُمْ فَهَاتُوا وَاضِحَ الْفُرْقَانِ
كُنَّا عَلَى تَأْوِيلِنَا وَزُرَانِ؟
مِنْهَا نَقْلُنَاهَا بِلَا عُذْوَانِ
وَأَعَنْ طَرِيقَ عَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
مِ السَّيْلِ مَا لَاقَى مِنَ الدَّيْدَانِ
وَاللَّهُ لَيْسَ لَكُمْ بِذِي إِمْكَانِ
عَوَى تَتِمُّ سَلِيمَةَ الْأَرْكَانِ
عِدْكُمْ عَلَيْهِ كُلُّ رَبِّ لِسَانِ

١٨٨٧ - فَأَدِلَّةُ الْإِثْبَاتِ حَقٌّ لَا تَقُومُ
 ١٨٨٨ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَحْيُهُ
 ١٨٨٩ - أَتَى يُعَارِضُهَا كُنَاسَةُ هَذِهِ الـ
 ١٨٩٠ - وَجَعَلَتْهُمَا وَفَرَّقَهُمَا تَحْتَهَا
 ١٨٩١ - فَلْتَهْنِكُمْ هَذِي الْعُلُومُ اللَّاءِ قَدْ
 ١٨٩٢ - بَلْ عَنْ مَشَايِخِهِمْ جَمِيعاً ثُمَّ وَفُـ
 ١٨٩٣ - وَاللَّهِ مَا دُخِرَتْ لَكُمْ لَفْظِيَّةُ
 ١٨٩٤ - لَكِنْ عُقُولُ الْقَوْمِ كَانَتْ فَوْقَ ذَا
 ١٨٩٥ - وَهُمْ أَجَلٌ وَعِلْمُهُمْ أَغْلَى وَأَشَدَّ
 ١٨٩٦ - فَلِذَاكَ صَانَهُمُ الْإِلَهُ عَنْ الَّذِي
 ١٨٩٧ - سَمَّيْتُمْ التَّخْرِيفَ تَأْوِيلًا كَذَا التَّـ
 ١٨٩٨ - وَأَضَفْتُمْ أَمْرًا إِلَى ذَا تَالِيَا
 ١٨٩٩ - فَجَعَلْتُمْ الْإِثْبَاتَ تَجْسِيماً وَتَشـ
 ١٩٠٠ - فَقَلَبْتُمْ تِلْكَ الْحَقَائِقَ مِثْلَمَا
 ١٩٠١ - وَجَعَلْتُمْ الْمَمْدُوحَ مَذْمُوماً كَذَا
 ١٩٠٢ - وَأَرَدْتُمْ أَنْ تُحَمِّدُوا بِالْإِثْبَا
 ١٩٠٣ - وَبَغَيْتُمْ أَنْ تُنْسُبُوا لِلْإِبْتِذَا
 ١٩٠٤ - وَجَعَلْتُمْ الْوَحْيَيْنِ غَيْرَ مُفِيدَةٍ
 ١٩٠٥ - لَكِنْ عُقُولُ النَّاكِبِينَ عَنِ الْهُدَى
 ١٩٠٦ - وَجَعَلْتُمْ الْإِيمَانَ كُفْراً وَالْهُدَى
 ١٩٠٧ - ثُمَّ اسْتَحَفَّيْتُمْ عُقُولاً مَا أَرَا
 ١٩٠٨ - حَتَّى اسْتَجَابُوا مُهْطِعِينَ لِدَعْوَةِ التَّـ
 ١٩٠٩ - يَا وَيْحَهُمْ لَوْ يَشْعُرُونَ بِمَنْ دَعَا

مُ لَهَا الْجِبَالُ وَسَائِرُ الْأَكْوَانِ
 مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 أَذْهَانٍ بِالشُّبُهَاتِ وَالْهَذْيَانِ
 إِلَّا السَّرَابُ لَوَارِدٍ ظُمَّانِ
 دُخِرَتْ لَكُمْ عَنْ تَابِعِي الْإِحْسَانِ
 قُفْتُمْ لَهَا مِنْ بَعْدِ طُولِ زَمَانِ
 لَكُمْ عَلَيْهِمْ يَا أُولِي النُّفُصَانِ
 قَدْرًا وَشَأْنُهُمْ فَأَكْمَلُ شَانِ
 رَفُ أَنْ يُشَابَ بِزُخْرُفِ الْهَذْيَانِ
 فِيهِ وَقَعْتُمْ صَوْنَ ذِي إِحْسَانِ
 غَطِيطٍ تَنْزِيهَا هُمَا لَقَبَانِ
 شَرًّا وَأَفْبَحَ مِنْهُ ذَا بُهْتَانِ
 بِيهَا وَذَا مِنْ أَفْبَحِ الْعُدْوَانِ
 قُلَيْتَ قُلُوبُكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 بِالْعَكْسِ حَتَّى تَمَّتِ اللَّبْسَانِ
 عِ نَعَمْ (لَكِنْ) لِمَنْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 عِ عَسَاكِرِ الْأَثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِلْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْبُرْهَانِ
 لَهُمَا تُفِيدُ وَمِنْطَقُ الْيُونَانِ
 عَيْنَ الضَّلَالِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 دَالَّةٌ أَنْ تَزْكُو عَلَى الْقُرْآنِ
 غَطِيطٍ قَدْ هَرَبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَلَمَّا دَعَا قَعَدُوا قَعُودَ جَبَانِ

فصل

في تشبيهه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم
التّحريف منهم، وبراءة أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشّبه

- ١٩١٠ - هَذَا وَثَمَّ بَلِيَّةٌ مَسْثُورَةٌ
١٩١١ - وَرِثَ الْمَحْرَفُ مِنْ يَهُودَ وَهُمْ أَوْلُو التَّ
١٩١٢ - فَأَرَادَ مِيرَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْهُمْ
١٩١٣ - إِذْ كَانَ لَفْظُ النَّصِّ مَحْفُوظًا فَمَا التَّ
١٩١٤ - فَأَرَادَ تَبْدِيلَ الْمَعْنَى إِذْ هِيَ الـ
١٩١٥ - فَأَتَى إِلَيْهَا وَهِيَ بَارِزَةٌ مِنْ الـ
١٩١٦ - فَنَفَى حَقَائِقَهَا وَأَعْطَى لَفْظَهَا
١٩١٧ - فَجَنَى عَلَى الْمَعْنَى جَنَائَةَ جَا حِدِ
١٩١٨ - وَأَتَى إِلَى حِزْبِ الْهُدَى أَعْطَاهُمْ
١٩١٩ - إِذْ قَالَ إِنَّهُمْ مُشَبَّهَةٌ وَأَنَّ
١٩٢٠ - فِي هَتْكَ أَشْتَارِ الْيَهُودِ وَشَبَّهَهُمْ
١٩٢١ - يَا مُسْلِمِينَ بِحَقِّ رَبِّكُمْ اسْمَعُوا
١٩٢٢ - ثُمَّ اخْكُمُوا مِنْ بَعْدِ مَنْ هَذَا الَّذِي
١٩٢٣ - أَمَرَ الْيَهُودَ بِأَنْ يَقُولُوا «حِطَّةٌ»
١٩٢٤ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قِيلَ لَهُ «اسْتَوَى»
١٩٢٥ - قَالَ اسْتَوَى «اسْتَوَى» وَذَا مِنْ جَهْلِهِ
١٩٢٦ - عِشْرُونَ وَجْهًا تُبْطَلُ التَّأْوِيلَ بِاسِ
١٩٢٧ - قَدْ أُفْرِدَتْ بِمُصَنَّفٍ هُوَ عِنْدَنَا
١٩٢٨ - وَلَقَدْ ذَكَّرْنَا أَرْبَعِينَ طَرِيقَةً
- فِيهِمْ سَأَبْدِيهَا لَكُمْ بِبَيَانٍ
خَرِيفَ وَالتَّبْدِيلِ وَالْكِثْمَانِ
فَعَصَتْ عَلَيْهِ غَايَةَ الْعِضْيَانِ
بَدِيلُ وَالْكِثْمَانُ فِي الْإِمْكَانِ
مَقْصُودٌ مِنْ تَغْيِيرِ كُلِّ لِسَانٍ
الْمَقَاطِ ظَاهِرَةٌ بِلَا كِثْمَانٍ
مَعْنَى سِوَى مَوْضُوعِهِ الْحَقَّانِي
وَجَنَى عَلَى الْأَلْفَاطِ بِالْعُدْوَانِ
شَبَّهَ الْيَهُودَ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
ثُمَّ مَثَّلَهُمْ فَمَنْ الَّذِي يَلْحَانِي
مِنْ فِرْقَةِ التَّحْرِيفِ لِلْقُرْآنِ
قَوْلِي وَعُوهُ وَعِي ذِي عِرْفَانِ
أُولَى بِهَذَا الشُّبْهِ بِالْبُزْهَانِ
فَأَبَوْا وَقَالُوا: «حِطَّةٌ» لِهَوَانِ
فَأَبَى وَزَادَ الْحَرْفَ لِلتَّقْصَانِ
لُغَةً وَعَقْلًا مَا هُمْمَا سَيَّانِ
تَوَلَّى فَلَا تَخْرُجَ عَنِ الْقُرْآنِ
تَضْنِيفُ حَبْرِ عَالِمٍ رَبَّانِي
قَدْ أَبْطَلْتَ هَذَا بِحُسْنِ بَيَانِ

- ١٩٢٩ - هِيَ فِي الصَّوَاعِقِ إِنْ تُرِدْ تَحْقِيقَهَا
 ١٩٣٠ - نُؤْنُ الْيَهُودَ وَلَا مَجْهَمِي هُمَا
 ١٩٣١ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِي عَطَّلَ وَصَفَهُ
 ١٩٣٢ - فَهُمَا إِذَا فِي نَفْسِهِمْ لِصِفَاتِهِ أَلْ



فصل

في بيان بهتانهم في تشبيهه أهل الإثبات بفرعون وقولهم
 إِنَّ مَقَالَ الْعُلُوَّ عَنْهُ أَخَذُوها، وَأَنَّهُمْ أَوْلَى بفرعون وَهُمْ أَشْبَاهُهُ

- ١٩٣٣ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ: فِرْعَوْنُ مَذْ
 ١٩٣٤ - وَلِذَاكَ قَدْ طَلَبَ الصُّغُودَ إِلَيْهِ بِالصَّ
 ١٩٣٥ - هَذَا رَأْيُنَا بِكُتُبِهِمْ وَمِنْ
 ١٩٣٦ - فَاسْمَعْ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْ
 ١٩٣٧ - وَانْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ مُوسَى كَاذِبٌ
 ١٩٣٨ - فَمِنْ الْمَصَائِبِ أَنَّ فِرْعَوْنَ يَكُفِّرُ
 ١٩٣٩ - وَيَقُولُ: ذَاكَ مُبَدَّلٌ لِلَّذِينَ سَا
 ١٩٤٠ - إِنَّ الْمَوْرَثَ ذَا لَهُمْ فِرْعَوْنُ حَيٌّ
 ١٩٤١ - فَهُوَ الْإِمَامُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ وَمَتَّ
 ١٩٤٢ - هُوَ أَتَكَرَّرَ الْوُصْفَيْنِ وَصَفَ الْفَوْقَ وَالنَّ
 ١٩٤٣ - إِذْ قَضَاهُ انْكَارَ ذَاتِ الرَّبِّ فَالْتَّ
 ١٩٤٤ - وَسِوَاهُ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبِأَلَةٍ
 ١٩٤٥ - وَأَتَى بِذَاكَ مُفَكِّراً وَمُقَدِّراً
- هَبُّهُ الْعُلُوَّ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 رُوحَ الَّذِي قَدْ رَامَ مِنْ هَامَانَ
 أَفْوَاهِهِمْ سَمْعاً إِلَى الْأَذَانِ
 عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاوِدِ الرَّحْمَنِ
 حِينَ ادَّعَى فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 أَضْحَى يُكْفِّرُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 عِ بِالْفَسَادِ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 مَنْ رَمَى بِهِ الْمُؤَلُّودَ مِنْ عِمْرَانَ
 بُوعَ يَقُودُهُمْ إِلَى النَّيْرَانِ
 كَلِيمَ انْكَاراً عَلَى الْبُهْتَانِ
 غَطِيلُ مِرْقَاةٍ لَذَا التُّكْرَانِ
 وَأَتَى بِقَائُونٍ عَلَى بُنْيَانِ
 وَرَثَ الْوَلِيدِ الْعَابِدِ الْأَوْثَانِ

- ١٩٤٦ - وَأَتَى إِلَى التَّعْطِيلِ مِنْ أَبْوَابِهِ
 ١٩٤٧ - وَأَتَى بِهِ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالتَّـ
 ١٩٤٨ - وَأَتَى إِلَى وَصْفِ الْعُلُوِّ فَقَالَ ذَا التَّـ
 ١٩٤٩ - فَالْلَفْظُ قَدْ أَنْشَأَهُ مِنْ تَلْقَائِهِ
 ١٩٥٠ - وَالتَّاسُ كُلُّهُمْ صَبِيُّ الْعَقْلِ لَمْ
 ١٩٥١ - إِلَّا أَنْسَاءً سَلَّمُوا لِلْوَحْيِ هُمْ
 ١٩٥٢ - فَأَتَى إِلَى الصَّبِيَّانِ فَانْقَادُوا لَهُ
 ١٩٥٣ - فَانْظُرْ إِلَى عَقْلِ صَغِيرٍ فِي يَدَيَّ



فصل

في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل

- ١٩٥٤ - قَالُوا: إِذَا قَالَ الْمُجَسِّمُ رَبُّنَا
 ١٩٥٥ - فَسَلُوهُ كَمْ لِلْعَرْشِ مَعْنَى وَاسْتَوَى
 ١٩٥٦ - وَ«عَلَى» فَكَمْ مَعْنَى لَهَا أَيْضاً لَدَى
 ١٩٥٧ - بَيِّنْ لَنَا تِلْكَ الْمَعَانِي وَالَّذِي
 ١٩٥٨ - فَاسْمَعْ فَذَاكَ مُعْطَلٌ هَذِي الْجَعَا
 ١٩٥٩ - قُلْ لِلْمُجْجَعِ وَتِلْكَ اغْضَلْ ذَا الَّذِي
 ١٩٦٠ - الْعَرْشُ عَرْشُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٩٦١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُوْهِمٌ
 ١٩٦٢ - وَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ
 ١٩٦٣ - مِنْهُمْ عَرَفْنَاهُ وَهُمْ عَرَفُوهُ مِنْ
- حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى بِلِسَانٍ
 أَيْضاً لَهُ فِي الْوَضْعِ خَمْسُ مَعَانٍ
 عَمُرُوا فَذَاكَ إِمَامٌ هَذَا الشَّانِ
 مِنْهَا أُرِيدَ بِوَضَحِ التَّبَيَّانِ
 جَعُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنَ الْهَذْيَانِ
 قَدْ قُلْتَهُ إِنْ كُنْتَ ذَا عَرْفَانِ
 وَ«الْلَامُ» لِلْمَعْهُودِ فِي الْأَذْهَانِ
 نَقْلَ الْمَجَازِ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 شَهِدُوا بِهِ لِلْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 رَبِّ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَوَى دَيَّانِ

١٩٦٤ - لَمْ تَفْهَمِ الْأَذْهَانَ مِنْهُ سَرِيرَ بَدْ
 ١٩٦٥ - كَلًّا وَلَا عَرْشًا عَلَى بَحْرِ وَلَا
 ١٩٦٦ - كَلًّا وَلَا الْعَرْشَ الَّذِي إِنْ ثُلَّ مِنْ
 ١٩٦٧ - كَلًّا وَلَا عَرْشَ الْكُرُومِ وَهَذِهِ أَلْ
 ١٩٦٨ - لِكِنَّهَا فَهَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَزْ
 ١٩٦٩ - وَعَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدْ اسْتَوَى
 ١٩٧٠ - وَكَذَا «اسْتَوَى» الْمُؤْصُولُ بِالْحَرْفِ الَّذِي
 ١٩٧١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُفْهِمٌ
 ١٩٧٢ - تَرْكِيبُهُ مَعَ حَرْفِ الْإِسْتِغْلَاءِ نَصٌّ م
 ١٩٧٣ - فَإِذَا تَرَكَّبَ مَعَ «إِلَى» فَالْقَضْدُ مَعَ
 ١٩٧٤ - وَ«إِلَى السَّمَاءِ قَدْ اسْتَوَى» فَمَقِيدٌ
 ١٩٧٥ - لَكِنْ «عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» هُوَ مُطْلَقٌ
 ١٩٧٦ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يَقْضُرُ فَهَمُّهُ
 ١٩٧٧ - فَإِذَا اقْتَضَى «وَأَوَّ الْمَعِيَّةِ» كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٨ - فَإِذَا أَتَى مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٩ - لَا تَلْبِسُوا بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ الَّذِي
 ١٩٨٠ - وَ«عَلَى» لِلْإِسْتِغْلَاءِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ
 ١٩٨١ - وَكَذَلِكَ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٩٨٢ - يَا وَيْحَهُ بَعْمَاهُ لَوْ وَجَدَ اسْمَهُ الرَّ
 ١٩٨٣ - لَقَضَى بِأَنَّ اللَّفْظَ لَا مَعْنَى لَهُ
 ١٩٨٤ - فَلِذَاكَ قَالَ أئِمَّةُ الْإِسْلَامِ فِي
 ١٩٨٥ - وَلَقَدْ أَحْلَنَّاكُمْ عَلَى كُتُبٍ لَهُمْ



فصل

في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها
باحتمال عدة معانٍ حتى أسقطوا الاستدلال بها

- ١٩٨٦ - وَاللَّفْظُ مِنْهُ مُفْرَدٌ وَمُرَكَّبٌ
١٩٨٧ - وَاللَّفْظُ بِالتَّرْكِيبِ نَصٌّ فِي الَّذِي
١٩٨٨ - أَوْ ظَاهِرٌ فِيهِ وَذَا مِنْ حَيْثُ نَسَبَ
١٩٨٩ - فَيَكُونُ نَصًّا عِنْدَ طَائِفَةٍ وَعِنْدَ
١٩٩٠ - وَلَذَى سِوَاهُمْ مُجْمَلٌ لَمْ يَتَّضَحْ
١٩٩١ - فَلَا أَوْلُونَ لِإِلْفِهِمْ ذَاكَ الْخَطَا
١٩٩٢ - طَالَ الْمِرَاسُ لَهُمْ لِمَعْنَاهُ كَمَا اشْ
١٩٩٣ - وَالْعِلْمُ مِنْهُمْ بِالْمَخَاطِبِ إِذْ هُمْ
١٩٩٤ - وَلَهُمْ أَتَمُّ عَنَايَةٍ بِكَلَامِهِ
١٩٩٥ - فَخَطَابُهُ نَصٌّ لَدَيْهِمْ قَاطِعٌ
١٩٩٦ - لَكِنَّ مَنْ هُوَ دُونَهُمْ فِي ذَاكَ لَمْ
١٩٩٧ - وَيَقُولُ يَظْهَرُ ذَا وَلَيْسَ بِقَاطِعٍ
١٩٩٨ - وَلِإِلْفِهِ لِكَلَامٍ مَنْ هُوَ مُقْتَدٍ
١٩٩٩ - هُوَ قَاطِعٌ بِمُرَادِهِ فَكَلَامُهُ
٢٠٠٠ - وَالْفِتْنَةُ الْعُظْمَى مِنَ الْمَتَسَلِّقِ أَلْ
٢٠٠١ - لَمْ يَعْرِفِ الْعِلْمُ الَّذِي فِيهِ الْكَلَا
٢٠٠٢ - لَكِنَّهُ مِنْهُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنْ
٢٠٠٣ - فَهُوَ الزَّيْنِمُ دَعِيَ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ
٢٠٠٤ - فَكَلَامُهُمْ أَبَدًا إِلَيْهِ مُجْمَلٌ
- وَفِي الْإِعْتِبَارِ فَمَا هُمَا سَيِّانٍ
قَصَدَ الْمَخَاطِبُ مِنْهُ بِالتَّجْبِيَانِ
بَيَّنَّهُ إِلَى الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
لِذَى سِوَاهُمْ هُوَ ظَاهِرُ التَّجْبِيَانِ
لَهُمُ الْمُرَادُ بِهِ اتَّضَاحُ بَيَانِ
بِوَاقِفِهِمْ مَعْنَاهُ طُولُ زَمَانِ
تَدَّتْ عَنَائِثُهُمْ بِذَاكَ الشَّانِ
أَوَّلَى بِهِ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
وَقُصُودِهِ مَعَ صَحَّةِ الْعِرْفَانِ
فِيمَا أُرِيدَ بِهِ مِنَ التَّجْبِيَانِ
يَقْطَعُ بِقَطْعِهِمْ عَلَى الْبُزْهَانِ
فِي ذَهْنِهِ لَا سَائِرِ الْأَذْهَانِ
بِكَلَامِهِ مِنْ عَالَمِ الْأَزْمَانِ
نَصٌّ لَدَيْهِ وَاضِحُ التَّجْبِيَانِ
مُخْدُوعِ ذِي الدَّعْوَى أَخِي الْهَذْيَانِ
مُمْ وَلَا لَهُ إِلْفٌ بِهَذَا الشَّانِ
سُكَّانِهِ كَلَّا وَلَا الْجِيرَانِ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَضْحَبْهُمْ بِمَكَانِ
وَبِمَغْزِلٍ عَنْ إِمْرَةِ الْإِيقَانِ

٢٠٠٥ - شَدَّ التَّجَارَةَ بِالزُّيُوفِ يَحَالَهَا
 ٢٠٠٦ - حَتَّى إِذَا رُدَّتْ عَلَيْهِ نَالَهُ
 ٢٠٠٧ - فَأَرَادَ تَضَحِيحاً لَهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ
 ٢٠٠٨ - وَرَأَى اسْتِحَالَهَ ذَا بُدُونِ الطَّغْنِ فِي
 ٢٠٠٩ - وَاسْتَعْرَضَ الثَّمَنَ الصَّحِيحَ بِجَهْلِهِ
 ٢٠١٠ - عَوْجاً لَيْسَلَمْ نَقْدُهُ بَيْنَ الْوَرَى
 ٢٠١١ - وَالنَّاسُ لَيْسُوا أَهْلَ نَقْدٍ لِلَّذِي
 ٢٠١٢ - وَالزَّيْفُ بَيْنَهُمْ هُوَ النَّقْدُ الَّذِي
 ٢٠١٣ - إِذْ هُمْ قَدْ اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ وَازْتَضَوْا
 ٢٠١٤ - فَإِذَا أَتَاهُمْ غَيْرُهُ وَلَوْ أَنَّهُ
 ٢٠١٥ - رَدُّوهَ وَاعْتَذَرُوا بِأَنْ نَقُودَهُمْ
 ٢٠١٦ - فَإِذَا تَعَامَلْنَا بِنَقْدٍ غَيْرِهِ
 ٢٠١٧ - وَاللَّهِ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَا وَلَمْ
 ٢٠١٨ - يَأْمَنْ يُرِيدُ تَجَارَةً تُنْجِيهِ مِنْ
 ٢٠١٩ - وَتُفِيدَهُ الْأَرْبَاحَ بِالْجَنَّاتِ وَالْ
 ٢٠٢٠ - فِي جَنَّةٍ طَابَتْ وَدَامَ نَعِيمُهَا
 ٢٠٢١ - هَيَّئْ لَهَا ثَمَناً تُبَاعَ بِمِثْلِهِ
 ٢٠٢٢ - نَقْداً عَلَيْهِ سَكَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٢٠٢٣ - أَظُنُّنْتُ يَا مَغْرُورُ بَائِعَهَا الَّذِي
 ٢٠٢٤ - مَثَلُكَ وَاللَّهِ الْمُحَالُ النَّفْسُ أَنْ
 ٢٠٢٥ - فَاسْمَعْ إِذَا سَبَبَ الضَّلَالِ وَمَنْشَأَ التَّ
 ٢٠٢٦ - يَحْتَجُّ بِاللَّفْظِ الْمَرْكَبِ عَارِفٌ
 ٢٠٢٧ - وَاللَّفْظُ حِينَ يُسَاقُ بِالتَّرْكِيبِ مَحْ

نَقْداً صَحِيحاً وَهُوَ دُوْ بَطْلَانٍ
 مِنْ رَدِّهَا خِزْيٌ وَسُوءٌ هَوَانٍ
 نَقْدُ الزُّيُوفِ يَرْوُجُ فِي الْأَثْمَانِ
 بَاقِي التَّقْوِدِ فَجَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 وَبَظْلَمِهِ يَبْغِيهِ بِالْبُهْتَانِ
 وَيَرْوُجُ فِيهِمْ كَامِلَ الْأَوْزَانِ
 قَدْ قِيلَ إِلَّا الْفَرْدُ فِي الْأَزْمَانِ
 قَدْ رَاجَ فِي الْأَشْفَارِ وَالْبُلْدَانِ
 بِجَوَازِهِ جَهْراً بِلاَ كِثْمَانِ
 ذَهَبَ مُصَقًّى خَالِصُ الْعِقْيَانِ
 مِنْ غَيْرِهِ بِمَرَّاسِمِ السُّلْطَانِ
 قُطِعَتْ جَوَامِكُنَا مِنَ الدِّيْوَانِ
 تَكْذِبَ عَلَيْهِمْ وَيَحْ ذِي الْبُهْتَانِ
 غَضِبَ الْإِلَهِ وَمَوَقِدِ النَّيْرَانِ
 حُورِ الْحِسَانِ وَرُؤْيَا الرَّحْمَنِ
 مَا لِلْفَنَاءِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 لَا تُشْتَرَى بِالزَّيْفِ مِنْ أَثْمَانِ
 ضَرَبَ الْمَدِينَةَ أَشْرَفَ الْبُلْدَانِ
 يَرْضَى بِنَقْدٍ ضَرَبَ جُنُكِشْحَانَ؟
 طَمِعَتْ بِذَا وَخُدِعَتْ بِالشَّيْطَانِ
 خَلِيطٌ إِذْ يَتَنَازَرُ الْخَضَمَانِ
 مَضْمُونُهُ بِسِيَاقِهِ لِبَيَانِ
 فُوفَ بِهِ لِفَهْمِهِ وَالتَّبْيَانِ

- ٢٠٢٨ - جُنْدُ يُنَادِي بِالْبَيَانِ عَلَيْهِ مِنْهُ
 ٢٠٢٩ - كَيْ يَحْضُلُ الْإِعْلَامُ بِالْمَقْصُودِ مِنْ
 ٢٠٣٠ - فَيَفُكُ تَرْكِيبَ الْكَلَامِ مُعَانِدُ
 ٢٠٣١ - وَيَرُومُ مِنْهُ لَفْظَةً قَدْ حُمِّلَتْ
 ٢٠٣٢ - فَتَكُونُ دُبُوسَ الشَّلَاقِ وَغَدَّةُ
 ٢٠٣٣ - فَيَقُولُ هَذَا مُجْمَلٌ وَاللَّفْظُ مُخَرَّجٌ
 ٢٠٣٤ - وَبِذَاكَ يَفْسُدُ كُلُّ عِلْمٍ فِي الْوَرَى
 ٢٠٣٥ - إِذْ أَكْثَرُ الْأَلْفَافِ تَقْبَلُ ذَاكَ فِي الْوَرَى
 ٢٠٣٦ - لَكِنْ إِذَا مَا رُكِبَتْ زَالَ الَّذِي
 ٢٠٣٧ - فَإِذَا تَجَرَّدَ كَانَ مُحْتَمِلًا لِعَيْنِ
 ٢٠٣٨ - لَكِنْ ذَا التَّجْرِيدِ مُمْتَنِعٌ فَإِنْ
 ٢٠٣٩ - وَالْمَفْرَدَاتِ بِغَيْرِ تَرْكِيبٍ كَمِثْ
 ٢٠٤٠ - وَهُنَالِكَ الْإِجْمَالُ وَالتَّشْكِيكُ وَاللَّحْظُ
 ٢٠٤١ - فَإِذَا هُمْ فَعَلُوهُ رَأَوْا نَقْلَهُ
 ٢٠٤٢ - وَقَضَوْا عَلَى التَّرْكِيبِ بِالْحُكْمِ الَّذِي
 ٢٠٤٣ - جَهْلًا وَتَجْهِيلًا وَتَدْلِيْسًا وَتَدْ
- لَ نِدَائِنَا بِإِقَامَةٍ وَأَذَانِ
 إِيْرَادِهِ وَيَصِيرُ فِي الْأَذْهَانِ
 حَتَّى يُقْلِقَلَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ
 مَعْنَى سِوَى ذَا فِي كَلَامِ ثَانٍ
 لِلدَّفْعِ فَعَلَ الْجَاهِلُ الْفَتَانَ
 تَمَلَّ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
 وَالْفَهْمُ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 إِفْرَادٍ قَبْلَ الْعَقْدِ وَالتَّبْيَانِ
 قَدْ كَانَ مُحْتَمَلًا لِذَا الْوَحْدَانِي
 رِ مُرَادِهِ أَوْ فِي كَلَامِ ثَانٍ
 يُفْرَضُ يَكُنْ لَا شَكَّ فِي الْأَذْهَانِ
 لِ الصَّوْتِ تَنْعَقُهُ بِتِلْكَ الضَّانِ
 جَهْلِيلُ وَالْإِتْيَانُ بِالْبُطْلَانِ
 لِمَرْكَبٍ قَدْ حُفَّ بِالتَّبْيَانِ
 حَكَمُوا بِهِ لِلْمَفْرَدِ الْوَحْدَانِي
 بَيْسًا وَتَرْوِيْجًا عَلَى الْعُمِيَانِ

فصل

في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بغلط
 الفلاسفة في تجريد المعاني

- ٢٠٤٤ - هَذَا هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ إِضْلَالِهِمْ
 ٢٠٤٥ - كَمْجَرَدَاتٍ فِي الْخَيَالِ وَقَدْ بَنَى
 وَضَلَالِهِمْ فِي مَنَاطِقِ الْإِنْسَانِ
 قَوْمٌ عَلَيْهَا أَوْهَنَ الْبُئْيَانِ

- ٢٠٤٦- ظَنُّوا بِأَنَّ لَهَا وَجُودًا خَارِجًا
 ٢٠٤٧- أَتَى وَتِلْكَ مُشَخَّصَاتٌ حُصِّلَتْ
 ٢٠٤٨- لِكِنَّهَا كُلِّيَّةٌ إِنْ طَابَقَتْ
 ٢٠٤٩- يَدْعُوْنَهُ الْكُلِّيَّ وَهُوَ مُعَيَّنٌ
 ٢٠٥٠- تَجْرِيْدُ ذَا فِي الذَّهْنِ أَوْ فِي خَارِجٍ
 ٢٠٥١- لَا الذَّهْنُ يَغْقِلُهُ وَلَا هُوَ خَارِجٌ
 ٢٠٥٢- لَكِنْ تَجْرُدُهَا الْمَقْيَدُ ثَابِتٌ
 ٢٠٥٣- فَتَجْرُدُ الْأَعْيَانِ عَنْ وَضْفٍ وَعَنْ
 ٢٠٥٤- فَرُوضٍ مِنَ الْأَذْهَانِ يَفْرِضُهُ كَفَرُ
 ٢٠٥٥- أَلَلَّهُ أَكْبَرُ كَمْ دَهَى مِنْ فَاضِلٍ
 ٢٠٥٦- تَجْرِيْدُ ذِي الْأَلْفَاظِ عَنْ تَرْكِيبِهَا
 ٢٠٥٧- وَالْحَقُّ أَنَّ كِلَيْهِمَا فِي الذَّهْنِ مَفْدٌ
 ٢٠٥٨- فَيَقُوْدُكَ الْخَصْمُ الْمُعَانِدُ بِالَّذِي
 ٢٠٥٩- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ إِنْ هُمْ أَطْلَقُوا



فصل

في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين
 ما يجب تأويله وما لا يجب

- ٢٠٦٠- وَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ الْمُنْقُولِ عَنْ
 ٢٠٦١- وَأَبْنَوْا بِأَنْ يَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ النَّ
 ٢٠٦٢- قَوْلِ الشَّيْخِ مُحَرَّمٍ تَأْوِيلُهُ
 أَشْيَاخِهِمْ كَتَمَشَّكِ الْعُمَيَّانِ
 صَّيْنٍ وَاعْجَبَا مِنْ الْخِذْلَانِ
 إِذْ قَضَوْهُمُ لِلشَّرْحِ وَالتَّبْيَانِ

٢٠٦٣ - فَإِذَا تَأَوَّلْنَا عَلَيْهِمْ كَانَ إِبْ-
 ٢٠٦٤ - فَعَلَى ظَوَاهِرَهَا تَمُرُّ نُصُوصُهُمْ
 ٢٠٦٥ - يَا لَيْتَهُمْ أَجْرُوا نُصُوصَ الْوَحْيِ ذَا ال-
 ٢٠٦٦ - بَلْ عِنْدَهُمْ تِلْكَ النُّصُوصُ ظَوَاهِرُ
 ٢٠٦٧ - لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْحَقِّ الَّذِي
 ٢٠٦٨ - وَسَطُوا عَلَى الْوَحْيَيْنِ بِالتَّخْرِيفِ إِذْ
 ٢٠٦٩ - فَانْظُرْ إِلَى «الْأَعْرَافِ» ثُمَّ لـ «يُوسُفَ»
 ٢٠٧٠ - فَإِذَا مَرَرْتَ بـ «آلِ عِمْرَانَ» فَهَيْمُ
 ٢٠٧١ - وَعَلِمْتَ أَنَّ حَقِيقَةَ التَّأْوِيلِ تَبْ-
 ٢٠٧٢ - وَزَأَيْتَ تَأْوِيلَ النُّفَاةِ مُحَالِفاً
 ٢٠٧٣ - الَّلَفْظُ هُمْ أَنْشَوُا لَهُ مَعْنَى بَذَا
 ٢٠٧٤ - وَاتُّوا إِلَى الْإِلْحَادِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْتَدَّ
 ٢٠٧٥ - فَكَسَّوْهُ هَذَا الَّلَفْظَ تَلْبِيساً وَتَدَّ
 ٢٠٧٦ - فَاسْتَنْ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمَكْذِبٍ
 ٢٠٧٧ - فِي ذَا بَسْنَتِهِمْ وَسَمَّى جَحْدَهُ
 ٢٠٧٨ - وَأَتَى بِتَأْوِيلٍ كِتَاوِيلَاتِهِمْ
 ٢٠٧٩ - إِنَّا تَأَوَّلْنَا كَمَا أَوْلَّيْتُمْ
 ٢٠٨٠ - فِي الْكِفَّتَيْنِ تُحَطُّ تَأْوِيلَاتُنَا
 ٢٠٨١ - هَذَا وَقَدْ أَقْرَرْتُمْ أَنَّا بَائِدُ
 ٢٠٨٢ - وَغَدَوْتُمْ فِيهِ تَلَامِيذاً لَنَا
 ٢٠٨٣ - مِنَّا تَعَلَّمْتُمْ وَنَحْنُ شُيُوحُكُمْ
 ٢٠٨٤ - فَسَلُّوا مَبَاحِثَكُمْ سُؤَالَ تَفْهَمُ
 ٢٠٨٥ - مِنْ أَيْنَ جَاءَتْكُمْ وَأَيْنَ أُصُولُهَا

طَالاً لِمَا رَأَوْا بِلَا بُرْهَانَ
 وَعَلَى الْحَقِيقَةِ حَمْلُهَا لِبَيَانِ
 مُجَرَى مِنَ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةً غَزَلْتَ عَنِ الْإِيقَانِ
 يَبْغِي الدَّلِيلَ وَمُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
 سَمَّوْهُ تَأْوِيلًا بِوَضْعِ ثَانٍ
 وَ«الْكَهْفِ» وَافَهُمْ مُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 تَ الْقَصْدَ فَهُمْ مُوَفِّقِي رَبَّانِي
 يَبِينُ الْحَقِيقَةَ لَا الْمَجَازَ الثَّانِي
 لِجَمِيعِ هَذَا لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 كَ الْأَضْطِرَّاحِ وَذَلِكَ أَمْرٌ دَانٍ
 خَرِيفٌ لِلْأَلْفَافِ بِالْبُهْتَانِ
 لَيْسَ عَلَى الْعُمَيَّانِ وَالْعُورَانِ
 مِنْ بَاطِنِي قَرْمِطِي جَانٍ
 لِلْحَقِّ تَأْوِيلًا بِلَا فُرْقَانٍ
 شَبْرًا بِشَبْرِ صَارِخًا بِأَذَانٍ
 فَأَتُوا نُحَاكِمُكُمْ إِلَى الْوَرَانِ
 وَكَذَلِكَ تَأْوِيلَاتُكُمْ بِوَرَانٍ
 بَدِينَا صَرِيحُ الْعَدْلِ وَالْمِيزَانِ
 أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ مَنْطِقُ الْيُونَانِ
 لَا تَجْحَدُونَا مِثَّةَ الْإِحْسَانِ
 وَسَلُّوا الْقَوَاعِدَ رَبَّةَ الْأَرْكَانِ
 وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ يَا أُولِي الثُّكَرَانِ

٢٠٨٦ - فَلَايَ شَيْءٍ نَحْنُ كُفَّارٌ وَأَنْ
 ٢٠٨٧ - إِنَّ التُّصُوصَ أَدَلَّةٌ لَفِظِيَّةٌ
 ٢٠٨٨ - فَلِذَاكَ حَكَمْنَا الْعُقُولَ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٨٩ - فَلَايَ شَيْءٍ قَدْ رَمَيْتُمْ بَيْنَنَا
 ٢٠٩٠ - الْأَصْلُ مَعْقُولٌ وَلَفْظُ الْوَحْيِ مَعْد
 ٢٠٩١ - لَا بِالتُّصُوصِ نَقُولُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٩٢ - فَذَرُوا عَدَاوَتَنَا فَإِنَّ وَرَاءَنَا
 ٢٠٩٣ - فَهُمْ عَدُوُّكُمْ وَهُمْ أَغْدَاؤُنَا
 ٢٠٩٤ - تِلْكَ الْمُجَسِّمَةُ الْأَلَى قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٠٩٥ - وَإِلَيْهِ يَصْعَدُ قَوْلُنَا وَفَعَالُنَا
 ٢٠٩٦ - وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٢٠٩٧ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ بِالذَّاتِ قَوْ
 ٢٠٩٨ - وَكَذَاكَ يَنْزِلُ كُلِّ آخِرٍ لَيْلَةً
 ٢٠٩٩ - لِلْإِبْتِدَاءِ وَالْإِنْتِهَاءِ وَذَانِ لِلد
 ٢١٠٠ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٢١٠١ - أَيْكُونُ ذَاكَ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَمْ بِلَا
 ٢١٠٢ - وَكَذَاكَ قَالُوا مَا حَكَيْنَا عَنْهُمْ
 ٢١٠٣ - فَذَرُوا الْجَرَابَ لَنَا وَشُدُّوا كُلُّنَا
 ٢١٠٤ - حَتَّى نَسْوَقَهُمْ بِأَجْمَعِنَا إِلَى
 ٢١٠٥ - فَلَقَدْ كَوَّوْنَا بِالتُّصُوصِ وَمَا لَنَا
 ٢١٠٦ - كَمْ ذَا بِقَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٢١٠٧ - إِنْ نَحْنُ قُلْنَا قَالَ أَرِشَطُو الْمُعَدِّ
 ٢١٠٨ - وَكَذَاكَ إِنْ قُلْنَا ابْنُ سَيْنَا قَالَ ذَا

ثُمَّ مُؤْمِنُونَ وَنَحْنُ مُتَّفِقَانِ
 لَمْ تُفْضِ قَطُّ بِنَا إِلَى إِيْقَانِ
 أَيْضاً كَذَاكَ فَتَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 حَرْبِ الْبَسُوسِ وَنَحْنُ كَالْإِخْوَانِ
 زُولٌ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ صُنُوفَانِ
 أَيْضاً كَذَاكَ فَتَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 ذَاكَ الْعَدُوُّ الثَّقُلُ ذُو الْأَضْغَانِ
 فَجَمِيعُنَا فِي حَرْبِهِمْ سَيَّانِ
 اللَّهُ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِلَيْهِ تَرْقَى رُوحُ ذِي الْإِيْمَانِ
 وَكَذَا ابْنُ مَرْيَمَ مُصْعَدُ الْأَبْدَانِ
 قَ الْعَرْشِ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانِ
 نَحْوَ السَّمَاءِ فَهَاهُنَا جِهَتَانِ
 أَجْسَامِ أَيْنَ اللَّهُ مِنْ هَذَانِ
 قَامَ الْكَلَامُ بِهِ فَيَا إِخْوَانِي
 صَوْتُ فَهَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 مِنْ قَبْلِ قَوْلِ مُشَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 جَمْعاً عَلَيْهِمْ حَمَلَةَ الْفُرْسَانِ
 وَشَطِ الْعَرَبِينَ مُمَزَّقِي اللَّحْمَانِ
 بِلِقَائِهَا أَبَدَ الزَّمَانِ يَدَانِ
 مِنْ فَوْقِ أَعْنَاقِ لَنَا وَبَيْنَانِ
 ثُمَّ أَوَّلًا أَوْ قَالَ ذَاكَ الثَّانِي
 أَوْ قَالَهُ الرَّازِيُّ ذُو التَّبْيَانِ

- ٢١٠٩- قَالُوا لَنَا قَالَ الرَّسُولُ وَقَالَ فِي الـ
- ٢١١٠- وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ أَيْضاً بِهِـ
- ٢١١١- إِنْ جِئْتُمُوهُمْ بِالْعُقُولِ أَتُوَكُمْ
- ٢١١٢- فَتَحَالَفُوا إِنَّنَا عَلَيْهِمْ كُنَّا
- ٢١١٣- فَإِذَا فَرَعْنَا مِنْهُمْ فَخِلَافُنَا
- ٢١١٤- فَالْعَرْشُ عِنْدَ فَرِيقِنَا وَفَرِيقَكُمْ
- ٢١١٥- مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ سِوَى الْعَدَمِ الَّذِي
- ٢١١٦- مَا اللَّهُ مُوجُودٌ هُنَاكَ وَإِنَّمَا الـ
- ٢١١٧- [وَاللَّهُ مَعْدُومٌ هُنَاكَ حَقِيقَةً
- ٢١١٨- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِنَا
- ٢١١٩- وَكَذَا جَمَاعَتُنَا عَلَى التَّحْقِيقِ فِي التَّـ
- ٢١٢٠- لَيْسَتْ كَلَامَ اللَّهِ بَلْ فَيُضُّ مِنْ الـ
- ٢١٢١- فَالْأَرَضُ مَا فِيهَا لَهُ قَوْلٌ وَلَا
- ٢١٢٢- بَشَرٌ أَتَى بِالْوَحْيِ وَهُوَ كَلَامُهُ
- ٢١٢٣- وَكَذَلِكَ قُلْنَا إِنْ رُؤِيَئِنَّا لَهُ
- ٢١٢٤- وَزَعَمْتُمْ أَنَا نَرَاهُ رُؤْيَا الـ
- ٢١٢٥- إِذْ كُلُّ مَرُئِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
- ٢١٢٦- مِنْ أَنْ يُقَابِلَ مَنْ يَرَاهُ حَقِيقَةً
- ٢١٢٧- وَلَقَدْ تَسَاعَدْنَا عَلَى إِبْطَالِ ذَا
- ٢١٢٨- أَمَّا الْبَلِيَّةُ فَهِيَ قَوْلُ مُجَسِّم
- ٢١٢٩- هُوَ قَوْلُهُ وَكَلَامُهُ مِنْهُ بَدَأَ
- ٢١٣٠- سَمِعَ الْأَمِينَ كَلَامَهُ مِنْهُ وَأَدَّ
- ٢١٣١- فَلَهُ الْأَدَاءُ كَمَا الْأَدَا لِرَسُولِهِ
- قُرْآنَ كَيْفَ الدَّفْعِ لِلْقُرْآنِ؟
- ذَا الْمَنْزِلِ الضَّنْكِ الَّذِي تَرِيَانِ
- بِالنَّصِّ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
- حَزْبٍ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ سِلْمَانِ
- سَهْلٌ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ أَخْوَانِ
- مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ بِلا كِثْمَانِ
- لَا شَيْءٍ فِي الْأَذْهَانِ وَالْأَعْيَانِ
- عَدَمُ الْمُحَقَّقِ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
- بِالذَّاتِ عَكْسَ مَقَالَةِ الدِّيَصَانِي]
- وَفَرِيقَكُمْ وَحَقِيقَةُ الْعِرْقَانِ
- وَرَاةَ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
- مَسْعَالٍ أَوْ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
- فَوْقَ السَّمَاءِ لِلْخَلْقِ مِنْ دِيَانِ
- فِي ذَاكَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مِثْلَانِ
- عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
- مَعْدُومٍ لَا الْمَوْجُودِ فِي الْأَعْيَانِ
- أَوْ غَيْرِهِ لَا بُدَّ فِي الْبُرْهَانِ
- مِنْ غَيْرِ بُعْدٍ مُفْرِطٍ وَتَدَانِ
- أَنْتُمْ وَنَحْنُ فَمَا هُنَا قَوْلَانِ
- قَالَ الْقُرْآنُ بَدَأَ مِنَ الرَّحْمَنِ
- لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
- أَهْ إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
- وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُنْزَّلِ الْفَرْقَانِ

٢١٣٢- هَذَا الَّذِي قُلْنَا وَأَنْتُمْ إِنَّهُ
 ٢١٣٣- فَلِذَا تَسَاعَدْنَا جَمِيعاً أَنَّهُ
 ٢١٣٤- إِلَّا كَبِيتَ اللَّهُ تِلْكَ إِضَافَةُ الـ
 ٢١٣٥- فَعَلَامَ هَذَا الْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَنَا
 ٢١٣٦- فَلِذَا أَبَيْتُمْ سَلَمَنَا فَتَحَيَّرُوا
 ٢١٣٧- عُودُوا مُجَسِّمَةً وَقُولُوا دِينُنَا الـ
 ٢١٣٨- أَوْ لَا فَلَا مَنَّا وَلَا مِنْهُمْ وَذَا
 ٢١٣٩- هَذَا يَقُولُ مُجَسِّمٌ وَخُصُومُهُ
 ٢١٤٠- هُوَ قَائِمٌ هُوَ قَاعِدٌ هُوَ جَا حِدٌ
 ٢١٤١- يَوْمًا بَتَّأَوِيلٍ يَقُولُ وَتَارَةً



فصل

في المطالبة بالفرق بين ما يتأول وما لا يتأول

٢١٤٢- فَنَقُولُ فَرَّقْ بَيْنَ مَا أَوْلَتْهُ
 ٢١٤٣- فَيَقُولُ مَا يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ
 ٢١٤٤- كَالِاسْتِواءِ مَعَ التَّكَلُّمِ هَكَذَا
 ٢١٤٥- إِذْ هَذِهِ أَوْصَافُ جِسْمٍ مُخَدَّتٍ
 ٢١٤٦- فَنَقُولُ أَنْتَ وَصَفْتَهُ أَيْضاً بِمَا
 ٢١٤٧- فَوَصَفْتَهُ بِالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ مَعَ
 ٢١٤٨- وَوَصَفْتَهُ بِمَشِيئَةٍ مَعَ قُدْرَةٍ
 ٢١٤٩- أَوْ وَاحِدٌ وَالْجِسْمُ حَامِلٌ هَذِهِ الـ

وَمَنْعَتُهُ تَفْرِيقَ ذِي بُرْهَانٍ
 لِنَاهُ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 لَفْظُ التَّزْوِيلِ كَذَاكَ لَفْظُ يَدَانِ
 لَا تَنْبَغِي لِلوَاحِدِ الْمَثَانِ
 يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ وَالْجِدْثَانِ
 نَفْسِ الْحَيَاةِ وَعِلْمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَكَلَامِهِ النَّفْسِيِّ وَهُوَ مَعَانٍ
 أَوْصَافٍ حَقًّا فَأَتِ بِالْمُفْرَقَانِ

٢١٥٠ - بَيِّنَ الَّذِي يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ
 ٢١٥١ - وَاللَّهِ لَوْ نُشِرَتْ شَيْوُخُكَ كُلُّهُمْ
 لَا يَفْتَضِيهِ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 لَمْ يَقْدِرُوا أَبَدًا عَلَى فُرْقَانِ



فصل

في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانه

٢١٥٢ - فَلِذَاكَ قَالَ زَعِيْمُهُمْ فِي نَفْسِهِ
 ٢١٥٣ - هَذِي الصِّفَاتُ عُقُولُنَا ذَلِكَ عَلَى
 ٢١٥٤ - فَلِذَاكَ صُنَّاهَا عَنِ التَّأْوِيلِ فَاغْ
 ٢١٥٥ - كَيْفَ اعْتَرَفَ الْقَوْمُ أَنَّ عُقُولَهُمْ
 ٢١٥٦ - فَيُقَالُ هَلْ فِي الْعَقْلِ تَجْسِيمٌ أَمْ أَلْ
 ٢١٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ يَنْفِيهِ فَاَنْفُوا هَذِهِ أَلْ
 ٢١٥٨ - أَوْ قُلْتُمْ يُفْضِي بِإِثْبَاتٍ لَهُ
 ٢١٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ نَنْفِيهِ فِي وَضْفٍ وَلَا
 ٢١٦٠ - فَيُقَالُ مَا الْفُرْقَانُ بَيْنَهُمَا وَمَا أَلْ
 ٢١٦١ - وَيُقَالُ قَدْ شَهِدَ الْعِيَانُ بَأَنَّهُ
 ٢١٦٢ - مَعَ رَافَةِ وَمَحَبَّةٍ لِعِبَادِهِ
 ٢١٦٣ - وَلِذَاكَ خُصُّوا بِالْكَرَامَةِ دُونَ أَغْ
 ٢١٦٤ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَنَا عَلَى غَضَبٍ وَبُغْ
 ٢١٦٥ - وَالنَّصُّ جَاءَ بِهِذِهِ الْأَوْصَافِ مِنْ
 ٢١٦٦ - وَيُقَالُ سَلَّمْنَا بِأَنَّ الْعَقْلَ لَا
 ٢١٦٧ - أَفْنَفِي أَحَادِ الدَّلِيلِ يَكُونُ لِدْ
 فَرَقًا سِوَى هَذَا الَّذِي تَرِيَانِ
 إِبْتَاهَا مَعَ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
 جَبَّ يَا أَخَا التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
 دَلَّتْ عَلَى التَّجْسِيمِ بِالْبُرْهَانِ
 مَعْقُولٌ يَنْفِي ذَاكَ لِلتَّقْصَانِ
 أَوْصَافَ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْقُرْآنِ
 فَفِرَارُكُمْ مِنْهَا لِأَيِّ مَعَانِ
 نَنْفِيهِ فِي وَضْفٍ بِلَا بُرْهَانِ
 بُرْهَانُ فَأْتُوا الْآنَ بِالْفُرْقَانِ
 ذُو حِكْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَحَنَانِ
 أَهْلِ الْوَفَاءِ وَتَابِعِي الْقُرْآنِ
 دَاءِ الْإِلَهِ وَشِيعَةِ الْكُفْرَانِ
 ضٍ مِنْهُ مَعَ مَقْتٍ لِذِي الْعِضْيَانِ
 لَ السَّبْعِ أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 يُفْضِي إِلَيْهَا فَهِيَ فِي الْفُرْقَانِ
 مَسْذُولٍ نَفِيًّا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ

- ٢١٦٨ - أَوْ نَفِي مُطْلَقِهِ يَدُلُّ عَلَى انْتِفَاؤِ
 ٢١٦٩ - أَفْبَعْدَ ذَا الْإِنْصَافِ وَيَحْكُمُ سِوَى
 ٢١٧٠ - وَتَحْيِيزِ مِنْكُمْ إِلَيْهِمْ أَوْ إِلَى الْ



فصل

في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً

- ٢١٧١ - وَأَعْلَمَ بِأَنَّ طَرِيقَهُمْ عَكْسُ الطَّرِيقِ
 ٢١٧٢ - جَعَلُوا كَلَامَ شُيُوخِهِمْ نَصًّا لَهُ أَلْ
 ٢١٧٣ - وَكَلَامَ رَبِّهِمْ وَقَوْلَ رَسُولِهِ
 ٢١٧٤ - فَتَوَلَّوْا مِنْ دِينِكَ الْأَصْلِينَ أَوْ
 ٢١٧٥ - إِذْ مِنْ سِفَاحٍ لَا يَنْكَاحُ كَوْنُهَا
 ٢١٧٦ - عَرَضُوا التَّضَوُّصَ عَلَى كَلَامِ شُيُوخِهِمْ
 ٢١٧٧ - وَالْعَزْلَ وَالْإِبْقَاءَ مَرْجِعُهُ إِلَى الشَّ
 ٢١٧٨ - وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الشُّيُوخِ فَإِنَّهَا أَلْ
 ٢١٧٩ - إِنْ وَافَقَا قَوْلَ الشُّيُوخِ فَمَرْحَبًا
 ٢١٨٠ - إِمَّا بِتَأْوِيلٍ فَإِنْ أَعْيَا فَتَنَفْ
 ٢١٨١ - إِذْ قَوْلُهُ نَصٌّ لَدَيْنَا مُحْكَمٌ
 ٢١٨٢ - وَالنَّصُّ فَهُوَ بِهِ عَلَيْهِمْ دُونَنَا
 ٢١٨٣ - إِلَّا تَمَشَّكُهُمْ بِأَيْدِي مُبْصِرٍ
 ٢١٨٤ - فَأَعْجَبَ لِعُغْمِيَانِ الْبَصَائِرِ أَبْصَرُوا
- قِي الْمَشْتَقِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 إِحْكَامُ مَوْزُونًا بِهِ النَّصَّانِ
 مُتَشَابِهًا مُتَحَمِّلًا لِمَعَانِ
 لَاذَاتُ لِلْعَيِّ وَالْبُهْتَانِ
 بِئْسَ الْوَلِيدُ وَبِئْسَتِ الْأَبْوَانِ
 فَكَأَنَّهَُا جَيْشٌ لِذِي سُلْطَانِ
 لَطَّانٍ دُونَ رَعِيَّةِ السُّلْطَانِ
 حَيْرَانٍ دُونَ النَّصِّ وَالْقُرْآنِ
 أَوْ خَالَفَا فَالِدَفْعِ بِالْإِحْسَانِ
 وَيَضُّ وَتَشْرُكُهَا لِقَوْلِ فَلَانِ
 وَظَوَاهِرُ الْمُنْقُولِ ذَاتُ مَعَانِ
 وَبِحَالِهِ مَا حِيلَةُ الْعُغْمِيَانِ
 حَتَّى يَفْشُوذَكُمْ كَذِي الْأَرْسَانِ
 كَوْنُ الْمَقْلَدِ صَاحِبِ الْبُرْهَانِ

- ٢١٨٥ - وَرَأَوْهُ بِالَتَّفْلِيدِ أُولَى مِنْ سِوَا
 ٢١٨٦ - وَعَمُوا عَنِ الْوَحْيَيْنِ إِذْ لَمْ يَفْهَمُوا
 ٢١٨٧ - قَوْلُ الشَّيْخِ أَتُمْ تَبَيَّنَا مِنْ أَلِ
 ٢١٨٨ - النَّفْلِ نَقْلٌ صَادِقٌ وَالْقَوْلُ مِنْ
 ٢١٨٩ - وَسِوَاهُ إِمَّا كَاذِبٌ أَوْ صَحِّحٌ لَمْ
 ٢١٩٠ - أَفَيْسَتَوِي النَّفْلَانِ يَا أَهْلَ النَّهْيِ
 ٢١٩١ - هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٢١٩٢ - نَصَرُوا الضَّلَالََةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٢١٩٣ - وَلَنَا سُلُوكٌ ضِدُّ مَسْلَكِهِمْ فَمَا
 ٢١٩٤ - إِنَّا أَبَيْنَا أَنْ نَدِينَ بِمَا بِهِ
 ٢١٩٥ - إِنَّا عَزَلْنَاهَا وَلَمْ نَعْبَأ بِهَا
 ٢١٩٦ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِ ذَانِ فَلَا كَفَا
 ٢١٩٧ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَشْفِيهِ ذَانِ فَلَا شَفَا
 ٢١٩٨ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يُغْنِيهِ ذَانِ رَمَاهُ رَبُّ م
 ٢١٩٩ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْدِيهِ ذَانِ فَلَا هَذَا
 ٢٢٠٠ - إِنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْكِبَارِ وَلَيْسَ مَعَ
 ٢٢٠١ - أَوْسَاخِ هَذَا الْخَلْقِ بَلْ أُنْتَانِهِ
 ٢٢٠٢ - الطَّالِبِينَ دِمَاءَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالِ
 ٢٢٠٣ - الشَّاتِمِي أَهْلِ الْحَدِيثِ عَدَاوَةٌ
 ٢٢٠٤ - جَعَلُوا مَسَبَّتَهُمْ طَعَامَ خُلُوقِهِمْ
 ٢٢٠٥ - كِبَرًا وَإِعْجَابًا وَتِيهَا زَائِدًا
 ٢٢٠٦ - لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَاءِ كِفَايَةٍ
 ٢٢٠٧ - لَكِنَّهُ مِنْ خَلْفِ كُلِّ تَخَلُّفٍ
- هُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانٍ
 مَعْنَاهُمَا عَجَبًا لِذِي الْحِرْمَانِ
 وَخَيَيْنِ، لَا وَالْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 ذِي عِصْمَةٍ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
 يَكُ قَوْلٌ مَغْضُومٌ وَذِي تَبْيَانٍ
 وَاللَّهُ لَا يَتَمَثَّلُ النَّفْلَانِ
 فِي اللَّهِ نَحْنُ لِأَجْلِهِ خَضَمَانِ
 لَكِنْ نَصَرْنَا مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 رَجُلَانِ مِنَّا قَطُّ يَلْتَقِيَانِ
 دَانُوا مِنَ الْأَرَءِ وَالْبُهْتَانِ
 يَكْفِي الرُّسُولُ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
 هُ اللَّهُ شَرُّ حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ
 هُ اللَّهُ فِي قَلْبٍ وَلَا أَبْدَانِ
 الْعَرْشِ بِالْإِعْدَامِ وَالْحِرْمَانِ
 هُ اللَّهُ سُبُلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْأَصَاغِرِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
 جَيْفِ الْوُجُودِ وَأَخْبَثِ الْأَنْتَانِ
 كُفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 لِلشَّيْءِ الْعُلْيَا مَعَ الْقُرْآنِ
 فَاللَّهُ يَقْطَعُهَا مِنَ الْأَذْقَانِ
 وَتَجَاوَزَا لِمَرَاتِبِ الْإِنْسَانِ
 كُنَّا حَمَلْنَا زَايَةَ الشُّكْرَانِ
 عَنْ رُتْبَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ

- ٢٢٠٨- مَنْ لِي بِشَبْهِ خَوَارِجٍ قَدْ كَفَرُوا
 ٢٢٠٩- وَلَهُمْ نَصُوصٌ قَصَرُوا فِي فَهْمِهَا
 ٢٢١٠- وَخُصُومُنَا قَدْ كَفَرُونَا بِالَّذِي
 بِالذَّنْبِ تَأْوِيلًا بِلَا إِحْسَانٍ
 فَأَتُوا مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْعِرْفَانِ
 هُوَ عَايَةُ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ



فصل

في بيان كذبهم ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبهتهم المحقق بالخوارج

- ٢٢١١- وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِمَنْ
 ٢٢١٢- أَنْتُمْ بِذَا مِثْلِ الْخَوَارِجِ إِنَّهُمْ
 ٢٢١٣- فَانْظُرْ إِلَى ذَا الْبَهْتِ هَذَا وَصِفُهُمْ
 ٢٢١٤- سَلُّوا عَلَى سُنَنِ الرَّسُولِ وَحِزْبِهِ
 ٢٢١٥- خَرَجُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَمَا خَرَجَ الْأُلَى
 ٢٢١٦- وَاللَّهِ مَا كَانَ الْخَوَارِجُ هَكَذَا
 ٢٢١٧- كَفَرْتُمْ أَصْحَابَ سُنَّتِهِ وَهُمْ
 ٢٢١٨- إِنْ قُلْتُ هُمْ خَيْرٌ وَأَهْدَى مِنْكُمْ
 ٢٢١٩- شَتَّانَ بَيْنَ مُكَفِّرِ الشُّنَّةِ أَلِ
 ٢٢٢٠- قُلْتُمْ تَأْوَلُّنَا كَذَلِكَ تَأْوَلُّوا
 ٢٢٢١- وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِيزَةُ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
 ٢٢٢٢- وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِيزَةُ الْإِثْبَاتِ وَاللَّ
 ٢٢٢٣- أَلَكُمْ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ إِذْ
 قَدْ دَانَ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَخَذُوا الظَّوَاهِرَ مَا اهْتَدَوْا لِمَعَانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 سَيْفَيْنِ سَيْفَ يَدٍ وَسَيْفَ لِسَانِ
 مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 وَهُمْ الْبُعَاةُ أُمَّةُ الطُّغْيَانِ
 فُسَّاقَ مِلَّتِهِ فَمَنْ يَلْحَاقَنِي
 وَاللَّهِ مَا الْفِتْنَانِ تَسْتَوِيَانِ
 عَلِيًّا وَبَيْنَ مُكَفِّرِ الْعُضْيَانِ
 وَكَلَاكُمَا فِتْنَتَانِ بَاغِيَتَانِ
 حَرِيفٍ وَالتَّسْبِيدِ وَالْبُهْتَانِ
 ضَدِيقٍ مَعَ خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 لَهُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِمْ وَزُرَانِ؟

٢٢٢٤ - حَاشَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ذَا الْحُكْمِ بَلْ
 ٢٢٢٥ - وَكَيْلَاكُمْ لِلنَّصِّ فَهُوَ مُخَالِفٌ
 ٢٢٢٦ - هُمْ خَالَفُوا نَصًّا لِنَصِّ مِثْلِهِ
 ٢٢٢٧ - لِكَيْتَكُمْ خَالَفْتُمْ الْمُنْصُوصَ بِالشُّدِّ
 ٢٢٢٨ - فَلَايَّ شَيْءٍ أَنْتُمْ خَيْرٌ وَأَقْبَرُ
 ٢٢٢٩ - هُمْ قَدَّمُوا الْمَفْهُومَ مِنْ لَفْظِ الْكِتَابِ
 ٢٢٣٠ - لِكَيْتَكُمْ قَدَّمْتُمْ رَأْيَ الرَّجُلِ
 ٢٢٣١ - أَمْ هُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَقْرَبُ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٢ - وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْجَزَا
 ٢٢٣٣ - هَذَا وَنَحْنُ فَمِنْهُمْ بَلْ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٤ - فَاسْمَعْ إِذَا قَوْلَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ قَوِّ
 ٢٢٣٥ - مَنْ ذَا الَّذِي مَنَّا إِذَا أَشْبَاهَهُمْ
 ٢٢٣٦ - قَالَ الْخَوَارِجُ لِلرَّسُولِ اغْدِلْ فَلَمْ
 ٢٢٣٧ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قَالَ نَظِيرٌ ذَا
 ٢٢٣٨ - قَالَ الصَّوَابُ بَأَنَّهُ «اسْتَوَلَى» فَلِمَ
 ٢٢٣٩ - وَكَذَلِكَ يَنْزِلُ أَمْرُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٢٤٠ - مَاذَا بَعْدَ فِي الْعِبَارَةِ وَهِيَ مُو
 ٢٢٤١ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأَنَّ رَبَّكَ فِي السَّمَاءِ
 ٢٢٤٢ - كَانَ الصَّوَابُ بَأَنَّ يُقَالَ بَأَنَّهُ
 ٢٢٤٣ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ إِلَيْهِ يَغْرُجُ وَالصَّوَابُ
 ٢٢٤٤ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأَنَّ مِنْهُ يُنْزَلُ أَلْ
 ٢٢٤٥ - كَانَ الصَّوَابُ بَأَنَّ يُقَالَ نَزُولُهُ
 ٢٢٤٦ - وَتَقُولُ أَيْنَ اللَّهُ؟ وَالسَّائِلِينَ مُدْ

أَنْتُمْ وَهُمْ فِي حُكْمِهِ سَيِّانٍ
 هَذَا وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْفُرْقَانِ
 لَمْ يَفْهَمُوا التَّوْفِيقَ بِالْإِحْسَانِ
 بِهِ الَّتِي هِيَ فِكْرَةُ الْأَذْهَانِ
 رَبُّ مِنْهُمْ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ؟
 بَ عَلَى الْحَدِيثِ الْمَوْجِبِ التَّبَيُّانِ
 لَ عَلَيْهِمَا أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
 لَاحِ الصَّبَاحِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
 بُرَاءً إِلَّا مَنْ هُدِيَ وَبَيَّانِ
 لَ خُصُومِنَا وَاحْكُمْ بِلَا مَيْلَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْقَانِ؟
 تَعْدِلْ وَمَا ذِي قِسْمَةِ الدِّيَانِ
 لِكِنَّهُ قَدْ زَادَ فِي الطُّغْيَانِ
 قُلْتَ «اسْتَوَى» وَعَدَلْتَ عَنْ تَبْيَانِ؟
 لِمَ قُلْتَ يَنْزِلُ صَاحِبُ الْعُمْرَانِ؟
 هِمَّةُ التَّحَرُّكِ وَانْتِقَالِ مَكَانِ
 أَوْهَمْتَ حَيَّرَ خَالِقِ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ سُلْطَانُ ذِي السُّلْطَانِ
 بَ إِلَى كَرَامَةِ رَبِّنَا الْمَنَّانِ
 قُرْآنُ تَنْزِيلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ لَوْجِهِ أَوْ مِنْ مَحَلِّ ثَانِ
 تَنْبَعُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ

٢٢٤٧ - لَوْ قُلْتَ مَنْ؟ كَانَ الصَّوَابَ كَمَا تَرَى
 ٢٢٤٨ - وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الشَّاهِدُ اَل-
 ٢٢٤٩ - نَحْوَ السَّمَاءِ وَمَا اِشَارَتُنَا لَهُ
 ٢٢٥٠ - وَاللّٰهُ مَا نُدْرِي الَّذِي نُبْدِيهِ فِي
 ٢٢٥١ - قُلْنَا لَهُمْ اِنَّ السَّمَاءَ هِيَ قَبْلَةُ الدَّاءِ
 ٢٢٥٢ - قَالُوا لَنَا هَذَا دَلِيلٌ اَنَّهُ
 ٢٢٥٣ - فَالنَّاسُ طُرّاً اِنَّمَا يَدْعُوْنَهُ
 ٢٢٥٤ - لَا يَسْأَلُوْنَ الْقِبْلَةَ الْعُلْيَا وَدَ-
 ٢٢٥٥ - قَالُوا وَمَا كَانَتْ اِشَارَتُهُ اِلَى
 ٢٢٥٦ - اَثَرَاهُ اَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُشْتَشْهِداً
 ٢٢٥٧ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بِاَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٢٢٥٨ - نَادَى الْكَلِيمَ بِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ قَدْ
 ٢٢٥٩ - وَكَذَا يُنَادِي الْخَلْقَ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٢٢٦٠ - اِنِّي اَنَا الدِّيَّانُ اَخَذَ حَقَّ مَظْ-
 ٢٢٦١ - وَتَقُولُ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ وَقَائِلٌ
 ٢٢٦٢ - قَوْلٌ بِلَا حَرْفٍ وَلَا صَوْتٍ يُرَى
 ٢٢٦٣ - اَوْقَعَتْ فِي التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ مَنْ
 ٢٢٦٤ - لَوْ لَمْ تَقُلْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَلَمْ تُشِيرْ
 ٢٢٦٥ - وَسَكَتَ عَنْ تِلْكَ الْاَحَادِيثِ الَّتِي
 ٢٢٦٦ - وَذَكَرْتَ اَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ
 ٢٢٦٧ - كُنَّا اَنْتَصَفْنَا مِنْ اُولِي التَّجْسِيمِ بَلْ
 ٢٢٦٨ - لَكِنْ مَنَحْنَهُمْ سِلَاحاً كُلَّ مَا
 ٢٢٦٩ - وَغَدَوْا بِاَسْهُمِكَ الَّتِي اَعْطَيْتَهُمْ

فِي الْقَبْرِ يَسْأَلُ ذَلِكَ الْمَلَكَانَ
 اَعْلَى تُشِيرُ بِاَصْبَعٍ وَبَنَانٍ
 حَسِيَّةٌ بَلْ تِلْكَ فِي الْاُذْهَانِ
 هَذَا مِنَ التَّأْوِيلِ لِلْاُخْوَانِ
 عِي كَبِيَتْ اللّٰهُ ذِي الْاَرْكَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ بِاَوْضَحِ الْبُرْهَانِ
 مِنْ فَوْقَ هَذِي فِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 كَيْنَ يَسْأَلُوْنَ الرَّبَّ دَا الْاِحْسَانِ
 غَيْرِ الشَّهِيدِ مُنْزِلِ الْفُرْقَانِ
 حَاشَاةٍ مِنْ تَحْرِيفِ ذِي الْبُهْتَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمُسْمُوعُ بِالْاَذَانِ
 سَمِعَ النُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْاَبْوَانِ
 بِالصَّوْتِ يَسْمَعُ صَوْتُهُ الثَّقَلَانِ
 لُومٍ مِنَ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
 وَكَذَا يَقُولُ وَلَيْسَ فِي الْاِمْكَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا شَفَقَ وَغَيْرِ لِسَانِ
 لَمْ يَنْفِ مَا قَدْ قُلْتَ فِي الرَّحْمَنِ
 بِاِشَارَةِ حَسِيَّةٍ بِبَنَانِ
 قَدْ صَرَّحْتَ بِالْفَوْقِ لِلدِّيَّانِ
 فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْاَكْوَانِ
 كَانُوا لَنَا اَسْرَى عَبِيدَ هَوَانِ
 شَاوُوا لَنَا مِنْهُمْ اَشَدَّ طِعَانِ
 يَرْمُونَنَا غَرَضاً بِكُلِّ مَكَانِ

٢٢٧٠ - لَوْ كُنْتُ تَعْدِلُ فِي الْعِبَارَةِ بَيْنَنَا
 ٢٢٧١ - هَذَا لِسَانُ الْحَالِ مِنْهُمْ وَهُوَ فِي
 ٢٢٧٢ - يَبْدُو عَلَى فَلَائِتِ أَلْسِنِهِمْ وَفِي
 ٢٢٧٣ - سِيمَا إِذَا قُرِئَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِمْ
 ٢٢٧٤ - فَهَنَّاكَ بَيْنَ التَّازِعَاتِ وَكُوِّرَتْ
 ٢٢٧٥ - وَيَكَادُ قَائِلُهُمْ يُصْرَحُ لَوْ يَرَى
 ٢٢٧٦ - يَا قَوْمُ شَاهِدْنَا رُؤُوسَكُمْ عَلَى
 ٢٢٧٧ - إِلَّا وَحَشُوا فُؤَادِهِ غِلًّا عَلَى
 ٢٢٧٨ - وَهُوَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ لَكِنْ بَلَطَ
 ٢٢٧٩ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ صَيْدُهُ لِلْفِظْ، وَالـ
 ٢٢٨٠ - يَا مَنْ يَظُنُّ بَأَنَّنَا حِفْنَا عَلَيْهِ
 ٢٢٨١ - فَاَنْظُرْ تَرَى لَكِنْ نَرَى لَكَ تَرْكَهَا
 ٢٢٨٢ - فَشَبَّاكُهَا وَاللَّهِ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا
 ٢٢٨٣ - إِلَّا رَأَيْتَ الطَّيْرَ فِي قَفْصِ الرَّدَى
 ٢٢٨٤ - وَيَظَلُّ يَخْبِطُ طَالِبًا لِخَلَاصِهِ
 ٢٢٨٥ - وَالذَّنْبُ ذَنْبُ الطَّيْرِ خَلَّى أَطْيَبَ النَّـ
 ٢٢٨٦ - وَأَتَى إِلَى تِلْكَ الْمَزَابِلِ يَبْتَغِي الـ
 ٢٢٨٧ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ نَصِيحَةً
 ٢٢٨٨ - جَرَّيْتُ هَذَا كُلَّهُ وَوَقَعْتُ فِي
 ٢٢٨٩ - حَتَّى أَتَاخَ لِي الْإِلَهَ بَلُطْفِهِ
 ٢٢٩٠ - حَبَّرَ أَتَى مِنْ أَرْضِ حَرَّانٍ فَيَا
 ٢٢٩١ - فَاللَّهِ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 ٢٢٩٢ - قَبَضْتُ يَدَاهُ يَدَيَّ وَسَارَ فَلَمْ نَرَمْ

مَا كَانَ يُوجَدُ بَيْنَنَا زَحْفَانِ
 ذَاتِ الصُّدُورِ يُغْلُ بِالْكِثْمَانِ
 صَفَحَاتِ أَوْجُهُهُمْ يُرَى بِعِيَانِ
 وَتَلَوْتَ شَاهِدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 تِلْكَ الْوُجُوهُ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ
 مِنْ قَابِلٍ فَتَرَاهُ ذَا كِثْمَانِ
 هَذَا وَلَمْ نَشْهَدْهُ مِنْ إِنْسَانِ
 سُنَنِ الرَّسُولِ وَشِيعَةِ الْقُرْآنِ
 فِي عِبَارَةٍ مِنْهُمْ وَحُسْنِ بَيَانِ
 مَعْنَى فَصِيذِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 هُمْ كُتُبُهُمْ تُنْبِئُكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 حَذَرًا عَلَيْكَ مَصَايِدَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ ذِي جَنَاحٍ قَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 يَبْكِي لَهُ نَوْحٌ عَلَى الْأَغْصَانِ
 فَتَضَيِّقُ عَنْهُ فُرْجَةُ الْعِيدَانِ
 مَمَرَاتٍ فِي عَالٍ مِنَ الْأَفْنَانِ
 فَضَلَاتٍ كَالْحَشَرَاتِ وَالذِّيدَانِ
 مِنْ مُشْفِقِي وَأَخٍ لَكُمْ مَعْوَانِ
 تِلْكَ الشُّبَاكِ وَكُنْتُ ذَا طَيْرَانِ
 مَنْ لَيْسَ تَجْزِيهِ يَدَيَّ وَلِسَانِي
 أَهْلًا بِمَنْ قَدْ جَاءَ مِنْ حَرَّانِ
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرِّضْوَانِ
 حَتَّى أَرَانِي مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ

٢٢٩٣ - وَرَأَيْتُ أَعْلَامَ الْمَدِينَةِ حَوْلَهَا
 ٢٢٩٤ - وَرَأَيْتُ أَثَاراً عَظِيماً شَأْنَهَا
 ٢٢٩٥ - وَوَرَدْتُ رَأْسَ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
 ٢٢٩٦ - وَرَأَيْتُ أَكْوَاباً هُنَاكَ كَثِيرَةً
 ٢٢٩٧ - وَرَأَيْتُ حَوْضَ الْكَوْثَرِ الصَّافِي الَّذِي
 ٢٢٩٨ - مِيزَابُ سُنَّتِهِ وَقَوْلُ إِلَهِهِ
 ٢٢٩٩ - وَالنَّاسُ لَا يَرِدُونَهُ إِلَّا مِنْ أَلِ
 ٢٣٠٠ - وَرَدُّوا عَذَابَ مَنْهَلٍ أَكْرَمَ بِهَا
 ٢٣٠١ - فَبِحَقِّ مَنْ أَعْطَاكُمْ ذَا الْعَدْلِ وَالِ
 ٢٣٠٢ - مَنْ ذَا عَلَى دِينِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ ذَا
 ٢٣٠٣ - وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ لَدَى الْحَشَوِيِّ أَهْ
 ٢٣٠٤ - فَضْلاً عَنِ الْفَارُوقِ وَالصَّدِيقِ فَضْ
 ٢٣٠٥ - وَاللَّهِ لَوْ أَبْصَرْتُمْ لَرَأَيْتُمْ أَلِ
 ٢٣٠٦ - وَكَلَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدِهِ
 ٢٣٠٧ - مِنْ أَنْ يُحَرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَأَنْ
 ٢٣٠٨ - وَيَرَى الْوَلَايَةَ لَابْنِ سَيْنَا أَوْ أَبِي
 ٢٣٠٩ - أَوْ مَنْ يُتَابِعُهُمْ عَلَى كُفْرَانِهِمْ
 ٢٣١٠ - يَا قَوْمَنَا بِاللَّهِ قُومُوا وَانْظُرُوا
 ٢٣١١ - نَظْراً وَإِنْ شِئْتُمْ مُنَاطِرَةً فَمِنْ
 ٢٣١٢ - أَيِّ الطَّوَائِفِ بَعْدَ ذَا أَذْنَى إِلَى
 ٢٣١٣ - فَإِذَا تَبَيَّنَ ذَا فَأَمَّا تَتَّبِعُوا

يَزُكُّ الْهُدَى وَعَسَاكِرُ الْقُرْآنِ
 مَحْجُوبَةً عَنْ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
 حَضْبَاؤُهُ كَلَالَى التَّيْجَانِ
 مِثْلَ التُّجُومِ لِيُؤَارِدَ ظُمَانَ
 لَا زَالَ يَشْحَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ
 وَهُمَا مَدَى الْأَزْمَانِ لَا يَنْيَانِ
 آلَافِ أَفْرَادَ دُؤُوْ إِيْمَانِ
 وَوَرَدْتُمْ أَنْتُمْ عَذَابَ هَوَانِ
 إِنْصَافَ وَالتَّخْصِيصَ بِالْعِرْقَانِ
 أَنْتُمْ أَمْ الْحَشَوِيُّ مَا تَرِيَانِ؟
 لَا أَنْ يُقَدِّمَكُمْ عَلَى عُثْمَانَ
 لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 حَشَوِيِّ حَامِلِ رَايَةِ الْإِيْمَانِ
 فِي قَلْبِهِ أَعْلَى وَأَكْبَرُ شَانِ
 يُقْضَى لَهُ بِالْعَزْلِ عَنْ إِيْقَانِ
 نَصْرِ أَوْ الْمُؤَلَّدِ مِنْ صَفْوَانِ
 أَوْ مَنْ يُقَلِّدُهُمْ مِنَ الْعُمَيَّانِ
 وَتَفَكَّرُوا فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 مَثْنَى عَلَى هَذَا وَمِنْ وَخْدَانِ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 أَوْ تُعْذِرُوا أَوْ تُؤْذِنُوا بِطِعَانِ



فصل

في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من
أولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين
وذكر أول من لقب به أهل السنة من أهل البدع

- ٢٣١٤ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ لِمَنْ افْتَدَى
٢٣١٥ - حَشَوِيَّةٌ يَغْتَوْنَ حَشَوًا فِي الْوُجُو
٢٣١٦ - وَيَظُنُّ جَاهِلُهُمْ أَنَّهُمْ حَشَوُا
٢٣١٧ - إِذْ قَوْلُهُمْ فَوْقَ الْعِبَادِ وَفِي السَّمَاءِ
٢٣١٨ - ظَنَّ الْحَمِيرُ بِأَنَّ «فِي» لِلظَّرْفِ وَالرَّ
٢٣١٩ - وَاللَّهُ لَمْ نَسْمَعْ بِذَا مِنْ فِرْقَةٍ
٢٣٢٠ - لَا تَبْهَتْوَا أَهْلَ الْحَدِيثِ بِهِ فَمَا
٢٣٢١ - بَلْ قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٢٣٢٢ - حَقًّا كَحَزْدَلَةٍ تُرَى فِي كَفِّ مُم
٢٣٢٣ - أَتَرَوْنَهُ الْمَحْضُورَ بَعْدَ أَمِ السَّمَاءِ؟
٢٣٢٤ - كَمْ ذَا مُسَبِّهَةٍ وَكَمْ حَشَوِيَّةٍ
٢٣٢٥ - يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ الْكِتَابُ وَسْنَةً أَلِ
٢٣٢٦ - أَنَا بِحَمْدِ إِلَهِنَا حَشَوِيَّةٍ
٢٣٢٧ - تَذَرُونَ مَنْ سَمَّيْتُ شَيْوُخَكُمْ بِهِ
٢٣٢٨ - سَمَّيْتُ بِهِ عَمْرُوَ لِعِبْدِ اللَّهِ ذَا
٢٣٢٩ - فَوَرِثْتُمْ عَمْرًا كَمَا وَرِثُوا لِعَبْدِ
٢٣٣٠ - تَذَرُونَ مَنْ أَوْلَى بِهَذَا الْاسْمِ وَه
٢٣٣١ - مَنْ قَدْ حَشَا الْأَوْرَاقَ وَالْأَذْهَانَ مِنْ
- بِالْوَحْيِ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
دَفَضَلَةٍ فِي أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِدَاخِلِ الْأَكْوَانِ
رَبِّ دُو الْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطَانِ
حَمْنٌ مَحْوِيٌّ بِظَرْفٍ مَكَانٍ
قَالَتْهُ فِي زَمَنِ مِنَ الْأَزْمَانِ
ذَا قَوْلُهُمْ تَبًّا لِذِي الْبُهْتَانِ
فِي كَفِّ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
سِكِّهَا تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
يَا قَوْمَنَا ازْدَعُوا عَنِ الْعُدْوَانِ
فَالْبَهْتُ لَا يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ
مُخْتَارِ حَشَوًا فَاشْهَدُوا بِبَيَانِ
صِرْفٍ بِلَا جَحْدٍ وَلَا كِثْمَانِ
ذَا الْاسْمِ فِي الْمَاضِي مِنَ الْأَزْمَانِ
كَابْنِ الْخَلِيفَةِ طَارِدِ الشَّيْطَانِ
بِإِلَهِ أَنْتَى يَسْتَوِي الْإِزْنَانِ
وَمُنَاسِبُ أَحْوَالِهِ بِوِزَانِ؟
بِدَعٍ تُخَالِفُ مُوجِبَ الْقُرْآنِ

- ٢٣٣٢- هَذَا هُوَ الْحَشَوِيُّ لَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٣- وَرَدُّوا عَذَابَ مَنَاهِلِ السُّنَنِ الَّتِي
 ٢٣٣٤- وَوَرَدْتُمْ الْقَلُوطَ مَجْرَى كُلِّ ذِي أَلٍ
 ٢٣٣٥- وَكَسَلْتُمْ أَنْ تَضَعُوا لِلْوَرْدِ مِنْ
- ثِ أَثْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 لَيْسَتْ زُبَالَةً هَذِهِ الْأَذْهَانِ
 أَوْسَاخٍ وَالْأَقْدَارِ وَالْأَنْثَانِ
 رَأْسِ الشَّرِيعَةِ خَيْبَةَ الْكَسَلَانِ



فصل

في بيان غدوانهم في تلقيبِ أهل القرآن والحديث بالمجسمة وبيان أنهم أولى بكل لقب خبيث

- ٢٣٣٦- كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٍ مُجَسِّمَةٍ نَوَا
 ٢٣٣٧- أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمْ بِهَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٨- سَمَّيْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ وَشُيُوكُمْ
 ٢٣٣٩- وَجَعَلْتُمُوهَا سُبَّةً لِيُتَنَفَّرُوا
 ٢٣٤٠- مَا ذَنْبُهُمْ وَاللَّهُ إِلَّا أَنَّهُمْ
 ٢٣٤١- وَأَبَوْا بِأَنْ يَتَحَيَّزُوا لِمَقَالَةٍ
 ٢٣٤٢- وَأَبَوْا يَدِينُوا بِالَّذِي دَنَيْتُمْ بِهِ
 ٢٣٤٣- وَصَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فِي النَّصِّينِ مِنْ
 ٢٣٤٤- إِنْ كَانَ ذَا السُّجْسِمِ عِنْدَكُمْ فَيَا
 ٢٣٤٥- إِنَّا مُجَسِّمَةٌ بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ
 ٢٣٤٦- وَاللَّهُ مَا قَالَ أَمْرٌ مُتَّبَعٌ بَأَنْ
 ٢٣٤٧- وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ فِي وَصْفِهِ
 ٢٣٤٨- أَوْ قَالَ أَيْضًا رَسُولُ اللَّهِ فَهُوَ
- بِتَّةٍ مَسْبَّةٍ جَاهِلٍ فَتَّانٍ
 ثِ وَنَاصِرِي الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 بَهْتًا بِهَا مِنْ غَيْرِ مَا سُلْطَانٍ
 عَنْهُمْ كَفَعَلَ السَّاحِرِ الشَّيْطَانِ
 أَخَذُوا بِوَحْيِ اللَّهِ وَالْفُرْقَانِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَرَءِ وَالْهَذْيَانِ
 خَبَرَ صَحِيحٍ ثُمَّ مِنْ قُرْآنٍ
 أَهْلًا بِهِ مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانٍ
 نَجَحَدُ صِفَاتِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 اللَّهُ جِسْمٌ يَا أُولِي الْبُهْتَانِ
 لَمْ نَعُدْ مَا قَدْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالصَّادِقُ الْمَضْدُوقُ بِالْبُزْهَانِ

٢٣٤٩ - أَوْ قَالَ أَصْحَابُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٣٥٠ - سَمُوهُ تَجْسِيماً وَتَشْبِيهاً فَلَسَ
 ٢٣٥١ - بَلْ بَيَّنَّا فَرْقَ لَطِيفٍ بَلْ هُوَ الـ
 ٢٣٥٢ - إِنَّ الْحَقِيقَةَ عِنْدَنَا مَقْصُودَةٌ
 ٢٣٥٣ - لَكِنْ لَدَيْكُمْ فَهِيَ غَيْرُ مُرَادَةٍ
 ٢٣٥٤ - فَكَلَامُهُ فِيمَا لَدَيْكُمْ لَا حَقِيقَـ
 ٢٣٥٥ - فِي ذِكْرِ آيَاتِ الْعُلُوِّ وَسَائِرِ الـ
 ٢٣٥٦ - بَلْ قَوْلُ رَبِّ النَّاسِ لَيْسَ حَقِيقَةً
 ٢٣٥٧ - [وَكَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى حَقِيقَـ
 ٢٣٥٨ - وَإِذَا جَعَلْتُمْ ذَا مَجَازاً صَحَّ أَنْ
 ٢٣٥٩ - وَحَقَائِقُ الْأَلْفَافِ بِالْعَقْلِ انْتَفَتْ
 ٢٣٦٠ - نَفْيُ الْحَقِيقَةِ وَانْتِفَاءُ اللَّفْظِ إِنْ
 ٢٣٦١ - وَنَصِيبُنَا إِبْثَاتُ ذَاكَ جَمِيعِهِ
 ٢٣٦٢ - فَمَنْ الْمَعْطَلُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُكُمْ
 ٢٣٦٣ - وَإِذَا سَبَبْتُمْ بِالْمُحَالِ فَسَبَبْنَا
 ٢٣٦٤ - تُبْدِي فُضَائِحَكُمْ وَتَهْتِكُ سِرَّكُمْ
 ٢٣٦٥ - يَا بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّبَابِ بِذَاكُمْ
 ٢٣٦٦ - مَنْ سَبَّ بِالْبُرْهَانِ لَيْسَ بِظَالِمٍ
 ٢٣٦٧ - فَحَقِيقَةُ التَّجْسِيمِ إِنْ تَكُ عِنْدَكُمْ
 ٢٣٦٨ - بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي شَهِدَتْ بِهَا
 ٢٣٦٩ - فَتَحَمَّلُوا عَنَّا الشَّهَادَةَ وَاشْهَدُوا
 ٢٣٧٠ - أَنَا مُجَسِّمَةٌ بِفَضْلِ اللَّهِ وَلِـ
 ٢٣٧١ - اللَّهُ أَكْبَرُ كَثَّرَتْ عَنْ نَابِهَا الـ

فَهُمْ التُّجُومُ مَطَالِعُ الْإِيمَانِ
 نَا جَاحِدِيهِ لِذَلِكَ الْهَذْيَانِ
 فَرْقُ الْعَظِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِالنَّصِّ وَهِيَ مُرَادَةُ التَّبْيَانِ
 أَنَّى يُرَادُ مُحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
 قَةً تَحْتَهُ تَبْدُو إِلَى الْأَذْهَانِ
 أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَلْبُ لِلْقُرْآنِ
 فِيمَا لَدَيْكُمْ يَا أُولِي الْعِرْفَانِ
 قَتِّهِ لَدَيْنَا وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ
 يُنْفَى عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالْإِمْكَانِ
 فِيمَا زَعَمْتُمْ فَاسْتَوَى النَّفْيَانِ
 دَلَّتْ عَلَيْهِ فَحَظُّكُمْ نَفْيَانِ
 لَفْظاً وَمَعْنَى ذَاكَ إِبْثَاتَانِ
 لَقَبْتُ بِلَا كَذِبٍ وَلَا عُذْوَانِ
 بِأَدِلَّةٍ وَحِجَاجِ ذِي بُرْهَانِ
 وَتُبَيِّنْ جَهْلَكُمْ مَعَ الْعُدْوَانِ
 وَسَبَابِكُمْ بِالْكَذِبِ وَالطُّغْيَانِ
 وَالظُّلْمِ سَبُّ الْعَبْدِ بِالْبُهْتَانِ
 وَصَفَ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الدِّيَّانِ
 آيَاتُهُ وَرَسُولُهُ الْعَدْلَانِ
 فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
 يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَعَكُمْ الثَّقَلَانِ
 حَرْبُ الْعَوَانِ وَصِيحُ الْإِقْرَانِ

٢٣٧٢ - وَتَقَابِلِ الصَّفَّانِ وَأَنْقَسَمِ الْوَرَى قَسَمَيْنِ وَأَتَضَحَّتْ لَنَا الْقِسْمَانِ



فصل

في بيان موردِ أهلِ التَّغْطِيلِ وأنَّهم تعَوَّضُوا بالْقُلُوطِ عن موردِ السَّلْسَبِيلِ

- ٢٣٧٣ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ وَيَحْكُ لَوْ تَرَى مَاذَا عَلَى شَفَتَيْكَ وَالْأَشْنَانِ
٢٣٧٤ - أَوْ مَا تَرَى آثَارَهَا فِي الْقَلْبِ وَالنَّـ
٢٣٧٥ - لَوْ طَابَ مِنْكَ الْوَرْدُ طَابَتْ كُلُّهَا
٢٣٧٦ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ طَهَّرْ فَاكَ مِنْ
٢٣٧٧ - ثُمَّ اشْتَمِ الْحَشَوِيَّ حَشَوَ الدِّينِ وَالـ
٢٣٧٨ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْهُدَى وَسِوَاهُمْ
٢٣٧٩ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْيَقِينِ وَغَيْرُهُمْ
٢٣٨٠ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْمَسَاجِدِ وَالسَّوَى
٢٣٨١ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْجَنَانِ وَغَيْرُهُمْ
٢٣٨٢ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ وَيَحْكُ لَوْ تَرَى الـ
٢٣٨٣ - وَتَرَاهُ مِنْ رَأْسِ الشَّرِيعَةِ شَارِباً
٢٣٨٤ - وَتَرَاهُ يَسْقِي النَّاسَ فَضْلَةَ كَاسِهِ
٢٣٨٥ - لَعَذَرْتَهُ إِنْ بَالَ فِي الْقُلُوطِ لَمْ
٢٣٨٦ - يَا وَارِدَ الْقُلُوطِ لَا تَكْسَلْ فَرَأ
٢٣٨٧ - هُوَ مَنْهَلٌ سَهْلٌ قَرِيبٌ وَاسِعٌ
٢٣٨٨ - وَاللَّهِ لَيْسَ بِأَصْعَبِ الْوُرْدَيْنِ بَلْ
- مَاذَا عَلَى شَفَتَيْكَ وَالْأَشْنَانِ
يَاتِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَزْكَانِ
أَنْتَى تَطِيبُ مَوَارِدُ الْأَنْثَانِ
خَبِثَ بِهِ وَاغْسَلَهُ مِنْ أَنْثَانِ
قُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْإِيْمَانِ
حَشَوُ الضَّلَالِ فَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
حَشَوُ الشُّكُوكِ فَمَا هُمَا صِنَوَانِ
حَشَوُ الْكَنِيفِ فَمَا هُمَا عِذْلَانِ
حَشَوُ الْجَحِيمِ أَيْسَتَوِي الْحَشَوَانِ؟
حَشَوِيَّ وَارِدَ مَنْهَلِ الْفُرْقَانِ
مِنْ كَفٍّ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
وَحَتَامُهَا مِسْكٌ عَلَى رِيْحَانِ
يَشْرَبُ بِهِ مَعَ جُمْلَةِ الْعُمَيَّانِ
سِ الْمَاءِ فَاقْصِدْهُ قَرِيبٌ دَانِ
كَافٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الثَّقَلَانِ
هُوَ أَسهَلُ الْوُرْدَيْنِ لِلظَّمْثَانِ



فصل

في بيان هدمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقرآن

- ٢٣٨٩ - يَا قَوْمُ بِاللَّهِ انْظُرُوا وَتَفَكَّرُوا
٢٣٩٠ - مِثْلَ التَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ لِلَّذِي
٢٣٩١ - فَأَقْلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَا عِنْدَكُمْ
٢٣٩٢ - وَاللَّهُ مَا اسْتَوِيَا لَدَى زُعْمَائِكُمْ
٢٣٩٣ - عَزَلُوهُمَا بَلْ صَرَّحُوا بِالْعَزْلِ عَنْ
٢٣٩٤ - قَالُوا وَتِلْكَ أَدَلَّةٌ لَفِظِيَّةٌ
٢٣٩٥ - مَا أَنْزِلْتَ لِيُنَالَ مِنْهَا الْعِلْمُ بَالٍ
٢٣٩٦ - بَلْ بِالْعُقُولِ يُنَالُ ذَاكَ وَهَذِهِ
٢٣٩٧ - فَبِجَهْدِنَا تَأْوِيلُهَا وَالدَّفْعُ فِي
٢٣٩٨ - كَكَبِيرِ قَوْمٍ جَاءَ يَشْهَدُ عِنْدَ ذِي
٢٣٩٩ - فَيَقُولُ قَدْزُكَ فَوْقَ ذَا وَشَهَادَةٌ
٢٤٠٠ - وَبُودُهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
٢٤٠١ - فَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ كَبِيرٍ فِيهِمْ
٢٤٠٢ - لَوْ كَانَ يُمَكِّنُنِي وَلَيْسَ بِمُمَكِّنٍ
٢٤٠٣ - ذَكَرَ اسْتِواءَ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ لَ
٢٤٠٤ - وَاللَّهُ لَوْلَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَالْ
٢٤٠٥ - لِأَتَوْا بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَلَدَكْدَكُوا أَلْ
٢٤٠٦ - فَلَقَدْ رَأَيْتُمْ مَا جَرَى لِأَيِّمَةِ أَلْ
٢٤٠٧ - لَا سِيَّمًا لَمَّا اسْتَمَالُوا جَاهِلًا
- فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
قَدْ قَالَهُ ذُو الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
حَدًّا سَوَاءً يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
فِي الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
نَيْلِ الْيَقِينِ وَرُثْبَةِ الْبُزْهَانِ
لَسْنَا نَحْكُمُهَا عَلَى الْإِيقَانِ
إِثْبَاتٍ لِلْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
عَنْهُ بِمَعَزِلٍ غَيْرِ ذِي سُلْطَانِ
أَكْتَفَيْهَا دَفْعًا كَذِي الصَّوْلَانِ
حُكْمٍ يُرِيدُ دَفَاعَهُ بِأَيَّانِ
لِسَوَاكَ تَصْلُحُ فَادْهَبْ بَأَمَانِ
لَكِنْ مَخَافَةَ صَاحِبِ السُّلْطَانِ
وَهُوَ الْحَقِيرُ مَقَالَةُ الْكُفْرَانِ
لَحَكَّكَتُ مِنْ ذَا الْمُضْحَفِ الْعُثْمَانِي
بِكِنْ ذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
قُرْآنِ وَالْأُمَرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
إِسْلَامٍ فَوْقَ قَوَاعِدِ الْأَرْكَانِ
إِسْلَامٍ مِنْ مَحْنٍ عَلَى الْأَزْمَانِ
ذَا قُدْرَةٍ فِي النَّاسِ مَعَ سُلْطَانِ

٢٤٠٨ - وَسَعَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ إِفْكٍ بَيْنٍ
 ٢٤٠٩ - إِنَّ النَّصِيحَةَ قُضِدَتْهُمْ كَنَصِيحَةِ الشَّ
 ٢٤١٠ - فَيَرَى عَمَائِمَ ذَاتِ أَذْنَابٍ عَلَى
 ٢٤١١ - وَيَرَى هَيُولَى لَا تَهُولُ لِمُبْصِرٍ
 ٢٤١٢ - فَإِذَا أَصَاخَ بِسَمْعِهِ مَلُؤُوهُ مِنْ
 ٢٤١٣ - فَيَرَى وَيَسْمَعُ لِبَسَمِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ
 ٢٤١٤ - فَتَتَّحُوا جِرَابَ الْجَهْلِ مَعَ كَذِبٍ فَخُذْ
 ٢٤١٥ - وَأَتُوا إِلَى قَلْبِ الْمُطَاعِ فَفَتَّشُوا
 ٢٤١٦ - فَإِذَا بَدَأَ غَرَضُ لَهُمْ دَخَلُوا بِهِ
 ٢٤١٧ - فَإِذَا رَأَوْهُ هَشَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 ٢٤١٨ - هُوَ فِي الطَّرِيقِ يَعُوقُ مُؤَلَّنًا عَنِ
 ٢٤١٩ - فَإِذَا هُمْ غَرَسُوا الْعَدَاوَةَ وَاطَّيَّبُوا
 ٢٤٢٠ - حَتَّى إِذَا مَا أَثْمَرَتْ وَدَنَا لَهُمْ
 ٢٤٢١ - رَكِبُوا عَلَى جُرْدٍ لَهُمْ وَحَمِيَّةٍ
 ٢٤٢٢ - فَهَنَالِكَ ابْتُلِيتْ جُنُودُ اللَّهِ مِنْ
 ٢٤٢٣ - ضَرْبًا وَحَبْسًا ثُمَّ تَكْفِيرًا وَتَبَ
 ٢٤٢٤ - فَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ مِنْهُمْ
 ٢٤٢٥ - مِنْ سَبَّهِمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَذَنَبُهُمْ
 ٢٤٢٦ - يَا أُمَّةَ غَضِبَ إِلَهُ عَلَيْهِمْ
 ٢٤٢٧ - تَبَّأَ لَكُمْ إِذْ تَشْتُمُونَ زَوَامِلَ
 ٢٤٢٨ - وَسَبَبْتُمُوهُمْ ثُمَّ لَسْتُمْ كُفَّاهُمْ
 ٢٤٢٩ - هَذَا وَهُمْ قَبِلُوا وَصِيَّةَ رَبِّهِمْ
 ٢٤٣٠ - حَذَرَ الْمَقَابِلَةَ الْقَبِيحَةَ مِنْهُمْ

بَلْ قَاسَمُوهُ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ
 يَطَّانِ حِينَ خَلَا بِهِ الْأَبْوَانِ
 تِلْكَ الْقُشُورِ طَوِيلَةَ الْأَرْدَانِ
 وَتَهُولُ أَعْمَى فِي ثِيَابِ جَبَانِ
 كَذِبٍ وَتَلْبِيسٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 يَا مَحْنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَانِ
 وَاحْمِلْ بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 عَمَّا هُنَاكَ لِيَدْخُلُوا بِأَمَانِ
 مِنْهُ إِلَيْهِ كَحِيلَةِ الشَّيْطَانِ
 ظَفَرُوا وَقَالُوا وَيَحَ آلَ فُلَانٍ
 مَقْصُودٍ وَهُوَ عَدُوُّ هَذَا الشَّانِ
 سَقَى الْغَرَّاسِ كَفِغْلٍ ذِي الْبُشْتَانِ
 وَقَتَّ الْجِدَادِ وَصَارَ ذَا إِمْكَانِ
 وَاسْتَنْجَدُوا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 جُنْدِ اللَّعِينِ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ
 دِيْعًا وَشَتْمًا ظَاهِرَ الْبُهْتَانِ
 أَمْرًا تُهَدِّدُهُ قُوَى الْإِيمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَتَرَكُ قَوْلَ فُلَانٍ
 الْأَجَلِ هَذَا تَشْتُمُوا بِهِوَانِ؟
 إِسْلَامِ حِزْبِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 قَرَأُوا مَسَبَّتَكُمْ مِنَ النُّقْصَانِ
 فِي تَرْكِهِمْ لِمَسَبَّةِ الْأَوْثَانِ
 بِمَسَبَّةِ الْقُرْآنِ وَالرَّحْمَنِ

٢٤٣١ - وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِيهِمْ
 ٢٤٣٢ - سَبُّوكُمْ جُهَاًلُهُمْ فَسَبِّبْتُمْ
 ٢٤٣٣ - وَصَدَدْتُمْ سَفَهَاءَكُمْ عَنْهُمْ وَعَنْ
 ٢٤٣٤ - وَدَعَوْتُمْهُمْ لِلَّذِي قَالَتْهُ أَشْه
 ٢٤٣٥ - فَأَبُوا إِجَابَتَكُمْ وَلَمْ يَتَحَيَّزُوا
 ٢٤٣٦ - وَإِلَى أُولَى الْعِرْفَانِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ
 ٢٤٣٧ - قَوْمٌ أَقَامَهُمُ الْإِلَهُ لِحِفْظِهِ
 ٢٤٣٨ - وَأَقَامَهُمُ حَرَساً مِنَ التَّبْدِيلِ وَالْتِ
 ٢٤٣٩ - يَزُكُّ عَلَى الْإِسْلَامِ بَلْ حُضُنْ لَهُ
 ٢٤٤٠ - فَهُمْ الْمَحْكُ فَمَنْ يَرَى مُتَنَقِّصاً
 ٢٤٤١ - إِنْ تَتَّبِعُهُ فَمَنْ يَرَى مُتَنَقِّصاً
 ٢٤٤٢ - أَيْضاً قَدْ أَتَاهُمَا الْخَبِيثُ عَلَى الْهُدَى
 ٢٤٤٣ - وَهُوَ الْحَقِيقُ بِذَلِكَ إِذْ عَادَى رُؤَا
 ٢٤٤٤ - فَإِذَا ذَكَرْتَ النَّاصِحِينَ لِرَبِّهِمْ
 ٢٤٤٥ - فَاغْسِلْهُ وَبِذَلِكَ مِنْ دَمِ التَّغْطِيلِ وَالْتِ
 ٢٤٤٦ - أَتَسُبُّهُمْ عَدَاوَةً وَلَسْتَ بِكُفٍّهُمْ
 ٢٤٤٧ - قَوْمٌ هُمْ بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٢٤٤٨ - شَتَّانَ بَيْنَ التَّارِكِينَ نُصُوصُهُ
 ٢٤٤٩ - وَالتَّارِكِينَ لِأَجْلِهَا آراءَ مَنْ
 ٢٤٥٠ - لَمَّا فَسَا الشَّيْطَانُ فِي آذَانِهِمْ
 ٢٤٥١ - فَلِذَاكَ نَامُوا عَنْهُ حَتَّى أَصْبَحُوا
 ٢٤٥٢ - وَالرَّكْبُ قَدْ وَصَلَ الْعُلَى وَتَيَمَّمُوا
 ٢٤٥٣ - وَأَتَوْا إِلَى رَوْضَاتِهَا وَتَيَمَّمُوا

ضَرَبْتَ لَهُمْ وَلَكُمْ بِذَا مَثَلَانِ
 سَنَّ الرَّسُولِ وَعَسَكَرَ الْإِيمَانِ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 يَخُ لَكُمْ بِالْحَرْصِ وَالْحُسْبَانِ
 إِلَّا إِلَى الْأَنْسَارِ وَالْقُرْآنِ
 حُ خُلَاصَةُ الْأَكْثَوَانِ وَالْإِنْسَانِ
 ذَا الدِّينِ مِنْ ذِي بِدْعَةِ شَيْطَانِ
 خَرِيفِ وَالتَّثْمِيمِ وَالتَّقْصَانِ
 يَأُوي إِلَيْهِ عَسَاكِرُ الْفُرْقَانِ
 لَهُمْ فَرْزَنْدِيقُ خَبِيثِ جَانِ
 كَانُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 ةَ الدِّينِ وَهِيَ عَدَاوَةُ الدِّيَانِ
 وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ بِلِسَانِ
 كَذِيبِ وَالْكَفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ
 فَالَهُ يَفْدِي حِزْبَهُ بِالْجَانِي
 أُولَى وَأَقْرَبُ مِنْكَ لِلْإِيمَانِ
 حَقّاً لِأَجْلِ زُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 آرَأَوْهُمْ ضَرْبُ مِنَ الْبُهْتَانِ
 ثَقُلْتُ رُؤُوسَهُمْ عَنِ الْقُرْآنِ
 يَتَلَاعَبُونَ تَلَاعَبَ الصَّبِيَانِ
 مِنْ أَرْضِ طَيِّبَةِ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ مَطْلِعِ الْقُرْآنِ

٢٤٥٤ - قَوْمٌ إِذَا مَا نَاجِدًا نَصَّ بَدَا
 ٢٤٥٥ - وَإِذَا بَدَا عِلْمُ الْهُدَى اسْتَبَقُوا لَهُ
 ٢٤٥٦ - وَإِذَا هُمْ سَمِعُوا بِمُبْتَدِعِ هَذَى
 ٢٤٥٧ - وَرِثُوا رَسُولَ اللَّهِ لَكِنْ غَيْرُهُمْ
 ٢٤٥٨ - وَإِذَا اسْتَهَانَ سَوَاهُمْ بِالنَّصِّ لَمْ
 ٢٤٥٩ - غَضُّوا عَلَيْهِ بِالتَّوَاجِدِ رَغْبَةً
 ٢٤٦٠ - لَيْسُوا كَمَنْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٢٤٦١ - عَزَلُوهُ فِي الْمَعْنَى وَوَلَّوْا غَيْرَهُ
 ٢٤٦٢ - ذَكَرُوهُ فَوْقَ مَنَابِرٍ وَبِسَكَّةٍ
 ٢٤٦٣ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الْمُطَاعُ لَغَيْرِهِ
 ٢٤٦٤ - يَا لِلْعُقُولِ أَيْسَتَوِي مَنْ قَالَ بِالِ
 ٢٤٦٥ - وَمُخَالِفَ هَذَا وَفُطْرَةَ رَبِّهِ
 ٢٤٦٦ - بَلْ فُطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فُطِرُوا عَلَى
 ٢٤٦٧ - وَالْوَحْيِ جَاءَ مُصَدِّقًا لَهُمَا فَلَا
 ٢٤٦٨ - سِلْمَانِ عِنْدَ مُوَفَّقٍ وَمُصَدِّقٍ
 ٢٤٦٩ - فَإِذَا تَعَارَضَ نَصُّ لَفْظٍ وَارِدٍ
 ٢٤٧٠ - فَالْعَقْلُ إِمَّا فَاسِدٌ وَيَظُنُّهُ الرَّ
 ٢٤٧١ - أَوْ أَنَّ ذَاكَ النَّصَّ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٢ - وَتُضْرَضُهُ لَيْسَتْ يُعَارِضُ بَعْضُهَا
 ٢٤٧٣ - وَإِذَا ظَنَنْتَ تَعَارُضًا فِيهَا فَذَا
 ٢٤٧٤ - أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَعْضُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٥ - لَكِنْ قَوْلَ مُحَمَّدٍ وَالْجَهْمِ فِي
 ٢٤٧٦ - إِلَّا وَيَطْرُدُ كُلُّ قَوْلٍ ضِدَّهُ

طَارُوا لَهُ بِالْجَمْعِ وَالْوُحْدَانِ
 كَتَسَابِقِ الْفُرْسَانِ يَوْمَ رَهَانِ
 صَاحُوا بِهِ طَرّاً بِكُلِّ مَكَانِ
 قَدْ رَاحَ بِالنُّقْصَانِ وَالْحِزْمَانِ
 يَرْفَعُ بِهِ رَأْساً مِنَ الْخُسْرَانِ
 فِيهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ بِمُهَانَ
 وَتَلَاهُ قَصْدَ تَبَرُّكِ وَفُلَانِ
 كَأَبِي الرَّبِيعِ خَلِيفَةِ السُّلْطَانِ
 رَقَمُوا اسْمَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَثْمَانِ
 وَلِمُهْتَدٍ ضُرِبَتْ بِذَا مَثَلَانِ
 قُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْبُرْهَانِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 مَضْمُونُهَا وَالْعَقْلُ مَقْبُولَانِ
 ثَلَقَ الْعَدَاوَةَ مَا هُمَا حَرْبَانِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمَا سِلْمَانِ
 وَالْعَقْلُ حَتَّى لَيْسَ يَلْتَقِيَانِ
 أَيُّ صَحِيحاً وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 مَا قَالَهُ الْمَعْصُومُ بِالْبُرْهَانِ
 بَعْضاً فَسَلَّ عَنْهَا عَلِيمَ زَمَانِ
 مِنْ آفَةِ الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 قَلْبُ الْمَوْحِدِ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا فَمُقْتَتِلَانِ

- ٢٤٧٧- والنَّاسُ بَعْدُ عَلَى ثَلَاثِ حِزْبٍ ه
٢٤٧٨- فَأَخْتَرُوا لِنَفْسِكَ أَتَيْنَ تَجْعَلُهَا فَلَا
٢٤٧٩- مَنْ قَالَ بِالتَّعْطِيلِ فَهُوَ مَكْذُوبٌ
٢٤٨٠- إِنَّ الْمُعْطَلَ لَا إِلَهَ لَهُ سِوَى الْ-
٢٤٨١- وَكَذًا إِلَهُ الْمُشْرِكِينَ نَحِيَّتُهُ أَلْ-
٢٤٨٢- لَكِنْ إِلَهُ الْمُرْسَلِينَ هُوَ الَّذِي
٢٤٨٣- وَاللَّهُ قَدْ نَسَبَ الْمُعْطَلَ كُلَّ مَنْ
٢٤٨٤- وَاللَّهُ مَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُعْطَلٌ
٢٤٨٥- كَلَّا وَلَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُشَبَّهٌ
٢٤٨٦- فَخُذِ الْهُدَى مِنْ عَبْدِهِ وَكِتَابِهِ



فصل

في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله
ورسوله لا يفيء العلم واليقين

- ٢٤٨٧- وَاخْذُوا مَقَالَاتِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا
٢٤٨٨- وَاسْأَلْ خَبِيرًا عَنْهُمْ يُنَبِّئُكَ عَنْ
٢٤٨٩- قَالُوا الْهُدَى لَا يُسْتَفَادُ بِسُنَّةِ
٢٤٩٠- إِذْ كُلُّ ذَلِكَ أَدْلَةٌ لَفُظِيَّةٌ
٢٤٩١- فِيهَا اشْتِرَاكَ ثُمَّ إِجْمَالٌ يُرَى
٢٤٩٢- وَكَذَلِكَ الْإِضْمَارُ وَالتَّخْصِصُ وَالْ-
٢٤٩٣- وَالتَّنْقِيلُ أَحَادٌ فَمَوْقُوفٌ عَلَى
٢٤٩٤- إِذْ بَعْضُهُمْ فِي الْبَعْضِ يَفْدَحُ دَائِمًا
- شَيْعَاءُ وَكَانُوا شَيْعَةَ الشَّيْطَانِ
أَسْرَارِهِمْ بِنَصِيحَةٍ وَبَيَانٍ
كَلَّا وَلَا أَثَرٍ وَلَا قُرْآنٍ
لَمْ تُبَدِ عَنْ عِلْمٍ وَلَا إِيقَانٍ
وَتَجَوُّزٌ بِالزَّيْدِ وَالتَّنْقِصَانِ
حَذَفُ الَّذِي لَمْ يُبَدِ عَنْ تَبْيَانٍ
صِدْقِ الرِّوَاةِ وَلَيْسَ ذَا بُرْهَانٍ
وَالْمَقْدَحُ فِيهِمْ فَهُوَ ذُو إِمْكَانٍ

٢٤٩٥ - وَتَوَاتَرًا فَهُوَ الْقَلِيلُ وَنَادِرٌ
 ٢٤٩٦ - هَذَا وَيَحْتَاجُ السَّلَامَةَ بَعْدَ مِنْ
 ٢٤٩٧ - وَهُوَ الَّذِي بِالْعَقْلِ يُعْرِفُ صِدْقَهُ
 ٢٤٩٨ - فَلِأَجْلِ هَذَا قَدْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَّ
 ٢٤٩٩ - فَانْظُرْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَيْفَ بَقَاؤُهُ
 ٢٥٠٠ - وَاَنْظُرْ إِلَى الْقُرْآنِ مَعْرُوضًا لَدَيْهِ
 ٢٥٠١ - وَاَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ كَذَاكَ مَعِ
 ٢٥٠٢ - وَاللَّهِ مَا عَزَلُوهُ تَعْظِيمًا لَهُ
 ٢٥٠٣ - يَا لَيْتَهُمْ إِذْ يَحْكُمُونَ بِعَزْلِهِ
 ٢٥٠٤ - يَا وَيْحَهُمْ وَلَوْ نَتَّيَجُ فِكْرَهُمْ
 ٢٥٠٥ - وَرَدَّاهُمْ وَلَوْ «إِشَارَاتِ» ابْنِ سَيِّدِ
 ٢٥٠٦ - وَاَنْظُرْ إِلَى نَصِّ الْكِتَابِ مُجَدِّلاً
 ٢٥٠٧ - بِالطَّغْنِ بِالْإِجْمَالِ وَالْإِضْمَارِ وَاللَّ
 ٢٥٠٨ - وَبِالْإِشْتِرَاكِ وَبِالْمَجَازِ وَحَذَفِ مَا
 ٢٥٠٩ - وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يَنْفُذُ حُكْمُهُ
 ٢٥١٠ - وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يُقْبَلُ قَوْلُهُ
 ٢٥١١ - لَكِنَّمَا الْمَقْبُولُ حُكْمُ الْعَقْلِ لَا
 ٢٥١٢ - يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَجُنُودُهُ
 ٢٥١٣ - عَهْدُهُ قَدْ مَاتَ لَيْسَ يَحْكُمُ غَيْرُهُ
 ٢٥١٤ - إِنْ غَابَ نَابَتْ عَنْهُ أَقْوَالُ الرَّسُولِ
 ٢٥١٥ - فَأَتَاهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي ظَنِّهِمْ
 ٢٥١٦ - بِجُنُودِ تَعْطِيلٍ وَكُفْرَانٍ مِنَ الْ
 ٢٥١٧ - فَعَلُوا بِمِلَّتِهِ وَسُنَّتِهِ كَمَا

جَدًّا فَأَيَّنَ الْقَطْعُ بِالْبُرْهَانِ؟
 ذَاكَ الْمُعَارِضِ صَاحِبِ الشَّلْطَانِ
 وَالتَّنْفِي مَظْنُونٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 عَيْنَا الْعُقُولِ وَمَنْطِقَ الْيُونَانِ
 مِنْ بَعْدِ هَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ
 هُمْ عَنْ نُفُوزِ وَلَايَةِ الْإِيقَانِ
 زُولاً لَدَيْهِمْ لَيْسَ ذَا سُلْطَانِ
 أَيُّظُنُّ ذَلِكَ قَطُّ ذُو عِرْفَانِ؟
 لَمْ يَرْفَعُوا زَايَاتِ جُنُكْسَخَانِ
 وَقَضُوا بِهَا قَطْعاً عَلَى الْقُرْآنِ
 نَا حِينَ وَلَّوْا مَنْطِقَ الْيُونَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَرِّقَ اللَّحْمَانِ
 خُصِيصِ وَالْثَّوِيلِ بِالْبُهْتَانِ
 شَاوُوا بِدَعْوَاهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 بَيْنَ الْخُصُومِ وَمَالَهُ مِنْ شَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِالْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 أَحْكَامُهُ لَا يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
 بِدِمَائِهِمْ وَمَدَامِيعِ الْأَجْفَانِ
 وَسِوَاهُ مَعْرُوضٌ عَنِ السُّلْطَانِ
 لِي هُمَا لَهُمْ دُونَ الْوَرَى حَكْمَانِ
 مِنْ حُكْمِ جُنُكْسَخَانَ ذِي الطُّغْيَانِ
 مَعْغُولٍ ثُمَّ الْآصِ وَالْعَلَّانِ
 فَعَلُوا بِأَمَّتِهِ مِنَ الْعُدْوَانِ

٢٥١٨ - وَاللَّهُ مَا انْقَادُوا لِجُنُكْشَخَانَ حَتَّى
 ٢٥١٩ - وَاللَّهُ مَا وَلَّوْهُ إِلَّا بَغْدَ عَزْ
 ٢٥٢٠ - عَزَلُوهُ عَنْ سُلْطَانِهِ وَهُوَ الْيَقِي
 ٢٥٢١ - هَذَا وَلَمْ يَكْفِ الَّذِي فَعَلُوهُ حَتَّى
 ٢٥٢٢ - جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ إِذْ عَصَوْهُ أَذْ
 ٢٥٢٣ - مِنْهَا انْتِفَاءً خُرُوجِهِ مِنْ رَبَّنَا
 ٢٥٢٤ - لِكَيْتَهُ خَلَقَ مِنَ اللَّوْحِ ابْتَدَا
 ٢٥٢٥ - مَا قَالَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٢٥٢٦ - تَبَّ لَهُمْ سَلْبُوهُ أَكْمَلَ وَضَفِهِ
 ٢٥٢٧ - هَلْ يَسْتَوِي بِاللَّهِ نَسْبَتُهُ إِلَى
 ٢٥٢٨ - مِنْ أَيْنَ لِلْمَخْلُوقِ عِزُّ صِفَاتِهِ؟
 ٢٥٢٩ - بَيْنَ الصِّفَاتِ وَبَيْنَ مَخْلُوقٍ كَمَا
 ٢٥٣٠ - هَذَا وَقَدْ عَضَّهُوهُ أَنْ نُضَوِّصَهُ
 ٢٥٣١ - لَكِنَّ غَايَتَهَا الظُّنُونُ وَلَيْتَهُ
 ٢٥٣٢ - لَكِنَّ ظَوَاهِرُ لَا يُطَابِقُ ظَنُّهَا
 ٢٥٣٣ - إِلَّا إِذَا مَا أُوتِ فَمَجَازُهَا
 ٢٥٣٤ - أَوْ بِالْكِنَايَةِ وَاسْتِعَارَاتٍ وَتَشْ
 ٢٥٣٥ - فَالْقَطْعُ لَيْسَ يُفِيدُهُ وَالظَّنُّ مِنْ
 ٢٥٣٦ - فَلِمَ الْمَلَامَةُ إِذْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَدَ
 ٢٥٣٧ - فَاللَّهُ يُعْظِمُ فِي النُّصُوصِ أَجُورَكُمْ
 ٢٥٣٨ - مَاتَتْ لَدَى الْأَقْوَامِ لَا يُحْيِيُونَهَا
 ٢٥٣٩ - هَذَا وَقَوْلُهُمْ خِلَافُ الْحِسِّ وَالِ
 ٢٥٤٠ - مَعَ كَوْنِهِ أَيْضاً خِلَافُ الْفِطْرَةِ الِ

٢٥١٨ - وَاللَّهُ مَا انْقَادُوا لِجُنُكْشَخَانَ حَتَّى
 ٢٥١٩ - وَاللَّهُ مَا وَلَّوْهُ إِلَّا بَغْدَ عَزْ
 ٢٥٢٠ - عَزَلُوهُ عَنْ سُلْطَانِهِ وَهُوَ الْيَقِي
 ٢٥٢١ - هَذَا وَلَمْ يَكْفِ الَّذِي فَعَلُوهُ حَتَّى
 ٢٥٢٢ - جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ إِذْ عَصَوْهُ أَذْ
 ٢٥٢٣ - مِنْهَا انْتِفَاءً خُرُوجِهِ مِنْ رَبَّنَا
 ٢٥٢٤ - لِكَيْتَهُ خَلَقَ مِنَ اللَّوْحِ ابْتَدَا
 ٢٥٢٥ - مَا قَالَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٢٥٢٦ - تَبَّ لَهُمْ سَلْبُوهُ أَكْمَلَ وَضَفِهِ
 ٢٥٢٧ - هَلْ يَسْتَوِي بِاللَّهِ نَسْبَتُهُ إِلَى
 ٢٥٢٨ - مِنْ أَيْنَ لِلْمَخْلُوقِ عِزُّ صِفَاتِهِ؟
 ٢٥٢٩ - بَيْنَ الصِّفَاتِ وَبَيْنَ مَخْلُوقٍ كَمَا
 ٢٥٣٠ - هَذَا وَقَدْ عَضَّهُوهُ أَنْ نُضَوِّصَهُ
 ٢٥٣١ - لَكِنَّ غَايَتَهَا الظُّنُونُ وَلَيْتَهُ
 ٢٥٣٢ - لَكِنَّ ظَوَاهِرُ لَا يُطَابِقُ ظَنُّهَا
 ٢٥٣٣ - إِلَّا إِذَا مَا أُوتِ فَمَجَازُهَا
 ٢٥٣٤ - أَوْ بِالْكِنَايَةِ وَاسْتِعَارَاتٍ وَتَشْ
 ٢٥٣٥ - فَالْقَطْعُ لَيْسَ يُفِيدُهُ وَالظَّنُّ مِنْ
 ٢٥٣٦ - فَلِمَ الْمَلَامَةُ إِذْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَدَ
 ٢٥٣٧ - فَاللَّهُ يُعْظِمُ فِي النُّصُوصِ أَجُورَكُمْ
 ٢٥٣٨ - مَاتَتْ لَدَى الْأَقْوَامِ لَا يُحْيِيُونَهَا
 ٢٥٣٩ - هَذَا وَقَوْلُهُمْ خِلَافُ الْحِسِّ وَالِ
 ٢٥٤٠ - مَعَ كَوْنِهِ أَيْضاً خِلَافُ الْفِطْرَةِ الِ

٢٥٤١ - فَاللَّهُ قَدْ فَطَرَ الْعِبَادَ عَلَى التَّفَا
 ٢٥٤٢ - كُلُّ يَدُلُّ عَلَى الَّذِي فِي نَفْسِهِ
 ٢٥٤٣ - فَتَرَى الْمُخَاطَبَ قَاطِعاً بِمُرَادِهِ
 ٢٥٤٤ - إِذْ كُلُّ لَفْظٍ غَيْرِ لَفْظِ نَبِيِّنَا
 ٢٥٤٥ - حَاشَا كَلَامَ اللَّهِ فَهُوَ الْغَايَةُ الـ
 ٢٥٤٦ - لَمْ يَفْهَمِ الثَّقَلَانِ مِنْ لَفْظٍ كَمَا
 ٢٥٤٧ - فَهُوَ الَّذِي اسْتَوَلَى عَلَى التَّبْيَانِ كَاشِد
 ٢٥٤٨ - مَا بَعْدَ تَبْيَانِ الرَّشُولِ لِنَاطِرٍ
 ٢٥٤٩ - فَنَظَرَ إِلَى قَوْلِ الرَّشُولِ لِسَائِلٍ
 ٢٥٥٠ - حَقّاً تَرَوْنَ إِلَهُكُمْ يَوْمَ اللَّقَا
 ٢٥٥١ - كَالْبَدْرِ لَيْلَ تَمَامِهِ وَالشَّمْسِ فِي
 ٢٥٥٢ - بَلْ قَضَاهُ تَحْقِيقُ رُؤْيَانَا لَهُ
 ٢٥٥٣ - وَنَفَى السَّحَابَ وَذَاكَ أَمْرٌ مَانِعٌ
 ٢٥٥٤ - فَآتَى إِذَا بِالْمُقْتَضَى وَنَفَى الْمَوَا
 ٢٥٥٥ - صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٢٥٥٦ - مَاذَا يَقُولُ الْقَاصِدُ التَّبْيَانِ يَا
 ٢٥٥٧ - فَبِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَكُمْ قُلْتُمْ لَهُ
 ٢٥٥٨ - وَضَرَبْتُمْ فِي وَجْهِهِ بِعَسَاكِرِ النَّ
 ٢٥٥٩ - لَوْ أَنَّكُمْ وَاللَّهُ عَامَلْتُمْ بَذَا
 ٢٥٦٠ - فَسَدَتْ تَصَانِيفُ الْوُجُودِ بِأَشْرَهَا
 ٢٥٦١ - هَذَا وَلَيْسُوا فِي بَيَانِ غُلُومِهِمْ
 ٢٥٦٢ - وَاللَّهُ لَوْ صَحَّ الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٢٥٦٣ - فَالْعَقْلُ لَا يَهْدِي إِلَى تَفْصِيلِهَا

هُمْ بِالْخَطَابِ لِمَقْصِدِ التَّبْيَانِ
 بِكَلَامِهِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ لِسَانٍ
 هَذَا مَعَ التَّقْصِيرِ فِي الْإِنْسَانِ
 هُوَ دُونَهُ فِي ذَا بِلَا نُكْرَانِ
 قُضِيَ لَهُ أَعْلَى دُرَى التَّبْيَانِ
 فَهَمُّوا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 تِلَاثِهِ حَقّاً عَلَى الْإِحْسَانِ
 إِلَّا الْعَمَى وَالْعَيْبُ فِي الْعُمَيَّانِ
 مِنْ صَحْبِهِ عَنْ رُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 نَحَرَ الظَّهِيرَةِ مَا هُمَا مِثْلَانِ
 فَآتَى بِأَظْهَرِ مَا يُرَى بِعِيَانِ
 مِنْ رُؤْيَةِ الْقَمَرَيْنِ فِي ذَا الْآنِ
 نَعِ خَشْيَةَ التَّقْصِيرِ فِي التَّبْيَانِ
 يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا بَيَّانِ
 أَهْلَ الْعَمَى مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ
 ذَا اللَّفْظُ مَعْرُوضٌ عَنِ الْإِيقَانِ
 أَوَّلَ دَفْعاً مِنْكُمْ بِلِيَانِ
 أَهْلَ الْعُلُومِ وَكُتِبَتْهُمْ بِوِزَانِ
 وَغَدَتْ غُلُومُ النَّاسِ ذَاتَ هَوَانِ
 مِثْلَ الرَّشُولِ وَمُنْزِلِ الْقُرْآنِ
 قُطِعَتْ سَبِيلُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 لَكِنْ مَا جَاءَتْ بِهِ الْوُخْيَانِ

٢٥٦٤ - فَإِذَا غَدَا التَّفْصِيلُ لَفْظِيًّا وَمَعًى
 ٢٥٦٥ - فَهُنَاكَ لَا عِلْمًا أَفَادَتْ لَا وَلَا
 ٢٥٦٦ - لَوْ صَحَّ ذَاكَ الْقَوْلُ لَمْ يَحْضُلْ لَنَا
 ٢٥٦٧ - وَغَدَا التَّخَاطُبُ فَاسِداً وَفَسَادُهُ
 ٢٥٦٨ - مَا كَانَ يَحْضُلُ عِلْمُنَا بِشَهَادَةِ
 ٢٥٦٩ - وَكَذَلِكَ الْإِقْرَارُ يُصْبِحُ فَاسِداً
 ٢٥٧٠ - وَكَذَا عُقُودُ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهَا
 ٢٥٧١ - أَيْسُوغُ لِلشَّهَدَا شَهَادَتُهُمْ بِهَا
 ٢٥٧٢ - إِذْ تِلْكَ الْأَلْفَاظُ غَيْرُ مُفِيدَةٍ
 ٢٥٧٣ - بَلْ لَا يَسُوغُ لِشَاهِدٍ أَبَداً شَهِادَةً
 ٢٥٧٤ - بَلْ لَا يَرَأَى دَمٌ يَلْفِظُ الْكُفْرَ مِنْ
 ٢٥٧٥ - بَلْ لَا يُبَاحُ الْفَرْجُ بِالْإِذْنِ الَّذِي
 ٢٥٧٦ - أَيْسُوغُ لِلشَّهَدَاءِ جَزْمُهُمْ بِأَنْ
 ٢٥٧٧ - هَذَا وَجُمْلَةُ مَا يُقَالُ بِأَنَّهُ
 ٢٥٧٨ - هَذَا وَمِنْ بُهْتَانِهِمْ أَنَّ اللَّغَا
 ٢٥٧٩ - فَانْظُرْ إِلَى الْأَلْفَاظِ فِي جَرَيَانِهَا
 ٢٥٨٠ - أَتُظَنُّهَا تَحْتَاجُ نَقْلاً مُسْتَدّاً
 ٢٥٨١ - أَمْ قَدْ جَرَتْ مَجْرَى الضَّرُورِيَّاتِ لَا
 ٢٥٨٢ - إِلَّا الْأَقْلَ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ لِلنَّ
 ٢٥٨٣ - وَمِنْ الْمَصَائِبِ قَوْلُ قَائِلِهِمْ بِأَنْ م
 ٢٥٨٤ - وَخِلَافُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ ظَاهِرٌ
 ٢٥٨٥ - وَكَذَا اخْتِلَافُهُمْ أَمْسَتْ قَائِلُهُمْ
 ٢٥٨٦ - وَالْأَصْلُ مَاذَا؟ فِيهِ خُلْفٌ ثَابِتٌ

زُولاَ عَنِ الْإِيقَانِ وَالرُّجْحَانِ
 ظَنّاً وَهَذَا غَايَةُ الْحَرْمَانِ
 قَطَعَ بِقَوْلٍ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
 أَضَلُّ الْفَسَادِ لِتَنُوعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 وَوَصِيَّةٍ كَلًّا وَلَا إِيْمَانٍ
 إِذْ كَانَ مُحْتَمِلاً لِسَبْعِ مَعَانٍ
 بِاللَّفْظِ إِذْ يَتَخَاطَبُ الرَّجُلَانِ
 مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُمْ بِبَيَانٍ
 لِلْعِلْمِ بَلْ لِلظَّنِّ ذِي الرُّجْحَانِ
 دُتُّهُ عَلَى مَذْلُولٍ نُطْقٍ لِسَانٍ
 مُتَكَلِّمٍ بِالظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَرْطُ صِحَّتِهِ مِنَ النَّسْوَانِ
 رَضِيَتْ بِالْفَظِّ قَابِلٍ لِمَعَانٍ
 فِي ذَا فَسَادِ الْعَقْلِ وَالْأَذْيَانِ
 تِ اتَتْ بِنَقْلِ الْفَرْدِ وَالْوُحْدَانِ
 فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 مُتَوَاتِراً أَوْ نَقْلٍ ذِي وَحْدَانٍ
 تَحْتَاجُ نَقْلاً وَهِيَ ذَاتُ بَيَانٍ
 قُلِّ الصَّحِيحِ وَذَلِكَ دُو تَبْيَانٍ
 «اللَّهُ» أَظْهَرَ لَفْظَةً بِلِسَانٍ
 عَرَبِيٍّ وَضَعِ ذَاكَ أَمْ شَرْيَانِي
 أَمْ جَامِداً قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ
 عِنْدَ النَّحْوَةِ وَذَلِكَ دُو أَلْوَانِ

- ٢٥٨٧ - هَذَا وَلَفْظُ «اللَّهِ» أَظْهَرُ لَفْظَةً
 ٢٥٨٨ - فَاَنْظُرْ بِحَقِّ اللَّهِ مَاذَا فِي الَّذِي
 ٢٥٨٩ - هَلْ خَالَفَ الْعُقَلَاءُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ م
 ٢٥٩٠ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُوْهِمٌ
 ٢٥٩١ - وَالْخُلْفُ فِي أَحْوَالِ ذَاكَ اللَّفْظِ لَا
 ٢٥٩٢ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «مَكَّةَ»
 ٢٥٩٣ - أَقْبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنْ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٤ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «أَحْمَدِ»
 ٢٥٩٥ - أَقْبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنْ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٦ - وَنَظِيرُ هَذَا لَيْسَ يُخْصَرُ كَثْرَةً
 ٢٥٩٧ - أَيْمُنْ لِي ذَا الْهَذْيَانِ قَدْ عَزَلْتُ نُصُو
 ٢٥٩٨ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُعَافِي عَبْدَهُ
 ٢٥٩٩ - فَلِأَجْلِ ذَا نَبَذُوا الْكِتَابَ وَرَاءَهُمْ
 ٢٦٠٠ - وَلِأَجْلِ ذَاكَ عَدَوْا عَلَى الشُّنَنِ الَّتِي
 ٢٦٠١ - يَزُمُونَهُمْ بِهَتَأٍ بِكُلِّ عَظِيمَةٍ



فصل

في تنزيه أهل الحديث وحملَةِ الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعة

- ٢٦٠٢ - فَرَمَوْهُمْ بَغْيًا بِمَا الرَّامِي بِهِ
 ٢٦٠٣ - يَزُمِي الْبَرِيءَ بِمَا جَنَأَ مُبَاهِتًا
 أَوَّلَى لِيَدْفَعَ عَنْهُ فِعْلَ الْجَانِي
 وَلِذَاكَ عِنْدَ الْغَرِّ يَشْتَبِهَانِ

- ٢٦٠٤ - سَمَّوْهُمْ حَشَوِيَّةً وَنَوَابِتًا
 ٢٦٠٥ - وَكَذَلِكَ أَغْدَاءُ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
 ٢٦٠٦ - نَضَبُوا الْعَدَاوَةَ لِلصَّحَابَةِ ثُمَّ سَمَّ
 ٢٦٠٧ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ شَبَّهَ الرَّحْمَنَ بِالْ
 ٢٦٠٨ - وَكَذَلِكَ شَبَّهَ قَوْلَهُ بِكَلَامِنَا
 ٢٦٠٩ - وَكَذَلِكَ شَبَّهَ وَصْفَهُ بِصِفَاتِنَا
 ٢٦١٠ - وَأَتَى إِلَى وَصْفِ الرَّسُولِ لِرَبِّهِ
 ٢٦١١ - بِاللَّهِ مَنْ أَوْلَى بِهَِذَا الْأِسْمِ مِنْ
 ٢٦١٢ - إِنْ كَانَ تَشْبِيهًا ثُبُوتُ صِفَاتِهِ
 ٢٦١٣ - لَكِنَّ نَفْيَ صِفَاتِهِ تَشْبِيهُهُ
 ٢٦١٤ - بَلْ بِالَّذِي هُوَ غَيْرُ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْد
 ٢٦١٥ - فَمَنْ الْمُسَبَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتُمْ



فصل

في نُكْتَةِ بَدِيعَةِ تَبْيِينِ مِيرَاثِ الْمَلَقَّبِينَ وَالْمَلَقَّبِينَ مِنَ الْمَشْرُكِينَ وَالْمُوَحَّدِينَ

- ٢٦١٦ - هَذَا وَتَمَّ لَطِيفَةٌ عَجَبٌ سَأَبُ
 ٢٦١٧ - فَاسْمَعْ فَذَاكَ مُعْطَلٌ وَمُسَبَّهٌ
 ٢٦١٨ - لَا بُدَّ أَنْ يَرِثَ الرَّسُولَ وَضِدَّهُ
 ٢٦١٩ - فَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى مِنْهَاجِهِ
 ٢٦٢٠ - إِخْدَاهُمْ مَا حَزَبَ لَهُ وَلِحِزْبِهِ
 ٢٦١٦ - لَيْسَ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
 ٢٦١٧ - وَاعْقِلْ فَذَاكَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ
 ٢٦١٨ - فِي النَّاسِ طَائِفَتَانِ مُخْتَلِفَانِ
 ٢٦١٩ - وَالْوَارِثُونَ لِضِدِّهِ فَتَّانِ
 ٢٦٢٠ - مَا عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ كِتْمَانِ

٢٦٢١ - فَرَمَوْهُ مِنَ الْقَابِئِهِمْ بِعَظَائِمِ
 ٢٦٢٢ - فَأَتَى الْأَلَى وَرَثُوهُمْ فَرَمَوْا بِهَا
 ٢٦٢٣ - هَذَا يُحَقِّقُ إِذْ كُلُّ مِنْهُمَا
 ٢٦٢٤ - وَالْآخَرُونَ أُولُو التَّفَاقِ فَأَضْمَرُوا
 ٢٦٢٥ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ مُضْمَرٌ تَغْطِيْلُهُ
 ٢٦٢٦ - هَذِي مَوَارِيثُ الْعِبَادِ تَقَسَّمَتْ
 ٢٦٢٧ - هَذَا وَتَمَّ لَطِيفَةٌ أُخْرَى بِهَا
 ٢٦٢٨ - تَجِدُ الْمُعْطَلَ لَا عِنَاءَ لِمَجْسَمِ
 ٢٦٢٩ - وَاللَّهُ يَضْرِفُ ذَاكَ عَنْ أَهْلِ الْهُدَى
 ٢٦٣٠ - هُمْ يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَمُحَمَّدٌ
 ٢٦٣١ - صَانَ الْإِلَهَ مُحَمَّدًا عَنْ شَتْمِهِمْ
 ٢٦٣٢ - كَصَيَانَةِ الْأَتْبَاعِ عَنْ شَتْمِ الْمُعْطَلِ
 ٢٦٣٣ - وَالسَّبُّ مَرْجِعُهُ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ
 ٢٦٣٤ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ يَلْعَنُ اسْمَ مُشَبِّهِهِ
 ٢٦٣٥ - هَذِي حِسَانُ عَرَائِسِ زُفْتٍ لَكُمْ
 ٢٦٣٦ - وَالْعِلْمُ يَدْخُلُ قَلْبَ كُلِّ مُوَفَّقٍ
 ٢٦٣٧ - وَيَرْدُّهُ الْمَخْرُومُ مِنْ خِذْلَانِهِ
 ٢٦٣٨ - يَا فِرْقَةً نَفَتِ الْإِلَهَ وَقَوْلُهُ
 ٢٦٣٩ - مُوْثُوا بِغَيْظِكُمْ قَرَّبِي عَالِمِ
 ٢٦٤٠ - فَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ٢٦٤١ - وَالْحَقُّ رُكْنٌ لَا يَقُومُ لَهُدًى
 ٢٦٤٢ - ثُوْبُوا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَغْطِيلِكُمْ
 ٢٦٤٣ - مَنْ تَابَ مِنْكُمْ فَالْجَنَانُ مَصِيرُهُ

هُمْ أَهْلُهَا لَا خَيْرَ الرَّحْمَنِ
 وَرَأَيْتُهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 فَاسْمَعِ وَعِهِ يَأْمَنُ لَهُ أَذْنَانِ
 شَيْئاً وَقَالُوا غَيْرَهُ بِلسَانِ
 قَدْ أَظْهَرَ التَّنْزِيهَ لِلرَّحْمَنِ
 بَيْنَ الطَّوَائِفِ قِسْمَةَ الْمَنَانِ
 سُلُوْانُ مَنْ قَدْ سُبَّ بِالْبُهْتَانِ
 وَمُشَبِّهِهِ لِلَّهِ بِالْإِنْسَانِ
 كُمُحَمَّدٍ وَمُذَمَّمِ إِسْمَانِ
 عَنْ شَتْمِهِمْ فِي مَغْزِلِ وَصِيَانِ
 فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى هُمَا صَوْنَانِ
 لِلْمُشَبِّهِ هَكَذَا الْإِزْتِنَانِ
 أَهْلٌ لِكُلِّ مَذْمَةٍ وَهَوَانِ
 وَاسْمُ الْمُوَحَّدِ فِي حِمَى الرَّحْمَنِ
 وَلَدَى الْمُعْطَلِ هُنَّ غَيْرُ حِسَانِ
 مِنْ غَيْرِ بَوَابٍ وَلَا اسْتِثْنَانِ
 لَا تُشَقِّقْنَا اللَّهُمَّ بِالْحِرْزَمَانِ
 وَعُغْلُوهُ بِالْجَحْدِ وَالْكَفْرَانِ
 بِسَرَائِرِ مِنْكُمْ وَخُبَيْثِ جَنَانِ
 وَرَسُولِهِ بِالْعِلْمِ وَالشُّلْطَانِ
 أَحَدٌ وَلَوْ جُمِعَتْ لَهُ الثَّقَلَانِ
 فَالرَّبُّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ التَّذْمَانِ
 أَوْ مَاتَ جَهْمِيًّا فَفِي النَّيْرَانِ

فصل

في بيان اقتضاء التَّجْهِمِ والجبرِ والإِرجاءِ للخروجِ عن جميعِ دياناتِ الأنبياءِ

- ٢٦٤٤ - وَاشْمَعْ وَعِهِ سِرّاً عَجِيباً كَانَ مَكُ
٢٦٤٥ - فَأَدْعُهُ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي
٢٦٤٦ - جِيمٌ وَجِيمٌ ثُمَّ جِيمٌ مَعَهُمَا
٢٦٤٧ - فِيهَا لَدَى الْأَقْوَامِ طَلَسُمٌ مَتَى
٢٦٤٨ - فَإِذَا رَأَيْتَ الثُّورَ فِيهِ تَقَارَنُ الـ
٢٦٤٩ - دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الثُّخُوسَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٠ - جَبْرٌ وَإِزْجَاءٌ وَجِيمٌ تَجْهِمُ
٢٦٥١ - فَاخْكُم بِطَالِعِهَا لِمَنْ حَصَلَتْ لَهُ
٢٦٥٢ - فَاخْمِلْ عَلَى الْأَقْدَارِ ذَنْبَكَ كُلَّهُ
٢٦٥٣ - وَافْتَحْ لِنَفْسِكَ بَابَ عُذْرِكَ إِذْ تَرَى الـ
٢٦٥٤ - فَالْجَبْرُ يُشْهِدُكَ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٥ - لَا فَاعِلٌ أَبَدًا وَلَا هُوَ قَادِرٌ
٢٦٥٦ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ اللَّذَانِ تَوَجَّهَا
٢٦٥٧ - وَكَأَمْرِهِ الْأَعْمَى بِنَقْطِ مَصَاحِفِ
٢٦٥٨ - وَإِذَا ازْتَفَعْتَ دُرَيْجَةً أُخْرَى رَأَيْتَ
٢٦٥٩ - إِنْ قِيلَ قَدْ خَالَفتَ أَمْرَ الشَّرْعِ قُلْ
٢٦٦٠ - وَمُطِيعُ أَمْرِ اللَّهِ مِثْلُ مُطِيعِ مَا
٢٦٦١ - عَبْدُ الْأَوَامِرِ مِثْلُ عَبْدٍ مَشِئَةٍ
٢٦٦٢ - فَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَادَتِ الْجِيمُ الَّتِي
- ثُمًّا مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْذُ زَمَانٍ
نُصْحًا وَخَوْفَ مَعْرِةِ الْكِثْمَانِ
مَقْرُونَةً مَعَ أَحْرَفِ بِوَرَانِ
تَحْلُلُهُ تَحْلُلُ ذُرْوَةَ الْعِرْقَانِ
جِيمَاتُ بِالتَّثْلِيثِ شَرِّ قِرَانِ
سَهْمُ الَّذِي قَدْ قَارَ بِالْخِذْلَانِ
فَتَأْمَلِ الْمَجْمُوعَ فِي الْمِيزَانِ
بِخَلَاصِهِ مِنْ رِبْقَةِ الْإِيمَانِ
حَمَلَ الْجُدُوعِ عَلَى قُوَى الْجُدْرَانِ
أَفْعَالِ فِعْلِ الْخَالِقِ الدِّيَانِ
مِثْلَ اِزْتِعَاشِ الشَّيْخِ ذِي الرَّجْفَانِ
كَالْمَيْتِ أُدْرِجُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
فَهُمَا كَأَمْرِ الْعَبْدِ بِالطَّيْرَانِ
أَوْ شَكْلِهَا حَذْرًا مِنَ الْأَلْحَانِ
تِ الْكُلِّ طَاعَاتٍ بِلَا عِضْيَانِ
لَكِنْ أَطَعْتُ إِرَادَةَ الرَّخْمَنِ
يَقْضِي بِهِ وَكِلَاهُمَا عَبْدَانِ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِ لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
لِلْجَبْرِ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ بُهْتَانِ

٢٦٦٣ - وَكَذَلِكَ الْإِزْجَاءُ حِينَ تُقَرَّرُ بِالْ
 ٢٦٦٤ - فَازِمِ الْمَصَاحِفِ فِي الْحُشُوشِ وَخَرْبِ الْ
 ٢٦٦٥ - وَاقْتُلْ إِذَا مَا اسْطَغَتْ كُلَّ مُوَحِّدٍ
 ٢٦٦٦ - وَاشْتُمْ جَمِيعَ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ أَتُوا
 ٢٦٦٧ - وَإِذَا رَأَيْتَ حِجَارَةً فَاسْجُدْ لَهَا
 ٢٦٦٨ - وَأَقِرَّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٢٦٦٩ - وَأَقِرَّ أَنَّ رَسُولَهُ حَقًّا أَتَى
 ٢٦٧٠ - فَتَكُونُ حَقًّا مُؤْمِنًا وَجَمِيعُ دَا
 ٢٦٧١ - هَذَا هُوَ الْإِزْجَاءُ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ
 ٢٦٧٢ - فَأَضِفْ إِلَى الْجِيمِينَ جِيمَ تَجْهَمِ
 ٢٦٧٣ - قُلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ عَالِمٌ
 ٢٦٧٤ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ دُو سَمْعٍ وَلَا
 ٢٦٧٥ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مَعْبُودٌ سِوَى اللَّهِ
 ٢٦٧٦ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ مُتَكَلِّمٍ
 ٢٦٧٧ - كَلًّا وَلَا كَلِمٍ إِلَيْهِ صَاعِدٌ
 ٢٦٧٨ - أَتَى وَحَظُّ الْعَرْشِ مِنْهُ كَحَظِّ مَا
 ٢٦٧٩ - بَلْ نِسْبَةُ الرَّحْمَنِ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٢٦٨٠ - فَعَلَيْهِمَا اسْتَوْلَى جَمِيعًا قُدْرَةً
 ٢٦٨١ - هَذَا الَّذِي أَعْطَتْهُ جِيمُ تَجْهَمِ
 ٢٦٨٢ - تَالَلَهُ مَا اسْتَجْمَعْنَ عِنْدَ مُعْطَلٍ
 ٢٦٨٣ - وَالْجَهْمُ أَصْلُهَا جَمِيعًا فَاعْتَدَتْ
 ٢٦٨٤ - وَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ هُمْ
 ٢٦٨٥ - لَكِنْ تَقَسَّمَتِ الطَّوَائِفُ قَوْلُهُ

مَعْبُودٌ تُصْبِحُ كَامِلَ الْإِيمَانِ
 بَيْتَ الْعَتِيقِ وَجَدَّ فِي الْعِضْيَانِ
 وَتَمَسَّحَنُ بِالْقَسِّ وَالصُّلْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ جَهْرًا بَلَا كِثْمَانِ
 بَلْ خِرٌّ لِلْأَضْنَامِ وَالْأَوْثَانِ
 هُوَ وَحْدَهُ الْبَارِي لِذِي الْأَكْوَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 وَزُرَّ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِالْكَفْرَانِ
 مِنْ كُلِّ جَهْمِيٍّ أَخِي الشَّيْطَانِ
 وَأَنْفِ الصِّفَاتِ وَأَلْقِ بِالْأَرْسَانِ
 بِسَرَائِرِ مَنَّا وَلَا إِغْلَانِ
 بَصَرٍ وَلَا عَذْلٍ وَلَا إِحْسَانِ
 عَدَمَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الْأَعْيَانِ
 بِأَوَامِرٍ وَزَوَاجِرٍ وَقُرْآنِ
 أَبَدًا وَلَا عَمَلٍ لِذِي شُكْرَانِ
 تَحْتَ الثَّرَى عِنْدَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 لِلْعَرْشِ نَسْبَتُهُ إِلَى الْبُنْيَانِ
 وَكَلَاهُمَا مِنْ ذَاتِهِ خِلْوَانِ
 حَثُوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 جِيمَاتُهَا وَلَدَيْهِ مِنْ إِيمَانِ
 مَقْسُومَةٌ فِي النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 أَصْحَابُهَا لَا شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمَيْنِ وَالسَّهْمَانِ

- ٢٦٨٦ - لَكِنْ نَجَا أَهْلُ الْحَدِيثِ الْمَخْضِ أَتَى
 ٢٦٨٧ - عَرَفُوا الَّذِي قَدْ قَالَ مَعَ عِلْمٍ بِمَا
 ٢٦٨٨ - وَسِوَاهُمْ فِي الْجَهْلِ وَالذَّغْوَى مَعَ الْ
 ٢٦٨٩ - مَدُّو أَيْدَا نَحْوِ الْعُلَى بِتَكْلُفٍ
 ٢٦٩٠ - أَتَرَى يَنَالُوهَا وَهَذَا شَأْنُهُمْ



فصل

**في جوابِ الرَّبِّ تبارك وتعالى يومَ القيامةِ إذا
 سألَ المعطلَّ والمُثَبِّتَ عن قولِ كلِّ واحدٍ منهما**

- ٢٦٩١ - وَسَلِ الْمُعْطَلَّ مَا تَقُولُ إِذَا أَتَى
 ٢٦٩٢ - إِحْدَاهُمَا حَكَمْتَ عَلَى مَعْبُودِيهَا
 ٢٦٩٣ - سَمَّيْتُهُ مَعْقُولًا وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٢٦٩٤ - وَالنَّصُّ قَطْعًا لَا يُفِيدُ فَتَنَحْنُ أَوْ
 ٢٦٩٥ - قَالَتْ وَقُلْنَا فِيكَ لَسْتَ بِدَاخِلٍ
 ٢٦٩٦ - وَالْعَرْشُ أَخْلَيْتَاهُ مِنْكَ فَلَسْتَ فَوْ
 ٢٦٩٧ - وَكَذَلِكَ لَسْتَ بِقَائِلِ الْقُرْآنِ بَلْ
 ٢٦٩٨ - وَنَسَبْتُهُ حَقًّا إِلَيْكَ بِنِسْبَةِ النَّ
 ٢٦٩٩ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ تَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٢٧٠٠ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ ذَا وَجْهِ وَلَا
 ٢٧٠١ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَا تُرَى فِي هَذِهِ الدُّ
 ٢٧٠٢ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا مَا لِفِعْلِكَ حِكْمَةٌ
 ٢٧٠٣ - مَا تَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَحَتْ
- فِئْتَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَخْتَصِمَانِ
 بِعُقُولِهَا وَبِفِكْرَةِ الْأَذْهَانِ
 أُولَى مِنَ الْمَنْصُوصِ بِالْبُزْهَانِ
 لَنَا وَفَوَّضْنَا لَنَا قَوْلَانِ
 كَلَّا وَلَسْتَ بِخَارِجِ الْأَنْكْوَانِ
 قِ الْعَرْشِ لَسْتَ بِقَابِلٍ لِمَكَانِ
 قَدْ قَالَهُ بَشَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 شَرِيفٌ تَعْظِيمًا لَذَا الْقُرْآنِ
 إِنَّ التُّزُولَ صِفَاتُ ذِي الْجُثْمَانِ
 سَمِعَ وَلَا بَصَرَ فَكَيْفَ يَدَانِ؟
 نِيَا وَلَا يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 مِنْ أَجْلِهَا خَصَّصْتُهُ بِزَمَانِ
 مِثْلًا عَلَى مِثْلِ بِلَا رُجْحَانِ

- ٢٧٠٤ - لَكِنَّ مِنَّا مَنْ يَقُولُ بِحِكْمَةٍ
 ٢٧٠٥ - هَذَا وَقُلْنَا مَا افْتَضَّشْتُهُ عُقُولُنَا
 ٢٧٠٦ - قَالُوا لَنَا لَا تَأْخُذُوا بِظَوَاهِرِ الْأَشْيَاءِ
 ٢٧٠٧ - بَلْ فَكِّرُوا بِعُقُولِكُمْ إِنْ شِئْتُمْ
 ٢٧٠٨ - فَلْأَجَلِ هَذَا لَمْ نُحَكِّمْ لَفْظَ آيَةٍ
 ٢٧٠٩ - إِذْ كُلُّ تِلْكَ أَدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ



[فصل]

- ٢٧١٠ - وَالْآخَرُونَ أَتَوْا بِمَا قَدْ قَالَه
 ٢٧١١ - قَالُوا تَلَقَّيْنَا عَقِيدَتَنَا عَنْ الْأَشْيَاءِ
 ٢٧١٢ - فَالْحُكْمُ مَا حَكَمَّا بِهِ لَا رَأْيَ أَهْلٍ
 ٢٧١٣ - آرَأَوْهُمْ أَحْدَثَ هَذَا الدِّينَ نَا
 ٢٧١٤ - آرَأَوْهُمْ رِيحَ الْمَقَاعِدِ أَيْنَ تَدْرِكُ
 ٢٧١٥ - قَالُوا وَأَنْتَ رَقِيبُنَا وَشَهِيدُنَا
 ٢٧١٦ - إِنَّا أَبِينَا أَنْ نَدِينُ بِبِدْعَةٍ
 ٢٧١٧ - لَكِنَّ مِنَّا مَنْ قَدْ قُلْتُه أَوْ قَالَه
 ٢٧١٨ - وَلِذَاكَ فَارْقَنَاهُمْ حِينَ اخْتِيَا
 ٢٧١٩ - كَيْلًا نَصِيرَ مَصِيرَهُمْ فِي يَوْمِنَا
 ٢٧٢٠ - فَمَنْ الَّذِي مِنَّا أَحَقُّ بِأَمْنِهِ
 ٢٧٢١ - لَا بُدَّ أَنْ نَلْقَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٧٢٢ - وَهُنَاكَ يَسْأَلُنَا جَمِيعاً رَبُّنَا
 ٢٧٢٣ - فَنَقُولُ قُلْتُ كَذَا وَقَالَ نَبِيُّنَا

- ٢٧٢٤ - فافعل بنا ما أنت أهلٌ بعْدَ ذَا
 ٢٧٢٥ - أفتقدرونَ على جوابٍ مثلِ ذَا
 ٢٧٢٦ - ما فيه قالَ اللهَ قالَ رسوله
 ٢٧٢٧ - وهو الذي أدت إليه عُقولنا
 ٢٧٢٨ - إن كانَ ذلكمُ الجوابُ مُخلصاً
 ٢٧٢٩ - تالله ما بعْدَ البيانِ لمنصفٍ
- نَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ
 أَمْ تَعْدِلُونَ إِلَى جَوَابٍ ثَانٍ
 بَلْ فِيهِ قُلْنَا مِثْلَ قَوْلِ فُلَانٍ
 لَمَّا وَزَّنا الْوَحْيَ بِالْمِيزَانِ
 فَاْمُضُوا عَلَيْهِ يَا ذَوِي الْعُرْفَانِ
 إِلَّا الْعِنَادُ وَمَرْكَبُ الْخِذْلَانِ



فصل

في تحميلِ أهلِ الإِثْبَاتِ لِلْمَعْطَلِينَ شَهَادَةَ تَوْدِيْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- ٢٧٣٠ - يَا أَيُّهَا الْبَاغِي عَلَى أَتْبَاعِهِ
 ٢٧٣١ - قَدْ حَمَلُوكَ شَهَادَةً فَاشْهَدْ بِهَا
 ٢٧٣٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ إِنْ سئِلْتَ بِأَنَّهُمْ
 ٢٧٣٣ - فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى حَقًّا عَلَى الِ
 ٢٧٣٤ - وَالْأَمْرِ يَنْزِلُ مِنْهُ ثُمَّ يَسِيرُ فِي الِ
 ٢٧٣٥ - وَإِلَيْهِ يَصْعَدُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ
 ٢٧٣٦ - وَإِلَيْهِ قَدْ صَعِدَ الرَّسُولُ وَقَبْلَهُ
 ٢٧٣٧ - وَكَذَلِكَ الْأَمْلاكُ تَصْعَدُ دَائِمًا
 ٢٧٣٨ - وَكَذَلِكَ رُوحُ الْعَبْدِ بَعْدَ مَمَاتِهَا
 ٢٧٣٩ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٤٠ - سَمِعَ الْأَمِينَ كَلَامَهُ مِنْهُ وَأَذَّ
- بِالظُّلْمِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 إِنْ كُنْتَ مَقْبُولًا لَدَى الرَّحْمَنِ
 قَالُوا إِلَهُ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 عَرْشِ اسْتَوَى سُبْحَانَ ذِي السُّلْطَانِ
 أَقْطَارِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 مِنْ طَيِّبَاتِ الْقَوْلِ وَالشُّكْرَانِ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كَاسِرُ الصُّلْبَانِ
 مِنْ هَهُنَا حَقًّا إِلَى الدِّيَّانِ
 تَرْقَى إِلَيْهِ وَهُوَ ذُو إِيْمَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 أَهْ إِلَى الْمُبْعُوْثِ بِالْفُرْقَانِ

٢٧٤١ - هُوَ قَوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةً
 ٢٧٤٢ - وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٤٣ - سَمِعَ ابْنُ عِمْرَانَ الرَّسُولَ كَلَامَهُ
 ٢٧٤٤ - [وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٧٤٥ - وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٧٤٦ - وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٧٤٧ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
 ٢٧٤٨ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
 ٢٧٤٩ - وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ حَمَّ مَعَ
 ٢٧٥٠ - وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ وَصَفُوا الْإِلَاد
 ٢٧٥١ - وَبِكُلِّ مَا قَالَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٢٧٥٢ - وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّ قَوْلَ نَبِيِّهِمْ
 ٢٧٥٣ - نَصٌّ يُفِيدُ لَدَيْهِمْ عِلْمَ الْيَقِينِ
 ٢٧٥٤ - وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ قَابَلُوا اللَّهَ
 ٢٧٥٥ - إِنَّ الْمُعْطَلَ وَالْمُمَثَّلَ مَا هُمَا
 ٢٧٥٦ - ذَا عَابِدُ الْمَعْدُومِ لَا سُبْحَانَهُ
 ٢٧٥٧ - وَاشْهَدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ اثْبَتُوا الْإِل
 ٢٧٥٨ - وَكَذَلِكَ الْأَحْكَامُ أَحْكَامُ الصُّفَا
 ٢٧٥٩ - قَالُوا عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو عِلْمٍ وَيَعْرِ
 ٢٧٦٠ - وَكَذَا بَصِيرٌ وَهُوَ ذُو بَصَرٍ وَتُب
 ٢٧٦١ - وَكَذَا سَمِيعٌ وَهُوَ ذُو سَمْعٍ وَيَسْمَعُ
 ٢٧٦٢ - مُتَكَلِّمٌ وَلَهُ كَلَامٌ وَصُفُّهُ
 ٢٧٦٣ - وَهُوَ الْقَوِيُّ بِقُوَّةٍ هِيَ وَصُفُّهُ

لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 قَدْ كَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
 مِنْهُ إِلَيْهِ مَسْمَعُ الْأَذَانِ
 اللَّهُ نَادَاهُ بِلَا كِتْمَانِ
 اللَّهُ نَادَى قَبْلَهُ الْأَبْوَانِ
 اللَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ ذِي الطُّغْيَانِ
 طَهْ وَمَعَ يَسَ قَوْلَ بَيَانِ
 هَ بِكُلِّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا عُذْوَانِ
 وَكَلَامَ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا التَّبْيَانِ
 فِي إِفَادَةِ الْمَعْلُومِ بِالْبُرْهَانِ
 غَطِيطٌ وَالتَّمْثِيلُ بِالتَّكْرَارِ
 مُتَيَقِّنِينَ عِبَادَةَ الرَّحْمَنِ
 أَبَدًا وَهَذَا عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 أَسْمَاءُ وَالْأَوْصَافُ لِلدِّيَّانِ
 تِ وَهَذِهِ الْأَرْكَانُ لِلْإِيمَانِ
 لَمْ غَايَةَ الْإِشْرَارِ وَالْإِعْلَانِ
 صِرُّ كُلِّ مَرُئِيٍّ وَذِي الْأَلْوَانِ
 مَعَ كُلِّ مَسْمُوعٍ مِنَ الْأَكْوَانِ
 وَيُكَلِّمُ الْمَخْصُوصَ بِالرِّضْوَانِ
 وَعَلَيْكَ يَقْدِرُ يَا أَخَا السُّلْطَانِ

٢٧٦٤ - وَهُوَ الْمُرِيدُ لَهُ الْإِزَادَةُ هَكَذَا
 ٢٧٦٥ - وَالْوَصْفُ مَعْنَى قَامَ بِالْمَوْصُوفِ وَالْ
 ٢٧٦٦ - أَسْمَاؤُهُ دَلَّتْ عَلَى أَوْصَافِهِ
 ٢٧٦٧ - وَصِفَائِهِ دَلَّتْ عَلَى أَسْمَائِهِ
 ٢٧٦٨ - وَالْحُكْمُ نِسْبَتُهَا إِلَى مُتَعَلِّقَا
 ٢٧٦٩ - وَلَزِمَ مَا يُغْنَى بِهِ الْإِخْبَارُ عَنْ
 ٢٧٧٠ - وَالْفِعْلُ إِعْطَاءُ الْإِزَادَةِ حُكْمَهَا
 ٢٧٧١ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ شُبْحَانُهُ
 ٢٧٧٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بِهِ
 ٢٧٧٣ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنْ
 ٢٧٧٤ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَتَأَوَّلُو
 ٢٧٧٥ - هُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَهْلُ تَأْوِيلِ الَّذِي
 ٢٧٧٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ تَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٧٧٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ حَمَلُوا التَّصَوُّ
 ٢٧٧٨ - إِلَّا إِذَا مَا اضْطَرَّ لَهُمْ لِمَجَازِهَا الـ
 ٢٧٧٩ - فَهُنَاكَ عِضَمَتُهَا بِإِبَاحَتِهِ بِغَيْدِ
 ٢٧٨٠ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُكْفَرُو
 ٢٧٨١ - إِذْ أَنْتُمْ أَهْلُ الْجَهَالَةِ عِنْدَهُمْ
 ٢٧٨٢ - لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْكُفْرَانِ بَلْ
 ٢٧٨٣ - إِلَّا إِذَا عَانَدْتُمْ وَرَدَدْتُمْ
 ٢٧٨٤ - فَهُنَاكَ أَنْتُمْ أَكْفَرُ الثَّقَلَيْنِ مِنْ
 ٢٧٨٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ أَثْبَتُوا الـ
 ٢٧٨٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ حُجَّةَ رَبِّهِمْ

أَبْدَأُ يُرِيدُ صَنَائِعَ الْإِحْسَانِ
 أَسْمَاءُ أَعْلَامٌ لَهُ بِوِزَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْهَا اشْتِقَاقُ مَعَانِ
 وَالْفِعْلُ مُرْتَبِطٌ بِهِ الْأَمْرَانِ
 تِ تَقْتَضِي آثَارَهَا بِبَيَانِ
 آثَارَهَا يُغْنَى بِهِ أَمْرَانِ
 مَعَ قُدْرَةِ الْفَعَّالِ وَالْإِمْكَانِ
 فَجَمِيعُ هَذَا بَيِّنُ الْبُطْلَانِ
 ذَا كُلِّهِ جَهْرًا بِلَا كِثْمَانِ
 تَأْوِيلِ كُلِّ مُحَرِّفٍ شَيْطَانِ
 نَ حَقِيقَةُ التَّأْوِيلِ فِي الْقُرْآنِ
 يُغْنَى بِهِ لَا قَائِلُ الْهَذْيَانِ
 صَرَفٌ عَنِ الْمَرْجُوحِ لِلرُّجْحَانِ
 صَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ الثَّانِي
 مُضْطَرُّ مِنْ حِسٍّ وَمِنْ بُرْهَانِ
 رِ تَجَانُفٍ لِلْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 نَكُمُ بِمَا قُلْتُمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
 لَسْتُمْ أُولِي كُفْرٍ وَلَا إِيْمَانِ
 لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 قَوْلَ الرَّسُولِ لِأَجْلِ قَوْلِ فُلَانِ
 إِنْ سِ وَجِنُّ سَاكِنِي النَّيِّرَانِ
 أَقْدَارَ وَارِدَةٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 قَامَتْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ دُوْ غُفْرَانِ

٢٧٨٧- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ هُمْ فَاعِلُو
 ٢٧٨٨- وَالْجَبْرُ عِنْدَهُمْ مُحَالٌ هَكَذَا
 ٢٧٨٩- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ إِيْمَانَ الْوَرَى
 ٢٧٩٠- وَيَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ قَطْعاً هَكَذَا
 ٢٧٩١- وَاللَّهُ مَا إِيْمَانُ عَاصِينَا كَايَ
 ٢٧٩٢- كَلَّا وَلَا إِيْمَانُ مُؤْمِنِنَا كَايَ
 ٢٧٩٣- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُخْلِدُوا
 ٢٧٩٤- بَلْ يَخْرُجُونَ بِإِذْنِهِ بِشَفَاعَةٍ
 ٢٧٩٥- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ رَبَّهُمْ يُرَى
 ٢٧٩٦- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَصْحَابَ الرَّسُو
 ٢٧٩٧- حَاشَا النَّبِيِّينَ الْكَرَامِ فَإِنَّهُمْ
 ٢٧٩٨- وَخِيَارُهُمْ خُلَفَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٧٩٩- وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ أَحَقُّ بِالنَّ
 ٢٨٠٠- كُلِّ بِحَسَبِ السَّبْقِ أَفْضَلُ رُتَبَةً



فصل

في عهدِ المَثْبُتَيْنِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

٢٨٠١- يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالشُّنَنِ النَّبِيِّ
 ٢٨٠٢- يَا مَنْ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَقَوْلُهُ
 ٢٨٠٣- اشْرَحْ لِدِينِكَ صَدْرَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٢٨٠٤- وَاجْعَلْهُ مُؤْتَمّاً بِوَحْيِكَ لَا بِمَا
 جَاءَتْ عَنِ الْمُبْعُوْثِ بِالْقُرْآنِ
 وَلِقَاؤُهُ وَرَسُولُهُ بِبَيِّنَاتٍ
 شَرْحاً يَنَالُ بِهِ ذُرَا الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ ذُو الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ

٢٨٠٥ - وَأَنْصُرْ بِهِ حِزْبَ الْهُدَى وَاكْبِتْ بِهِ
 ٢٨٠٦ - وَأَنْعَشْ بِهِ مَنْ قَضَدَهُ إِخْيَاؤُهُ
 ٢٨٠٧ - وَأَضْرِفْ بِحَقِّكَ عَنْهُ أَهْلَ الزَّيْغِ [وَالْتَدَّ
 ٢٨٠٨ - فَوَحَقُّ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَنِي
 ٢٨٠٩ - وَكَتَبْتَ فِي قَلْبِي مُتَابَعَةَ الْهُدَى
 ٢٨١٠ - وَنَسَلْتَنِي مِنْ بَثْرِ أَصْحَابِ الْهَوَى
 ٢٨١١ - وَجَعَلْتَ شِرْطِي الْمَنْهَلَ الْعَذْبَ الَّذِي
 ٢٨١٢ - وَعَصَمْتَنِي مِنْ شُرْبِ سِفْلِ الْمَاءِ تَحْ
 ٢٨١٣ - وَحَفِظْتَنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ الْأُلَى
 ٢٨١٤ - نَبَذُوا كِتَابَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ
 ٢٨١٥ - وَأَرَيْتَنِي الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ كَيْفَ يُدْ
 ٢٨١٦ - شَيْطَانُهُ فَيَظْلُ يُنْقِشُهَا لَهُ
 ٢٨١٧ - فَيَظْنُهَا الْمَغْرُورُ حَقًّا وَهِيَ فِي التَّ
 ٢٨١٨ - لِأَجَاهِدَنَّ عِدَاكَ مَا أَبْقَيْتَنِي
 ٢٨١٩ - وَلَا فُضِّحْتَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْمَلَا
 ٢٨٢٠ - وَلَا كُشِفَنَّ سَرَائِرُ خَفِيَّتْ عَلَى
 ٢٨٢١ - وَلَا تَبْعَنَّهُمْ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا
 ٢٨٢٢ - وَلَا زُجِمَتْهُمْ بِأَعْلَامِ الْهُدَى
 ٢٨٢٣ - وَلَا قُعِدَنَّ لَهُمْ مَرَاصِدُ كَيْدِهِمْ
 ٢٨٢٤ - وَلَا جُعِلَنَّ لُحُومُهُمْ وَدِمَاءُهُمْ
 ٢٨٢٥ - وَلَا أُحْمِلَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْسَاكِرُ
 ٢٨٢٦ - بِعَسَاكِرِ الْوَحْيَيْنِ وَالْفِطْرَاتِ بِالْ
 ٢٨٢٧ - حَتَّى يَبَيِّنَ لِمَنْ لَهُ عَقْلٌ مِنَ الْ

حِزْبِ الضَّلَالِ وَشِيَعَةِ الشَّيْطَانِ
 وَأَغْصِمُهُ مِنْ كَيْدِ امْرِئٍ فَتَّانٍ
 بِبَدِيلٍ] وَالتَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ
 فَجَعَلْتَ قَلْبِي وَاعِي الْقُرْآنِ
 فَقَرَأْتُ فِيهِ أَشْطَرَ الْإِيمَانِ
 بِحَبَائِلٍ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 هُوَ رَأْسُ مَاءِ الْوَارِدِ الظَّمْآنِ
 تَنْجَاسَةِ الْآرَاءِ وَالْأَذْهَانِ
 حَكَمُوا عَلَيْكَ بِشُرْعَةِ الْبُهْتَانِ
 وَتَمَسَّكُوا بِزَخَارِفِ الْهَذْيَانِ
 قِيَهَا مُزْخَرَفَةً إِلَى الْإِنْسَانِ
 نَقَشَ الْمُشَبَّهِ صُورَةً بِدَهَانِ
 حَقِيقٍ مِثْلُ الْآلِ فِي الْقِيَعَانِ
 وَلَا جُعِلَنَّ قَتَالَهُمْ دَيْدَانِي
 وَلَا قَرِيْنٌ أَدِيْمَهُمْ بِلِسَانِي
 ضَعْفَاءُ خَلَقَكَ مِنْهُمْ بِبَيَانِ
 حَتَّى يُقَالَ أَبْعَدَ عَبَادَانِ
 رَجَمَ الْمَرِيدَ بِثَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَلَا خُضِرَتْهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 فِي يَوْمِ نَضْرِكَ أَغْظَمَ الْقُرْبَانِ
 لَيْسَتْ تَفَرُّ إِذَا التَّقَى الزَّخْفَانِ
 مَعْقُولٍ وَالْمُنْقُولِ بِالْإِحْسَانِ
 أَوَّلَى بِحُكْمِ الْعَقْلِ وَالْبَرْهَانِ

٢٨٢٨ - وَلَا نَصَحَنَّ اللَّهَ ثُمَّ رَسُولُهُ
وَكِتَابَهُ وَشَرَائِعَ الْإِيمَانِ
٢٨٢٩ - إِنْ شَاءَ رَبِّي ذَا يَكُونُ بِحَوْلِهِ
أَوْ لَمْ يَشَأْ فَلَا أَمْرَ لِلرَّحْمَنِ

فصل

في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس
في السماء إله ولا لله بيننا كلام ولا في القبر رسول

٢٨٣٠ - إِنَّا تَحَمَّلْنَا الشَّهَادَةَ بِالَّذِي
٢٨٣١ - مَا عِنْدَكُمْ فِي الْأَرْضِ قُرْآنٌ كَلَّا
٢٨٣٢ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٢٨٣٣ - كَلَّا وَلَا فِي الْقَبْرِ أَيْضاً عِنْدَكُمْ
٢٨٣٤ - [هَاتِيكَ عُزْرَاتٌ ثَلَاثٌ قَدْ بَدَتْ
٢٨٣٥ - فَالرُّوحُ عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَعْرَاضِ قَا
٢٨٣٦ - وَكَذَا صِفَاتُ الْحَيِّ قَائِمَةٌ بِهِ
٢٨٣٧ - فَإِذَا انْتَفَتْ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَيَنْتَفِي
٢٨٣٨ - وَرِسَالَةُ الْمُبْعُوْثِ مَشْرُوطٌ بِهَا
٢٨٣٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَكُلُّ مَشْدُ

قُلْتُمْ نُؤَدِّيْهَا لَدَى الرَّحْمَنِ
مُ اللَّهُ حَقّاً يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
رَبِّ يُطَاعُ بِوَاجِبِ الشُّكْرِانِ
مِنْ مُرْسَلٍ وَاللَّهُ عِنْدَ لِسَانِ
مِنْكُمْ فَعَطُّوْهَا بِلَا رَوْعَانِ
ئِمَّةٌ بِجِسْمِ الْحَيِّ كَالْأُلْوَانِ
مَشْرُوطَةٌ بِحَيَاةِ ذِي الْجُثْمَانِ
مَشْرُوطُهَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
كَصِفَاتِهِ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
رُوطٌ بِهَا عَدَمٌ لَدَى الْأَذْهَانِ



فصل

في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم

٢٨٤٠ - وَلَا أَجَلَ هَذَا رَامَ نَاصِرُ قَوْلِكُمْ
٢٨٤١ - قَالَ الرَّسُولُ بِقَبْرِهِ حَيٌّ كَمَا
٢٨٤٢ - مِنْ فَوْقِهِ أَطْبَاقُ ذَاكَ التُّرْبِ وَاللَّ

تَرْقِيعَهُ يَا كَثْرَةَ الْخُلُقَانِ
قَدْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالرُّجْمَانِ
بِنَاتُ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْجُذْرَانِ

٢٨٤٣ - لَوْ كَانَ حَيًّا فِي الضَّرِيحِ حَيَاتُهُ
 ٢٨٤٤ - مَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ بَلْ مِنْ فَوْقَهَا
 ٢٨٤٥ - أَتَرَاهُ تَحْتَ الْأَرْضِ حَيًّا ثُمَّ لَا
 ٢٨٤٦ - وَيُزِيحُ أُمَّتَهُ مِنَ الْأَرَاءِ وَالْ
 ٢٨٤٧ - أَمْ كَانَ حَيًّا عَاجِزًا عَنْ نُطْقِهِ
 ٢٨٤٨ - وَعَنِ الْحَرَكَاتِ فَمَا الْحَيَاةُ اللَّاتِ قَدْ
 ٢٨٤٩ - هَذَا وَلِمَ لَا جَاءَهُ أَصْحَابُهُ
 ٢٨٥٠ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ وَنَبِيُّهُمْ
 ٢٨٥١ - هَلْ جَاءَكُمْ أَثَرُ بَأْنِ صِحَابِهِ
 ٢٨٥٢ - فَأَجَابَهُمْ بِجَوَابِ حَيٍّ نَاطِقٍ
 ٢٨٥٣ - هَلَا أَجَابَهُمْ جَوَابًا شَافِيًا
 ٢٨٥٤ - هَذَا وَمَا شُدَّتْ رِكَائِبُهُ عَنِ الْ
 ٢٨٥٥ - مَعَ شِدَّةِ الْحِرْصِ الْعَظِيمِ لَهُ عَلَى
 ٢٨٥٦ - أَتَرَاهُ يَشْهَدُ رَأْيَهُمْ وَخِلَافَهُمْ
 ٢٨٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ سَبَقَ الْبَيَانُ صَدَقْتُمْ
 ٢٨٥٨ - هَذَا وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ أَشْكَلَ بَعْدَهُ
 ٢٨٥٩ - أَوْ مَا تَرَى الْفَارُوقَ وَدَّ بَأْتُهُ
 ٢٨٦٠ - بِالْجَدِّ فِي مِيرَاثِهِ وَكِلَالَةٍ
 ٢٨٦١ - قَدْ قَصَرَ الْفَارُوقُ عِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ٢٨٦٢ - أَتَرَاهُمْ يَأْتُونَ حَوْلَ ضَرِيحِهِ
 ٢٨٦٣ - وَنَبِيُّهُمْ حَيٌّ يُشَاهِدُهُمْ وَيَسْـ
 ٢٨٦٤ - أَفَكَانَ يَعْجِزُ أَنْ يُجِيبَ بِقَوْلِهِ
 ٢٨٦٥ - يَا قَوْمَنَا اسْتَحْيُوا مِنَ الْعُقَلَاءِ وَالْ

قَبْلَ الْمَمَاتِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
 وَاللَّهِ هَذِي سُنَّةُ الرَّحْمَنِ
 يُفْتِيهِمْ بِشَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 خُلْفَ الْعَظِيمِ وَسَائِرِ الْبُهْتَانِ
 وَعَنِ الْجَوَابِ لِسَائِلِ لَهْفَانِ
 أَتُبَيِّنُهَا أَوْ ضَحُوا بِبَيَانِ
 يَشْكُونَ بِأَسِّ الْفَاجِرِ الْفَتَّانِ
 حَيٌّ يُشَاهِدُهُمْ شُهُودَ عِيَانِ
 سَأَلُوهُ فُتْيًا وَهُوَ فِي الْأَكْفَانِ
 فَاتُّوا إِذَا بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 إِنْ كَانَ حَيًّا نَاطِقًا بِلِسَانِ
 حُجَرَاتٍ لِقَاصِي مِنَ الْبُلْدَانِ
 إِرْشَادِهِمْ بِطَرَائِقِ التَّبَيُّانِ
 وَيَكُونُ لِلتَّبَيُّانِ ذَا كِثْمَانِ
 قَدْ كَانَ بِالتَّكْرَارِ ذَا إِحْسَانِ
 أَغْنِي عَلَى الْعُلَمَاءِ كُلَّ زَمَانِ
 قَدْ كَانَ مِنْهُ الْعَهْدُ ذَا تَبْيَانِ
 وَبِبَعْضِ أَبْوَابِ الرَّبِّ الْفَتَّانِ
 إِذْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَهُوَ فِي الْأَكْفَانِ
 لِسُؤَالِ أُمَّهِمْ أَعَزُّ حَصَانِ
 مَعَهُمْ وَلَا يَأْتِي لَهُمْ بِبَيَانِ
 إِذْ كَانَ حَيًّا دَاخِلَ الْبُئْيَانِ
 مَبْعُوثٍ بِالْقُرْآنِ وَالرَّحْمَنِ

٢٨٦٦ - وَاللَّهُ لَا قَدْرَ الرَّسُولِ عَرَفْتُمْ
 ٢٨٦٧ - مَنْ كَانَ هَذَا الْقَدْرُ مَبْلَغَ عِلْمِهِ
 ٢٨٦٨ - وَلَقَدْ أَبَانَ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَهُ
 ٢٨٦٩ - أَفْجَاءٌ أَنَّ اللَّهَ بَاعِثُهُ لَنَا
 ٢٨٧٠ - أَثَلَاثَ مَوْتَاتٍ تَكُونُ لِرَسُولِهِ
 ٢٨٧١ - إِذْ عِنْدَ نَفْخِ الصُّورِ لَا يَبْقَى امْرُؤٌ
 ٢٨٧٢ - أَفْهَلُ يَمُوتُ الرَّسُلُ أَمْ يَبْقُوا إِذَا
 ٢٨٧٣ - فَتَكَلَّمُوا بِالْعِلْمِ لَا الدَّعْوَى وَجِئَ
 ٢٨٧٤ - أَوْ لَمْ يَقُلْ مَنْ قَبْلَكُمْ لِلرَّافِعِي أَلِ
 ٢٨٧٥ - لَا تَرْفَعُوا الْأَصْوَاتَ حُرْمَةً عَبْدِهِ
 ٢٨٧٦ - قَدْ كَانَ يُمَكِّنُهُمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ٢٨٧٧ - لَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ أَغْلَمَ مِنْكُمْ
 ٢٨٧٨ - وَلَقَدْ أَتَوْا يُؤْمَأُ إِلَى الْعَبَّاسِ يَسْ
 ٢٨٧٩ - هَذَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نَبِيِّهِمْ
 ٢٨٨٠ - فَنَبِيَّهُمْ حَيٌّ وَيَسْتَشْفُونَ عِيْدَ

كَلَّا وَلَا لِلنَّفْسِ وَالْإِنْسَانِ
 فَلْيَسْتَتِرْ بِالصَّمْتِ وَالْكِثْمَانِ
 مَيِّتٌ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 فِي الْقَبْرِ قَبْلَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 وَلِغَيْرِهِمْ مِنْ خَلْقِهِ مَوْتَانِ
 فِي الْأَرْضِ حَيًّا قَطُّ بِالْبُرْهَانِ
 مَاتَ الْوَرَى أَمْ هَلْ لَكُمْ قَوْلَانِ
 ثُوا بِالذَّلِيلِ فَنَحْنُ ذُو أَذْهَانِ
 أَصْوَاتِ حَوْلَ الْقَبْرِ بِالتُّكْرَانِ
 مَيِّتًا كَحُرْمَتِهِ لَدَى الْحَيَّوَانِ
 حَيٌّ فَعُضُّوا الصَّوْتِ بِالْإِحْسَانِ
 وَرَسُولِهِ وَحَقَائِقِ الْإِيْمَانِ
 تَسْقُونَ مِنْ قَحْطٍ وَجَذْبِ زَمَانِ
 عَرْضُ الْجِدَارِ وَحُجْرَةُ النَّسْوَانِ
 رَنَبِيَّهُمْ حَاشَا أُولِي الْإِيْمَانِ



فصل

فيما احتجوا به على حياة الرُّسُلِ في القبور

٢٨٨١ - فَإِنْ احْتَجَجْتُمْ بِالشَّهِيدِ بَأَنَّهُ
 ٢٨٨٢ - وَالرُّسُلُ أَكْمَلُ حَالَةٍ مِنْهُ بِلَا
 ٢٨٨٣ - فَلِذَاكَ كَانُوا بِالْحَيَاةِ أَحَقَّ مِنْ
 ٢٨٨٤ - وَبِأَنَّ عَقْدَ نِكَاحِهِ لَمْ يَنْفَسِخْ

حَيٌّ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَكٌّ وَهَذَا ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
 شُهَدَائِنَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
 فَنِسَاؤُهُ فِي عِصْمَةِ وَصِيَانِ

- ٢٨٨٥ - وَلَا أَجَلَ هَذَا لِمَنْ يَحِلَّ لِغَيْرِهِ
 ٢٨٨٦ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّهُ
 ٢٨٨٧ - أَوْ لَمْ يَرِ الْمُخْتَارُ مُوسَى قَائِماً
 ٢٨٨٨ - أَفَمَيِّتٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ وَإِنَّذَا
 ٢٨٨٩ - أَوْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي أُرْذُ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩٠ - أَيْرُذُ مَيِّتٌ السَّلَامَ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩١ - هَذَا وَقَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُمْ
 ٢٨٩٢ - وَبِأَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ عَلَيْهِ تُغَدُّ
 ٢٨٩٣ - يَوْمَ الْحَمِيسِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الَّذِي



فصل

في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

- ٢٨٩٤ - فَيُقَالُ أَضَلُّ دَلِيلِكُمْ فِي ذَلِكَ حُجَّجٌ
 ٢٨٩٥ - إِنَّ الشَّهِيدَ حَيَاتُهُ مَنْصُوصَةٌ
 ٢٨٩٦ - هَذَا مَعَ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدِ أَتَنَا
 ٢٨٩٧ - وَنَسَاؤُهُ حِلٌّ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٨٩٨ - هَذَا وَأَنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُ لَحْمَهُ
 ٢٨٩٩ - لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ حَيٌّ فَارْحُ
 ٢٩٠٠ - فَالرُّسُلُ أَوْلَى بِالْحَيَاةِ لَدَيْهِ مَعَ
 ٢٩٠١ - وَهِيَ الطَّرِيقَةُ فِي الثَّرَابِ وَأَكْلُهَا
 ٢٩٠٢ - وَلِبِغْضِ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ يَكُونُ ذَا
 ٢٩٠٣ - فَانْظُرْ إِلَى قَلْبِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِمْ
- ثُنَا عَلَيْكُمْ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانٍ
 لَا بِالْقِيَاسِ الْقَائِمِ الْأَزْكَانِ
 نَدْعُوهُ مَيِّتاً ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالْمَالُ مَقْسُومٌ عَلَى الشُّهُمَانِ
 وَسِبَاعُهُمَا مَعَ أُمَّةِ الدِّيدَانِ
 مُسْتَبْشِرٌ بِكَرَامَةِ الرَّحْمَنِ
 مَوْتِ الْجُسُومِ وَهَذِهِ الْأُبْدَانِ
 فَهُوَ الْحَرَامُ عَلَيْهِ بِالْبُزْهَانِ
 أَيْضاً وَقَدْ وَجَدُوهُ رَأْيَ عِيَانِ
 حَرْفاً بِحَرْفٍ ظَاهِرَ التَّبْيَانِ

٢٩٠٤ - لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ خُصَّ نِسَاؤُهُ
 ٢٩٠٥ - خُيِّرَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَسِوَاهُ فَأَخَذَ
 ٢٩٠٦ - شَكَرَ إِلَاهَهُ لَهُنَّ ذَلِكَ وَرَبُّنَا
 ٢٩٠٧ - قُصِرَ الرَّسُولُ عَلَى أَوْلِيكَ رَحْمَةً
 ٢٩٠٨ - وَكَذَلِكَ أَيْضاً قُضِرَ لَهُنَّ عَلَيْهِ مَعَهُ
 ٢٩٠٩ - زَوْجَاتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 ٢٩١٠ - فَلِذَا حُرِّمْنَ عَلَى سِوَاهُ بَعْدَهُ
 ٢٩١١ - لَكِنْ أَتَيْنَ بَعْدَهُ شَرَعِيَّةٌ
 ٢٩١٢ - هَذَا وَرُؤْيَاهُ الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
 ٢٩١٣ - فِي الْقَلْبِ مِنْهُ حَسِيكَةٌ هَلْ قَالَه
 ٢٩١٤ - وَلِذَاكَ أَغْرَضَ فِي الصَّحِيحِ مُحَمَّدٌ
 ٢٩١٥ - وَالِدَارُ قُطْنِيَّ الْإِمَامَ أَعْلَاهُ
 ٢٩١٦ - أَنْسَ يَقُولُ رَأَى الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
 ٢٩١٧ - فَرَوَاهُ مُؤَوِّفٌ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِإِلَهِ
 ٢٩١٨ - بَيْنَ السِّيَاقِ إِلَى السِّيَاقِ تَفَاوُتٌ
 ٢٩١٩ - لَكِنْ ثَقُلْتُ مُسْلِماً وَسِوَاهُ مِمَّا
 ٢٩٢٠ - فَرَوَاهُ الْأَثْبَاتُ أَعْلَامُ الْهُدَى
 ٢٩٢١ - لَكِنْ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصَّاً بِهِ
 ٢٩٢٢ - فَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ الصَّدُوقُ وَغَيْرُهُ
 ٢٩٢٣ - فِيهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي قَبْرِ الَّذِي
 ٢٩٢٤ - فَتُمَثَّلُ الشَّمْسُ الَّتِي قَدْ كَانَ يَرُ
 ٢٩٢٥ - عِنْدَ الْغُرُوبِ يَخَافُ قَوْتَ صَلَاتِهِ
 ٢٩٢٦ - حَتَّى أَصْلَى الْعَصَرَ قَبْلَ قَوَاتِهَا

بِخَصِيصَةٍ عَنْ سَائِرِ النَّسَوَانِ
 تَزَنَ الرَّسُولَ لِصِحَّةِ الْإِيمَانِ
 سُبْحَانَهُ لِلْعَبْدِ ذُو شُكْرَانٍ
 مِنْهُ بِهِنَّ وَشُكْرُ ذِي الْإِحْسَانِ
 لَوْمٌ بِلَا شَكٍّ وَلَا حُسْبَانٍ
 أُخْرَى يَقِيناً وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 إِذْ ذَاكَ صَوْناً عَنْ فِرَاشِ ثَانٍ
 فِيهَا الْجَدَادُ وَمَلَزَمَ الْأَوْطَانِ
 فِي قَبْرِهِ أَثَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 فَالْحَقُّ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 عَنْهُ عَلَى عَمْدٍ بِلَا نِشْيَانٍ
 بِرَوَايَةِ مَعْلُومَةِ التَّبَيَّانِ
 فِي قَبْرِهِ فَاعْجَبْ لَذَا الْعِرْفَانِ
 مَرْفُوعٍ وَاشْوَقاً إِلَى الْعِرْفَانِ
 لَا تَطَّرِحُهُ فَمَا هُمَا سَيَّانِ
 مَنْ صَحَّ هَذَا عِنْدَهُ بِبَيَّانِ
 حَقَّقَ هَذَا الدِّينَ فِي الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ وَذُو إِحْسَانِ
 خَبِراً صَحِيحاً عِنْدَهُ ذَا شَانِ
 قَدْ مَاتَ وَهُوَ مُحَقَّقُ الْإِيمَانِ
 عَاهَا لِأَجْلِ صَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
 فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكِينَ هَلْ تَدْعَانِي
 قَالَا سَتَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْآنِ

٢٩٢٧ - هَذَا مَعَ الْمَوْتِ الْمَحَقَّقِ لَا الَّذِي
 ٢٩٢٨ - هَذَا وَثَابِتُ الْبُنَانِي قَدْ دَعَا الرَّ
 ٢٩٢٩ - أَنْ لَا يَزَالَ مُصَلِّياً فِي قَبْرِهِ
 ٢٩٣٠ - لَكِنَّ رُؤْيِيَّتهُ لِمُوسَى لَيْلَةً أَلْ
 ٢٩٣١ - يَزُويهِ أَصْحَابُ الصَّحَابِ جَمِيعُهُمْ
 ٢٩٣٢ - وَلِذَاكَ ظَنَّ مُعَارِضاً لِصَلَاتِهِ
 ٢٩٣٣ - وَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ أُشْرِي بِهِ
 ٢٩٣٤ - فَرَأَاهُ ثُمَّ وَفِي الضَّرِيحِ وَلَيْسَ ذَا
 ٢٩٣٥ - هَذَا وَرَدُّ نَبِيِّنَا لِسَلَامٍ مَنْ
 ٢٩٣٦ - مَا ذَاكَ مُحْتَضاً بِهِ أَيْضاً كَمَا
 ٢٩٣٧ - مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخٍ لَهُ فَأَتَى بِتَسْمِ
 ٢٩٣٨ - رَدَّ الْإِلَهِ عَلَيْهِ حَقّاً رُوحَهُ
 ٢٩٣٩ - وَحَدِيثُ ذِكْرِ حَيَاتِهِمْ بِقُبُورِهِمْ
 ٢٩٤٠ - فَاَنْظُرْ إِلَى الْإِسْنَادِ تَعْرِفْ حَالَهُ
 ٢٩٤١ - هَذَا وَنَحْنُ نَقُولُ هُمْ أَحْيَاءُ لَا
 ٢٩٤٢ - وَالثُّرْبُ تَحْتَهُمْ وَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٢٩٤٣ - مِثْلَ الَّذِي قَدْ قُلْتُمُوهُ مَعَادَنًا
 ٢٩٤٤ - بَلْ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَعَالَى مِثْلَ مَا
 ٢٩٤٥ - لَكِنَّ حَيَاتَهُمْ أَجَلٌ وَحَالُهُمْ
 ٢٩٤٦ - هَذَا وَأَمَّا عَرُضُ أَعْمَالِ الْعِبَا
 ٢٩٤٧ - وَآتَى بِهِ أَثَرَ فَإِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ
 ٢٩٤٨ - لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُحْتَضاً بِهِ
 ٢٩٤٩ - فَعَلَى أَبِي الْإِنْسَانِ يُعَرَّضُ سَعْيُهُ

حَكِيَّتَ لَنَا بِثُبُوتِهِ الْقَوْلَانِ
 حُكْمَنَ دَعْوَةَ صَادِقِ الْإِيقَانِ
 إِنْ كَانَ أُعْطِيَ ذَاكَ مِنْ إِنْسَانٍ
 مِعْرَاجَ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَالْقَطْعُ مَوْجِبُهُ بِلَا تُكْرَانِ
 فِي قَبْرِهِ إِذْ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 لِيَرَاهُ ثُمَّ مُشَاهِداً بِعِيَانِ
 بِتَنَاقُضٍ إِذْ أَمَكَنَّ الْوَقْتَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفِرْقَانِ
 لِيَمَّ عَلَيْهِ وَهُوَ ذُو إِيْمَانِ
 حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْهِ رَدَّ بَيَانِ
 لَمَّا يَصِخَّ وَظَاهِرُ التُّكْرَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِهَذَا الشَّانِ
 كُنْ عِنْدَنَا كَحَيَاةِ ذِي الْأَبْدَانِ
 وَعَنِ السَّمَائِلِ ثُمَّ عَنْ أَيْمَانِ
 بِاللَّهِ مِنْ إِفْكٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 قَدْ قَالَ فِي الشُّهَدَاءِ فِي الْقُرْآنِ
 أَعْلَى وَأَكْمَلُ عِنْدَ ذِي الْإِحْسَانِ
 دَعْلِيهِ فَهُوَ الْحَقُّ ذُو إِمْكَانِ
 ثُ بِهِ فَحَقُّ لَيْسَ ذَا تُكْرَانِ
 أَيْضاً بِأَثَارِ رُويِنَ حِسَانِ
 وَعَلَى أَقَارِبِهِ مَعَ الْإِخْوَانِ

- ٢٩٥٠ - إِنْ كَانَ سَعِيًّا صَالِحًا فَرِحُوا بِهِ
 ٢٩٥١ - أَوْ كَانَ سَعِيًّا سَيِّئًا حَزِنُوا وَقَا
 ٢٩٥٢ - وَلِذَا اسْتَعَاذَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ رَوَى
 ٢٩٥٣ - يَا رَبِّ إِنِّي عَائِدٌ مِنْ حَزِينَةٍ
 ٢٩٥٤ - ذَاكَ الشَّهِيدُ الْمُتَضَيُّ ابْنُ رَوَاحَةَ الـ
 ٢٩٥٥ - لَكِنَّ هَذَا ذُو اخْتِصَاصٍ وَالَّذِي
 ٢٩٥٦ - هَٰذَا نِهَآيَاتُ لِإِقْدَامِ الْوَرَى
 ٢٩٥٧ - وَالْحَقُّ فِيهِ لَيْسَ تَحْمِلُهُ عُقُورُ
 ٢٩٥٨ - وَلِجَهْلِهِمْ بِالرُّوحِ مَعَ أَحْكَامِهَا
 ٢٩٥٩ - فَارْضَ الَّذِي رَضِيَ الْإِلَهُ لَهُمْ بِهِ
 ٢٩٦٠ - هَلْ فِي عُقُولِهِمْ بَأَنَّ الرُّوحَ فِي
 ٢٩٦١ - وَتُرَدُّ أَوْقَاتُ السَّلَامِ عَلَيْهِ مِنْ
 ٢٩٦٢ - وَكَذَاكَ إِنْ زُرْتَ الْقُبُورَ مُسَلِّمًا
 ٢٩٦٣ - فَهُمْ يَزُرُّونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ لَـ
 ٢٩٦٤ - هَٰذَا وَأَجْوَافُ الطَّيُورِ الْخُضِرِ مَسْدُ
 ٢٩٦٥ - مَنْ لَيْسَ يَحْمِلُ عُقْلُهُ هَٰذَا فَلَا
 ٢٩٦٦ - لِلرُّوحِ شَأْنٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ لَا
 ٢٩٦٧ - وَهُوَ الَّذِي حَارَ الْوَرَى فِيهِ فَلَمْ
 ٢٩٦٨ - هَٰذَا وَأَمْرٌ فَوْقَ ذَا لَوْ قُلْتُهُ
 ٢٩٦٩ - فَلِذَاكَ أَمْسَكْتُ الْعِنَانَ وَلَوْ أَرَى
 ٢٩٧٠ - هَٰذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
 ٢٩٧١ - هَٰذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا لَيْسَتْ كَمَا
 ٢٩٧٢ - لَا دَاخِلٌ فِيْنَا وَلَا هِيَ خَارِجٌ
- وَاسْتَبَشَرُوا يَا لَذَّةِ الْفَرْحَانِ
 لَوْ رَبِّ رَاجِعُهُ إِلَى الْإِحْسَانِ
 هَٰذَا الْحَدِيثُ عَقِيبُهُ بِلِسَانِ
 أَخْزَى بِهَا عِنْدَ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 مَحْبُوبٌ بِالْعُفْرَانِ وَالرَّضْوَانِ
 لِلْمُضْطَفَى مَا يَعْمَلُ الثَّقَلَانِ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الضَّنْكَ صَعْبُ الشَّانِ
 لُ بَنِي الزَّمَانِ لِعِلْطَةِ الْأَذْهَانِ
 وَصِفَاتِهَا لِلْإِلْفِ بِالْأَبْدَانِ
 أَتَرِيدُ تَنْقُضَ حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 أَعْلَى الرَّفِيقِ مُقِيمَةً بِجَنَانِ
 أَتَبَاعِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُدَّتْ لَهُمْ أَرْوَاحُهُمْ لِلَّانِ
 كِنْ لَسْتَ تَسْمَعُهُ بِذِي الْأَذَانِ
 كُنْهَا لَدَى الْجَنَّاتِ وَالرَّضْوَانِ
 تَظْلِمُهُ وَاعْذُرُهُ عَلَى التُّكْرَانِ
 تُهْمِلُهُ شَأْنُ الرُّوحِ أَعْجَبُ شَانِ
 يَعْرِفُهُ غَيْرُ الْفَرْدِ فِي الْأَزْمَانِ
 بَادَرْتَ بِالْإِنْكَارِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ الرَّفِيقَ جَرِيتُ فِي الْمَيْدَانِ
 وَحُدُوثُهَا الْمَعْلُومُ بِالْبُرْهَانِ
 قَدْ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ
 عَنَّا كَمَا قَالُوهُ فِي الدِّيَانِ

٢٩٧٣- وَاللَّهُ لَا الرَّحْمَنَ أَثْبَتُمْ وَلَا
 ٢٩٧٤- عَطَّلْتُمُ الْأَبْدَانَ مِنْ أَزْوَاجِهَا
 وَأَزْوَاحُكُمْ يَا مُدَّعِي الْعِزِّ
 وَالْعَرْشَ عَطَّلْتُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ



فصل

في كسر المنجنيق الذي نصبه أهل التعطيل على معاقل الإيمان وحصونه جيلاً بعد جيل

٢٩٧٥- لَا يُفْرِغَنَّكَ قَعَاغٌ وَقَرَاغٌ
 ٢٩٧٦- مَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَهْوُلُكَ غَيْرُ ذَا
 ٢٩٧٧- وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ التَّرْكِيبُ مَنْ
 ٢٩٧٨- أَرَأَيْتَ هَذَا الْمُنْجَنِيقَ فَإِنَّهُمْ
 ٢٩٧٩- بَلَغَتْ حِجَارَتُهُ الْحُصُونَ فَهَدَّتِ الشُّ
 ٢٩٨٠- لِلَّهِ كَمْ حِصْنٍ عَلَيْهِ اسْتَوْلَتْ أَلْ
 ٢٩٨١- وَاللَّهُ مَا نَصَبُوهُ حَتَّى عَيَّرُوا
 ٢٩٨٢- وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ قَوْمًا بَيَّنَّ أَهْلَ
 ٢٩٨٣- وَرَمَوْا بِهِ مَعَهُمْ وَكَانَ مُصَابٌ أَهْلَ
 ٢٩٨٤- فَتَرَكَبْتُ مِنْ كُفْرِهِمْ وَوَفَاقٍ مَنْ
 ٢٩٨٥- وَجَرْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ مِحْنَةٍ
 ٢٩٨٦- وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَ دِينَهُ الرَّ
 ٢٩٨٧- لَكِنْ أَقَامَ لَهُ الْإِلَهِ بِفَضْلِهِ
 ٢٩٨٨- فَرَمَوْا عَلَى ذَا الْمُنْجَنِيقِ صَوَاعِقًا
 ٢٩٨٩- فَاسْأَلُهُمْ مَاذَا الَّذِي يَغْنُونُ بِاللَّ

وَجَعَاغٌ عَرِيثٌ عَنِ الْبُزْهَانِ
 كَ الْمُنْجَنِيقِ مَقَطَّعِ الْأَرْكَانِ
 ضُوبًا عَلَى الْإِثْبَاتِ مُنْذُ زَمَانِ
 نَصَبُوهُ تَحْتَ مَعَاقِلِ الْإِيمَانِ
 رُفَاتٍ وَاسْتَوْلَتْ عَلَى الْجُذُرَانِ
 كَفَّارٌ مِنْ ذَا الْمُنْجَنِيقِ الْجَانِي
 قَصْدًا عَلَى الْحِصْنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لِي الْحِصْنِ وَاطْوَهُمْ عَلَى الْعُدْوَانِ
 لِي الْحِصْنِ مِنْهُمْ فَوْقَ ذِي الْكُفْرَانِ
 فِي الْحِصْنِ أَنْوَاعٌ مِنَ الطُّغْيَانِ
 مِنْ ذَيْنِ تَقْدِيرًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 حُمْنٌ كَانَ كَسَائِرِ الْأَذْيَانِ
 يَزْكَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 وَحِجَارَةٌ هَدَّتْهُ لِلْأَرْكَانِ
 تَرْكِيبٌ فَالتَّرْكِيبُ سِتٌّ مَعَانِ

- ٢٩٩٠ - إِحْدَى مَعَانِيهِ هُوَ التَّرَكِيبُ مِنْ
 ٢٩٩١ - مِنْ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ، كَذَا أَعْضَاؤُهُ
 ٢٩٩٢ - أَفَلَا زِمَ ذَا لِلصِّفَاتِ لِرَبَّنَا
 ٢٩٩٣ - وَلَعَلَّ جَاهِلَكُمْ يَقُولُ مُبَاهِتًا
 ٢٩٩٤ - فَالْبَهْتُ عِنْدَكُمْ رَخِصٌ سِعْرُهُ
 ٢٩٩٥ - هَذَا وَثَانِيهَا فَتَرْكِيبُ الْجَوَا
 ٢٩٩٦ - كَالْجِسْرِ وَالْبَابِ الَّذِي تَرْكِيبُهُ
 ٢٩٩٧ - وَالْأَوَّلُ الْمَدْعُوُّ تَرْكِيبُ امْتِزَا
 ٢٩٩٨ - أَفَلَا زِمَ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٢٩٩٩ - وَالثَّلَاثُ التَّرَكِيبُ مِنْ مُتَمَائِلٍ
 ٣٠٠٠ - وَالرَّابِعُ الْجِسْمُ الْمَرْكَّبُ مِنْ هَيْو
 ٣٠٠١ - وَالْجِسْمُ فَهُوَ مَرْكَّبٌ مِنْ ذَيْنِ عِنْدِ
 ٣٠٠٢ - وَمِنْ الْجَوَاهِرِ عِنْدَ أَرْبَابِ الْكَلَا
 ٣٠٠٣ - فَالْمُثَبِّتُونَ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ الَّذِي
 ٣٠٠٤ - قَالُوا بِأَنَّ الْجِسْمَ مِنْهُ مَرْكَّبٌ
 ٣٠٠٥ - هَلْ يُمَكِّنُ التَّرَكِيبُ مِنْ جُزْأَيْنِ أَوْ
 ٣٠٠٦ - أَوْ سِتِّ عَشْرَةَ قَدْ حَكَاهَا الْأَشْعَرِيُّ م
 ٣٠٠٧ - أَفَلَا زِمَ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٠٨ - وَالْحَقُّ أَنَّ الْجِسْمَ لَيْسَ مَرْكَّبًا
 ٣٠٠٩ - وَالْجَوْهَرَ الْفَرْدَ الَّذِي قَدْ أَثْبَتُوا
 ٣٠١٠ - لَوْ كَانَ ذَلِكَ ثَابِتًا لَزِمَ الْمُحَا
 ٣٠١١ - مِنْ أَوْجِهٍ شَتَّى وَيَغْسُرُ نَظْمُهَا
 ٣٠١٢ - أَتَكُونُ خَزْدَلَةٌ تُسَاوِي الطُّودَ فِي الِ
- مُتَبَايِنٍ كَتَرْكِبِ الْحَيَوَانِ
 قَدْ رُكِبَتْ مِنْ أَرْبَعِ الْأَرْكَانِ
 وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانٍ
 ذَا لَزِمِ الْإِثْبَاتِ بِالْبُرْهَانِ
 حُتُّوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانٍ
 وَذَلِكَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَفْتَرِقَانِ
 بِجَوَارِهِ لِمَحَلِّهِ مِنْ بَانٍ
 وَاجْتِلَاطٍ وَهُوَ ذُو تَبْيَانٍ
 أَيْضًا تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 يُدْعَى الْجَوَاهِرُ فَرْدَةً الْأَكْوَانِ
 لَاهُ وَصُورَتُهُ لَدَى الْيُونَانِ
 مَدَ الْفَيْلَسُوفِ وَذَلِكَ ذُو بُطْلَانِ
 مِ وَذَلِكَ أَيْضًا وَاضِحُ الْبُطْلَانِ
 زَعَمُوهُ أَصْلَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَلَهُمْ خِلَافٌ وَهُوَ ذُو أَلْوَانِ
 مِنْ أَرْبَعِ أَوْ سِتَّةٍ وَثَمَانِ
 لَدَى مَقَالَاتٍ عَلَى التَّبْيَانِ
 وَعُلُوُّهُ شُبْحَانُ ذِي الشُّبْحَانِ
 مِنْ ذَا وَلَا هَذَا هُمَا عَدَمَانِ
 هُ لَيْسَ ذَا إِمَّا كَانِ
 لُ الْوَاضِحُ الْبُطْلَانِ وَالْبُهْتَانِ
 جِدًّا لِأَجْلِ ضَعُوبَةِ الْأُوزَانِ
 أَجْزَاءٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَذْهَانِ

٣٠١٣- إِذْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَجْزَاؤُهُ
 ٣٠١٤- وَإِذَا وَضَعْتَ الْجَوْهَرَيْنِ وَثَالِثًا
 ٣٠١٥- فَلَأَجْلِيهِ افْتَرَقَا فَلَا يَتَلَاقِيَا
 ٣٠١٦- مَا مَسَّهُ إِحْدَاهُمَا مِنْهُ هُوَ الْـ
 ٣٠١٧- هَذَا مُحَالٌ أَوْ تَقُولُوا غَيْرُهُ
 ٣٠١٨- وَالْحَامِسُ التَّرَكِيبُ مِنْ ذَاتٍ مَعَ الْـ
 ٣٠١٩- سَمَوُهُ تَرْكِيبًا وَذَلِكَ وَضَعُهُمْ
 ٣٠٢٠- لَسْنَا نُقَرِّ بِلَفْظَةِ مَوْضُوعَةٍ
 ٣٠٢١- أَوْ مَنْ تَلَقَّى عَنْهُمْ مِنْ فِرْقَةٍ
 ٣٠٢٢- فِي وَصْفِهِ سُبْحَانَهُ بِصِفَاتِهِ الْـ
 ٣٠٢٣- وَالْعَقْلُ وَالْفِطْرَاتُ أَيْضًا كُلُّهَا
 ٣٠٢٤- سَمَوُهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّانُ فِي الْـ
 ٣٠٢٥- هَلْ مِنْ دَلِيلٍ يَفْتَضِي إِبْطَالَ ذَا التَّـ
 ٣٠٢٦- وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ شَيْوُخُكُمْ لَمَا
 ٣٠٢٧- وَالسَّادِسُ التَّرَكِيبُ مِنْ مَا هِيَ
 ٣٠٢٨- إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَ اغْتِبَارُهُمَا قَدْ
 ٣٠٢٩- فَهَنَّاكَ يُعْقَلُ كَوْنُ ذَا غَيْرًا لِذِي
 ٣٠٣٠- أَمَّا إِذَا اتَّحَدَا اغْتِبَارًا كَانَ نَفْـ
 ٣٠٣١- مَنْ قَالَ شَيْئًا غَيْرَ ذَا كَانَ الَّذِي
 ٣٠٣٢- هَذَا وَكَمْ خَبِطَ هُنَا قَدْ زَالَ بِالْـ
 ٣٠٣٣- وَابْنُ الْخَطِيبِ وَغَيْرُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٣٠٣٤- بَلْ خَبِطُوا نَفْلًا وَبَحْثًا أَوْ جَبَا
 ٣٠٣٥- هَلْ ذَاتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجُودُهُ

لَا تَنْتَهِي بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 فِي الْوَسْطِ وَهُوَ الْحَاجِزُ الْوَسْطَانِي
 حَتَّى يَزُولَ إِذَا فِيلَتْ قِيَانِ
 مَمْسُوسٌ لِلثَّانِي بِلَا فُرْقَانِ
 فَهُوَ انْقِسَامٌ وَاضِحٌ التَّبْيَانِ
 أَوْصَافِ هَذَا بِاضْطِلَاحِ ثَانِ
 مَا ذَاكَ فِي عُرْفٍ وَلَا قُرْآنِ
 بِالاضْطِلَاحِ لِشَيْعَةِ الْيُونَانِ
 جَهْمِيَّةٍ لَيْسَتْ ذَوِي عِرْقَانِ
 عُليَا، وَنَشْرُكٌ مُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَبْلَ الْفَسَادِ وَمُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
 أَسْمَاءِ مَا الْأَلْقَابُ ذَاتِ الشَّانِ
 تَرْكِيبٍ مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ فُرْقَانِ
 قَدَرُوا عَلَيْهِ وَلَوْ آتَى الثَّقَلَانِ
 وَوُجُودَهَا مَا هُنَا شَيْئَانِ
 فِي الذَّهْنِ وَالثَّانِي فِي الْأَغْيَانِ
 فَعَلَى اغْتِبَارِهِمَا هُمَا غَيْرَانِ
 سُنْ وَجُودَهَا هُوَ ذَاتُهَا لَا ثَانِي
 قَدْ قَالَهُ ضَرْبًا مِنَ الْعُقْلَانِ
 فُصِيلٍ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي الْعِرْقَانِ
 لَمْ يَهْتَدُوا لِمَوَاقِعِ الْفُرْقَانِ
 شَكًّا لِكُلِّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانِ
 أَمْ غَيْرُهُ فَهُمَا إِذَا شَيْئَانِ

- ٣٠٣٦- فَيَكُونُ تَرْكِيباً مُحَالاً ذَاكَ إِنْ
 ٣٠٣٧- وَإِذَا نَفَيْنَا ذَاكَ صَارَ وُجُودُهُ
 ٣٠٣٨- وَحَكَمُوا أَقَاوِيلًا ثَلَاثًا ذَيْنِكَ الـ
 ٣٠٣٩- وَالثَّالِثُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْوَاجِبِ الـ
 ٣٠٤٠- وَسَطُوا عَلَيْهَا كُلَّهَا بِالنَّقْضِ وَالـ
 ٣٠٤١- حَتَّى أَتَى مِنْ أَرْضِ آمِدَ آخِراً
 ٣٠٤٢- قَالَ الصَّوَابُ الْوَقْفُ فِي ذَا كُلِّهِ
 ٣٠٤٣- هَذَا قَصَارَى بَحْثِهِ وَعُلُومِهِ



فصل

في أحكام هذه التراكيب الستة

- ٣٠٤٤- فَالْأَوَّلَانِ حَقِيقَةُ التَّرْكِيبِ لَا
 ٣٠٤٥- وَكَذَلِكَ الْأَعْيَانُ أَيْضاً إِنَّمَا التَّـ
 ٣٠٤٦- وَالْأَوْسَطَانِ هُمَا اللَّذَانِ تَنَازَعَ الـ
 ٣٠٤٧- وَلَهُنَّ أَقَاوِيلُ ثَلَاثٌ قَدْ حَكَمَـ
 ٣٠٤٨- وَالْآخِرَانِ هُمَا اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا
 ٣٠٤٩- أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ وَضْفَهُ شُبْحَانَهُ
 ٣٠٥٠- وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي ثَبَتَتْ لَهُ
 ٣٠٥١- مِنْ جُمْلَةِ التَّرْكِيبِ ثُمَّ نَفَيْتُمْ
 ٣٠٥٢- فَجَعَلْتُمْ الْمَرْقَاةَ لِلتَّغْطِيلِ هـ
 ٣٠٥٣- لَكِنْ إِذَا قِيلَ اضْطِلَاحٌ حَدِثَ
 ٣٠٥٤- فَتَقُولُ نَفْيُكُمْ بِهِذَا الْاضْطِلَاحَ
- تَعْدُوهُمَا فِي اللَّفْظِ وَالْأَذْهَانِ
 تَرْكِيبٌ فِيهَا ذَانِكَ النَّوْعَانِ
 عُقْلَاءَ فِي تَرْكِيبِ ذِي الْجُثْمَانِ
 نَاهَا وَبَيِّنَّا أَتَمَّ بَيَانِ
 دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الَّتِي تَرِيَانِ
 بِعُلُومِهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالثَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ ذِي الْبُرْهَانِ
 مَضْمُونُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُرْهَانِ
 ذَا الْاضْطِلَاحِ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 لَا حَجَرَ فِي هَذَا عَلَى إِنْسَانِ
 حِ صِفَاتِهِ هُوَ أَبْطَلُ الْبُطْلَانِ

٣٠٥٥- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ بِهِ لِعُلُوِّهِ
 ٣٠٥٦- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ بِهِ لِكَلَامِهِ
 ٣٠٥٧- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ٣٠٥٨- وَكَذَٰكَ نَفِيْكُمْ لِسَائِرِ مَا أَتَى
 ٣٠٥٩- كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ وَالَّذِي
 ٣٠٦٠- وَيُودِّكُمْ لَوْ لَمْ يَقُلْهُ رَبُّنَا
 ٣٠٦١- وَيُودِّكُمْ وَاللَّهِ لَمَّا قَالَهُ
 ٣٠٦٢- قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى اسْتِنَادِ الْكُونَ أَجَدَ
 ٣٠٦٣- مَا قَامَ قَطُّ عَلَى انْتِفَاءِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٦٤- هُوَ وَاحِدٌ فِي وَصْفِهِ وَعُلُوِّهِ
 ٣٠٦٥- فَلَا يَمْنَى تَجَحُّدُونَ عُلوُّهُ
 ٣٠٦٦- هَذَا وَمَا الْمَحْدُورُ إِلَّا أَنْ يُقَا
 ٣٠٦٧- أَوْ أَنْ يُعْطَلَ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٠٦٨- أَمَّا إِذَا مَا قِيلَ رَبُّ وَاحِدٌ
 ٣٠٦٩- وَهُوَ الْقَدِيمُ فَلَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٠٧٠- فَبِأَيِّ بُرْهَانٍ نَفِيْثُمْ ذَا وَقُلْ
 ٣٠٧١- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ نَقُصُّ فَذَا
 ٣٠٧٢- النَّقْصُ فِي أَمْرَيْنِ سَلْبُ كَمَالِهِ
 ٣٠٧٣- أَتَكُونُ أَوْصَافُ الْكَمَالِ نَقِيصَةً
 ٣٠٧٤- إِنَّ الْكَمَالَ بِكَثْرَةِ الْأَوْصَافِ لَا
 ٣٠٧٥- مَا النَّقْصُ غَيْرَ السَّلْبِ قَطُّ وَكُلُّ نَقْصٍ
 ٣٠٧٦- فَالْجَهْلُ سَلْبُ الْعِلْمِ وَهُوَ نَقِيصَةٌ
 ٣٠٧٧- مُتَنَقِّصُ الرَّحْمَنِ سَالِبٌ وَصْفِهِ

فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 بِالْوَحْيِ كَالْتَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 فِي الثَّقَلِ مِنْ وَصْفٍ بِغَيْرِ مَعَانٍ
 أَبَدًا يَسُوءُكُمْ بِلَا كَثْمَانٍ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ
 أَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
 مَعَهُ إِلَى خَلْقِهِ الرَّحْمَنِ
 وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَا لِلْوَرَى رَبُّ سِوَاهُ ثَانٍ
 وَصِفَاتِهِ بِالْفُشْرِ وَالْهَذْيَانِ
 لَمْ مَعَ الْإِلَهِ لَنَا إِلَهُ ثَانٍ
 هَذَانِ مَحْدُورَانِ مَحْظُورَانِ
 أَوْصَافُهُ أَرْبَتْ عَلَى الْحُسْبَانِ
 مُتَوَحِّدًا بَلْ دَائِمُ الْإِحْسَانِ
 ثُمَّ لَيْسَ هَذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ
 بِهِتٌ فَمَا فِي ذَا مِنَ النُّقْصَانِ
 أَوْ شِرْكَةٌ لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 فِي أَيِّ عَقْلٍ ذَاكَ أَمْ قُرْآنٍ؟
 فِي سَلْبِهَا ذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 صِ أَصْلُهُ سَلْبٌ وَهَذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَالظُّلْمُ سَلْبُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حَقًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ نُقْصَانِ

٣٠٧٨ - وَكَذَٰلِكَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ ذِكْرُ صِفَاتِهِ
 ٣٠٧٩ - وَلِذَٰلِكَ أَعْلَمَ خَلْقِهِ أَذْرَاهُمْ
 ٣٠٨٠ - وَلَهُ صِفَاتٌ لَيْسَ يُخَصِّيهَا سِوَا
 ٣٠٨١ - وَلِذَٰلِكَ يُثَنِّي فِي الْقِيَامَةِ سَاجِدًا
 ٣٠٨٢ - بِثَنَاءِ حَمْدٍ لَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٣٠٨٣ - وَثَنَاؤُهُ بِصِفَاتِهِ لَا بِالسُّلُ
 ٣٠٨٤ - وَالْعَقْلُ دَلٌّ عَلَى انْتِهَاءِ الْكُؤُنِ أَجْدِ
 ٣٠٨٥ - وَثُبُوتُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لِذَاتِهِ
 ٣٠٨٦ - وَالْكُؤُنُ يَشْهَدُ أَنَّ خَالِقَهُ تَعَالَى
 ٣٠٨٧ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٨٨ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٨٩ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٠ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩١ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ حَقٌّ
 ٣٠٩٢ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْمُخْتَارُ فِي
 ٣٠٩٣ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي
 ٣٠٩٤ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْقَيُّومُ قَا
 ٣٠٩٥ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ
 ٣٠٩٦ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٧ - وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٨ - لَا تَجْعَلُوهُ شَاهِدًا بِالزُّورِ وَالنَّ
 ٣٠٩٩ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْوُجُودَ رَأَيْتَهُ
 ٣١٠٠ - بِشَهَادَةِ الْإِثْبَاتِ حَقًّا قَائِمًا

وَالْحَمْدُ وَالتَّمَجِيدُ كُلُّ أَوَانٍ
 بِصِفَاتِهِ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 هُ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 لَمَّا يَرَاهُ الْمُضْطَفَى بِعِيَانٍ
 نِيًا لِإِخْصِيَّةِ مَدَى الْأَزْمَانِ
 بَ كَمَا يَقُولُ الْعَادِمُ الْعَرْفَانِ
 مَعَهُ إِلَى رَبِّ عَظِيمِ الشَّانِ
 لَا يَفْتَضِي إِبْطَالَ ذَا الْبُرْهَانِ
 لَى ذُو الْكَمَالِ وَدَائِمِ السُّلْطَانِ
 فَوْقَ الْوُجُودِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَعْبُودٌ لَا شَيْءٌ مِنَ الْأَكْوَانِ
 ذُو حِكْمَةٍ فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ
 ذُو قُدْرَةٍ حَيٌّ عَلِيمٌ دَائِمُ الْإِحْسَانِ
 أَكُلَّ يَوْمٍ رُبُّنَا فِي شَانٍ
 أَفْعَالِهِ حَقًّا بِلَا نُكْرَانٍ
 مَا لِلْمَمَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانٍ
 مَ بِنَفْسِهِ وَمُقِيمٌ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِرَادَةٌ وَمَحَبَّةٌ وَحَنَانٍ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 خَلَّاقٌ بِاعِثٌ هَذِهِ الْأَبْدَانِ
 غَطِيطٌ تِلْكَ شَهَادَةُ الْبُطْلَانِ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رُفْرَةِ الْعُمَيَّانِ
 لِلَّهِ لَا بِشَهَادَةِ النُّكْرَانِ

- ٣١٠١- وَكَذَاكَ كُتِبَ اللَّهُ شَاهِدَةً بِهِ
- ٣١٠٢- وَكَذَاكَ رُسُلُ اللَّهِ شَاهِدَةً بِهِ
- ٣١٠٣- وَكَذَاكَ الْفِطْرُ الَّتِي مَا غُيِّرَتْ
- ٣١٠٤- وَكَذَا الْعُقُولُ الْمُسْتَنِيرَاتُ الَّتِي
- ٣١٠٥- أَتَرُونَ أَتَا تَارِكُو ذَا كُلِّهِ
- ٣١٠٦- هَذِي الشُّهُودُ فَإِنْ طَلَبْتُمْ شَاهِدًا
- ٣١٠٧- إِذْ يَنْجَلِي هَذَا الْعَبَارُ فَيُظْهِرُ الـ
- ٣١٠٨- فَإِذَا نَفَيْتُمْ ذَا وَقُلْتُمْ إِنَّهُ
- ٣١٠٩- إِنْ قُلْتَ لَا عَقْلٌ وَلَا سَمْعٌ لَكُمْ
- ٣١١٠- هَلْ يُجْعَلُ الْمَلُومُ عَيْنَ اللَّازِمِ الـ
- ٣١١١- فَالْشَّيْءُ لَيْسَ لِنَفْسِهِ يَنْفِي لَدَى
- ٣١١٢- قُلْتُمْ نَفَيْنَا وَضَفَهُ وَعُلُوُّهُ
- ٣١١٣- لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ مُرَكَّبًا
- ٣١١٤- أَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ مُرَكَّبًا
- ٣١١٥- فَتَفْيِئْتُمُ التَّرَكِيبَ بِالتَّرَكِيبِ مَعَ
- ٣١١٦- بَلْ صُورَةُ الْبُرْهَانِ أَصْبَحَ شَكْلُهَا
- ٣١١٧- لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ كَذَاكَ مَوْ
- ٣١١٨- فَإِذَا جَعَلْتُمْ لَفْظَةَ التَّرَكِيبِ بَالًا
- ٣١١٩- جِئْنَا إِلَى الْمَعْنَى فَخَلَّصْنَاهُ مِنْ
- ٣١٢٠- هِيَ لَفْظَةٌ مَقْبُوحَةٌ بِذَعِيَّةٍ
- ٣١٢١- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ نَجَعَلَهُ مَكَا
- ٣١٢٢- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ أُولَى بِالصِّفَا
- ٣١٢٣- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ الرُّسُلِ لَا
- أَيْضًا فَهَذَا مُحْكَمُ الْقُرْآنِ
- أَيْضًا فَسَلْ عَنْهُمْ عَلِيمَ زَمَانٍ
- عَنْ أَصْلِ خَلْقَتِهَا بِأَمْرِ ثَانٍ
- فِيهَا مَصَابِيحُ الْهُدَى الرَّبَّانِي
- لِشَهَادَةِ الْجَهْمِيِّ وَالْيُونَانِي
- مِنْ غَيْرِهَا سَيَقُومُ بَعْدَ زَمَانٍ
- حَقُّ الْمُبِينُ مُشَاهِدًا بِعَيَانٍ
- مَلُومٌ تَرْكِيبٍ فَمَنْ يَلْحَاقِي
- وَصَرَخْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
- مَنْفِيٍّ هَذَا بَيِّنُ الْبُطْلَانِ
- عَقْلٍ سَلِيمٍ يَا ذَوِي الْعِرْفَانِ
- مِنْ خَشْيَةِ التَّرَكِيبِ وَالْإِمْكَانِ
- وَالْوُضْفُ وَالتَّرَكِيبُ مُتَّحِدَانِ
- فَالْعَرْشُ وَالتَّرَكِيبُ مُتَّفِقَانِ
- تَغْيِيرٍ إِحْدَى الْلفْظَتَيْنِ بِثَانٍ
- شَكْلًا عَقِيمًا لَيْسَ ذَا بُرْهَانٍ
- صُوفًا وَهَذَا حَاصِلُ الْبُرْهَانِ
- مَعْنَى الصَّحِيحِ أَمَارَةُ الْبُطْلَانِ
- هِيَ وَاطْرَحْنَاهَا اطْرَاحَ مُهَانٍ
- مَذْمُومَةٌ مِتًا بِكُلِّ لِسَانٍ
- نَ الْلفْظُ بِالتَّرَكِيبِ فِي التَّبْيَانِ
- تَ وَبِالْعُلُوِّ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
- أَصْحَابِ جَهْمٍ شِيعَةِ الْكُفْرَانِ

فصل

في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين

- ٣١٢٤- فاسْمِعْ إِذَا أَنْوَاعُهُ هِيَ خَمْسَةٌ
٣١٢٥- تَوْحِيدُ أَتْبَاعِ ابْنِ سِينَا وَهُوَ مَنْ
٣١٢٦- مَا لِلَّهِ لَدَيْهِمْ مَاهِيَّةٌ
٣١٢٧- مَسْلُوبٌ أَوْ صَافٍ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
٣١٢٨- مَا إِنْ لَهُ ذَاتٌ سِوَى نَفْسِ الْوُجُودِ
٣١٢٩- فَلِذَاكَ لَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا
٣١٣٠- وَكَذَاكَ قَالُوا لَيْسَ ثَمَّ مَشِيئَةٌ
٣١٣١- بَلْ تِلْكَ لَازِمَةٌ لَهُ بِالذَّاتِ لَمْ
٣١٣٢- مَا اخْتَارَ شَيْئاً قَطُّ يَفْعَلُهُ وَلَا
٣١٣٣- وَبَنَوْا عَلَى هَذَا اسْتِحَالَةَ خَرْقِ ذِي الْ
٣١٣٤- وَكَذَاكَ قَالُوا لَيْسَ يَعْلَمُ قَطُّ شَيْءٌ
٣١٣٥- لَا يَعْلَمُ الْأَفْلَاكُ كَمْ أَعْدَادُهَا
٣١٣٦- وَكَذَا ابْنُ آدَمَ لَيْسَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
٣١٣٧- بَلْ لَيْسَ يَعْلَمُ حَالَهُ عِلْماً بِتَّفُ
٣١٣٨- [كَأَنَّ] وَلَا عِلْمَ لَهُ بِتَسَاقُطِ الْ
٣١٣٩- عِلْماً عَلَى التَّفْصِيلِ هَذَا عِنْدَهُمْ
٣١٤٠- بَلْ نَفْسُ آدَمَ عِنْدَهُمْ أَمْرٌ مُحَا
٣١٤١- مَا زَالَ نَوُوحُ النَّاسِ مَوْجُوداً وَلَا
٣١٤٢- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
- قَدْ حُصِّلَتْ أَقْسَامُهَا بِبَيَانٍ
شَوْبٌ لَأَرْسَطُومٍ مِنَ الْيُونَانِ
غَيْرُ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ الْوَحْدَانِي
لَكِنْ وَجُودٌ حَسْبُ لَيْسَ بِقَانٍ
دِ الْمُطْلَقِ الْمَسْلُوبِ كُلِّ مَعَانٍ
عِلْمٌ وَلَا قَوْلٌ مِنَ الرَّخْمَنِ
وَأِرَادَةٌ لُؤْجُودِ ذِي الْأَكْثَوَانِ
تَنَفَّكَ عَنْهُ قَطُّ فِي الْأَزْمَانِ
هَذَا لَهُ أَبَدٌ بِذِي إِمْكَانٍ
أَفْلَاكٍ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
عَمَّا مَا مِنَ الْمَوْجُودِ فِي الْأَعْيَانِ
وَكَذَا السُّجُومُ وَذَانِكَ الْقَمَرَانِ
كَأَنَّ وَلَيْسَ يَرَاهُ رَأْيِي عِيَانٍ
صِيلٍ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِضْيَانِ
أُورَاقٍ أَوْ بِمَنْابِتِ الْأَغْصَانِ
عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَا زِمُ الْإِمْكَانِ
لَمْ يَكُنْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
يَفْنَى كَذَاكَ الدَّهْرُ وَالْمَلَوَانِ
مِثْلُ النَّصِيرِ وَحَزْبِهِ الشَّيْطَانِ

- ٣١٤٣- قَالُوا وَالْجَأْنَا إِلَى ذَا خَشْيَةِ اللَّهِ
 ٣١٤٤- [وَلِذَاكَ قُلْنَا مَالَهُ سَمْعٌ وَلَا
 ٣١٤٥- وَلِذَاكَ قُلْنَا لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ إِلَّا م
 ٣١٤٦- جِسْمٌ عَلَى جِسْمٍ كَلَّا الْجِسْمَيْنِ مَحْ
 ٣١٤٧- فَبِذَاكَ حَقًّا صَرَخُوا فِي كُتُبِهِمْ
 ٣١٤٨- لَيْسُوا مَخَانِيثُ الْوُجُودِ فَلَا إِلَى الـ
 ٣١٤٩- وَالشُّرُكُ عَنْدهُمْ ثُبُوتُ الذَّاتِ وَالـ
 ٣١٥٠- غَيْرُ الْوُجُودِ فَصَارَ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ
 ٣١٥١- بَقِيَ الْوُجُودُ فَلَا يُضَافُ إِلَيْهِ شَيْ

فصل

في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد

- ٣١٥٢- هَذَا وَثَانِيهَا فَتَوْحِيدُ ابْنِ سَبَبٍ
 ٣١٥٣- كُلُّ اتِّحَادِيٍّ خَبِيثٌ عِنْدَهُ
 ٣١٥٤- تَوْحِيدُهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْوُجُودُ
 ٣١٥٥- هُوَ عَيْتُهَا لَا غَيْرُهَا مَا هُنَا
 ٣١٥٦- لَكِنَّ وَهُمْ الْعَبْدُ ثَمَّ خَيَالُهُ
 ٣١٥٧- فَلِذَاكَ مُحْكُمُهُمَا عَلَيْهِ نَافِذٌ
 ٣١٥٨- فَإِذَا تَجَرَّدَ عَقْلُهُ عَنْ جِسْمِهِ
 ٣١٥٩- تَجَرِيدُهُ عَنْ عَقْلِهِ أَيْضًا فَإِنَّ م
 ٣١٦٠- بَلْ يَخْرِقُ الْحُجُبَ الْكَثِيفَةَ كُلَّهَا
 ٣١٦١- [فَالْوُجُودُ مِنْهُ وَجِسْمُهُ وَخَيَالُهُ
 ٣١٦٢- حُجِبَ عَلَى ذَا الشَّانِ فَاخْرِقْهَا وَلَا م
- عَيْنٍ وَشَيْعَتِهِ أُولَى الْبُهْتَانِ
 مَوْطُوؤُهُ مَغْبُودُهُ الْحَقَّانِي
 ذُ الْمَطْلَقُ الْمَبْثُوثُ فِي الْأَغْيَانِ
 رَبٌّ وَعَبْدٌ كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي ذِي الْمَظَاهِرِ دَائِمًا يَلْجَانِ
 قَابِضُ الطَّبِيعَةِ ظَاهِرُ التَّقْصَانِ
 وَخَيَالِهِ بَلْ ثَمَّ تَجَرِيدَانِ
 الْعَقْلُ لَا يُذْنِيهِ مِنْ ذَا الشَّانِ
 وَهَمًّا وَحِسًّا ثَمَّ عَقْلًا وَانِي
 وَالْعِلْمُ وَالْمَعْقُولُ فِي الْأَذْهَانِ
 كُنْتُ مَحْجُوبًا عَنِ الْعُرْفَانِ]

- ٣١٦٣- هَذَا وَأَكْتَفُهَا حِجَابُ الْحَسِّ وَالْ
 ٣١٦٤- فَهُنَاكَ صَارَ مُوَحِّدًا حَقًّا يَرَى
 ٣١٦٥- وَالشُّرُكَ عَنْدهُمْ فَتَنْوِيعُ الْوُجُو
 ٣١٦٦- [وَأَخْتَجَّ يَوْمًا بِالْكِتَابِ عَلَيْهِمْ
 ٣١٦٧- لَكِنَّمَا التَّوْحِيدُ عِنْدَ الْقَائِلِ
 ٣١٦٨- رَبِّ وَعَبْدٌ كَيْفَ ذَاكَ وَإِنَّمَا ال
- مَعْقُولِ ذَانِكَ صَاحِبَا الْفُرْقَانِ
 هَذَا الْوُجُودَ حَقِيقَةَ الدِّيَانِ
 دَقَوْلُنَا إِنَّ الْوُجُودَ اثْنَانِ
 شَخْصٌ فَقَالُوا الشُّرُكَ فِي الْقُرْآنِ
 نَ بِالْإِتِّحَادِ فَهُمْ أُولُو الْعِرْفَانِ
 مَوْجُودٌ فَزِدْ مَا لَهُ مِنْ ثَانٍ]

فصل

في النوع الثالث من توحيد أهل الإلحاد

- ٣١٦٩- هَذَا وَثَائِلُهَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ
 ٣١٧٠- نَفْيِ الصِّفَاتِ مَعَ الْعُلُوِّ كَذَاكَ نَفَى
 ٣١٧١- فَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ بَثَّةٌ
 ٣١٧٢- مَا فَوْقَهُ رَبُّ يُطَاعُ وَلَا عَلَيْهِ
 ٣١٧٣- [بَلْ حَظُّ عَرْشِ الرَّبِّ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٤- فَهُوَ الْمَعْطَلُ عَنْ نُعُوتِ كَمَالِهِ
 ٣١٧٥- وَانْظُرْ إِلَى مَا قَدْ حَكَيْنَا عَنْهُ فِي
 ٣١٧٦- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٧- وَالشُّرُكَ عَنْدهُمْ فَإِنْبَاءُ الصِّفَا
 ٣١٧٨- [إِنْ كَانَ شُرُكَآ ذَا وَكُلُّ الرُّشْلِ قَدْ
- لَدِ الْجَهْمِ تَغْطِيلُ بِلا إِيمَانٍ
 فِي كَلَامِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَكِنَّهُ خَلُوٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 لِلْوَرَى مِنْ خَالِقِ رَحْمَنِ
 مِنْهُ كَحَظِّ الْأَسْفَلِ التَّحْتَانِي
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ جَمِيعِ مَعَانٍ
 مَبْدَا الْقَصِيدِ حِكَايَةُ التُّبْيَانِ
 تَلَوُ الْفُحُولِ مُقَدِّمِي الْبُهْتَانِ
 تَ لِرُبَّنَا وَنَهَايَةُ الْكُفْرَانِ
 جَاؤُوا بِهِ يَا حَايِبَةَ الْإِنْسَانِ]

فصل

في النوع الرابع من أنواعه

- ٣١٧٩- هَذَا وَرَابِعُهَا فَتَوْحِيدُ لَدَى جَبَرِيَّتِهِمْ هُوَ غَايَةُ الْعِرْفَانِ

- ٣١٨٠- الْعَبْدُ مَيِّتٌ مَا لَهُ فِعْلٌ وَلَا
 ٣١٨١- وَاللَّهُ فَاعِلٌ فِعْلِنَا مِنْ طَاعَةٍ
 ٣١٨٢- هِيَ فِعْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةٌ
 ٣١٨٣- فَالْعَبْدُ مَيِّتٌ وَهُوَ مَجْبُورٌ عَلَى
 ٣١٨٤- وَهُوَ الْمَلُومُ عَلَى فِعَالِ إِلَهِهِ
 ٣١٨٥- يَا وَيْحَهُ الْمَشْكِينُ مَظْلُومٌ يُرَى
 ٣١٨٦- لَكِنْ نَقُولُ بَأْتُهُ هُوَ ظَالِمٌ
 ٣١٨٧- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٨٨- وَالْكُلُّ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ طَاعَانَا
 ٣١٨٩- وَالشُّرُكُ عِنْدَهُمْ اغْتِقَادُكَ فَاعِلًا
 ٣١٩٠- فَنَنْظُرُ إِلَى التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا
 ٣١٩١- مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ
 ٣١٩٢- أَتَرَى أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ رَأَوْا
 ٣١٩٣- أَمْ كُلُّهُمْ جَمْعًا أَقْرَأُوا أَنَّهُ
 ٣١٩٤- فَإِذَا ادَّعَيْتُمْ أَنَّ هَذَا غَايَةُ التَّ
 ٣١٩٥- [فَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَقْرَأُوا أَنَّهُ
 ٣١٩٦- إِلَّا الْمَجُوسَ فَإِنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م الشِّرَّ خَالِقُهُ إِلَهُ ثَانٍ]

فصل

في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين
ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعتولين

٣١٩٧- فَاسْمِعْ إِذَا تَوْحِيدَ رُسُلِ اللَّهِ ثُمَّ م اجْعَلْهُ دَاخِلَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ

٣١٩٨- مَعَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَانْظُرْ أَيُّهَا
 ٣١٩٩- تَوْحِيدُهُمْ نَوْعَانِ قَوْلِي وَفَعِ
 ٣٢٠٠- فَالْأَوَّلُ الْقَوْلِيُّ ذُو نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٠١- إِحْدَاهُمَا سَلْبٌ وَذَا نَوْعَانِ أَيْ
 ٣٢٠٢- سَلْبُ النَّقَائِصِ وَالْغُيُوبِ جَمِيعِهَا
 ٣٢٠٣- سَلْبٌ لِمَتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ هُمَا
 ٣٢٠٤- سَلْبُ الشَّرِيكِ مَعَ الظَّهِيرِ مَعَ الشَّفِيدِ
 ٣٢٠٥- وَكَذَلِكَ سَلْبُ الزَّوْجِ وَالْوَلَدِ الَّذِي
 ٣٢٠٦- وَكَذَلِكَ نَفْيُ الْكُفَاءِ أَيْضاً وَالْوَلِيِّ م
 ٣٢٠٧- وَالْأَوَّلُ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ عَنْ
 ٣٢٠٨- كَالْمَوْتِ وَالْإِغْيَاءِ وَالتَّعَبِ الَّذِي
 ٣٢٠٩- وَالنَّوْمِ وَالسَّنَةِ الَّتِي هِيَ أَضْلُهُ
 ٣٢١٠- وَكَذَلِكَ الْعَبَثُ الَّذِي تَنْفِيهِ حَكْمُ
 ٣٢١١- وَكَذَلِكَ تَرْكُ الْخَلْقِ إِمَامَالاً سُدًى
 ٣٢١٢- كَلًّا وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ عَلَيْهِ
 ٣٢١٣- وَكَذَلِكَ ظُلْمٌ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ م
 ٣٢١٤- وَكَذَلِكَ غَفْلَتُهُ تَعَالَى وَهُوَ عَلَّامٌ
 ٣٢١٥- وَكَذَلِكَ النَّشِيَانُ جَلَّ إِلَهُنَا
 ٣٢١٦- وَكَذَلِكَ حَاجَتُهُ إِلَى طُعْمٍ وَرِزْقٍ
 ٣٢١٧- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي السَّلْبِ الَّذِي
 ٣٢١٨- تَنْزِيهِهُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ عَنِ التَّـ
 ٣٢١٩- لَسْنَا نُشَبِّهُهُ وَضَفَّهُ بِصِفَاتِنَا
 ٣٢٢٠- كَلًّا وَلَا نُخْلِيهِ مِنْ أَوْصَافِهِ

أَوْفَى لَدَى الْمِيزَانِ بِالرُّجْحَانِ
 لِمِخٍّ كَلَّا نَوْعِيهِ ذُو بُرْهَانِ
 ضَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مُوجُودَانِ
 ضَا فِيهِ مَذْكُورَانِ
 عَنْهُ هُمَا نَوْعَانِ مَعْقُولَانِ
 نَوْعَانِ مَعْرُوفَانِ أَمَّا الثَّانِي
 عِ بَدُونِ إِذْنِ الْمَالِكِ الدِّيَّانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ عَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لَنَا سَوَى الرَّحْمَنِ ذِي الْغُفْرَانِ
 وَضَفِ الْغُيُوبِ وَكُلِّ ذِي نُقْصَانِ
 يَنْفِي اقْتِدَارَ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَغُزُوبِ شَيْءٍ عَنْهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَتْنُهُ وَحَمْدُ اللَّهِ ذِي الْإِنْفِقَانِ
 لَا يُبْعَثُونَ إِلَى مَعَادٍ ثَانِ
 هُمْ مِنْ إِلَهِ قَاهِرٍ دَيَّانِ
 فَمَالُهُ وَالظُّلْمُ لِلْإِنْسَانِ
 مُ الْغُيُوبِ فَظَاهِرُ الْبُطْلَانِ
 لَا يَغْتَرِيهِ قَطُّ مِنْ نِسْيَانِ
 قِ وَهُوَ رَزَاقُ بِلَا حُسْبَانِ
 هُوَ أَوَّلُ الْأَنْوَاعِ فِي الْأَوْزَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمْثِيلِ وَالتُّكْرَانِ
 إِنَّ الْمُشَبَّهَ عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 إِنَّ الْمُعْطَّلَ عَابِدُ الْبُهْتَانِ

٣٢٢١- مَنْ مَثَلَ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِخَلْقِهِ فَهُوَ النَّسِيبُ لِمُشْرِكٍ نَضْرَانِي
٣٢٢٢- أَوْ عَطَّلَ الرَّحْمَنَ عَنْ أَوْصَافِهِ فَهُوَ الْكَفُورُ وَلَيْسَ ذَا إِيمَانٍ

فصل

في النوع الثاني من النوع الأول وهو الثبوتي

٣٢٢٣- هَذَا وَمِنْ تَوْحِيدِهِمْ إِبْثَاتُ أَوْ
٣٢٢٤- كَعُلُوِّهِ سُبْحَانَهُ فَوْقَ السَّمَاءِ
٣٢٢٥- فَهُوَ الْعَلِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ
٣٢٢٦- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٣٢٢٧- حَيٍّ مُرِيدٌ قَادِرٌ مَتَكَلِّمٌ
٣٢٢٨- هُوَ أَوَّلُ هُوَ آخِرُ هُوَ ظَاهِرٌ
٣٢٢٩- مَا قَبْلَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا بَعْدَهُ
٣٢٣٠- مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا دُونَهُ
٣٢٣١- فَاَنْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ بِتَدْبِيرٍ
٣٢٣٢- وَانْظُرْ إِلَى مَا فِيهِ مِنْ أَنْوَاعٍ مَعْدُومَةٍ
٣٢٣٣- وَهُوَ الْعَلِيُّ فَكُلُّ أَنْوَاعِ الْعُلُوِّ مَعْدُومَةٌ
٣٢٣٤- وَهُوَ الْعَظِيمُ بِكُلِّ مَعْنَى يُوجِبُ التَّعْظِيمَ
٣٢٣٥- وَهُوَ الْجَلِيلُ فَكُلُّ أَوْصَافِ الْجَلَالِ مَعْدُومَةٌ
٣٢٣٦- وَهُوَ الْجَمِيلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَيْفَ لَا
٣٢٣٧- مِنْ بَعْضِ آثَارِ الْجَمِيلِ قَرُبُهَا
٣٢٣٨- [فَجَمَالُهُ بِالذَّاتِ وَالْأَوْصَافِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَسْمَاءِ بِالْبُرْهَانِ]

- ٣٢٣٩- لَا شَيْءٌ يُشْبِهُ ذَاتَهُ وَصِفَاتِهِ
 ٣٢٤٠- وَهُوَ الْمَجِيدُ صِفَاتُهُ أَوْصَافُ تَعْدٍ
 ٣٢٤١- وَهُوَ السَّمِيعُ يَرَى وَيَسْمَعُ كُلَّ مَا
 ٣٢٤٢- وَلِكُلِّ صَوْتٍ مِنْهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ
 ٣٢٤٣- وَالسَّمْعُ مِنْهُ وَاسِعٌ الْأَصْوَاتِ لَا
 ٣٢٤٤- وَهُوَ الْبَصِيرُ يَرَى دَيْبَ النَّمْلَةِ السَّ
 ٣٢٤٥- وَيَرَى مَجَارِيَ الْقَوْتِ فِي أَعْضَائِهَا
 ٣٢٤٦- وَيَرَى خِيَانَاتِ الْعُيُونِ بِلَحْظِهَا
 ٣٢٤٧- وَهُوَ الْعَلِيمُ أَحَاطَ عِلْماً بِالَّذِي
 ٣٢٤٨- وَبِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٤٩- وَكَذَلِكَ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٣٢٥٠- وَكَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدٌ



فصل

- ٣٢٥١- وَهُوَ الْحَمِيدُ فَكُلُّ حَمْدٍ وَاقِعٌ
 ٣٢٥٢- مَلَأَ الْوُجُودَ جَمِيعَةً وَنَظِيرُهُ
 ٣٢٥٣- هُوَ أَهْلُهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ

[فصل]

- ٣٢٥٤- وَهُوَ الْمُكَلِّمُ عَبْدَهُ مُوسَى بِتَكْوِينِ
 ٣٢٥٥- كَلِمَاتِهِ جَلَّتْ عَنِ الْإِخْصَاءِ وَالنَّ
 ٣٢٥٦- لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الْبِلَادِ جَمِيعَهَا أَلْ
 ٣٢٥٧- وَالْبَحْرُ يُلْقَى فِيهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

٣٢٥٨ - نَفِدَتْ وَلَمْ تَنْفَذْ بِهَا كَلِمَاتُهُ
 ٣٢٥٩ - وَهُوَ الْقَدِيرُ فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ إِذَا
 ٣٢٦٠ - وَهُوَ الْقَوِيُّ لَهُ الْقُوَى جَمْعاً تَعَا
 ٣٢٦١ - وَهُوَ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ فِغْنَاهُ ذَا
 ٣٢٦٢ - وَهُوَ الْعَزِيزُ فَلَنْ يُرَامَ جَنَابُهُ
 ٣٢٦٣ - وَهُوَ الْعَزِيزُ الْقَاهِرُ الْغَلَّابُ لَمْ
 ٣٢٦٤ - وَهُوَ الْعَزِيزُ بِقُوَّةِ هِي وَضْفُهُ
 ٣٢٦٥ - وَهِيَ الَّتِي كَمَلَتْ لَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٦٦ - وَهُوَ الْحَكِيمُ وَذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٢٦٧ - حُكْمٌ وَإِحْكَامٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا
 ٣٢٦٨ - وَالْحُكْمُ شَرْعِيٌّ وَكَوْنِيٌّ وَلَا
 ٣٢٦٩ - بَلْ ذَلِكَ يُوجَدُ دُونَ هَذَا مُفْرَداً
 ٣٢٧٠ - لَنْ يَخْلُوَ الْمَرْبُوبُ مِنْ إِخْذَاهُمَا
 ٣٢٧١ - لَكِنَّمَا الشَّرْعِيُّ مَخْبُوبٌ لَهُ
 ٣٢٧٢ - هُوَ أَمْرُهُ الدِّينِيُّ جَاءَتْ رُسُلُهُ
 ٣٢٧٣ - لَكِنَّمَا الْكَوْنِيُّ فَهُوَ قَضَاؤُهُ
 ٣٢٧٤ - هُوَ كُلُّهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ دُورِضَى
 ٣٢٧٥ - فَلِذَاكَ يُرْضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسْحَطُ أَلْ
 ٣٢٧٦ - فَاللَّهُ يُرْضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسْحَطُ أَلْ
 ٣٢٧٧ - فَقَضَاؤُهُ صِفَةٌ بِهِ قَامَتْ وَمَا أَلْ
 ٣٢٧٨ - وَالْكَوْنُ مَخْبُوبٌ وَمَبْعُوضٌ لَهُ
 ٣٢٧٩ - هَذَا الْبَيَانُ يُزِيلُ لُبْساً طَالَمَا
 ٣٢٨٠ - وَيَحُلُّ مَا قَدْ عَقَّدُوا بِأُصُولِهِمْ

لَيْسَ الْكَلَامُ مِنَ الْإِلَهِ بِفَاقٍ
 مَا زَامَ شَيْئاً قَطُّ ذُو سُلْطَانٍ
 لِسَى رَبِّ ذِي الْأَكْثَوَانِ
 تَبَيَّنَ لَهُ كَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
 أَتَى يُرَامُ جَنَابُ ذِي السُّلْطَانِ
 يَغْلِيهِ شَيْءٌ هَذِهِ صِفَتَانِ
 فَالْعِزُّ حِينَئِذٍ ثَلَاثُ مَعَانِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَادِمِ النُّقْصَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً مَا هُمَا عَدَمَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً ثَابِتَا الْبُرْهَانِ
 يَتَلَاوَزَمَانِ وَمَا هُمَا سَيِّانِ
 وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ
 أَوْ مِنْهُمَا بَلْ لَيْسَ يَنْتَفِيَانِ
 أَبَداً وَلَوْ يَخْلُو مِنَ الْأَكْثَوَانِ
 بَقِيَامِهِ فِي سَائِرِ الْأَرْزَمَانِ
 فِي خَلْقِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالشَّأْنُ فِي الْمَقْضِيِّ كُلُّ الشَّانِ
 مَقْضِيٌّ حِينَ يَكُونُ بِالْعِضْيَانِ
 مَقْضِيٌّ مَا الْأَمْرَانِ مُتَّحِدَانِ
 مَقْضِيٌّ إِلَّا صَنْعَةُ الْإِنْسَانِ
 وَكِلَاهُمَا بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 هَلَكَتْ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلَّ زَمَانِ
 وَبُحُوثُهُمْ فَافْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانِ

٣٢٨١- مَنْ وَافَقَ الْكَوْنِيَّ وَافَقَ سُحْطَهُ
 ٣٢٨٢- فَلِلَّذَاكَ لَا يَغْدُوهُ دَمٌّ أَوْ قَوَا
 ٣٢٨٣- وَمُوَافِقُ الدِّينِيِّ لَا يَغْدُوهُ أَجْرٌ
 إِذْ لَمْ يُوَافِقْ طَاعَةَ الدِّينَانِ
 تِ الْحَمْدِ مَعَ أَجْرٍ وَمَعَ رِضْوَانِ
 رَّبِّ لَّهُ عِنْدَ الصَّوَابِ اثْنَانِ



فصل

٣٢٨٤- وَالْحِكْمَةُ الْعُلْيَا عَلَى نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٨٥- إِحْدَاهُمَا فِي خَلْقِهِ شُبْحَانُهُ
 ٣٢٨٦- إِحْكَامُ هَذَا الْخَلْقِ إِذْ يُجَادُهُ
 ٣٢٨٧- وَضُدُّوهُ مِنْ أَجْلِ غَايَاتٍ لَهُ
 ٣٢٨٨- وَالْحِكْمَةُ الْأُخْرَى فَحِكْمَةُ شَرْعِهِ
 ٣٢٨٩- غَايَاتُهَا اللَّاتِي حَمْدُنَ وَكَوْنُهَا
 ضَا حُصْلًا بِقَوَاطِعِ الْبُزْهَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِحْكَامِ وَالِإِثْقَانِ
 وَلَهُ عَلَيْهَا حَمْدٌ كُلِّ لِسَانِ
 أَيْضاً وَفِيهَا ذَانِكَ الْوُضْفَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ وَالِإِحْسَانِ

فصل

٣٢٩٠- وَهُوَ الْحَيِّيُّ فَلَيْسَ يَفْضَحُ عَبْدُهُ
 ٣٢٩١- لَكِنَّهُ يُلْقِي عَلَيْهِ سِتْرَهُ
 ٣٢٩٢- وَهُوَ الْحَلِيمُ فَلَا يُعَاجِلُ عَبْدُهُ
 ٣٢٩٣- وَهُوَ الْعَفُوفُ فَعَفُوهُ وَسِعَ الْوَرَى
 ٣٢٩٤- وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى أَدَى أَعْدَائِهِ
 ٣٢٩٥- قَالُوا لَهُ وَلَدٌ وَلَيْسَ يُعِيدُنَا
 ٣٢٩٦- هَذَا وَذَاكَ بِسَمْعِهِ وَبِعِلْمِهِ
 ٣٢٩٧- لَكِنْ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَهُمْ
 عِنْدَ التَّجَاهُرِ مِنْهُ بِالْعِضْيَانِ
 فَهُوَ السَّتِيرُ وَصَاحِبُ الْغُفْرَانِ
 بِعُقُوبَةٍ لِيُثَوِّبَ مِنْ عِضْيَانِ
 لَوْلَاهُ عَارَ الْأَرْضِ بِالشُّكَّانِ
 شَتْمُوهُ بَلْ نَسَبُوهُ لِلْبُهْتَانِ
 شَتْمًا وَتَكْذِيبًا مِنَ الْإِنْسَانِ
 لَوْ شَاءَ عَاجَلَهُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
 يُؤْذُونَهُ بِالشُّرْكِ وَالْكَفْرَانِ



فصل

- ٣٢٩٨- وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَاللَّوَا
٣٢٩٩- وَهُوَ الْحَفِيطُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْكَفِيدُ
٣٣٠٠- وَهُوَ اللَّطِيفُ بِعَبْدِهِ وَلِعَبْدِهِ
٣٣٠١- إِدْرَاكَ أَشْرَارِ الْأُمُورِ بِخَبْرَةٍ
٣٣٠٢- فَيُرِيكَ عِزَّتَهُ وَيُبْذِي لُطْفَهُ



فصل

- ٣٣٠٣- وَهُوَ الرَّفِيقُ يُحِبُّ أَهْلَ الرَّفَقِ بَلْ
٣٣٠٤- وَهُوَ الْقَرِيبُ وَقُرْبُهُ الْمُخْتَصُّ بِالذِّ
٣٣٠٥- وَهُوَ الْمُجِيبُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُو أَجِبْ
٣٣٠٦- وَهُوَ الْمُجِيبُ لِدَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ إِذْ
٣٣٠٧- وَهُوَ الْجَوَادُ فَجُودُهُ عَمَّ الْوُجُودَ
٣٣٠٨- وَهُوَ الْجَوَادُ فَلَا يُخَيِّبُ سَائِلًا
٣٣٠٩- وَهُوَ الْمُغِيثُ لِكُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ



فصل

- ٣٣١٠- وَهُوَ الْوَدُودُ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُ
٣٣١١- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ
٣٣١٢- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ حَقًّا لَا مُعَا
٣٣١٣- لَكِنْ يُحِبُّ شُكُورَهُمْ لَا لَاحْتِيَا

٣٣١٤- وَهُوَ الشَّكُورُ فَلَنْ يُضَيِّعَ سَعْيَهُمْ
 ٣٣١٥- مَا لِلْعِبَادِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ
 ٣٣١٦- كَلَّا وَلَا عَمَلٌ لَدَيْهِ ضَائِعٌ
 ٣٣١٧- إِنْ غَدَبُوا فَبِعَذْلِهِ أَوْ نَعَمُوا



فصل

٣٣١٨- وَهُوَ الْغَفُورُ فَلَوْ أَتَى بِقُرَابِهَا
 ٣٣١٩- لَأَتَاهُ بِالْغُفْرَانِ مِلءَ قُرَابِهَا
 ٣٣٢٠- وَكَذَلِكَ الثَّوَابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢١- إِذَنْ بَتَوْبَةِ عَبْدِهِ وَقَبُولُهَا



فصل

٣٣٢٢- وَهُوَ الْإِلَهُ السَّيِّدُ الصَّمَدُ الَّذِي
 ٣٣٢٣- الْكَامِلُ الْأَوْصَافِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ
 ٣٣٢٤- وَكَذَلِكَ الْقَهَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٥- لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا عَزِيزًا قَادِرًا
 ٣٣٢٦- وَكَذَلِكَ الْجَبَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٧- جَبْرُ الضَّعِيفِ وَكُلُّ قَلْبٍ قَدْ غَدَا
 ٣٣٢٨- وَالثَّانِ جَبْرُ الْقَهْرِ بِالْعِزِّ الَّذِي
 ٣٣٢٩- [وَلَهُ مُسَمًّى ثَالِثٌ وَهُوَ الْعُلُوُّ م
 ٣٣٣٠- مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَّارَةٌ لِلنَّحْلَةِ أَلْ

فصل

- ٣٣٣١- وَهُوَ الْحَسِيبُ كِفَايَةً وَحِمَايَةً
 ٣٣٣٢- وَهُوَ الرَّشِيدُ فَقَوْلُهُ وَفِعَالُهُ
 ٣٣٣٣- وَكِلَاهُمَا حَقٌّ فَهَذَا وَضْفُهُ
 ٣٣٣٤- وَالْعَدْلُ مِنْ أَوْصَافِهِ فِي فِعْلِهِ
 ٣٣٣٥- فَعَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَهِنَا



فصل

- ٣٣٣٦- هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ الْقُدُّوسُ ذُو التَّ
 ٣٣٣٧- وَهُوَ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَالِمٍ
 ٣٣٣٨- وَالْبِرُّ مِنْ أَوْصَافِهِ سُبْحَانَهُ
 ٣٣٣٩- صَدَرَتْ عَنِ الْبَرِّ الَّذِي هُوَ وَضْفُهُ
 ٣٣٤٠- وَضَفٌ وَفِعْلٌ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ
 ٣٣٤١- وَكَذَلِكَ الْوَهَّابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٤٢- أَهْلُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ عَنْ
 ٣٣٤٣- وَكَذَلِكَ الْفَتَّاحُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٤- فَتَحَ بِحُكْمٍ وَهُوَ شَرَعُ إِلَهِنَا
 ٣٣٤٥- وَالرَّبُّ فَتَّاحٌ بِذَيْنِ كِلَيْهِمَا
 ٣٣٤٦- وَكَذَلِكَ الرَّزَّاقُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٧- رَزَقَ عَلَى يَدِ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ
 ٣٣٤٨- رَزَقَ الْقُلُوبِ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْـ
 ٣٣٤٩- هَذَا هُوَ الرَّزَّاقُ الْحَلَالُ وَرَبُّنَا

- ٣٣٥٠ - والثاني سوق القوت للأعضاء في
 ٣٣٥١ - هذا يكون من الحلال كما يكون
 ٣٣٥٢ - والله رازقه بهذا الاغتبا



فصل

- ٣٣٥٣ - هذا ومن أوصافه القيوم وال
 ٣٣٥٤ - إحداهما القيوم قام بنفسه
 ٣٣٥٥ - فالأول استغناؤه عن غيره
 ٣٣٥٦ - والوصف بالقيوم ذو شأن عظيم هكذا
 ٣٣٥٧ - والحي يثلوه فأوصاف الكما
 ٣٣٥٨ - فالحي والقيوم لن تتخلف ال
 ٣٣٥٩ - هو قابض هو باسط هو خافض
 ٣٣٦٠ - وهو المعز لأهل طاعته وذا
 ٣٣٦١ - وهو المذل لمن يشاء بذلة الد
 ٣٣٦٢ - هو مانع مغط فهذا فضله
 ٣٣٦٣ - يعطي برحمته ويمنع من يشا



فصل

- ٣٣٦٤ - والنور من أسمائه أيضاً ومن
 ٣٣٦٥ - قال ابن مسعود كلاماً قد حكا
 ٣٣٦٦ - ما عنده ليل يكون ولا نها

وَالْأَرْضِ كَيْفَ التَّجْمُ وَالْقَمَرَانِ
وَكَذَا حَكَاهُ الْحَافِظُ الطَّبْرَانِي
سَبْعَ الطَّبَاقِ وَسَائِرِ الْأَكْوَانِ
نُورٌ كَذَا الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ
نُورٌ عَلَى نُورٍ مَعَ الْقُرْآنِ
بِأَخْرِقِ الشُّبُحَاتِ لِلْأَكْوَانِ
فِي الْأَرْضِ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأُبْدَانِ
نُورٌ تَلَالُأُ لَا يَسْ ذَا بُطْلَانِ
فَمَا هُمَا وَاللَّهِ مُتَّحِدَانِ
سُوسٌ وَمَعْقُولٌ هُمَا شَيْئَانِ
كَمْ قَدْ هَوَى فِيهَا عَلَى الْأَزْمَانِ
فَهَوَى إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
دَعَا ظَنَّتْهَا الْأَنْوَارُ لِلرَّحْمَنِ
مَا شِئْتَ مِنْ شَطْحٍ وَمِنْ هَذْيَانِ
مِنْ هُهُنَا حَقًّا هُمَا الْأَخْوَانِ
حُجِبَ الْكَثِيفَةُ مَا هُمَا سَيَّانِ
وَبُظْلِمَتِ التَّعْطِيلُ هَذَا الثَّانِي
هَذَا لَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ يَرِيَانِ

٣٣٦٧ - نُورُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى مِنْ نُورِهِ
٣٣٦٨ - مِنْ نُورِ وَجْهِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
٣٣٦٩ - فِيهِ اسْتَنَارَ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مَعَ
٣٣٧٠ - وَكِتَابُهُ نُورٌ كَذَلِكَ شَرُوعُهُ
٣٣٧١ - وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
٣٣٧٢ - وَجِجَابُهُ نُورٌ فَلَوْ كَشَفَ الْحِجَابُ
٣٣٧٣ - وَإِذَا أَتَى لِلْفَضْلِ يُشْرِقُ نُورُهُ
٣٣٧٤ - وَكَذَاكَ دَارُ الرَّبِّ جَنَّاتُ الْعُلَى
٣٣٧٥ - وَالنُّورُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْلُوقٌ وَوَضُ
٣٣٧٦ - وَكَذَلِكَ الْمَخْلُوقُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْرُ
٣٣٧٧ - اخْذَرْ تَزِلَّ فَتَحْتَ رِجْلِكَ هُوَّةُ
٣٣٧٨ - مِنْ عَابِدٍ بِالْجَهْلِ زَلَّتْ رِجْلُهُ
٣٣٧٩ - لَأَحَثَّ لَهُ أَنْوَارُ آثَارِ الْعِبَا
٣٣٨٠ - فَاتَى بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَبَلَاءَةٍ
٣٣٨١ - وَكَذَا الْخُلُولِيُّ الَّذِي هُوَ خِذْنُهُ
٣٣٨٢ - وَيَقَابِلُ الرَّجُلَيْنِ ذُو التَّعْطِيلِ وَالْ
٣٣٨٣ - ذَا فِي كَثَافَةِ طَبْعِهِ وَظَلَامِهِ
٣٣٨٤ - وَالنُّورُ مَحْجُوبٌ فَلَا هَذَا وَلَا



فصل

مَتَانٍ لِلْأَفْعَالِ تَابِعَتَانِ
بِالذَّاتِ لَا بِالْغَيْرِ قَائِمَتَانِ

٣٣٨٥ - وَهُوَ الْمَقْدَمُ وَالْمَوْخَرُ ذَانِكَ الصِّ
٣٣٨٦ - وَهُمَا صِفَاتُ الذَّاتِ أَيْضًا إِذْ هُمَا

٣٣٨٧ - وَلِذَاكَ قَدْ غَلِطَ الْمُقَسِّمُ حِينَ ظَنَّ م صِفَاتِهِ نَوَعَيْنِ مُخْتَلِفَانِ
 ٣٣٨٨ - إِنْ لَمْ يُرَدِّ هَذَا وَلَكِنْ قَدْ أَرَا دَقِيَامَهَا بِالْفِعْلِ ذِي الْإِمْكَانِ
 ٣٣٨٩ - وَالْفِعْلُ وَالْمَفْعُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ عِنْدَ الْمُقَسِّمِ مَا هُمَا شَيْئَانِ
 ٣٣٩٠ - فَلِذَاكَ وَضِفُ الْفِعْلِ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م نِسْبَةُ عَدَمِيَّةٌ بِبَيَانِ
 ٣٣٩١ - فَجَمِيعُ أَشْمَاءِ الْفِعَالِ لَدَيْهِ لَيْدَ سَتْ قَطُّ ثَابِتَةٌ ذَوَاتٌ مَعَانِ
 ٣٣٩٢ - مَوْجُودَةٌ لَكِنْ أُمُورٌ كُلُّهَا نِسْبٌ تُرَى عَدَمِيَّةٌ الْوُجْدَانِ
 ٣٣٩٣ - هَذَا هُوَ التَّعْطِيلُ لِلْأَفْعَالِ كَالثَّ غُطِيلٍ لِلأَوْصَافِ بِالْمِيزَانِ
 ٣٣٩٤ - فَالْحَقُّ أَنَّ الْوَصْفَ لَيْسَ بِمُورِدِ التَّ قُسِيمٍ هَذَا مُقْتَضَى الْبُزْهَانِ
 ٣٣٩٥ - بَلْ مُورِدُ التَّقْسِيمِ مَا قَدْ قَامَ بِالذَّ اتِ التِّي لِلْوَاحِدِ الرَّخْمَنِ
 ٣٣٩٦ - فَهَمَّا إِذَا نَوَعَانِ أَوْصَافٌ وَأَفْ عَالٌ فَهَذِي قِسْمَةُ التَّبْيَانِ
 ٣٣٩٧ - فَالْوَصْفُ بِالْأَفْعَالِ يَسْتَدْعِي قِيَا مِ الْفِعْلِ بِالْمَوْصُوفِ بِالْبُزْهَانِ
 ٣٣٩٨ - كَالْوَصْفِ بِالْمَعْنَى سِوَى الْأَفْعَالِ مَا إِنْ بَيْنَ دَيْنِكَ قَطُّ مِنْ فُرْقَانِ
 ٣٣٩٩ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ رَدُّوا عَلَى مَنْ أَثَبَّتَ الْأَسْمَاءَ ذُونَ مَعَانِ
 ٣٤٠٠ - قَامَتْ بِمَنْ هِيَ وَضَفُهُ هَذَا مُحَا لٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 ٣٤٠١ - وَأَتُوا إِلَى الْأَوْصَافِ بِاسْمِ الْفِعْلِ قَا لُوا لَمْ تَقُمْ بِالْوَاحِدِ الدَّيَّانِ
 ٣٤٠٢ - فَاَنْظُرْ إِلَيْهِمْ أَبْطَلُوا الْأَصْلَ الَّذِي رَدُّوا بِهِ أَقْوَالَهُمْ بِوَرَانِ
 ٣٤٠٣ - إِنْ كَانَ هَذَا مُمَكِّنًا فَكَذَاكَ قَوْ لُ خُصُومِكُمْ أَيْضًا قَدْ وُجِدَ الْإِمْكَانِ
 ٣٤٠٤ - وَالْوَصْفُ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَوُ نِيٍّ وَدِينِيٍّ هُمَا نَوَعَانِ
 ٣٤٠٥ - وَكِلَاهُمَا أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ وَنِسْبَ بِيٍّ وَلَا يَخْفَى الْمِثَالُ عَلَى أُولِي الْأَذْهَانِ
 ٣٤٠٦ - وَاللَّهُ قَدَّرَ ذَاكَ أَجْمَعَهُ بِإِخْ كَامٍ وَإِتْقَانٍ مِنَ الرَّخْمَنِ

فصل

٣٤٠٧ - هَذَا وَمِنْ أَشْمَائِهِ مَا لَيْسَ يُنْفِ رَدُّ بَلْ يَقَالُ إِذَا أَتَى بِقِرَانِ

- ٣٤٠٨- وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى بِمُزْدَوِجَاتِهَا
 ٣٤٠٩- إِذْ ذَاكَ مُوْهَمٌ نَوْعٍ نَقْصٍ جَلَّ رَبُّ م
 ٣٤١٠- كَالْمَانِعِ الْمَعْطِيِّ وَكَالضَّارِّ الَّذِي
 ٣٤١١- وَنَظِيرُهُ هَذَا الْقَابِضُ الْمَقْرُونُ بِاسِد
 ٣٤١٢- وَكَذَا الْمُعِزُّ مَعَ الْمُذِلُّ وَخَافِضُ
 ٣٤١٣- وَحَدِيثُ إِفْرَادِ اسْمٍ مُنْتَقِمٍ فَمَوْ
 ٣٤١٤- مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ مُقَيَّدٍ



فصل

- ٣٤١٥- وَدَلَالَةُ الْأَسْمَاءِ أَنْوَاعٌ ثَلَا
 ٣٤١٦- ذَلِكَ مُطَابَقَةٌ كَذَاكَ تَضْمُنًا
 ٣٤١٧- أَمَّا مُطَابَقَةُ الدَّلَالَةِ فَهِيَ أَنَّ م
 ٣٤١٨- ذَاتُ الْإِلَهِ وَذَلِكَ الْوَصْفُ الَّذِي
 ٣٤١٩- لَكِنَّ دَلَالَتُهُ عَلَى إِحْدَاهُمَا
 ٣٤٢٠- وَكَذَا دَلَالَتُهُ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي
 ٣٤٢١- وَإِذَا أَرَدْتَ إِذَا مِثَالًا بَيِّنًا
 ٣٤٢٢- ذَاتُ الْإِلَهِ وَرَحْمَةٌ مَذْلُولُهَا
 ٣٤٢٣- إِحْدَاهُمَا بَعْضُ لَذَا الْمَوْضُوعِ فَهوَ
 ٣٤٢٤- لَكِنَّ وَصْفَ الْحَيِّ لَا زِمَ ذَلِكَ أَل
 ٣٤٢٥- فَلِذَا دَلَالَتُهُ عَلَيْهِ بِالْتِزَا
- ثُ كُلُّهَا مَعْلُومَةٌ بِبَيَانٍ
 وَكَذَا التَّزَامًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 الْأِسْمُ يُفْهَمُ مِنْهُ مَفْهُومَانِ
 يُشْتَقُّ مِنْهُ الْأِسْمُ بِالْمِيزَانِ
 بِتَضْمُنٍ فَافْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانٍ
 مَا اشْتَقَّ مِنْهَا فَالْتِزَامُ دَانٍ
 فَمِثَالُ ذَلِكَ لَفْظَةُ الرَّحْمَنِ
 فَهَمَّا لِهَذَا الْلفْظِ مَذْلُولَانِ
 يَتَضَمَّنُ ذَا وَاضِحَ التَّبْيَانِ
 مَعْنَى لُزُومِ الْعِلْمِ لِلرَّحْمَنِ
 مِ بَيِّنٍ وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانٍ



فصل

في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام الملحدين

- ٣٤٢٦ - أَشْمَاؤُهُ أَوْصَافٌ مَزْحُ كُلُّهَا
- ٣٤٢٧ - إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِيهَا إِنَّهُ
- ٣٤٢٨ - وَحَقِيقَةُ الْإِلْحَادِ فِيهَا الْمَيْلُ بِالْ
- ٣٤٢٩ - فَالْمُلْحِدُونَ إِذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
- ٣٤٣٠ - الْمُشْرِكُونَ لِأَنَّهُمْ سَمَّوْا بِهَا
- ٣٤٣١ - هُمْ شَبَّهُوا الْمَخْلُوقَ بِالْخَلَّاقِ عَكَ
- ٣٤٣٢ - وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْإِلْحَادِ فَإِنَّهُمْ
- ٣٤٣٣ - أَعْطَوْا الْوُجُودَ جَمِيعَهُ أَشْمَاءَهُ
- ٣٤٣٤ - وَالْمُشْرِكُونَ أَقَلُّ شُرَكَاءِ مِنْهُمْ
- ٣٤٣٥ - وَلِذَاكَ كَانُوا أَهْلَ شُرْكَ عِنْدَهُمْ
- ٣٤٣٦ - وَالْمُلْحِدُ الثَّانِي فَذُو التَّعْطِيلِ إِذْ
- ٣٤٣٧ - مَا تَمَّ غَيْرُ الْأَسْمِ أَوَّلُهُ بِمَا
- ٣٤٣٨ - فَالْقَضْدُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَعْنَى الْحَقِيقَةِ
- ٣٤٣٩ - عَطَّلَ وَحَرَّفَ ثُمَّ أَوَّلَ وَأَنْفَهَا
- ٣٤٤٠ - لِلْمُثْبِتِينَ حَقَائِقَ الْأَسْمَاءِ وَالْ
- ٣٤٤١ - فَإِذَا هُمْ اخْتَبَعُوا عَلَيْكَ بِهَا فَقُلْ
- ٣٤٤٢ - فَإِذَا غُلِبْتَ عَنِ الْمَجَازِ فَقُلْ لَهُمْ
- ٣٤٤٣ - أَنِّي وَتِلْكَ إِدْلَةُ لَفْظِيَّةٍ
- ٣٤٤٤ - فَإِذَا تَطَافَرَتِ الْأِدْلَةُ كَثْرَةً
- مُشْتَقَّةٌ قَدْ حُمِّلَتْ لِمَعَانٍ
- كُفِّرَ مَعَآذَ اللَّهِ مِنْ كُفْرَانِ
- إِشْرَاكِ وَالتَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
- فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
- أَوْثَانُهُمْ قَالُوا إِلَهَ ثَانٍ
- سَنَ مُشَبَّهِ الْخَلَّاقِ بِالْإِنْسَانِ
- إِخْوَانُهُمْ مِنْ أَقْرَبِ الْإِخْوَانِ
- إِذَا كَانَ عَيْنَ اللَّهِ ذِي السُّلْطَانِ
- هُمْ خَصَّصُوا ذَا الْأَسْمِ بِالْأَوْثَانِ
- لَوْ عَمَّمُوا مَا كَانَ مِنْ كُفْرَانِ
- يَنْفِي حَقَائِقَهَا بِلَا بُرْهَانِ
- يَنْفِي الْحَقِيقَةَ نَفْيِ ذِي الْبُطْلَانِ
- قَةِ فَاجْتَهَدَ فِيهِ بِلُطْفِ بَيَانِ
- وَاقْدِفْ بِتَجَسُّيمٍ وَبِالْكُفْرَانِ
- أَوْصَافٍ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
- هَذَا مَجَازٌ وَهُوَ وَضْعُ ثَانٍ
- لَا تُسْتَفَادُ حَقِيقَةُ الْإِيقَانِ
- عُزِّلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ مُنْذُ زَمَانِ
- وَعُلِيَتْ عَنْ تَقْرِيرِ ذَا بَيَانِ

- ٣٤٤٥- فَعَلَيْكَ حِينَئِذٍ بِقَانُونٍ وَضَعُ
- ٣٤٤٦- وَلِكُلِّ نَصٍّ لَيْسَ يَقْبَلُ أَنْ يُؤَوَّ
- ٣٤٤٧- قُلْ عَارِضُ الْمُنْقُولِ مَعْقُولٌ وَمَا أَلْ
- ٣٤٤٨- مَائِمٌ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ أَرْبَعِ
- ٣٤٤٩- إِعْمَالٍ دَيْنٍ وَعَكْسُهُ أَوْ نُلْغِي أَلْ
- ٣٤٥٠- الْعَقْلُ أَصْلُ الثَّقَلِ وَهُوَ أَبُوهُ إِنَّ
- ٣٤٥١- فَتَعَيَّنَ الْإِعْمَالُ لِلْمَعْقُولِ وَالْ
- ٣٤٥٢- إِعْمَالُهُ يُفْضِي إِلَى الْغَايَةِ
- ٣٤٥٣- وَاللَّهُ لَمْ تَكْذِبْ عَلَيْهِمْ إِنَّا
- ٣٤٥٤- وَهَنَّاكَ يُجْزَى الْمَلْحُودُونَ، وَمَنْ نَفَى أَلْ
- ٣٤٥٥- فَاضِبِرْ قَلِيلاً إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
- ٣٤٥٦- فَلَسَوْفَ تَجْنِي أَجْرَ صَبْرِكَ حِينَ يَجْ
- ٣٤٥٧- فَاللَّهُ سَائِلُنَا وَسَائِلُهُمْ عَنِ أَلْ
- ٣٤٥٨- فَأَعِدَّ حِينَئِذٍ جَوَاباً كَافِياً
- ٣٤٥٩- هَذَا وَثَائِلُهُمْ فَنَافِيهَا وَنَا
- ٣٤٦٠- دَا جَا حِدُ الرَّحْمَنِ رَأْسًا لَمْ يُقَرَّرْ م
- ٣٤٦١- هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ فَاحْذَرُهُ لَعَلَّ م
- ٣٤٦٢- وَتَفُوزَ بِالزُّلْفَى لَدَيْهِ وَجَنَّةِ أَلْ
- ٣٤٦٣- لَا تُوجِشَنَّكَ غُرْبَةٌ بَيْنَ الْوَرَى
- ٣٤٦٤- أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَهْلَ الشُّنَّةِ أَلْ
- ٣٤٦٥- قُلْ لِي مَتَى سَلِمَ الرَّشُولُ وَصَحْبُهُ
- ٣٤٦٦- مِنْ جَاهِلٍ وَمُعَانِدٍ وَمُنَافِقٍ
- ٣٤٦٧- وَتَظُنُّ أَنَّكَ وَارِثٌ لَهُمْ وَمَا
- نَاهٍ لِدَفْعِ أَدِلَّةِ الْقُرْآنِ
- لَ بِالْمَجَازِ وَلَا بِمَعْنَى ثَانٍ
- أَمْرَانِ عِنْدَ الْعَقْلِ يَتَّفِقَانِ
- مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوَرَانِ
- مَعْقُولٍ مَا هَذَا بِذِي إِمْكَانِ
- تُبْطِلُهُ يُبْطِلُ فَرْعَهُ التَّحْتَانِي
- إِلْغَاءٌ لِلْمُنْقُولِ بِالْقَانُونِ ذِي الْبُرْهَانِ
- فَاهْجُرْهُ هَجَرَ التَّوَكُّ وَالنَّسْيَانِ
- وَهُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ مُخْتَصِمَانِ
- إِلْحَادٌ يُجْزَى ثُمَّ بِالْغُفْرَانِ
- يَا مُثْبِتَ الْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
- نِي الْغَيْرِ وَزَرَ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
- إِثْبَاتِ وَالْتَّعْطِيلِ بَعْدَ زَمَانِ
- عِنْدَ السُّؤَالِ يَكُونُ ذَا تَبْيَانِ
- فِي مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
- بِخَالِقٍ أَبَدًا وَلَا رَحْمَنِ
- اللَّهُ أَنْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
- مَأْوَى مَعَ الْغُفْرَانِ وَالرَّضْوَانِ
- فَالنَّاسُ كَالْأَمْوَاتِ فِي الْجَبَّانِ
- غُرْبَاءُ حَقًّا عِنْدَ كُلِّ زَمَانِ
- وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ
- وَمُحَارِبٍ بِالْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ
- دُفَّتِ الْأَذْيَةُ قَطُّ فِي الرَّحْمَنِ

٣٤٦٨- كَلَّا وَلَا جَاهِذَتْ حَقَّ جِهَادِهِ فِي اللَّهِ لَا بِيَدٍ وَلَا بِلِسَانٍ
٣٤٦٩- مَنَنْتُكَ وَاللَّهُ الْمُحَالُ النَّفْسُ فَاشِدْ تَحْدِثْ سِوَى ذَا الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
٣٤٧٠- لَوْ كُنْتُ وَارِثُهُ لَأَذَاكَ الْأَلَى وَرِثُوا عِدَاهُ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ



فصل

في النوع الثاني من نوعي توحيد الأنبياء والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]

٣٤٧١- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ تَوْ حَيْدُ الْعِبَادَةِ مِنْكَ لِلرَّحْمَنِ
٣٤٧٢- أَلَّا تَكُونَ لغيره عَبْدًا وَلَا تَعْبُدُ بغيرِ شَرِيعَةِ الْإِيمَانِ
٣٤٧٣- فَتَقُومَ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانٍ
٣٤٧٤- وَالصَّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ رُكْنَا ذَلِكَ التَّوْحِيدِ كَالرُّكْنَيْنِ لِلْبُنْيَانِ
٣٤٧٥- وَحَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ تَوْحِيدُ الْمُرَادِ فَلَا يُزَاحِمُهُ مُرَادٌ ثَانٍ
٣٤٧٦- لَكِنْ مُرَادُ الْعَبْدِ يَبْقَى وَاحِدًا مَا فِيهِ تَفْرِيقٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
٣٤٧٧- إِنْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا سُبْحَانَهُ فَاخْضُضْهُ بِالتَّوْحِيدِ مَعَ إِحْسَانٍ
٣٤٧٨- أَوْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا أَنْشَأَكَ لَمْ يَشْرُكَهُ إِذْ أَنْشَأَكَ رَبُّ ثَانٍ
٣٤٧٩- فَكَذَاكَ أَيْضًا وَخَدَهُ فَاغْبُذْهُ لَا تَعْبُدُ سِوَاهُ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
٣٤٨٠- وَالصَّدْقُ تَوْحِيدُ الْإِرَادَةِ وَهُوَ بَدْءُ لُ الْجُهْدِ لَا كَسَلًا وَلَا مُتَوَانِي
٣٤٨١- وَالسَّنَةُ الْمُثَلَّى لِسَالِكِيهَا فَتَوْ حَيْدُ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
٣٤٨٢- فَلْيُوَاحِدِ كُنْ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ أَعْنِي سَبِيلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
٣٤٨٣- هَذِي ثَلَاثُ مُسْعِدَاتٍ لِلَّذِي قَدْ نَالَهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَنَّانِ
٣٤٨٤- فَإِذَا هِيَ اجْتَمَعَتْ لِنَفْسٍ حُرَّةٍ بَلَغَتْ مِنْ الْعَلِيَاءِ كُلَّ مَكَانٍ
٣٤٨٥- لِلَّهِ قَلْبٌ شَامٌ هَاتِيكَ الْبُرُوقَ مِنَ الْخِيَامِ فَهَمَّ بِالطَّيْرَانِ

- ٣٤٨٦- لَوْلَا التَّعَلُّلُ بِالرَّجَالِ لَتَصَدَّعَتْ
 ٣٤٨٧- وَتَرَاهُ يَبْسُطُهُ الرَّجَاءُ فَيَنْثَنِي
 ٣٤٨٨- وَيَعُودُ يَقْبِضُهُ الْإِيَّاسُ لِكَوْنِهِ
 ٣٤٨٩- فَتَرَاهُ بَيْنَ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ اللَّذَا
 ٣٤٩٠- وَبَدَأَ لَهُ سَعْدُ الشُّعُودِ فَصَارَ مَسْدُ
 ٣٤٩١- لِلَّهِ ذِيكَ الْفَرِيقُ فَإِنَّهُمْ
 ٣٤٩٢- شُدَّتْ رَكَائِبُهُمْ إِلَى مَعْبُودِهِمْ



فصل

- ٣٤٩٣- وَالشُّرُوكَ فَاحْذَرُهُ فِشْرُكَ ظَاهِرٌ
 ٣٤٩٤- وَهُوَ اتِّخَاذُ النَّدْلِ لِلرَّحْمَنِ أَيُّ
 ٣٤٩٥- يَدْعُوهُ بَلْ يَرْجُوهُ ثُمَّ يَخَافُهُ
 ٣٤٩٦- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٧- فَالِلَّهِ عِنْدَهُمْ هُوَ الْخَلَاقُ وَالرَّ
 ٣٤٩٨- لِكِنَّهُمْ سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٩- جَعَلُوا مَحَبَّتَهُمْ مَعَ الرَّحْمَنِ مَا
 ٣٥٠٠- لَوْ كَانَ حُبُّهُمْ لِأَجْلِ اللَّهِ مَا
 ٣٥٠١- وَلَمَا أَحْبَبُوا سُخْطَهُ وَتَجَنَّبُوا
 ٣٥٠٢- شَرُطُ الْمَحَبَّةِ أَنْ تُوَافِقَ مَنْ تُحِبُّ م
 ٣٥٠٣- فَإِذَا ادَّعَيْتَ لَهُ الْمَحَبَّةَ مَعَ خِلَا
 ٣٥٠٤- أَتُحِبُّ أَعْدَاءَ الْحَبِيبِ وَتَدَّعِي
 ٣٥٠٥- وَكَذَا تُعَادِي جَاهِدًا أُخْبَابَهُ
- ذَا الْقِسْمِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْغُفْرَانِ
 أَا كَانَ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ إِنْسَانٍ
 وَيُحِبُّهُ كَمَحَبَّةِ الدِّيَّانِ
 خَلَقَ وَلَا رِزْقٍ وَلَا إِحْسَانِ
 زَاقُ مُوَلِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حُبٌّ وَتَغْظِيمٌ وَفِي إِيْمَانٍ
 جَعَلُوا الْمَحَبَّةَ قَطُ لِلرَّحْمَنِ
 عَادُوا أَحَبَّتَهُ عَلَى الْإِيْمَانِ
 مَحْبُوبُهُ وَمَوَاقِعَ الرِّضْوَانِ
 عَلَى مَحَبَّتِهِ بِلَا عِضْيَانِ
 فَا مَا يُحِبُّ فَأَنْتَ ذُو بُهْتَانِ
 حُبًّا لَهُ مَا ذَاكَ فِي إِمْكَانِ
 أَيْنَ الْمَحَبَّةُ يَا أَخَا الشَّيْطَانِ

٣٥٠٦- لَيْسَ الْعِبَادَةُ غَيْرَ تَوْحِيدِ الْمَحَبَّةِ
 ٣٥٠٧- وَالْحُبُّ نَفْسٌ وَفَاقِهِ فِيمَا يُحِبُّ م
 ٣٥٠٨- وَوَفَاقُهُ نَفْسٌ اتَّبَاعِكَ أَمْرُهُ
 ٣٥٠٩- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ شَرْطٌ فِي قَبُولِهِ
 ٣٥١٠- وَالْإِتِّبَاعُ بِذَوْنِ شَرْعٍ رَسُولِهِ
 ٣٥١١- فَإِذَا نَبَذْتَ كِتَابَهُ وَرَسُولَهُ
 ٣٥١٢- وَتَخَذْتَ أُنْدَاداً تُحِبُّهُمْ كَحُبِّ م
 ٣٥١٣- وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ
 ٣٥١٤- جَعَلُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ وَالْوَهْمُ وَسَوَّاهُمْ
 ٣٥١٥- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ بَلْ
 ٣٥١٦- وَاللَّهُ مَا غَضِبُوا إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَارِمَهُ
 ٣٥١٧- حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فِي الْوَتَنِ الَّذِي
 ٣٥١٨- فَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ
 ٣٥١٩- وَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ضَرْبٍ وَتَعَذَّرَ
 ٣٥٢٠- وَاللَّهُ لَوْ عَطَّلْتَ كُلَّ صِفَاتِهِ
 ٣٥٢١- وَاللَّهُ لَوْ خَالَفْتَ نَصَّ رَسُولِهِ
 ٣٥٢٢- وَتَبِعْتَ قَوْلَ شُيُوخِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمْ
 ٣٥٢٣- حَتَّى إِذَا خَالَفْتَ آرَاءَ الرُّجَا
 ٣٥٢٤- نَادَوْا عَلَيْكَ بِبِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ
 ٣٥٢٥- قَالُوا تَنَقَّضَتِ الْكِبَارُ وَسَائِرُ الْأَعْيَانِ
 ٣٥٢٦- هَذَا وَلَمْ تَسْلُبْهُمْ حَقّاً لَهُمْ
 ٣٥٢٧- وَإِذَا سَلَبْتَ غُلُوهُ وَكَلَامَهُ
 ٣٥٢٨- لَمْ يَغْضَبُوا، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُزْضِيهِمْ

٣٥٠٦- لَيْسَ الْعِبَادَةُ غَيْرَ تَوْحِيدِ الْمَحَبَّةِ
 ٣٥٠٧- وَالْحُبُّ نَفْسٌ وَفَاقِهِ فِيمَا يُحِبُّ م
 ٣٥٠٨- وَوَفَاقُهُ نَفْسٌ اتَّبَاعِكَ أَمْرُهُ
 ٣٥٠٩- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ شَرْطٌ فِي قَبُولِهِ
 ٣٥١٠- وَالْإِتِّبَاعُ بِذَوْنِ شَرْعٍ رَسُولِهِ
 ٣٥١١- فَإِذَا نَبَذْتَ كِتَابَهُ وَرَسُولَهُ
 ٣٥١٢- وَتَخَذْتَ أُنْدَاداً تُحِبُّهُمْ كَحُبِّ م
 ٣٥١٣- وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ
 ٣٥١٤- جَعَلُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ وَالْوَهْمُ وَسَوَّاهُمْ
 ٣٥١٥- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ بَلْ
 ٣٥١٦- وَاللَّهُ مَا غَضِبُوا إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَارِمَهُ
 ٣٥١٧- حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فِي الْوَتَنِ الَّذِي
 ٣٥١٨- فَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ
 ٣٥١٩- وَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ضَرْبٍ وَتَعَذَّرَ
 ٣٥٢٠- وَاللَّهُ لَوْ عَطَّلْتَ كُلَّ صِفَاتِهِ
 ٣٥٢١- وَاللَّهُ لَوْ خَالَفْتَ نَصَّ رَسُولِهِ
 ٣٥٢٢- وَتَبِعْتَ قَوْلَ شُيُوخِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمْ
 ٣٥٢٣- حَتَّى إِذَا خَالَفْتَ آرَاءَ الرُّجَا
 ٣٥٢٤- نَادَوْا عَلَيْكَ بِبِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ
 ٣٥٢٥- قَالُوا تَنَقَّضَتِ الْكِبَارُ وَسَائِرُ الْأَعْيَانِ
 ٣٥٢٦- هَذَا وَلَمْ تَسْلُبْهُمْ حَقّاً لَهُمْ
 ٣٥٢٧- وَإِذَا سَلَبْتَ غُلُوهُ وَكَلَامَهُ
 ٣٥٢٨- لَمْ يَغْضَبُوا، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُزْضِيهِمْ

- ٣٥٢٩- وَالْأَمْرُ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ يَزِيدُ قُوَّةً
 ٣٥٣٠- وَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ تَوْحِيداً رَأَيْتَ
 ٣٥٣١- [بَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ شِزْراً مِثْلَ مَا
 ٣٥٣٢- وَإِذَا ذَكَرْتَ بِمَدْحَةِ شُرَكَائِهِمْ
 ٣٥٣٣- وَاللَّهُ مَا شِئْتُمْ أَوْ رَوَّيْتُمْ دِينَهُ



فصل

في صفِّ العسكرين وتقابل الصِّفين واستدارة رحي الحرب العوان وتساوُلِ الأقرانِ

- ٣٥٣٤- يَا مَنْ يَشُبُّ الْحَرْبَ جَهْلًا مَا لَكُمْ
 ٣٥٣٥- أَنِّي يُقَاوِمُ جُنْدُكُمْ لِحُجُودِهِمْ
 ٣٥٣٦- وَجُنُودُكُمْ مَا بَيْنَ كَذَابٍ وَدَجٍّ
 ٣٥٣٧- [مَنْ كُلُّ أَرْعَنٍ يَدَّعِي الْمَغْفُولَ وَهُوَ
 ٣٥٣٨- أَوْ كُلُّ مُبْتَدِعٍ وَجْهِيٍّ غَدَا
 ٣٥٣٩- أَوْ كُلُّ مَنْ قَدْ دَانَ دِينَ شَيْوْخِ أَهْلِ
 ٣٥٤٠- أَوْ قَائِلٍ بِالْإِتِّحَادِ وَإِنَّهُ
 ٣٥٤١- أَوْ مَنْ غَدَا فِي دِينِهِ مُتَحَيِّراً
 ٣٥٤٢- وَجُنُودُهُمْ جَبْرِيلُ مَعَ مِيكَالَ مَعَ
 ٣٥٤٣- وَجَمِيعُ رُسُلِ اللَّهِ مِنْ نُوحٍ إِلَى
 ٣٥٤٤- فَالْقَلْبُ خَمْسَتُهُمْ أُولُو الْعِزِّمِ الْأَلَى
 ٣٥٤٥- فِي أَوَّلِ الْأَحْزَابِ أَيْضاً ذَكَرَهُمْ
- يَقْتَالِ حِزْبِ اللَّهِ قَطُّ يَدَانِ
 وَهُمْ الْهُدَاةُ وَنَاصِرُو الرِّحْمَنِ
 أَلِ وَمُحْتَآلِ وَذِي بُهْتَانِ
 وَ مُجَانِبِ لِلْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ
 فِي قَلْبِهِ حَرْجٌ مِنَ الْقُرْآنِ
 لِمَنِ الْاِغْتِرَالِ الْبَيِّنِ الْبُطْلَانِ
 عَيْنُ الْإِلَهِ وَمَا هُنَا شَيْئَانِ
 أَتْبَاعُ كُلِّ مُلْدَدٍ حَيْرَانِ
 بَاقِي الْمَلَائِكِ نَاصِرِي الْقُرْآنِ
 خَيْرِ الْوَرَى الْمُبْعُوْثِ مِنْ عَدْنَانِ
 فِي سُورَةِ الشُّوْرَى أَتَوْا بِبَيَانِ
 هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ إِنْسَانِ

٣٥٤٦ - وَلَوْ أَوْهُمْ بِيَدِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
 ٣٥٤٧ - وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الرَّسُولِ عِصَابَةُ آلِ
 ٣٥٤٨ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى
 ٣٥٤٩ - أَهْلِ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ وَأَيْمَةُ آلِ
 ٣٥٥٠ - الْعَارِفُونَ بِرَبِّهِمْ وَنَبِيِّهِمْ
 ٣٥٥١ - صُوفِيَّةٌ سُنِّيَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٣٥٥٢ - هَذَا كَلَامُهُمْ لَدَيْنَا حَاضِرٌ
 ٣٥٥٣ - فَاقْبَلْ حَوَالَةَ مَنْ أَحَالَ عَلَيْهِمْ
 ٣٥٥٤ - فَإِذَا بَعَثْنَا غَارَةً مِنْ أُخْرِيَا
 ٣٥٥٥ - طَحْنَتْكُمْ طَعْنَ الرَّحَى لِلْحَبِّ حَتَّى
 ٣٥٥٦ - أَتَى يُقَاوِمُ ذِي الْعَسَاكِرِ طَمْطَمٌ
 ٣٥٥٧ - أَغْنِي أَرِشْطُو عَابِدَ الْأَوْثَانِ أَوْ
 ٣٥٥٨ - ذَاكَ الْمَعْلَمُ أَوْ لَا لِلْحَرْفِ وَالسُّنَّةِ
 ٣٥٥٩ - هَذَا أَسَاسُ الْفِسْقِ وَالْحَرْفِ الَّذِي
 ٣٥٦٠ - أَوْ ذَلِكَ الْمَخْدُوعُ حَامِلُ رَايَةِ آلِ
 ٣٥٦١ - أَغْنِي ابْنَ سَيْنَا ذَلِكَ الْمَحْلُولَ مِنْ
 ٣٥٦٢ - وَكَذَا نَصِيرُ الشُّرُكِ فِي أَتْبَاعِهِ
 ٣٥٦٣ - نَصَرُوا الضَّلَالَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٣٥٦٤ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُمْ مَخَنَةٌ
 ٣٥٦٥ - أَوْ جَفْدٌ أَوْ جَهْمٌ وَأَتْبَاعُ لَهُ
 ٣٥٦٦ - أَوْ حَفْصٌ أَوْ بَشَرٌ أَوْ النَّظَامُ ذَا
 ٣٥٦٧ - وَالْجَعْفَرَانِ كَذَاكَ شَيْطَانٌ وَيُذِ
 ٣٥٦٨ - [وَكَذَلِكَ الشَّحَامُ وَالنَّجَارُ وَالْ

وَالْكُلُّ تَحْتَ لَوَاءِ ذِي الْقُرْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 طَبَقَاتِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فَشَوَى وَأَهْلُ حَقَائِقِ الْعِرْفَانِ
 وَمَرَاتِبِ الْأَعْمَالِ فِي الرُّجْحَانِ
 لَيْسُوا أُولَى شَطْحٍ وَلَا هَذْيَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا كَذِبٍ وَلَا كِثْمَانِ
 هُمْ أَفْلِيَاءُ وَصَاحِبُو إِمْكَانِ
 تِ الْعَسْكَرِ الْمَنْصُورِ بِالْقُرْآنِ
 سَى صِرْثُكُمْ كَالْبَغْرِ فِي الْقِيَعَانِ
 أَوْ تَنْكِلُوشَا أَوْ أَخُو الْيُونَانِ
 ذَاكَ الْكَفُورُ مُعَلِّمُ الْأَلْحَانِ
 إِنِّي لِصَوْتٍ بِئُسْتِ الْعِلْمَانِ
 وَضَعُوا أَسَاسُ الْكُفْرِ وَالْهَذْيَانِ
 إِلْحَادِ ذَاكَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ
 أَذْيَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَا الْكُفْرَانِ
 أَعْدَاءِ رُسُلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَغَزَوْا جُيُوشَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 لَمْ تَجْرِ قَطُّ بِسَالِفِ الْأَزْمَانِ
 هُمْ أَمَّةُ التَّعْطِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 لِكَ مُقَدَّمِ الْفُسَاقِ وَالْمُجَّانِ
 عَى الطَّاقِ لَا حَيِّتٍ مِنْ شَيْطَانِ
 عَلَّافُ أَهْلِ الْجَهْلِ بِالْقُرْآنِ

٣٥٦٩- وَاللَّهُ مَا فِي الْقَوْمِ شَخْصٌ رَافِعٌ
 ٣٥٧٠- وَخِيَارُ عَسْكَرِكُمْ فَذَلِكَ الْأَشْعَرِيُّ
 ٣٥٧١- لَكِنَّا كُنَّا وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَى
 ٣٥٧٢- هُوَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَاسِدٌ
 ٣٥٧٣- فِي كُتْبِهِ طُرّاً وَقَرَّرَ قَوْلَ ذِي الْـ
 ٣٥٧٤- لَكِنَّا كُنَّا أَكْفَرُتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
 ٣٥٧٥- مِنْ كِبَرِكُمْ فِي جَهْلِكُمْ ثُمَّ انْظُرُوا
 ٣٥٧٦- [فَخِيَارُ عَسْكَرِكُمْ فَانْتُمْ مِنْهُمْ
 ٣٥٧٧- هَذِي الْعَسَاكِرُ قَدْ تَلَاَقَتْ جَهْرَةً
 ٣٥٧٨- صُفُّوا الْجَيْوشَ وَعَبَّثُوهَا وَابْرَزُوا
 ٣٥٧٩- فَهُمْ إِلَى لُقَيَاكُمْ بِالشُّوقِ كَيْ
 ٣٥٨٠- وَلَهُمْ إِلَيْكُمْ شَوْقٌ ذِي قَرَمٍ فَمَا
 ٣٥٨١- تَبَّأَ لَكُمْ لَوْ تَعْقِلُونَ لَكُنْتُمْ
 ٣٥٨٢- مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ وَالْحَدِيثُ وَأَهْلُهُ
 ٣٥٨٣- مَا عِنْدَكُمْ إِلَّا الدَّعَاوَى وَالشُّكَا
 ٣٥٨٤- هَذَا الَّذِي وَاللَّهُ نِلْنَا مِنْكُمْ
 ٣٥٨٥- وَاللَّهُ مَا جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٥٨٦- إِلَّا بِجُفْجَفَةٍ وَفَرْقَعَةٍ وَغَمٍ
 ٣٥٨٧- وَحَقٌّ ذَاكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ
 ٣٥٨٨- وَبِحَقِّكُمْ تَحْمُوا مَنَاصِبَكُمْ وَأَنْ
 ٣٥٨٩- وَبِحَقِّنَا نَحْمِي الْهُدَى وَنَذُبُ عَنْ
 ٣٥٩٠- قَبَحِ الْإِلَهِ مَنَاصِباً وَمَاكِلاً
 ٣٥٩١- وَاللَّهُ لَوْ جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ

بِالْوَحْيِ رَأْساً بَلْ يَرَأِي فُلَانٍ
 الْقَوْمُ ذَاكَ مُقَدَّمُ الْفُرْسَانِ
 إِنْبَاتِهِ وَالْحَقُّ ذُو بُرْهَانٍ
 تَوَلَّى مَقَالَةً كُلِّ ذِي بُهْتَانٍ
 إِنْبَاتٍ تَقْرِيراً عَظِيمَ الشَّانِ
 أَكْفَرْتُمْ مَنْ قَالَ ذَا، فَدَعَانِي
 ثُمَّ اغْذُرُوا أَوْ كَفُّرُوا بِبَيَانٍ
 بُرَاءٍ إِذْ قَرُبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَدَنَا الْقِتَالُ وَصِيحَ بِالْأَقْرَانِ
 لِلْحَرْبِ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْفُرْسَانِ
 يُوفُّوا بِنَذْرِهِمْ مِنَ الْقُرْبَانِ
 يَشْفِيهِ غَيْرُ مَوَائِدِ اللَّحْمَانِ
 خَلَفَ الْحُدُورِ كَأَضْعَفِ النَّسْوَانِ
 وَالْوَحْيِ وَالْمَعْقُولِ بِالْبُرْهَانِ
 وَى أَوْ شَهَادَاتٍ عَلَى الْبُهْتَانِ
 فِي الْحَرْبِ إِذْ يَتَقَابَلُ الصَّفَّانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَنَحْنُ فِي الْمَيْدَانِ
 غَمَّةٍ وَقَعْقَعَةٍ بِكُلِّ شِنَانٍ
 أَنْتُمْ بِحَاصِلِكُمْ أَوْلُو عَرْفَانٍ
 تَحْمُوا مَا كِلَاكُمْ بِكُلِّ سِنَانٍ
 سَنَّ الرَّسُولِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَامَتْ عَلَى الْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ كَفِعْلٍ ذِي الْإِيمَانِ

٣٥٩٢- كُنَّا لَكُمْ شَاوِيشَ تَعْظِيمٍ وَإِجْرَ
 ٣٥٩٣- لَكِنْ هَجَرْتُمْ دَا وَجِئْتُمْ بِدَعَا
 لَّالٍ كَشَاوِيشٍ لِذِي سُلْطَانٍ
 وَأَرَدْتُمْ التَّعْظِيمَ بِالْبُهْتَانِ



فصل

٣٥٩٤- الْعِلْمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٣٥٩٥- مَا الْعِلْمُ نَضَبُكَ لِلْخِلَافِ سَفَاهَةٌ
 ٣٥٩٦- كَلَّا وَلَا جَعَدَ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا
 ٣٥٩٧- كَلَّا وَلَا نَفْيَ الْعُلُوِّ لِفَاطِرِ الْ
 ٣٥٩٨- كَلَّا وَلَا عَزَلَ النُّصُوصِ وَأَنَّهَا
 ٣٥٩٩- إِذْ لَا تُفِيدُكُمْ يَقِينًا لَا وَلَا
 ٣٦٠٠- وَالْعِلْمُ عِنْدَكُمْ يُنَالُ بِغَيْرِهَا
 ٣٦٠١- سَمَّيْتُمُوهُ قَوَاطِعًا عَقْلِيَّةً
 ٣٦٠٢- كَلَّا وَلَا إِخْصَاءَ آرَاءِ الرَّجَا
 ٣٦٠٣- كَلَّا وَلَا التَّأْوِيلَ وَالتَّجْدِيلَ وَالتَّ
 ٣٦٠٤- كَلَّا وَلَا الْإِشْكَالَ وَالتَّشْكِيكَ وَالْ
 ٣٦٠٥- هَذِي غُلُومُكُمْ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا
 قَالَ الصَّحَابَةُ هُمْ دُؤُو الْعِرْفَانِ
 بَيْنَ الرَّسُولِ وَبَيْنَ رَأْيِ فُلَانٍ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالشُّبْحَانِ
 أَكُونَ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 لَيْسَتْ تُفِيدُ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ
 عِلْمًا فَقَدْ عَزَلَتْ عَنِ الْإِيمَانِ
 بِزُبَالَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأُذْهَانِ
 وَهِيَ الظَّوَاهِرُ حَامِلَاتُ مَعَانٍ
 لِي وَضَبَطَهَا بِالْحَضَرِ وَالْحُسْبَانِ
 خَرِيفَ لِلْوَحْيَيْنِ بِالْبُهْتَانِ
 وَقَفَ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِرْفَانٍ
 عَادِيثُمُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ!



فصل

فِي عَقْدِ الْهَدَنَةِ وَالْأَمَانِ الْوَاقِعِ بَيْنَ الْمَعْطَلَةِ
 وَأَهْلِ الْإِلْحَادِ حَزْبِ جَنْكِسْخَانَ

٣٦٠٦- يَا قَوْمِ صَلَاحُكُمْ نَفَاةُ الذَّاتِ وَالْ
 أَوْصَافِ صَلَاحًا مُوجِبًا لِأَمَانِ

- ٣٦٠٧- وَأَغْرَثُمْ وَهْنًا عَلَيْهِمْ عَارَةً
- ٣٦٠٨- مَا كَانَ فِيهَا مِنْ قَتِيلٍ مِنْهُمْ
- ٣٦٠٩- وَلَطَفْتُمْ فِي الْقَوْلِ أَوْ صَانَعْتُمْ
- ٣٦١٠- وَجَلَسْتُمْ مَعَهُمْ مَجَالِسَكُمْ مَعَ الْ
- ٣٦١١- وَضَرَعْتُمْ لِلْقَوْمِ كُلِّ ضَرَاعَةً
- ٣٦١٢- فَغَزَوْتُمْ بِسِلَاحِهِمْ لِعَسَاكِرِ الْ
- ٣٦١٣- وَلَا جَلِ ذَا صَانَعْتُمُوهُمْ عِنْدَ حَرْوٍ
- ٣٦١٤- وَلَا جَلِ ذَا كُنْتُمْ مَخَانِيشًا لَهُمْ
- ٣٦١٥- حَدَرًا مِنْ اسْتَرْجَاعِهِمْ لِسِلَاحِهِمْ
- ٣٦١٦- وَبَحَثْتُمْ مَعَ صَاحِبِ الْإِثْبَاتِ بِاللَّ
- ٣٦١٧- وَقَلَبْتُمْ ظَهَرَ الْمَجْنِّ لَهُ وَأَجَدَ
- ٣٦١٨- وَاللَّهُ هَذِي رِبْعَةٌ لَا يَخْتَفِي
- ٣٦١٩- هَذَا وَبَيْنَهُمَا أَشَدُّ تَفَاوُتٍ
- ٣٦٢٠- هَذَا نَفَى ذَاتِ الْإِلَهِ وَوَصَفُهُ
- ٣٦٢١- لَكِنَّ ذَا وَصَفَ الْإِلَهِ بِكُلِّ أَوْ
- ٣٦٢٢- وَنَفَى النَّقَائِصَ وَالْعُيُوبَ كَنَفِيهِ التَّ
- ٣٦٢٣- فَلَايُّ شَيْءٍ كَانَ حَرْبُكُمْ لَهُ
- ٣٦٢٤- قُلْنَا نَعَمْ هَذَا الْمُجَسِّمُ كَافِرٌ
- ٣٦٢٥- لَا تَنْطَفِي نِيرَانُ غَيْظِكُمْ عَلَى
- ٣٦٢٦- فَالَهُ يُوقِدُهَا وَيُضْلِي حَرَّهَا
- ٣٦٢٧- يَا قَوْمَنَا لَقَدْ اِزْتَكَبْتُمْ خُطَّةً
- ٣٦٢٨- وَأَعَنْتُمْ أَغْدَاءَكُمْ بِوِفَاقِكُمْ
- ٣٦٢٩- أَخَذُوا نَوَاصِيَكُمْ بِهَا وَلِحَاكُمُ
- قَعَقَعْتُمْ فِيهَا لَهُمْ بِشْنَانٍ
- كَلًّا وَلَا فِيهَا أَسِيرٌ عَانٍ
- وَأَتَيْتُمْ فِي بَحْثِكُمْ بِدِهَانٍ
- أَشْنَأِذٍ بِالْآدَابِ وَالْمِيزَانِ
- حَتَّى أَعَارَوْكُمْ سِلَاحَ الْجَانِي
- إِثْبَاتِ وَالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
- بِكُمْ لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَالْإِذْهَانِ
- لَمْ تَنْفَتَحْ مِنْكُمْ لَهُمْ عَيْنَانِ
- فَقُرُونٌ بَعْدَ السَّلْبِ كَالنُّسْوَانِ
- كُفِيرٍ وَالتَّضْلِيلِ وَالْعُدْوَانِ
- لَبِئْتُمْ عَلَيْهِ بِعَشْكَرِ الشَّيْطَانِ
- مَضْمُونُهَا إِلَّا عَلَى الثَّيَرَانِ
- فَتَّانٍ فِي الرَّحْمَنِ تَحْتَصِمَانِ
- نَفِيًا صَرِيحًا لَيْسَ بِالْكَثْمَانِ
- صَافِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ الرَّبَّانِي
- شُبُهَةِ لِلرَّحْمَنِ بِالْإِنْسَانِ
- بِالْجِدِّ دُونَ مُعْطَلِ الرَّحْمَنِ
- أَفْكَانَ ذَلِكَ كَامِلَ الْإِيْمَانِ
- هَذَا الْمُجَسِّمُ يَا أُولِي الثَّيَرَانِ
- يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَرَّفَ الْقُرْآنِ
- لَمْ يَزْتَكَبْهَا قَطُّ ذُو عَرْفَانِ
- لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبُطْلَانِ
- فَعَدَتْ تُجَرُّ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ

أَتَى وَقَدْ غَلَقُوا لَكُمْ بِرِهَانِ
 أَعْدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَبَحَرَبِهِمْ أَبَدَ الزَّمَانِ يَدَانِ
 أَيْدِيكُمْ شُدَّتْ إِلَى الْأَذْقَانِ
 حُمُراً مُعَقَّرَةً دَوِي أَوْسَانِ
 أَنْتُمْ عَلَيْنَا صَوْلَةُ الْفُرْسَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَزَّقِي اللَّحْمَانِ
 ضَلُّتُمْ عَلَيْهِمْ صَوْلَةَ الشُّجْعَانِ
 وَعَزَلْتُمْ التَّغْطِيلَ عَزَلَ مُهَانِ
 مِنْ عَشْكَرِ التَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 وَأَحْقَنَّا بِالْجَهْلِ وَالْعُدْوَانِ
 وَالْقَلْبُ تَحْتَ الْحُثْمِ وَالْخِذْلَانِ

٣٦٣٠- قُلْتُمْ بِقَوْلِهِمْ وَرُمْتُمْ كَسَرَهُمْ
 ٣٦٣١- وَكَسَرْتُمْ الْبَابَ الَّذِي مِنْ خَلْفِهِ
 ٣٦٣٢- فَأَتَى عَدُوَّ مَا لَكُمْ بِقَتَالِهِمْ
 ٣٦٣٣- فَعَدَوْتُمْ أَسْرَى لَهُمْ بِحِبَالِهِمْ
 ٣٦٣٤- حَمَلُوا عَلَيْكُمْ كَالسَّبَاعِ اسْتَقْبَلَتْ
 ٣٦٣٥- صَالُوا عَلَيْكُمْ بِالَّذِي ضَلُّتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٦- لَوْلَا تَحْيِيزُكُمْ إِلَيْنَا كُنْتُمْ
 ٣٦٣٧- لَكِنْ بِنَا اسْتَنْصَرْتُمْ وَبِقَوْلِنَا
 ٣٦٣٨- وَلَيْسْتُمْ الْإِثْبَاتِ إِذْ ضَلُّتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٩- وَأَتَيْتُمْ تَغْزُونَنَا بِسَرِيَّةٍ
 ٣٦٤٠- مَنْ ذَا بِحَقِّ اللَّهِ أَجْهَلُ مِنْكُمْ
 ٣٦٤١- تَاللَّهِ مَا يَذْرِي الْفَتَى بِمُصَابِهِ



فصل

في مصارع النفاة المعطلين بأسنة أمراء الإثبات الموحدين

مِنْ أُمَّةِ التَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَيْدِيهِمْ غُلَّتْ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ طَعَّانِ
 مِنْ عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِ
 عَقْلِ الصَّحِيحِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 وَلَطَالَمَا سَخِرُوا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٦٤٢- وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى مَصَارِعَ مَنْ خَلَا
 ٣٦٤٣- وَتَرَاهُمْ أَسْرَى حَقِيرًا شَائِئُهُمْ
 ٣٦٤٤- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الرَّمْحِ دَرِيَّةً
 ٣٦٤٥- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الشُّيُوفِ تَنُوشُهُمْ
 ٣٦٤٦- وَتَرَاهُمْ أَنْسَلَحُوا مِنَ الْوَحْيَيْنِ وَالْ
 ٣٦٤٧- وَتَرَاهُمْ وَاللَّهِ ضَحْكَةً سَاخِرٍ

٣٦٤٨- قَدْ أَوْحَشْتُ مِنْهُمْ رُبُوعَ زَادَهَا أَلْ
 ٣٦٤٩- وَخَلْتُ دِيَارَهُمْ وَشُتَّتْ سَمْلُهُمْ
 ٣٦٥٠- قَدْ عَطَّلَ الرَّحْمَنُ أَفِيدَةً لَهُمْ
 ٣٦٥١- إِذْ عَطَّلُوا الرَّحْمَنَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٦٥٢- بَلْ عَطَّلُوهُ عَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ صِفَا
 ٣٦٥٣- فَأَقْرَأْ تَصَانِيفَ الْإِمَامِ حَقِيقَةً
 ٣٦٥٤- أَغْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ذَلِكَ أَلْ
 ٣٦٥٥- وَاقْرَأْ كِتَابَ الْعَقْلِ وَالتَّقْلِ الَّذِي
 ٣٦٥٦- وَكَذَلِكَ مِنْهَا جَ لَه فِي رَدِّهِ
 ٣٦٥٧- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْاِغْتِرَالِ فَإِنَّهُ
 ٣٦٥٨- وَكَذَلِكَ التَّاسِيسُ أَصْبَحَ نَفْضُهُ
 ٣٦٥٩- وَكَذَلِكَ أَجْوِبَةٌ لَهُ مُضَرِّيَّةٌ
 ٣٦٦٠- وَكَذَا جَوَابٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ مَا
 ٣٦٦١- وَكَذَلِكَ شَرْحٌ عَقِيدَةٌ لِلأَضْبَهِهَا
 ٣٦٦٢- فِيهَا الثُّبُوتَاتُ الَّتِي إِنْبَاتُهَا
 ٣٦٦٣- وَاللَّهُ مَا لِأُولَى الْكَلَامِ نَظِيرُهُ
 ٣٦٦٤- وَكَذَا حَدُوثُ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّ
 ٣٦٦٥- وَكَذَا قَوَاعِدُ الْاِسْتِقَامَةِ إِنَّهَا
 ٣٦٦٦- وَقَرَأْتُ أَكْثَرَهَا عَلَيْهِ فَزَادَنِي
 ٣٦٦٧- هَذَا وَلَوْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهُ
 ٣٦٦٨- وَكَذَلِكَ تَوْحِيدُ الْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٣٦٦٩- سِفْرٌ لَطِيفٌ فِيهِ نَفْضُ أَصُولِهِمْ
 ٣٦٧٠- وَكَذَلِكَ تَشْعِيزِيَّةٌ فِيهَا لَهُ

حَبَّارٍ إِحْشَاءً مَدَى الْأَزْمَانِ
 مَا فِيهِمْ رَجُلَانِ مُجْتَمِعَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 تِ كَمَالِهِ بِالْجَهْلِ وَالْبُهْتَانِ
 شَيْخِ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 بَحْرِ الْمَحِيطِ بِسَائِرِ الْخُلُجَانِ
 مَا فِي الْوُجُودِ لَهُ نَظِيرٌ ثَانِ
 قَوْلِ الرَّوَافِضِ شَيْعَةِ الشَّيْطَانِ
 أَزْدَاهُمْ فِي حُمْرَةِ الْجَبَّانِ
 أُعْجُوبَةٌ لِلْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 فِي سِتِّ أَشْفَارٍ كُتِبْنَ سِمَانِ
 يَشْفِي الصُّدُورَ وَإِنَّهُ سِفْرَانِ
 نِي شَارِحِ الْمَحْضُولِ شَرْحَ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ التَّفْصِيلِ وَالتُّبْيَانِ
 أَبْدَأُ وَكُتُبُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 فُلْبِي فِيهِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 سِفْرَانِ فِيمَا بَيْنَنَا ضَحْمَانِ
 وَاللَّهُ فِي عِلْمٍ وَفِي إِيْمَانِ
 قَبْلِي يَمُوتُ لَكَانَ غَيْرَ الشَّانِ
 تَوْحِيدُهُمْ هُوَ غَايَةُ الْكُفْرَانِ
 بِحَقِيقَةِ الْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
 رَدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالنَّفْسَانِي

٣٦٧١- تَسْعُونَ وَجْهًا بَيَّنْتَ بَطْلَانَهُ
 ٣٦٧٢- وَكَذَا قَوَاعِدُهُ الْكِبَارُ وَإِنَّهَا
 ٣٦٧٣- لَمْ يَتَسَّخَّ نَظْمِي لَهَا فَأَسْوَقَهَا
 ٣٦٧٤- وَكَذَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْبُلْدَانِ وَالْ
 ٣٦٧٥- هِيَ فِي الْوَرَى مَبْنُوتَةٌ مَعْلُومَةٌ
 ٣٦٧٦- وَكَذَا فَتَاوَاهُ فَأَخْبَرَنِي الَّذِي
 ٣٦٧٧- بَلَغَ الَّذِي أَلْفَاهُ مِنْهَا عِدَّةَ أَلْ
 ٣٦٧٨- سِفْرِ يُقَابِلُ كُلَّ يَوْمٍ وَالَّذِي
 ٣٦٧٩- هَذَا وَلَيْسَ يُقْصَرُ التَّفْسِيرُ عَنْ
 ٣٦٨٠- وَكَذَا الْمَقَارِيدُ الَّتِي فِي كُلِّ مَسَدٍ
 ٣٦٨١- مَا بَيْنَ عَشْرِ أَوْ تَزِيدُ بِضْعُفِهَا
 ٣٦٨٢- وَلَهُ الْمَقَامَاتُ الشَّهِيرَةُ فِي الْوَرَى
 ٣٦٨٣- نَصَرَ الْإِلَهِ وَدِينَهُ وَكِتَابَهُ
 ٣٦٨٤- أَبْدَى فَضَائِحَهُمْ وَبَيَّنَّ جَهْلَهُمْ
 ٣٦٨٥- وَأَصَارَهُمْ وَاللَّهُ تَحْتَ نِعَالِ أَهْلِهِ
 ٣٦٨٦- وَأَصَارَهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ وَطَالَمَا
 ٣٦٨٧- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ بِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦٨٨- كَانَتْ نَوَاصِينَا بِأَيْدِيهِمْ فَمَا
 ٣٦٨٩- فَعَدَّتْ نَوَاصِيهِمْ بِأَيْدِينَا فَلَا
 ٣٦٩٠- وَعَدَّتْ مُلُوكُهُمْ مَمَالِكَنَا لَا
 ٣٦٩١- وَأَتَتْ جُنُودُهُمُ الَّتِي صَالُوا بِهَا
 ٣٦٩٢- يَذْرِي بِهِذَا مَنْ لَهُ خُبْرٌ بِمَا
 ٣٦٩٣- وَالْفَدْمُ يُوجِشُنَا وَلَيْسَ هُنَاكُمُ

أَغْنِي كَلَامَ النَّفْسِ ذَا الْوَحْدَانِي
 أَوْفَى مِنَ الْمَائَتَيْنِ فِي الْحُسْبَانِ
 فَأَشْرْتُ بَعْضَ إِشَارَةِ لَبِّيَانِ
 أَطْرَافِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
 تُبْتَاعُ بِالْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 أَضْحَى عَلَيْهَا دَائِمَ الطَّوْفَانِ
 أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ بِلَا نُقْصَانِ
 قَدْ فَاتَنِي مِنْهَا بِلَا حُسْبَانِ
 عَشْرٍ كِبَارٍ لَشَنَ ذَا نُقْصَانِ
 أَلَةٍ فَسِفْرٌ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 هِيَ كَالْتُّجُومِ لِسَالِكِ حَيْرَانِ
 قَدْ قَامَهَا لِلَّهِ غَيْرَ جَبَانِ
 وَرَسُولُهُ بِالسَّيْفِ وَالْبُرْهَانِ
 وَأَرَى تَنَافُضَهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 لِي الْحَقُّ بَعْدَ مَلَإِيسِ التَّيْجَانِ
 كَانُوا هُمْ الْأَعْلَامُ لِلْبُلْدَانِ
 أُرْدَاهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 مَنَّا لَهُمْ إِلَّا أَسِيرٌ عَانِ
 يَلْقَوْنَنَا إِلَّا بِحَبْلِ أَمَانِ
 صَارَ الرَّسُولُ بِوَمْنَةِ الرَّحْمَنِ
 مُنْقَادَةً لِعَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
 قَدْ قَالَهُ فِي رَبِّهِ الْفَيْئَانِ
 فَحُضُورُهُ وَمَغِيبُهُ سَيَّانِ

فصل

في بيان أن المصيبة التي حلت
بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء
التي ما أنزل الله بها من سلطان

- ٣٦٩٤- يَأْقُومُ أَضْلُ بِلَائِكُمْ أَشْمَاءَ لَمْ
٣٦٩٥- هِيَ عَكْسَتُكُمْ غَايَةَ التَّعْكِيسِ وَأَفْ
٣٦٩٦- فَتَهَدَّمَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ وَأَوْحَشَتْ
٣٦٩٧- وَالذَّنْبُ ذَنْبُكُمْ قَبْلَتْكُمْ لَفْظُهَا
٣٦٩٨- وَهِيَ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَى أَفْرَيْنِ مِنْ
٣٦٩٩- سَمَّيْتُمْ عَرْشَ الْمَهْيِمِينَ حَيِّزاً
٣٧٠٠- وَجَعَلْتُمْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
٣٧٠١- وَجَعَلْتُمْ الْإِنْبَاتَ تَشْبِيهاً وَتَجْ
٣٧٠٢- وَجَعَلْتُمْ الْمُؤْصُوفَ جِسْماً قَابِلَ الِ
٣٧٠٣- وَجَعَلْتُمْ أَوْصَافَهُ عَرْضاً وَهَـ
٣٧٠٤- وَكَذَلِكَ سَمَّيْتُمْ حُلُولَ حَوَادِثِ
٣٧٠٥- إِذْ تَنْفِرُ الْأَسْمَاعُ مِنْ ذَا اللَّفْظِ نَفْ
٣٧٠٦- فَكَسَوْتُمْ أَفْعَالَهُ لَفْظَ الْحَوَا
٣٧٠٧- لَيْسَتْ تَقُومُ بِهِ الْحَوَادِثُ وَالْمُرَا
٣٧٠٨- فَإِذَا انْتَفَتْ أَفْعَالُهُ وَصِفَاتُهُ
٣٧٠٩- فَبِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَبِّاً عِنْدَكُمْ
٣٧١٠- وَالْقَضْدُ نَفْيُ فِعَالِهِ عَنْهُ بِذَا التَّـ
٣٧١١- وَكَذَلِكَ حِكْمَةُ رَبِّنَا سَمَّيْتُمْ
- يُنْزِلُ بِهَا الرَّحْمَنُ مِنْ سُلْطَانٍ
تَلَعَتْ دِيَارَكُمْ مِنَ الْأَرْكَانِ
مِنْكُمْ رُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ وَلَا فُرْقَانٍ
حَقٌّ وَأَمْرٌ وَاضِحٌ الْبُطْلَانِ
وَالِاسْتِواءُ تَحْيُزاً لِمَكَانٍ
جِهَةً وَشَقَّتُمْ نَفْيَ ذَا بَوْرَانٍ
سَيِّماً وَهَذَا غَايَةُ الْبُهْتَانِ
أَعْرَاضِ وَالْأَكْثَوَانِ وَالْأَلْوَانِ
ذَا كُلُّهُ جِشْرٌ إِلَى التُّكْرَانِ
أَفْعَالُهُ تَلْقِيبُ ذِي عُذْوَانِ
رَتَّهَا مِنَ التَّشْبِيهِ وَالثَّقْصَانِ
دِثْ ثُمَّ قُلْتُمْ قَوْلَ ذِي بُطْلَانِ
ذُ التَّنْفِي لِلْأَفْعَالِ لِلدِّيَّانِ
وَكَلَامُهُ وَعُلُوُّ ذِي السُّلْطَانِ
يَا فِرْقَةَ التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
لِقِيبِ فِعْلِ الشَّاعِرِ الْفَتَّانِ
عِللاً وَأَعْرَاضاً وَذَانِ اشْمَانِ

٣٧١٢ - لَا يُشْعِرَانِ بِمَذْحَجَةٍ بَلْ ضِدَّهَا
 ٣٧١٣ - نَفْيُ الصِّفَاتِ وَحِكْمَةُ الْخَلْقِ وَالْ
 ٣٧١٤ - وَكَذَا اسْتِواءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ قَدْ
 ٣٧١٥ - وَكَذَلِكَ وَجْهُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٧١٦ - سَمَّيْتُمْ ذَا كُلِّهِ الْأَعْضَاءَ بَلْ
 ٣٧١٧ - وَسَطَوْتُمْ بِالنَّفْيِ حِينَئِذٍ عَلَيْهِ
 ٣٧١٨ - قُلْتُمْ نُنَزِّلُهُ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْ
 ٣٧١٩ - وَعَنِ الْحَوَادِثِ أَنْ تَحِلَّ بِذَاتِهِ
 ٣٧٢٠ - وَالْقَضْدُ نَفْيُ صِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ
 ٣٧٢١ - وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ بِسَجْنِ اللَّفْظِ مَحْدُودُونَ
 ٣٧٢٢ - وَالْكُلُّ إِلَّا الْفَرْدُ يَقْبَلُ مَذْهَباً
 ٣٧٢٣ - وَالْقَضْدُ أَنَّ الذَّاتَ وَالْأَوْصَافَ وَالْ
 ٣٧٢٤ - سَمَّوْهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّأْنُ فِي الْ
 ٣٧٢٥ - كَمَ ذَا تَوَسَّلْتُمْ بِنَفْيِ الْجِسْمِ وَالنَّ
 ٣٧٢٦ - وَجَعَلْتُمُوهُ الثُّرُوسَ إِنْ قُلْنَا لَكُمْ
 ٣٧٢٧ - قُلْتُمْ لَنَا جِسْمٌ عَلَى جِسْمٍ تَعَا
 ٣٧٢٨ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْقُرْآنُ كَلَامُهُ
 ٣٧٢٩ - كَلَامٌ وَلَا مَلِكٌ وَلَا لَوْحٌ وَلَا
 ٣٧٣٠ - قُلْتُمْ لَنَا إِنْ الْكَلَامُ قِيَامُهُ
 ٣٧٣١ - عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِ جِسْمٍ لَمْ يَكُنْ
 ٣٧٣٢ - وَكَذَلِكَ حِينَ نَقُولُ يَنْزِلُ رَبُّنَا
 ٣٧٣٣ - قُلْتُمْ لَنَا إِنْ الثُّرُوزُ لَغَيْرِ أَجْزَاءٍ
 ٣٧٣٤ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يُرَى سُبْحَانَهُ

فَيَهُونُ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 أَفْعَالِ انْكَاراً لِهَذَا الشَّانِ
 ثُمَّ إِنَّهُ التَّرَكِيبُ ذُو الْبُطْلَانِ
 وَكَذَلِكَ لَفْظُ يَدٍ وَلَفْظُ يَدَانِ
 سَمَّيْتُمُوهُ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ
 هِ كَنَفَيْنَا لِلْعَيْبِ مَعَ نُقْصَانِ
 أَعْرَاضِ وَالْأَبْعَاضِ وَالْجُثْمَانِ
 سُبْحَانَهُ مِنْ طَارِقِ الْحِذْثَانِ
 وَالْاسْتِواءِ وَحِكْمَةِ الرَّحْمَنِ
 يُوسُونَ خَوْفَ مَعَرَّةِ السَّجَّانِ
 فِي قَالِبٍ وَيَرُدُّهُ فِي ثَانٍ
 أَفْعَالٍ لَا تُنْفَى بِذَا الْهَذْيَانِ
 أَسْمَاءَ بَلْ فِي مَقْصِدٍ وَمَعَانِ
 جَسِيمٍ لِلتَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَلَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 لَى اللَّهُ عَنْ جِسْمٍ وَعَنْ جُثْمَانِ
 مِنْهُ بَدَأَ لَمْ يَبْدُ مِنْ إِنْسَانِ
 كِنْ قَالَهُ الرَّحْمَنُ قَوْلَ بَيَانِ
 بِالْجِسْمِ أَيْضاً وَهُوَ ذُو حِذْثَانِ
 هَذَا بِمَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 فِي ثُلْثٍ لَيْسَ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 سَامٍ مُحَالٍ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ
 قُلْتُمْ أَجِسْمٌ كَيْ يُرَى بِعَيَانِ

- ٣٧٣٥ - أَمْ كَانَ ذَا جِهَةٍ تَعَالَى رَبُّنَا
- ٣٧٣٦ - أَمْ إِذَا قُلْنَا لَهُ وَجْهٌ كَمَا
- ٣٧٣٧ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا كَمَا فِي النَّصِّ إِنَّ م
- ٣٧٣٨ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْأَصَابِعُ فَوْقَهَا
- ٣٧٣٩ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَدَاهُ لَأَرْضِهِ
- ٣٧٤٠ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا سَيَكْشِفُ سَاقَهُ
- ٣٧٤١ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَجِيءُ لِفَضْلِهِ
- ٣٧٤٢ - قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ كَذَلِكَ قِيَامَةُ الْ
- ٣٧٤٣ - وَاللَّهُ لَوْ قُلْنَا الَّذِي قَالَ الصَّحَا
- ٣٧٤٤ - لَرَجَمْتُمُونَا بِالْحِجَارَةِ إِنْ قَدَرُوا
- ٣٧٤٥ - وَاللَّهُ قَدْ كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ بَعْدَ
- ٣٧٤٦ - وَجَعَلْتُمْ الْجِسْمَ الَّذِي فَزَرْتُمْ
- ٣٧٤٧ - وَوَضَعْتُمْ لِلْجِسْمِ مَعْنَى غَيْرَ مَعْدٍ
- ٣٧٤٨ - وَبَنَيْتُمْ نَفْيَ الصِّفَاتِ عَلَيْهِ فَاجِدُوا
- ٣٧٤٩ - كَذِبَ عَلَى لُغَةِ الرَّسُولِ وَنَفْيَ إِثْمِ
- ٣٧٥٠ - وَرَكِبْتُمْ إِذْ ذَاكَ تَخْرِيفَيْنِ تَحْدِثَانِ
- ٣٧٥١ - وَكَسَبْتُمْ وَزْرَيْنِ وَزَرَ النَّفْيِ وَالْتِ
- ٣٧٥٢ - وَعَدَاكُمْ أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقِ وَالْ
- ٣٧٥٣ - وَكَسَبْتُمْ مَقْتَيْنِ مَقْتِ إِلَهِكُمْ
- ٣٧٥٤ - وَلَبَسْتُمْ ثَوْبَيْنِ ثَوْبَ الْجَهْلِ وَالظُّ
- ٣٧٥٥ - وَتَخَذْتُمْ طَرِزَيْنِ طَرِزَ الْكِبَرِ وَالْتِ
- ٣٧٥٦ - وَمَدَدْتُمْ نَحْوَ الْعُلَى بَاعِئِينَ لَا
- ٣٧٥٧ - وَأَتَيْتُمُوهَا مِنْ سِوَى أَبْوَابِهَا
- عَنْ ذَا فَلَيْسَ يَرَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ
- فِي النَّصِّ أَوْ قُلْنَا كَذَلِكَ يَدَانِ
- الْقَلْبَ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
- كُلُّ الْعَوَالِمِ وَهِيَ ذُو رَجَفَانِ
- وَسَمَائِهِ فِي الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
- فَيَخِرُّ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلْأَذْقَانِ
- بَيْنَ الْعِبَادِ بَعْدَ ذِي سُلْطَانِ
- آتِي بِهِذَا الْقَوْلِ فِي الرَّحْمَنِ
- بَةً وَالْأُلَى مِنْ بَعْدِهِمْ بِلِسَانِ
- ثُمَّ بَعْدَ رَجَمِ الشَّيْثِ وَالْعُدْوَانِ
- ضَمَّ مَقَالِهِمْ يَا أُمَّةَ الْبُهْتَانِ
- بُطْلَانُهُ طَاغُوتَ ذَا الْبُطْلَانِ
- رُوفٍ بِهِ فِي وَضْعِ كُلِّ لِسَانِ
- تَمَعَتْ لَكُمْ إِذْ ذَاكَ مَحْدُورَانِ
- بَاتِ الْعُلُوَّ لِقَاطِرِ الْأَكْوَانِ
- رِيفَ الْحَدِيثِ وَمَحْكَمِ الْقُرْآنِ
- خَرِيفَ فَاجْتَمَعَتْ لَكُمْ كِفْلَانِ
- إِيمَانٍ حَتَّى فَاتَكُمْ حِطَّانِ
- وَالْمُؤْمِنِينَ فَنَالَكُمْ مَقْتَانِ
- لَمْ الْقَبِيحِ فَبِئْسَتِ الثُّوبَانِ
- يهِ الْعَظِيمِ فَبِئْسَتِ الطَّرِيزَانِ
- كِنْ لَمْ تَطُلْ مِنْكُمْ لَهَا الْبَاعَانِ
- لَكِنْ تَسَوَّرْتُمْ مِنَ الْحَيْطَانِ

- ٣٧٥٨ - وَغَلَقْتُمْ بَابَيْنِ لَوْ فُتِحَا لَكُمْ
 ٣٧٥٩ - بَابُ الْحَدِيثِ وَبَابُ هَذَا الْوَحْيِ مَنْ
 ٣٧٦٠ - وَفَتَحْتُمْ بَابَيْنِ مَنْ يَفْتَحُهُمَا
 ٣٧٦١ - بَابُ الْكَلَامِ وَقَدْ نُهِيتُمْ عَنْهُ وَالْ
 ٣٧٦٢ - فَدَخَلْتُمْ دَارَيْنِ دَارَ الْجَهْلِ فِي الدُّ
 ٣٧٦٣ - وَطَعِمْتُمْ لَوْنَيْنِ لَوْنُ الشُّكِّ وَالنَّ
 ٣٧٦٤ - وَرَكِبْتُمْ أَمْرَيْنِ كَمْ قَدْ أَهْلَكَا
 ٣٧٦٥ - تَقْدِيمُ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَى الَّذِي
 ٣٧٦٦ - وَالثَّانِ نَسَبْتُهُمْ إِلَى الْإِلْغَاظِ وَالنَّ
 ٣٧٦٧ - وَمَكْرَزْتُمْ مَكْرَيْنِ لَوْ تَمَّا لَكُمْ
 ٣٧٦٨ - أَطْفَأْتُمْ نُورَ الْكِتَابِ وَسَنَّةَ الْ
 ٣٧٦٩ - لِكَيْتَكُمْ أَوْقَدْتُمْ لِلْحَرْبِ نَا
 ٣٧٧٠ - وَاللَّهُ يُطْفِئُهَا بِالْأَلْسِنَةِ الْأُلَى
 ٣٧٧١ - وَاللَّهُ لَوْ غَرِقَ الْمَجْسَمُ فِي دَمِ النَّ
 ٣٧٧٢ - فَالْنَّصُّ أَعْظَمُ عِنْدَهُ وَأَجَلٌ قَدْ

فصل

في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات
 ذي الملكوت والجبروت

- ٣٧٧٣ - أَهْوَنُ بِذَا الطَّاغُوتِ لَا عَزَّ اسْمُهُ
 ٣٧٧٤ - كَمْ مِنْ أَسِيرٍ بَلٍ جَرِيحٍ بَلٍ قَتِيهِ
 طَاغُوتِ ذِي التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 لِي تَحْتَ ذَا الطَّاغُوتِ فِي الْأَرْمَانِ

٣٧٧٥- وَتَرَى الْجَبَانَ يَكَادُ يُخْلَعُ قَلْبُهُ
 ٣٧٧٦- وَتَرَى الْمُحَنَّنَ حِينَ يُفَزِعُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٧- وَيَظَلُّ مُنْكَوْحًا لِكُلِّ مُعْطَلٍ
 ٣٧٧٨- وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفَزِعُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٩- كُفْرَانٌ هَذَا الْأِسْمِ لَا سُبْحَانَهُ
 ٣٧٨٠- كَمْ ذَا التَّتَرُّسُ بِالْمُحَالِ أَمَا تَرَى
 ٣٧٨١- جِسْمٌ وَقَسْرٌ ثُمَّ تَجْسِيمٌ وَتَفْ
 ٣٧٨٢- أَنْتُمْ وَضَعْتُمْ ذَلِكَ الطَّاغُوتُ ثُمَّ م
 ٣٧٨٣- وَجَعَلْتُمُوهُ شَاهِدًا بَلَّ حَاكِمًا
 ٣٧٨٤- أَعْلَى كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٣٧٨٥- فَقِيَامُهُ بِالزُّورِ مِثْلُ قَضَائِهِ
 ٣٧٨٦- كَمْ ذِي الْجَعَاغِعِ لَيْسَ شَيْءٌ تَحْتَهَا
 ٣٧٨٧- وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُ مُلْجِدِكُمْ وَقَدْ
 ٣٧٨٨- لَوْ كَانَ مَوْضُوفًا لَكَانَ مُرَكَّبًا
 ٣٧٨٩- ذَا الْمُنْجَنِيْقُ وَذَلِكَ الطَّاغُوتُ قَدْ
 ٣٧٩٠- وَاللَّهُ رَبِّي قَدْ أَعَانَ بِكَسْرِ ذَا
 ٣٧٩١- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ هَذَا لَازِمٌ
 ٣٧٩٢- فَلَنَا جَوَابَاتُ ثَلَاثَ كُلِّهَا
 ٣٧٩٣- مَنَعُ الزُّورِ وَمَا بِأَيْدِيكُمْ سِوَى
 ٣٧٩٤- لَا يَرْضَاهَا عَالِمٌ أَوْ عَاقِلٌ
 ٣٧٩٥- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ مَنَعَ لُزُومِهِ
 ٣٧٩٦- فَجَوَابُنَا الثَّانِي امْتِنَاعُ النَّفْيِ فِيهِ
 ٣٧٩٧- إِذْ كَانَ ذَلِكَ لَازِمًا لِلنَّصِّ وَالْ

مِنْ لَفْظِهِ تَبَاً لِكُلِّ جَبَانٍ
 تَبَدُّوْ عَلَيْهِ شَمَائِلُ النَّسْوَانِ
 وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانٍ
 كَالْعُولِ حِينَ يَقَالُ لِلصَّبِيَّانِ
 أَبَدًا وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 قَدْ مَرَّقَتْهُ كَثْرَةُ الشُّهُمَانِ
 شَيْزٌ أَمَا تَعْيُونَ مِنْ هَذَيَانِ
 بِهِ نَفَيْتُمْ مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 هَذَا عَلَى مَنْ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 بِاللَّهِ اسْتَحْيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِالْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 إِلَّا الصَّدَى كَالْبُومِ فِي الْخِزْبَانِ
 جَحَدَ الصِّفَاتِ لِفَاطِرِ الْأَكْوَانِ
 فَالْوَضْفُ وَالتَّزْكِيْبُ مَتَّحِدَانِ
 هَدَمَا دِيَارَكُمُ إِلَى الْأَزْكَانِ
 وَبِقَطْعِ ذَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لِمَقَالِكُمْ حَقًّا لُزُومَ بَيَانِ
 مَعْلُومَةُ الْإِيضَاحِ وَالتَّبْيَانِ
 دَعَايَ مُجَرَّدَةٍ عَنِ الْبُزْهَانِ
 بَلْ تِلْكَ حِيلَةٌ مُفْلِسٍ فَتَّانِ
 مِنْكُمْ مُكَابِرَةٌ عَلَى الْبُطْلَانِ
 مَا تَدْعُونَ لُزُومَهُ بِبَيَانِ
 مَلْزُومٌ حَقٌّ وَهُوَ دُوْبُزْهَانِ

٣٧٩٨ - وَالْحَقُّ لَا زِمَهُ فَحَقُّ مِثْلُهُ
 ٣٧٩٩ - وَتَكُونُ مَلْزُومَاتُهُ حَقًّا فَذَا
 ٣٨٠٠ - فَتَعَيَّنَ الْإِلْزَامُ حِينَئِذٍ عَلَى
 ٣٨٠١ - وَجَعَلْتُمْ أَتْبَاعَهُ مَا نَسْتَرَا
 ٣٨٠٢ - وَاللَّهُ مَا قُلْنَا سِوَى مَا قَالَهُ
 ٣٨٠٣ - فَجَعَلْتُمُونَا جُنَّةً وَالْقَصْدُ مَفْدُ
 ٣٨٠٤ - هَذَا وَثَالِثٌ مَا نُجِيبُ بِهِ هُوَ اش
 ٣٨٠٥ - مَاذَا الَّذِي تَعْنُونَ بِالْجِسْمِ الَّذِي
 ٣٨٠٦ - تَعْنُونَ مَا هُوَ قَائِمٌ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ٣٨٠٧ - أَوْ ذَا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَوْصَافُ أَوْ
 ٣٨٠٨ - أَوْ مَا تَرَكَّبَ مِنْ جَوَاهِرَ فَرْدَةٍ
 ٣٨٠٩ - أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الْعَرْفِ أَوْ
 ٣٨١٠ - أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الذَّهْنِ ذَا
 ٣٨١١ - مَاذَا الَّذِي مِنْ ذَاكَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُ
 ٣٨١٢ - فَأَتُوا بِتَغْيِينِ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ
 ٣٨١٣ - فَأَتُوا بِبُرْهَانَيْنِ بُرْهَانِ اللَّزُ
 ٣٨١٤ - وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ لَكُمْ أَشْيَاخُكُمْ
 ٣٨١٥ - إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فُحُولًا فَابْرُزُوا
 ٣٨١٦ - وَإِذَا اسْتَكَيْتُمْ فَاجْعَلُوا الشُّكُوى إِلَى ال
 ٣٨١٧ - فَجِيبُ بِالْتَّرْكِيبِ حِينَئِذٍ جَوَا
 ٣٨١٨ - الْحَقُّ إِبْثَاتُ الصِّفَاتِ، وَنَفْيُهَا
 ٣٨١٩ - فَالْجِسْمُ إِمَّا لَا زِمَ لِثُبُوتِهَا
 ٣٨٢٠ - أَوْ لَيْسَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ

أَتَى يَكُونُ الشَّيْءُ ذَا بُطْلَانٍ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 قَوْلُ الرَّسُولِ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
 خَوْفًا مِنَ التَّصْرِيحِ بِالْكَفْرِ إِنْ
 هَذَا مَقَالَتُنَا بِلَا نُكَرَانِ
 هُوَ فَنَحْنُ وَقَايَةُ الْقُرْآنِ
 تَفْسَارُكُمْ يَا فِرْقَةَ الْعَرَفَانِ
 أَلَزَمْتُمُونَا أَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 عَالٍ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 صَافُ الْكَمَالِ عَدِيمَةُ النِّقْصَانِ
 أَوْ صُورَةٌ حَلَّتْ هَيُولَى ثَانِي
 فِي الْوَضْعِ عِنْدَ تَخَاطُبِ بِلْسَانِ
 لَكَ يُقَالُ تَعْلِيمِي ذِي الْأَذْهَانِ
 تِ غُلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 فَإِذَا تَعَيَّنَ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
 مِ وَنَفْسِي لَا زِمَهُ فَذَانِ اثْنَانِ
 عَجَزُوا وَلَوْ وَاطَاهُمُ الثَّقَلَانِ
 وَدَعُوا الشُّكَاوَى حِيلَةَ النَّسْوَانِ
 بُرْهَانِ لَا الْقَاضِي وَلَا السُّلْطَانِ
 بِأَشَافِيَا فِيهِ هَدَى الْحَيْرَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 فَهُوَ الصَّوَابُ وَلَيْسَ ذَا بُطْلَانِ
 فَشْنَاعَةُ الْإِلْزَامِ بِالْبُهْتَانِ

٣٨٢١- فَاْلَمْنَعُ فِي إِحْدَى الْمُقَدِّمَتَيْنِ مَعْد
 ٣٨٢٢- الْمَنْعُ إِمَّا فِي اللَّزُومِ أَوْ انْتِفَا
 ٣٨٢٣- هَذَا هُوَ الطَّاغُوتُ قَدْ أَمْسَى كَمَا
 لُومُ الْبَيَانِ إِذَا بَلَائُ كُرَانِ
 ٤ اللَّازِمِ الْمَنْشُوبِ لِلْبُطْلَانِ
 أَبْصَرْتُمُوهُ بِمِنَّةِ الرَّحْمَنِ



فصل

في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين

٣٨٢٤- يَا قَوْمُ تَذَرُونَ الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٣٨٢٥- إِنَّا تَحَيَّزْنَا إِلَى الْقُرْآنِ وَالنَّـ
 ٣٨٢٦- وَكَذَا إِلَى الْعَقْلِ الصَّرِيحِ وَفِطْرَةِ الرَّ
 ٣٨٢٧- هِيَ أَزْبَعُ مَتَلَاذِمَاتِ بَعْضِهَا
 ٣٨٢٨- وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ لَدَيْكُمْ هَذِهِ
 ٣٨٢٩- إِذْ قُلْتُمْ الْعَقْلُ الصَّحِيحُ يُعَارِضُ الـ
 ٣٨٣٠- فَتَقَدَّمُ الْمَعْقُولُ ثُمَّ نُصَرِّفُ الـ
 ٣٨٣١- فَإِذَا عَجَزْنَا عَنْهُ أَلْقَيْنَاهُ لَمْ
 ٣٨٣٢- وَلَكُمْ بِذَا سَلَفَ لَهُمْ تَابِعْتُمْ
 ٣٨٣٣- صَدُّوا فَلَمَّا أَنْ أَصِيبُوا أَقْسَمُوا
 ٣٨٣٤- وَلَقَدْ أَصِيبُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَفِي
 ٣٨٣٥- فَأَتَوْا بِأَقْوَالٍ إِذَا حَصَلَتْهَا
 ٣٨٣٦- [هَذَا جَزَاءُ الْمُغْرِضِينَ عَنِ الْهُدَى
 ٣٨٣٧- وَاضْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا بِشَيْخِ الْقَوْمِ إِذْ
 مِنْ أَجْلِ مَاذَا مِنْ قَدِيمِ زَمَانِ
 قُلِ الصَّحِيحُ مُفَسِّرُ الْقُرْآنِ
 حَمَلِنَ قَبْلَ تَغْيِيرِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ صَدَّقْتَ بَعْضًا عَلَى مِيزَانِ
 أَبَدًا كَمَا أَقْرَرْتُمْ بِلسَانِ
 مَنْقُولٍ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 مَنْقُولٍ بِالتَّأْوِيلِ ذِي الْأَلْوَانِ
 نَعْبَأُ بِهِ قَضْدًا إِلَى الْإِحْسَانِ
 لَمَّا دُعُوا لِلْأَخْذِ بِالْقُرْآنِ
 لَمُرَادُنَا تَوْفِيقُ ذِي الْإِحْسَانِ
 تِلْكَ الْعُقُولُ بِغَايَةِ الثَّقَفَانِ
 أَسْمَعْتَ ضُحْكَه هَازِلٍ مَجَّانِ
 مُتَعَوِّضِينَ زَخَارِفَ الْهَذْيَانِ
 يَأْبَى الشُّجُودَ بِكِبَرِ ذِي طُغْيَانِ]

٣٨٣٨- ثُمَّ ارْتَضَى أَنْ صَارَ قَوَادًا لَأَرْ
 ٣٨٣٩- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الشَّرِكِ قَالُوا كَيْفَ ذَا
 ٣٨٤٠- ثُمَّ ارْتَضَوْا أَنْ يَجْعَلُوا مَعْبُودَهُمْ
 ٣٨٤١- وَكَذَلِكَ عُبَادُ الصَّلِيبِ حَمَوْا بَنَاتَا
 ٣٨٤٢- وَأَتَوْا إِلَى رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٣٨٤٣- وَكَذَلِكَ الْجَهَنَّمِيُّ نَزَرَهُ رَبُّهُ
 ٣٨٤٤- حَذَرًا مِنَ الْحَضَرِ الَّذِي فِي ظَنِّهِ
 ٣٨٤٥- فَأَصَارُهُ عَدَمًا وَلَيْسَ وَجُودُهُ
 ٣٨٤٦- لَكِنَّمَا قُدَمَاؤُهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م
 ٣٨٤٧- جَعَلُوهُ فِي الْآبَارِ وَالْأَنْجَاسِ وَالْ
 ٣٨٤٨- وَالْقَضْدِ أَنْكُمْ تَحَيَّرْتُمْ إِلَى الْ
 ٣٨٤٩- فَتَلَوْنَتْ بِكُمْ فَجِئْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٥٠- وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٣٨٥١- وَجَعَلْتُمْ أَقْوَالَهُمْ مِيزَانًا مَا
 ٣٨٥٢- وَوَرَدْتُمْ سُفْلَ الْمِيَاهِ وَلَمْ نَكُنْ
 ٣٨٥٣- وَأَخَذْتُمْ أَنْتُمْ بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ
 ٣٨٥٤- وَجَعَلْتُمْ تُرْسَ الْكَلَامِ مِجَنَّةً
 ٣٨٥٥- وَرَمَيْتُمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ بِأَسْهُمِهِمْ
 ٣٨٥٦- فَتَتَرَسَّوْا بِالْوَحْيِ وَالشَّنَنِ الَّتِي
 ٣٨٥٧- هُوَ تُرْسُهُمْ وَاللَّهُ مِنْ غُدُونِكُمْ
 ٣٨٥٨- أَفَتَارَكُوهُ لِبَهْتِكُمْ وَمُحَالِكُمْ
 ٣٨٥٩- وَدَعَوْتُمُونَا لِلَّذِي قُلْتُمْ بِهِ
 ٣٨٦٠- فَاشْتَدَّ ذَلِكَ الْحَرْبُ بَيْنَ فَرِيقِنَا

بَابِ الْفُسُوقِ وَكُلِّ ذِي عِصْيَانٍ
 بَشَّرَ أَتَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَحْجَارِ وَالْأَوْثَانِ
 رَكَّهُمْ مِنَ النَّسْوَانِ وَالْوِلْدَانِ
 جَعَلُوا لَهُ وَلَدًا مِنَ الذُّكُرَانِ
 عَنْ عَرْشِهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 أَوْ أَنْ يُرَى مُتَحَيِّزًا بِمَكَانٍ
 مُتَحَقِّقًا فِي خَارِجِ الْأَذْهَانِ
 الذَّاتِ قَدْ وَجَدَتْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 خَانَاتٍ وَالْخَرِبَاتِ وَالْقِيعَانِ
 آراءٍ وَهْيَ كَثِيرَةُ الْهَذْيَانِ
 مُتَلَوْنِينَ عَجَائِبِ الْأَلْوَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْأَشْيَاخُ عَرْضَ وَزَانٍ
 قَدْ قَالَهُ وَالْعَوْلُ فِي الْمِيزَانِ
 نَرَضَى بِذَلِكَ الْوَرْدِ لِلظَّمْآنِ
 قِ وَنَحْنُ سِرْنَا فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
 تَبَا لِدَاكَ الثُّرُسِ عِنْدَ طِعَانٍ
 عَنْ قَوْسِ مَوْثُورِ الْقَوَادِ جَبَانٍ
 تَتَلَوُهُ نِعَمِ الثُّرُسِ لِلشُّجْعَانِ
 وَالثُّرُسِ يَوْمَ الْبَغْثِ مِنْ نِيرَانٍ
 لَا كَانَ ذَاكَ بِمِنَّةِ الرَّحْمَنِ
 قُلْنَا مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ خِذْلَانٍ
 وَفَرِيقِكُمْ وَتَفَاقَمِ الْأُمُرَانِ

- ٣٨٦١ - وَتَأَصَّلَتْ تِلْكَ الْعَدَاوَةُ بَيْنَنَا
 ٣٨٦٢ - بِشُجُودِهِ فَعَصَى وَعَارِضَ أَمْرِهِ
 ٣٨٦٣ - فَأَتَى التَّلَامِيذُ الْوِقَاحَ وَعَارِضُوا
 ٣٨٦٤ - وَمُعَارِضٌ لِلْأَمْرِ مِثْلُ مُعَارِضِ الْ
 ٣٨٦٥ - مَنْ عَارِضَ الْمُنْصُوصَ بِالْمَغْضُولِ قَدْ
 ٣٨٦٦ - أَوْ مَا عَرَفْتُمْ أَنَّهُ الْقَدَرِيُّ وَالْ
 ٣٨٦٧ - إِذْ قَالَ قَدْ أَغْوَيْتَنِي وَفَتَنْتَنِي
 ٣٨٦٨ - فَاحْتَجَّ بِالْمَقْدُورِ ثُمَّ أَبَانَ أَنَّ م
 ٣٨٦٩ - فَانْظُرْ إِلَى مِيرَاثِهِمْ ذَا الشَّيْخِ بِالتَّ
 ٣٨٧٠ - فَسَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ وُزَّائِهِ
 ٣٨٧١ - هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٣٨٧٢ - أَصَلْتُمْ أَصْلًا وَأَصَلَ خَصْمُكُمْ
 ٣٨٧٣ - ظَهَرَ التَّفَاوُتُ فَانْتَشَتْ مَا بَيْنَنَا الْ
 ٣٨٧٤ - أَصَلْتُمْ رَأْيَ الرِّجَالِ وَخَرَصَهَا
 ٣٨٧٥ - هَذَا وَكَمْ رَأْيٍ لَهُمْ فَبِرَأْيٍ مَنْ
 ٣٨٧٦ - كُلُّ لَهُ رَأْيٍ وَمَغْضُولٌ لَهُ
 ٣٨٧٧ - وَالْخَصْمُ أَصَلَ مُحْكَمَ الْقُرْآنِ مَعَ
 ٣٨٧٨ - وَبَنَى عَلَيْهِ فَاغْتَلَى بُنْيَانُهُ
 ٣٨٧٩ - وَعَلَى شَفَا جُرْفٍ بَنَيْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٨٠ - قَلَعْتَ أَسَاسَ بَنَائِكُمْ فَتَهَدَّمَتْ
 ٣٨٨١ - أَلَلَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ الْ
 ٣٨٨٢ - تَشْمُو إِلَيْهِ نَوَاطِرُ مَنْ تَحْتِهِ
 ٣٨٨٣ - فَاصْبِرْ لَهُ وَهْنًا وَرُدَّ الطَّرْفَ تَدْ
- مِنْ يَوْمِ أَمَرَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ
 بِقِيَاسِهِ وَبِعَقْلِهِ الْخَوَّانِ
 أَخْبَارُهُ بِالْعَقْلِ وَالْهَذْيَانِ
 أَخْبَارُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ صِنُوانِ
 مَا؟ أَخْبِرُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ
 جَبْرِئُ أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 لَأَرْيَيْنَ لَهُمْ مَدَى الْأَرْمَانِ
 الْفِعْلَ مِنْهُ بِغَيَّةٍ وَزِيَانِ
 غَصِيبٍ وَالْمِيرَاثِ بِالشُّهُمَانِ
 مِنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ
 إِذْ ذَاكَ وَاتَّصَلْتُ إِلَى ذَا الْآنِ
 أَصْلًا فَحِينَ تَقَابَلَ الْأَصْلَانِ
 حَزَبُ الْعَوَّانِ وَصِيحَ بِالْأَقْرَانِ
 مِنْ غَيْرِ بُزْهَانٍ وَلَا سُلْطَانِ
 نَزَنَ التُّصُوصَ فَأَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 يَدْعُو وَيَمْنَعُ أَخَذَ رَأْيَ فُلَانِ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَفُطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 نَحْوَ السَّمَاءِ أَعْظَمَ بِذَا الْبُنْيَانِ
 فَأَتَتْ سُيُولُ الْوَحْيِ وَالْإِيمَانِ
 تِلْكَ الشُّقُوفُ وَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 بُنْيَانٍ حِينَ عَلَا كِمِثْلِ دُخَانِ
 وَهُوَ الْوَضِيعُ وَلَوْ رَقِيَ لِعَنَانِ
 قَعَاهُ قَرِيبًا فِي الْحَضِيضِ الدَّانِي

فصل

في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران، والإثبات أساس العلم والإيمان

- ٣٨٨٤- مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
٣٨٨٥- كَلَّا وَلَيْسَ الْأَمْرُ أَيْضاً قَائِماً
٣٨٨٦- كَلَّا وَلَيْسَ اللَّهُ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٨٨٧- فَثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ لَا تُبْقِي مِنْ أَلِ
٣٨٨٨- وَقَدْ اسْتَرَاخَ مُعْطَلٌ هَذِي الثَّلَا
٣٨٨٩- وَمِنْ الرَّسُولِ وَدِينِهِ وَشَرِيعَةِ أَلِ
٣٨٩٠- وَتَمَامَ ذَلِكَ جُحُودُهُ لِصِفَاتِهِ
٣٨٩١- وَتَمَامَ ذَا الْإِيمَانِ إِقْرَارُ الْفَتَى
٣٨٩٢- فَإِذَا أَقْرَبَ بِهِ وَعْطَلْ كُلَّ مَفْ
٣٨٩٣- لَمْ يَنْقُصِ الْإِيمَانُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
٣٨٩٤- وَتَمَامَ هَذَا قَوْلُهُمْ إِنَّ التُّبُوءَ
٣٨٩٥- لِكِنْ تَعَلَّقْ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْقَدِيدَ
٣٨٩٦- هَذَا وَمَا ذَاكَ التَّعَلُّقُ ثَابِتاً
٣٨٩٧- فَتَعَلَّقْ الْأَقْوَالِ لَا يُعْطَى الَّذِي
٣٨٩٨- هَذَا إِذَا مَا حُصِّلَ الْمَعْنَى الَّذِي
٣٨٩٩- لِكِنْ جُمْهُورَ الطَّوَائِفِ لَمْ يَرَوْا
٣٩٠٠- مَا قَالَ هَذَا غَيْرُكُمْ مِنْ سَائِرِ الثُّ
٣٩٠١- تَسْعُونَ وَجْهًا بَيَّنْتَ بُطْلَانَهُ
٣٩٠٢- يَا قَوْمُ أَيْنَ الرَّبُّ أَيْنَ كَلَامُهُ
- فِعْلاً يَقُومُ بِهِ قِيَامَ مَعَانٍ
بِالرَّبِّ بَلْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
بَلْ عَرْشُهُ خَلُوعٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
إِيمَانٍ حَبَّةَ خَرْدَلٍ بِوِزَانٍ
ثَ مِنَ الْإِلَهِ وَجُمْلَةِ الْقُرْآنِ
إِسْلَامَ بَلْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَذْيَانِ
وَالذَّاتُ دُونَ الْوَصْفِ دُونَ بُطْلَانِ
بِاللَّهِ فَاطِرِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
رَوْضٍ وَلَمْ يَتَوَقَّ مِنْ عِضْيَانِ
أَنْتَى وَلَيْسَ بِقَابِلِ التَّقْصَانِ
ةَ لَيْسَ وَصفاً قَامَ بِالْإِنْسَانِ
مِ بِوَاحِدٍ مِنْ جُمْلَةِ الْإِنْسَانِ
فِي خَارِجٍ بَلْ ذَاكَ فِي الْأَذْهَانِ
وَقَفْتُ عَلَيْهِ الْكَوْنُ فِي الْأَعْيَانِ
قُلْتُمْ هُوَ النَّفْسِيُّ بِالْبُرْهَانِ
ذَا مُمَكِّناً بَلْ ذَاكَ دُونَ بُطْلَانِ
ظَّارٍ فِي الْآفَاقِ وَالْأَزْمَانِ
لَوْلَا الْقَرِيبُ لَسَقَتْهَا بِوِزَانِ
أَيْنَ الرَّسُولُ فَأَوْضَحُوا بِبَيَانِ

٣٩٠٣- مَا فَوْقَ رَبِّ الْعَرْشِ مَنْ هُوَ قَائِلٌ
 ٣٩٠٤- وَلَقَدْ شَهِدْتُمْ أَنَّ هَذَا قَوْلُكُمْ
 ٣٩٠٥- وَارْحَمَتَاهُ لَكُمْ غُبْنُتُمْ حَظَّكُمْ
 ٣٩٠٦- وَنَسَبْتُمْ لِلْكَافِرِ أَوْلَىٰ مِنْكُمْ
 ٣٩٠٧- هَٰذَا بِضَاعَتِكُمْ فَمَنْ يَسْتَأْذِنُهَا
 ٣٩٠٨- وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ فِي مَبْدَأِ
 ٣٩٠٩- وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ بِفَنَاءِ دَا
 ٣٩١٠- يَا قَوْمَنَا بَلَغَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
 ٣٩١١- وَالْخَلْقَ وَالْأَمْرَ الْمَنْزَلَ وَالْجَزَا
 ٣٩١٢- وَالنَّاسَ قَدْ وَرِثُوهُ بَعْدُ فَمِنْهُمْ
 ٣٩١٣- بِئْسَ الْمُورِثُ وَالْمُورِثُ وَالثَّرَا
 ٣٩١٤- يَا وَارِثِينَ نَبِيَّهِمْ بُشْرَاكُمْ
 ٣٩١٥- شَتَّانَ بَيْنَ الْوَارِثِينَ وَبَيْنَ مَوِ
 ٣٩١٦- يَا قَوْمُ مَا صَاحَ الْأَيْمَةُ جَهْدُهُمْ
 ٣٩١٧- إِلَّا لِمَا عَرَفُوهُ مِنْ أَقْوَالِكُمْ
 ٣٩١٨- قَوْلَ الرُّسُولِ وَقَوْلَ جَهْمٍ عِنْدَنَا
 ٣٩١٩- نَصْحُوكُمْ وَاللَّهِ جَهْدَ نَصِيحَةٍ
 ٣٩٢٠- فَخُذُوا بِهَدْيِهِمْ فَرَبِّي ضَامِنٌ
 ٣٩٢١- وَإِذَا أَبَيْتُمْ فَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ
 ٣٩٢٢- سِيرُوا عَلَىٰ نُجْبِ الْعَزَائِمِ وَاجْعَلُوا
 ٣٩٢٣- سَبَقَ الْمُفَرَّدُ وَهُوَ ذَا كِرَرَّبِهِ
 ٣٩٢٤- لَكِنْ أَخُو الْغَفَلَاتِ مُنْقَطِعٌ بِهِ
 ٣٩٢٥- صَيْدُ السَّبَاعِ وَكُلٌّ وَخَشٍ كَاسِرٍ

طَهَ وَلَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ مَعَ أَوْلَى الْإِيمَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيمَانِ
 بِاللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَقَدْ اِزْتَضَى بِالْجَهْلِ وَالْخُسْرَانِ
 وَمَعَادِنَا أَغْنَى الْمَعَادِ الثَّانِي
 رِ الْخُلْدِ فَالِدَّازَانِ فَإِنِيتَانِ
 وَالذِّينَ وَالذُّنْيَا مَعَ الْإِيمَانِ
 وَمَنَازِلَ الْجَنَّاتِ وَالنَّيِّرَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمِينَ وَالشُّهُمَانِ
 ثُ ثَلَاثَةُ أَهْلٍ لِكُلِّ هَوَانِ
 مَا إِزْتُكُمْ مَعَ إِرْتِهِمْ سَيَّانِ
 رُوَيْهِمَا وَسَهَامِ ذِي الشُّهُمَانِ
 بِالْجَهْمِ مِنْ أَقْطَارِهَا بِأَذَانِ
 وَمَالِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 مَا فِيهِمْ وَاللَّهُ مِنْ خَوَانِ
 وَرَسُولُهُ إِنْ تَفَعَّلُوا بِجَنَانِ
 اتَّبَعَ الْهُدَىٰ وَانْقَادَ لِلْقُرْآنِ
 بِظُهُورِهَا الْمَسْرَىٰ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فِي كُلِّ حَالٍ لَيْسَ ذَا نَسْيَانِ
 بَيْنَ الْمَقَاوِزِ تَحْتَ ذِي الْغِيَلَانِ
 بِئْسَ الْمُضِيفُ لِأَعْجَزِ الضَّيْفَانِ

٣٩٢٦- وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْطَاذُ الَّذِي
 ٣٩٢٧- وَالذُّكْرُ أَنْوَاعٌ فَأَعْلَى نَوْعِهِ
 ٣٩٢٨- وَتُبُوْتُهَا أَضْلٌ لِهَذَا الذَّكَرِ وَالنَّ
 ٣٩٢٩- وَلِذَاكَ كَانَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ ذَا
 ٣٩٣٠- وَالذَّاكِرُونَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فَأَع
 ٣٩٣١- بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا إِذَا قَامُوا بِحَمْدِ
 ٣٩٣٢- وَأَخْصُ أَهْلِ الذَّكَرِ بِالرَّحْمَنِ أَغ
 ٣٩٣٣- وَلِذَاكَ كَانَ مُحَمَّدٌ وَأَبُوهُ إِب
 ٣٩٣٤- وَكَذَاكَ نُوحٌ وَإِبْنُ مَرْيَمَ عِنْدَنَا
 ٣٩٣٥- لِمَعَارِفٍ حَصَلَتْ لَهُمْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٦- وَهُمْ أَوْلُو الْعِزِّ الَّذِينَ بِسُورَةِ الْ
 ٣٩٣٧- وَلِذَاكَ الْقُرْآنُ مَمْلُوءٌ مِنَ الْ
 ٣٩٣٨- لِيَصِيرَ مَعْرُوفاً لَنَا بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٩- وَلِسَانٍ أَيْضاً مَعَ مَحَبَّتِنَا لَهُ
 ٣٩٤٠- مِثْلُ الْأَسَاسِ مِنَ الْبِنَاءِ فَمَنْ يُرِدْ
 ٣٩٤١- وَاللَّهُ مَا قَامَ الْبِنَاءُ لِذَيْنِ رُشْدِ
 ٣٩٤٢- مَا قَامَ إِلَّا بِالصِّفَاتِ مُفَصَّلاً
 ٣٩٤٣- فَهِيَ الْأَسَاسُ لِذَيْنَا وَلِكُلِّ دِينِ
 ٣٩٤٤- وَكَذَاكَ زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ أَساسُهَا الدِّ
 ٣٩٤٥- وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ بَدَتْ
 ٣٩٤٦- وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ أَتَتْ
 ٣٩٤٧- هَذِي زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ جَمِيعُهُمْ
 ٣٩٤٨- هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ يَقُولُ اللَّهُ فَوْ

لَا يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ كُلَّ أَوَانٍ
 ذَكَرُ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا الْمَنَّانِ
 إِنْ فِي لَهَا دَاعٍ إِلَى النَّشْيَانِ
 لَا مَرْحَباً بِخَلِيفَةِ الشَّيْطَانِ
 لَا لَهُمْ أَوْلُو الْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 بِدِ اللَّهِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
 لَمْ يَكُنْ بِهِمْ صَفْوَةٌ الرَّحْمَنِ
 رَاهِيْمُ وَالْمَوْلُودُ مِنْ عِمْرَانَ
 هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَكْوَانِ
 لَمْ يُؤْتَهَا أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
 أَحْزَابِ وَالشُّوَرَى أَتَوْا بِبَيَانِ
 أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَضْدُ بِالْقُرْآنِ
 وَيَصِيرَ مَذْكُوراً لَنَا بِجَنَانِ
 فَلَأَجَلِ ذَا الْإِثْبَاتِ فِي الْإِيمَانِ
 هَذَا الْأَسَاسُ فَكَيْفَ بِالْبُيَّانِ
 لِي اللَّهِ بِالتَّعْطِيلِ لِلدِّيَانِ
 إِثْبَاتُهَا تَفْصِيلَ ذِي عِرْفَانِ
 مِنْ قَبْلَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَذْيَانِ
 عَطِيلٌ يَشْهَدُ ذَا ذَوُو الْعِرْفَانِ
 إِلَّا مِنَ التَّعْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مِنْ جَانِبِ الْإِثْبَاتِ وَالْقُرْآنِ
 وَمُصَنَّفَاتُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 قِ الْعَرْشِ مُسْتَوٍ عَلَى الْأَكْوَانِ

- ٣٩٤٩- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٩٥٠- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
 ٣٩٥١- وَيَقُولُ إِنَّ النَّفْلَ غَيْرُ مُعَارِضٍ
 ٣٩٥٢- وَالنَّفْلُ جَاءَ بِمَا يَحَارُ الْعَقْلُ فِيهِ
 ٣٩٥٣- فَاَنْظُرْ إِلَى الْجَهْمِيِّ كَيْفَ أَتَى إِلَى
 ٣٩٥٤- بِمَعَاوِلِ التَّعْطِيلِ يَفْلُعُهَا فَمَا
 ٣٩٥٥- يَذَرِي بِهِذَا عَارِفٌ بِمَا خِذَالُ
 ٣٩٥٦- وَاللَّهُ لَوْ حَدَّثْتُمْ لَرَأَيْتُمْ
 ٣٩٥٧- لَكِنَّ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ



فصل

في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتنقص الرسول

- ٣٩٥٨- قَالُوا تَنْقُضْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَآ
 ٣٩٥٩- عَزَلُوهُ أَنْ يُخْتَجَّ قَطُّ بِقَوْلِهِ
 ٣٩٦٠- عَزَلُوا كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٣٩٦١- جَعَلُوا حَقِيقَتَهُ وَظَاهِرَهُ هُوَ الْآ
 ٣٩٦٢- قَالُوا وَظَاهِرُهُ هُوَ التَّشْبِيهُ وَالتَّ
 ٣٩٦٣- مَنْ قَالَ فِي الرَّحْمَنِ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
 ٣٩٦٤- فَهُوَ الْمُشَبَّهُ وَالْمُمَثَّلُ وَالْمُجَسَّدُ
 ٣٩٦٥- تَاللَّهِ قَدْ مُسِخَتْ عُقُولُكُمْ فَلَيْتَ
- عَجَباً لِهَذَا الْبَغْيِ وَالْبُهْثَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 عَنْ ذَاكَ عَزْلاً لَيْسَ ذَا كِتْمَانِ
 كُفِّرَ الصَّرِيحَ الْبَيِّنَ الْبُطْلَانِ
 جَسِيمَ وَالتَّمْثِيلُ حَاشَا ظَاهِرَ الْقُرْآنِ
 حَقِيقَةُ الْأَخْبَارِ وَالْفُرْقَانِ
 مُمْ عَابِدُ الْأَوْثَانِ لَا الرَّحْمَنِ
 سِ وَرَاءَ هَذَا قَطُّ مِنْ نُقْصَانِ

٣٩٦٦ - وَرَمَيْتُمْ حِزْبَ الرُّسُولِ وَجُنْدَهُ
 ٣٩٦٧ - وَجَعَلْتُمْ التَّنْقِيصَ عَيْنَ وَفَاقِهِ
 ٣٩٦٨ - أَنْتُمْ تَنْقُضْتُمْ إِلَهَ الْعَرْشِ وَالْـ
 ٣٩٦٩ - نَزَّهْتُمُوهُ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٩٧٠ - وَجَعَلْتُمْ ذَا كُلَّهُ التَّشْبِيهَ وَالتَّـ
 ٣٩٧١ - وَكَلَامَكُمْ فِيهِ الشُّفَاءُ وَغَايَةُ التَّـ
 ٣٩٧٢ - جَعَلُوا عُقُولَهُمْ أَحَقَّ بِأَخْذِ مَا
 ٣٩٧٣ - وَكَلَامَهُ لَا يُسْتَفَادُ بِهِ الْيَقِينُ
 ٣٩٧٤ - تَحْكِيمُهُ عِنْدَ اخْتِلَافِهِمَا بَلِ الْـ
 ٣٩٧٥ - أَيُّ التَّنْقِصِ بَعْدَ ذَا لَوْلَا الْوَقَا
 ٣٩٧٦ - يَا مَنْ لَهُ عَقْلٌ وَنُورٌ قَدْ عَدَا
 ٣٩٧٧ - لِكَيْتَنَا قُلْنَا مَقَالَةَ صَارِخٍ
 ٣٩٧٨ - الرَّبُّ رَبُّ الرُّسُولِ فَعَبُدْهُ
 ٣٩٧٩ - فَلِذَاكَ لَمْ نَعْبُدْهُ مِثْلَ عِبَادَةِ الرَّـ
 ٣٩٨٠ - كَلَّا وَلَمْ نَعْلُ الْعُلُوَّ كَمَا نَهَى
 ٣٩٨١ - لِلَّهِ حَقٌّ لَا يَكُونُ لغيرِهِ
 ٣٩٨٢ - لَا تَجْعَلُوا الْحَقَّيْنِ حَقًّا وَاحِدًا
 ٣٩٨٣ - فَالْحَجُّ لِلرَّحْمَنِ دُونَ رُسُولِهِ
 ٣٩٨٤ - وَكَذَا السُّجُودُ وَتَذَرُّنَا وَيَمِينُنَا
 ٣٩٨٥ - وَكَذَا التَّوَكُّلُ وَالْإِنَابَةُ وَالتَّقَى
 ٣٩٨٦ - وَكَذَا الْعِبَادَةُ وَاسْتِعَانَتُنَا بِهِ
 ٣٩٨٧ - وَعَلَيْهِمَا قَامَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ
 ٣٩٨٨ - وَكَذَلِكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّـ

بِمُصَابِكُمْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 إِذْ لَمْ يُوَافِقْ ذَاكَ رَأْيَ فُلَانٍ
 قُرْآنَ وَالْمُبْعُوثَ بِالْقُرْآنِ
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَثِيلَ وَالتَّجْسِيمَ ذَا الْبُطْلَانِ
 حَقِيقَ يَا عَجَبًا لِذَا الْخِذْلَانِ
 فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 نِ لَأَجْلِ ذَا لَا يَفْصِلُ الْخُصْمَانِ
 مَعْقُولِ ثُمَّ الْمُنْطِقُ الْيُونَانِي
 حُهُ وَالْجِرَاءَةُ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كُلِّ زَمَانٍ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
 حَقًّا وَلَيْسَ لَنَا إِلَهٌ ثَانٍ
 حَمْنِ فَعَلَ الْمُشْرِكِ التَّضْرَانِي
 عَنْهُ الرُّسُولُ مَخَافَةَ الْكُفْرَانِ
 وَلِعَبْدِهِ حَقٌّ هُمَا حَقَّانِ
 مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ وَلَا فُرْقَانِ
 وَكَذَا الصَّلَاةُ وَدَبْحُ ذِي الْقُرْبَانِ
 وَكَذَا مَتَابُ الْعَبْدِ مِنْ عِضْيَانِ
 وَكَذَا الرَّجَاءُ وَخَشْيَةُ الرَّحْمَنِ
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ ذَاكَ تَوْحِيدَانِ
 دُنْيَا وَآخِرَى حَبِّذَا الرُّكْنَانِ
 هَلِيلُ حَقٌّ إِلَهُنَا الدِّيَّانِ

٣٩٨٩- لَكُنَّمَا التَّعْزِيرُ وَالتَّوْقِيرُ حَقٌّ م
 ٣٩٩٠- وَالْحُبُّ وَالْإِيمَانُ وَالتَّصَدِيقُ لَا
 ٣٩٩١- هَذِي تَفَاصِيلُ الْحُقُوقِ ثَلَاثَةٌ
 ٣٩٩٢- حَقُّ الْإِلَهِ عِبَادَةٌ بِالْأَمْرِ لَا
 ٣٩٩٣- مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكِ بِهِ شَيْئاً هُمَا
 ٣٩٩٤- وَرَسُولُهُ فَهُوَ الْمُطَاعُ وَقَوْلُهُ أَلْ
 ٣٩٩٥- وَالْأَمْرُ مِنْهُ الْحَثُّ لَا تَخْيِيرَ فِيهِ
 ٣٩٩٦- مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَهُ قُتِمْنَا عَلَى
 ٣٩٩٧- إِنْ وَافَقَتْ قَوْلَ الرُّسُولِ وَحُكْمُهُ
 ٣٩٩٨- أَوْ خَالَفَتْ هَذَا رَدُّذَنَاهَا عَلَى
 ٣٩٩٩- أَوْ أَشْكَلَتْ عَنَّا تَوَقَّفْنَا وَلَمْ
 ٤٠٠٠- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ عِلْمُنَا
 ٤٠٠١- فَهُوَ الْمُطَاعُ وَأَمْرُهُ الْعَالِي عَلَى
 ٤٠٠٢- وَهُوَ الْمَقْدَّمُ فِي مَحَبَّتِنَا عَلَى أَلْ
 ٤٠٠٣- وَعَلَى الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ حَتَّى عَلَى النَّبِيِّ
 ٤٠٠٤- وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُ أَعْدَاءِ الْمَسِيحِ
 ٤٠٠٥- إِنَّا تَنَقَّضْنَا الْمَسِيحَ بِقَوْلِنَا
 ٤٠٠٦- لَوْ قُلْنَا لَمْ وَلَدَ إِلَهُ خَالِقُ
 ٤٠٠٧- وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ النَّصَارَى مُذْ غَلَوْا
 ٤٠٠٨- صَارُوا مُعَادِينَ الرُّسُولِ وَدِينَهُ
 ٤٠٠٩- فَاَنْظُرْ إِلَى تَبْدِيلِهِمْ تَوْحِيدَهُ
 ٤٠١٠- وَاَنْظُرْ إِلَى تَجْرِيدِهِ التَّوْحِيدَ مِنْ
 ٤٠١١- وَاجْمَعْ مَقَالَاتَهُمْ وَمَا قَدْ قَالَهُ

لِلرُّسُولِ بِمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 يَخْتَصُّ بِلِ حَقِّانِ مُشْتَرِكَا
 لَا تُجْمِلُوهَا يَا أُولِي الْعُدُوانِ
 بِهِوَ الثُّفُوسِ فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ
 سَبَبُ النَّجَاةِ فَحَبِّذَا السَّبَبَانِ
 مَقْبُولُ إِذْ هُوَ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ
 بِهِ عِنْدَ ذِي عَقْلٍ وَذِي إِيْمَانِ
 أَقْوَالِهِ بِالسَّبْرِ وَالْمِيزَانِ
 فَعَلَى الرُّؤُوسِ تُشَالُ كَالْتَّيْجَانِ
 مَنْ قَالَهَا مَنْ كَانَ مِنْ إِنْسَانِ
 نَجَزِمُ بِلَا عِلْمٍ وَلَا بُرْهَانِ
 وَبِهِ نَدِينُ اللَّهَ كُلَّ أَوَانِ
 أَمْرِ الْوَرَى وَأَوَامِرِ السُّلْطَانِ
 أَهْلِينَ وَالْأَزْوَاجِ وَالْوِلْدَانِ
 فُسِ التِّي قَدْ صَمَّمَهَا الْجَنْبَانِ
 حِ مِنَ النَّصَارَى عَابِدِي الصُّلْبَانِ
 عَبْدٌ وَذَلِكَ غَايَةُ التَّقْصَانِ
 وَقَيُّمُوهُ حَقُّهُ بِوَرَانِ
 فِي دِينِهِمْ بِالْجَهْلِ وَالطُّغْيَانِ
 فِي صُورَةِ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ
 بِالشُّرْكِ وَالْإِيْمَانِ بِالْكَفْرَانِ
 أَسْبَابُ كُلِّ الشُّرْكِ بِالرَّحْمَنِ
 وَاسْتَدْعِ بِالتَّقَادِ وَالْوَرَانِ

٤٠١٢ - عَقِلْ وَفَطَرْتُكَ السَّالِمَةَ ثُمَّ زَنْ
 ٤٠١٣ - فَهَنَّاكَ تَعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا هُوَ الْ
 ٤٠١٤ - رَامِي الْبَرِيءِ بِذَائِهِ وَمُصَابِهِ
 ٤٠١٥ - كَمُعِيرٍ لِلنَّاسِ بِالزَّغَلِ الَّذِي
 ٤٠١٦ - يَا فِرْقَةَ التَّنْقِيسِ بَلْ يَا أُمَّةَ الدِّ
 ٤٠١٧ - وَاللَّهِ مَا قَدَّمْتُمْ يَوْمًا مَقَا
 ٤٠١٨ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الشُّيُوخُ وَقَالَ إِلَّا م
 ٤٠١٩ - وَاللَّهِ أَغْلَاطُ الشُّيُوخِ لَدَيْكُمْ
 ٤٠٢٠ - [وَلِذَا قَضَيْتُمْ بِالَّذِي حَكَمْتُ بِهِ
 ٤٠٢١ - وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَدَيْكُمْ مِثْلُ مَغ
 ٤٠٢٢ - تَبَا لَكُمْ مَاذَا التَّنْقُصُ بَعْدَ ذَا
 ٤٠٢٣ - وَاللَّهِ مَا يُرْضِيهِ جَعْلُكُمْ لَهُ
 ٤٠٢٤ - وَكَذَلِكَ جَعَلُكُمْ الْمَشَايخَ جُنَّةً
 ٤٠٢٥ - وَاللَّهِ يَشْهَدُ ذَا بَحْذَرِ قُلُوبِكُمْ
 ٤٠٢٦ - وَاللَّهِ مَا عَظُمَتْ مُوَهْ طَاعَةٌ
 ٤٠٢٧ - أَتَى وَجْهَلُكُمْ بِهِ وَبِدِينِهِ
 ٤٠٢٨ - أَوْصَاكُمْ أَشْيَاخُكُمْ بِخِلَافِهِمْ
 ٤٠٢٩ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الشُّيُوخِ وَقَوْلَهُ
 ٤٠٣٠ - وَاللَّهِ أَمْرُكُمْ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ
 ٤٠٣١ - تَقْدِيمُ آرَاءِ الرِّجَالِ عَلَيْهِ مَعَ
 ٤٠٣٢ - كَفَرْتُمْ مَنْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ جَه
 ٤٠٣٣ - لَكِنْ تَجَرَّدْتُمْ لِنُضْرِ الشُّرْكِ وَالْ
 ٤٠٣٤ - وَاللَّهِ لَمْ نَقْصِدْ سِوَى التَّجْرِيدِ لِلتَّ

هَذَا وَذَا لَا تَطْعَ فِي الْمِيزَانِ
 مُتَنَقِّصُ الْمُنْقُوصُ ذُو الْعُدُونِ
 فِعْلَ الْمُبَاهِتِ أَوْفَحِ الْحَيَوَانِ
 هُوَ ضَرْبُهُ فَاغْجَبْ لِذَا الْبُهْتَانِ
 غَوَى بِلَا عِلْمٍ وَلَا عِرْفَانِ
 لَنَّهُ عَلَى التَّقْلِيدِ لِلْإِنْسَانِ
 كُنْتُمْ مَعَهُمْ بِلَا كَثْمَانِ
 أَوْلَى مِنَ الْمَغْصُومِ بِالْبُزْهَانِ
 جَهْلًا عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 صُومَ وَهَذَا غَايَةُ الطُّغْيَانِ
 لَوْ تَعْرِفُونَ الْعَدْلَ مِنْ نُقْصَانِ
 تُرْسًا لِشُرُوكِكُمْ وَلِلْعُدُونِ
 لَخِلَافِهِ وَالْقَضْدُ ذُو تَبْيَانِ
 وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ أَوْلُو الْإِيمَانِ
 وَمَحَبَّةً يَا أُمَّةَ الْعِضْيَانِ
 وَخِلَافُكُمْ لِلْوَحْيِ مَعْلُومَانِ
 لَوْ قَاقِهِ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 فَعَدَا لَكُمْ خُلَفَاءُ مَتَّفِقَانِ
 ضِدَّانِ فِيكُمْ لَيْسَ يَتَّفِقَانِ
 هَذَا الْغُلُوفُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 لَا مِنْكُمْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 بَدَعَ الْمُضِلَّةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 وَحِيدٌ ذَاكَ وَصِيَّةُ الرَّحْمَنِ

- ٤٠٣٥ - وَرِضَا رَسُولِ اللَّهِ مِنَّا لَا غُلُومَ
 ٤٠٣٦ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولُ دُعَاءَنَا
 ٤٠٣٧ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولُ سُجُودَنَا
 ٤٠٣٨ - وَاللَّهُ مَا يُرْضِيهِ مِنَّا غَيْرُ إِخْ
 ٤٠٣٩ - وَلَقَدْ نَهَى ذَا الْحَلَقِ عَنْ إِطْرَائِهِ
 ٤٠٤٠ - وَلَقَدْ نَهَانَا أَنْ نُصَيِّرَ قَبْرَهُ
 ٤٠٤١ - وَدَعَا بَالًا يُجْعَلَ الْقَبْرُ الَّذِي
 ٤٠٤٢ - فَأَجَابَ رَبُّ الْعَالَمِينَ دُعَاءَهُ
 ٤٠٤٣ - حَتَّى اغْتَدَتْ أَزْجَاؤُهُ بِدُعَائِهِ
 ٤٠٤٤ - وَلَقَدْ غَدَا عِنْدَ الْوَفَاةِ مُصْرَحًا
 ٤٠٤٥ - وَعَنَى الْأَلَى جَعَلُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدًا
 ٤٠٤٦ - وَاللَّهُ لَوْلَا ذَاكَ أُبْرِزَ قَبْرُهُ
 ٤٠٤٧ - فَصَدُّوا إِلَى تَسْنِيمِ حَجْرَتِهِ لِيَمُ
 ٤٠٤٨ - فَصَدُّوا مُوَافَقَةَ الرَّسُولِ وَقَضْدَهُ النَّ
 ٤٠٤٩ - يَا فِرْقَةً جَهِلَتْ نُصُوصَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٠٥٠ - فَسَطُّوا عَلَى أَتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ
 ٤٠٥١ - لَا تَغْجَلُوا وَتَبَيَّنُوا وَتَثَبَّتُوا
 ٤٠٥٢ - قُلْنَا الَّذِي قَالَ الْأَثَمَةُ قَبْلَنَا
 ٤٠٥٣ - الْقَصْدُ حُجُّ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرِيضَةُ الرَّ
 ٤٠٥٤ - وَرِحَالُنَا شُدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَقَا
 ٤٠٥٥ - مَنْ لَمْ يَزُرْ بَيْتَ الْإِلَهِ فَمَا لَهُ
 ٤٠٥٦ - وَكَذَا نَشُدُّ رِحَالَنَا لِلْمَسْجِدِ النَّ
 ٤٠٥٧ - مِنْ بَعْدِ مَكَّةَ أَوْ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِيهِ
- الشُّرُكُ أَضْلَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 إِلَيْهِ بَادَزْنَا إِلَى الْإِذْعَانِ
 كُنَّا نَخِرُّ لَهُ عَلَى الْأَذْقَانِ
 لَأَصِّ وَتَحْكِيمٍ لَذَا الْقُرْآنِ
 فَعَلَ النَّصَارَى عَابِدِي الصُّلْبَانِ
 عِيدًا حَذَارَ الشُّرِكِ بِالرَّحْمَنِ
 قَدْ ضَمَّهُ وَتَنَا مِنْ الْأَوْثَانِ
 وَأَحَاطَهُ بِثَلَاثَةِ الْجُدْرَانِ
 فِي عِزَّةٍ وَحِمَايَةٍ وَصِيَانِ
 بِاللَّغْنِ يَضْرُخُ فِيهِمْ بَادَانِ
 وَهُمْ الْيَهُودُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لَكِنَّهُمْ حَجَبُوهُ بِالْحَيْطَانِ
 تَنَعَ الشُّجُودُ لَهُ عَلَى الْأَذْقَانِ
 جَرِيدُ اللَّتُوحِيدِ لِلرَّحْمَنِ
 وَقُضُودُهُ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
 بِالْبَغْيِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 فَمُصَابِكُمْ مَا فِيهِ مِنْ جُبْرَانِ
 وَبِهِ التُّصُوصُ أَتَتْ عَلَى التَّبْيَانِ
 حُمْنٍ وَاجِبَةٌ عَلَى الْأَغْيَانِ
 عِ الْأَرْضِ قَاصِيهَا كَذَاكَ الدَّانِي
 مِنْ حَجِّهِ سَهْمٌ وَلَا سَهْمَانِ
 بَيَّيْ خَيْرِ مَسَاجِدِ الْبُلْدَانِ
 فِي الْخُلْفُ مُنْذُ زَمَانِ

٤٠٥٨ - وَنَرَاهُ عِنْدَ النَّذْرِ فَرَضاً لَكِنِ الثُّ
 ٤٠٥٩ - أَضْلُ هُوَ النَّافِي الْوُجُوبِ فَإِنَّهُ
 ٤٠٦٠ - وَلَنَا بَرَاهِينٌ تَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٤٠٦١ - أَمْرُ الرَّسُولِ لِكُلِّ نَازِرٍ طَاعَةٌ
 ٤٠٦٢ - وَصَلَاتُنَا فِيهِ بِالْفِ فِي سِوَا
 ٤٠٦٣ - وَكَذَا صَلَاةٌ فِي قُبَا فَكُعُومَةٌ
 ٤٠٦٤ - فَإِذَا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ صَلَّ
 ٤٠٦٥ - بِتَمَامِ أَزْكَانٍ لَهَا وَخُشُوعِهَا
 ٤٠٦٦ - ثُمَّ انْتَنَيْنَا لِلزِّيَارَةِ نَقْصِدُ الـ
 ٤٠٦٧ - فَتَقُومُ دُونَ الْقَبْرِ وَقِفَّةٌ خَاصِعٌ
 ٤٠٦٨ - فَكَأَنَّهُ فِي الْقَبْرِ حَيٌّ نَاطِقٌ
 ٤٠٦٩ - مَلَكَتْهُمْ تِلْكَ الْمَهَابَةُ فَاعْتَرَتْ
 ٤٠٧٠ - وَتَفَجَّرَتْ تِلْكَ الْعُيُونُ بِمَائِهَا
 ٤٠٧١ - وَآتَى الْمُسْلِمُ بِالسَّلَامِ بِهَيْبَةٍ
 ٤٠٧٢ - لَمْ يَرْفَعْ الْأَصْوَاتَ حَوْلَ ضَرِيحِهِ
 ٤٠٧٣ - كَلَّا وَلَمْ يُرْ طَائِفًا بِالْقَبْرِ أَسَدٌ
 ٤٠٧٤ - ثُمَّ انْتَنَى بِدُعَائِهِ مُتَوَجِّهًا
 ٤٠٧٥ - هَذِي زِيَارَةٌ مِنْ غَدَا مُتَمَسِّكًا
 ٤٠٧٦ - مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ هَاتِيكَ الزِّيَا
 ٤٠٧٧ - لَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
 ٤٠٧٨ - هَذِي زِيَارَتُنَا وَلَمْ نُنْكِرْ سِوَى الـ
 ٤٠٧٩ - وَحَدِيثُ شَدِّ الرَّحْلِ نَصٌّ ثَابِتٌ

غَمَّانُ يَأْبَى ذَا وَلِلْغَمَّانِ
 مَا جَنَسُهُ فَرَضاً عَلَى إِنْسَانٍ
 بِالنَّذْرِ مُفْتَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِوَفَائِهِ بِالنَّذْرِ بِالْإِحْسَانِ
 هُ مَا خَلَا ذَا الْحَجَرِ وَالْأَزْكَانِ
 فِي أَجْرِهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَنَانِ
 يِنَا التَّحِيَّةُ أَوَّلًا ثِنْتَانِ
 وَحُضُورِ قَلْبٍ فِعْلَ ذِي الْإِحْسَانِ
 قَبْرِ الشَّرِيفِ وَلَوْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 مُتَذَلِّلٍ فِي السَّرِّ وَالْإِغْلَانِ
 فَالْوَاقِفُونَ نَوَاصِئُ الْأَذْقَانِ
 تِلْكَ الْقَوَائِمُ كَثْرَةُ الرَّجَفَانِ
 وَلَطَالَمَا عَاضَتْ عَلَى الْأَزْمَانِ
 وَوَقَارِ ذِي عِلْمٍ وَذِي إِيْمَانٍ
 كَلَّا وَلَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْأَذْقَانِ
 بُوعاً كَأَنَّ الْقَبْرَ بَيْتُ ثَانٍ
 لِلَّهِ نَحْوُ الْبَيْتِ ذِي الْأَزْكَانِ
 بِشَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
 رَةٌ وَهِيَ يَوْمَ الْحَشْرِ فِي الْمِيزَانِ
 سُنَنُ الرَّسُولِ بِأَعْظَمِ الْبُطْلَانِ
 بِدَعِ الْمُضِلَّةِ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 يَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ



فصل

في تعيّن اتباع السنن والقرآن طريقاً للنجاة من النيران

- ٤٠٨٠ - يَأْمَنْ يُرِيدُ نَجَاتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ
- ٤٠٨١ - أَتَبَعَ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقُرْآنِ
- ٤٠٨٢ - وَخُذِ الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا لِعَقْدِ
- ٤٠٨٣ - وَاقِرَاهُمَا بَعْدَ التَّجَرُّدِ مِنْ هَوًى
- ٤٠٨٤ - وَاجْعَلْهُمَا حَكَمًا وَلَا تَحْكُمْ عَلَى
- ٤٠٨٥ - وَاجْعَلْ مَقَالَتهُ كَبْغُضِ مَقَالَةِ الْ
- ٤٠٨٦ - وَانْصُرْ مَقَالَتهُ كَنَصْرِكَ لِلَّذِي
- ٤٠٨٧ - قَدَّرَ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ وَحْدَهُ
- ٤٠٨٨ - مَاذَا تَرَى فَرَضًا عَلَيْكَ مُعَيَّنًا
- ٤٠٨٩ - عَرَضَ الَّذِي قَالُوا عَلَى أَقْوَالِهِ
- ٤٠٩٠ - هِيَ مَفْرُقُ الطَّرِيقَاتِ بَيْنَ طَرِيقِنَا
- ٤٠٩١ - قَدَّرَ مَقَالَاتِ الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ
- ٤٠٩٢ - وَاجْعَلْ جُلُوسَكَ بَيْنَ صَحْبِ مُحَمَّدٍ
- ٤٠٩٣ - وَتَلَقَّ عَنْهُمْ مَا تَلَقَّوْهُ هُمْ
- ٤٠٩٤ - أَفْلَيْسَ فِي هَذَا بَلَاغُ مُسَافِرٍ
- ٤٠٩٥ - لَوْلَا التَّنَافُسُ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ مَا
- ٤٠٩٦ - فَالرَّبُّ رَبُّ وَاحِدٍ وَكَتَابُهُ
- ٤٠٩٧ - وَرَسُولُهُ قَدْ أَوْضَحَ الْحَقَّ الْمُبِينِ
- ٤٠٩٨ - مَا تَمَّ أَوْضَحَ مِنْ عِبَارَتِهِ فَلَا
- ٤٠٩٩ - وَالتَّضَخُّعُ مِنْهُ فَوْقَ كُلِّ نَصِيحَةٍ
- ٤١٠٠ - فَلَا يَشِيءُ يَغْدِلُ الْبَاغِي الْهُدَى
- بِ مِنَ الْحَمِيمِ وَمَوْقِدِ النَّيِّرَانِ
- أَعْمَالٍ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقُرْآنِ
- بِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَاسْطَتَانِ
- وَتَعْصَبٍ وَحَمِيَّةِ الشَّيْطَانِ
- مَا فِيهِمَا أَضْلًا بِقَوْلِ فُلَانٍ
- أَشْيَاخٍ تَنْصُرُهَا بِكُلِّ أَوَانٍ
- قَلْدَتُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُرْهَانٍ
- وَالْقَوْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ ذُو تَبْيَانٍ
- إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَذَا إِيْمَانٍ
- أَوْ عَكْسَ ذَاكَ فَذَانِكَ الْأُمْرَانِ
- وَطَرِيقِ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالْعُدْوَانِ
- عَدَمًا وَرَاجِعَ مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ
- وَتَلَقَّ عَنْهُمْ عَنْهُ بِالْإِحْسَانِ
- عَنْهُ مِنَ الْإِيْمَانِ وَالْعِرْفَانِ
- يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
- كَانَ التَّفَرُّقُ قَطُّ فِي الْحُسْبَانِ
- حَقٌّ وَفَهُمُ الْحَقُّ مِنْهُ دَانٍ
- نَ بَغَايَةِ الْإِيْضَاحِ وَالتَّجْبِيَانِ
- يَحْتَاجُ سَامِعُهَا إِلَى تَبْيَانِ
- وَالْعِلْمُ مَأْخُودٌ عَنِ الرَّحْمَنِ
- عَنْ قَوْلِهِ لَوْلَا عَمَى الْخِذْلَانِ

- ٤١٠١ - فَالْتَقُلْ عَنْهُ مُصَدِّقُ الْقَوْلِ مِنْ
 ٤١٠٢ - وَالْعَكْسُ عِنْدَ سِوَاهُ فِي الْأَمْرَيْنِ يَا
 ٤١٠٣ - تَاللَّهِ قَدْ لَاحَ الصَّبَاحُ لِمَنْ لَهُ
 ٤١٠٤ - وَأَخُو الْعِمَايَةِ فِي عِمَايَتِهِ يَقُورُ
 ٤١٠٥ - تَاللَّهِ قَدْ رُفِعَتْ لَكَ الْأَعْلَامُ إِنْ
 ٤١٠٦ - وَإِذَا جَبُنْتَ وَكُنْتَ كَسَلَانًا فَمَا
 ٤١٠٧ - أَقْدِمِ وَعِذْ بِالْوَصْلِ نَفْسَكَ وَاهْجِرِ الْ
 ٤١٠٨ - عَنْ نَيْلِ مَقْصِدِهِ فَذَاكَ عَدُوُّهُ



فصل

في تيسير السير إلى الله على المثبتين الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين

- ٤١٠٩ - يَا قَاعِدًا سَارَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ
 ٤١١٠ - حَتَّى مَتَى هَذَا الرُّقَادُ وَقَدْ سَرَى
 ٤١١١ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
 ٤١١٢ - رَكِبُوا الْعِزَائِمَ وَاعْتَلَوْا بِظُهُورِهَا
 ٤١١٣ - سَارُوا رُؤَيْدًا ثُمَّ جَاؤُوا أَوَّلًا
 ٤١١٤ - سَارُوا بِإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ إِلَيْهِ لَا التَّ
 ٤١١٥ - عَرَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فَاِمْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ
 ٤١١٦ - فَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ بِالْ
 ٤١١٧ - وَأَشَدُّهُمْ حُبًّا لَهُ أَذْرَاهُمْ
- سَيْرَ الْبَرِيدِ وَلَيْسَ بِالذَّمَّالَانِ
 وَفَدُ الْمَحَبَّةِ مَعَ أُولِي الْإِحْسَانِ
 لَا حَادِي الرُّكْبَانِ وَالْأَظْعَانِ
 وَسَرَوْا فَمَا حَلُّوا إِلَى نَعْمَانِ
 سَيْرَ الدَّلِيلِ يَوْمَ بِالرُّكْبَانِ
 غَطِيطِ وَالتَّحْرِيفِ وَالتُّكْرَانِ
 بُهِمَ لَهُ بِالْحُبِّ وَالْإِيْمَانِ
 أَشَوَاقٍ إِذْ مُلِئَتْ مِنَ الْعَرْفَانِ
 بِصِفَاتِهِ وَحَقَائِقِ الْقُرْآنِ

- ٤١١٨ - فَالْحُبُّ يَتَّبِعُ لِلشُّعُورِ بِقَدْرِهِ
- ٤١١٩ - [وَلِذَاكَ كَانَ الْعَارِفُونَ صِفَاتِهِ
- ٤١٢٠ - وَلِذَاكَ كَانَ الْعَالِمُونَ بِرَبِّهِمْ
- ٤١٢١ - [وَلِذَاكَ كَانَ الْمُنْكَرُونَ لَهَا هُمْ أَلْ
- ٤١٢٢ - وَلِذَاكَ كَانَ الْجَاهِلُونَ بِذَا وَذَا
- ٤١٢٣ - وَحَيَاةُ قَلْبِ الْعَبْدِ فِي شَيْئَيْنِ مَنْ
- ٤١٢٤ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى يَكُونُ
- ٤١٢٥ - ذِكْرُ الْإِلَهِ وَحُبُّهُ مِنْ غَيْرِ إِشْ
- ٤١٢٦ - مِنْ صَاحِبِ التَّعْطِيلِ حَقًّا كَأَمْتِنَا
- ٤١٢٧ - أَيَحِبُّهُ مَنْ كَانَ يُنْكَرُ وَضْفَهُ
- ٤١٢٨ - لَا وَالَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
- ٤١٢٩ - أَلَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْ
- ٤١٣٠ - وَتَرَى الْمُخَلَّفَ فِي الدِّيَارِ تَقُولُ ذَا
- ٤١٣١ - أَلَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ عَذْلُ اللَّهِ يَقْ
- ٤١٣٢ - وَلَهُ عَلَى هَذَا وَهَذَا الْحَمْدُ فِي أَلْ
- ٤١٣٣ - حَمْدُ لَذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- ٤١٣٤ - يَا مَنْ تَعَزَّ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ
- ٤١٣٥ - وَيَرْوُونَ خُسْرَانًا مُبِينًا بَيْعَهَا
- ٤١٣٦ - وَيَرْوُونَ مَيْدَانَ التَّسَابِقِ بَارِزًا
- ٤١٣٧ - وَيَرْوُونَ أَنْفَاسَ الْعِبَادِ عَلَيْهِمْ
- ٤١٣٨ - وَيَرْوُونَ أَنَّ أَمَامَهُمْ يَوْمَ اللَّقَا
- ٤١٣٩ - مَاذَا عَبَدْتُمْ ثُمَّ مَاذَا قَدْ أَجَبَ
- ٤١٤٠ - هَيُّوا جَوَابًا لِلسُّؤَالِ وَهَيُّوا
- يَقْوَى وَيُضْعَفُ ذَاكَ ذُو تَبْيَانٍ
- أَحْبَابُهُ هُمْ أَهْلُ هَذَا الشَّانِ]
- أَحْبَابُهُ وَبَشَرَةَ الْإِيمَانِ
- أَعْدَاءُ حَقًّا هُمْ أَوْلُو الشَّيْءَانِ]
- بُعْضَاءُهُ حَقًّا ذَوِي شَيْءَانِ
- يُرْزَقُهُمَا يَحْيَا مَدَى الْأَرْمَانِ
- نُ الْحَيِّ ذَا الرِّضْوَانِ وَالْإِحْسَانِ
- رَاكِ بِهِ وَهُمَا قُمُتَنِعَانِ
- عِ الطَّائِرِ الْمُقْصُوصِ مِنْ طَيْرَانِ
- وَعُلُوُّهُ وَكَلَامُهُ بِقُورَانِ
- مُتَكَلِّمًا بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
- تِيهِ لِمَنْ يَرْضَى بِلَا حُسْبَانِ
- إِخْدَى الْأَتَافِي خُصَّ بِالْجَزْمَانِ
- ضِيهِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ إِنْسَانِ
- أُولَى وَفِي الْآخِرَى هُمَا حَمْدَانِ
- وَكَذَاكَ حَمْدُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
- وَيَرْوُونَ غَبْنًا بَيْعَهَا بِهَوَانِ
- فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحَةٍ وَمُهَانِ
- أَفَيْتْرُكُونَ تَقْحُمَ الْمَيْدَانِ؟
- قَدْ أَحْصَيْتُ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
- لِلَّهِ مَسْأَلَتَانِ شَامِلَتَانِ
- ثُمَّ مَنْ أَتَى بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
- أَيْضًا صَوَابًا لِلْجَوَابِ يُدَانِي

- ٤١٤١ - وَتَيَقَّنُوا أَنَّ لَيْسَ يُنْجِيَكُمْ سِوَى
٤١٤٢ - تَجْرِيدِكُمْ تَوْحِيدَهُ سُبْحَانَهُ
٤١٤٣ - وَكَذَلِكَ تَجْرِيدُ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ
٤١٤٤ - وَاللَّهُ مَا يُنْجِي الْفَتَى مِنْ رَبِّهِ
٤١٤٥ - يَا رَبِّ جَرِّدْ عَبْدَكَ الْمُسْكِينَ رَا
٤١٤٦ - لَمْ تَنْسَهُ وَذَكَرْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَا
٤١٤٧ - وَبِهِ خَتَمْتَ فَكُنْتَ أُولَى بِالْجَمِيعِ
٤١٤٨ - فَالْعَبْدُ لَيْسَ يَضِيعُ بَيْنَ فَوَاتِحِ
٤١٤٩ - أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ وَقَدْ أَنْشَأْتُهُ
٤١٥٠ - كُلُّ عَلَيْهَا قَدْ عَلَا وَهَوَتْ إِلَى
٤١٥١ - وَعَلَتْ عَلَيْهَا النَّارُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ
٤١٥٢ - وَأَتَى إِلَى الْأَبْوَيْنِ ظَنًّا أَنَّهُ
٤١٥٣ - فَسَعَتْ إِلَى الْأَبْوَيْنِ رَحْمَتُكَ الَّتِي
٤١٥٤ - هَذَا وَنَحْنُ بَنُوهُمَا وَحُلُومُنَا
٤١٥٥ - جُزْءُ يَسِيرٍ وَالْعَدُوُّ فَوَاحِدٌ
٤١٥٦ - وَالضَّعْفُ مُسْتَوِلٌ عَلَيْنَا مِنْ جَمِيعِ
٤١٥٧ - يَا رَبِّ مَعْذِرَةٌ إِلَيْكَ فَلَمْ يَكُنْ
٤١٥٨ - لَكِنْ نَفُوسٌ سَوَّيْتَهُ وَعَرَّهَا
٤١٥٩ - فَتَيَقَّنْتَ يَا رَبِّ أَنَّكَ وَاسِعُ الْ
٤١٦٠ - وَمَقَالَتُنَا مَا قَالَهُ الْأَبْوَانِ قَبْلَ
٤١٦١ - نَحْنُ الْأَلَى ظَلَمُوا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرِ الدَّ
٤١٦٢ - يَا رَبِّ فَانْصُرْنَا عَلَى الشَّيْطَانِ لَيْدِ
- تَجْرِيدِكُمْ لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
عَنْ شُرُكَةِ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
عَنْ هَذِهِ الْأَرْءِ وَالْهَذْيَانِ
شَيْءٍ سِوَى هَذَا بِلَا رَوْعَانِ
جِي الْفَضْلِ مِنْكَ أَضْيَعُ الْعُبدَانِ
يَنْسَاكَ أَنْتَ بَدَأْتَ بِالْإِحْسَانِ
لِ وَبِالْتَّنَاءِ مِنَ الْجَهْلُولِ الْجَانِي
وَحَوَاتِمِ مِنْ فَضْلِ ذِي الْغُفْرَانِ
مِنْ تُرْبَةٍ هِيَ أَضْعَفُ الْأَزْكَانِ
تَحْتَ الْجَمِيعِ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ
يَعْلُو عَلَيْهَا الْخَلْقُ مِنْ نِيرَانِ
سَيُصَيِّرُ الْأَبْوَيْنِ تَحْتَ دُخَانِ
وَسَعَتْهُمَا فَعَلَا بِكَ الْأَبْوَانِ
فِي جَنْبِ حِلْمِهِمَا لَدَى الْمِيزَانِ
لَهُمَا وَأَعْدَانَا بِلَا حُسْبَانِ
عِ جِهَاتِنَا سَيِّمًا مِنَ الْإِيمَانِ
قَضْدُ الْعِبَادِ رُكُوبُ ذَا الْعِضْيَانِ
هَذَا الْعَدُوُّ لَهَا غُرُورَ أَمَانِي
غُفْرَانِ دُو فَضْلٍ وَدُو إِحْسَانِ
لُ مَقَالَةُ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
نَبِ الْعَظِيمِ فَتَحْنُ دُو حُسْرَانِ
سَ لَتَا بِهِ لَوْلَا حِمَاكَ يَدَانِ

فصل

في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذي عينين

- ٤١٦٣ - وَالْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خُصُومِكُمْ
 ٤١٦٤ - مَا أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ
 ٤١٦٥ - فَإِذَا دَعَوْنَا لِلْقُرْآنِ دَعْوَتُكُمْ
 ٤١٦٦ - وَإِذَا دَعَوْنَا لِلْحَدِيثِ دَعْوَتُكُمْ
 ٤١٦٧ - وَكَذَا تَلَقَّيْنَا نُصُوصَ نَبِيِّنَا
 ٤١٦٨ - مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا جَحْدٍ وَلَا
 ٤١٦٩ - لَكِنْ بِإِعْرَاضٍ وَتَجْهِيلٍ وَتَأْ
 ٤١٧٠ - أَنْكَرْتُمُوهَا جَهْدَكُمْ فَإِذَا أَتَى
 ٤١٧١ - أَغْرَضْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ تَسْتَنْبِطُوا
 ٤١٧٢ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ مُكْرِهِينَ بِسَمْعِهَا
 ٤١٧٣ - لَكِنْ بِجَهْلٍ لِلَّذِي سَيَقُتْ لَهُ
 ٤١٧٤ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِاحْتِجَاجِ خُصُومِكُمْ
 ٤١٧٥ - فَالْجَحْدُ وَالْإِعْرَاضُ وَالتَّفْوِيزُ وَالتَّ
 ٤١٧٦ - لَكِنْ لَدَيْنَا حِظُّهُ التَّسْلِيمُ مَعَ
- مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ بِبَيَانِ
 شَتَّى بَيْنَ السَّعْدِ وَالذَّبَرَانِ
 لِلرَّأْيِ أَيُّ الرَّأْيِ مِنْ قُرْآنٍ؟
 أَنْتُمْ إِلَى تَقْلِيدِ قَوْلِ فُلَانٍ
 بِقَبُولِهَا بِالْحَقِّ وَالْإِدْعَانِ
 تَفْوِيزِ ذِي جَهْلٍ بِلَا عِرْفَانٍ
 وَيَلِ تَلَقَّيْتُمْ مَعَ التُّكْرَانِ
 مَا لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى تُكْرَانٍ
 مِنْهُ هُدًى لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 فَوَضُّعُوهَا لَا عَلَى الْعِرْفَانِ
 تَفْوِيزِ إِعْرَاضٍ وَجَهْلٍ مَعَانِ
 أُولِيتُمُوهَا دَفْعَ ذِي صَوْلَانٍ
 أَوِيلُ حِظِّ النَّصِّ عِنْدَ الْجَانِي
 حُسْنِ الْقَبُولِ وَفَهْمِ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في التفاوت بين حظ المثبتين والمعطّلين

من وحي رب العالمين

- ٤١٧٧ - وَلَنَا الْحَقِيقَةُ مِنْ كَلَامِ إِلَهِنَا
 ٤١٧٨ - وَقَوَاطِعُ الْوَحْيَيْنِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 وَنَصِيبُكُمْ مِنْهُ الْمَجَازُ الثَّانِي
 وَعَلَيْكُمْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ؟

٤١٧٩ - وَأَدِلَّةُ الْمَعْقُولِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 ٤١٨٠ - وَكَذَلِكَ فِطْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ شَا
 ٤١٨١ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ وَالْأُلَى
 ٤١٨٢ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ
 ٤١٨٣ - هَٰذَا الشَّهَادَةُ فَهَلْ لَدَيْكُمْ أَنْتُمْ
 ٤١٨٤ - وَجُنُودُنَا مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ
 ٤١٨٥ - وَخِيَامُنَا مَضْرُوبَةٌ بِمَشَاعِرِ الْ
 ٤١٨٦ - وَخِيَامُكُمْ مَضْرُوبَةٌ فِي الثَّيِّهِ فَالَسَّ
 ٤١٨٧ - هَٰذَا شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَحْضُولِهِمْ
 ٤١٨٨ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ أَيْضاً كَذَا
 ٤١٨٩ - وَلَنَا الْمَسَانِدُ وَالصَّحَاحُ وَهَذِهِ السُّ
 ٤١٩٠ - وَلَكُمْ تَصَانِيفُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ الْ
 ٤١٩١ - شُبَّةٌ يُكَسَّرُ بَعْضُهَا بِغَضاً كَبِيعَ
 ٤١٩٢ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ رَأْيٍ أَوْ كَلَا
 ٤١٩٣ - وَنَقُولُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٤١٩٤ - لَكِنْ تَقُولُوا قَالَ أَرِسْطُو وَقَا
 ٤١٩٥ - شَيْخُ لَكُمْ يُدْعَى ابْنُ سَيْنَا لَمْ يَكُنْ
 ٤١٩٦ - وَخِيَارُ مَا تَأْتُونَ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ م
 ٤١٩٧ - فَلَا شَعْرِي مُقَرَّرٌ لِعُلُورَبِّ م
 ٤١٩٨ - فِي غَايَةِ التَّقْرِيرِ بِالْمَعْقُولِ وَالِ
 ٤١٩٩ - هَٰذَا وَنَحْنُ فَتَارِكُو الْأَرَءِ لِنَلَّ
 ٤٢٠٠ - لَكِنَّكُمْ بِالْعَكْسِ قَدْ صَرَّحْتُمْ
 ٤٢٠١ - وَالتَّقْيُ عِنْدَكُمْ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالِ

أَيْضاً فَقَاضُونَا إِلَى الْبُزْهَانِ
 هَٰذَا لَنَا أَيْضاً شُهُودٌ بَيَانِ
 تَبِعُوهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ
 هَٰذَا كَلَامُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 مِنْ شَاهِدٍ بِالتَّقْيِ وَالتُّكْرَانِ؟
 وَجُنُودُكُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 وَخَيَّيْنِ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 كَانَ كُلُّ مُلَدِّدٍ خَيْرَانِ
 عِنْدَ الْمَمَاتِ وَقَوْلُهُمْ بِلِسَانِ
 تَكْفِي شَهَادَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 نَنْ أَلَّتِي نَابَتْ عَنْ الْقُرْآنِ
 آرَاءَ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْهَذْيَانِ
 مِنْ زُجَاجٍ خَرَّ لِلْأَزْكَانِ
 بِمِ بَاطِلٍ أَوْ مَنْطِقِ الْيُونَانِ؟
 فِي كُلِّ تَضَنِيْفٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
 لَ ابْنُ الْخَطِيبِ وَقَالَ دُو الْعِرْفَانِ
 مُتَقَيِّدًا بِالذِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَتَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 الْعَرْشِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَعْقُولٍ ثُمَّ بِفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 قُلِ الصَّحِيحِ وَمُحْكَمِ الْفُرْقَانِ
 وَوَضَعْتُمْ الْقَانُونَ ذَا الْبُهْتَانِ
 إِثْبَاتُ إِجْمَالٍ بِلَا نُكْرَانِ

- ٤٢٠٢ - وَالْمُثْبِتُونَ طَرِيقَهُمْ نَفِيَّ عَلَى الْ
 ٤٢٠٣ - فَتَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ مَعَ مَنْ مِنْكُمْ مَا
 ٤٢٠٤ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٤٢٠٥ - فَالْمُحْكَمُ النَّصُّ الْمَوْافِقُ قَوْلُهُمْ
 ٤٢٠٦ - لَكِنَّمَا النَّصُّ الْمَخَالِفُ قَوْلُهُمْ
 ٤٢٠٧ - وَإِذَا تَادَّبْتُمْ تَقُولُوا مُشْكِلٌ
 ٤٢٠٨ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَ الْمَوْافِقُ لَمْ يَكُنْ
 ٤٢٠٩ - لَكِنْ عَرَضْنَا نَحْنُ أَقْوَالُ الشُّيُوءِ
 ٤٢١٠ - مَا خَالَفَ النَّصَّ لَمْ نَعْبَأْ بِهِ
 ٤٢١١ - وَالْمُشْكِلُ الْقَوْلُ الْمَخَالِفُ عِنْدَنَا
 ٤٢١٢ - وَالْعَزْلُ وَالْإِبْقَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى الْ
 ٤٢١٣ - لَكِنْ لَدَيْنَا ذَاكَ مَرْجِعُهُ إِلَى
 ٤٢١٤ - وَالْكُفْرُ وَالْإِسْلَامُ عَيْنُ خِلَافِهِ
 ٤٢١٥ - وَالْكُفْرُ عِنْدَكُمْ خِلَافُ شُيُوءِكُمْ
 ٤٢١٦ - هَذِي سَبِيلُكُمْ وَتِلْكَ سَبِيلُنَا
 ٤٢١٧ - وَهَنَّاكَ يُعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى الْ
 ٤٢١٨ - فَاصْبِرْ قَلِيلًا إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
 ٤٢١٩ - فَالْقَوْمُ مِثْلُكَ يَا أَلْمُونَ وَيَصْبِرُوا

فصل

في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء
 عن تقليد الرجال والآراء

- ٤٢٢٠ - يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَمُؤَثِّرَا عِلْمَ الْيَقِينِ وَصِحَّةِ الْإِيمَانِ

٤٢٢١ - اِسْمَعْ مَقَالَهٖ نَاصِحٍ خَبَرَ الَّذِي
 ٤٢٢٢ - مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ
 ٤٢٢٣ - وَتَحَلَّلُ الْفَتَرَاتِ لِلْعَزَمَاتِ أَمْ
 ٤٢٢٤ - وَتَوَلَّدَ الثَّقَصَانِ مِنْ فَتْرَاتِهِ
 ٤٢٢٥ - طَافَ الْمَذَاهِبُ يَبْتَغِي نُورًا لِيَهْ
 ٤٢٢٦ - وَكَأَنَّهُ قَدْ طَافَ يَبْغِي ظُلْمَةَ اللَّ
 ٤٢٢٧ - وَاللَّيْلُ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُوَّةً
 ٤٢٢٨ - حَتَّى بَدَتْ فِي سَيْرِهِ نَارٌ عَلَى
 ٤٢٢٩ - فَأَتَى لِيَقْبِسَهَا فَلَمْ يُمَكِّنْهُ مَعَ
 ٤٢٣٠ - لَوْلَا تَذَارُكُهُ الْإِلَهَ بِلُطْفِهِ
 ٤٢٣١ - لَكِنْ تَوَقَّفَ خَاضِعًا مُتَذَلِّلًا
 ٤٢٣٢ - فَأَتَاهُ جُنْدٌ حَلَّ عَنْهُ قُبُودَهُ
 ٤٢٣٣ - وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تُحَلَّ قُبُودُهُ
 ٤٢٣٤ - كَانَ الرُّقْبَى إِلَى الثَّرِيَّا مُضْعِدًا
 ٤٢٣٥ - فَرَأَى بِتِلْكَ النَّارِ آطَامَ الْمَدِيدِ
 ٤٢٣٦ - وَرَأَى عَلَى طُرُقَاتِهَا الْأَغْلَامَ قَدْ
 ٤٢٣٧ - وَرَأَى هُنَالِكَ كُلَّ هَادٍ مُهْتَدٍ
 ٤٢٣٨ - فَهُنَاكَ هُنَا نَفْسُهُ مُتَذَكِّرًا
 ٤٢٣٩ - (وَالْمُسْتَهَامُ عَلَى الْمَحَبَّةِ لَمْ يَزَلْ
 ٤٢٤٠ - لَوْ قِيلَ مَا تَهْوَى لَقَالَ مُبَادِرًا
 ٤٢٤١ - تَاللَّهِ إِنْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِقُرْبِكُمْ
 ٤٢٤٢ - لَأَعْفَرَنَّ الْحَدَّ شُكْرًا فِي الثَّرَى
 ٤٢٤٣ - إِنْ رُمْتَ تُبْصِرُ مَا ذَكَرْتُ فُغْضَ طُرُ

عِنْدَ الْوَرَى مُذْ شَبَّ حَتَّى الْآنَ
 قَدْ شَدَّ مِئْزَرَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رٌ لَا زِمَ لَطِيبِيعَةِ الْإِنْسَانِ
 أَوْ لَيْسَ سَائِرُنَا بَنِي الثَّقَصَانِ؟
 يَدِيهِ وَيُنَجِّيهِ مِنَ النَّيِّرَانِ
 يَلِ الْبَهِيمِ وَمَذْهَبِ الْحَيْرَانِ
 وَالصُّبْحُ مَقْهُورٌ بِذَا السُّلْطَانِ
 طُورِ الْمَدِينَةِ مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ
 تِلْكَ الْقُبُودِ مَنَالُهَا بِأَمَانِ
 وَلَى عَلَى الْعَقَبَيْنِ ذَا نُكْصَانِ
 مُسْتَشْعِرِ الْإِفْلَاسِ مِنْ أَثْمَانِ
 فَاُمْتَدَّ حِينَئِذٍ لَهُ الْبَاعَانِ
 وَتَزُولَ عَنْهُ رِبْقَةُ الشَّيْطَانِ
 مِنْ دُونِ تِلْكَ النَّارِ فِي الْإِمْكَانِ
 نَةٍ كَالْخِيَامِ تَشُوفُهَا الْعَيْنَانِ
 نُصِبَتْ لِأَجْلِ السَّالِكِ الْحَيْرَانِ
 يَدْعُو إِلَى الْإِيْمَانِ وَالْإِبْقَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُشْتَاقُ مُنْذُ زَمَانِ
 حَاشَا لِذِكْرَاكُم مِّنَ النَّسِيَانِ
 أَهْوَى زِيَارَتَكُمْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 وَحَلَلْتُ مِنْكُمْ بِالْمَحَلِّ الدَّانِي
 وَلَا تُحَلِّنَنَّ بِثُرْبِكُمْ أَجْفَانِي
 فَأَعْنِ سِوَى الْأَثَارِ وَالْقُرْآنِ

٤٢٤٤ - وَاتْرُكْ رُسُومَ الْخَلْقِ لَا تَعْبَأْ بِهَا
 ٤٢٤٥ - حَدِّقْ بِقَلْبِكَ فِي التَّصَوُّصِ كَمِثْلِ مَا
 ٤٢٤٦ - وَاکْحَلْ جُفُونَ الْقَلْبِ بِالْوَحْيَيْنِ وَاحِ
 ٤٢٤٧ - فَاللَّهُ بَيِّنَ فِيهِمَا طُرُقَ الْهُدَى
 ٤٢٤٨ - لَمْ يُخْرِجِ اللَّهُ الْخَلَائِقَ مَعَهُمَا
 ٤٢٤٩ - فَالْوَحْيُ كَافٍ لِلَّذِي يُغْنِي بِهِ
 ٤٢٥٠ - وَتَفَاوُتُ الْعُلَمَاءِ فِي أَفْهَامِهِمْ
 ٤٢٥١ - وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ وَشِفَاؤُهُ
 ٤٢٥٢ - نَصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنْ سُنَّةِ
 ٤٢٥٣ - وَالْعِلْمُ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ مَا لَهَا
 ٤٢٥٤ - عِلْمٌ بِأَوْصَافِ الْإِلَهِ وَفِعْلِهِ
 ٤٢٥٥ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الَّذِي هُوَ دِينُهُ
 ٤٢٥٦ - وَالْكُلُّ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٤٢٥٧ - وَاللَّهُ مَا قَالَ أَمْرٌ مُتَحَدِّقٌ
 ٤٢٥٨ - إِنْ قُلْتُمْ تَقْرِيرُهُ فَمُقَرَّرٌ
 ٤٢٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ إِضْرَاحُهُ فَمُبَيَّنٌ
 ٤٢٦٠ - أَوْ قُلْتُمْ إِجْزَاؤُهُ فَهُوَ الَّذِي
 ٤٢٦١ - أَوْ قُلْتُمْ مَعْنَاهُ هَذَا فَافْصِدُوا
 ٤٢٦٢ - أَوْ قُلْتُمْ نَحْنُ التَّرَاجِمُ فَافْصِدُوا
 ٤٢٦٣ - أَوْ قُلْتُمْ بِخِلَافِهِ فَكَلَامُكُمْ
 ٤٢٦٤ - أَوْ قُلْتُمْ قِسْنًا عَلَيْهِ نَظِيرُهُ
 ٤٢٦٥ - نَوْعٌ يُخَالِفُ نَصَّهُ فَهُوَ الْمُحَا
 ٤٢٦٦ - وَكَلَامُنَا فِيهِ وَلَيْسَ كَلَامُنَا

فِي السَّعْدِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ دَبْرَانِ
 قَدْ حَدِّقُوا فِي الرَّأْيِ طُولَ زَمَانِ
 لَذَرْ كُحْلَهُمْ يَا كَثْرَةَ الْعُمَيَّانِ
 لِعِبَادِهِ فِي أَحْسَنِ التَّبَيَّانِ
 لِحَيَالِ فَلْتَانِ وَرَأْيِ فُلَانِ
 شَافٍ لِدَاءِ جَهَالَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْوَحْيِ فَوْقَ تَفَاوُتِ الْأُبْدَانِ
 أَمْرَانِ فِي التَّرْكِيبِ مُتَّفِقَانِ
 وَطَبِيبُ ذَاكَ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 مِنْ رَابِعٍ وَالْحَقُّ ذُو تَبَيَّانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 وَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 جَاءَتْ عَنِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 بِسِوَاهُمَا إِلَّا مِنَ الْهَذْيَانِ
 بِأَتَمِّ تَقْرِيرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِأَتَمِّ إِضْرَاحٍ وَخَيْرِ بَيَّانِ
 فِي غَايَةِ الْإِجْزَاؤِ وَالتَّبَيَّانِ
 مَعْنَى الْخِطَابِ بِعَيْنِهِ وَعَيَانِ
 مَعْنَى بِلَا شَطَطٍ وَلَا نُقْصَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 فَقِيَاسُكُمْ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ
 لُ وَذَاكَ عِنْدَ اللَّهِ ذُو بُطْلَانِ
 فِي غَيْرِهِ أَغْنِي الْقِيَاسَ الثَّانِي

- ٤٢٦٧ - مَا لَا يُخَالِفُ نَصَّهُ فَالْتَّاسُ قَدْ
٤٢٦٨ - لَكِنَّهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ لَا يُصَا
٤٢٦٩ - هَذَا جَوَابُ الشَّافِعِيِّ لِأَحْمَدِ
٤٢٧٠ - وَاللَّهِ مَا اضْطُرَّ الْعِبَادُ إِلَيْهِ فِيهِ
٤٢٧١ - فَإِذَا رَأَيْتَ النَّصَّ عَنْهُ سَاكِتًا
٤٢٧٢ - وَهُوَ الْمَبَاحُ إِبَاحَةَ الْعَفْوِ الَّذِي
٤٢٧٣ - فَأَضِيفَ إِلَى هَذَا عُمُومَ اللَّفْظِ وَالْ
٤٢٧٤ - فَهَنَّاكَ تُصْبِحُ فِي غِنَى وَكَفَايَةٍ
٤٢٧٥ - وَمُقَدَّرَاتِ الذَّهْنِ لَمْ يُضْمَنْ لَنَا
٤٢٧٦ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا اغْتَرَاكَ الرَّأْيُ مِنْ
٤٢٧٧ - لَكِنْ هُنَا أَمْرَانِ لَوْ تَمَّا لَمَّا احْدَا
٤٢٧٨ - جَمْعُ التَّضَوُّصِ وَفَهْمُ مَعْنَاهَا الْمُرَا
٤٢٧٩ - إِحْدَاهُمَا مَذْلُولُ ذَاكَ اللَّفْظِ وَضَد
٤٢٨٠ - فِيهِ تَفَاوُتِ الْفُهُومِ تَفَاوُتًا
٤٢٨١ - فَالْشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَوَازِمُ جَمَّةٌ
٤٢٨٢ - فَبِقَدْرِ ذَاكَ الْخُبْرِ يُخَصِّي مِنْ لَوَا
٤٢٨٣ - وَلِذَاكَ مَنْ عَرَفَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
٤٢٨٤ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ مُجْمَلَةَ الشَّرْعِ الَّذِي
٤٢٨٥ - عِلْمًا بِتَفْصِيلٍ وَعِلْمًا مُجْمَلًا
٤٢٨٦ - وَكِلَاهُمَا وَخِيَانٍ قَدْ ضَمِنَا لَنَا
٤٢٨٧ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَالْ
٤٢٨٨ - مَا لَيْسَ يُعْرِفُ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِهِ
٤٢٨٩ - وَكَذَاكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ الْبَعْثِ بِاللَّهِ
- عَمِلُوا بِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
رُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذَا الْفُقْدَانِ
لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِ
مَا بَيْنَهُمْ مِنْ حَادِثِ زَمَانِ
فَسُكُوتُهُ عَفْوٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
مَا فِيهِ مِنْ حَرَجٍ وَلَا نُكْرَانِ
مَعْنَى وَحُسْنِ الْفَهْمِ فِي الْقُرْآنِ
عَنْ كُلِّ ذِي رَأْيٍ وَذِي حُسْبَانِ
تَبَيَّنَتْهَا بِالنَّصِّ وَالْقُرْآنِ
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَجَوْلَةِ الْأَذْهَانِ
تَجَنَّبْنَا إِلَيْهِ فَحَبَّبْنَا الْأَمْرَانِ
دِبْلَفْظَهَا وَالْفَهْمُ مَرْتَبَتَانِ
عَمَّا أَوْ لُزُومًا ثُمَّ هَذَا الثَّانِي
لَمْ يَنْضَبِطْ أَبَدًا لَهُ طَرَفَانِ
عِنْدَ الْخَبِيرِ بِهِ وَذِي الْعِرْفَانِ
زَمِيهِ وَهَذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
عَرَفَ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ بِبَيَانِ
يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلَّ زَمَانِ
تَفْصِيلُهُ أَيْضًا بِوَحْيِ ثَانِ
أَعْلَى الْعُلُومِ بِغَايَةِ التَّبَيُّانِ
أَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ ذِي الْإِحْسَانِ
أَبَدًا وَلَا مَا قَالَتِ الثَّقَلَانِ
فُصِّلَ وَالْإِجْمَالِ فِي الْقُرْآنِ

- ٤٢٩٠ - مَا يَجْعَلُ الْيَوْمَ عَظِيمًا مُشَاهِدًا
 ٤٢٩١ - وَكَذَلِكَ مَنْ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ
 ٤٢٩٢ - يَعْرِفُ لَوَازِمَهَا وَيَعْرِفُ كَوْنَهَا
 ٤٢٩٣ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنْ الـ
 ٤٢٩٤ - فَكَذَلِكَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَصِفَاتِهِ
 ٤٢٩٥ - وَهُنَا ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ فَافْطَنْ لَهَا
 ٤٢٩٦ - بِالضُّدِّ وَالْأُولَى كَذَا بِالْأَمْتِنَا
 ٤٢٩٧ - فَالضُّدُّ مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ بِضِدِّ مَا
 ٤٢٩٨ - وَحَقِيقَةُ الْأُولَى تُبَوِّثُ كَمَالِهِ
- بِالْقَلْبِ كَالْمَشْهُودِ رَأْيِ عَيَانٍ
 وَصِفَاتِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 مَخْلُوقَةً مَزْبُوبَةً بِبَيَانِ
 حَاجَاتِ وَالْإِعْدَامِ وَالتَّقْصَانِ
 أَيْضًا بِلَا مِثْلٍ وَلَا نُقْصَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْفَانِ
 عِ لِعِلْمِنَا بِالنَّفْسِ وَالرَّخْمَنِ
 فِي النَّفْسِ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
 إِذْ كَانَ مُعْطِيهِ عَلَى الْإِحْسَانِ

فصل

في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحيين

- ٤٢٩٩ - وَكَفَايَةُ النَّصَّيْنِ مَشْرُوطٌ بِتَجـ
 ٤٣٠٠ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِخَلْعِ قُيُودِهِمْ
 ٤٣٠١ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِهِذِمِ قَوَاعِدِ
 ٤٣٠٢ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِإِقْدَامِ عَلَى الـ
 ٤٣٠٣ - بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ لَا تَغْبَأُ بِهَا
 ٤٣٠٤ - لَوْلَا الْقَوَاعِدُ وَالْقُيُودُ وَهَذِهِ الـ
 ٤٣٠٥ - لِكِنَّهَا وَاللَّهُ ضَيِّقَتِ الْعُرَى
 ٤٣٠٦ - وَتَعَطَّلَتْ مِنْ أَجْلِهَا وَاللَّهُ أَعـ
 ٤٣٠٧ - وَتَضَمَّنَتْ تَقْيِيدَ مُطْلَقِهَا وَإِطـ
 ٤٣٠٨ - وَتَضَمَّنَتْ تَخْصِصَ مَا عَمَّتْهُ وَاللَّـ
- رِيدِ التَّلَقِّي عَنْهُمَا لِمَعَانِ
 فَقُيُودُهُمْ غُلٌّ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا أَنْزَلَتْ بِنَائِهَا الْوُحْيَانِ
 آرَاءِ إِنْ عَرِيتْ عَنِ الْبُرْهَانِ
 شَيْئًا إِذَا مَا فَاتَهَا النَّصَّانِ
 آرَاءِ لَا تَسْعَتْ عُرَى الْإِيمَانِ
 فَاحْتَأَجَّتِ الْأَيْدِي لِذَاكَ ثَوَانِي
 لِمَا دَا مِنْ النَّصَّيْنِ ذَاتُ بَيَانِ
 لِمَا لَقَ الْمُقَيَّدَ وَهُوَ ذُو مِيزَانِ
 غَمِيمٍ لِلْمَخْضُوصِ بِالْأَعْيَانِ

٤٣٠٩ - وَتَضَمَّنْتَ تَفْرِيقَ مَا جَمَعْتَ وَجَمْعَ
 ٤٣١٠ - وَتَضَمَّنْتَ تَضْيِيقَ مَا قَدْ وَسَّعْتَ
 ٤٣١١ - وَتَضَمَّنْتَ تَحْلِيلَ مَا قَدْ حَرَّمْتَ
 ٤٣١٢ - سَكَتَتْ وَكَانَ سُكُوتُهَا عَفْوَاً فَلَمْ
 ٤٣١٣ - وَتَضَمَّنْتَ إِهْدَارَ مَا اغْتَبَرْتَ كَذَا
 ٤٣١٤ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً شُرُوطاً لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٥ - وَتَضَمَّنْتَ أَيْضاً تَوَابِعَ لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٦ - إِلَّا بِأَقْسَى وَآرَاءٍ وَتَقْ
 ٤٣١٧ - عَمَّنْ أَتَتْ هَذِي الْقَوَاعِدُ مِنْ جَمِيعِ
 ٤٣١٨ - مَا أَسْأَلُوا إِلَّا اتِّبَاعَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٣١٩ - بَلْ أَتَكْرَهُوا الْآرَاءَ نُضْحاً مِنْهُمْ
 ٤٣٢٠ - أَوْ لَيْسَ فِي خُلْفِ بِهَا وَتَنَاقُضِ
 ٤٣٢١ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا اخُ
 ٤٣٢٢ - شِبْهَ تَهَافُتٍ كَالزُّجَاجِ تَحَالُهَا
 ٤٣٢٣ - وَاللَّهِ لَا يَرْضَى بِهَا ذُو هِمَّةٍ
 ٤٣٢٤ - فَمِثَالُهَا وَاللَّهِ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٥ - كَالزُّرْعِ يَنْبُتُ حَوْلَهُ دَعْلٌ فَيَمُ
 ٤٣٢٦ - وَكَذَلِكَ الْإِيْمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٧ - وَالنَّفْسُ تُنْبِتُ حَوْلَهُ الشَّهَوَاتِ وَالشُّ
 ٤٣٢٨ - فَيَعُودُ ذَلِكَ الْعَرُوسُ يَبْسُأُ ذَاوِيّاً
 ٤٣٢٩ - فَتَرَاهُ يَحْرُثُ ذَائِباً وَمَعْلُهُ
 ٤٣٣٠ - وَاللَّهِ لَوْ نَقَى النَّبَاتَ وَكَانَ ذَا
 ٤٣٣١ - لَا تَى كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ مَعْلُهُ

عاً لِلَّذِي وَسَمَّيْتُهُ بِالْفُرْقَانِ
 هُ وَعَكْسَهُ فَلْيَنْظُرِ الْأَمْرَانِ
 هُ وَعَكْسَهُ فَلْيَنْظُرِ النَّوْعَانِ
 تَعَفُّ الْقَوَاعِدُ بِاتِّسَاعِ بَطَانِ
 بِالْعَكْسِ وَالْأَمْرَانِ مَحْذُورَانِ
 مَشْرُوطَةٌ شَرْعاً بِلَا بُرْهَانِ
 مَمْنُوعَةٌ شَرْعاً بِلَا تَبْيَانِ
 لَيْدِ بِلَا عِلْمٍ أَوْ اسْتِحْسَانِ
 عِ الصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ بِالْإِحْسَانِ؟
 لَا عَقْلَ فَلَئِنِ وَرَأَى فُلَانٌ
 لِلَّهِ وَالِدَاءِ عِي وَلِلْفُزَّانِ
 مَا دَلَّ دَالِبٌ وَذَا عِرْفَانِ
 تَلَفَتْ وَلَا انْتَقَضَتْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 حَقّاً وَقَدْ سَقَطَتْ عَلَى صَفْوَانِ
 عَلِيَاءَ طَالِبَةٍ لِهَذَا الشَّانِ
 وَنَبَاتِهَا فِي مَنْبَتِ الْإِيْمَانِ
 نَعْمُ النَّمَافَتَرَاهُ ذَا نُقْصَانِ
 عَرُوسٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي الْإِنْسَانِ
 بُهَاتٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَفْنَانِ
 أَوْ نَاقِصَ التَّمَرَاتِ كُلِّ أَوَانِ
 نَزَرُ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْخُسْرَانِ
 بَصَرَ لَذَاكَ الشُّوْكَ وَالسَّغْدَانِ
 وَلَكَانَ أَضْعَافاً بِلَا حُسْبَانِ

[فصل]

- ٤٣٣٢ - هَذَا وَلَيْسَ الطَّعْنُ بِالْإِطْلَاقِ فِيهِ
 ٤٣٣٣ - بَلْ فِي الْآتِي قَدْ خَالَفتْ قَوْلَ الرَّسُو
 ٤٣٣٤ - أَوْ فِي الْآتِي مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي
 ٤٣٣٥ - فَهِيَ الْآتِي كَمْ عَطَلْتَ مِنْ سُنتَةٍ
 ٤٣٣٦ - هَذَا وَتَرْجُو أَنْ وَاضِعَهَا فَلَا
 ٤٣٣٧ - إِذْ قَالَ مَبْلَغَ عِلْمِهِ مِنْ غَيْرِ إِي
 ٤٣٣٨ - بَلْ قَدْ نَهَانَا عَنْ قَبُولِ كَلَامِهِ
 ٤٣٣٩ - وَكَذَلِكَ أَوْصَانَا بِتَقْدِيمِ التَّصَو
 ٤٣٤٠ - نَصَحَ الْعِبَادَ بِذَا وَخَلَصَ نَفْسُهُ
 ٤٣٤١ - وَالْخَوْفُ كُلُّ الْخَوْفِ فَهُوَ عَلَى الَّذِي
 ٤٣٤٢ - فَإِذَا بَغَى الْإِحْسَانَ أَوْ لَهَا بِمَا
 ٤٣٤٣ - لَرَمَاهُ بِالذَّاءِ الْغَضَالِ مُنَادِيًا



فصل

فِي لَازِمِ الْمَذْهَبِ هَلْ هُوَ مَذْهَبٌ أَمْ لَا

- ٤٣٤٤ - وَلَوْ أَرِمْ الْمَعْنَى تُرَادُّ بِذِكْرِهِ
 ٤٣٤٥ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي حَقِّهِ
 ٤٣٤٦ - إِذْ قَدْ يَكُونُ لُزُومُهَا الْمَجْهُولُ أَوْ
 ٤٣٤٧ - لَكِنْ عَرِثُهُ غَفْلَةٌ بِلُزُومِهَا
 ٤٣٤٨ - وَلِلذَلِكَ لَمْ يَكْ لَازِمٌ لِمَذَاهِبِ الـ

٤٣٤٩ - فَالْمُقْدِمُونَ عَلَى حِكَايَةِ ذَاكَ مَذْ
 ٤٣٥٠ - لَا فَرْقَ بَيْنَ ظُهُورِهِ وَخَفَائِهِ
 ٤٣٥١ - سَيِّمًا إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِلَازِمٍ
 ٤٣٥٢ - لَا تَشْهَدُوا بِالزُّورِ وَيُلْكُمُ عَلَى
 ٤٣٥٣ - بِخِلَافٍ لَازِمٍ مَا يَقُولُ إِلَهَنَا
 ٤٣٥٤ - فَلِذَا دَلَالَاتُ النُّصُوصِ جَلِيَّةٌ
 ٤٣٥٥ - وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ الْفَهْمَ فِي
 ٤٣٥٦ - وَاحْذَرِ حِكَايَاتِ الْأَرْبَابِ الْكَلَا
 ٤٣٥٧ - فَحَكُّوا بِمَا ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ فَقَا
 ٤٣٥٨ - كَذَبُوا عَلَيْهِمْ بَاهِتِينَ لَهُمْ بِمَا
 ٤٣٥٩ - فَحَكَّى الْمَعْطَلُ عَنْ ذَوِي الْإِثْبَاتِ قَوْلَ
 ٤٣٦٠ - وَحَكَّى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م
 ٤٣٦١ - وَحَكَّى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَجُوزُ
 ٤٣٦٢ - وَحَكَّى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَتَّخِذُ
 ٤٣٦٣ - وَحَكَّى الْمَعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ أَلِ
 ٤٣٦٤ - وَحَكَّى الْمَعْطَلُ أَنَّ مَذْهَبَهُمْ هُوَ التَّ
 ٤٣٦٥ - وَحَكَّى الْمَعْطَلُ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَقُو
 ٤٣٦٦ - ظَنَّ الْمَعْطَلُ أَنَّ هَذَا لَازِمٌ
 ٤٣٦٧ - وَعَلَيْهِ فِي هَذَا مَحَاضِيرٌ ثَلَا
 ٤٣٦٨ - ظَنَّ الزُّورَ وَقَدْفُهُمْ بِلُزُومِهِ
 ٤٣٦٩ - يَا شَاهِدًا بِالزُّورِ وَيَلِكْ لَمْ تَخَفْ
 ٤٣٧٠ - يَا قَائِلَ الْبُهْتَانِ غَطَّ لَوَازِمًا
 ٤٣٧١ - وَاللَّهُ لَا زِمُهَا انْتِفَاءُ الذَّاتِ وَالْ

هَبَّهُمْ أُولُو جَهْلٍ مَعَ الْعُدْوَانِ
 قَدْ يَذْهَبُونَ عَنِ الزُّورِ الدَّانِي
 لَكِنْ يُظَنُّ لُزُومُهُ بِجَنَانِ
 مَا تُلْزِمُونَ شَهَادَةَ الْبُهْتَانِ
 وَتَبَيَّنَا الْمَغْضُومُ بِالْبُرْهَانِ
 وَخَفِيَّةٌ تَخْفَى عَلَى الْأَذْهَانِ
 آيَاتِهِ رِزْقًا بِلَا حُسْبَانِ
 مَ عَنِ الْخُصُومِ كَثِيرَةِ الْهَذْيَانِ
 لَوْ ذَاكَ مَذْهَبُهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ مِنَ الْبُهْتَانِ
 لَهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ دُو جُثْمَانِ
 اللَّهُ لَيْسَ يُرَى لَنَا بِعِيَانِ
 زُ كَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ مَعَانِ
 يُمَيِّزُ الْإِلَهِ وَحَضْرِهِ بِمَكَانِ
 أَعْضَاءِ جَلِّ اللَّهِ عَنْ بُهْتَانِ
 شَبِيهِهِ لِلْخَلْقِ بِالْإِنْسَانِ
 لَوْهَ وَلَا أَشْيَاخَهُمْ بِلِسَانِ
 فَلِذَا أَتَى بِالزُّورِ وَالْعُدْوَانِ
 تَ كُلُّهَا مُتَحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
 وَتَمَامُ ذَاكَ شَهَادَةُ الْكُفْرَانِ
 يَوْمَ الشَّهَادَةِ سَطْوَةَ الدِّيَانِ
 قَرَّرْتَ مَلْزُومَاتِهَا بِبَيَانِ
 أَوْصَافِ الْأَفْعَالِ لِلرَّحْمَنِ

- ٤٣٧٢ - وَاللَّهِ لَا زِمَها انْتِفَاءُ الدِّينِ وَالْ
 ٤٣٧٣ - وَلُزُومُ ذَلِكَ بَيْنَ جِدًّا لِمَنْ
 ٤٣٧٤ - وَاللَّهِ لَوْلَا ضَيْقُ هَذَا النَّظْمِ بَيَّـ
 ٤٣٧٥ - وَلَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مَا يَكْفِي لِمَنْ
 ٤٣٧٦ - إِنَّ اللَّيْبَ بِبَعْضِ ذَلِكَ يَكْتَفِي
 ٤٣٧٧ - يَا قَوْمَنَا اغْتَبِرُوا بِجَهْلِ شُيُوخِكُمْ
 ٤٣٧٨ - أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ أَفْضَلِ وَقْتِهِ
 ٤٣٧٩ - إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضَ قَبـ
 ٤٣٨٠ - وَاللَّهِ مَا هَذِي مَقَالَةٌ عَالِمٍ
 ٤٣٨١ - مَنْ قَالَ ذَا قَدْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ وَالْ
 ٤٣٨٢ - فَاَنْظُرْ إِلَى مَا جَرَّه تَأْوِيلُ لَفـ
 ٤٣٨٣ - زَعَمَ الْمَعْطَلُ أَنَّ تَأْوِيلَ اسْتَوَى
 ٤٣٨٤ - [كَذَبَ الْمَعْطَلُ لَيْسَ ذَا لُغَةٍ الْأَلَى
 ٤٣٨٥ - فَأَصَارُهُ هَذَا إِلَى أَنْ قَالَ خُلـ
 ٤٣٨٦ - يَهْنِيهِ تَكْذِيبُ الرَّسُولِ لَهُ وَإِجـ



فصل

في الردِّ عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان،
 وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران

- ٤٣٨٧ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَشِيعَةَ الْقُرْآنِ
 ٤٣٨٨ - إِذْ خَالَفُوا رَأْيَا لَهُ رَأْيِيُنَا قِضُهُ لِأَجْلِ النَّصِّ وَالْبُرْهَانِ

٤٣٨٩ - وَجَعَلْتُمْ التَّكْفِيرَ عَيْنَ خِلَافِكُمْ
 ٤٣٩٠ - فَوِفَاؤُكُمْ وَخِلَافُكُمْ مِيزَانَ دِيهِ
 ٤٣٩١ - مِيزَانُكُمْ مِيزَانُ بَاغٍ جَاهِلٍ
 ٤٣٩٢ - أَهْوَنُ بِهِ مِيزَانُ جَوْرِ عَائِلٍ
 ٤٣٩٣ - لَوْ كَانَ ثَمَّ حَيًّا وَأَذْنَى مُسْكَاةٍ
 ٤٣٩٤ - لَمْ تَجْعَلُوا آرَاءَكُمْ مِيزَانَ كُفْرٍ
 ٤٣٩٥ - هَبِكُمْ تَأَوَّلْتُمْ وَسَاغَ لَكُمْ أَيْكُ
 ٤٣٩٦ - هَذِي الْوَقَاحَةُ وَالْجَرَاءَةُ وَالْجَهَا
 ٤٣٩٧ - أَلَلَّهُ أَكْبَرُ ذَا عُقُوبَةٍ تَارِكِ الدِّ
 ٤٣٩٨ - لَكِنَّا نَأْتِي بِحُكْمٍ عَادِلٍ
 ٤٣٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا يَا مُنْصِفًا حُكْمِيهِمَا
 ٤٤٠٠ - هُمْ عِنْدَنَا قِسْمَانِ أَهْلُ جَهَالَةٍ
 ٤٤٠١ - جَمْعٌ وَفَرْقٌ بَيْنَ نَوْعِيهِمَا
 ٤٤٠٢ - وَذَوُو الْعِنَادِ فَأَهْلُ كُفْرٍ ظَاهِرٍ
 ٤٤٠٣ - مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ بَالٍ
 ٤٤٠٤ - لَكِنِ إِلَى أَرْضِ الْجَهَالَةِ أَخْلَدُوا
 ٤٤٠٥ - لَمْ يَبْذُلُوا الْمَقْدُورَ فِي إِذْرَاكِهِمْ
 ٤٤٠٦ - فَهُمْ الْأَلَى لَا شَكَّ فِي تَفْسِيْقِهِمْ
 ٤٤٠٧ - وَالْوَقْفُ عِنْدِي فِيهِمْ لَسْتُ الَّذِي
 ٤٤٠٨ - وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالْبِطَانَةِ مِنْهُمْ
 ٤٤٠٩ - لَكِنَّهُمْ مُسْتَوْجِبُونَ عِقَابَهُ
 ٤٤١٠ - هَبِكُمْ عُذْرْتُمْ بِالْجَهَالَةِ إِنَّكُمْ
 ٤٤١١ - وَالطُّغْنُ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ وَدِينِهِ

وَوِفَاؤُكُمْ فَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
 مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ جَاءٍ بِالْقُرْآنِ
 وَالْعَوْلُ كُلُّ الْعَوْلِ فِي الْمِيزَانِ
 بِيَدِ الْمُطَفِّفِ وَيَلْ ذَا الْوَزَانِ
 مِنْ دِينَ أَوْ عِلْمٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 مِنَ النَّاسِ بِالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 فَمَنْ مَنْ يُخَالِفُكُمْ بِلَا بُرْهَانٍ؟
 لَهُ وَيَحْكُمُ يَا فِرْقَةَ الطُّغْيَانِ
 وَخَيَيْنِ لِلآرَاءِ وَالْهَذْيَانِ
 فِيكُمْ لِأَجْلِ مَخَافَةِ الرَّحْمَنِ
 وَانْظُرْ إِذَا هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
 وَذَوُو الْعِنَادِ وَذَانِكَ الْقِسْمَانِ
 فِي بِدْعَةٍ لَا شَكَّ يَجْتَمِعَانِ
 وَالْجَاهِلُونَ فَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
 أَسْبَابُ ذَاتِ الْيُسْرِ وَالْإِمْكَانِ
 وَاسْتَسْهَلُوا التَّقْلِيدَ كَالْعُمَيَّانِ
 لِلْحَقِّ تَهْوِينًا لِهَذَا الشَّانِ
 وَالْكُفْرُ فِيهِ عِنْدَنَا قَوْلَانِ
 بِالْكُفْرِ أَنْعَثُهُمْ وَلَا إِيْمَانِ
 وَلَنَا ظَهْرَةٌ حُلَّةُ الْإِعْلَانِ
 قَطْعًا لِأَجْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 لَنْ تُعْذَرُوا بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
 وَشَهَادَةِ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ

- ٤٤١٢ - وَكَذَلِكَ اسْتَحْلَالَ قَتْلَ مُخَالِفِيهِ
 ٤٤١٣ - إِنَّ الْخَوَارِجَ مَا أَحْلَوْا قَتْلَهُمْ
 ٤٤١٤ - وَسَمِعْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
 ٤٤١٥ - لَكِنَّا كُنَّا أَنْتُمْ أَبْحَثْتُمْ قَتْلَهُمْ
 ٤٤١٦ - وَاللَّهِ مَا زَادُوا التَّقِيرَ عَلَيْهِمَا
 ٤٤١٧ - فَبِحَقِّ مَنْ قَدْ خَصَّكُمْ بِالْعَدْلِ وَالنَّصْرِ
 ٤٤١٨ - أَنْتُمْ أَحَقُّ أَمِ الْخَوَارِجُ بِالَّذِي
 ٤٤١٩ - هُمْ يَقْتُلُونَ الْعَابِدِي الرَّحْمَنِ بَلْ
 ٤٤٢٠ - هَذَا وَلَيْسُوا أَهْلَ تَعْطِيلٍ وَلَا



فصل

- ٤٤٢١ - وَالْآخَرُونَ فَأَهْلُ عَجَزٍ عَنْ بُلُو
 ٤٤٢٢ - بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ وَلِقَائِهِ
 ٤٤٢٣ - قَوْمٌ دَهَاهُمْ حُسْنُ ظَنِّهِمْ بِمَا
 ٤٤٢٤ - وَدِيَانَةٍ فِي النَّاسِ لَمْ يَجِدُوا سِوَى
 ٤٤٢٥ - لَوْ يَقْدِرُونَ عَلَى الْهُدَى لَمْ يَرْتَضُوا
 ٤٤٢٦ - فَأَوْلَاءَ مَعْدُورُونَ إِنْ لَمْ يَظْلِمُوا
 ٤٤٢٧ - وَالْآخَرُونَ فَطَائِفُونَ الْحَقِّ لَمْ
 ٤٤٢٨ - مَعَ بَحْثِهِمْ وَمُصْطَفَاتِ قَضَاهُمْ
 ٤٤٢٩ - إِحْدَاهُمَا طَلَبَ الْحَقَائِقِ مِنْ سِوَى
 ٤٤٣٠ - وَسَلُّوكَ طُرُقٍ غَيْرِ مُوَصَّلَةٍ إِلَى
 ٤٤٣١ - فَتَشَابَهَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ عَلَيْهِمْ

- ٤٤٣٢ - فَتَرَى أَمَانَتَهُمْ حَيَّازِي كُلَّهُمْ
٤٤٣٣ - وَيَقُولُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الطُّرُقُ لَا
٤٤٣٤ - بَلْ كُلُّهَا طُرُقٌ مَخُوفَاتٌ بِهَا أَلْ
٤٤٣٥ - فَالْوَقْفُ غَايَتُهُ وَآخِرُ أَمْرِهِ
٤٤٣٦ - أَوْ دِينُهُ وَكِتَابُهُ وَرَسُولُهُ
٤٤٣٧ - فَأُولَآءِ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْأَجْرَيْنِ أَوْ
٤٤٣٨ - فَانْظُرْ إِلَى أَحْكَامِنَا فِيهِمْ وَقَدْ
٤٤٣٩ - وَانْظُرْ إِلَى أَحْكَامِهِمْ فِينَا لِأَجْرِ
٤٤٤٠ - هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ
٤٤٤١ - الْكُفْرُ حَقُّ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولُهُ
٤٤٤٢ - مَنْ كَانَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
٤٤٤٣ - فَهَلُمَّ وَيَحْكُمُ نَحَاكِمُكُمْ إِلَى أَلْ
٤٤٤٤ - وَهُنَاكَ يُعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى أَلْ
٤٤٤٥ - فَلْيَهْزِنُكُمْ تَكْفِيرُ مَنْ حَكَمْتَ بِإِسْمِ
٤٤٤٦ - لَكِنَّ غَايَتَهُ كَغَايَةِ مَنْ سِوَى أَلْ
٤٤٤٧ - خَطَأٌ يُصِيرُ الْأَجَرَ كِفَالًا وَاحِدًا
٤٤٤٨ - إِنْ كَانَ ذَاكَ مُكْفَّرًا يَا أُمَّةَ أَلْ
٤٤٤٩ - قَدْ دَارَ بَيْنَ الْأَجْرِ وَالْأَجْرَيْنِ وَالتَّ
٤٤٥٠ - ثِنْتَانِ مِنْ قِبَلِ الرَّسُولِ وَخَصْلَةٍ
٤٤٥١ - كَفَرْتُمْ وَاللَّهُ مَنْ شَهِدَ الرَّسُولَ
- فِي التَّيِّهِ يَفْرَعُ نَاجِذَ النَّدْمَانِ
أَذْرِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ الشَّلْطَانِي
آفَاتُ حَاصِلَةٌ بِلَا حُسْبَانِ
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ
وَلَقَائِهِ وَقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
إِحْدَاهُمَا أَوْ وَاسِعَ الْغُفْرَانِ
جَحَدُوا التَّصَوُّصَ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
لِ خِلَافِهِمْ إِذْ قَادَهُ الْوَحْيَانِ
عِنْدَ الرُّسُولِ وَعِنْدَ ذِي إِيْمَانٍ؟
بِالشَّرْعِ يَثْبُتُ لَا بِقَوْلِ فُلَانٍ
قَدْ كَفَّرَاهُ فَذَاكَ ذُو الْكُفْرَانِ
وَوَحْيَيْنِ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
كُفْرَانٍ حَقًّا أَوْ عَلَى الْإِيْمَانِ
لَا إِيْمَانٍ لَهُ النَّصَّانِ
مَعْصُومٍ غَايَةِ نَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
إِنْ فَاتَهُ مِنْ أَجْلِهِ الْكِفْلَانِ
مُحْدُوَانِ مَنْ هَذَا عَلَى الْإِيْمَانِ
كُفَيْرٌ بِالِدَّعْوَى بِلَا بُرْهَانِ
مَنْ عِنْدَكُمْ أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
لُ بَأْتُهُ حَقًّا عَلَى الْإِيْمَانِ



فصل

في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان

- ٤٤٥٢ - كَمْ ذَا التَّلَاعِبِ مِنْكُمْ بِالَّذِينَ وَالْإِيمَانِ مِثْلَ تَلَاعِبِ الصَّبِيَّانِ؟
- ٤٤٥٣ - خُسِفَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا كُسِفَتْ عُقُوفُ
- ٤٤٥٤ - كَمْ ذَا تَقُولُوا مُجْمَلٌ وَمُؤَوَّلٌ
- ٤٤٥٥ - حَتَّى إِذَا رَأَى الرَّجَالِ أَتَاكُمْ
- ٤٤٥٦ - مِثْلَ الْحَفَافِيشِ الَّتِي إِنْ جَاءَهَا
- ٤٤٥٧ - عَمِيَتْ عَنِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ لَا تُطِيعُ
- ٤٤٥٨ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
- ٤٤٥٩ - فَتَرَى الْمَوْحَدَ حِينَ يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ
- ٤٤٦٠ - وَارْحَمَتَاهُ لِعَيْنَيْهِ وَلَأَذْنَيْهِ
- ٤٤٦١ - إِنْ قَالَ حَقًّا كَفَرُوهُ وَإِنْ يَقُولُ
- ٤٤٦٢ - حَتَّى إِذَا مَا رَدَّهُ عَادُوهُ مِثْلَ
- ٤٤٦٣ - قَالُوا لَهُ خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوءِ
- ٤٤٦٤ - خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوءِ فَانْتُمْ
- ٤٤٦٥ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَإِنَّمَا
- ٤٤٦٦ - يَا حَبِذَا ذَاكَ الْخِلَافُ فَإِنَّهُ
- ٤٤٦٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ أَعْدَاءَ الرَّسُولِ
- ٤٤٦٨ - لَشُيُوءِهِمْ وَلِمَا عَلَيْهِ قَدْ مَضَى
- ٤٤٦٩ - مَا الْعَيْبُ إِلَّا فِي خِلَافِ النَّصِّ لَا
- ٤٤٧٠ - أَنْتُمْ تَعِيبُونَا بِهِذَا وَهُوَ مِنْ
- لَكُمْ فَلَا تَزْكُوا عَلَى الْقُرْآنِ
- وَضَوَاهِرُ غَزَلَتْ عَنِ الْإِيمَانِ
- فَاسْمَعْ لِمَا يُوحَى بِلَا بُرْهَانِ
- ضَوْءُ النَّهَارِ فِي كُوفِ الْحَيَّاتَانِ
- قَدْ هَدَايَةً فِيهَا إِلَى الطَّيْرَانِ
- جَالَتْ بِظُلْمَتِهِ بِكُلِّ مَكَانِ
- وَيَرَاهُمْ فِي مَحَنَةٍ وَهَوَانِ
- يَا مَحَنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَانِ
- لَوْ بَاطِلًا نَسَبُوهُ لِلْإِيمَانِ
- لَعَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ
- خَوْلَمْ يُبَالُوا الْخُلْفَ لِلْقُرْآنِ
- خَالَفْتُمْ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
- خَالَفْتُمْ مَنْ جَرَّاهُ قَوْلُ فَلَانِ
- عَيْنُ الْوِفَاقِ لِبَطَاعَةِ الرَّحْمَنِ
- لَعَلَّ عَلَيْهِ عَابُوا الْخُلْفَ بِالْبُهْتَانِ
- أَسْلَفُهُمْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
- رَأَى الرَّجَالِ وَفُكْرَةَ الْأَذْهَانِ
- تَوْفِيقَنَا وَالْفَضْلُ لِلْمَنَانِ

٤٤٧١ - فَلْيَهِنْكُمْ خُلْفُ التُّصُوصِ وَيَهِنْنَا
 ٤٤٧٢ - وَاللَّهِ مَا تَسْوَى عُقُولُ جَمِيعِ أَهْلِ
 ٤٤٧٣ - حَتَّى نُقَدِّمَهَا عَلَيْهِ مُعْرِضٍ
 ٤٤٧٤ - وَاللَّهِ إِنَّ النَّصَّ فِيَمَا بَيْنَنَا
 ٤٤٧٥ - وَاللَّهِ لَمْ يَنْقِمِ عَلَيْنَا مِنْكُمْ
 ٤٤٧٦ - لَكِنْ خِلَافَ الْأَشْعَرِيِّ بِزَعْمِكُمْ
 ٤٤٧٧ - كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ مَا قَدْ قَالَه
 ٤٤٧٨ - هَذَا وَخَالَفْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُ
 ٤٤٧٩ - فَلِأَشْعَرِيِّ مُصَرِّحٍ بِالِاسْتِوَاءِ
 ٤٤٨٠ - وَمُصَرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْأَصَا
 ٤٤٨١ - وَمُصَرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْيَدِ
 ٤٤٨٢ - وَمُصَرِّحٍ أَيْضاً بِأَنَّ لِرَبَّنَا
 ٤٤٨٣ - وَمُصَرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ التُّزْوِ
 ٤٤٨٤ - وَمُصَرِّحٍ أَيْضاً بِأَنَّ اللَّهَ يَوْ
 ٤٤٨٥ - جَهراً يَرُونَ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ٤٤٨٦ - وَمُصَرِّحٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْمَجِي
 ٤٤٨٧ - وَمُصَرِّحٍ بِفَسَادِ قَوْلِ مُؤْوِلٍ
 ٤٤٨٨ - وَمُصَرِّحٍ أَنَّ الْأَلَى قَالُوا بِذَا التَّ
 ٤٤٨٩ - وَمُصَرِّحٍ أَنَّ الَّذِي قَدْ قَالَه
 ٤٤٩٠ - هُوَ قَوْلُهُ يَلْقَى عَلَيْهِ رَبُّه
 ٤٤٩١ - لَكِنَّه قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٤٤٩٢ - فِي الْقَوْلِ خَالَفْنَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٤٤٩٣ - لِمَ كَانَ نَفْسُ خِلَافِنَا كُفْراً وَكَأ

خُلْفُ الشُّيُوخِ أَيْسْتَوِي الْخُلَفَاءُ؟
 لِمَ الْأَرْضُ نَصّاً صَحّاً ذَا تَبْيَانٍ
 نَ مُؤْوِلِينَ مُحَرِّفِي الْقُرْآنِ
 لِأَجَلٍ قَدْ رَأَى أُولَى الطُّغْيَانِ
 أَبَداً خِلَافَ النَّصِّ مِنْ إِنْسَانٍ
 وَكَذَبْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ
 فِي كُتُبِهِ تَصْرِيحَ ذِي الْإِيقَانِ
 لِمَ خِلَافُكُمْ فِي الْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 وَبِالْعُلُوِّ بِغَايَةِ التَّبْيَانِ
 بَعِ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 مِنْ وَجْهِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي السُّلْطَانِ
 سُبْحَانَهُ عَيْنَانِ نَاطِرَتَانِ
 لِمَ لِرَبَّنَا نَحْوَ الرَّقِيعِ الدَّانِي
 مَ الْحَشْرِ يُبْصِرُهُ أُولُو الْإِيمَانِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 وَأَنَّهُ يَأْتِي بِلَا تُكْرَانِ
 لِلِاسْتِوَاءِ بِقَهْرِ ذِي السُّلْطَانِ
 أَوْ يَلِ أَهْلُ ضَلَالَةٍ بِبَيَانِ
 أَهْلُ الْحَدِيثِ وَعَشَكُرُ الْقُرْآنِ
 وَبِهِ يَدِينُ اللَّهَ كُلُّ أَوَانٍ
 مَعْنَى يَقُومُ بِنَفْسِهِ بِبَيَانِ
 فِي الْفَوْقِ فَأَتُوا الْآنَ بِالْبُرْهَانِ
 نَ خِلَافُكُمْ هُوَ مُقْتَضَى الْإِيمَانِ؟

- ٤٤٩٤ - هَذَا وَخَالَفْنَا لِنَصِّ حِينَ خَا
 ٤٤٩٥ - وَاللَّهِ مَا لَكُمْ جَوَابَ غَيْرِ تَكْ
 ٤٤٩٦ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لَكُمْ جَوَا
 ٤٤٩٧ - فَهُوَ الْجَوَابُ لَدَيْكُمْ وَلَنَحْنُ مُنْ
 ٤٤٩٨ - وَاللَّهِ لَا لِلْأَشْعَرِيِّ تَبِعْتُمْ
 ٤٤٩٩ - يَا قَوْمُ فَاثْبِتْهُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَخُلْ
 ٤٥٠٠ - مَا فِي الرِّيَاسَةِ بِالْجَهَالَةِ غَيْرُ ضَحْ
 ٤٥٠١ - لَا تَرْتَضُوا بِرِّيَاسَةِ الْبَقَرِ الَّتِي



فصل

في أن أهل الحديث هم أنصار رسول الله ﷺ وخاصته
 ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر

- ٤٥٠٢ - يَا مُبْغِضَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَشَاتِمًا
 ٤٥٠٣ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُمْ أَنْصَارُ دِي
 ٤٥٠٤ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَنْصَارَ الرَّسُو
 ٤٥٠٥ - هَلْ يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
 ٤٥٠٦ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَهِيَ شَهَادَةٌ
 ٤٥٠٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ خَزْرَجَ دِينِهِ
 ٤٥٠٨ - مَا دَنَبْتُمْ إِذْ خَالَفْتُمْ لِقَوْلِهِ
 ٤٥٠٩ - لَوْ وَافَقْتُمْ وَخَالَفْتُمْ كُنْتُمْ تَشْ
 ٤٥١٠ - لَمَّا تَحَيَّزْتُمْ إِلَى الْأَشْيَاخِ وَأَنَّ
- أُبَشِّرُ بِعَقْدِ وَلايَةِ الشَّيْطَانِ
 مِنَ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ؟
 لِي هُمْ بِلا شكٍّ وَلَا تُكْرَانِ؟
 أَوْ مُذَرِّكُ لِرَوَائِحِ الْإِيمَانِ؟
 مِنْ أَصْدَقِ الثَّقَلَيْنِ بِالْبُرْهَانِ
 وَالْأَوْسَ هُمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانِ؟
 مَا خَالَفْتُمْهُ لَأَجَلِ قَوْلِ فُلَانٍ
 هَذَا أَنَّهُمْ حَقًّا أَوْلُوا الْإِيمَانِ
 حَارَزُوا إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ

٤٥١١ - نُسِبُوا إِلَيْهِ دُونَ كُلِّ مَقَالَةٍ
 ٤٥١٢ - هَذَا انْتِسَابُ أُولِي التَّفْرِيقِ بِنِسْبَةٍ
 ٤٥١٣ - فَلِذَا غَضِبْتُمْ حَيْثُ مَا انْتَسَبُوا إِلَى
 ٤٥١٤ - فَوَضَعْتُمْ لَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ مَا
 ٤٥١٥ - هُمْ يُشْهَدُونَكُمْ عَلَى بُطْلَانِهَا
 ٤٥١٦ - مَا ضَرَّهُمْ وَاللَّهِ بَغْضُكُمْ لَهُمْ
 ٤٥١٧ - يَا مَنْ يُعَادِيهِمْ لِأَجْلِ مَا كَلَّ
 ٤٥١٨ - تَهْنِيكَ هَاتِيكَ الْعَدَاوَةُ كَمْ بِهَا
 ٤٥١٩ - وَلَسَوْفَ تَجْنِي غِبَّهَا وَاللَّهِ عَنْ
 ٤٥٢٠ - فَإِذَا تَقَطَّعَتِ الْوَسَائِلُ وَانْتَهَتْ
 ٤٥٢١ - فَهَنَّاكَ تَفَرُّغَ سِنِّ نَدْمَانٍ عَلَى التَّ
 ٤٥٢٢ - وَهُنَّاكَ تَعْلَمُ مَا بِضَاعَتِكَ الَّتِي
 ٤٥٢٣ - إِلَّا الْوَبَالَ عَلَيْكَ وَالْحَسْرَاتِ وَالْ
 ٤٥٢٤ - قِيلَ وَقَالَ مَا لَهُ مِنْ حَاصِلٍ
 ٤٥٢٥ - وَاللَّهِ مَا يُجْدِي عَلَيْكَ هُنَّاكَ إِلَّا م
 ٤٥٢٦ - وَاللَّهِ مَا يُنْجِيكَ مِنْ سِجْنِ الْجَحِيمِ
 ٤٥٢٧ - وَاللَّهِ لَيْسَ النَّاسُ إِلَّا أَهْلُهُ
 ٤٥٢٨ - وَلَسَوْفَ تَذْكُرُ بِرِّ ذِي الْإِيمَانِ عَنْ
 ٤٥٢٩ - رَفَعُوا بِهِ رَأْسًا وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ
 ٤٥٣٠ - فَهُمْ كَمَا قَالَ الرَّسُولُ مُمَثَّلًا
 ٤٥٣١ - لَا الْمَاءَ تُمَسِّكُهُ وَلَا كَلًّا بِهَا
 ٤٥٣٢ - هَذَا إِذَا لَمْ يُحْرِقِ الزَّرْعُ الَّذِي
 ٤٥٣٣ - وَالْجَاهِلُونَ بِذَا وَهَذَا هُمْ زُؤَا

أَوْ قَائِلٍ أَوْ حَالَةٍ وَمَكَانٍ
 مِنْ أَرْبَعِ مَعْلُومَةِ التَّبْيَانِ
 غَيْرِ الرَّسُولِ بِنِسْبَةِ الْإِحْسَانِ
 تَسْتَقْبِحُونَ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 أَفْتَشْهَدُونَهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ؟
 إِذْ وَافَقُوا حَقًّا رِضَا الرَّحْمَنِ
 وَمَنَاصِبٍ وَرِيَاسَةِ الْإِخْوَانِ
 مِنْ حَسْرَةٍ وَمَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
 قُرْبٍ وَتَذْكُرُ بِرِّ ذِي الْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْمَاكِلُ فِي سَرِيعِ زَمَانٍ
 مُفْرِيطٍ وَقَتِ الْيُسْرِ وَالْإِمْكَانِ
 حَصَلَتْهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 خُسْرَانٍ عِنْدَ الْوَضْعِ فِي الْمِيزَانِ
 إِلَّا الْعَنَاءَ وَكَدَّ ذِي الْأَذْهَانِ
 ذَا الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ
 سِوَى الْحَدِيثِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 وَسِوَاهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 قُرْبٍ وَتَفَرُّغَ نَاجِذِ النَّدْمَانِ
 أَهْلُ الْكَلَامِ وَمَنْطِقِ الْيُونَانِ
 بِالْمَاءِ مَهْبِطُهُ عَلَى الْقِيَعَانِ
 يَرْعَاهُ ذُو كَبِيدٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
 بِجَوَارِهَا بِالنَّارِ أَوْ بِدُخَانِ
 نَ الْزَّرْعِ إِنِّي وَاللَّهِ شَرُّ زُؤَانِ

- ٤٥٣٤ - وَهُمْ لَدَى غَرْسِ الْإِلَهِ كَمِثْلِ غَرْ
 ٤٥٣٥ - يَمْتَصُّ مَاءَ الزَّرْعِ مَعَ تَضْيِيقِهِ
 ٤٥٣٦ - ذَا حَالَهُمْ مَعَ حَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ أُنْ
 ٤٥٣٧ - فَعَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْغَرَسِ تَحِيَّةٌ
 ٤٥٣٨ - لَوْلَاهُ مَا سَقَى الْغَرَسُ فَسَوْقُ ذَا
 ٤٥٣٩ - فَالْغَرْسُ ذُلْبٌ كُلُّهُ وَهُوَ الَّذِي
 ٤٥٤٠ - فَالْغَرْسُ فِي تِلْكَ الْخُفَارَةِ شَارِبٌ
 ٤٥٤١ - لَكِنَّمَا الْبَلَوَى مِنَ الْحَطَّابِ قَطًّا
 ٤٥٤٢ - بِالْفُؤْسِ يَضْرِبُ فِي أَصُولِ الْغَرْسِ كَيَّ
 ٤٥٤٣ - وَيَظَلُّ يَخْلِفُ كَاذِبًا لَمْ أَعْتَمِدْ
 ٤٥٤٤ - يَا خَيْبَةَ الْبُسْتَانِ مِنْ حَطَّابِهِ
 ٤٥٤٥ - فِي قَلْبِهِ غِلٌّ عَلَى الْبُسْتَانِ فَهُد
 ٤٥٤٦ - فَالْجَاهِلُونَ شِرَارُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْ
 ٤٥٤٧ - وَالْجَاهِلُونَ خِيَارُ أَحْزَابِ الضَّلَا
 ٤٥٤٨ - وَشِرَارُهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ هُمْ شَرُّ خُلْد



فصل

فِي تَعْيِينِ الْهَجْرَةِ مِنَ الْأَرَاءِ وَالْبَدْعِ إِلَى سُنَّتِهِ
 كَمَا كَانَتْ فَرَضًا مِنَ الْأُمُصَارِ إِلَى بَلَدِهِ

- ٤٥٤٩ - يَا قَوْمُ فَرَضُ الْهَجْرَتَيْنِ بِحَالِهِ
 ٤٥٥٠ - فَالْهَجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بَالٌ
 وَاللَّهُ لَمْ يُنْسَخْ إِلَى ذَا الْآنِ
 إِخْلَاصٍ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانٍ

- ٤٥٥١ - حَتَّى يَكُونَ الْقَضْدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْأُ
٤٥٥٢ - وَيَكُونَ كُلُّ الدِّينِ لِلرَّحْمَنِ مَا
٤٥٥٣ - وَالْحُبِّ وَالْبُغْضِ اللَّذَانِ هُمَا لِكُلِّ م
٤٥٥٤ - لِلَّهِ أَيْضاً هَكَذَا الْإِعْطَاءُ وَالْأ
٤٥٥٥ - وَاللَّهُ هَذَا شَطْرُ دِينِ اللَّهِ وَاللَّ
٤٥٥٦ - وَكِلَاهُمَا الْإِحْسَانُ لَنْ يَتَقَبَّلَ الرَّ
٤٥٥٧ - وَالْهَجْرَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمُبْعُوْثِ بِالْأ
٤٥٥٨ - أَتَرَوْنَ هَذِي هَجْرَةَ الْأَبْدَانِ لَا
٤٥٥٩ - قَطْعَ الْمَسَافَةِ بِالْقُلُوبِ إِلَيْهِ فِي
٤٥٦٠ - أَبَدًا إِلَيْهِ حُكْمُهَا لَا غَيْرِهِ
٤٥٦١ - يَا هَجْرَةً طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
٤٥٦٢ - يَا هَجْرَةً طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
٤٥٦٣ - يَا هَجْرَةً وَالْعَبْدُ فَوْقَ فِرَاشِهِ
٤٥٦٤ - سَارُوا أَحَثَّ السَّيْرِ وَهُوَ فَسِيرُهُ
٤٥٦٥ - هَذَا وَتَنْظُرُهُ أَمَامَ الرُّكْبِ كَأَل
٤٥٦٦ - رُفِعَتْ لَهُ أَعْلَامُ هَاتِيكَ النُّصُو
٤٥٦٧ - نَارٌ هِيَ النُّورُ الْمَبِينُ وَلَمْ يَكُنْ
٤٥٦٨ - مَكْحُولَتَانِ بِمَزْوِدِ الْوَحْيَيْنِ لَا
٤٥٦٩ - فَلِذَاكَ شَمَّرَ نَحْوَهَا لَمْ يَلْتَفِتْ
٤٥٧٠ - يَا قَوْمُ لَوْ هَاجَرْتُمْ لَرَأَيْتُمْ
٤٥٧١ - وَرَأَيْتُمْ ذَاكَ اللَّوَاءَ وَتَحْتَهُ الرُّ
٤٥٧٢ - أَصْحَابُ بَذْرِ وَالْأَلَى قَدْ بَايَعُوا
٤٥٧٣ - وَكَذَا الْمُهَاجِرَةُ الْأَلَى سَبَقُوا كَذَا أَلْ
- أَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْإِيمَانِ
لِسِوَاهُ شَيْءٍ فِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ
وَلَا يَبْقَى وَعَدَاوَةٌ أَضْلَانِ
مَنْعُ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا يَقِفَانِ
حَكِيمٌ لِلْمُخْتَارِ شَطْرُ ثَانٍ
خَمْسٌ مِنْ سَعْيٍ بِلَا إِحْسَانِ
إِسْلَامٌ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
وَاللَّهُ بَلْ هِيَ هَجْرَةُ الْإِيمَانِ
دَرْكُ الْأُصُولِ مَعَ الْفُرُوعِ وَذَانِ
فَالْحُكْمُ مَا حَكَمَتْ بِهِ النَّصَانِ
مَنْ خُصَّ بِالْجِرْمَانِ وَالْخِذْلَانِ
كَشَلَانِ مَنْحُوبِ الْفُؤَادِ جَبَانِ
سَبَقَ الشُّعَاةَ لِمَنْزِلِ الرِّضْوَانِ
سَيَرُ الدَّلَالِ وَيَلْسَ بِالرَّمْلَانِ
عَلِمَ الْعَظِيمِ يُشَافُ فِي الْقِيَعَانِ
صِرَافُهَا شَابَتْ مِنَ النُّيَرَانِ
لِيَصْرَاهُ إِلَّا مَنْ لَهُ عَيْنَانِ
بِمَرَاوِدِ الْأَرَاءِ وَالْهَذْيَانِ
لَا عَنْ شَمَائِلِهِ وَلَا أَيْمَانِ
أَعْلَامُ طَيِّبَةِ رُؤْيَا بَعِيَانِ
سُلُوكِ الْكِرَامِ وَعَشْكَرُ الْقُرْآنِ
أَزْكَى الْبَرِّيَّةِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
أَنْصَارُ أَهْلِ الدَّارِ وَالْإِيمَانِ

لَكَ هَدْيِهِمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانٍ
 ثُمَّ بِالْحُظُوظِ وَنُصْرَةِ الْإِخْوَانِ
 لَكُمْ الثُّفُوسُ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ
 وَقَنِعُكُمْ بِقُطَارَةِ الْأَذْهَانِ
 وَرَغْبَتُكُمْ فِي رَأْيِ كُلِّ فُلَانٍ
 لِلْحُكْمِ فِيهِ عَزَلَ ذِي عُذْوَانٍ
 إِلَّا الْعُقُولُ وَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ
 أَعْمَالُ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْمِيزَانِ
 دَانُ السَّبَّاقِ تَنَالُهُ الْعَيْنَانِ
 وَسَمِ الْمَلِكِ الْقَادِرِ الدِّيَانِ
 وَالشُّوْدُ مِثْلَ الْفَحْمِ لِلنَّيِّرَانِ
 وَهُنَاكَ يُقَرَّعُ نَاجِدُ التَّدْمَانِ
 مَعَهَا مِنَ الْأَرْبَاحِ وَالْخُسْرَانِ
 طَحَاتِ وَالْهَدْيَانِ وَالْبُطْلَانِ
 مِنْهَا تَعَوَّضَ فِي الزَّمَانِ الْفَانِي
 وَالْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ تَائِهٍ خَيْرَانِ
 فَضْلُ الْعَظِيمِ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
 كَالشُّوكِ فَهُوَ عِمَارَةُ النَّيِّرَانِ
 أَلَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 بِيَدِيهِ مَسْأَلَةُ الدَّلِيلِ الْعَانِي
 نِ بِهَؤُلِكَ هَذَا الْخَلْقِ كَافِلَتَانِ

٤٥٧٤ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَا
 ٤٥٧٥ - لَكِنْ رَضِيَتْكُمْ بِالْأَمَانِي وَابْتِلِي
 ٤٥٧٦ - بَلْ عَزَّكُمْ ذَاكَ الْعُرُورُ وَسَوَّلَتْ
 ٤٥٧٧ - وَنَبَذَتْكُمْ عَسَلَ النُّصُوصِ وَرَاءَكُمْ
 ٤٥٧٨ - وَتَرَكْتُمْ الْوَحْيَيْنِ زُهْدًا فِيهِمَا
 ٤٥٧٩ - وَعَزَلْتُمْ النَّصَّيْنِ عَمَّا وُلِّيَا
 ٤٥٨٠ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ بِحُكْمِ بَيْنَنَا
 ٤٥٨١ - فَهَمَّا بِحُكْمِ الْحَقِّ أَوْلَى مِنْهُمَا
 ٤٥٨٢ - حَتَّى إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَخُصِّلَتْ
 ٤٥٨٣ - وَإِذَا انْجَلَى هَذَا الْغُبَارُ وَصَارَ مِثْ
 ٤٥٨٤ - وَبَدَتْ عَلَى تِلْكَ الْوُجُوهِ سِمَاتُهَا
 ٤٥٨٥ - مُبَيَّضَةً مِثْلَ الرِّبَاطِ لِحِجَّتِهِ
 ٤٥٨٦ - فَهُنَاكَ يَعْرِفُ رَاكِبٌ مَا تَحْتَهُ
 ٤٥٨٧ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا الَّذِي
 ٤٥٨٨ - وَهُنَاكَ يَعْلَمُ مُؤَثِّرُ الْآرَاءِ وَالشَّ
 ٤٥٨٩ - أَيُّ الْبَضَاعَةِ قَدْ أَضَاعَ وَمَا الَّذِي
 ٤٥٩٠ - سُبْحَانَ رَبِّ الْخَلْقِ قَاسِمِ فَضْلِهِ
 ٤٥٩١ - لَوْ شَاءَ كَانَ النَّاسُ شَيْئًا وَاحِدًا
 ٤٥٩٢ - لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَخْتَصُّ بِأَلٍ
 ٤٥٩٣ - وَسِوَاهُمْ لَا يَضْلُحُونَ لِصَالِحٍ
 ٤٥٩٤ - وَعِمَارَةُ الْجَنَّاتِ هُمْ أَهْلُ الْهُدَى
 ٤٥٩٥ - فَسَلِ الْهَدَايَةَ مَنْ أَرْزَقَهُ أَمْرِنَا
 ٤٥٩٦ - وَسَلِ الْعِيَادَ مِنْ اثْنَتَيْنِ هُمَا اللَّتَا

٤٥٩٧ - شَرُّ النَّفُوسِ وَسَيِّئُ الْأَعْمَالِ مَا
 ٤٥٩٨ - وَلَقَدْ أَتَى هَذَا التَّعَوُّذُ مِنْهُمَا
 ٤٥٩٩ - لَوْ كَانَ يَذِرِي الْعَبْدَ أَنَّ مُصَابَهُ
 ٤٦٠٠ - جَعَلَ التَّعَوُّذُ مِنْهُمَا دَيْدَانَهُ
 ٤٦٠١ - وَسَلَ الْعِيَادَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْهَوَى
 ٤٦٠٢ - وَهُمَا يَصُدَّانِ الْفَتَى عَنْ كُلِّ طُرُقٍ
 ٤٦٠٣ - فَتَرَاهُ يَمْنَعُهُ هَوَاهُ تَارَةً
 ٤٦٠٤ - وَاللَّهُ مَا فِي النَّارِ إِلَّا تَابِعٌ
 ٤٦٠٥ - وَاللَّهُ لَوْ جَرَّدَتْ نَفْسَكَ مِنْهُمَا

وَاللَّهُ أَغْظَمُ مِنْهُمَا شَرَّانِ
 فِي خُطْبَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ الشَّرَّانِ
 حَتَّى تَرَاهُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
 فَهُمَا لِكُلِّ الشَّرِّ جَامِعَتَانِ
 قِ الْخَيْرِ إِذْ فِي قَلْبِهِ يَلْجَانِ
 وَالْكِبَرُ أُخْرَى ثُمَّ يَشْتَرِكَانِ
 هَذَيْنِ فَاسْأَلْ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
 لَأَتُكَ إِلَيْكَ وَفُودُ كُلِّ تَهَانِ



فصل

في ظهور الفرقِ المُبينِ بين دعوةِ الرسلِ ودعوةِ المعطلين

٤٦٠٦ - وَالْفَرْقُ بَيْنَ الدَّعَوَتَيْنِ فَظَاهِرٌ
 ٤٦٠٧ - فَرْقٌ مُبِينٌ ظَاهِرٌ لَا يَخْتَفِي
 ٤٦٠٨ - فَالرُّسُلُ جَاؤُونَا بِإِثْبَاتِ الْعُلُومِ
 ٤٦٠٩ - وَكَذَا أَتُونَا بِالصِّفَاتِ لِرُبَّنَا الرَّ
 ٤٦١٠ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٤٦١١ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ شُبْحَانُهُ أَل
 ٤٦١٢ - وَكَذَاكَ قَالُوا إِنَّهُ الْفَعَّالُ حَقًّا
 ٤٦١٣ - وَأَتَيْتُمُونَا أَنْتُمْ بِالنَّفْيِ وَالنَّ

جَدًّا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَدْنَانِ
 إِضْاحُهُ إِلَّا عَلَى الْعُمِّيَانِ
 لِرُبَّنَا مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 خَمْسِينَ تَفْصِيلًا بِكُلِّ بَيَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَسْمُوعُ بِالْأَذَانِ
 مَمْرُئِي يَوْمَ لِقَائِهِ بِعِيَانِ
 كُلِّ يَوْمٍ رُبَّنَا فِي شَانِ
 غَطِيلٍ بَلْ بِشَهَادَةِ الْكُفْرَانِ

٤٦١٤ - لِلْمُثْبِتِينَ صِفَاتِهِ وَعُلُوُّهُ
 ٤٦١٥ - شَهِدُوا بِإِيمَانِ الْمُقَرَّبِ بَأَنَّهُ
 ٤٦١٦ - وَشَهِدْتُمْ أَنْتُمْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٤٦١٧ - وَأَتَى بـ «أَيَّنَ اللَّهُ» إِفْرَارًا وَنُطْـ
 ٤٦١٨ - فَسُؤَلُنَا بِالْأَيْنِ مِثْلَ سُؤْلِنَا
 ٤٦١٩ - وَكَذَا أَتَوْنَا بِالْبَيَانِ فَقُلْتُمْ
 ٤٦٢٠ - إِذْ كَانَ مَذْلُولُ الْكَلَامِ وَوَضَعُهُ
 ٤٦٢١ - وَالْقَضْدُ مِنْهُ غَيْرُ مَفْهُومٍ بِهِ
 ٤٦٢٢ - يَا قَوْمُ رُسُلُ اللَّهِ أَغْرَفُ مِنْكُمْ
 ٤٦٢٣ - أَتَرَاهُمْ قَدْ أَلْغَوْا التَّوْحِيدَ إِذْ
 ٤٦٢٤ - أَتَرَاهُمْ قَدْ أَظْهَرُوا التَّشْبِيهَ وَهُـ
 ٤٦٢٥ - وَلَايَ شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ مَا
 ٤٦٢٦ - وَلَايَ شَيْءٍ صَرَّحُوا بِخِلَافِهِ
 ٤٦٢٧ - وَلَايَ شَيْءٍ بِالْغَوَا فِي الْوَصْفِ بَالٍ
 ٤٦٢٨ - وَلَايَ شَيْءٍ أَنْتُمْ بِالْعُتْمِ
 ٤٦٢٩ - فَجَعَلْتُمْ نَفْيَ الصِّفَاتِ مُفْصَلًا
 ٤٦٣٠ - وَجَعَلْتُمْ الْإِثْبَاتَ أَمْرًا مُجْمَلًا
 ٤٦٣١ - أَتَرَاهُمْ عَجَزُوا عَنِ التَّبْيَانِ وَاسـ
 ٤٦٣٢ - أَتَرُونَ أَفْرَاحَ الْيَهُودِ وَأُمَّةَ النَّـ
 ٤٦٣٣ - وَوِقَاحَ أَرْبَابِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ أَلـ
 ٤٦٣٤ - مِنْ كُلِّ جَهْمِيٍّ وَمُعْتَزِلٍ وَمَنْ
 ٤٦٣٥ - بِاللَّهِ أَعْلَمَ مِنْ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَالنَّـ
 ٤٦٣٦ - فَسَلُّوهُمْ بِسُؤَالِ كُتُبِهِمُ الَّتِي

وَنِدَاءُهُ فِي عُزْفِ كُلِّ لِسَانٍ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 قَدْ قَالَ ذَلِكَ يَا أُولِيَ الْعُدُونِ
 قَاءَ قُلْتُمْ هَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 مَا اللَّوْنُ عِنْدَكُمْ هُمَا سَيَانِ
 بِاللُّغَزِ أَيْنَ اللَّغْزُ مِنْ تَبْيَانِ
 لَمْ يَقْصِدُوهُ بِنُطْقِهِمْ بِلِسَانِ
 مَا اللَّغْزُ عِنْدَ النَّاسِ إِلَّا ذَانِ
 وَأَنْتُمْ نُضْحَاءٌ فِي كَمَالِ بَيَانِ
 بَيَّنْتُمُوهُ يَا أُولِيَ الْعِرْقَانِ؟
 وَلَدَيْكُمْ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ؟
 قَدْ قُلْتُمْ فِي رَبَّنَا الرَّحْمَنِ؟
 تَضْرِيحُ تَفْصِيلٍ بِلَا كِثْمَانِ؟
 إِنْثَبَاتِ دُونَ النَّفْيِ كُلِّ زَمَانِ؟
 فِي النَّفْيِ وَالتَّغْطِيلِ بِالْقُفْرَانِ؟
 تَفْصِيلِ نَفْيِ الْعَيْبِ وَالتَّقْصَانِ
 عَكْسِ الَّذِي قَالُوهُ بِالْبُرْهَانِ
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى التَّبْيَانِ
 غَطَّيْلٍ وَالْعُبَادَةِ لِلتَّيْرَانِ
 مَهْذُومٍ عِنْدَ أُمَّةِ الْإِيمَانِ
 وَالْأَهْمَاءِ مِنْ حِزْبِ جُنْكِسْخَانِ
 مَوَازَةٍ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ؟
 جَاءُوا بِهَا عَنْ عِلْمِ هَذَا الشَّانِ

- ٤٦٣٧ - وَسَلُّوهُمْ هَلْ رُبُّكُمْ فِي أَرْضِهِ
 ٤٦٣٨ - أَمْ لَيْسَ مِنْ ذَا كُلِّهِ شَيْءٌ فَلَا
 ٤٦٣٩ - فَالْعِلْمُ وَالتَّبَيُّانُ وَالتَّنْضُحُ الَّذِي
 ٤٦٤٠ - لَكِنَّمَا الْإِلْعَازُ وَالتَّلْبِيسُ وَالْ
- أَوْ فِي السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 هُوَ دَاخِلٌ أَوْ خَارِجٌ الْأَكْوَانِ
 فِيهِمْ يُبَيِّنُ الْحَقَّ كُلَّ بَيَانٍ
 كَثْمَانُ فِعْلٌ مُعَلِّمُ الشَّيْطَانِ



فصل

في شكوى أهل السنة والقرآن أهل التعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن

- ٤٦٤١ - يَا رَبِّ هُمْ يَشْكُونَنَا أَبَدًا بِبَغْ
 ٤٦٤٢ - وَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ
 ٤٦٤٣ - فَيُرْوَنَهُ الْبِدْعُ الْمُضِلَّةُ فِي قَوَا
 ٤٦٤٤ - وَيُرْوَنَهُ الْإِنْبَاتُ لِلأَوْصَافِ فِي
 ٤٦٤٥ - فَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ تَلْبِيسِينَ لَوْ
 ٤٦٤٦ - يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ لَا حَيِّثُمْ
 ٤٦٤٧ - لَكِنَّمَا نَشْكُوهُمْ وَصَنِيعَهُمْ
 ٤٦٤٨ - فَاسْمَعْ شِكَايَتَنَا وَأَشْكِ مُحِقَّنَا
 ٤٦٤٩ - رَاجِعْ بِهِ سُبُلَ الْهُدَى وَالْطُّفْ بِهِ
 ٤٦٥٠ - وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ سَعْيَهُ الْمَشْكِينُ قَدْ
 ٤٦٥١ - يَا رَبِّ قَدْ غَمَّ الْمُصَابُ بِهَذِهِ أَلْ
 ٤٦٥٢ - هَجَرُوا لَهَا الْوَحْيِينَ وَالْفِطْرَاتِ وَالْ
 ٤٦٥٣ - قَالُوا وَتِلْكَ ظَوَاهِرُ لَفْظِيَّةٍ
 ٤٦٥٤ - فَالْعَقْلُ أَوْلَى أَنْ يُصَارَ إِلَيْهِ مِنْ
- يِهِمْ وَظَلَمِهِمْ إِلَى الشُّلْطَانِ
 لَيُظَنُّهُمْ هُمْ نَاصِرِي الْإِيمَانِ
 لِبِ سُنَّةِ نَبَوِيَّةٍ وَقُرْآنِ
 أَمْرِ شَنِيعٍ ظَاهِرِ الْكُفْرَانِ
 كُشِفَالَهُ نَادَاهُمْ بِطِعَانِ
 أَبَدًا وَحَيِّثُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
 أَبَدًا إِلَيْكَ فَأَنْتَ دُو الشُّلْطَانِ
 وَالْمُبْطِلَ ارْذُدْهُ عَنِ الْبُطْلَانِ
 حَتَّى تُرِيَهُ الْحَقَّ ذَا تَبْيَانِ
 ضَلَّ الطَّرِيقَ وَتَاءَ فِي الْقِيَعَانِ
 آرَاءِ وَالشُّطْحَاتِ وَالْبُهْتَانِ
 آثَارَ لَمْ يَعْبُوا بِذَا الْهَجْرَانِ
 لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْبُرْهَانِ
 هَٰذَا الظَّوَاهِرِ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ

٤٦٥٥ - ثُمَّ أَدْعَى كُلُّ بَأْنٍ الْعَقْلَ مَا
 ٤٦٥٦ - يَا رَبِّ قَدْ حَارَ الْعِبَادُ بِعَقْلِ مَنْ
 ٤٦٥٧ - وَبِعَقْلِ مَنْ يُقْضَى عَلَيْكَ فَكُلُّهُمْ
 ٤٦٥٨ - يَا رَبِّ أَرْشَدْنَا إِلَى مَعْقُولٍ مَنْ
 ٤٦٥٩ - جَاءُوا بِشُبُهَاتٍ وَقَالُوا إِنَّهَا
 ٤٦٦٠ - كُلٌّ يَنَاقِضُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَمَا
 ٤٦٦١ - وَقَضُوا بِهَا إِفْكَاً عَلَيْكَ وَجُرْأَةً
 ٤٦٦٢ - يَا رَبِّ قَدْ أَوْهَى الثُّفَاءُ حَبَائِلَ الـ
 ٤٦٦٣ - يَا رَبِّ قَدْ قَلَبَ الثُّفَاءُ الدِّينَ وَالـ
 ٤٦٦٤ - يَا رَبِّ قَدْ بَغَتْ الثُّفَاءُ وَأَجْلَبُوا
 ٤٦٦٥ - نَصَبُوا الْحَبَائِلَ وَالْغَوَائِلَ لِلْأُلَى
 ٤٦٦٦ - وَدَعَوْا عِبَادَكَ أَنْ يُطِيعُوهُمْ فَمَنْ
 ٤٦٦٧ - وَقَضُوا عَلَى مَنْ لَمْ يَقُلْ بِضَالَالِهِمْ
 ٤٦٦٨ - وَقَضُوا عَلَى أَتْبَاعِ وَحْيِكَ بِالَّذِي
 ٤٦٦٩ - وَقَضُوا بِعَزْلِهِمْ وَقَتْلِهِمْ وَحُبـ
 ٤٦٧٠ - وَتَلَاعَبُوا بِالَّذِينَ مِثْلَ تَلَاعِبِ الـ
 ٤٦٧١ - حَتَّى كَانَتْهُمْ تَوَاصَوْا بَيْنَهُمْ
 ٤٦٧٢ - هَجَرُوا كَلَامَكَ هَجَرَ مُبْتَدِعٍ لِمَنْ
 ٤٦٧٣ - فَكَانَتْهُ فِيهِمَا لَدَيْهِمْ مُضْحَفٌ
 ٤٦٧٤ - أَوْ مَسْجِدٌ بِجَوَارِ قَوْمٍ هُمُّهُمْ
 ٤٦٧٥ - وَخَوَاصُّهُمْ لَمْ يَقْرَؤُوهُ تَدْبِيراً
 ٤٦٧٦ - وَعَوَامُّهُمْ فِي السُّبُعِ أَوْ فِي حَتْمَةٍ
 ٤٦٧٧ - هَذَا وَهُمْ حَرْفِيَّةُ التَّجْوِيدِ أَوْ

قَدْ قُلْتُهُ دُونَ الْفَرِيقِ الثَّانِي
 يَزِيدُونَ وَحْيِكَ فَأَتَ بِالْمِيزَانِ
 قَدْ جَاءَ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
 يَقَعُ التَّحَاكُمُ إِنَّنَا خَصَمَانِ
 مَعْقُولَةٌ بِبِدَائِهِ الْأَذْهَانِ
 فِي الْحَقِّ مَعْقُولَانِ مُخْتَلِفَانِ
 مِنْهُمْ وَمَا التَّفْتُّوا إِلَى الْقُرْآنِ
 قُرْآنٍ وَالْآثَارِ وَالْإِيمَانِ
 إِيْمَانٌ ظَهراً مِنْهُ فَوْقَ بَطَانِ
 بِالْخَيْلِ وَالرَّجْلِ الْحَقِيرِ الشَّانِ
 أَخَذُوا بِوَحْيِكَ دُونَ قَوْلِ فُلَانِ
 يَغْصِيهِمْ سَامُوهُ شَرَّ هَوَانِ
 بِاللَّغْنِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 هُمْ أَهْلُهُ لَا عَسْكَرُ الْفُرْقَانِ
 سِيهِمْ وَنَفْسِيهِمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
 حُمُرِ اللَّيْلِ نَفَرَتْ بِلَا أَوْسَانِ
 يُوصِي بِذَلِكَ أَوَّلُ لِلثَّانِي
 قَدْ دَانَ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 فِي بَيْتِ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانِ
 فِي الْفِسْقِ لَا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ
 بَلْ لِلتَّبَرُّكِ لَا لِفَهْمٍ مَعَانِي
 أَوْ تُرْبَةٍ عَوْضاً لِذِي الْأَثْمَانِ
 صَوْتِيَّةُ الْأَنْعَامِ وَالْأَلْحَانِ

٤٦٧٨ - يَارَبِّ قَدْ قَالُوا بَأْسَ مَصَاحِفَ الْ
 ٤٦٧٩ - إِلَّا الْمِدَادُ وَهَذِهِ الْأُورَاقُ وَالْ
 ٤٦٨٠ - وَالْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَسْتَ بِقَائِلٍ
 ٤٦٨١ - إِنْ ذَاكَ إِلَّا قَوْلُ مَخْلُوقٍ وَهَلْ
 ٤٦٨٢ - قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ قَدْ قَالَتْهُمَا
 ٤٦٨٣ - لَوْ دَاسَهُ رَجُلٌ لَقَالُوا لَمْ يَطَأْ
 ٤٦٨٤ - يَارَبِّ زَالَتْ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ مِنْ
 ٤٦٨٥ - وَجَرَى عَلَى الْأَفْوَاهِ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ
 ٤٦٨٦ - مَا بَيَّنَّنَا إِلَّا الْحِكَايَةَ عَنْهُ وَاللَّ
 ٤٦٨٧ - هَذَا وَمَا التَّالُونَ عَمَّالًا بِهِ
 ٤٦٨٨ - إِنْ كَانَ قَدْ جَاَزَ الْحَنَاجِرَ مِنْهُمْ
 ٤٦٨٩ - وَالْبَاحِثُونَ فَقَدَّمُوا رَأْيَ الرَّجَا
 ٤٦٩٠ - عَزَلُوهُ إِذْ وَلَّوْا سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
 ٤٦٩١ - قَالُوا وَلَمْ يَحْضُلْ لَنَا مِنْهُ يَقِي
 ٤٦٩٢ - إِنَّ الْيَقِينَ قَوَاطِعَ عَقْلِيَّةٌ
 ٤٦٩٣ - هَذَا دَلِيلُ الرَّفْعِ مِنْهُ وَهَذِهِ
 ٤٦٩٤ - يَارَبِّ مَنْ أَهْلُوهُ حَقًّا كَيْ تُرَى
 ٤٦٩٥ - أَهْلُوهُ مَنْ لَا يَزْتَضِي مِنْهُ بَدِيدٌ
 ٤٦٩٦ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ إِلَى الْ
 ٤٦٩٧ - هُوَ مُوَصِّلٌ لَهُمْ إِلَى دَرْكِ الْيَقِينِ
 ٤٦٩٨ - يَارَبِّ نَحْنُ الْعَاجِزُونَ بِحُبِّهِمْ

إِسْلَامَ مَا فِيهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 جِلْدُ الَّذِي قَدْ سُئِلَ مِنْ حَيَوَانٍ
 أَضْلًا وَلَا حَرْفًا مِنَ الْفَرْقَانِ
 هُوَ جِبْرِئِيلُ أُمُّ الرُّسُولِ فَذَانِ
 أَشْيَاخُهُمْ يَا مُحَنَّةَ الْقُرْآنِ
 إِلَّا الْمِدَادُ وَكَأَغْدَ الْإِنْسَانِ
 تِلْكَ الْقُلُوبُ وَحُرْمَةُ الْإِيمَانِ
 مَا بَيَّنَّنَا لِلَّهِ مِنْ قُرْآنٍ
 غَيْرُ ذَلِكَ عِبَارَةٌ بِلِسَانٍ
 إِذْ هُمْ قَدْ اسْتَعْنَوْا بِقَوْلِ فُلَانٍ
 فَبَقَدَرٍ مَا عَقَلُوا مِنَ الْقُرْآنِ
 لِي عَلَيْهِ تَضْرِيحًا بِلَا كِثْمَانٍ
 كَالْعَزْلِ قَائِدَهُمْ إِلَى الْخِذْلَانِ
 نَفْهُوَ مَعَزُولٌ عَنِ الْإِيقَانِ
 مِيزَانُهَا هُوَ مَنْطِقُ الْيُونَانِ
 أَغْلَامُهُ فِي آخِرِ الْأَزْمَانِ
 أَقْدَامُهُمْ مَتًّا عَلَى الْأَذْقَانِ
 لَا فَهْوَ كَافِيهِمْ بِلَا نُقْصَانِ
 إِيْمَانٍ وَالْإِيقَانِ وَالْعِرْفَانِ
 نَحْقِيقَةُ وَقَوَاطِعِ الْبُرْهَانِ
 يَا قِلَّةَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ



فصل

في أذان أهل السنة الأعلام بصريحها جهراً على رؤوس منابر الإسلام

- ٤٦٩٩ - يَا قَوْمِ قَدْ حَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ فَأَنْذِرُوا فَإِنِّي مُغْلِبُ بَادِئَانِ
٤٧٠٠ - لَا بِالْمُلْحَنِ وَالْمُبْدِلِ [ذَلِكَ] بَلْ
٤٧٠١ - وَهُوَ الَّذِي حَقَّقًا إِبْجَابُتْهُ عَلَى
٤٧٠٢ - أَلَلَّهَ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ أَلْ
٤٧٠٣ - وَاللَّهِ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٤ - وَاللَّهِ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٥ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَكُمْ يَا أُمَّةَ النَّاسِ
٤٧٠٦ - شَبَّهْتُمْ الرَّحْمَنَ بِالْأَوْثَانِ فِي
٤٧٠٧ - مِمَّا يَذَلُّ بِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَ
٤٧٠٨ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَعَ طَهٍ وَتَا
٤٧٠٩ - أَفَصَحَّ أَنَّ الْجَاهِلِينَ لِكُونِهِ
٤٧١٠ - هُمْ أَهْلُ تَغْطِيلٍ وَتَشْبِيهِ مَعَا
٤٧١١ - لَا تَقْدِفُوا بِالْإِدَاءِ مِنْكُمْ شَيْعَةَ الرَّسُولِ
٤٧١٢ - إِنَّ الَّذِي نَزَلَ الْأَمِينَ بِهِ عَلَى
٤٧١٣ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعٌ
٤٧١٤ - لَا تَقْطَعُوا رَحِمًا تَوَلَّى وَضَلَّهَا الرَّسُولُ
٤٧١٥ - وَلَقَدْ شَفَّانَا قَوْلُ شَاعِرِنَا الَّذِي
٤٧١٦ - (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
٤٧١٧ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيَةٌ وَخُرُوفُهُ
- تَبْهُوا فَإِنِّي مُغْلِبُ بَادِئَانِ
تَأْذِينَ حَقٍّ وَاضِحِ التَّبْيَانِ
كُلِّ امْرِئٍ فَرَضَ عَلَى الْأَغْيَانِ
عَرَبِيٍّ مَخْلُوقاً مِنَ الْأَكْوَانِ
مَلَكِيٍّ أَنْشَأَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
بَشَرِيٍّ أَنْشَأَهُ لَنَا بِلسَانِ
شَبِيهِ مَا أَنْتُمْ عَلَى إِيْمَانِ
عَدَمِ الْكَلَامِ وَذَلِكَ لِلْأَوْثَانِ
لِهُوَ وَذَا الْبُرْهَانِ فِي الْقُرْآنِ
لِيَهَا فَلَا تَعْدِلُ عَنِ الْفَرْقَانِ
مُتَكَلِّمًا بِحَقِيقَةٍ وَبَيَانِ
بِالْجَامِدَاتِ عَظِيمَةِ التَّقْصَانِ
خَلْقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
قَلْبِ الرَّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
عَمَّا إِذْ هُمَا أَخَوَانِ مُصْطَحِبَانِ
خَمَلْنِ تَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيْمَانِ
قَالَ الصَّوَابُ وَجَاءَ بِالْإِحْسَانِ
بِأَتَامِلِ الْأَشْيَاخِ وَالشُّبَّانِ
وَمِدَادُنَا وَالرَّقِّ مَخْلُوقَانِ

٤٧١٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤٧١٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَعَارِجِ مَنْ إِلَيْهِ
 ٤٧٢٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ يَخَافُ جَلَالَهُ
 ٤٧٢١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ غَدَا لِسِرِيرِهِ
 ٤٧٢٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَتَانَا قَوْلُهُ
 ٤٧٢٣ - نَزَلَ الْأَمِينَ بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ
 ٤٧٢٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَاهِرٌ فَوْقَ الْعِبَا
 ٤٧٢٥ - مِنْ كُلِّ وَجْهِ تِلْكَ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٤٧٢٦ - قَهْرًا وَقَدْرًا وَاسْتِوَاءَ الذَّاتِ فَوْ
 ٤٧٢٧ - فَيَذَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٢٨ - فَضْمِيرُ فِعْلٍ الْاسْتِوَاءِ يَعُودُ لِلذَّ
 ٤٧٢٩ - هُوَ رَبُّنَا هُوَ خَالِقُ هُوَ مُسْتَوٍ
 ٤٧٣٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْعُلُوِّ الْمُطْلَقِ أَلْ
 ٤٧٣١ - فَعُلُوُّهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ
 ٤٧٣٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ رَقَى فَوْقَ الطُّبَا
 ٤٧٣٣ - وَإِلَيْهِ قَدْ صَعِدَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٤٧٣٤ - وَدَنَا مِنْ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤٧٣٥ - وَاللَّهُ قَدْ أَخْصَى الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٤٧٣٦ - قُلْتُمْ خَيَالًا أَوْ أَكَاذِيبًا أَوْ أَلْ
 ٤٧٣٧ - إِذْ كَانَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٣٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَشَارَ رَسُولُهُ
 ٤٧٣٩ - فِي مَجْمَعِ الْحَجِّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفٍ
 ٤٧٤٠ - مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَنْ أَشَارَ بِإِضْبَعٍ

لِكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 ه تَعْرُجُ الْأَمْالِكُ كُلُّ أَوَانٍ
 أَمْالِكُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ بِبَيَانٍ
 أَطُّ بِهِ كَالرَّحْلِ لِلرُّكْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ مَنْ فَوْقَ سِتِّ ثَمَانٍ
 رَبُّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى رَحْمَنِ
 دِفْلًا تَضَعُ فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 لَا تَهْضُمُوهَا يَا أُولِي الْبُهْتَانِ
 قَ الْعَرْشِ بِالْبُرْهَانِ
 ثُمَّ اسْتَوَى بِالذَّاتِ فَافْهَمْ دَانٍ
 اتِ اللَّيْ ذِكْرَتْ بِأَلَا فُرْقَانٍ
 بِالذَّاتِ هَذِي كُلُّهَا بِوَرَانٍ
 مَعْلُومٍ بِالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ ذُو الشُّلْطَانِ
 قِ رَسُولُهُ قَدْ دَنَا مِنَ الدِّيَّانِ
 لَا تُنْكِرُوا الْمَعْرَاجَ بِالْبُهْتَانِ
 وَدَنَا إِلَيْهِ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْرَاجِ بِالْمِيزَانِ
 مَعْرَاجٌ لَمْ يَحْضُلْ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رَبُّ إِلَيْهِ مُنْتَهَى الْإِنْسَانِ
 حَقًّا إِلَيْهِ بِإِضْبَعٍ وَبَنَانٍ
 دُونَ الْمُعَرَّفِ مَوْقِفِ الْغُفْرَانِ
 قُطِعَتْ فَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعَانِ

- ٤٧٤١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ظَاهِرٌ مَا فَوْقَهُ
- ٤٧٤٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَرْشُهُ وَسِعَ السَّمَاءَ
- ٤٧٤٣ - وَكَذَلِكَ الْكُرْسِيُّ قَدْ وَسِعَ الطُّبَا
- ٤٧٤٤ - وَالرَّبُّ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيُّ لَا
- ٤٧٤٥ - لَا تَحْصُرُوهُ فِي مَكَانٍ إِذْ تَقُو
- ٤٧٤٦ - نَزَهْتُمُوهُ بِجَهْلِكُمْ عَنْ عَرْشِهِ
- ٤٧٤٧ - لَا تُغْدِمُوهُ بِقَوْلِكُمْ لَا دَاخِلٌ
- ٤٧٤٨ - اللَّهُ أَكْبَرُ هُتُّكُتْ أَسْتَارُكُمْ
- ٤٧٤٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِهِ وَعَنْ
- ٤٧٥٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ وَالْ
- ٤٧٥١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْجَمَا
- ٤٧٥٢ - هُمْ شَبَّهُوهُ بِالْجَمَادِ وَلَيْتَهُمْ
- ٤٧٥٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ وَلَدٍ وَصَا
- ٤٧٥٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْعَبَا
- ٤٧٥٥ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاحِدٌ صَمَدٌ فَكُلُّ م
- ٤٧٥٦ - نَفْتِ الْوِلَادَةِ وَالْأَبُوَّةِ عَنْهُ وَالْ
- ٤٧٥٧ - وَكَذَلِكَ أَثَبَّتِ الصِّفَاتِ جَمِيعَهَا
- ٤٧٥٨ - وَإِلَيْهِ يَصْمُدُ كُلُّ مَخْلُوقٍ فَلَا
- ٤٧٥٩ - لَا شَيْءَ يُشَبِّهُهُ تَعَالَى كَيْفَ يُشَدُّ
- ٤٧٦٠ - لَكِنْ ثُبُوتُ صِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ
- ٤٧٦١ - لَا تَجْعَلُوا الْإِثْبَاتَ تَشْبِيهَا لَهُ
- ٤٧٦٢ - كَمْ تَزَقُّونَ بِسَلَمِ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ
- ٤٧٦٣ - فَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ تَكُونَ صِفَاتُهُ
- شَيْءٌ وَشَأْنُ اللَّهِ أَغْظَمُ شَأْنِ
وَالْأَرْضِ وَالْكُرْسِيِّ ذَا الْأَرْكَانِ
قَ السَّبْعِ وَالْأَرْضَيْنِ بِالْبُرْهَانِ
يَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْإِنْسَانِ
لَوْ أَرَبْنَا حَقًّا بِكُلِّ مَكَانٍ
وَحَصَرْتُمُوهُ فِي مَكَانٍ ثَانٍ
فَيْنَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْأَكْوَانِ
وَبَدَتْ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
مِثْلٍ وَعَنْ تَغْطِيلِ ذِي كُفْرَانٍ
أَوْصَافُ كَامِلَةٍ بِلَا نُقْصَانٍ
دِ كَقَوْلِ ذِي التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
قَدْ شَبَّهُوهُ بِكَامِلِ ذِي شَأْنٍ
حَبَّةٍ وَعَنْ كُفُوٍ وَعَنْ أَخْدَانٍ
دِ فَذَانِ تَشْبِيهَانِ مُمْتَنِعَانِ
الشَّأْنِ فِي صَمَدِيَّةِ الرَّحْمَنِ
كُفُوَ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ الْإِنْسَانِ
لِلَّهِ سَالِمَةٌ مِنَ النُّقْصَانِ
صَمَدٌ سِوَاهُ عَزَّ ذُو السُّلْطَانِ
بِهِ خَلَقَهُ مَا ذَاكَ فِي الْإِمْكَانِ
وَعُلُوُّهُ حَقٌّ بِلَا نُكْرَانِ
يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ وَالطُّغْيَانِ
غَطِيلٍ تَزْوِجَا عَلَى الْعُمَيَّانِ
كَصِفَاتِنَا جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّأْنِ

٤٧٦٤ - هَذَا هُوَ التَّشْبِيهِ لَا اثْبَاتُ أَوْ صَافِ الْكَمَالِ فَمَا هُمَا عِدْلَانِ



فصل

في تلازم التعطيل والشرك

- ٤٧٦٥ - وَاعْلَمْ أَنَّ الشُّرْكَ وَالتَّعْطِيلَ مُدَّ
٤٧٦٦ - أَبْدَأَ فَكُلُّ مُعْطَلٍ هُوَ مُشْرِكٌ
٤٧٦٧ - فَالْعَبْدُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَنْ يَكْشِفُ الِ
٤٧٦٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّ فِي الْحَوَائِجِ كُلِّهَا
٤٧٦٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ وَفِعَالُهُ
٤٧٧٠ - فَنَزَعَ الْعِبَادُ إِلَى سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
٤٧٧١ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذَاكَ مُعْطَلُ التَّ
٤٧٧٢ - قَدْ غُطِّيَ بِلِسَانِ كُلِّ الرُّسُلِ مِنْ
٤٧٧٣ - وَالنَّاسُ فِي هَذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٤٧٧٤ - اخْتَدَى الطَّوَائِفُ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ
٤٧٧٥ - هَذَا وَثَانِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ ذَا
٤٧٧٦ - هُوَ جَاهِدٌ لِلرَّبِّ يَدْعُو غَيْرَهُ
٤٧٧٧ - هَذَا وَثَالِثُ هَذِهِ الْأَقْسَامِ خِي
٤٧٧٨ - يَدْعُو إِلَهَ الْحَقِّ لَا يَدْعُو سِوَا
٤٧٧٩ - يَدْعُوهُ فِي الرَّغَبَاتِ وَالرَّهَبَاتِ وَالِ
٤٧٨٠ - تَوْحِيدُهُ نَوْعَانِ عِلْمِيٌّ وَقَضِ
٤٧٨١ - فِي سُورَةِ الْإِحْلَاصِ مَعَ تَالٍ لِنَصِّ
- كَانَا هُمَا لَا شَكَّ مُضْطَحِبَانِ
حَثْمًا وَهَذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
بَلَوَى وَيُغْنِي فَاقَّةَ الْإِنْسَانِ
وَإِلَيْهِ يَفْرَغُ طَالِبًا لِأَمَانِ
وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
مِنْ جَانِبِ التَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
وَوَحِيدٌ حَقًّا ذَانِ تَعْطِيلَانِ
نُوحٍ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
مَا رَابِعٌ أَبْدَأَ بِذِي إِمْكَانِ
فَإِذَا دَعَا دَعَا إِلَهًا ثَانِي
لَكَ جَاهِدٌ يَدْعُو سِوَى الرَّحْمَنِ
شُرْكَاءُ وَتَعْطِيلًا لَهُ قَدَمَانِ
رُ الْخَلْقِ ذَاكَ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
هُ قَطُّ فِي الْأَكْثَوَانِ
حَالَاتٍ مِنْ سِرٍّ مِنْ إِعْلَانِ
بِدِيٍّ كَمَا قَدْ جَرَّدَ النَّوْعَانِ
رِ اللَّهِ قُلْ يَأْتِيهَا بِبَيَانِ

- ٤٧٨٢ - وَلِذَاكَ قَدْ شُرِعَا بِسُنَّةِ فَجَرِنَا
 ٤٧٨٣ - لِيَكُونَ مُفْتَتَحَ النَّهَارِ وَخَتْمُهُ
 ٤٧٨٤ - وَلِذَاكَ قَدْ شُرِعَا بِخَاتَمِ وَثَرِنَا
 ٤٧٨٥ - وَلِذَاكَ قَدْ شُرِعَا بِرُكْعَتَيِ الطَّوَا
 ٤٧٨٦ - فَهُمَا إِذَا أَخَوَانِ مُضْطَحِبَانِ لَا
 ٤٧٨٧ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ دُوشُرُوكِ كَذَا
 ٤٧٨٨ - أَوْ بَعْضِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ فَحَقٌّ



فصل

في بيان أن المعطل شرٌّ من المشرك

- ٤٧٨٩ - لَكِنْ أَخُو التَّغْطِيلِ شَرٌّ مِنْ أَخِي الْإِ
 ٤٧٩٠ - إِنَّ الْمَعْطَلَّ جَا حِدٌ لِلذَّاتِ أَوْ
 ٤٧٩١ - مُتَضَمِّنَانِ الْقَدْحِ فِي نَفْسِ الْأَلُو
 ٤٧٩٢ - وَالشُّرُوكُ فَهُوَ تَوَشَّلُ مَقْضُودُهُ الرُّ
 ٤٧٩٣ - بِعِبَادَةِ الْمَخْلُوقِ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ
 ٤٧٩٤ - فَالشُّرُوكُ تَعْظِيمٌ بِجَهْلٍ مِنْ قِيَا
 ٤٧٩٥ - ظَنُّوا بِأَنَّ الْبَابَ لَا يُغْشَى بِدُو
 ٤٧٩٦ - وَدَهَاهُمْ ذَاكَ الْقِيَاسُ الْمُسْتَبِيدِ
 ٤٧٩٧ - الْفَرْقُ بَيْنَ اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ مِنْ
 ٤٧٩٨ - إِنَّ الْمُلُوكَ لَعَاجِزُونَ وَمَا لَهُمْ
 ٤٧٩٩ - كَلًّا وَلَا هُمْ قَادِرُونَ عَلَى الَّذِي
- إِشْرَاكِ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
 لِكَمَالِهَا هَذَانِ تَغْطِيَانِ
 هَةِ كَمْ بِذَاكَ الْقَدْحِ مِنْ نُقْصَانِ
 لَقَى مِنَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 بَشَرٍ وَمِنْ قَمَرٍ وَمِنْ أَوْثَانِ
 سِ الرَّبِّ بِالْأُمَرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
 نِ تَوَشَّطِ الشُّفَعَاءِ وَالْأَعْوَانِ
 نُ فَسَادُهُ بِبَيْدِهِةِ الْإِنْسَانِ
 كُلُّ الْوُجُوهِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 عِلْمٌ بِأَحْوَالِ الرَّعَايَا دَانِ
 يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلَّ زَمَانِ

٤٨٠٠ - كَلَّا وَمَا تِلْكَ الْإِرَادَةُ فِيهِمْ
 ٤٨٠١ - كَلَّا وَلَا وَسْعُوا الْخَلِيقَةَ رَحْمَةً
 ٤٨٠٢ - فَلِذَلِكَ احْتَجَّاجُوا إِلَى تِلْكَ الْوَسَا
 ٤٨٠٣ - أَمَّا الَّذِي هُوَ عَالِمٌ لِّلْغَيْبِ مُقَدِّ
 ٤٨٠٤ - وَتَخَافُهُ الشُّفَعَاءُ لَئِنْ يُرِيدُ مِنْهُ
 ٤٨٠٥ - بَلْ كُلُّ حَاجَاتٍ لَهُمْ فِإِلَيْهِ لَا
 ٤٨٠٦ - وَلَهُ الشُّفَاعَةُ كُلُّهَا وَهُوَ الَّذِي
 ٤٨٠٧ - لِمَنْ ارْتَضَى مِنْهُمْ يُوَحِّدُهُ وَلَمْ
 ٤٨٠٨ - سَبَقَتْ شَفَاعَتُهُ إِلَيْهِ فَهُوَ مُشَدِّ
 ٤٨٠٩ - فَلِذَا أَقَامَ الشَّافِعِينَ كَرَامَةً
 ٤٨١٠ - فَالْكُلُّ مِنْهُ بَدَأَ وَمَرْجِعُهُ إِلَيْهِ
 ٤٨١١ - غَلِطَ الْأَلْمَى جَعَلُوا الشُّفَاعَةَ مِنْ سِوَا
 ٤٨١٢ - هَذِي شَفَاعَةُ كُلِّ ذِي شِرْكِ فَلَا
 ٤٨١٣ - وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَبْطَلَهَا فَلَا
 ٤٨١٤ - وَكَذَآ الْوَلَايَةُ كُلُّهَا لِلَّهِ لَا
 ٤٨١٥ - وَاللَّهُ لَمْ يَفْهَمْ أَوْلُو الْإِشْرَاقِ ذَا
 ٤٨١٦ - إِذْ قَدْ تَضَمَّنَ عَزْلَ مَنْ يُدْعَى سِوَى الرَّ
 ٤٨١٧ - بَلْ كُلُّ مَدْعُوٍّ سِوَاهُ مِنْ لَدُنْ
 ٤٨١٨ - هُوَ بَاطِلٌ فِي نَفْسِهِ وَدُعَاءِ عَا
 ٤٨١٩ - فَلَهُ الْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ مَا لَنَا
 ٤٨٢٠ - فَإِذَا تَوَلَّاهُ امْرُؤٌ دُونَ الْوَرَى
 ٤٨٢١ - وَإِذَا تَوَلَّى غَيْرَهُ مِنْ دُونِهِ
 ٤٨٢٢ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَبَعْدَ مَمَاتِهِ

لِقَضَا حَوَائِجِ كُلِّ مَا إِنْسَانٍ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ هُمْ أَوْلُو التُّقْصَانِ
 يُطِ حَاجَةً مِنْهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 تَدِيرُ عَلَى مَا شَاءَ ذُو إِحْسَانٍ
 لَهُمْ حَاجَةٌ جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 فِي ذَاكَ يَأْذُنُ لِلشَّفِيعِ الدَّانِي
 يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 فُورُوحٌ إِلَيْهِ وَشَافِعٌ ذُو شَانٍ
 لَهُمْ وَرَحْمَةٌ صَاحِبِ الْعِضْيَانِ
 بِهِ وَخِذَهُ مَا مِنْ إِلَهٍ ثَانٍ
 هُوَ إِلَيْهِ دُونَ الْإِذْنِ مِنْ رَحْمَنِ
 تَعْقِدُ عَلَيْهِمَا يَا أَخَا الْإِيمَانِ
 تَعْدِلُ عَنِ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 وَرَأَهُ تَنْقِيسًا أَوْلُو التُّقْصَانِ
 حُمْنٍ بَلْ أَحَدِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 عَرْشِ الْإِلَهِ إِلَى الْحَضِيضِ الدَّانِي
 بِدِهِ لَهُ مَنْ أَبْطَلَ الْبُطْلَانِ
 مِنْ دُونِهِ وَإِلَى مَنْ الْأَكْثَوَانِ
 طُرّاً تَوَلَّاهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 وَلَآهُ مَا يَرْضَى بِهِ لِهَوَانِ
 وَكَذَاكَ عِنْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ

٤٨٢٣ - حَقًّا يُنَادِيهِمْ نِدَا سُبْحَانَهُ
 ٤٨٢٤ - يَا مَنْ يُرِيدُ وَلَايَةَ الرَّحْمَنِ دُو
 ٤٨٢٥ - فَارِقُ جَمِيعِ النَّاسِ فِي إِشْرَاكِهِمْ
 ٤٨٢٦ - يَكْفِيكَ مَنْ وَسِعَ الْخَلَائِقُ رَحْمَةً
 ٤٨٢٧ - يَكْفِيكَ مَنْ لَمْ تَخُلْ مِنْ إِحْسَانِهِ
 ٤٨٢٨ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ أَلْطَافُهُ
 ٤٨٢٩ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِي سِتْرِهِ
 ٤٨٣٠ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِي حِفْظِهِ
 ٤٨٣١ - يَكْفِيكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِي فَضْلِهِ
 ٤٨٣٢ - يَدْعُوهُ أَهْلُ الْأَرْضِ مَعَ أَهْلِ السَّمَاءِ
 ٤٨٣٣ - وَهُوَ الْكَفِيلُ بِكُلِّ مَا يَدْعُوهُ
 ٤٨٣٤ - فَتَوَسَّطُ الشُّفَعَاءُ وَالشُّرَكَاءُ وَالظُّ
 ٤٨٣٥ - مَا فِيهِ إِلَّا مَخْضُ تَشْبِيهِ لَهُمْ
 ٤٨٣٦ - مَعَ قُضْدِهِمْ تَعْظِيمُهُ سُبْحَانَهُ
 ٤٨٣٧ - لَكِنْ أَخُو التَّعْطِيلِ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م
 ٤٨٣٨ - وَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقْرَأُ إِلَّا بِالتَّعَبِ
 ٤٨٣٩ - فَتَرَى الْمَعْطَلَ دَائِمًا فِي حَيْرَةٍ
 ٤٨٤٠ - يَدْعُو إِلَهًا ثُمَّ يَدْعُو غَيْرَهُ
 ٤٨٤١ - وَتَرَى الْمَوْحَدَ دَائِمًا مُتَنَقِّلًا
 ٤٨٤٢ - مَا زَالَ يَنْزِلُ فِي الْوَفَاءِ مَنَازِلًا
 ٤٨٤٣ - لَكِنَّمَا مَعْبُودُهُ هُوَ وَاحِدٌ

يَوْمَ الْمَعَادِ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
 نَ وَلَايَةَ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
 حَتَّى تَنَالَ وَلَايَةَ الرَّحْمَنِ
 وَكِفَايَةَ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 فِي طَرْفَةِ بِتَقَلُّبِ الْأَجْفَانِ
 تَأْتِي إِلَيْكَ بِرَحْمَةٍ وَحَنَانِ
 وَيَرَاكَ حِينَ تَجِيءُ بِالْعِصْيَانِ
 وَوَقَايَةَ مِنْهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 مُتَقَلِّبًا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 ءِ فَكُلَّ يَوْمٍ رُبَّنَا فِي شَانِ
 لَا يَغْتَرِي جَدْوَاهُ مِنْ نُقْصَانِ
 هَرَاءِ أَمْرٍ بَيِّنُ الْبُطْلَانِ
 بِاللَّهِ وَهُوَ فَأَقْبَحُ الْبُهْتَانِ
 مَا عَظَّمُوا الْأَوْصَافَ لِلرَّحْمَنِ
 التَّنْفِي أَيْنَ التَّنْفِي مِنْ إِيْمَانِ
 مِ فَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْأَكْوَانِ
 مُتَنَقِّلًا فِي هَذِهِ الْأَغْيَانِ
 دَا شَائِنُهُ أَبَدًا مَدَى الْأَزْمَانِ
 بِمَنَازِلِ الطَّاعَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 وَهِيَ الطَّرِيقُ لَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 مَا عِنْدَهُ رَبَّانٍ مَعْبُودَانِ



فصل

في مثل المشرك والمعطل

- ٤٨٤٤ - أَيْنَ الَّذِي قَدْ قَالَ فِي مَلِكٍ عَظِيمٍ -
 ٤٨٤٥ - مَا فِي صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمُلِكِ شَيْءٍ -
 ٤٨٤٦ - فَهَلِ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلِكِ أَوْ -
 ٤٨٤٧ - أَوْ قُلْتَ مَرْشُومًا تُنْفِذُهُ الرَّعَا -
 ٤٨٤٨ - أَوْ كُنْتَ ذَا أَمْرٍ وَذَا نَهْيٍ وَتَكَ -
 ٤٨٤٩ - أَوْ كُنْتَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَذَا -
 ٤٨٥٠ - أَوْ كُنْتَ قَطُّ مُكَلِّمًا مُتَكَلِّمًا -
 ٤٨٥١ - أَوْ كُنْتَ حَيًّا فَاعِلًا بِمَشِيئَةٍ -
 ٤٨٥٢ - أَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ حَقِيقَةً أَلَمْ -
 ٤٨٥٣ - فِعْلٌ يَقُومُ بِغَيْرِ فَاعِلِهِ مُحَا -
 ٤٨٥٤ - بَلْ حَالُهُ الْفَعَالِ قَبْلُ وَمَعَ وَبَعْدَ -
 ٤٨٥٥ - وَاللَّهِ لَسْتُ بِفَاعِلٍ شَيْئًا إِذَا -
 ٤٨٥٦ - لَا دَاخِلًا فِيْنَا وَلَسْتُ بِخَارِجٍ -
 ٤٨٥٧ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ فِيْنَا مَالِكًا -
 ٤٨٥٨ - اسْمًا وَرَسْمًا لَا حَقِيقَةً تَحْتَهُ -
 ٤٨٥٩ - هَذَا وَثَانٍ قَالَ أَنْتَ مَلِيكُنَا -
 ٤٨٦٠ - إِذْ حُزْتُ أَوْصَافَ الْكَمَالِ جَمِيعَهَا -
 ٤٨٦١ - وَقَدْ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلِكِ وَاسِدَ -
 ٤٨٦٢ - لَكِنَّ بَابَكَ لَيْسَ يَغْشَاهُ أَمْرٌ وَ -
 ٤٨٦٣ - وَيَذِلُّ لِلْبَوَابِ وَالْحُجَابِ وَالشُّدَّةِ
- م لَسْتُ فِيْنَا قَطُّ ذَا سُلْطَانٍ
 ء كُلُّهَا مَسْلُوبَةُ الْوُجْدَانِ
 دَبَّرْتَ أَمْرَ الْمُلِكِ وَالسُّلْطَانِ؟
 يَا أَوْ نَطَقْتَ بِلَفْظَةٍ بِبَيَانٍ؟
 لِمِمْ لِمَنْ وَافَى مِنَ الْبُلْدَانِ؟
 عَلِمَ وَذَا سُخْطٍ وَذَا رِضْوَانٍ؟
 مُتَصَرِّفًا بِالْفِعْلِ كُلَّ زَمَانٍ؟
 وَبِقُدْرَةِ أَفْعَالٍ ذِي سُلْطَانٍ؟
 فِعْلٍ الَّذِي قَدْ قَامَ بِالْأَذْهَانِ؟
 لَ غَيْرُ مَعْقُولٍ لَدَى الْإِنْسَانِ
 مَذْهَبِي الَّتِي كَانَتْ بِلَا فُرْقَانٍ
 مَا كَانَ شَأْنُكَ مِثْلَ هَذَا الشَّانِ
 عَنَّا خِيَالًا دُرْتُ فِي الْأَذْهَانِ
 مَلِكًا مُطَاعًا قَاهِرَ السُّلْطَانِ
 شَأْنُ الْمُلُوكِ أَجَلٌ مِنْ ذَا الشَّانِ
 وَسِوَاكَ لَا نَرْضَاهُ مِنْ سُلْطَانِ
 وَلَا أَجَلٍ ذَا دَأْنَتْ لَكَ الثَّقَلَانِ
 تَوَلَّيْتُ مَعَ هَذَا عَلَى الْبُلْدَانِ
 إِنْ لَمْ يَجِءْ بِالشَّافِعِ الْمَعْوَانِ
 فَعَاءُ أَهْلِ الْقُرْبِ وَالْإِحْسَانِ

- ٤٨٦٤ - أَفَيْسَتَوِي هَذَا وَهَذَا عِنْدَكُمْ
 ٤٨٦٥ - وَالْمَشْرِكُونَ أَخَفُّ فِي كُفْرَانِهِمْ
 ٤٨٦٦ - [إِنَّ الْمُعْطَّلَ بِالْعَدَاوَةِ قَائِمٌ
 وَاللَّهُ مَا اسْتَوَىا لَدَى إِنْسَانٍ
 وَكِلَاهُمَا مِنْ شِيعَةِ الشَّيْطَانِ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ]



فصل

فِي مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْإِحْسَانِ
 لِلْمَتَمَسِّكِينَ بَكِتَابِهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ عِنْدَ فَسَادِ الزَّمَانِ

- ٤٨٦٧ - هَذَا وَلِلْمَتَمَسِّكِينَ بِسُنَّةِ الْ
 ٤٨٦٨ - أَجْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَنْقُذُ قَدْرُهُ
 ٤٨٦٩ - فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ لَهُ
 ٤٨٧٠ - أَثَرًا تَضَمَّنَ أَجْرَ خَمْسِينَ امْرَأً
 ٤٨٧١ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَمِصْدَاقٌ لَهُ
 ٤٨٧٢ - إِنَّ الْعِبَادَةَ وَقْتُ هَرْجٍ هِجْرَةٍ
 ٤٨٧٣ - هَذَا فَكَمْ مِنْ هِجْرَةٍ لَكَ أَتَيْهَا الشُّ
 ٤٨٧٤ - [هَذَا وَكَمْ مِنْ هِجْرَةٍ لَهُمْ لِمَا
 ٤٨٧٥ - هَذَا وَمِصْدَاقٌ لَهُ فِي التِّرْمِذِيِّ م
 ٤٨٧٦ - فِي أَجْرِ مُحْيِي سُنَّةٍ مَاتَتْ قَدْ
 ٤٨٧٧ - هَذَا وَمِصْدَاقٌ لَهُ أَيْضاً أَتَى
 ٤٨٧٨ - تَشْبِيهِ أَمَّتِهِ بِغَيْثٍ أَوَّلُ
 ٤٨٧٩ - فَلِذَاكَ لَا يُدْرَى الَّذِي هُوَ مِنْهُمَا
 ٤٨٨٠ - وَلَقَدْ أَتَى أَثَرُ بَأْسِ الْفَضْلِ فِي الطَّ
 مُخْتَارٍ عِنْدَ فَسَادِ ذِي الْأَزْمَانِ
 إِلَّا الَّذِي أَعْطَاهُ لِلْإِنْسَانِ
 وَرَوَاهُ أَيْضاً أَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةَ الرَّحْمَنِ
 فِي مُسْلِمٍ فَأَفْهَمَهُ فَهَمَّ بَيَانِ
 حَقّاً إِلَيَّ وَذَاكَ دُوْبُرْهَانَ
 نَبِيِّي بِالتَّحْقِيقِ لَا بِأَمَانِي
 قَالَ الرَّسُولُ وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 لِمَنْ لَهُ أَدْنَانٍ وَاعْيَانِ
 لَكَ مَعَ الرَّسُولِ رَفِيقُهُ بِجَنَانِ
 فِي التِّرْمِذِيِّ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِنْهُ وَآخِرُهُ فَمُشْتَبِهَانِ
 قَدْ خُصَّ بِالتَّفْضِيلِ وَالرُّجْحَانِ
 رَفِيقَيْنِ أَغْنَى أَوَّلًا وَالثَّانِي

٤٨٨١ - وَالْوَسْطُ ذُو تَبَجٍ فَأَعْوَجَ هَكَذَا
 ٤٨٨٢ - وَلَقَدْ أَتَى فِي الْوَحْيِ مُضَاقٌ لَهُ
 ٤٨٨٣ - أَهْلُ الْيَمِينِ فَثَلَّةٌ مَعَ مِثْلِهَا
 ٤٨٨٤ - مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ تَابِعَهُمْ هُمْ أَلْ
 ٤٨٨٥ - لِكِنَّهَا وَاللَّهُ غُرْبَةٌ قَائِمٌ
 ٤٨٨٦ - فَلِذَاكَ شَبَّهَهُمْ بِهِمْ مَثْبُوعُهُمْ
 ٤٨٨٧ - لَمْ يُشَبِّهُوهُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ
 ٤٨٨٨ - فَانْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ الْغُرَبَاءُ بِأَلْ
 ٤٨٨٩ - طُوبَى لَهُمْ وَالشَّقُوقُ يَحْدُوهُمْ إِلَى
 ٤٨٩٠ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبَوْوا بِنُحَاتَةِ أَلْ
 ٤٨٩١ - طُوبَى لَهُمْ رَكَبُوا عَلَى مَثَنِ الْعِزَا
 ٤٨٩٢ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبَوْوا شَيْئًا بِذِي أَلْ
 ٤٨٩٣ - طُوبَى لَهُمْ وَإِمَامُهُمْ ذُونَ الْوَرَى
 ٤٨٩٤ - وَاللَّهُ مَا اتَّخَمُوا بِشَخْصٍ دُونَهُ
 ٤٨٩٥ - فِي الْبَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا
 ٤٨٩٦ - إِذَا أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ صَحَابَةَ أَلْ
 ٤٨٩٧ - ذَا بِالضَّرُورَةِ لَيْسَ فِيهِ الْخُلْفُ بِيَدِ
 ٤٨٩٨ - فَلِذَاكَ ذِي الْآثَارِ أَعْضَلَ أَمْرَهَا
 ٤٨٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا تَأَوَّلَهَا وَافْهَمَهُ لَا
 ٤٩٠٠ - إِنَّ الْبِدَارَ بِرَدِّ شَيْءٍ لَمْ تُحِطْ
 ٤٩٠١ - الْفَضْلُ مِنْهُ مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ
 ٤٩٠٢ - وَالْفَضْلُ ذُو التَّقْيِيدِ لَيْسَ بِمُوجِبٍ
 ٤٩٠٣ - لَا يُوجِبُ التَّقْيِيدُ أَنْ يُقْضَى لَهُ

جَاءَ الْحَدِيثُ وَلَيْسَ ذَا نُكْرَانٍ
 فِي الثَّلَثَيْنِ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالسَّابِقُونَ أَقْلٌ فِي الْحُسْبَانِ
 غُرَبَاءُ لَيْسَتْ غُرْبَةُ الْأَوْطَانِ
 بِالَّذِينَ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 فِي الْغُرَبَتَيْنِ وَذَاكَ ذُو تَبْيَانٍ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 مُخَيِّينَ سُنَّتَهُ بِكُلِّ زَمَانٍ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 أَفْكَارٍ أَوْ بِزُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 ثُمَّ قَاصِدِينَ لِمَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 آرَاءِ إِذْ أَعْنَاهُمْ الْوَحْيَانِ
 مَنْ جَاءَ بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 إِلَّا إِذَا مَا دَلَّهُمْ بِبَيَانٍ
 أَعْيَتْ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْأَزْمَانِ
 مُخْتَارِ خَيْرِ طَوَائِفِ الْإِنْسَانِ
 نِ اثْنَيْنِ مَا حُكِيَ بِهِ قَوْلَانِ
 وَبَعَا لَهَا التَّأْوِيلَ بِالْإِحْسَانِ
 تَعَجَّلَ بِرَدِّ مِنْكَ أَوْ نُكْرَانِ
 عِلْمًا بِهِ سَبَبٌ إِلَى الْحِرْمَانِ
 وَهُمَا لِأَهْلِ الْفَضْلِ مَرْتَبَتَانِ
 فَضْلًا عَلَى الْإِطْلَاقِ مِنْ إِنْسَانِ
 بِالِاسْتِثْوَاءِ فَكَيْفَ بِالرُّجْحَانِ؟

٤٩٠٤ - إِذْ كَانَ ذُو الْإِطْلَاقِ حَازَ مِنَ الْفَضَا
 ٤٩٠٥ - فَإِذَا فَرَضْنَا وَاحِدًا قَدْ حَازَ نُو
 ٤٩٠٦ - لَمْ يُوجِبِ التَّخْصِصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِ
 ٤٩٠٧ - [مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمُوجِبِ
 ٤٩٠٨ - وَكَذَا خَصَائِصُ مَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
 ٤٩٠٩ - فَمَحَمَّدٌ أَغْلَاهُمْ فَوْقًا وَمَا
 ٤٩١٠ - فَالْحَائِزُ الْخَمْسِينَ أَجْرًا لَمْ يَحْزُ
 ٤٩١١ - هَلْ حَازَهَا فِي بَذْرِ أَوْ أُحْدٍ أَوْ أَلِ
 ٤٩١٢ - بَلْ حَازَهَا إِذْ كَانَ قَدْ عَدِمَ الْمُعِي
 ٤٩١٣ - وَالرَّبُّ لَيْسَ يُضِيعُ مَا يَتَحَمَّلُ أَلِ
 ٤٩١٤ - فَتَحَمَّلُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ رِضَاهُ مَعَ
 ٤٩١٥ - مِمَّا يَذُلُّ عَلَى يَقِينٍ صَادِقِ
 ٤٩١٦ - يَكْفِيهِ ذُلًّا وَاعْتِرَابًا قَلَّةُ أَلِ
 ٤٩١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ تَغْزُوهُ إِنْ
 ٤٩١٨ - فَسَلِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضَامَ عَنِ الَّذِي
 ٤٩١٩ - هَذَا وَقَدْ بَعْدَ الْمَدَى وَتَطَاوَلَ أَلِ
 ٤٩٢٠ - وَلِذَاكَ كَانَ كَقَابِضٍ جَمْرًا فَسَلِ
 ٤٩٢١ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي فِي قَلْبِهِ
 ٤٩٢٢ - فِي الْقَلْبِ أَمْرٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
 ٤٩٢٣ - بِرٌّ وَتَوْحِيدٌ وَصَبْرٌ مَعَ رِضَا
 ٤٩٢٤ - سُبْحَانَ قَاسِمٍ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ
 ٤٩٢٥ - وَالْفَضْلُ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بِضُورَةٍ أَلِ
 ٤٩٢٦ - وَتَفَاضُلُ الْأَعْمَالِ يَتَّبِعُ مَا يَقُو

٤٩٠٤ - إِذْ كَانَ ذُو الْإِطْلَاقِ حَازَ مِنَ الْفَضَا
 ٤٩٠٥ - فَإِذَا فَرَضْنَا وَاحِدًا قَدْ حَازَ نُو
 ٤٩٠٦ - لَمْ يُوجِبِ التَّخْصِصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِ
 ٤٩٠٧ - [مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمُوجِبِ
 ٤٩٠٨ - وَكَذَا خَصَائِصُ مَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
 ٤٩٠٩ - فَمَحَمَّدٌ أَغْلَاهُمْ فَوْقًا وَمَا
 ٤٩١٠ - فَالْحَائِزُ الْخَمْسِينَ أَجْرًا لَمْ يَحْزُ
 ٤٩١١ - هَلْ حَازَهَا فِي بَذْرِ أَوْ أُحْدٍ أَوْ أَلِ
 ٤٩١٢ - بَلْ حَازَهَا إِذْ كَانَ قَدْ عَدِمَ الْمُعِي
 ٤٩١٣ - وَالرَّبُّ لَيْسَ يُضِيعُ مَا يَتَحَمَّلُ أَلِ
 ٤٩١٤ - فَتَحَمَّلُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ رِضَاهُ مَعَ
 ٤٩١٥ - مِمَّا يَذُلُّ عَلَى يَقِينٍ صَادِقِ
 ٤٩١٦ - يَكْفِيهِ ذُلًّا وَاعْتِرَابًا قَلَّةُ أَلِ
 ٤٩١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ تَغْزُوهُ إِنْ
 ٤٩١٨ - فَسَلِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضَامَ عَنِ الَّذِي
 ٤٩١٩ - هَذَا وَقَدْ بَعْدَ الْمَدَى وَتَطَاوَلَ أَلِ
 ٤٩٢٠ - وَلِذَاكَ كَانَ كَقَابِضٍ جَمْرًا فَسَلِ
 ٤٩٢١ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي فِي قَلْبِهِ
 ٤٩٢٢ - فِي الْقَلْبِ أَمْرٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
 ٤٩٢٣ - بِرٌّ وَتَوْحِيدٌ وَصَبْرٌ مَعَ رِضَا
 ٤٩٢٤ - سُبْحَانَ قَاسِمٍ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ
 ٤٩٢٥ - وَالْفَضْلُ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بِضُورَةٍ أَلِ
 ٤٩٢٦ - وَتَفَاضُلُ الْأَعْمَالِ يَتَّبِعُ مَا يَقُو

- ٤٩٢٧ - حَتَّى يَكُونَ الْعَامِلَانِ كِلَاهُمَا
 ٤٩٢٨ - هَذَا وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 ٤٩٢٩ - وَيَكُونُ بَيْنَ ثَوَابٍ ذَا وَثَوَابٍ ذَا
 ٤٩٣٠ - هَذَا عَطَاءُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ



فصل

فيما أعدَّ الله تعالى في الجنة لأولياؤه المتمسكين بالكتاب والسنة

- ٤٩٣١ - يَا خَاطِبَ الْخُورِ الْحَسَانِ وَطَالِبَا
 ٤٩٣٢ - لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَنْ خَطَبْتَ وَمَا طَلَبُ
 ٤٩٣٣ - أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ أَيْنَ مَسْكَنُهَا جَعَلْتُ
 ٤٩٣٤ - وَلَقَدْ وَصَفْتُ طَرِيقَ مَسْكَنِهَا فَإِنْ
 ٤٩٣٥ - أَسْرَعُ وَخُتَّ السَّيْرِ جَهْدَكَ إِنَّمَا
 ٤٩٣٦ - فَاغْشَقْ وَحَدِّثْ بِالْوِصَالِ النَّفْسَ وَابِ
 ٤٩٣٧ - وَاجْعَلْ صِيَامَكَ دُونَ لُقْيَاهَا وَيَوْ
 ٤٩٣٨ - وَاجْعَلْ نُعُوتَ جَمَالِهَا الْحَادِي وَسِرْ
 ٤٩٣٩ - لَا يُلْهِيَنَّكَ مَنْزِلٌ لِعِبَتٍ بِهِ
 ٤٩٤٠ - فَلَقَدْ تَرَحَّلَ عَنْهُ كُلُّ مَسْرَّةٍ
 ٤٩٤١ - سِجْنٌ يَضِيقُ بِصَاحِبِ الْإِيمَانِ لَ
 ٤٩٤٢ - سُكَّانِهَا أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَالْبَطَا
 ٤٩٤٣ - [وَالَّذُهُمْ عَيْشًا فَأَجْهَلُهُمْ بِحَقِّ م
 ٤٩٤٤ - عَمَرَتْ بِهِمْ هَذِي الدِّيَارُ وَأَقْفَرَتْ
- لِوَصَالِهِنَّ بِجَنَّةِ الْحَيَّوَانِ
 تَ بَذَلَتْ مَا تَحْوِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 تَ السَّعْيِ مِنْكَ لَهَا عَلَى الْأَجْفَانِ
 رُمْتَ الْوِصَالَ فَلَا تَكُنْ مُتَوَانِي
 مَسْرَاكَ هَذَا سَاعَةً لَزَمَانَ
 ذُلَّ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمَّكَانِ
 مَ الْوِصَلِ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ
 تَلَقَّ الْمَخَافِ وَهِيَ ذَاتُ أَمَانِ
 أَيْدِي الْبِلَى مُذْ سَالَفِ الْأَزْمَانِ
 وَتَبَدَّلَتْ بِالْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 كِنْ جَنَّةُ الْمَأْوَى لِذِي الْكُفْرَانِ
 لَةِ وَالسَّفَاهَةِ أَنْجَسَ الشُّكَّانِ
 اللَّهُ ثُمَّ حَقَائِقِ الْقُرْآنِ
 مِنْهُمْ رُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

- ٤٩٤٥ - قَدْ آثَرُوا الدُّنْيَا وَلَذَّةَ عَيْشِهَا أَلْ
 ٤٩٤٦ - صَحِبُوا الْأَمَانِي وَأَبْثَلُوا بِحُطُوظِهِمْ
 ٤٩٤٧ - كَذْحًا وَكَذًّا لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ
 ٤٩٤٨ - وَاللَّهِ لَوْ شَاهَدْتَ هَاتِيكَ الصُّدُ
 ٤٩٤٩ - وَوَفُودَهَا الشَّهَوَاتِ وَالْحَسَرَاتِ وَالْ
 ٤٩٥٠ - أَبْدَانُهُمْ أَجْدَاثُ هَاتِيكَ التُّفُو
 ٤٩٥١ - أَرْوَاحُهُمْ فِي وَحْشَةٍ وَجُسُومُهُمْ
 ٤٩٥٢ - هَرَبُوا مِنَ الرَّقِّ الَّذِي خُلِقُوا لَهُ
 ٤٩٥٣ - لَا تَرْضَ مَا اخْتَارُوهُ هُمْ لِنُفُوسِهِمْ
 ٤٩٥٤ - لَوْ سَاوَتْ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
 ٤٩٥٥ - لَكِنَّهَا وَاللَّهِ أَخْفَرُ عِنْدَهُ
 ٤٩٥٦ - وَلَقَدْ تَوَلَّى بَعْدُ عَنْ أَصْحَابِهَا
 ٤٩٥٧ - لَا يُرْتَجَى مِنْهَا الْوَفَاءُ لِصَبِّهَا
 ٤٩٥٨ - طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ فَكَيْفَ يَنَالُهَا
 ٤٩٥٩ - يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا تَاهَبْ لِلَّذِي
 ٤٩٦٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بَلَى رَأَيْتَ مَصَارِعَ أَلْ
- فَنَانِي عَلَى الْجَنَّاتِ وَالرَّضْوَانِ
 وَرَضُوا بِكُلِّ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
 مَا فِيهِ مِنْ غَمٍّ وَمِنْ أَحْزَانِ
 رَأَيْتَهَا كَمَرِاجِلِ النَّيِّرَانِ
 أَلَامٌ لَا تَخْبُو عَلَى الْأَزْمَانِ
 سِ الْأَلَاءِ قَدْ قُبِرَتْ مَعَ الْأَبْدَانِ
 فِي كَذْحِهَا لَا فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 قَبِلُوا بِرِقِّ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 فَقَدْ ارْتَضَوْا بِالذَّلِّ وَالْحَزْمَانِ
 لَمْ يَسْقِ مِنْهَا الرَّبُّ ذَا الْكُفْرَانِ
 مِنْ ذَا الْجَنَاحِ الْقَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 فَالَسَّغْدُ مِنْهَا حَلٌّ فِي الدَّبْرَانِ
 أَيْنَ الْوَفَا مِنْ غَادِرِ خَوَّانِ
 صَفُّوا أَهَذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ؟
 قَدْ نَالَهُ الْعُشَّاقُ كُلُّ زَمَانِ
 عُشَّاقٍ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ شُبَّانِ



فصل

[فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ
 لِأَوْلِيَائِهِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ]

- ٤٩٦١ - فَاسْمَعْ إِذَا أَوْصَافُهَا وَصِفَاتُهَا تِيكَ الْمَنَازِلِ رَبَّةِ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٦٢ - هِيَ جَنَّةٌ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا
 ٤٩٦٣ - دَارُ السَّلَامِ وَجَنَّةُ الْمَأْوَى وَمَنْ
 ٤٩٦٤ - فَالِدَارُ دَارُ سَلَامَةٍ وَخِطَابُهُمْ
 فَنَعِيمُهَا بَاقٍ وَلَيْسَ بِفَانٍ
 زِلْ عَشَكِرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فِيهَا سَلَامٌ وَاسْمُ ذِي الْغُفْرَانِ

فصل

في عدد درجات الجنة وما بين كل درجتين

- ٤٩٦٥ - دَرَجَاتُهَا مِائَةٌ وَمَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ
 ٤٩٦٦ - مِثْلُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ هـ
 ٤٩٦٧ - لَكِنَّ عَالِيَهَا هُوَ الْفِرْدَوْسُ مَسْد
 ٤٩٦٨ - وَسَطُ الْجَنَانِ وَعُلْوُهَا فَلِذَاكَ كَا
 ٤٩٦٩ - مِنْهُ تَفَجَّرُ سَائِرُ الْأَنْهَارِ فَالْ
 مِنْ فَذَاكَ فِي التَّحْقِيقِ لِلْحُسْبَانِ
 فِي الْأَرْضِ قَوْلُ الصَّادِقِ الْبُرْهَانِ
 قُوفٌ بِعَرْشِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 نَتِ قُبَّةٌ مِنْ أَحْسَنِ الْبُنْيَانِ
 مَنبُوعٌ مِنْهُ نَازِلٌ بِجَنَانِ

فصل

في أبواب الجنة

- ٤٩٧٠ - أَبْوَابُهَا حَقٌّ ثَمَانِيَةٌ أَتَتْ
 ٤٩٧١ - بَابُ الْجِهَادِ وَذَاكَ أَغْلَاهَا وَبَا
 ٤٩٧٢ - وَلِكُلِّ سَنِيٍّ صَالِحٍ بَابٌ وَرَبُّ م
 ٤٩٧٣ - وَلَسَوْفَ يُدْعَى الْمَرْءُ مِنْ أَبْوَابِهَا
 ٤٩٧٤ - مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذَا
 فِي النَّصْرِ وَهِيَ لِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ
 بَابُ الصَّوْمِ يُدْعَى الْبَابُ بِالرَّيَّانِ
 السَّعْيِ مِنْهُ دَاخِلٌ بِأَمَانٍ
 جَمْعاً إِذَا وَقَّى حُلَى الْإِيمَانِ
 لَكَ خَلِيفَةُ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ

فصل

في مقدار ما بين الباب والباب منها

- ٤٩٧٥ - سَبْعُونَ عَاماً بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْ
 هَذَا قُدِّرَتْ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ

- ٤٩٧٦ - هَذَا حَدِيثٌ لَقِيطُ الْمَرْوُوفُ بِالْخَبَرِ الطَّوِيلِ وَذَا عَظِيمُ الشَّانِ
٤٩٧٧ - وَعَلَيْهِ كُلُّ جَلَالَةٍ وَمَهَابَةٍ وَلَكُمْ حَوَاهُ بَعْدُ مِنْ عِرْفَانِ



فصل

في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد

- ٤٩٧٨ - لَكِنَّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ رَوَاهُ خَبَرُ الْأُمَّةِ الشَّيْبَانِي
٤٩٧٩ - فِي مُسْنَدِ الرَّفْعِ وَهُوَ لِمُسْلِمٍ وَقِفْ كَمَرْفُوعٍ بِوَجْهِ ثَانٍ
٤٩٨٠ - وَلَقَدْ رَوَيْ تَفْدِيرُهُ بِثَلَاثَةِ أَلْأَيَّامٍ لَكِنْ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ
٤٩٨١ - أَغْنِي الْبُخَارِيُّ الرَّضَاهُ هُوَ مُنْكَرٌ وَحَدِيثُ رَاوِيهِ فَذُو نُكْرَانِ



فصل

في مفتاح باب الجنة

- ٤٩٨٢ - هَذَا وَفَتْحُ الْبَابِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ إِلَّا بِمِفْتَاحٍ عَلَى أَشْنَانٍ
٤٩٨٣ - مِفْتَاحُهُ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَالْإِيمَانِ
٤٩٨٤ - أَشْنَانُهُ الْأَعْمَالُ وَهِيَ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ وَالْمِفْتَاحُ بِالْأَشْنَانِ
٤٩٨٥ - لَا تُلْغَيْنِ هَذَا الْمَثَالَ فَكَمْ بِهِ مِنْ حَلٍّ إِشْكَالٍ لِذِي الْعِرْفَانِ

فصل

في منشور الجنة الذي يُوقَعُ بِهِ لِصَاحِبِهَا

- ٤٩٨٦ - هَذَا وَمَنْ يَدْخُلُ فَلَيْسَ بِدَاخِلٍ إِلَّا بِتَوْقِيعٍ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٤٩٨٧ - وَلِذَاكَ يُكْتَبُ لِلْفَتَى لِدُخُولِهِ
 ٤٩٨٨ - إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَعَرْضِ أَرْ
 ٤٩٨٩ - فَيَقُولُ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤٩٩٠ - ذَا الْأَسْمِ فِي الدِّيَّانِ يُكْتَبُ ذَاكَ دِي
 ٤٩٩١ - دِيَّانٌ عَلِيَّيْنِ أَصْحَابُ الْقُرَا
 ٤٩٩٢ - فَإِذَا انْتَهَى لِلْجِسْرِ يَوْمَ الْحَشْرِ يُع
 ٤٩٩٣ - عُنوانُهُ هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَزِي
 ٤٩٩٤ - فَعَدُوهُ يَدْخُلُ جَنَّةَ الْمَأْوَى الَّتِي أَرْ
 ٤٩٩٥ - هَذَا وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ مُذْ كَانَ فِي الْ
 ٤٩٩٦ - بَلْ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ وَقْتُ الْقَبْضَتَيْنِ
 ٤٩٩٧ - سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْ
 ٤٩٩٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَالِمِ الْإِسْرَارِ وَالْ
 ٤٩٩٩ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمِيعِ لِسَائِرِ الْ
 ٥٠٠٠ - وَهُوَ الْمُؤَخِّدُ وَالْمُسَبِّحُ وَالْمُمَجِّدُ
 ٥٠٠١ - وَالْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِهِ لَهُ



فصل

في صفوف أهل الجنة

- ٥٠٠٢ - هَذَا وَإِنَّ صُفُوفَهُمْ عَشْرُونَ مَعَ
 ٥٠٠٣ - يَرْوِيهِ عَنْهُ بُرَيْدَةُ إِسْنَادُهُ
 ٥٠٠٤ - وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 مَائَةٍ وَهَذِي الْأَمَّةُ الثُّلَاثَانِ
 شَرُطُ الصَّحِيحِ بِمُسْنَدِ الشَّيْبَانِيِّ
 رَوَاهُ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَحَبْرُ زَمَانٍ

- ٥٠٠٥ - أعني ابن عَبَّاسٍ وَفِي إِسْنَادِهِ
 ٥٠٠٦ - وَلَقَدْ أَتَانَا فِي الصَّحِيحِ بَأَنَّهُمْ
 ٥٠٠٧ - إِذْ قَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَهُمْ
 ٥٠٠٨ - أَعْطَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ مَا يَرْجُو وَرَأَى
 رَجُلٌ ضَعِيفٌ غَيْرُ ذِي إِثْقَانٍ
 شَطْرَ وَمَا اللَّفْظَانِ مُخْتَلِفَانِ
 هَذَا رَجَاءٌ مِنْهُ لِلرَّحْمَنِ
 دَمِنَ الْعَطَاءِ فَعَالَ ذِي الْإِحْسَانِ



فصل

في صفةِ أوَّلِ زُمرَةٍ تدخلُ الجنَّةَ

- ٥٠٠٩ - هَذَا وَأَوَّلُ زُمرَةٍ فَوُجُوهُهُمْ
 ٥٠١٠ - السَّابِقُونَ هُمْ وَقَدْ كَانُوا هُنَا
 كَالْبَذْرِ لَيْلَ السَّيِّئِ بَعْدَ ثَمَانٍ
 أَيْضاً أُولَى سَبَقٍ إِلَى الْإِحْسَانِ



فصل

في صفةِ الزُّمرَةِ الثَّانِيَةِ

- ٥٠١١ - وَالزُّمرَةُ الْآخَرَى كَأَضْوَاءٍ كَوَكَبٍ
 ٥٠١٢ - أَمْشَاطُهُمْ ذَهَبٌ وَرَشْحُهُمْ قَوْمٌ
 فِي الْأَفْقِ تَنْظُرُهُ بِهِ الْعَيْنَانِ
 لَكَ خَالِصٌ يَا ذَلَّةَ الْجِرْمَانِ



فصل

في تَفَاضُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى

- ٥٠١٣ - وَيَرَى الَّذِينَ بِذَيْلِهَا مَنْ فَوْقَهُمْ
 ٥٠١٤ - مَا ذَاكَ مُحْتَضّاً بِرُشْلِ اللَّهِ بَلْ
 مِثْلَ الْكَوَاكِبِ رُؤْيَةً بَعِيَانِ
 لَهُمْ وَلِلصَّادِقِ ذِي الْإِيمَانِ

فصل

في ذكرِ أعلى أهل الجنة منزلةً وأذنائهم

- ٥٠١٥- هَذَا وَأَعْلَاهُمْ فَنَاطِرُ رَبِّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقْتُهِ الطَّرْفَانِ
 ٥٠١٦- لَكِنَّ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ م لَيْسَ فِي الْجَنَّاتِ مِنْ نُقْصَانٍ
 ٥٠١٧- فَهُوَ الَّذِي تُلْفَى مَسَافَةٌ مُلْكِهِ بِسِنِينَ أَلْفَانِ كَامِلَتَانِ
 ٥٠١٨- فَيَرَى بِهَا أَقْصَاءَ حَقًّا مِثْلَ رُؤْيَتِهِ لِأَدْنَاهُ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 ٥٠١٩- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ آخِرَ أَهْلِهَا يُعْطِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ ذُو الْغُفْرَانِ
 ٥٠٢٠- أَضْعَافَ دُنْيَانَا جَمِيعاً عَشْرَ أَمْثَالٍ لَهَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ



فصل

في ذكرِ سنِّ أهل الجنة

- ٥٠٢١- هَذَا وَسِنَّهُمْ ثَلَاثٌ مَعَ ثَلَاثِ بْنِ الْتِي هِيَ قُوَّةُ الشُّبَّانِ
 ٥٠٢٢- وَصَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ فِي ذَا عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ مَا سِوَى الْوِلْدَانِ
 ٥٠٢٣- وَلَقَدْ رَوَى الْخُدْرِيُّ أَيْضاً أَنََّّهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ عَشْرٍ بَعْدَهَا عَشْرَانِ
 ٥٠٢٤- وَكِلَاهُمَا فِي التَّوْمِذِيِّ وَلَيْسَ ذَا بَتِّاقُضٍ بَلْ هَاهُنَا أَمْرَانِ
 ٥٠٢٥- حَذَفُ الثَّلَاثِ وَنَجَفِ بَعْدَ الْعُقُورِ وَذَكَرُ ذَلِكَ عَنْهُمْ سَيِّانِ
 ٥٠٢٦- عِنْدَ اتِّسَاعِ فِي الْكَلَامِ فَعِنْدَمَا يَأْتُوا بِتَّخْرِيرٍ فَبِالْمِيزَانِ



فصل

في طولِ قَامَاتِ أهل الجنة وعَرْضِهِمْ

- ٥٠٢٧- وَالطُّوْلُ طُولُ أَبِيهِمْ سِتُّونَ لَكِنَّ عَرْضَهُمْ سَبْعٌ بِلَا نُقْصَانٍ

- ٥٠٢٨ - الطُّولُ صَحَّ بِغَيْرِ شَكٍّ فِي الصَّحِيحِ حَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا لَنَا شُمُوسَانِ
٥٠٢٩ - وَالْعَرُضُ لَمْ نَعْرِفْهُ فِي إِحْدَاهُمَا لَكِنْ رَوَاهُ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
٥٠٣٠ - هَذَا وَلَا يَخْفَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ هَذَا هَذَا الْعَرُضِ وَالطُّولِ الْبَدِيعِ الشَّانِ
٥٠٣١ - كُلُّ عَلَى مِقْدَارِ صَاحِبِهِ وَذَا تَقْدِيرُ مُثَقِّنِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ



فصل

في حُلاهم وألوانهم

- ٥٠٣٢ - أَلْوَانُهُمْ بَيَضٌ وَلَيْسَ لَهُمْ لَحْيٌ جُعِدَ الشُّعُورُ مُكَحَّلُوا الْأَجْفَانِ
٥٠٣٣ - هَذَا كَمَالُ الْحُسْنِ فِي أَبْشَارِهِمْ وَشُعُورِهِمْ وَكَذَلِكَ الْعَيْنَانِ



فصل

في لِسَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٠٣٤ - وَلَقَدْ أَتَى أَثَرُ بَأْنٍ لِسَانَهُمْ بِالْمَنْطِقِ الْعَرَبِيِّ خَيْرَ لِسَانِ
٥٠٣٥ - لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ فَفِيهِ لَهُ رَاوِيَانِ وَمَا هُمَا ثَبَتَانِ
٥٠٣٦ - أَغْنَى الْعَلَاءُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو ثُمَّ يَخُ يَمِي الْأَشْعَرِيَّ وَذَانِ مَعْمُورَانِ



فصل

في رِيحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةٍ كَمْ تُوجَدُ

- ٥٠٣٧ - وَالرَّيْحُ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ نَ وَإِنْ تَشَاءُ مِائَةً فَمَرْوِيَانِ

- ٥٠٣٨ - وَكَذَا رُوِيَ سَبْعِينَ أَيْضاً صَحَّ هَذَا
 ٥٠٣٩ - مَا فِي رِجَالِهِمَا لَنَا مِنْ مَطْعِنٍ
 ٥٠٤٠ - وَلَقَدْ أَتَى تَقْدِيرُهُ مِائَةً بِخَمْسٍ
 ٥٠٤١ - إِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ أَيْضاً وَالَّذِي
 ٥٠٤٢ - إِمَّا بِحَسَبِ الْمُذْرِكِينَ لِرِجْلِهَا
 ٥٠٤٣ - أَوْ بِاخْتِلَافِ قَرَارِهَا وَعُلوُّهَا
 ٥٠٤٤ - أَوْ بِاخْتِلَافِ السَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ أَنْ
 ٥٠٤٥ - مَا بَيْنَ الْقَاطِ الرُّسُولِ تَنَاقُضُ



فصل

في أسبق الناس دخولاً إلى الجنة

- ٥٠٤٦ - وَنَظِيرُ هَذَا سَبَقَ أَهْلُ الْفَقْرِ لِد
 ٥٠٤٧ - مِائَةً بِخَمْسٍ ضَرْبُهَا أَوْ أَرْبَعٍ
 ٥٠٤٨ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَدْ رَوَى أَوْلَاهُمَا
 ٥٠٤٩ - هَذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ الْفُقَرَاءِ فِي الشَّ
 ٥٠٥٠ - أَوْ ذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ فِي الْأَغْنِيَا
 ٥٠٥١ - هَذَا وَأَوَّلُهُمْ دُخُولاً خَيْرُ خُد
 ٥٠٥٢ - وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ مِنَ الشَّ
 ٥٠٥٣ - هَذَا وَأَمَّةُ أَحْمَدٍ سَبَّاقُ بَا
 ٥٠٥٤ - وَأَحَقُّهُمْ بِالسَّبْقِ أَسْبَقُهُمْ إِلَى الدَّ
 ٥٠٥٥ - وَلِذَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ أَسَدُ

- ٥٠٥٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَنَّ أَوْلَهُمْ يُصَا
٥٠٥٧ - وَيَكُونُ أَوْلَهُمْ دُخُولًا جَنَّةَ الدِّ
٥٠٥٨ - فَارَوْقُ دِينَ اللَّهِ نَاصِرُ قَوْلِهِ
٥٠٥٩ - لَكِنَّهُ أَثَرُ ضَعِيفٍ فِيهِ مَجْدُ
٥٠٦٠ - لَوْ صَحَّ كَانَ عُمُومُهُ الْمُخْصُوصَ بِالضَّد
٥٠٦١ - هَذَا وَأَوْلَهُمْ دُخُولًا فَهُوَ حَمْدُ
٥٠٦٢ - إِنْ كَانَ فِي السَّرَّاءِ أَصْبَحَ حَامِداً
٥٠٦٣ - هَذَا الَّذِي هُوَ عَارِفٌ بِالِإِلهِ
٥٠٦٤ - وَكَذَا الشَّهِيدُ فَسَبْقُهُ مُتَيَقَّنُ
٥٠٦٥ - وَكَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ حِينَ يَقُومُ بِالدِّ
٥٠٦٦ - وَكَذَا فَقِيرٌ دُونَ عِيَالٍ لَيْسَ بِالدِّ



فصل

في عدد الجنات وأجناسها

- ٥٠٦٧ - وَالْجَنَّةُ اسْمُ الْجِنْسِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
٥٠٦٨ - ذَهَبِيَّتَانِ بِكُلِّ مَا حَوَتْهُ مِنْ
٥٠٦٩ - وَكَذَاكَ أَيْضاً فِضَّةٌ ثِنْتَانِ مِنْ
٥٠٧٠ - لَكِنَّ دَارَ الْخُلْدِ وَالْمَأْوَى وَعَدُ
٥٠٧١ - أَوْصَافُهَا اسْتَدْعَتْ إِضَافَتَهَا إِلَيْهِ
٥٠٧٢ - لَكِنَّمَا الْفِرْدَوْسُ أَغْلَاهَا وَأَوْ
٥٠٧٣ - أَغْلَاهُ مَنْزِلَةٌ لِأَعْلَى الْخَلْقِ مِنْ
- جَدًّا وَلَكِنْ أَضْلَاهَا نَوْعَانِ
حَلِيٍّ وَأَنْثِيَّةٍ وَمِنْ بُنْيَانِ
حَلِيٍّ وَبُنْيَانِ وَكُلٌّ أَوَانِ
نِ وَالسَّلَامُ إِضَافَةٌ لِمَعَانِ
هَهَا مَذْحَجَةٌ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
سَطُّهَا مَسَاكِنُ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ
زِلَّةٌ هُوَ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ

٥٠٧٤ - وَهِيَ الْوَسِيلَةُ وَهِيَ أَعْلَى رُتَبَةٍ
 ٥٠٧٥ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ تَفْ
 ٥٠٧٦ - هِيَ أَرْبَعُ ثِنْتَيْنِ فَاضْلَتَانِ ثُمَّ م
 ٥٠٧٧ - فَالْأُولَيَانِ الْفَضْلَيَانِ لِأَوْجِهِ
 ٥٠٧٨ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ السِّيَاقَ وَجَدْتَهَا
 ٥٠٧٩ - سُبْحَانَ مَنْ عَرَسَتْ يَدَاهُ جَنَّةَ الْ
 ٥٠٨٠ - وَيَدَاهُ أَيْضاً أَتَقَنَّتْ لِبَنَائِهَا
 ٥٠٨١ - هِيَ فِي الْجَنَانِ كَادِمٌ وَكِلَاهُمَا
 ٥٠٨٢ - لَكِنَّمَا الْجَهَنَّمِيُّ لَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ
 ٥٠٨٣ - وَلَدٌ عَقُوقٌ عَقٌّ وَالِدُهُ وَلَمْ
 ٥٠٨٤ - فَكِلَاهُمَا تَأْثِيرُ قُدْرَتِهِ وَتَأْ
 ٥٠٨٥ - إِلَّا هُمَا أَوْ نِعْمَتَاهُ وَخَلْقُهُ
 ٥٠٨٦ - لَمَّا قَضَى رَبُّ الْعِبَادِ الْغُرُوسَ قَا
 ٥٠٨٧ - قَدْ أَفْلَحَ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٠٨٨ - وَلَقَدْ رَوَى حَقّاً أَبُو الدَّرْدَاءِ ذَا
 ٥٠٨٩ - يَهْتَزُّ قَلْبُ الْعَبْدِ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 ٥٠٩٠ - مَا مِثْلُهُ أَبَدًا يُقَالُ بِرَأْيِهِ
 ٥٠٩١ - فِيهِ الثُّرُؤُلُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِإِخْ
 ٥٠٩٢ - يَمْحُو وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ بِحِكْمَةٍ
 ٥٠٩٣ - فَتَرَى الْفَتَى يُمَسِّي عَلَى حَالٍ وَيُضْ
 ٥٠٩٤ - هُوَ نَائِمٌ وَأُمُورُهُ قَدْ دُبِّرَتْ
 ٥٠٩٥ - وَالسَّاعَةُ الْآخَرَى إِلَى عَذَنِ مَسَا
 ٥٠٩٦ - الرُّسُلُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ وَمَعَهُمُ الصُّ

خَلَصَتْ لَهُ فَضْلاً مِنَ الرَّحْمَنِ
 صِيلُ الْجِنَانِ مُفْصَّلاً بِبَيَانٍ
 يَلِيهِمَا ثِنْتَانِ مَفْضُولَانِ
 عَشْرٌ وَيَعُسُرُ نَظْمُهَا بِوَرَانٍ
 فِيهِ تَلُوحُ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 فِرْدَوْسٍ عِنْدَ تَكَامُلِ الْبُنْيَانِ
 فَتَبَارَكَ الرَّحْمَنُ أَعْظَمُ بَانَ
 تَفْضِيلُهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّانِ
 ذَا الْفَضْلِ شَيْءٌ فَهُوَ ذُو نُكْرَانٍ
 يُثَبِّتُ بِذَا فَضْلاً عَلَى الشَّيْطَانِ
 ثِيرُ الْمَشِيئَةِ لَيْسَ ثُمَّ يَدَانِ
 كُلٌّ بِنِعْمَةٍ رَبِّهِ الْمَثْنَانِ
 لَ تَكَلَّمِي فَتَكَلَّمْتَ بِبَيَانٍ
 مَاذَا ادَّخَرْتُ لَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ
 لَكَ عُيُومٌ أَثَرًا عَظِيمَ الشَّانِ
 طَرَباً بِقَدْرِ خِلَافَةِ الْإِيمَانِ
 أَوْ كَانَ يَا أَهْلًا بِذَا الْعِرْفَانِ
 دَاهُنٌ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الثَّانِي
 وَبِعِزَّةٍ وَبِرَحْمَةٍ وَحَنَانٍ
 بِيحٍ فِي سَوَاهَا مَا هُمَا مِثْلَانِ
 لَيْلًا وَلَا يَذْهَبُ بِذَاكَ الشَّانِ
 كِنِ أَهْلُهُ هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 دَيِّقُ حَسْبٍ فَلَا تَكُنْ بِجَبَانِ

- ٥٠٩٧- فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ
 ٥٠٩٨- كَلَّا وَلَا قَلْبٌ بِهِ خَطَرُ الْمِثْلَا
 ٥٠٩٩- وَالسَّاعَةُ الْأُخْرَى إِلَى هَذِي السَّمَآ
 ٥١٠٠- أَوْ ذَاعَ أَوْ مُسْتَعْفِرٍ أَوْ سَائِلٍ
 ٥١٠١- حَتَّى تُصَلَّى الْمَجْرُ يَشْهَدُهَا مَعَ الْ
 ٥١٠٢- هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ وَسِيَاقِهِ



فصل

في بناء الجنة

- ٥١٠٣- وَبِنَاؤُهَا اللَّيْنَاتُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَخْ
 ٥١٠٤- وَقُصُورُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
 ٥١٠٥- وَكَذَلِكَ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ بِهِ
 ٥١٠٦- وَالطِّينُ مِسْكٌ خَالِصٌ أَوْ زَعْفَرَا
 ٥١٠٧- لَيْسَا بِمُخْتَلَفَيْنِ لَا تُنْكِرُهُمَا



فصل

في أرضها وحصبائها وتربتها

- ٥١٠٨- وَالْأَرْضُ مَرْمَرَةٌ كَخَالِصِ فِضَّةٍ
 ٥١٠٩- فِي مُسْلِمٍ تُشَبِّهُهَا بِالذَّرْمَكِ الصَّ
 ٥١١٠- هَذَا لِحُسْنِ اللَّوْنِ لَكِنْ ذَا لَطِيفِ

- ٥١١١ - حَضَبَاؤُهَا دُرٌّ وَيَأْقُوتُ كَذَا
 ٥١١٢ - وَثَرَابُهَا مِنْ رَعْفَرَانٍ أَوْ مِنْ أَلْ
 كَ لَا لِيءٌ نُثِرَتْ كَثْرَ جُمَانِ
 مِشْكٍ الَّذِي مَا اسْتُلَّ مِنْ غَزْلَانِ



فصل

في صفة عُرفَاتِهَا

- ٥١١٣ - عُرفَاتُهَا فِي الْجَوِّ يُنْظَرُ بَطْنُهَا
 ٥١١٤ - سُكَّانُهَا أَهْلُ الْقِيَامِ مَعَ الصَّيَا
 ٥١١٥ - ثِنْتَانِ خَالِصُ حَقِّهِ سُبْحَانَهُ
 مِنْ ظَهْرَهَا وَالظَّهْرُ مِنْ بَطْنَانِ
 مِ وَطِيبِ الْكَلِمَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 وَعَبِيدُهُ أَيْضاً لَهُمْ ثِنْتَانِ



فصل

في خِيَامِ الْجَنَّةِ

- ٥١١٦ - لِلْعَبْدِ فِيهَا خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ
 ٥١١٧ - سِتُّونَ مَيْلاً طُولُهَا فِي الْجَوْ فِي
 ٥١١٨ - يَغْشَى الْجَمِيعَ فَلَا يُشَاهِدُ بَعْضُهُمْ
 ٥١١٩ - فِيهَا مَقَاصِيرٌ بِهَا الْأَبْوَابُ مِنْ
 ٥١٢٠ - وَخِيَامُهَا مَنْصُوبَةٌ بِرِيَاضِهَا
 ٥١٢١ - مَا فِي الْخِيَامِ سِوَى الَّتِي لَوْ قَابَلَتْ
 ٥١٢٢ - لِلَّهِ هَاتِيكَ الْخِيَامُ فَكَمْ بِهَا
 ٥١٢٣ - فِيهِنَّ حُورٌ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ خَيْدٍ
 ٥١٢٤ - خَيْرَاتُ أَخْلَاقٍ حِسَانٍ أَوْجُهَا
 قَدْ جُوفَتْ هِيَ صَنْعَةُ الرَّحْمَنِ
 كُلُّ الزَّوَايَا أَجْمَلُ النُّسُوانِ
 بَعْضاً وَهَذَا لَا تَسَاعِ مَكَانِ
 ذَهَبٍ وَدُرٍّ زَيْنَ بِالْمَرْجَانِ
 وَشَوَاطِئِ الْأَنْهَارِ ذِي الْجَرِيَانِ
 لِلنَّيِّرَيْنِ لَقُلْتُ مُنْكَسِفَانِ
 لِلْقَلْبِ مِنْ عُلقٍ وَمِنْ أَشْجَانِ
 رَأَتْ حِسَانَ هُنَّ خَيْرُ حِسَانِ
 فَالْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ مَتَّفِقَانِ

فصل

في أرائكها وسررها

- ٥١٢٥ - فِيهَا الْأَرَايِكُ وَهِيَ مِنْ سُرُرٍ عَلَيْهَا
 ٥١٢٦ - لَا تَسْتَحِقُّ اسْمَ الْأَرَايِكِ دُونَ هَا
 ٥١٢٧ - بِشَخَانَةٍ يَدْعُونَهَا بِلسَانٍ فَإِنَّ
 هُنَّ الْحِجَالَ كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانُ
 تِيكَ الْحِجَالِ وَذَلِكَ وَضَعُ لِسَانٍ
 رِسَ وَهُوَ ظَهْرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ

فصل

في أشجارها وظلالها وثمارها

- ٥١٢٨ - أَشْجَارُهَا نَوْعَانِ مِنْهَا مَا لَهُ
 ٥١٢٩ - كَالسِّدْرِ أَصْلُ النَّبْقِ مَخْضُودٌ مَكَأً
 ٥١٣٠ - هَذَا وَظِلُّ السِّدْرِ مِنْ خَيْرِ الظُّلَا
 ٥١٣١ - وَثِمَارُهُ أَيْضاً ذَوَاتُ مَنَافِعٍ
 ٥١٣٢ - وَالطَّلْحُ وَهُوَ الْمُؤَزُّ مَنْضُودٌ كَمَا
 ٥١٣٣ - أَوْ أَنَّهُ شَجَرُ الْبَوَادِي مُوقِراً
 ٥١٣٤ - وَكَذَلِكَ الرُّمَّانُ وَالْأَغْنَابُ وَالنَّ
 ٥١٣٥ - هَذَا وَنَوْعٌ مَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥١٣٦ - يَكْفِي مِنَ التَّغْدَادِ قَوْلُ إِلَهِنَا
 ٥١٣٧ - وَأُثْوَابِهِ مُتَشَابِهَةٌ فِي اللَّوْنِ مُخْ
 ٥١٣٨ - أَوْ أَنَّهُ مُتَشَابِهَةٌ فِي الْأَسْمِ مُخْ
 ٥١٣٩ - أَوْ أَنَّهُ وَسَطُ خِيَارِ كُلِّ
 ٥١٤٠ - أَوْ أَنَّهُ لِثِمَارِنَا ذُو شَبِّهِ
 ٥١٤١ - لَكِنَّ بَهْجَتَهَا وَلَذَّةَ طَعْمِهَا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثَالُ دَانٍ
 نَ الشَّوْكَ مِنْ ثَمَرٍ دَوِي الْأَوَانِ
 لِ وَنَفْعُهُ التَّزْوِيحُ لِلْأَبْدَانِ
 مِنْ بَعْضِهَا تَفْرِيحُ ذِي الْأَخْزَانِ
 نُضِدَتْ يَدٌ بِأَصَابِعِ وَبَنَانِ
 حَمَلًا مَكَانَ الشَّوْكَ فِي الْأَغْصَانِ
 حُلُّ الَّتِي مِنْهَا الْمُطُوفُ دَوَانِ
 نِيَا نَظِيرُ كَيْ يُرَى بِعِيَانِ
 مِنْ كُلِّ فَائِكَةٍ بِهَا زَوْجَانِ
 تَلَفَ الطُّعُومِ فَذَلِكَ ذُو الْأَوَانِ
 تَلَفَ الطُّعُومِ فَذَلِكَ قَوْلُ ثَانِ
 فَالْفَحْلُ فِيهِ لَيْسَ ذَا ثُنْيَانِ
 فِي اسْمٍ وَلَوْ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
 أَمْرٌ سِوَى هَذَا الَّذِي تَجْدَانِ

٥١٤٢ - فَيَلَذُّهَا فِي الْأَكْلِ عِنْدَ مَنَالِهَا
 ٥١٤٣ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا بِالْجَنَّةِ إِلَّا
 ٥١٤٤ - يَغْنِي الْحَقَائِقُ لَا تُمَاتِلُ هَذِهِ
 ٥١٤٥ - يَا طَيْبَ هَاتِيكَ الثَّمَارِ وَعَرِسِهَا
 ٥١٤٦ - وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَى بِهِ
 ٥١٤٧ - وَإِذَا تَنَاوَلْتَ الثَّمَارَ أَتَتْ نَظِيرَ
 ٥١٤٨ - لَمْ تَنْقَطِعْ أَبَدًا وَلَمْ تَرْقُبْ مَسِيءَ
 ٥١٤٩ - وَكَذَلِكَ لَمْ تُمْنَعْ وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى
 ٥١٥٠ - بَلْ ذُلَّتْ تِلْكَ الْقُطُوفُ فَكَيْفَ مَا
 ٥١٥١ - وَلَقَدْ أَتَى أَثْرَبَانُ السَّاقِ مِنْ
 ٥١٥٢ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَاتِيكَ الْجُذُوءَ
 ٥١٥٣ - وَمُقَطَّعَاتُهُمْ مِنَ الْكَرْبِ الَّذِي
 ٥١٥٤ - وَثَمَارُهَا مَا فِيهِ مِنْ عَجْمٍ كَأَمْ
 ٥١٥٥ - وَظِلَالُهَا مَمْدُودَةٌ لَيْسَتْ تَقِي
 ٥١٥٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِظِلٍّ أَضَلَّ وَاحِدٍ
 ٥١٥٧ - مِائَةَ سِنِينَ قُدِّرَتْ لَا تَنْقُضِي
 ٥١٥٨ - وَلَقَدْ رَوَى الْخُدْرِيُّ أَيْضًا أَنَّ طُورَ
 ٥١٥٩ - تَتَفَتَّحُ الْأَكْمَامُ مِنْهَا عَنْ لَبَا

وَتَلَذُّهَا مِنْ قَبْلِهِ الْعَيْنَانِ
 غُلِيًّا سِوَى أَشْمَاءٍ مَا تَرِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي الْأَسْمِ مَتَّفِقَانِ
 فِي الْمِسْكِ ذَاكَ الثُّرْبُ لِلْبُسْتَانِ
 يَا طَيْبَ ذَاكَ الْوَرْدُ لِلظُّمْآنِ
 رَتْهَا فَحَلَّتْ دُونَهَا بِمَكَانِ
 رَ الشَّمْسِ مِنْ حَمَلٍ إِلَى مِيزَانِ
 أَنْ تُرْتَقَى لِلْقُنُوفِ فِي الْعِيدَانِ
 شِئْتَ انْتَزَعْتَ بِأَسْهَلِ الْإِمْكَانِ
 ذَهَبِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِبَيَانِ
 عِ زُمُرْدٍ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 فِيهَا وَمِنْ سَعْفٍ مِنَ الْعِشْيَانِ
 نَالِ الْقِلَالِ فَجَلَّ ذُو الْإِحْسَانِ
 حَرًّا وَلَا شَمْسًا وَأَتَى ذَانِ
 فِيهِ لِسِيرِ الرَّاكِبِ الْعَجْلَانِ
 هَذَا لِعُظْمِ الْأَضَلِّ وَالْأَفْنَانِ
 بَى قَدْرُهَا مِائَةُ بِلَا نُقْصَانِ
 سِيَهُمْ بِمَا شَاؤُوا مِنَ الْأَلْوَانِ



فصل

فِي سَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥١٦٠ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيُوسَلُّ رُبُّنَا رِيحًا تَهْزُ ذَوَائِبَ الْأَغْصَانِ

- ٥١٦١- فَتَثِيرُ أَصْوَاتًا تَلَذُّ لِمَسْمَعِ الْ
- ٥١٦٢- يَا لَذَّةَ الْأَسْمَاعِ لَا تَتَعَوَّضِي
- ٥١٦٣- أَوْ مَا سَمِعْتَ سَمَاعَهُمْ فِيهَا غِنَا
- ٥١٦٤- وَاهَا لَذَيَاكَ السَّمَاعِ فَإِنَّهُ
- ٥١٦٥- وَاهَا لَذَيَاكَ السَّمَاعِ وَطِيبِهِ
- ٥١٦٦- وَاهَا لَذَيَاكَ السَّمَاعِ فَكَمْ بِهِ
- ٥١٦٧- وَاهَا لَذَيَاكَ السَّمَاعِ وَلَمْ أَقْلُ
- ٥١٦٨- مَا ظَنُّ سَامِعَةٍ بِصَوْتِ أَطِيبِ الْ
- ٥١٦٩- نَحْنُ النَّوَاعِمِ وَالْحَوَالِدُ خَيْرَا
- ٥١٧٠- لَسْنَا نَمُوتُ وَلَا نَخَافُ وَمَا لَنَا
- ٥١٧١- طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَذَلِكَ طُو
- ٥١٧٢- فِي ذَاكَ آثَارُ رُوبِنَ وَذَكَرُهَا
- ٥١٧٣- وَرَوَاهُ يَحْيَى شَيْخُ الْأَوْرَاعِي تَف
- ٥١٧٤- نَزَّهُ سَمَاعَكَ إِنْ أَرَدْتَ سَمَاعَ ذِي
- ٥١٧٥- لَا تَوَثِّرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَتُخ
- ٥١٧٦- إِنَّ اخْتِيَارَكَ لِلْسَّمَاعِ النَّازِلِ الْ
- ٥١٧٧- وَاللَّهُ إِنْ سَمَاعَهُمْ فِي الْقَلْبِ وَالْ
- ٥١٧٨- وَاللَّهُ مَا انفَكَ الَّذِي هُوَ دَابُّهُ
- ٥١٧٩- فَالْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- ٥١٨٠- فَإِذَا تَعَلَّقَ بِالسَّمَاعِ أَصَارُهُ
- ٥١٨١- حُبُّ الْكِتَابِ وَحُبُّ الْحَانِ الْغِنَا
- ٥١٨٢- ثَقُلَ الْكِتَابُ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
- ٥١٨٣- وَاللَّهُ هُوَ خَفَّ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
- إِنْسَانٍ كَالنَّعَمَاتِ بِالْأَوْزَانِ
بِلَذَاذَةِ الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
وَالْحُورِ بِالْأَصْوَاتِ وَالْأَلْحَانِ
مُلِئْتُ بِهِ الْأَذْنَانِ بِالْإِحْسَانِ!
مِنْ مِثْلِ أَقْمَارٍ عَلَى أَغْصَانِ!
لِلْقَلْبِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ أَشْجَانِ!
ذِيَاكَ تَضْغِيرًا لَهُ بِلِسَانِ
أَصْوَاتٍ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ حَسَانِ
تُكَامِلَاتُ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
سُخْطٌ وَلَا ضِغْنٌ مِنَ الْأَضْغَانِ
بِىَ لِلَّذِي هُوَ حَظُّنَا الْحَقَّانِي
فِي التَّوْمِذِيِّ وَمُعْجَمِ الطَّبْرَانِي
سِيرًا لِلْفُظَّةِ «يُحْبِرُونَ» أَغَانِ
كَالْغِنَا عَنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ
رَمَ ذَا وَذَا يَا ذَلَّةَ الْجِرْمَانِ
أَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى مِنَ الثَّقَصَانِ
إِيْمَانٍ مِثْلُ الشَّمِّ فِي الْأَبْدَانِ
أَبْدًا مِنَ الْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ
حُبًّا وَإِجْلَالًا مَعَ الْإِحْسَانِ
عَبْدًا لِكُلِّ فُلَانَةٍ وَفُلَانِ
فِي قَلْبٍ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
تَقْيِيدُهُ بِشَرَائِعِ الْإِيْمَانِ
مَا فِيهِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ أَلْحَانِ

- ٥١٨٤ - قُوتِ النَّفْسِ وَإِنَّمَا الْقُرْآنُ قُو
٥١٨٥ - وَلَئِذَا تَرَاهُ حَظًّا ذِي النُّقْصَانِ كَالْ
٥١٨٦ - وَالَّذُهُمْ فِيهِ أَقْلُهُمْ مِنْ أَلْ
٥١٨٧ - يَا لَذَّةِ النَّفْسِ لَسْتَ كَلَذَّةِ أَلْ



فصل

في أنهار الجنة

- ٥١٨٨ - أَنهَارُهَا مِنْ غَيْرِ أُخْدُودٍ جَرَتْ
٥١٨٩ - مِنْ تَحْتِهِمْ تَجْرِي كَمَا سَاوَوْا مَفْجَد
٥١٩٠ - عَسَلٌ مُصَفًّى ثُمَّ مَاءٌ ثَمَّ حَمْد
٥١٩١ - وَاللَّهُ مَا تِلْكَ الْمَوَادُّ كَهَذِهِ
٥١٩٢ - هَذَا وَبَيْنَهُمَا يَسِيرُ تَشَابُهُ
٥١٩٣ - [أَتَظُنُّهَا مُحَلُوبَةً مِنْ بَاقِرٍ
- سُبْحَانَ مُمَسِّكِهَا عَنِ الْفَيْضَانِ
رَّةً وَمَا لِلنَّهْرِ مِنْ نُقْصَانِ
رُثْمٍ أَنهَارٌ مِنَ الْأَلْبَانِ
لَكِنْ هُمَا فِي اللَّفْظِ يَجْتَمِعَانِ
وَهُوَ اشْتِرَاكٌ قَامَ بِالْأَذْهَانِ
أَوْ نَاقَةٍ أَوْ مَاعِزٍ أَوْ ضَانٍ]



فصل

في طعام أهل الجنة

- ٥١٩٤ - وَطَعَامُهُمْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُهُمْ
٥١٩٥ - وَفَوَاكِهُ شَتَّى بِحَسَبِ مُنَاهُمْ
٥١٩٦ - لَحْمٌ وَخَمْرٌ وَالنِّسَاءُ وَفَوَاكِهُ
٥١٩٧ - وَصِحَافُهُمْ ذَهَبٌ تَطُوفُ عَلَيْهِمْ
- وَلُحُومٌ طَيْرٍ نَاعِمٍ وَسِمَانِ
يَا شَبْعَةً كَمُلْتَ لِذِي الْإِيمَانِ
وَالطَّيِّبُ مَعَ رَوْحٍ وَمَعَ رِيحَانِ
بِأَكْفٍ خُدَّامٍ مِنَ الْوِلْدَانِ

- ٥١٩٨ - وَأَنْظُرْ إِلَىٰ جَنْبِ اللَّذَازَةِ لِلْعُيُوءِ
 ٥١٩٩ - لِلْعُيُوءِ مِنْهَا لَذَّةٌ تُدْعُو إِلَىٰ
 ٥٢٠٠ - سَبَبِ التَّنَازُلِ وَهُوَ يُوجِبُ لَذَّةً
 نِ وَشَهْوَةً لِلنَّفْسِ فِي الْقُرْآنِ
 شَهْوَاتِهَا بِالنَّفْسِ وَالْأَمْرَانِ
 أُخْرَى سِوَى مَا نَأَلَتِ الْعَيْنَانِ



فصل

في شربهم

- ٥٢٠١ - يُشَقُّونَ فِيهَا مِنْ رَحِيقٍ خِثْمُهُ
 ٥٢٠٢ - مِنْ خُمْرَةٍ لَذَّتْ لِشَارِبِهَا بِأَلَا
 ٥٢٠٣ - وَالْخُمْرُ فِي الدُّنْيَا فَهَذَا وَصَفُهَا
 ٥٢٠٤ - وَبِهَا مِنَ الْأَذْوَاءِ مَا هِيَ أَهْلُهُ
 ٥٢٠٥ - فَنفَى لَنَا الرَّحْمَنُ أَجْمَعَهَا عَنْ أَلِ
 ٥٢٠٦ - وَشَرَابُهُمْ مِنْ سَلْسَبِيلٍ مَرْجُهُ أَلِ
 ٥٢٠٧ - هَذَا شَرَابُ أُولِي الْيَمِينِ وَلَكِنْ أَلِ
 ٥٢٠٨ - يُدْعَى بِتَسْنِيمٍ سَنَامُ شَرَابِهِمْ
 ٥٢٠٩ - صَفَى الْمَقْرَبُ سَعْيُهُ فَصَفَا لَهُ
 ٥٢١٠ - لَكِنَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فَأَهْلُ مَرْ
 ٥٢١١ - مُزِجَ الشَّرَابِ لَهُمْ كَمَا مَرْجُواهُمْ أَلِ
 ٥٢١٢ - هَذَا وَذُو التَّخْلِيضِ مُرْجَى أَمْرُهُ
 بِالْمِسْكِ أَوَّلُهُ كَمِثْلِ الثَّانِي
 غَوْلٍ وَلَا دَاءٍ وَلَا نُقْصَانِ
 تَغْتَالُ عَقْلَ الشَّارِبِ السَّكْرَانِ
 وَيُخَافُ مِنْ عَدَمِ لِذِي الْوُجْدَانِ
 خُمْرٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 كَافُورُ ذَاكَ شَرَابُ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبْرَارُ مَشْرُبُهُمْ شَرَابُ ثَانِ
 شَرِبُ الْمَقْرَبِ خَيْرُ الرَّحْمَنِ
 ذَاكَ الشَّرَابُ فَتِلْكَ تَصْفِيَتَانِ
 جَ بِالْمُبَاحِ وَلَيْسَ بِالْعِضْيَانِ
 أَعْمَالُ ذَاكَ الْمَرْجُ بِالْمِيزَانِ
 وَالْحُكْمُ فِيهِ لِرَبِّهِ الدِّيَانِ



فصل

في مَصْرِفِ طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ وَهَضْمِهِ

- ٥٢١٣ - هَذَا وَتَضْرِيفُ الْمَآكِلِ مِنْهُمْ
 عَرَقٌ يَفِيضُ لَهُمْ مِنَ الْأَبْدَانِ

- ٥٢١٤ - كَرَوَائِحِ الْمِسْكِ الَّذِي مَا فِيهِ خَذٌ
 ٥٢١٥ - فَتَعُوذُ هَاتِيكَ الْبُطُونُ ضَوَامِرًا
 ٥٢١٦ - لَا غَائِطُ فِيهَا وَلَا بَوْلٌ وَلَا
 ٥٢١٧ - وَلَهُمْ جُشَاءٌ رِيحُهُ مِسْكٌ يَكُونُ
 ٥٢١٨ - هَذَا وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ فَوَاحِدٌ



فصل

في لباس أهل الجنة

- ٥٢١٩ - وَهُمْ الْمَلُوكُ عَلَى الْأَسِرَّةِ فَوْقَ هَا
 ٥٢٢٠ - وَلِبَاسُهُمْ مِنْ سُندُسٍ خُضِرٍ وَمِنْ
 ٥٢٢١ - مَا ذَاكَ مِنْ دُودٍ بَنَى مِنْ فَوْقِهِ
 ٥٢٢٢ - كَلًّا وَلَا نُسِجَتْ عَلَى الْمُنَوَالِ نَسْدٌ
 ٥٢٢٣ - حُلَلٌ تُشَقُّ ثِمَارُهَا عَنْهَا فَتَبْدُ
 ٥٢٢٤ - بَيْضٌ وَخُضْرٌ ثُمَّ صُفْرٌ ثُمَّ حُمْرٌ
 ٥٢٢٥ - لَا تَقْبَلُ الدَّنَسَ الْمُقَرَّبَ لِلْبِلَى
 ٥٢٢٦ - وَنَصِيفٌ إِحْدَاهُنَّ وَهُوَ خِمَارُهَا
 ٥٢٢٧ - سَبْعُونَ مِنْ حُلَلٍ عَلَيْهَا لَا تَعْوُ
 ٥٢٢٨ - لَكِنْ تَرَاهُ مِنْ وَرَاءِ ذَا كُلِّهِ

فصل

في فرشهم وما يتبعها

- ٥٢٢٩ - وَالْفُرْشُ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَدْ بَطِنَتْ مَا ظَنُّكُمْ بِظَهَارَةِ لِبَاطَانِ

- ٥٢٣٠ - مَرْفُوعَةٌ فَوْقَ الْأَسْرَةِ يَتَكِي
 ٥٢٣١ - يَتَحَدَّثَانِ عَلَى الْأَرَائِكِ مَا تَرَى
 ٥٢٣٢ - هَذَا وَكَمْ زَرْبِيَّةٍ وَنَمَارِقٍ
 هُوَ وَالْحَبِيبُ بِخَلْوَةٍ وَأَمَانٍ
 حَبَّيْنِ فِي الْخَلَوَاتِ يَنْتَجِيَانِ
 وَوَسَائِدٍ صَفَّتْ بِلَا حُسْبَانٍ



فصل

فِي حُلِيِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٢٣٣ - وَالْحُلِيُّ أَصْفَى لَوْلِيٍّ وَزَبْرَجِدٍ
 ٥٢٣٤ - مَا ذَاكَ يَخْتَصُّ الْإِنَاثَ وَإِنَّمَا
 ٥٢٣٥ - الثَّارِكِينَ لِبَاسُهُ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٢٣٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنِّ حَلِيَّتَهُمْ إِلَى
 ٥٢٣٧ - وَكَذَا وَضُوءُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ قَدْ
 ٥٢٣٨ - وَسِوَاهُ أَنْكَرَ ذَا عَلَيْهِ قَائِلًا
 ٥٢٣٩ - مَا ذَاكَ إِلَّا مَوْضِعُ الْكَعْبَيْنِ وَالزَّ
 ٥٢٤٠ - وَلِذَاكَ أَهْلُ الْفِقْهِ مُخْتَلِفُونَ فِي
 ٥٢٤١ - وَالرَّاجِحُ الْأَقْوَى أَنْتَهَاءُ وَضُوءِنَا
 ٥٢٤٢ - هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَّثَهُ الرَّحْمَنُ فِي الْ
 ٥٢٤٣ - وَاحْفَظْ حُدُودَ الرَّبِّ لَا تَتَعَدَّهَا
 ٥٢٤٤ - وَانْظُرْ إِلَى فِعْلِ الرَّسُولِ تَجِدُهُ قَدْ
 ٥٢٤٥ - وَمَنْ اسْتَطَاعَ يُطِيلُ عُرَّتَهُ فَمَوْ
 ٥٢٤٦ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ ذَا مِنْ كَيْسِهِ
 ٥٢٤٧ - وَنُعَيْمُ الرَّائِي لَهُ قَدْ شَكَّ فِي
 ٥٢٤٨ - وَإِطَالَةُ الْعُرَاتِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ
 وَكَذَاكَ أَسُورَةٌ مِنَ الْعِقْيَانِ
 هُوَ لِلْإِنَاثِ كَذَلِكَ لِلذَّكَرَانِ
 نِيًّا لِأَجْلِ لِبَاسِهِ بِجَنَانِ
 حَيْثُ أَنْتَهَاءُ وَضُوءُهُمْ بِوَرَانِ
 فَازَتْ بِهِ الْعَضُدَانِ وَالسَّاقَانِ
 مَا السَّاقُ مَوْضِعُ حَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ
 نَدَيْنِ لَا السَّاقَانِ وَالْعَضُدَانِ
 هَذَا وَفِيهِ عَنْدَهُمْ قَوْلَانِ
 لِلْمِرْفَقَيْنِ كَذَلِكَ الْكَعْبَانِ
 قُرْآنٍ لَا تَعْدِلُ عَنِ الْقُرْآنِ
 وَكَذَاكَ لَا تَجْنَحْ إِلَى الثَّقَصَانِ
 أَبْدَى الْمُرَادِ وَجَاءَ بِالتَّبْيَانِ
 قُوفٌ عَلَى الرَّائِي هُوَ الْفَوْقَانِي
 فَعَدَا يُمَيِّزُهُ أَوْلُو الْعُرْفَانِ
 رَفَعَ الْحَدِيثَ كَذَا رَوَى الشَّيْبَانِي
 أَبَدًا وَذَا فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

فصل

في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن ولذة وصالهن ومهورهن

- ٥٢٤٩ - يَا مَنْ يَطُوفُ بِكَعْبَةِ الْحُسْنِ الَّتِي
٥٢٥٠ - وَيَظِلُّ يَسْعَى دَائِمًا حَوْلَ الصِّفَا
٥٢٥١ - وَيَزُومُ قُرْبَانَ الْوِصَالِ عَلَى مَنَى
٥٢٥٢ - فَلِذَا تَرَاهُ مُحْرِمًا أَبَدًا وَمَوْ
٥٢٥٣ - يَبْغِي التَّمَتُّعَ مُفْرِدًا عَنْ حَبِّهِ
٥٢٥٤ - فَيَظِلُّ بِالْجَمَرَاتِ يَرْمِي قَلْبَهُ
٥٢٥٥ - وَالنَّاسُ قَدْ قَضَوْا مَنَاسِكَهُمْ وَقَدْ
٥٢٥٦ - وَحَدَّثَ بِهِمْ هِمَمَ لَهُمْ وَعَزَائِمَ
٥٢٥٧ - رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ الْوِصَا
٥٢٥٨ - وَرَأَوْا عَلَى بُعْدِ خِيَامٍ مُشْرِفًا
٥٢٥٩ - فَتَيَمَّمُوا تِلْكَ الْخِيَامَ فَانْشَوْا
٥٢٦٠ - مِنْ قَاصِرَاتِ الطُّرُفِ لَا تَبْغِي سِوَى
٥٢٦١ - قَصَرَتْ عَلَيْهِ طُرْفُهَا مِنْ حُسْنِهِ
٥٢٦٢ - أَوْ أَنَّهَا قَصَرَتْ عَلَيْهَا طُرْفُهُ
٥٢٦٣ - وَالْأَوَّلُ الْمَعْهُودُ مِنْ وَضْعِ الْخَطَا
٥٢٦٤ - وَلَزُبَمَا دَلَّتْ إِشَارَتُهُ عَلَى الثَّ
٥٢٦٥ - هَذَا وَلَيْسَ الْقَاصِرَاتُ كَمَنْ غَدَتْ
٥٢٦٦ - يَا مُطْلِقَ الطُّرُفِ الْمَعْدَّبِ فِي الْأَلَى
٥٢٦٧ - لَا تَسْبِيَّتَكَ صُورَةٌ مِنْ تَحْتِهَا الدَّ
- حُفَّتْ بِذَاكَ الْحَجَرِ وَالْأَرْكَانِ
وَمُحَسَّرُ مَسْعَاهُ لَا الْعَلَمَانِ
وَالْخَيْفُ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْبَانِ
ضِعُّ حِلِّهِ مِنْهُ فَلَيْسَ بِدَانِ
مُتَجَرِّدًا يَبْغِي شَفِيعَ قِرَانِ
هَذِي مَنَاسِكُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
حَثُّوا رَكَائِيَهُمْ إِلَى الْأُطْمَانِ
نَحْوِ الْمَنَازِلِ أَوَّلَ الْأَزْمَانِ
لِ فَشَمَّرُوا يَا حَبِيبَةَ الْكَسَلَانِ
بِ مُشْرِقَاتِ الثُّورِ وَالْبُرْهَانِ
فِيهِنَّ أَقْمَارًا بِلَا نُقْصَانِ
مَحْبُوبِهَا مِنْ سَائِرِ الشُّبَّانِ
فَالطُّرُفُ فِي ذَا الْوَجْهِ لِلنِّسْوَانِ
مِنْ حُسْنِهَا فَالطُّرُفُ لِلذُّكْرَانِ
بِ فَلَا تَحْجِذْ عَنْ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
إِنِّي فَتِلْكَ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ
مَقْصُورَةٌ فَهُمَا إِذَا صِنْفَانِ
جُرِّدَنَ عَنْ حُسْنٍ وَعَنْ إِحْسَانِ
أَ الدَّوِيِّ تَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ

٥٢٦٨ - قَبِحَتْ خَلَاتُهَا وَقُبِحَ فِعْلُهَا
 ٥٢٦٩ - تَنَقَّادُ لِلْأَنْدَالِ وَالْأَزْدَالِ هُمْ
 ٥٢٧٠ - مَا نَمَّ مِنْ دِينَ وَلَا عَمَلٍ وَلَا
 ٥٢٧١ - وَجَمَّالُهَا زُورٌ وَمَضْنُوعٌ فَإِنْ
 ٥٢٧٢ - طُبِعَتْ عَلَى تَرْكِ الْحِفَاطِ فَمَا لَهَا
 ٥٢٧٣ - إِنْ قَصَّرَ السَّاعِي عَلَيْهَا سَاعَةً
 ٥٢٧٤ - أَوْ زَامَ تَقْوِيماً لَهَا اسْتَعَصَتْ وَلَمْ
 ٥٢٧٥ - أَفْكَارُهَا فِي الْمَكْرِ وَالْكِيدِ الَّذِي
 ٥٢٧٦ - فَجَمَّالُهَا قَشْرٌ رَقِيقٌ تَحْتَهُ
 ٥٢٧٧ - نَقْدٌ رَدِيءٌ فَوْقَهُ مِنْ فِضَّةٍ
 ٥٢٧٨ - فَالْتَّاقِدُونَ يَرَوْنَ مَاذَا تَحْتَهُ
 ٥٢٧٩ - أَمَّا جَمِيلَاتُ الْوُجُوهِ فَخَائِنَا
 ٥٢٨٠ - وَالْحَافِظَاتُ الْغَيْبِ مِنْهُنَّ الَّتِي
 ٥٢٨١ - فَانْظُرْ مَصَارِعَ مَنْ يَلِيكَ وَمَنْ خَلَا
 ٥٢٨٢ - وَازْعَبْ بِعَقْلِكَ أَنْ تَبِيعَ الْعَالِي أَلْ
 ٥٢٨٣ - إِنْ كَانَ قَدْ أَغْيَاكَ خَوْذٌ مِثْلُ مَا
 ٥٢٨٤ - فَاخْطُبْ مِنَ الرَّحْمَنِ خَوْذاً ثُمَّ قَدْ
 ٥٢٨٥ - ذَاكَ النِّكَاحِ عَلَيْكَ أَيْسَرُ إِنْ يَكُنْ
 ٥٢٨٦ - وَاللَّهِ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الدُّنْيَا لِلدِّ
 ٥٢٨٧ - لَكِنْ خَرَجْتَ لِكَيْ تُعَدَّ الزَّادَ لِدِ
 ٥٢٨٨ - أَهْمَلْتَ جَمْعَ الزَّادِ حَتَّى فَاتَ بَلْ
 ٥٢٨٩ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ سَلِيمَةٌ
 ٥٢٩٠ - لَكِنَّهَا سَكْرَى بِحُبِّ حَيَاتِهَا الدُّ

شَيْطَانَةٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
 أَكْفَأُهَا مِنْ دُونِ ذِي الْإِحْسَانِ
 خُلِقَ وَلَا خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 تَرَكَّهْ لَمْ تَطْمَحْ لَهَا الْعَيْنَانِ
 بِوَفَاءِ حَقِّ الْبَعْلِ قَطُّ يَدَانِ
 قَالَتْ: وَهَلْ أَوْلَيْتَ مِنْ إِحْسَانٍ؟
 تَقْبَلُ سِوَى التَّعْوِيجِ وَالتُّقْصَانِ
 قَدْ حَارَ فِيهِ فِكْرَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا شِئْتَ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
 شَيْءٍ يُظَنُّ بِهِ مِنَ الْأَثْمَانِ
 وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْعُمِيَانِ
 تُ بُعُولِهِنَّ وَهِنَّ لِلْأَخْدَانِ
 قَدْ أَصْبَحَتْ فَرْداً مِنَ التَّسْوَانِ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ شُبَّانِ
 بَاقِي بِذَا الْأَذْنَى الَّذِي هُوَ فَإِنْ
 تَبَغْيِي وَلَمْ تَظْفَرْ إِلَى ذَا الْآنِ
 مِمَّ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمْكَانِ
 لَكَ نِسْبَةٌ لِلْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 عَيْشُهَا أَوْ لِلْحُطَامِ الْفَانِي
 أُخْرَى فَجِئْتَ بِأَفْبَحِ الْخُسْرَانِ
 فَاتِ الَّذِي أَلْهَاكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 لَتَقَطَّعْتَ أَسْفَاً مِنَ الْجِرْمَانِ
 نِيَا وَسَوْفَ تُفِيقُ بَعْدَ زَمَانِ

فصل

- ٥٢٩١- فَاسْمَعْ صِفَاتِ عَرَائِسِ الْجَنَّاتِ ثُمَّ م اخْتَبِرْ لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْفَانِ
- ٥٢٩٢- حُورٌ حِسَانٌ قَدْ كَمُلْنَ خَلَائِقًا وَمَحَاسِنًا مِنْ أَكْمَلِ النَّسْوَانِ
- ٥٢٩٣- حَتَّى يَحَارَ الطَّرْفُ فِي الْحُسْنِ الَّذِي قَدْ أَلْبَسَتْ فَالطَّرْفُ كَالْحَيْرَانِ
- ٥٢٩٤- وَيَقُولُ لَمَّا أَنْ يُشَاهِدُ حُسْنَهَا شُبْحَانَ مُعْطِي الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
- ٥٢٩٥- وَالطَّرْفُ يَشْرَبُ مِنْ كُؤُوسِ جَمَالِهَا فَتَرَاهُ مِثْلَ الشَّارِبِ النَّسْوَانِ
- ٥٢٩٦- كَمَلْتَ خَلَائِقُهَا وَأَكْمَلِ حُسْنُهَا كَالْبَدْرِ لَيْلَ السَّتِّ بَعْدَ ثَمَانِ
- ٥٢٩٧- وَالشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا وَاللَّيْلُ تَحْتَ ذَوَائِبِ الْأَغْصَانِ
- ٥٢٩٨- فَتَرَاهُ يَعْجَبُ وَهُوَ مَوْضِعُ ذَاكَ مِنْ لَيْلٍ وَشَمْسٍ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
- ٥٢٩٩- وَيَقُولُ شُبْحَانَ الَّذِي ذَا صُنْعُهُ شُبْحَانَ مُثَقِّنِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ
- ٥٣٠٠- لَا اللَّيْلُ يُدْرِكُ شَمْسَهَا فَتَغِيبَ عِنْدَ مَجِيئِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ الثَّانِي
- ٥٣٠١- وَالشَّمْسُ لَا تَأْتِي بِطُرْدِ اللَّيْلِ بَلْ يَتَصَاحَبَانِ كِلَاهُمَا أَخَوَانِ
- ٥٣٠٢- وَكِلَاهُمَا مِرْآةٌ صَاحِبِهِ إِذَا مَا شَاءَ يُبْصِرُ وَجْهَهُ يَرِيَانِ
- ٥٣٠٣- فَيرى مَحَاسِنَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهَا وَتَرى مَحَاسِنَهَا بِهِ بِعِيَانِ
- ٥٣٠٤- حُمُرُ الْخُدُودِ تُغَوِّرُهُنَّ لَالِيَةً سُودُ الْعُيُونِ قَوَاتِرُ الْأَجْفَانِ
- ٥٣٠٥- وَالْبَرْقُ يَبْدُو حِينَ يَبْسِمُ تَغْرِهَا فَيُضِيءُ سَقْفَ الْقَصْرِ بِالْجُذْرَانِ
- ٥٣٠٦- وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ بَرْقًا لَامِعًا يَبْدُو فَيَسْأَلُ عَنْهُ مَنْ بِجَنَانٍ؟
- ٥٣٠٧- فَيُقَالُ هَذَا ضَوْءُ تَغْرِ ضَاحِكٍ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا كَمَا تَرِيَانِ
- ٥٣٠٨- لِلَّهِ لَا تُثِمُّ ذَلِكَ التَّغْرِ الَّذِي فِي لُثْمِهِ إِذْرَاكَ كُلِّ أَمَانِي
- ٥٣٠٩- رِيَانَةُ الْأَعْطَافِ مِنْ مَاءِ الشَّبَا بِ قُضْنُهَا بِالْمَاءِ دُو جَرِيَانِ
- ٥٣١٠- لَمَّا جَرَى مَاءُ التَّعِيمِ بِغُضْنِهَا حَمَلَ الثَّمَارَ كَثِيرَةَ الْأَلْوَانِ
- ٥٣١١- فَالْوَرْدُ وَالثَّقَفَاخُ وَالرُّمَّانُ فِي غُضْنِ تَعَالَى غَارِسُ الْبُسْتَانِ
- ٥٣١٢- وَالْقَدْ مِنْهَا كَالْقَضِيبِ اللَّذَنِ فِي حُسْنِ الْقَوَامِ كَأَوْسَطِ الْقُضْبَانِ

٥٣١٣ - فِي مَغْرَسٍ كَالْعَاجِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
 ٥٣١٤ - لَا الظَّهْرُ يَلْحَقُهُ وَلَيْسَ تُدِيهِهَا
 ٥٣١٥ - لَكِنَّهُنَّ كَوَاعِبٌ وَنَوَاهِدُ
 ٥٣١٦ - وَالْجِيدُ ذُو طُولٍ وَحُسْنٍ فِي بَيَا
 ٥٣١٧ - يَشْكُو الْحُلِيِّ بِعَادَةِ فَلَهُ مَدَى الْ
 ٥٣١٨ - وَالْمِعْصَمَانِ فَإِنْ تَشَأْ شَبَّهُمَا
 ٥٣١٩ - كَالزُّبْدِ لِينًا فِي نُعُومَةٍ مَلَمَسٍ
 ٥٣٢٠ - وَالصَّدْرُ مُتَّسِعٌ عَلَى بَطْنٍ لَهَا
 ٥٣٢١ - وَعَلَيْهِ أَحْسَنُ سُورَةٍ هِيَ مَجْمَعُ الْ
 ٥٣٢٢ - حَقٌّ مِنَ الْعَاجِ اسْتِدَارَ وَحَوْلَهُ
 ٥٣٢٣ - وَإِذَا انْحَدَرَتْ رَأَيْتَ أَمْرًا هَائِلًا
 ٥٣٢٤ - لَا الْحَيْضُ يَغْشَاهُ وَلَا بَوْلٌ وَلَا
 ٥٣٢٥ - فَخِذَانِ قَدْ حَقَّ بِهِ حَرَسًا لَهُ
 ٥٣٢٦ - قَامَا بِخُدْمَتِهِ هُوَ السُّلْطَانُ بِيَدِ
 ٥٣٢٧ - وَهُوَ الْمُطَاعُ أَمِيرُهُ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٢٨ - وَجَمَاعُهَا فَهُوَ الشِّفَاءُ لِصَبِّهَا
 ٥٣٢٩ - وَإِذَا يُجَامِعُهَا تَعُودُ كَمَا انْتَشَتْ
 ٥٣٣٠ - فَهُوَ الشَّهْيُ وَغَضْوُهُ لَا يَنْتَنِي
 ٥٣٣١ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ شُغْلَهُمُ الَّذِي
 ٥٣٣٢ - شُغْلُ الْعُرُوسِ بِعَزْسِهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 ٥٣٣٣ - بِاللَّهِ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ أَشْغَالِهِ
 ٥٣٣٤ - وَاضْرَبَ لَهُ مَثَلًا بِصَبِّ غَابٍ عَنْ
 ٥٣٣٥ - وَالشُّوقُ يُزْعِجُهُ إِلَيْهِ وَمَا لَهُ

عَالِي النَّقَا أَوْ وَاحِدُ الْكُثْبَانِ
 بِلَوَاحِقٍ لِلْبَطْنِ أَوْ بِدَوَانِ
 فَتُهُودُهُنَّ كَأَلْطَفِ الرُّمَّانِ
 ضٍ وَاعْتِدَالٍ لَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 أَيَّامٍ وَشَوَاسٍ مِنَ الْهَجْرَانِ
 بِسَبِيكَتَيْنِ عَلَيْهِمَا كَقَانِ
 أَضْدَافُ دُرٍّ دَوَّرَتْ بِوِزَانِ
 حَقَّتْ بِهِ خَضِرَانِ ذَاتُ ثَمَانِ
 خَضِرِينَ قَدْ غَارَتْ مِنَ الْأَعْكَانِ
 حَبَّاتُ مِسْكِ جَلٍّ ذُو الْإِثْقَانِ
 مَا لِلصَّفَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 شَيْءٍ مِنَ الْآفَاتِ فِي النِّسْوَانِ
 فَجَنَابُهُ فِي عِزَّةٍ وَصِيَانِ
 نَهُمَا وَحَقٌّ طَاعَةُ السُّلْطَانِ
 عَنْهُ وَلَا هُوَ عِنْدَهُ بِجَبَانِ
 فَالْصَّبُّ مِنْهُ لَيْسَ بِالضَّجْرَانِ
 بِكُرًّا بِغَيْرِ دَمٍ وَلَا نُقْصَانِ
 جَاءَ الْحَدِيثُ بِذَا بِلَا نُكْرَانِ
 قَدْ جَاءَ فِي «يَسَ» دُونَ بَيَانِ
 عِبْتُ بِهِ الْأَشْوَاقُ طُولَ زَمَانِ
 تِلْكَ اللَّيَالِي شَأْنُهُ ذُو شَانِ
 مَحْبُوبِهِ فِي شَاسِعِ الْبُلْدَانِ
 بِلِقَائِهِ سَبَبٌ مِنَ الْإِمْكَانِ

٥٣٣٦ - وَافَى إِلَيْهِ بَعْدَ طَوِيلٍ مَغِيبِهِ
 ٥٣٣٧ - أَتَلَوْنَاهُ أَنْ صَارَ ذَا شُعْلٍ بِهِ
 ٥٣٣٨ - يَا رَبِّ غَفَرْنَا قَدْ طَعَتْ أَفْلامُنَا
 عَنْهُ وَصَارَ الْوَصْلُ ذَا إِمْكَانٍ
 لَا وَالَّذِي أَعْطَى بِلَا حُسْبَانٍ
 يَا رَبِّ مَعْدِرَةً مِنَ الطُّغْيَانِ



فصل

٥٣٣٩ - أَقْدَامُهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ٥٣٤٠ - وَالسَّاقُ مِثْلُ الْعَاجِ مَلْمُومٌ يُرَى
 ٥٣٤١ - وَالرِّيحُ مِسْكٌ وَالْجُسُومُ نَوَاعِمُ
 ٥٣٤٢ - وَكَلَامُهَا يَسْبِي الْعُقُولَ بِنِعْمَةٍ
 ٥٣٤٣ - وَهِيَ الْعَرُوبُ بِشَكْلِهَا وَبِدَلِّهَا
 ٥٣٤٤ - وَهِيَ الَّتِي عِنْدَ الْجَمَاعِ تَزِيدُ فِي
 ٥٣٤٥ - لُطْفًا وَحُسْنٍ تَبْعُلُ وَتَعْتُجُ
 ٥٣٤٦ - تِلْكَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَلَاخَةُ أَوْجَبَا
 ٥٣٤٧ - فَمَلَاخَةُ التَّصْوِيرِ قَبْلَ غِنَا جِهَا
 ٥٣٤٨ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِصَبٍّ وَامِقٍ
 مِنْ فَوْقِهَا سَاقَانِ مُلْتَفَّانِ
 مُخُّ الْعِظَامِ وَرَاءَهُ بَعِيَانِ
 وَاللُّونُ كَالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
 زَادَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 وَتَحْبُوبٍ لِلزَّوْجِ كُلِّ أَوَانِ
 حَرَكَاتِهَا لِلْعَيْنِ وَالْآذَانِ
 وَتَحْبُوبٍ تَفْسِيرِ ذِي الْعِرْفَانِ
 إِطْلَاقَ هَذَا اللَّفْظِ وَضَعَ لِسَانِ
 هِيَ أَوَّلُ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
 بَلَغَتْ بِهِ اللَّذَاتُ كُلَّ مَكَانِ



فصل

٥٣٤٩ - أَثَرَابُ سِنٍّ وَاحِدٍ مُتَمَائِلٍ
 ٥٣٥٠ - بِكُرٍّ فَلَمْ يَأْخُذْ بِكَارَتِهَا سِوَى الْ
 ٥٣٥١ - حِصْنٍ عَلَيْهِ حَارِسٌ مِنْ أَعْظَمِ الْ
 ٥٣٥٢ - وَإِذَا أَحْسَنَ بِدَاخِلٍ لِلْحِصْنِ وَلَّى م
 سِنَّ الشَّبَابِ لِأَجْمَلِ الشُّبَّانِ
 مَحْبُوبٍ مِنْ إِنْسٍ وَلَا مِنْ جَانِ
 حُرَّاسٍ بِأَسْأَ شَأْنُهُ دُوشَانِ
 هَارِبًا فَتَرَاهُ ذَا إِمْعَانِ

- ٥٣٥٣ - وَيَعُودُ وَهَذَا حِينَ رَبَّ الْحِصْنِ يَحُ
٥٣٥٤ - وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهَا
٥٣٥٥ - لَكِنَّ دَرَجَاتِ أَبَا السَّمْحِ الَّذِي
٥٣٥٦ - هَذَا وَبَعْضُهُمْ يُصَحِّحُ عَنْهُ فِي التَّ
٥٣٥٧ - فَحَدِيثُهُ دُونَ الصَّحِيحِ وَإِنَّهُ
٥٣٥٨ - يُعْطَى الْمُجَامِعُ قُوَّةَ الْمَائَةِ الَّتِي اج
٥٣٥٩ - لَا أَنَّ قُوَّتَهُ تُضَاعَفُ هَكَذَا
٥٣٦٠ - وَيَكُونُ أَقْوَى مِنْهُ ذَا نَقْصٍ مِنَ ال
٥٣٦١ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّهُ يَغْشَى بِيَوْ
٥٣٦٢ - وَرَجَالُهُ شَرُطُ الصَّحِيحِ رَوَوْا لَهُمْ
٥٣٦٣ - هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ قَدْرَ نِسَائِهِمْ
٥٣٦٤ - وَبِهِ يَزُولُ تَوْهُمُ الْإِشْكَالِ عَنْ
٥٣٦٥ - وَبِقُوَّةِ الْمَائَةِ الَّتِي حَصَلَتْ لَهُ
٥٣٦٦ - وَأَعْمُهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ ال
٥٣٦٧ - فَاجْمَعْ قَوَاكِ لِمَا هُنَاكَ وَغَمِّضْ ال
٥٣٦٨ - مَا هُنَا وَاللَّهِ مَا يَسْوَى قُلَا
٥٣٦٩ - مَا هُنَا إِلَّا التَّفَارُ وَسَيِّءُ ال
٥٣٧٠ - هُمْ وَغَمٌّ دَائِمٌ لَا يَنْتَهِي
٥٣٧١ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ النِّسَاءَ عَوَانِيَاءَ
٥٣٧٢ - لَا تُؤْثِرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَإِنْ

فصل

- ٥٣٧٣ - وَإِذَا بَدَتْ فِي حُلَّةٍ مِنْ لِبْسِهَا وَتَمَايَلَتْ كَتَمَائِلِ النَّسْوَانِ

٥٣٧٤ - تَهْتَرُ كَالْغُضَنِ الرَّطِيبِ وَحُمْلُهُ
 ٥٣٧٥ - وَتَبْخَرُثُ فِي مَشْيِهَا وَيَحِقُّ ذَا
 ٥٣٧٦ - وَوَصَائِفٌ مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
 ٥٣٧٧ - كَالْبَذْرِ لَيْلَةً تَمِّهِ قَدْ حُفَّ فِي
 ٥٣٧٨ - فَالطَّرُفُ مِنْهُ وَقَلْبُهُ وَلِسَانُهُ
 ٥٣٧٩ - وَالْقَلْبُ قَبْلَ زَفَافِهَا فِي عُرْسِهِ
 ٥٣٨٠ - حَتَّى إِذَا مَا وَاجَهْتُهُ تَقَابَلَا
 ٥٣٨١ - فَسَلِ الْمُتَيِّمَ هَلْ يَجِلُّ الصَّبْرُ عَنْ
 ٥٣٨٢ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ أَيْنَ خَلْفَ صَبْرِهِ
 ٥٣٨٣ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ كَيْفَ حَالَتُهُ وَقَدْ
 ٥٣٨٤ - مِنْ مَنْطِقٍ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَوَجَدَ
 ٥٣٨٥ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ كَيْفَ عَيْشَتُهُ إِذَا
 ٥٣٨٦ - يَتَسَاقَطَانِ لِأَلْأَمْنُورَةِ
 ٥٣٨٧ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ كَيْفَ مَجْلِسُهُ مَعَ الْ
 ٥٣٨٨ - وَتَلُورُ كَأَسَاثِ الرَّحِيقِ عَلَيْهِمَا
 ٥٣٨٩ - يَتَنَازَعَانِ الْكَأْسَ هَذَا مَرَّةً
 ٥٣٩٠ - فَيَضُمُّهَا وَتَضُمُّهُ أَرَأَيْتَ مَعْدَ
 ٥٣٩١ - غَابَ الرَّقِيبُ وَغَابَ كُلُّ مُنَكِّدٍ
 ٥٣٩٢ - أَتَرَاهُمَا ضَجْرَيْنِ مِنْ ذَا الْعَيْشِ لَا
 ٥٣٩٣ - وَيَزِيدُ كُلُّ مِنْهُمَا حُبًّا لِصَا
 ٥٣٩٤ - فَوِصَالُهُ يَكْسُوهُ حُبًّا بَعْدَهُ
 ٥٣٩٥ - فَالْوَصْلُ مَحْفُوفٌ بِحُبِّ سَابِقٍ
 ٥٣٩٦ - فَرَقٌّ لَطِيفٌ بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ ذَا

وَرُذٌّ وَتُقْمَاحٌ عَلَى رُمَّانٍ
 لَكِ لِمِثْلِهَا فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 وَعَلَى شَمَائِلِهَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 عَسَقِ الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْمِيزَانِ
 فِي الدَّهْشِ وَالْإِعْجَابِ وَالشُّبْحَانِ
 وَالْعُرْسِ إِثْرَ الْعُرْسِ مُتَّصِلَانِ
 أَرَأَيْتَ قَطُّ تَقَابُلَ الْقَمَرَانِ؟
 ضَمٌّ وَتَقْبِيلٌ وَعَنْ فَلَتَانِ؟
 فِي أَيِّ وَادٍ أَمْ بِأَيِّ مَكَانِ؟
 مُلَّتْ لَهُ الْأَذْنَانِ وَالْعَيْنَانِ
 هِ كَمْ بِهِ لِلشَّمْسِ مِنْ جَرَيَانِ؟
 وَهُمَا عَلَى فَرْشَيْهِمَا خِلَوَانِ
 مِنْ بَيْنِ مَنْظُومٍ كَنْظُمٍ جُمَانِ؟
 مَحْبُوبٌ فِي رَوْحٍ وَفِي رَيْحَانِ
 بِأَكْهَفِ أَقْمَارٍ مِنَ الْوِلْدَانِ
 وَالْحَوْدُ أُخْرَى ثُمَّ يَتَكَيَّانِ
 شَوْقَيْنِ بَعْدَ الْبُعْدِ يَلْتَقِيَانِ
 وَهُمَا بِثُوبِ الْوَصْلِ مُشْتَمِلَانِ
 وَحَيَاةِ رَبِّكَ مَا هُمَا ضَجْرَانِ
 حَبِيبِهِ جَدِيداً سَائِرِ الْأَرْمَانِ
 مُتَسَلِّسِلَا لَا يَنْتَهِي بَرَمَانِ
 وَبِلَا حَقٍّ وَكِلَاهُمَا صِنُوانِ
 يَذْرِيهِ ذُو شُغْلٍ بِهَذَا الشَّانِ

- ٥٣٩٧ - وَمَزِيدُهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ حَاصِلٌ
 ٥٣٩٨ - يَا غَافِلًا عَمَّا خُلِقْتَ لَهُ انْتَبِهْ
 ٥٣٩٩ - سَارَ الرَّفَاقُ وَخَلَّفُوكَ مَعَ الْأُلَى
 ٥٤٠٠ - وَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى مُتَخَلِّفًا
 ٥٤٠١ - لَكِنْ أَتَيْتَ بِخُطَّتِي عَجَزٍ وَجْهَ
 ٥٤٠٢ - مَتْنُكَ نَفْسُكَ بِاللَّحَاقِ مَعَ الْقُعُورِ
 ٥٤٠٣ - وَلَسَوْفَ تَعْلَمُ حِينَ يَنْكَشِفُ الْغَطَا



فصل

في ذكر الخلاف بين الناس هل تحبل نساء أهل الجنة أم لا؟

- ٥٤٠٤ - وَالنَّاسُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ هَلْ بِهَا
 ٥٤٠٥ - فَتَفَاهُ طَاوُوسٌ وَإِبْرَاهِيمُ ثُمَّ م
 ٥٤٠٦ - وَرَوَى الْعُقَيْلِيُّ الصَّدُوقُ أَبُو رَزِيهِ
 ٥٤٠٧ - أَنْ لَا تَوَالِدَ فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ تَعَفٍ
 ٥٤٠٨ - وَحَكَاهُ عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ إِسْمَ
 ٥٤٠٩ - لَا يُشْتَهَى وَلَدٌ بِهَا وَلَوْ اشْتَهَا
 ٥٤١٠ - وَرَوَى هِشَامٌ لابنِهِ عَنْ عَامِرٍ
 ٥٤١١ - أَنْ الْمُنْعَمَ فِي الْجَنَّةِ إِذَا اشْتَهَى الـ
 ٥٤١٢ - فَالْحَمْلُ ثُمَّ الْوَضْعُ ثُمَّ السِّنُّ فِي
 ٥٤١٣ - إِسْنَادُهُ عِنْدِي صَحِيحٌ قَدْ رَوَا
 ٥٤١٤ - وَرِجَالُ ذَا الْإِسْنَادِ مُحْتَجُّ بِهَمَّ
- حَبْلٌ وَفِي هَذَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 مُجَاهِدٌ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 فِي صَاحِبِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لِيَقَا مُحَمَّدَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 حَقَّاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِثْقَانِ
 هُ لَكَانَ ذَاكَ مُحَقِّقُ الْإِمْكَانِ
 عَنْ نَاجِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانِ
 وَلَدَ الَّذِي هُوَ نُسخَةُ الْإِنْسَانِ
 فَرَدَّ مِنَ السَّاعَاتِ فِي الْأَزْمَانِ
 هُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
 فِي مُسْلِمٍ وَهُمْ أَوْلُو الْإِثْقَانِ

٥٤١٥ - لَكِنْ غَرِيبٌ مَا لَهُ مِنْ شَاهِدٍ

٥٤١٦ - لَوْلَا حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ كَانَ ذَا

٥٤١٧ - وَلِذَاكَ أَوَّلُهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بِالشَّ

٥٤١٨ - وَبِذَاكَ رَامَ الْجَمْعَ بَيْنَ حَدِيثِهِ

٥٤١٩ - هَذَا وَفِي تَأْوِيلِهِ نَظَرُ فَإِنَّ م

٥٤٢٠ - وَلَرَبَّمَا جَاءَتْ لِعَیْرِ تَحَقُّقِي

٥٤٢١ - وَاحْتَجَّ مَنْ نَصَرَ الْوِلَادَةَ أَنَّ فِي الـ

٥٤٢٢ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ الْبَنِينَ مَعَ النِّسَاءِ

٥٤٢٣ - فَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَا يَشْتَهِي

٥٤٢٤ - وَاحْتَجَّ مَنْ مَنَعَ الْوِلَادَةَ أَنَّهَا

٥٤٢٥ - حَيْضٌ وَإِنْزَالُ الْمَنِيِّ وَذَاكَ الـ

٥٤٢٦ - [لَكِنَّمَا الْمَوْجُودُ نَوْعٌ غَيْرُ مَعْدٍ

٥٤٢٧ - وَرَوَى ضِدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ م

٥٤٢٨ - بَلْ لَا مَنِيَّ وَلَا مَنِيَّةَ هَكَذَا

٥٤٢٩ - وَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ نَوْعٌ سِوَى الـ

٥٤٣٠ - فَالْتَّفِي لِلْمَعْهُودِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الـ

٥٤٣١ - وَاللَّهُ خَالِقُ نَوْعِنَا مِنْ أَرْبَعِ

٥٤٣٢ - ذَكَرَ وَأُنْثَى وَالَّذِي هُوَ ضِدُّهُ

٥٤٣٣ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ حَوَا أَمَّنَا

٥٤٣٤ - وَكَذَاكَ مَوْلُودُ الْجَنَانِ يَجُوزُ أَنْ

٥٤٣٥ - وَالْأَمْرُ فِي ذَا مُمَكِّنٌ فِي نَفْسِهِ

٥٤٣٦ - [فَلِذَاكَ عِنْدِي الْوَقْفُ حَتَّى يَسْتَبِيحَ

فَرْدٌ بِذَا الْإِسْنَادِ لَيْسَ بِثَانِي

كَالتَّصِّصِ يَقْرُبُ مِنْهُ فِي التَّبْيَانِ

رُطْبِ الَّذِي هُوَ مُنْتَفِي الْوَجْدَانِ

وَأَبِي رَزِينٍ وَهُوَ ذُو إِمَّكَانِ

إِذَا لَتَّحَقِيقِي وَذِي إِيقَانِ

وَالْعَكْسُ فِي إِنْ ذَاكَ وَضَعُ لِسَانِ

جَنَّاتٍ سَائِرِ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ

مِنْ أَعْظَمِ الشَّهَوَاتِ فِي الْقُرْآنِ

وَلَدًا وَلَا حَبْلًا مِنَ النُّسْوَانِ

مَلْزُومَةً أَمْرَانِ مُمْتَنِعَانِ

أَمْرَانِ فِي الْجَنَّاتِ مَفْقُودَانِ

هُودٍ فَمَاذَا النَفْيُ وَالْإِثْبَاتُ مِتْحَدَانِ

مَنْيَهُمْ إِذْ ذَاكَ ذُو فُقْدَانِ

يَرْوِي سُلَيْمَانُ هُوَ الطَّبْرَانِي

مَعْهُودٍ فِي الدُّنْيَا مِنَ النُّسْوَانِ

إِسْلَادٍ وَالْإِثْبَاتُ نَوْعٌ ثَانِ

مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوَرَانِ

وَكَذَاكَ مِنْ أَنْثَى بِلَا ذُكْرَانِ

هِيَ أَرْبَعُ مَعْلُومَةِ التَّبْيَانِ

يَأْتِي بِلَا حَيْضٍ وَلَا فَيْضَانِ

وَالْقَطْعُ مُمْتَنِعٌ بِلَا بُرْهَانِ

نَ لِي الصَّوَابُ بِفَضْلِ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في رؤية أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى ونظرهم إلى وجهه الكريم

- ٥٤٣٧ - وَيَرَوْنَهُ شُبْحَانَهُ مِنْ فَوْقِهِمْ
- ٥٤٣٨ - هَذَا تَوَاتَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ
- ٥٤٣٩ - وَأَتَى بِهِ الْقُرْآنُ تَضْرِيحاً وَتَعْدِ
- ٥٤٤٠ - وَهِيَ الزِّيَادَةُ قَدْ أَتَتْ فِي يُونُسَ
- ٥٤٤١ - وَرَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ بِصَحِيحِهِ
- ٥٤٤٢ - وَهُوَ الْمَزِيدُ كَذَاكَ فَسَرَّهُ أَبُو
- ٥٤٤٣ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الرَّسُولِ وَتَابِعُو
- ٥٤٤٤ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرُ اللَّقَاءِ لِرَبِّنَا الرَّ
- ٥٤٤٥ - وَلَقَاؤُهُ إِذْ ذَاكَ رُؤْيَاهُ حَكَى الْ
- ٥٤٤٦ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ
- ٥٤٤٧ - هَذَا وَيَكْفِي أَنَّهُ شُبْحَانَهُ
- ٥٤٤٨ - وَأَعَادَ أَيْضاً وَصَفَهَا نَظْراً وَذَا
- ٥٤٤٩ - وَأَتَتْ أَدَاهُ «إِلَى» لِرَفْعِ الْوَهْمِ مِنْ
- ٥٤٥٠ - وَأَضَافَهُ لِمَحَلِّ رُؤْيَيْهِمْ بِذِكْرِ الْو
- ٥٤٥١ - تَاللَّهِ مَا هَذَا بِفِكْرٍ وَانْتِظَا
- ٥٤٥٢ - مَا فِي الْجَنَانِ مِنْ انْتِظَارٍ مُؤَلِّمٍ
- ٥٤٥٣ - لَا تُفْسِدُوا لَفْظَ الْكِتَابِ فَلَيْسَ فِيهِ
- ٥٤٥٤ - مَا فَوْقَ ذَا التَّضْرِيحِ شَيْءٌ مَا الَّذِي
- ٥٤٥٥ - لَوْ قَالَ أَبْيَنَ مَا يُقَالُ لَقُلْتُمْ
- نَظَرَ الْعَيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
يُنَكِّرُهُ إِلَّا فَاسِدُ الْإِيمَانِ
رِيضاً هُمَا بِسِيَاقِهِ نَوْعَانِ
تَفْسِيرَ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
يَزْوِي ضَهَيْبٌ ذَا بِلَا كَثْمَانِ
بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذُو الْإِنْقَانِ
هُمْ بَعْدَهُمْ تَبَعِيَّةُ الْإِحْسَانِ
خَلَمَنَ فِي سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ
إِجْمَاعٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ بِبَيَانِ
لُغَةٍ وَعُرْفًا لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
وَصَفَ الْوُجُوهَ بِنَضْرَةٍ بِجَنَانِ
لَا شَكَّ يُفْهِمُ رُؤْيَاهُ بِعَيَانِ
فِكْرٍ كَذَاكَ تَرْقُبُ الْإِنْسَانِ
جِهَ إِذْ قَامَتْ بِهِ الْعَيْنَانِ
رِ مُغَيَّبٍ أَوْ رُؤْيَاهُ بِجَنَانِ
وَالْفُظُّ يَأْبَاهُ لِذِي الْعُرْفَانِ
بِهِ حِيلَةٌ يَا فِرْقَةَ الرَّوْعَانِ
يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ؟
هُوَ مُجْمَلٌ مَا فِيهِ مِنْ تَبْيَانِ

- ٥٤٥٦ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ التَّطْفِيفِ أَنَّ م الْقَوْمَ قَدْ حُجِبُوا عَنِ الرَّحْمَنِ
٥٤٥٧ - فَيَدُلُّ بِالْمَفْهُومِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ نَ يَرُونَهُ فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
٥٤٥٨ - وَبِذَا اسْتَدَلَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَسِوَاهُمَا مِنْ عَالِمِي الْأَزْمَانِ
٥٤٥٩ - وَأَتَى بِذَا الْمَفْهُومِ تَضْرِيحاً بآ خِرَهَا فَلَا تُخْدَعُ عَنِ الْقُرْآنِ
٥٤٦٠ - وَأَتَى بِذَاكَ مُكَذِّباً لِلْكَافِرِينَ نَ السَّاخِرِينَ بِشِيعَةِ الرَّحْمَنِ
٥٤٦١ - ضَحِكُوا مِنْ الْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ كَمَا ضَحِكُوا هُمْ مِنْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ
٥٤٦٢ - وَأَتَابَهُمْ نَظْراً إِلَيْهِ ضِدَّ مَا قَدْ قَالَهُ فِيهِمْ أُولُو الْكُفْرَانِ
٥٤٦٣ - فَلِذَاكَ فَسَّرَهَا الْأَثَمَةُ أَنَّهُ نَظَرُ إِلَى الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
٥٤٦٤ - لِلَّهِ ذَاكَ الْفَهْمُ يُؤْتِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ مَنْ جَادَ بِالْإِحْسَانِ
٥٤٦٥ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مُسْنِداً عَنْ جَابِرٍ خَبِراً وَشَاهِدُهُ فِي الْقُرْآنِ
٥٤٦٦ - بَيْنَاهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَسُرُورِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ فِي لَذَّةٍ وَتَهَانِي
٥٤٦٧ - وَإِذَا يَنْوِرُ سَاطِعٌ قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْهُ الْجَنَانُ قَصِيئُهَا وَالْدَّانِي
٥٤٦٨ - رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ فَرَأَوْهُ نُورَ رَ الرَّبِّ لَا يَخْفَى عَلَى إِنْسَانٍ
٥٤٦٩ - وَإِذَا بَرَّبُّهُمْ تَعَالَى فَوْقَهُمْ قَدْ جَاءَ لِلتَّسْلِيمِ بِالْإِحْسَانِ
٥٤٧٠ - قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيَرُونَهُ جَهْراً تَرَاهُ مِنْهُمْ الْعَيْنَانِ
٥٤٧١ - مُضْداقُ ذَا «يَسَ» قَدْ ضَمِنَتْهُ عِنْدَ لَدِ الْقَوْلِ مِنْ رَبِّ بِهِمْ رَحْمَنِ
٥٤٧٢ - مَنْ رَدَّ ذَا فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ رَدَّ م وَسَوْفَ عِنْدَ اللَّهِ يَلْتَقِيَانِ
٥٤٧٣ - فِي ذَا الْحَدِيثِ عُلوُّهُ وَكَلَامُهُ وَمَجِيئُهُ حَتَّى يُرَى بِعِيَانٍ
٥٤٧٤ - هَٰذَا أَصُولُ الدِّينِ فِي مَضْمُونِهِ لَا قَوْلُ جَهْمٍ صَاحِبِ الْبُهْتَانِ
٥٤٧٥ - وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أَلْ خَبَرُ الطَّوِيلِ أَتَى بِهِ الشَّيْخَانِ
٥٤٧٦ - فِيهِ تَجَلَّى الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ وَمَجِيئُهُ وَكَلَامُهُ بِبَيَانٍ
٥٤٧٧ - وَكَذَاكَ رُؤْيَاهُ وَتَكْلِيمُ لِمَنْ يَخْتَارُهُ مِنْ أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
٥٤٧٨ - فِيهِ أَصُولُ الدِّينِ أَجْمَعُهَا فَلَا تَخْدَعُكَ عَنْهُ شِيعَةُ الشَّيْطَانِ

٥٤٧٩ - وَحَكَى رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ تَجَدُّدُ الْإِ
 ٥٤٨٠ - إِجْمَاعِ أَهْلِ الْعَزْمِ مِنْ رَسُولِ الْإِلَهِ
 ٥٤٨١ - لَا تُخَدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ بِهِذِهِ الْإِ
 ٥٤٨٢ - أَصْحَابُهَا أَهْلُ التَّخَرُّصِ وَالتَّنَا
 ٥٤٨٣ - يَكْفِيكَ أَنَّكَ لَوْ حَرَضْتَ فَلَنْ تَرَى
 ٥٤٨٤ - إِلَّا إِذَا مَا قَلَّدُوا لِسَوَاهُمَا
 ٥٤٨٥ - وَيَقُودُهُمْ أَعْمَى يُظَنُّ كَمُبْصِرٍ
 ٥٤٨٦ - هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَمُبْصِرٌ رُشِدِهِ
 ٥٤٨٧ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُّ
 ٥٤٨٨ - يَا أَهْلَهَا لَكُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ وَعْدٌ
 ٥٤٨٩ - قَالُوا أَمَّا بَيَّضْتَ أَوْجُهَنَا كَذَا
 ٥٤٩٠ - وَكَذَاكَ قَدْ أَدْخَلْتَنَا الْجَنَّاتِ حَيْثُ
 ٥٤٩١ - فَيَقُولُ عِنْدِي مَوْعِدٌ قَدْ أَنْ
 ٥٤٩٢ - فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعْدِ كَشْفِ حِجَابِهِ
 ٥٤٩٣ - وَلَقَدْ أَتَانَا فِي الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ
 ٥٤٩٤ - بِرِوَايَةِ الثَّقَةِ الصَّدُوقِ جَرِيرِ الْإِ
 ٥٤٩٥ - أَنَّ الْعِبَادَ يَرَوْنَهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٤٩٦ - فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ كُلَّ وَقْتٍ فَاحْفَظُوا الْإِ
 ٥٤٩٧ - وَلَقَدْ رَوَى بِضْعَ وَعِشْرُونَ امْرَأً
 ٥٤٩٨ - أَخْبَارَ هَذَا الْبَابِ عَمَّنْ قَدْ أَتَى
 ٥٤٩٩ - وَأَلْذُ شَيْءٍ لِلْقُلُوبِ فَهَذِهِ الْإِ
 ٥٥٠٠ - وَاللَّهُ لَوْلَا رُؤْيَا الرَّحْمَنِ فِي الْإِ
 ٥٥٠١ - أَعْلَى التَّعِيمِ نَعِيمٌ رُؤْيَا وَجْهِهِ

غَضَبِ الَّذِي لِلرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 وَذَلِكَ إِجْمَاعٌ عَلَى الْبُزْهَانِ
 آراءٍ فَهِيَ كَثِيرَةُ الْهَذْيَانِ
 قُضِيَ وَالتَّهَاتُرِ قَائِلُوا الْبُهْتَانِ
 فِتْنَيْنِ مِنْهُمْ قَطُّ تَتَفَقَّانِ
 فَتَرَاهُمُ جِيلًا مِنَ الْعُمَيَّانِ
 يَا مَحَنَةَ الْعُمَيَّانِ خَلْفَ فُلَانٍ
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ؟
 بَرٌّ عَنْ مُنَادِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ؟
 لَوْ وَهُوَ مُنْجِزُهُ لَكُمْ بِضْمَانٍ
 أَعْمَالَنَا ثَقُلَتْ فِي الْمِيزَانِ
 نَ أَجْرَتَنَا حَقًّا مِنَ النَّيِّرَانِ
 أُعْطِيَكُمْ مَوْهَ بِرَحْمَتِي وَحَنَانِي
 جَهْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِبَيَانٍ
 نَ هُمَا أَصْحُ الْكُتُبِ بَعْدَ قُرْآنِ
 بِجَلِيلِي عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 بِزُودَيْنِ مَا عِشْتُمْ مَدَى الْأَرْمَانِ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةِ الرَّحْمَنِ
 بِالْوَحْيِ تَفْصِيلًا بِلَا كِثْمَانِ
 أَخْبَارُ مَعَ أَمْثَالِهَا هِيَ بَهْجَةُ الْإِيمَانِ
 جَنَّاتٍ مَا طَابَتْ لِذِي الْعِرْفَانِ
 وَخَطَابِهِ فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ

٥٥٠٢ - وَأَشَدُّ شَيْءٍ فِي الْعَذَابِ حِجَابُهُ
 ٥٥٠٣ - وَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ نَسُوا الَّذِي
 ٥٥٠٤ - فَلِإِذَا تَوَارَى عَنْهُمْ عَادُوا إِلَى
 ٥٥٠٥ - فَلَهُمْ نَعِيمٌ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ سِوَى
 ٥٥٠٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ سُؤَالَ أَعرِفَ خَلْقِهِ
 ٥٥٠٧ - شَوْقاً إِلَيْهِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ الَّذِي
 ٥٥٠٨ - فَالشَّوْقُ لَذَّةُ رُوحِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٥٠٩ - تَلْتَذُّ بِالنَّظَرِ الَّذِي فَازَتْ بِهِ
 ٥٥١٠ - وَاللَّهُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَلَدُّ م
 ٥٥١١ - وَكَذَلِكَ رُؤْيَاهُ وَجْهَهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٢ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يُنْكِرُ ذَا وَذَا
 ٥٥١٣ - تَبَالُّهُ الْمُحْدَوُعُ أَنْكَرَ وَجْهَهُ
 ٥٥١٤ - وَكَلَامُهُ وَصِفَاتِهِ وَعُلوُّهُ
 ٥٥١٥ - فَتَرَاهُ فِي وَادٍ وَرُسُلُ اللَّهِ فِي

سُبْحَانَهُ عَنْ سَاكِنِي النَّيِّرَانِ
 هُمْ فِيهِ مِمَّا نَالَتِ الْعَيْنَانِ
 لَذَاتِهِمْ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 هَذَا النَّعِيمِ فَحَبَّذَا الْأَمْرَانِ
 بِجَلَالَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لَجَلَالِ وَجْهِ الرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 دُونَ الْجَوَارِحِ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 مِنْ اشْتِيَاقِ الْعَبْدِ لِلرَّحْمَنِ
 هِيَ أَكْمَلُ اللَّذَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 وَالْوَجْهَ أَيْضاً خَشْيَةَ الْحِذْيَانِ
 وَلِقَاءَهُ وَمَحَبَّةَ الدِّيَّانِ
 وَالْعَرْشَ عَطَّلَهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَادٍ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْكُفْرَانِ



فصل

فِي كَلَامِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥٥١٦ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٧ - فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ هَلْ أَنْتُمْ
 ٥٥١٨ - أَمْ كَيْفَ لَا تَرْضَى وَقَدْ أُعْطِيتَنَا
 ٥٥١٩ - هَلْ تَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا فَيَكُونُ أَفْ
 ٥٥٢٠ - فَيَقُولُ أَفْضَلُ مِنْهُ رِضْوَانِي فَلَا

حَقّاً يُكَلِّمُ حِزْبَهُ بِجَنَانِ
 رَاضُونَ قَالُوا نَحْنُ ذُو رِضْوَانِ
 مَا لَمْ يَنْلَهُ قَطُّ مِنْ إِنْسَانِ
 ضَلَّ مِنْهُ نَسْأَلُهُ مِنَ الْمَثَانِ؟
 يَغْشَاكُمْ سُخْطُ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٥٥٢١- وَيَذْكُرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ بِمَا
 ٥٥٢٢- مِنْهُ إِلَيْهِ لَيْسَ ثَمَّ وَسَاطَةٌ
 ٥٥٢٣- لَكِنْ يُعَرِّفُهُ الَّذِي قَدْ نَالَهُ
 ٥٥٢٤- وَيُسَلِّمُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٢٥- وَكَذَلِكَ يُسْمِعُهُمْ لَذِيذَ خِطَابِهِ
 ٥٥٢٦- فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ
 ٥٥٢٧- هَذَا سَمَاعٌ مُطْلَقٌ وَسَمَاعُنَا أَلْ
 ٥٥٢٨- وَاللَّهُ يُسْمِعُ قَوْلُهُ بِوَسَاطَةِ
 ٥٥٢٩- فَسَمَاعٌ مُوسَى لَمْ يَكُنْ بِوَسَاطَةِ
 ٥٥٣٠- مَنْ صَيَّرَ النُّوعَيْنِ نَوْعًا وَاحِدًا



فصل

في يوم المزيد وما أعدَّ الله لهم فيه من الكرامة

- ٥٥٣١- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِشَأْنِهِمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ
 ٥٥٣٢- هُوَ يَوْمٌ جُمِعَتْنا وَيَوْمُ زِيَارَةِ الرَّ
 ٥٥٣٣- وَالسَّابِقُونَ إِلَى الصَّلَاةِ هُمْ الْأُولَى
 ٥٥٣٤- سَبَقُوا بِسَبْقٍ وَالْمُؤَخَّرُونَ هَاهُنَا
 ٥٥٣٥- وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى الْإِمَامِ فَهُمْ أُولُو الرُّ
 ٥٥٣٦- قُرْبٍ بِقُرْبٍ وَالْمُبَاعِدُ مِثْلُهُ
 ٥٥٣٧- وَلَهُمْ مَنَابِرُ لَوْلُو وَزَبَرَجِدِ
 ٥٥٣٨- هَذَا وَأَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ م
- دِ وَأَنَّهُ شَأْنٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 حَمَلْنِ وَقَتَ صَلَاتِنَا وَأَذَانِ
 فَارْزُوا بِذَلِكَ السَّبْقِ بِالْإِحْسَانِ
 مُتَأَخَّرِينَ فِي ذَلِكَ الْمِيدَانِ
 لَقِيَ هُنَاكَ فَهَاهُنَا قُرْبَانِ
 بُعْدٌ بِبُعْدٍ حِكْمَةُ الدِّيَانِ
 وَمَنَابِرُ الْيَاقُوتِ وَالْعَقِيَانِ
 فَوْقَ ذَلِكَ الْمِسْكِ كَالْكُثْبَانِ

- ٥٥٣٩ - مَا عِنْدَهُمْ أَهْلُ الْمَنَابِرِ فَوْقَهُمْ
 ٥٥٤٠ - فَيَرَوْنَ رَبَّهُمْ تَعَالَى جَهْرَةً
 ٥٥٤١ - وَيُحَاضِرُ الرَّحْمَنُ وَاجِدَهُمْ مُحَا
 ٥٥٤٢ - هَلْ تَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ فِيهِ
 ٥٥٤٣ - فَيَقُولُ رَبِّ أَمَا مَنَنْتَ بِغُفْرِهِ
 ٥٥٤٤ - فَيَجِيبُهُ الرَّحْمَنُ مَغْفِرَتِي الَّتِي



فصل

في المطر الذي يُصِيبُهُمْ هُنَاكَ

- ٥٥٤٥ - وَيُظِلُّهُمْ إِذْ ذَاكَ مِنْهُ سَحَابٌ
 ٥٥٤٦ - بَيْنَاهُمْ فِي النُّورِ إِذْ غَشِيَتْهُمْ
 ٥٥٤٧ - فَتَظِلُّ تُمَطِّرُهُمْ بِطَيْبٍ مَا رَأَوْا
 ٥٥٤٨ - فَيَزِيدُهُمْ هَذَا جَمَالًا فَوْقَ مَا



فصل

في سوق الجنة الذي ينصرفون إليه مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ

- ٥٥٤٩ - فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ قَوْمُوا إِلَيَّ
 ٥٥٥٠ - يَأْتُونَ سُوقًا لَا يُبَاعُ وَيُشْتَرَى
 ٥٥٥١ - قَدْ أَشْلَفَ الثُّجَارُ أَثْمَانَ الْمَبِيعِ
 ٥٥٥٢ - لِلَّهِ سُوقٌ قَدْ أَقَامَتْهَا الْمَلَ
 ٥٥٥٣ - فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ

- ٥٥٥٤ - كَلَّا وَلَمْ يَحْطُرْ عَلَى قَلْبِ امْرِئٍ
 ٥٥٥٥ - فَيَرَى امْرَأً مِنْ فَوْقِهِ فِي هَيْئَةٍ
 ٥٥٥٦ - فَإِذَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا إِذْ لَيْسَ يَدُ
 ٥٥٥٧ - وَاهَاً لِذَا الشُّوقِ الَّذِي مَنْ حَلَّهُ
 ٥٥٥٨ - يُدْعَى بِشُوقِ تَعَارُفٍ مَا فِيهِ مِنْ
 ٥٥٥٩ - وَتَجَارُهُ مَنْ لَيْسَ تُلْهِيه تَجَا
 ٥٥٦٠ - أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالثَّقَى
 ٥٥٦١ - يَا مَنْ تَعَوَّضَ عَنْهُ بِالشُّوقِ الَّذِي
 ٥٥٦٢ - لَوْ كُنْتَ تَدْرِي قَدْرَ ذَاكَ الشُّوقِ لَمْ
- فَيَكُونُ عَنْهُ مُعْبَرًا بِلسَانٍ
 فَيُرْوَعُهُ مَا تَنْظُرُ الْعَيْنَانِ
 حَقُّ أَهْلَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَحْزَانِ
 نَالَ التَّهَانِي كُلَّهَا بِأَمَانٍ
 صَحْبٍ وَلَا غِشٍّ وَلَا أَيَّامَانِ
 رَأَتْ وَلَا بَيْعٍ عَنِ الرَّحْمَنِ
 وَالذِّكْرِ لِلرَّحْمَنِ كُلُّ أَوَانٍ
 رُكِزَتْ لَدَيْهِ رَايَةُ الشَّيْطَانِ
 تَزَكَّنَ إِلَى شُوقِ الْكَسَادِ الْفَانِي

فصل

فِي حَالِهِمْ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ

- ٥٥٦٣ - فَإِذَا هُمْ رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ
 ٥٥٦٤ - قَالُوا لَهُمْ أَهْلًا وَرَحْبًا مَا الَّذِي
 ٥٥٦٥ - وَاللَّهِ لَا زِدْتُمْ جَمَالًا فَوْقَ مَا
 ٥٥٦٦ - قَالُوا وَأَنْتُمْ وَالَّذِي أَنْشَاكُمْ
 ٥٥٦٧ - لَكِنْ يَحِقُّ لَنَا وَقَدْ كُنَّا إِذَا
 ٥٥٦٨ - فَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَزِيدِ أَشَدُّ شَوْ
- بِمَوَاهِبٍ حَصَلَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 أُعْطِيتُمْ مِنْ ذَا الْجَمَالِ الثَّانِي
 كُنْتُمْ عَلَيْهِ قَبْلَ هَذَا الْآنِ
 قَدْ زِدْتُمْ حُسْنًا عَلَى الْإِحْسَانِ
 جُلَسَاءَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الرُّضْوَانِ
 قَا مِنْ مُحِبِّ لِلْحَبِيبِ الدَّانِي

فصل

فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا وَدَوَامِ صِحَّتِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ وَشَبَابِهِمْ وَاسْتِحَالَةِ الْمَوْتِ وَالنُّومِ عَلَيْهِمْ

- ٥٥٦٩ - هَذَا وَخَاتِمَةُ النَّعِيمِ خُلُودُهُمْ أَبَدًا بِدَارِ الْخُلْدِ وَالرُّضْوَانِ

- ٥٥٧٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُّ
 ٥٥٧١ - لَكُمْ حَيَاةً مَا بِهَا مَوْتُ وَعَا
 ٥٥٧٢ - وَلَكُمْ نَعِيمٌ مَا بِهِ بُؤْسٌ وَمَا
 ٥٥٧٣ - كَلَّا وَلَا نَوْمٌ هُنَاكَ يَكُونُ إِذِ
 ٥٥٧٤ - هَذَا عَلِمْنَا هَاضِطَرَاراً مِنْ كِتَابِ
 ٥٥٧٥ - وَالْجَهَنَّمَ شَيْخُ الْقَوْمِ أَفْنَاهَا وَأَفْ
 ٥٥٧٦ - طَرْدَا لِنَفْسِي دَوَامِ فِعْلِ الرَّبِّ فِي الْ
 ٥٥٧٧ - وَأَبُو الْهَذِيلِ يَقُولُ يَفْنَى كُلُّ مَا
 ٥٥٧٨ - وَتَصِيرُ دَارُ الْخُلْدِ مَعَ سُكَّانِهَا
 ٥٥٧٩ - قَالُوا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَثْبُتْ لَنَا
 ٥٥٨٠ - فَالْقَوْمُ إِمَّا جَا حِدُونَ لِرَبِّهِمْ



فصل

في ذبح الموت بين الجنة والنار
والرد على من قال: إن الذبح لملك الموت أو إن ذلك مجاز لا حقيقة

- ٥٥٨١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِذَبْحِهِ لِلْمَوْتِ بَيْدِ
 ٥٥٨٢ - حَاشَا لَذَا الْمَلِكِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
 ٥٥٨٣ - وَاللَّهُ يُنْشِئُ مِنْهُ كَبْشاً أَمْلَحاً
 ٥٥٨٤ - يُنْشِئُ مِنَ الْأَعْرَاضِ أَجْسَاماً كَذَا
 ٥٥٨٥ - أَفَمَا تُصَدِّقُ أَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَا
 ٥٥٨٦ - وَلِذَاكَ تَثْقُلُ تَارَةً وَتَخِفُ أَخْ
- رَنِ الْمُنْزَلَيْنِ كَذَبِحِ كَبْشِ الضَّانِ
 هُوَ مَوْثُنَا الْمُحْتَوَمُ لِلْإِنْسَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ يُرَى لَنَا بِعِيَانٍ
 بِالْعَكْسِ كُلُّ قَابِلٍ الْإِمْكَانِ
 دُحْطُ يَوْمِ الْعَرْضِ فِي الْمِيزَانِ؟
 رَى ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ذُو تَبْيَانِ

- ٥٥٨٧ - وَلَهُ لِسَانٌ كَفَّاهُ تُقِيمُهُ
- ٥٥٨٨ - مَا ذَاكَ أَمْرًا مَعْنَوِيًّا بَلْ هُوَ أَلْ
- ٥٥٨٩ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ تُسَبِّحَ الْعِبَادَ
- ٥٥٩٠ - يُنْشِئُهُ رَبُّ الْعَرْشِ فِي صُورٍ تُجَا
- ٥٥٩١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ حَوْلَ عَرْ
- ٥٥٩٢ - يَشْفَعْنَ عِنْدَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- ٥٥٩٣ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ مُؤَنِّسٌ
- ٥٥٩٤ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْجَمِيلِ الْوَجْهِ فِي
- ٥٥٩٥ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَا تَتْلُوهُ فِي
- ٥٥٩٦ - يَأْتِي يُجَادِلُ عَنْكَ يَوْمَ الْحَشْرِ لِلرَّ
- ٥٥٩٧ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ شَا حِبُّ
- ٥٥٩٨ - أَوْ مَا سَمِعْتَ حَدِيثَ صَدَقٍ قَدْ أَتَى
- ٥٥٩٩ - فِرْقَانٍ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ بَيْنَهَا
- ٥٦٠٠ - شَبَّهَ مَا بَغَمَامَتَيْنِ وَإِنْ تَشَأْ
- ٥٦٠١ - هَذَا مِثَالُ الْأَجْرِ وَهُوَ فِعَالُتَا
- ٥٦٠٢ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِقَلْبِهِ سَبْحَانَهُ الـ
- ٥٦٠٣ - فَالْمَوْتُ يُنْشِئُهُ لَنَا فِي صُورَةِ
- ٥٦٠٤ - وَالْمَوْتُ مَخْلُوقٌ بِنَصِّ الْوَحْيِ وَالْ
- ٥٦٠٥ - فِي نَفْسِهِ وَبِنَشْأَةِ أُخْرَى بِقُدْ
- ٥٦٠٦ - وَكَذَلِكَ الْأَعْرَاضُ يَقْلِبُ رُبُّهَا
- ٥٦٠٧ - لَمْ يَفْهَمِ الْجُهَّالُ هَذَا كُلَّهُ
- ٥٦٠٨ - فَمُكَذَّبٌ وَمُؤَوَّلٌ وَمُحَيَّرٌ
- ٥٦٠٩ - لَمَّا فَسَا الْجُهَّالُ فِي آذَانِهِ
- وَالْكَفَّانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
- مَحْسُوسٌ حَقًّا عِنْدَ ذِي الْإِيمَانِ
- وَذَكَرَهُمْ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ
- دَلُّ عَنْهُ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ؟
- شِ الرَّبِّ ذُو صَوْتٍ وَذُو دَوْرَانِ
- وَيُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ؟
- فِي الْقَبْرِ لِلْمَلْفُوفِ فِي الْأَكْفَانِ
- سِنَّ الشَّبَابِ كَأَجْمَلِ الشُّبَّانِ؟
- أَيَّامَ هَذَا الْعُمْرِ مِنْ قُرْآنِ
- خَمْسِينَ كَيْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
- يَا حَبَّذَا ذَاكَ الشَّفِيعُ الدَّانِي
- فِي سُورَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الْفُرْقَانِ؟
- شَرْقٌ وَمِنْهُ الضُّوءُ ذُو تَبْيَانِ
- بَغْيَايَتَيْنِ هُمَا لَذَا مَثَلَانِ
- لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِالْإِحْسَانِ
- أَعْيَانٌ مِنْ لَوْنٍ إِلَى أَلْوَانِ؟
- خَلَّافُهُ حَتَّى يُرَى بِعَيَانِ
- مَخْلُوقٌ يَقْبَلُ سَائِرَ الْأَكْوَانِ
- رَقَّةَ قَالِبِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ
- أَعْيَانُهَا وَالْكُلُّ ذُو إِمْكَانِ
- فَأَتَوْا بِتَأْوِيلَاتٍ ذِي الْبُطْلَانِ
- مَا ذَاقَ طَعْمَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ
- أَعَمَّوْهُ دُونَ تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ

- ٥٦١٠- فَشَنَى لَنَا الْعُطْفَيْنِ مِنْهُ تَكْبُرًا وَتَبَخُّثُرًا فِي حُلَّةِ الْهَذْيَانِ
٥٦١١- إِنْ قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ فَيَقُولُ جَهْلًا: أَيْنَ قَوْلُ فَلَانِ؟



فصل

في أَنَّ الْجَنَّةَ قِيَعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

- ٥٦١٢- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّهَا الْقِيَعَانُ فَأَعْرِضْ
٥٦١٣- وَغِرَاسُهَا التَّشْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَاللَّحْدُ
٥٦١٤- تَبَا لِمَنَّا غِرَاسُهُ مَاذَا الَّذِي
٥٦١٥- يَا مَنْ يُقَرُّ بِذَا وَلَا يَسْعَى لَهُ
٥٦١٦- أَرَأَيْتَ لَوْ عَطَلْتَ أَرْضَكَ مِنْ غِرَا
٥٦١٧- وَكَذَاكَ لَوْ عَطَلْتَهَا مِنْ بَذْرِهَا
٥٦١٨- مَا قَالَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
٥٦١٩- وَتَأَمَّلِ الْبَاءَ الَّتِي قَدْ عَيَّنْتَ
٥٦٢٠- وَأُظِنُّ بَاءَ النَّفْيِ قَدْ غَرَّكَ فِي
٥٦٢١- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّاتِ أَصْلًا كَادِحٌ
٥٦٢٢- وَاللَّهُ مَا بَيْنَ التُّصُوصِ تَعَارُضٌ
٥٦٢٣- لَكِنَّ بَا الْإِثْبَاتِ لِلتَّشْبِيهِ وَالْإِثْبَاتِ
٥٦٢٤- وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَفَرِّقْ ظَاهِرُ



فصل

في إقامة المآتم على المتخلفين عن رُققة السابقين

- ٥٦٢٥ - بِاللَّهِ مَا عَذُرَ امْرِئٌ هُوَ مُؤْمِنٌ
٥٦٢٦ - بَلْ قَلْبُهُ فِي رَقْدَةٍ فَإِذَا اسْتَفَا
٥٦٢٧ - تَاللَّهِ لَوْ شَاقَّتْكَ جَنَاتُ النَّعِيمِ
٥٦٢٨ - وَسَعَيْتَ جَهْدَكَ فِي وَصَالِ نَوَاعِمِ
٥٦٢٩ - جَلَيْتَ عَلَيْكَ غَرَائِصُ وَاللَّهِ لَوْ
٥٦٣٠ - رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَعَادَ لَوْفَتِهِ
٥٦٣١ - لَكِنَّ قَلْبَكَ فِي الْقَسَاوَةِ جَارَ حَدٍّ م
٥٦٣٢ - لَوْ هَزَكَ الشَّوْقُ الْمُقِيمُ وَكُنْتَ ذَا
٥٦٣٣ - أَوْ صَادَفَتْ مِنْكَ الصَّفَاتُ حَيَاةً قَدْ
٥٦٣٤ - خَوَذَ لِعَيْنَيْنِ تُزْفُ إِلَيْهِ مَا
٥٦٣٥ - شَمْسٌ تُزْفُ إِلَى ضَرِيرٍ مُفْعِدِ
٥٦٣٦ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَسْتَ رَخِيصَةً
٥٦٣٧ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَيْسَ يَنَالُهَا
٥٦٣٨ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ مَنْ ذَا كُفَّوْهَا
٥٦٣٩ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ سَوْفَكَ كَاسِدٌ
٥٦٤٠ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ أَتَيْنَ الْمُشْتَرِي
٥٦٤١ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ هَلْ مِنْ خَاطِبِ
٥٦٤٢ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَصَبَّرَ أَلْ
٥٦٤٣ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَوْلَا أَنَّهَا
٥٦٤٤ - مَا كَانَ عَنْهَا قَطٌّ مِنْ مُتَخَلِّفٍ
- حَقًّا بِهَذَا لَيْسَ بِالْيَقْظَانِ
قَ فَلَيْسَ بِهِ هُوَ حُلَّةُ الْكَسَلَانِ
مَ طَلَبَتْهَا بِنَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
وَكَوَاعِبِ بَيْضِ الْوُجُوهِ حَسَانِ
تُجَلَّى عَلَى صَخْرٍ مِنَ الصَّوَّانِ
يَنْهَالُ مِثْلَ نَقَاءٍ مِنَ الْكُثْبَانِ
الصَّخْرِ فَالْحَنَسَاءُ فِي أَشْجَانِ
حَسٌّ لَمَّا اسْتَبَدَلْتَ بِالْأَذْوَانِ
بِ كُنْتَ ذَا طَلَبٍ لِهَذَا الشَّانِ
ذَا حِيلَةُ الْعَيْنَيْنِ فِي الْعَشْيَانِ؟
يَا مَخْنَةَ الْحَسَنَاءِ بِالْعُمَيَّانِ
بَلْ أَنْتِ غَالِيَةٌ عَلَى الْكَسَلَانِ
فِي الْأَلْفِ إِلَّا وَاحِدٌ لَا اثْنَانِ
إِلَّا أُولُو التَّقْوَى مَعَ الْإِيْمَانِ
بَيْنَ الْأَرَادِلِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
فَلَقَدْ عُرِضَتْ بِأَيْسَرِ الْأَثْمَانِ
فَالْمَهْرُ قَبْلَ الْمَوْتِ ذُو إِمْكَانِ
خُطَّابُ عَنْكَ وَهُمْ ذَوُو إِيْمَانِ؟
حُجِبَتْ بِكُلِّ مَكَارِهِ الْإِنْسَانِ
وَتَعَطَّلَتْ دَارُ الْجَزَاءِ الثَّانِي

٥٦٤٥ - لَكِنَّهَا حُجِبَتْ بِكُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥٦٤٦ - وَتَنَالَهَا الْهَمُّ الَّتِي تَسْمُو إِلَى
 ٥٦٤٧ - فَاتَّعَبَ لِيَوْمِ مَعَادِكَ الْأَدْنَى تَجِدُ
 ٥٦٤٨ - وَإِذَا أَبَتْ تَنْقَادُ نَفْسُكَ فَاتَّهَمُ
 ٥٦٤٩ - فَإِذَا رَأَيْتَ اللَّيْلَ بَعْدُ وَصُبْحُهُ
 ٥٦٥٠ - وَالنَّاسُ قَدْ صَلَّوْا صَلَاةَ الصُّبْحِ وَانْ
 ٥٦٥١ - فَاعْلَمْ أَنَّ الْعَيْنَ قَدْ عَمِيَتْ فَنَا
 ٥٦٥٢ - وَاسْأَلْهُ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبَكَ أَلْ
 ٥٦٥٣ - وَاسْأَلْهُ نُورًا هَادِيًا يَهْدِيكَ فِي
 ٥٦٥٤ - وَاللَّهِ مَا خَوْفِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
 ٥٦٥٥ - لَكِنَّمَا أَخْشَى انْسِلَاخَ الْقَلْبِ مِنْ
 ٥٦٥٦ - وَرِضًا بَأَرْاءِ الرِّجَالِ وَخَرَصِهَا
 ٥٦٥٧ - فَبِأَيِّ وَجْهِ أَلْتَقِي رَبِّي إِذَا
 ٥٦٥٨ - وَعَزَلْتُهُ عَمَّا أُرِيدُ لِأَجَلِهِ
 ٥٦٥٩ - صَرَّخْتُ أَنْ يَقِينَنَا لَا يُسْتَفَا
 ٥٦٦٠ - أَوْلَيْتُهُ هَجْرًا وَتَحْرِيفًا وَتَفْ
 ٥٦٦١ - وَسَعَيْتُ جَهْدِي فِي عُقُوبَةِ مُمَسِكَ
 ٥٦٦٢ - يَا مُعْرِضًا عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَقَدْ
 ٥٦٦٣ - جَذَلَانُ يَضْحَكُ آمِنًا مُتَبَخِّرًا
 ٥٦٦٤ - خَلَعَ الشُّرُورُ عَلَيْهِ أَوْفَى حُلَّةٍ
 ٥٦٦٥ - يَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَسْرَةِ نَاسِيًا
 ٥٦٦٦ - مَا سَعَيْتُهُ إِلَّا لِطِيبِ الْعَيْشِ فِي الدُّ
 ٥٦٦٧ - قَدْ بَاعَ طِيبَ الْعَيْشِ فِي دَارِ النَّعِي

لِيَصْدَّ عَنْهَا الْمُبْطِلُ الْمَتَوَانِي
 رُتِبَ الْعُلَى بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 رَاحَاتِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 هَا تَمَّ رَاجِعَ مَطْلِعِ الْإِيْمَانِ
 مَا انْشَقَّ عَنْهُ عَمُودُهُ لِأَذَانِ
 تَنَظَّرُوا طُلُوعَ الشَّمْسِ قُرْبَ زَمَانِ
 شِدَّ رَبِّكَ الْمَعْرُوفَ بِالْإِحْسَانِ
 مَحْجُوبَ عَنْهُ لِيَتَنَظَّرَ الْعَيْنَانِ
 طُرُقِ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ كُلِّ أَوَانِ
 لَعَلَّى طَرِيقَ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 تَحْكِيمَ هَذَا الْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَا كَانَ ذَاكَ بِمِثَّةِ الرَّحْمَنِ
 أَعْرَضْتُ عَنْ ذَا الْوَحْيِ طُولَ زَمَانِ
 عَزَلًا حَقِيقِيًّا بِلَا كِثْمَانِ
 دُبِهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ إِيْقَانِ
 وَيَضًا وَتَأْوِيلًا بِلَا بُرْهَانِ
 بِعُورَاهُ لَا تَقْلِيدَ رَأْيِ فُلَانِ
 جَدَّ الْمَسِيرِ فَمُنْتَهَاهُ دَانِ
 فَكَأَنَّهُ قَدْ نَالَ عَقْدَ أَمَانِ
 طَرَدْتُ جَمِيعَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 مَا بَعْدَهَا مِنْ حُلَّةِ الْأَكْفَانِ
 نِيَا وَلَوْ أَفْضَى إِلَى النَّيْرَانِ
 سِمَ بِذَا الْخُطَامِ الْمُضْمَحِلِّ الْفَانِي

٥٦٦٨ - إِنِّي أَظُنُّكَ لَا تُصَدِّقُ كَوْنَهُ
 ٥٦٦٩ - بَلْ قَدْ سَمِعْتَ النَّاسَ قَالُوا جَنَّةٌ
 ٥٦٧٠ - وَالْوَقْفُ مَذْهَبُكَ الَّذِي تَخْتَارُهُ
 ٥٦٧١ - لَمْ تُؤَثِّرِ الْأُذُنَى عَلَيْهِ وَقَالَتِ النَّ
 ٥٦٧٢ - أَتَبِيعُ نَقْدًا حَاصِلًا بِنَسِيئَةٍ
 ٥٦٧٣ - لَوْ أَنَّهُ بِنَسِيئَةِ الدُّنْيَا لَهَا
 ٥٦٧٤ - دَغٌ مَا سَمِعْتَ النَّاسَ قَالُوهُ وَخُذْ
 ٥٦٧٥ - وَاللَّهِ لَوْ جَالَسْتَ نَفْسَكَ خَالِيًا
 ٥٦٧٦ - لَرَأَيْتَ هَذَا كَامِنًا فِيهَا وَلَوْ
 ٥٦٧٧ - هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ اخُ
 ٥٦٧٨ - نَقْدٌ قَدْ اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ
 ٥٦٧٩ - أَتَبِيعُهُ بِنَسِيئَةٍ فِي غَيْرِ هَذَا
 ٥٦٨٠ - هَذَا وَإِنْ جَزَمْتَ بِهَا قَطْعًا وَلَا
 ٥٦٨١ - مَا ذَاكَ قَطْعِيًّا لَهَا وَالْحَاصِلُ أَلْ
 ٥٦٨٢ - فَتَأَلَّفْتُ مِنْ بَيْنِ شَهَوَاتِهَا وَشُبْ
 ٥٦٨٣ - وَاسْتَنْتَجَبْتُ مِنْهَا رِضًا بِالْعَاجِلِ أَلْ
 ٥٦٨٤ - وَأَتَى مِنَ التَّأْوِيلِ كُلِّ مُلَائِمٍ
 ٥٦٨٥ - وَصَعْتُ إِلَى شُبُهَاتِ أَهْلِ الشُّرْكِ وَالنَّ
 ٥٦٨٦ - وَاسْتَنْقَضْتُ أَهْلَ الْهُدَى وَرَأَتْهُمْ
 ٥٦٨٧ - وَرَأَتْ عُقُولَ النَّاسِ دَائِرَةً عَلَى
 ٥٦٨٨ - وَعَلَى الْمَلِيحَةِ وَالْمَلِيحِ وَعِشْرَةِ أَلْ
 ٥٦٨٩ - فَاسْتَوْعَرْتُ تَرْكَ الْجَمِيعِ وَلَمْ تَجِدْ
 ٥٦٩٠ - فَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقْرَأُ إِلَّا فِي إِنَا

بِالْقُرْبِ بَلْ ظَنُّ بِلَا إِيقَانٍ
 أَيْضًا وَنَارٌ بَلْ لَهُمْ قَوْلَانِ
 وَإِذَا انْتَهَى الْإِيمَانُ لِلرُّجْحَانِ
 نَفْسُ الَّتِي اشْتَغَلَتْ عَلَى الشَّيْطَانِ
 بَعْدَ الْمَمَاتِ وَطَيَّ ذِي الْأَكْوَانِ
 نَ الْأَمْرِ لَكِنْ فِي مَعَادٍ ثَانِ
 مَا قَدْ رَأَيْتَ مُشَاهِدًا بِعِيَانِ
 وَبَحِثْتَهَا بِخُشَا بِلَا رَوْعَانِ
 أَمِنْتُكَ لَا لَقَيْتُهُ إِلَى الْأَذَانِ
 تَارَتْ عَلَيْهِ الْعَاجِلَ الْمُتَدَانِي
 مِنْهَا وَلَمْ يَحْضُلْ لَهَا بِهَوَانِ
 لَذِي الدَّارِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 كِنْ حَظُّهَا فِي حَيِّزِ الْإِمْكَانِ
 مَوْجُودٌ مَشْهُودٌ بِرَأْيِ عِيَانِ
 هَتَهَا قِيَاسَاتٌ مِنَ الْبُطْلَانِ
 أَذْنَى عَلَى الْمُؤْعُودِ بَعْدَ زَمَانِ
 لِمُرَادِهَا يَا رِقَّةَ الْإِيمَانِ
 غَطِيطٍ مَعَ نَقْصٍ مِنَ الْعِرْفَانِ
 فِي النَّاسِ كَالْغُرَبَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 جَمْعِ الْخَطَامِ وَخِدْمَةِ السُّلْطَانِ
 أَحْبَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
 عَوْضًا تَلَذُّ بِهِ مِنَ الْإِحْسَانِ
 ۚ فَهُوَ دُونَ الْجِسْمِ دُونَ جَوْلَانِ

- ٥٦٩١ - يَبْغِي لَهُ سَكْنًا يَلْدُ بِقُرْبِهِ
 ٥٦٩٢ - فَيُحِبُّ هَذَا ثُمَّ يَهْوَى غَيْرَهُ
 ٥٦٩٣ - لَوْ نَالَ كُلَّ مَلِيحَةٍ وَرِيَّاسَةٍ
 ٥٦٩٤ - بَلْ لَوْ يَنَالُ بِأَسْرِهَا الدُّنْيَا لَمَّا
 ٥٦٩٥ - (نَقْلُ فَوَادِكُ حَيْثُ شِئْتُ مِنْ الْهَوَى)
 ٥٦٩٦ - فَالْقَلْبُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَحْبُوبِهِ أَلْ
 ٥٦٩٧ - وَصَلَاحُهُ وَفَلَاحُهُ وَنَعِيمُهُ
 ٥٦٩٨ - فَإِذَا تَخَلَّى مِنْهُ أَضْبَحَ حَائِرًا



فصل

في زهدِ أهلِ العلمِ والإيمانِ، وإيثارِهِمْ الذَّهَبَ الباقي على خَرْفِ فاني

- ٥٦٩٩ - لَكِنَّ ذَا الْإِيْمَانِ يَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
 ٥٧٠٠ - كَخَيَالِ طَيْفٍ مَا اسْتَتَمَّ زِيَارَةً
 ٥٧٠١ - وَسَحَابَةٍ طَلَعَتْ بِيَوْمِ صَائِفٍ
 ٥٧٠٢ - وَكَزَهْرَةٍ وَافَى الرَّبِيعِ بِحُسْنِهَا
 ٥٧٠٣ - أَوْ كَالسَّرَابِ يَلُوحُ لِلظَّمْآنِ فِي
 ٥٧٠٤ - أَوْ كَالْأَمَانِيِّ طَابَ مِنْهَا ذِكْرُهَا
 ٥٧٠٥ - وَهِيَ الْغُرُورُ رُؤُوسُ أَمْوَالِ الْمَفَا
 ٥٧٠٦ - أَوْ كَالطَّعَامِ يَلْدُ عِنْدَ مَسَاغِهِ
 ٥٧٠٧ - هَذَا هُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ الرَّسُو
- ذَا كَالظَّلَالِ وَكُلُّ هَذَا فَإِنْ
 إِلَّا وَفَجَرُ رَحِيلِهِ بِأَذَانِ
 فَالظِّلُّ مَنْسُوخٌ بِقُرْبِ زَمَانِ
 زَالَا مَعَا فِكْلَاهُمَا أَخَوَانِ
 وَسَطِ الْهَجِيرِ بِمُسْتَوِي الْقِيَعَانِ
 بِالْقَوْلِ وَاسْتَحْضَارُهَا بِجَنَانِ
 لَيْسَ الْأَلَى تَجَرُّوا بِلَا أَثْمَانِ
 لَكِنَّ عُقْبَاهُ كَمَا تَجِدَانِ
 لَهَا وَذَا فِي عَايَةِ التَّبْيَانِ

- ٥٧٠٨ - وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى حَقِيقَتَهَا فَخُذْ
٥٧٠٩ - أَدْخِلْ بِجَهْدِكَ إِضْبَعًا فِي الْيَمِّ وَإِنْ
٥٧١٠ - هَذَا هُوَ الدُّنْيَا كَذَا قَالَ الرَّسُو
٥٧١١ - وَكَذَلِكَ مَثَلُهَا بِظِلِّ الدَّوْحِ فِي
٥٧١٢ - هَذَا وَلَوْ عَدَلَتْ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ
٥٧١٣ - لَمْ يَسْقِ مِنْهَا كَافِرًا مِنْ شَرْبَةٍ
٥٧١٤ - تَاللَّهِ مَا عَقَلَ امْرُؤٌ قَدْ بَاعَ مَا
٥٧١٥ - هَذَا وَتُفْتِي ثُمَّ تَقْضِي حَاكِمًا
٥٧١٦ - إِذْ بَاعَ شَيْئًا قَدْرُهُ فَوْقَ الَّذِي
٥٧١٧ - فَمَنْ السَّفِيهَ حَقِيقَةً إِنْ كُنْتَ ذَا
٥٧١٨ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ شَهِدَتْ مِمَّا م
٥٧١٩ - نَفْسٌ مِنَ الْأَنْفَاسِ هَذَا الْعَيْشُ إِنْ
٥٧٢٠ - يَا خِسَّةَ الشُّرَكَاءِ مَعَ عَدَمِ الْوَفَا
٥٧٢١ - هَلْ فِيكَ مُعْتَبَرٌ فَيَسْلُوْ عَاشِقٌ
٥٧٢٢ - لَكِنْ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ
٥٧٢٣ - وَأَخُو الْبَصَائِرِ حَاضِرٌ مُتَيَقِّظٌ
٥٧٢٤ - يَسْمُو إِلَى ذَاكَ الرَفِيقِ الْأَرْفَعِ أَلْ
٥٧٢٥ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فَصَبِيَّانُ وَإِنْ
٥٧٢٦ - وَإِذَا رَأَى مَا يَشْتَهِيهِ قَالَ مَوْ
٥٧٢٧ - وَإِذَا رَأَى مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُهُ
٥٧٢٨ - وَإِذَا أَبَتْ إِلَّا الْجِمَاحَ أَغَاضَهَا
٥٧٢٩ - وَيَرَى مِنَ الْخُسْرَانِ بَيْعَ الدَّائِمِ أَلْ
٥٧٣٠ - وَيَرَى مَصَارِعَ أَهْلِهِ مِنْ حَوْلِهِ
- مِنْهُ مِثَالًا وَاحِدًا ذَا شَانٍ
ظُرَ مَا تَعَلَّقَهُ إِذَا بِعِيَانٍ
لُ مِثَالًا وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانٍ
وَقَتِ الْحَزُورِ لِقَائِلِ الرُّكْبَانِ
عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَقُّ فِي الْمِيزَانِ
مَاءٌ وَكَانَ أَحَقُّ بِالْحِزْمَانِ
يَبْقَى بِمَا هُوَ مُضْمَحِلٌّ فَإِنْ
بِالْحَجَرِ مِنْ سَفَهٍ لَدَى الْإِنْسَانِ
يَعْتَاضُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَثْمَانِ
عَقْلٍ وَأَيْنَ الْعَقْلُ لِلشُّكْرَانِ!
كَانَ شَأْنٌ غَيْرُ هَذَا الشَّانِ
قِسْنَاهُ بِالْعَيْشِ الطَّوِيلِ الثَّانِي
وَطُولِ جَفَوْتِهَا مَعَ الْحِزْمَانِ
بِمَصَارِعِ الْعُشَّاقِ كُلِّ زَمَانٍ
وَعَلَى الْقُلُوبِ أَكِنَّةُ النَّسِيَانِ
مُتَفَرِّدٌ عَنْ زُمْرَةِ الْعُمِّيَّانِ
أَعْلَى وَخَلَى اللَّعْبَ لِلصَّبِيَّانِ
بَلَّغُوا سِوَى الْأَفْرَادِ وَالْوُحْدَانِ
عِدْكَ الْجَنَانَ وَجَدَّ فِي الْأَثْمَانِ
قَالَ أَنْظِرِي عُقْبَاهُ بَعْدَ زَمَانٍ
بِالْعِلْمِ بَعْدَ حَقَائِقِ الْإِيْمَانِ
بِقَاقِي بِهِ يَا ذِلَّةَ الْخُسْرَانِ
وَقُلُوبُهُمْ كَمَرَا جِلِ النَّيْرَانِ

- ٥٧٣١ - حَسَرَاتُهَا هُنَّ الْوُقُودُ فَإِنْ خَبَثَ
 ٥٧٣٢ - جَاؤُوا فَرَادَىٰ مِثْلَ مَا خُلِقُوا بِلَا
 ٥٧٣٣ - مَا مَعَهُمْ شَيْءٌ سِوَى الْأَعْمَالِ فَهُمْ
 ٥٧٣٤ - تَسْعَىٰ بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ سَوْقًا إِلَى الدَّ
 ٥٧٣٥ - صَبَرُوا قَلِيلًا فَاسْتَرَاخُوا دَائِمًا
 ٥٧٣٦ - حَمِدُوا الثَّقَىٰ عِنْدَ الْمَمَاتِ كَذَا الشُّرَى
 ٥٧٣٧ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
 ٥٧٣٨ - بَاغُوا الَّذِي يَفْنَىٰ مِنَ الْخَرْفِ الْحَسِي
 ٥٧٣٩ - رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ السَّعَا
 ٥٧٤٠ - فَتَسَابَقَ الْأَقْوَامُ وَابْتَدَرُوا لَهَا
 ٥٧٤١ - وَأَخُو الْهُوَيْنَا فِي الدِّيَارِ مُخَلَّفٌ



فصل

في رغبة قائلها إلى مَنْ يَقِفُ عليها مَنْ أهل
 العلم والإيمان أن يتجرّد لله ويحكم عليها بما يوجبهُ
 الدليل والبرهان، فإن رأى حقاً قبلهُ وحمد الله عليه
 وإن رأى باطلاً عرّفهُ وأرشد إليه

- ٥٧٤٢ - يَأْتِيهَا الْقَارِي لَهَا أَجْلِسْ مَجْلِسُ الدَّ
 ٥٧٤٣ - وَاحْكُمْ هَذَاكَ اللَّهُ مُحْكَمًا يَشْهَدُ الدَّ
 ٥٧٤٤ - وَاضْبِرْ وَلَا تَعْجَلْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٥٧٤٥ - وَاحْبِسْ لِسَانَكَ بُرْهَةً عَنْ كُفْرِهِ
 ٥٧٤٦ - فَإِذَا فَعَلْتَ فَعِنْدَهُ أَمْثَالُهَا
- حَكَمِ الْأَمِينِ انْتَابَهُ خَضَمَانِ
 عَقْلُ الصَّرِيحِ بِهِ مَعَ الْقُرْآنِ
 قَدْ قَالَهَا جَهْلًا بِلَا بُرْهَانِ
 حَتَّى تُعَارِضَهَا بِلَا عُذْوَانِ
 فَزَالِ آخِرُ دَعْوَةِ الْقُرْسَانِ

٥٧٤٧ - فَالْكُفْرُ لَيْسَ سِوَى الْعِنَادِ وَرَدَّ مَا
 ٥٧٤٨ - فَأَنْظُرْ لَعَلَّكَ هَكَذَا دُونَ الَّذِي
 ٥٧٤٩ - فَالْحَقُّ شَمْسٌ وَالْعُيُونُ نَوَاطِرُ
 ٥٧٥٠ - وَالْقَلْبُ يَغْمَى عَنْ هُدَاهُ كَمَا
 ٥٧٥١ - هَذَا وَإِنِّي بَعْدُ مُتَّحِنٌ بِأَزْ
 ٥٧٥٢ - فَظٌّ غَلِيظٌ جَاهِلٌ مُتَمَعِّلٌ
 ٥٧٥٣ - مُتَفَيِّهٌ مُتَشَدِّقٌ مُتَضَلِّعٌ
 ٥٧٥٤ - مُزَجِّجٌ الْبِضَاعَةِ فِي الْعُلُومِ وَإِنَّهُ
 ٥٧٥٥ - يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْحُقُوقَ تَظْلُمًا
 ٥٧٥٦ - مِنْ جَاهِلٍ مُتَطَبِّبٍ يُفْتِي الْوَرَى
 ٥٧٥٧ - عَجَّتْ فُرُوجُ الْخَلْقِ ثُمَّ دَمَاؤُهُمْ
 ٥٧٥٨ - مَا عِنْدَهُ عِلْمٌ سِوَى التَّكْفِيرِ وَالتَّ
 ٥٧٥٩ - فَإِذَا تَيَقَّنَ أَنَّهُ الْمَغْلُوبُ عِنْدَ
 ٥٧٦٠ - قَالَ اشْكُوهُ إِلَى الْقَضَاةِ فَإِنْ هُمْ
 ٥٧٦١ - قُولُوا لَهُ: هَذَا يَحِلُّ الْمُلْكُ بَلْ
 ٥٧٦٢ - فَأَغْقِرْهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِدَادِ الْأَمْرِ مِنْ
 ٥٧٦٣ - وَإِذَا دَعَاكُمْ لِلرَّسُولِ وَحُكْمِهِ
 ٥٧٦٤ - فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فِي الْمَجَالِسِ فَالْعُطُوا
 ٥٧٦٥ - وَاسْتَنْصِرُوا بِمَحَاضِرِ وَشَهَادَةِ
 ٥٧٦٦ - لَا تَسْأَلُوا الشُّهَدَاءَ كَيْفَ تَحْمَلُوا
 ٥٧٦٧ - وَارْفُوا شَهَادَتَكُمْ وَمَشُوا حَالَهَا
 ٥٧٦٨ - وَإِذَا هُمْ شَهِدُوا فَرَّكَوهُمْ وَلَا
 ٥٧٦٩ - قُولُوا عَدَالَةً مِثْلَهُمْ قَطْعِيَّةً

جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ لِقَوْلِ فُلَانٍ
 قَدْ قَالَهَا فَتَفُورَ بِالْخُسْرَانِ
 لَا تَخْتَفِي إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 تَغْمَى وَأَعْظَمَ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 بَعَّةٍ وَكُلُّهُمُ ذَوُو أَضْغَانِ
 ضَخْمِ الْعِمَامَةِ وَاسِعِ الْأَرْذَانِ
 بِالْجَهْلِ ذُو ضَلْعٍ مِنَ الْعِرْفَانِ
 زَاجٍ مِنَ الْإِيهَامِ وَالْهَذْيَانِ
 مِنْ جَهْلِهِ كَشَايَةِ الْأُبْدَانِ
 وَيُحِيلُ ذَاكَ عَلَى قَضَا الرَّحْمَنِ
 وَحُقُوقَهُمْ مِنْهُ إِلَى الدِّيَّانِ
 بَدِيعِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 دَقَّاقِلِ الْفُرْسَانِ فِي الْمَيْدَانِ
 حَكَمُوا وَإِلَّا اشْكُوهُ لِلْإِسْلَامِ
 هَذَا يُرِيدُ الْمُلْكَ مِثْلَ فُلَانٍ
 هُ بِقُوَّةِ الْأَتْبَاعِ وَالْأَعْوَانِ
 فَادْعُوهُ لِلْمَعْقُولِ بِالْأَذْهَانِ
 وَالْعُزَا إِذَا مَا اخْتَجَّ بِالْقُرْآنِ
 قَدْ أَصْلَحَتْ بِالرَّفْقِ وَالْإِثْقَانِ
 وَبِأَيِّ وَقْتٍ أَوْ بِأَيِّ مَكَانٍ
 بَلْ أَصْلَحُوهَا غَايَةَ الْإِمْكَانِ
 تُضَعُّوا لِقَوْلِ الْجَارِحِ الطَّعَّانِ
 لَسْنَا نَعَارِضُهَا بِقَوْلِ فُلَانٍ

- ٥٧٧٠ - ثَبَّتْ عَلَى الْحُكَّامِ بَلْ حَكَمُوا بِهَا
 ٥٧٧١ - مَنْ جَاءَ يَقْدَحْ فِيهِمْ فَلْيَتَّخِذْ
 ٥٧٧٢ - وَإِذَا هُوَ اسْتَعْدَاهُمْ فَجَوَابُكُمْ
 فَالْقَدْحُ فِيهَا غَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
 ظَهَرًا كَمِثْلِ حِجَارَةِ الصَّوَّانِ
 أَتَرُدُّهَا بِعَدَاوَةِ الْأَدِيَانِ؟



فصل

في حال العدو الثاني

- ٥٧٧٣ - أَوْ حَاسِدٌ قَدْ بَاتَ يَغْلِي صَدْرُهُ
 ٥٧٧٤ - لَوْ قُلْتُ هَذَا الْبَحْرُ قَالَ مُكَذِّبًا
 ٥٧٧٥ - أَوْ قُلْتُ هَذِي الشَّمْسُ قَالَ مُبَاهِتًا
 ٥٧٧٦ - أَوْ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٥٧٧٧ - أَوْ حَرَفَ الْقُرْآنَ عَنْ مَوْضُوعِهِ
 ٥٧٧٨ - صَالَ التُّصُوصُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَدْفَعُهَا
 ٥٧٧٩ - فَكَلَامُهُ فِي النَّصِّ عِنْدَ خِلَافِهِ
 ٥٧٨٠ - فَالْقَضْدُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَذْلُوقِهِ
 بَعْدَاوَتِي كَالْمِرْجَلِ الْمَلَانِ
 هَذَا السَّرَابُ يَكُونُ بِالْقِيَعَانِ
 الشَّمْسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى ذَا الْآنِ
 غَضِبَ الْخَبِيثُ وَجَاءَ بِالْكِثْمَانِ
 تَحْرِيفَ كَذَابٍ عَلَى الْقُرْآنِ
 مُتَوَكِّلٌ بِالذَّابِ وَالذَّيْدَانِ
 مِنْ بَابِ دَفْعِ الصَّائِلِ الطَّعَّانِ
 كَيْلًا يَصُولُ إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ

فصل

في حال العدو الثالث

- ٥٧٨١ - وَالثَّلَاثُ الْأَعْمَى الْمَقْلُدُ ذَيْنِكَ الرَّ
 ٥٧٨٢ - فَالْلَعْنُ وَالتَّكْفِيرُ وَالتَّبْدِيعُ وَالتَّ
 ٥٧٨٣ - فَإِذَا هُمْ سَأَلُوهُ مُسْتَنَدًا لَهُ
 جُلَيْسِنَ قَائِدُ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
 ضَلِيلُ وَالتَّفْسِيقُ بِالْعُدْوَانِ
 قَالَ اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّجُلَانِ



فصل

في حال العدو الرابع

- ٥٧٨٤ - هَذَا وَرَابِعُهُمْ وَلَيْسَ بِكُلِّبِهِمْ
 ٥٧٨٥ - خُنْزِيرُ طَبْعٍ فِي خَلِيقَةِ نَاطِقٍ
 ٥٧٨٦ - كَالْكَلْبِ يَتَّبِعُهُمْ يَمْشِشُ أَغْظَمًا
 ٥٧٨٧ - يَتَفَكَّهُونَ بِهَا رَخِيسًا سَغَرَهَا
 ٥٧٨٨ - هُوَ فَضْلَةٌ فِي النَّاسِ لَا عِلْمَ وَلَا
 ٥٧٨٩ - فَإِذَا رَأَى شَرًّا تَحَرَّكَ يَبْتَغِي
 ٥٧٩٠ - لِيَزُولَ عَنْهُ أَدَى الْكَسَادِ فَيَتَّقِ الْإِلَّ
 ٥٧٩١ - فَبَقَاؤُهُ فِي النَّاسِ أَغْظَمُ مِحْنَةً
 ٥٧٩٢ - هَذِي بِضَاعَةٌ ضَارِبٌ فِي الْأَرْضِ يَبْدُ
 ٥٧٩٣ - وَجَدَ التَّجَارَ جَمِيعَهُمْ قَدْ سَافَرُوا
 ٥٧٩٤ - إِلَّا الصَّعَافِقَةَ الَّذِينَ تَكَلَّفُوا
 ٥٧٩٥ - فَهُمْ الزُّبُونُ لَهَا فَبِاللَّهِ إِزْحَمُوا
 ٥٧٩٦ - يَا رَبِّ فَارْزُقْهَا بِحَقِّكَ تَاجِرًا
 ٥٧٩٧ - مَا كُلُّ مَنْقُوشٍ لَدَيْهِ أَضْفَرٍ
 ٥٧٩٨ - وَكَذَا الزُّجَاجُ وَدُرَّةُ الْعَوَاصِ فِي
- حَاشَا الْكِلَابَ الْآكِلِي الْأَنْثَانِ
 مُتَسَوِّقٌ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 يَرْمُونَهَا وَالْقَوْمُ لِلْحَمَانِ
 مَيِّتًا بِلَا عَوْضٍ وَلَا أَثْمَانِ
 دِينَ وَلَا تَمْكِينُ ذِي سُلْطَانِ
 ذُكْرًا كَمِثْلِ تَحَرُّكِ الثُّغْبَانِ
 كَلْبُ الْعَقُورِ عَلَى قَطِيعِ الضَّانِ
 مِنْ عَسْكَرٍ يُغْزَى إِلَى غَازَانِ
 غِي تَاجِرًا يَبْتَاعُ بِالْأَثْمَانِ
 عَنْ هَذِهِ الْبُلْدَانِ وَالْأَوْطَانِ
 أَنْ يَتَجَرَّوْا فِينَا بِلَا أَثْمَانِ
 مِنْ بَيْعَةٍ مِنْ مُفْلِسٍ مَذْيَانِ
 قَدْ طَافَ فِي الْآفَاقِ وَالْبُلْدَانِ
 ذَهَبًا يَرَاهُ خَالِصَ الْعَقْيَانِ
 تُمَيِّيزُهُ مَا إِنَّ هُمَا مِثْلَانِ

فصل

في توجُّهِ أَهْلِ السَّنَةِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَنْ يَنْصُرَ دِينَهُ وَكِتَابَهُ وَرَسُولَهُ وَعِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ

- ٥٧٩٩ - هَذَا وَنَصْرُ الدِّينِ فَرَضٌ لَا زِمَ لَا لِلْكَفَايَةِ بَلْ عَلَى الْأَعْيَانِ

٥٨٠٠ - بِيدٍ وَإِمَا بِاللِّسَانِ فَإِنْ عَجَزَ
 ٥٨٠١ - مَا بَعْدَ ذَا وَاللَّهُ لِلْإِيمَانِ حَبٌّ
 ٥٨٠٢ - بِحَيَاةٍ وَجْهِكَ خَيْرٌ مَسْئُولٍ بِهِ
 ٥٨٠٣ - وَبِحَقِّ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَهَا
 ٥٨٠٤ - وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ جَمِيعَ
 ٥٨٠٥ - وَبِحَقِّ أَسْمَاءِ لَكَ الْحُسْنَى مَعَا
 ٥٨٠٦ - وَبِحَقِّ حَمْدِكَ وَهُوَ حَمْدٌ وَاسِعٌ أَلْ
 ٥٨٠٧ - وَبِأَنَّكَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْحَقُّ مَعُ
 ٥٨٠٨ - بَلْ كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاكَ فَبَاطِلٌ
 ٥٨٠٩ - وَبِكَ الْمَعَادُ وَلَا مَلَاذَ سِوَاكَ أَنْ
 ٥٨١٠ - مَنْ ذَاكَ لِلْمُضْطَرِّ يَسْمَعُهُ سِوَا
 ٥٨١١ - إِنَّا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ لِحَاجَةٍ
 ٥٨١٢ - فَاجْعَلْ قَضَاهَا بَعْضَ أَنْعَمِكَ الَّتِي
 ٥٨١٣ - أَنْصُرَ كِتَابَكَ وَالرَّسُولَ وَدِينَكَ أَلْ
 ٥٨١٤ - وَاخْتَرْتَهُ دِينًا لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْهِ
 ٥٨١٥ - وَرَضِيئَتُهُ دِينًا لِمَنْ تَرْضَاهُ مِنْ
 ٥٨١٦ - وَأَقْرَبَ عَيْنَ رَسُولِكَ الْمُبْعُوثِ بِالذِّ
 ٥٨١٧ - وَأَنْصُرُهُ بِالنَّصْرِ الْعَزِيزِ كِمَثَلِ مَا
 ٥٨١٨ - يَا رَبِّ وَأَنْصُرْ خَيْرَ حِزْبَيْنَا عَلَى
 ٥٨١٩ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ شَرَّ حِزْبَيْنَا فِدَى
 ٥٨٢٠ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ حِزْبَكَ الْمَنْصُورَ أَهْدَى
 ٥٨٢١ - يَا رَبِّ وَاحْمِهِمْ مِنَ الْبَدْعِ الَّتِي
 ٥٨٢٢ - يَا رَبِّ جَنِّبْهُمْ طَرَائِفَهَا الَّتِي

تَ فَبِالْتَّوَجُّهِ وَالِدُّعَا بِجَنَانِ
 ٥٨٠١ - خَرُودٍ يَا نَاصِرَ الْإِيمَانِ
 ٥٨٠٢ - وَبُنُورِ وَجْهِكَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ
 ٥٨٠٣ - مِنْ غَيْرِ مَا عَوِضٍ وَلَا أَثْمَانِ
 ٥٨٠٤ - عِ الْخَلْقِ مُحْسِنَهُمْ كَذَلِكَ الْجَانِي
 ٥٨٠٥ - نِيهَا نُغُوثُ الْمَدْحِ لِلرَّحْمَنِ
 ٥٨٠٦ - أَكُؤَانٍ بَلْ أَضْعَافُ ذِي الْأَكُؤَانِ
 ٥٨٠٧ - بُودُ الْوَرَى مُتَقَدِّسٌ عَنْ ثَانٍ
 ٥٨٠٨ - مِنْ دُونِ عَرْشِكَ لِلثَّرَى التَّحْتَانِي
 ٥٨٠٩ - تَ غِيَاثُ كُلِّ مُلَدِّدٍ لَهْفَانٍ
 ٥٨١٠ - كَ يُجِيبُ دَعْوَتَهُ مَعَ الْعِضْيَانِ
 ٥٨١١ - تُرْضِيكَ طَالِبُهَا أَحَقُّ مُعَانٍ
 ٥٨١٢ - سَبَعَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ كُلَّ زَمَانٍ
 ٥٨١٣ - عَالِي الَّذِي أَنْزَلْتَ بِالْبُرْهَانِ
 ٥٨١٤ - تَ مُقِيمُهُ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
 ٥٨١٥ - هَذَا الْوَرَى هُوَ قَيِّمُ الْأَذْيَانِ
 ٥٨١٦ - يَنْ الْحَنِيفِ بِنَصْرِهِ الْمُتَدَانِي
 ٥٨١٧ - قَدْ كُنْتَ تَنْصُرُهُ بِكُلِّ زَمَانٍ
 ٥٨١٨ - حِزْبِ الضَّلَالِ وَعَشْكَرِ الشَّيْطَانِ
 ٥٨١٩ - لِخِيَارِهِمْ وَلِعَشْكَرِ الْقُرْآنِ
 ٥٨٢٠ - لَ تَرَا حِمِّ وَتَوَاضِلٍ وَتَدَانٍ
 ٥٨٢١ - قَدْ أُخْدِثْتُ فِي الدِّينِ كُلَّ زَمَانٍ
 ٥٨٢٢ - تُفْضِي بِسَالِكِهَا إِلَى النَّيْرَانِ

٥٨٢٣ - يَارَبِّ وَاهِدِهِمْ بِنُورِ الْوَحْيِ كَيْ
 ٥٨٢٤ - يَارَبِّ كُنْ لَهُمْ وَلِيًّا نَاصِرًا
 ٥٨٢٥ - وَأَنْصُرْهُمْ يَارَبِّ بِالْحَقِّ الَّذِي
 ٥٨٢٦ - يَارَبِّ إِنَّهُمْ هُمُ الْغُرَبَاءُ قَدْ
 ٥٨٢٧ - يَارَبِّ قَدْ عَادُوا لِأَجْلِكَ كُلَّ هَذِهِ
 ٥٨٢٨ - قَدْ فَارَقُوهُمْ فِيكَ أَحْوَجَ مَا هُمْ
 ٥٨٢٩ - وَرَضُوا وَلَا يَتَكَ الَّتِي مَن نَالَهَا
 ٥٨٣٠ - وَرَضُوا بِوَحْيِكَ مِنْ سِوَاهُ وَمَا ارْتَضُوا
 ٥٨٣١ - يَارَبِّ ثَبِّتْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَاجِدْ
 ٥٨٣٢ - وَأَنْصُرْ عَلَى حِزْبِ الثُّفَاةِ عَسَاكِرَ الْإِسْلَامِ
 ٥٨٣٣ - وَأَقِمْ لِأَهْلِ الشُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْإِسْلَامِ
 ٥٨٣٤ - وَاجْعَلْهُمْ لِلْمُتَّقِينَ أَئِمَّةً
 ٥٨٣٥ - تَهْدِي بِأَمْرِكَ لَا بِمَا قَدْ أَخَذُوا
 ٥٨٣٦ - وَأَعِزَّهُمْ بِالْحَقِّ وَأَنْصُرْهُمْ بِهِ
 ٥٨٣٧ - وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَأَصْلِحْ شَأْنَهُمْ
 ٥٨٣٨ - وَلَكَ الْمَحَامِدُ كُلُّهَا حَمْدًا كَمَا
 ٥٨٣٩ - مِلءَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ وَالْأَنْفُسَ
 ٥٨٤٠ - مِمَّا تَشَاءُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ
 ٥٨٤١ - وَعَلَى رَسُولِكَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالسَّلَامِ
 ٥٨٤٢ - وَعَلَى صَحَابَتِهِ جَمِيعًا وَالْأُصْلَى

يَصِلُوا إِلَيْكَ فَيُظْفَرُوا بِجَنَانٍ
 وَاحْفَظْهُمْ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقَّانِ
 أَنْزَلْتَهُ يَا مُنْزِلَ الْفِرْقَانِ
 أَوْوَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ
 ذَا الْخَلْقِ إِلَّا صَادِقَ الْإِيمَانِ
 دُنْيَا إِلَيْهِمْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 نَالَ الْأَمَانَ وَنَالَ كُلَّ أَمَانِي
 بِسِوَاهُ مِنْ آرَاءِ ذِي الْأَذْهَانِ
 عَلَّهُمْ هُدَاةَ الثَّائِيَةِ الْخَيْرَانِ
 إِثْبَاتِ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعِرْفَانِ
 أَنْصَارَ وَأَنْصُرْهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَارْزُقْهُمْ صَبْرًا مَعَ الْإِيقَانِ
 وَدَعُّوا إِلَيْهِ النَّاسَ بِالْعُدْوَانِ
 نَصْرًا عَزِيزًا أَنْتَ ذُو السُّلْطَانِ
 فَلَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 يُرْضِيكَ لَا يَفْنَى عَلَى الْأَزْمَانِ
 مَوْجُودَ بَعْدُ وَمُنْتَهَى الْإِمْكَانِ
 حَمْدًا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ بِزَمَانِ
 سَلِيمٍ مِنْكَ وَأَكْمَلُ الرُّضْوَانِ
 تَبِعُوهُمْ مِنْ بَعْدُ بِالْإِحْسَانِ

فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الموضوع	الصفحة
تصدير	٥
[مقدمة الناظم]	٧
فصل	١٢
فصل	١٦
[بداية القصيدة]	١٩
فصل	٢١
فصل	٢٢
فصل	٢٢
فصل	٢٣
فصل	٢٦
فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم	٢٨
فصل وهذا أوّل عقد مجلس التحكيم	٣١
فصل في قدوم ركب آخر	٣٤
فصل في قدوم ركب آخر	٣٤
فصل في قدوم ركب آخر	٣٦
فصل في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن	٤٣
فصل	٤٤
فصل في مجامع طُرُق أهل الأرض واختلافهم في القرآن	٤٧
فصل في مذهب الافترايَّة	٤٨

٤٨	فصل في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة
٤٩	فصل في مذهب الكرامية
٥٠	فصل في ذكر مذهب أهل الحديث
٥٢	فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام
٥٣	فصل في إلزامهم التشبيه للرّب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام
٥٣	فصل في إلزامهم بالقول بأنّ كلام الخلق حقّه وباطله هو عين كلام الله سبحانه
٥٤	فصل في التّفريق بين الخلق والأمر
٥٥	فصل في التّفريق بين ما يضاف إلى الرّب تعالى من الأوصاف والأعيان ...
٥٥	فصل
٥٧	فصل في مقالات الفلاسفة والقرامطة في كلام الرّب جلّ جلاله
٥٩	فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرّب جلّ جلاله
٦٥	فصل في اعتراضهم على القول بدوام فاعلية الرّب وكلامه والانفصال عنه ..
٦٨	فصل
	فصل في الرد على الجهميّة المعطلة القائلين بأنه ليس على العرش إله يُعبَد، ولا فوق السماء إله يُصلّى له ويُسجَد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغة وفطرة
٦٩	فصل في سياق هذا الدليل على وجه آخر
٧٢	فصل في الإشارة إلى الطرق الثّقليّة الدّالة على أنّ الله سبحانه فوق سماواته على عرشه
٧٣	فصل
٧٣	فصل
٧٤	فصل
٧٥	فصل
٧٦	فصل
٧٧	فصل
٧٨	فصل
٧٨	فصل

٧٩	فصل
٨٠	فصل
٨٠	فصل
٨١	فصل
٨٢	فصل
٨٣	فصل
٨٤	فصل
٩٢	فصل
٩٥	فصل
٩٧	فصل
٩٩	فصل
١٠٠	فصل
١٠٠	فصل في الإشارة إلى ذلك من السنة
	فصل في جناية التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه
١٠٤	والمقبول
١٠٧	فصل فيما يلزم مدعي التأويل لتصح دعواه
١٠٨	فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل
	فصل في تشبيه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم التّحريف منهم، وبراءة
١١١	أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشّبه
	فصل في بيان بهتانهم في تشبيه أهل الإثبات بفرعون وقولهم إنّ مقالة العلوّ
١١٢	عنه أخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه
١١٣	فصل في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحقّ بالباطل
	فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ
١١٥	حتى أسقطوا الاستدلال بها
	فصل في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بغلط الفلاسفة في تجريد
١١٧	المعاني
١١٨	فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين ما يجب تأويله وما لا يجب

- ١٢٢ فصل في المطالبة بالفرق بين ما يُتَأَوَّلُ وما لَا يُتَأَوَّلُ
- ١٢٣ فصل في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانيه
- ١٢٤ فصل في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً
- فصل في بيان كذبهم ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبههم
- ١٢٦ المحقق بالخوارج
- فصل في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من أولى بالوصف المذموم من
- ١٣١ هذا اللقب من الطائفتين وذكر أول من لُقِبَ به أهل السنة من أهل البدع
- فصل في بيان عذوانهم في تلقيب أهل القرآن والحديث بالمجسمة وبيان أنهم
- ١٣٢ أولى بكل لقب خبيث
- فصل في بيان مورد أهل التعطيل وأنهم تعوَّضوا بالقُلُوطِ عن مورد السَّلْسِيلِ
- ١٣٤ فصل في بيان هذمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقرآن
- ١٣٥ فصل في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم
- واليقين
- ١٣٩ فصل في تنزيه أهل الحديث وحمل الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعة ..
- ١٤٤ فصل في نكتة بدعية تُبين ميراث الملقبين والملقبين من المشركين والموحدين
- ١٤٥ فصل في بيان اقتضاء التجهم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات
- الأنبياء
- ١٤٧ فصل في جواب الرب تبارك وتعالى يوم القيامة إذا سأل المعطل والمُثَبِّت عن
- ١٤٩ قول كل واحد منهما
- ١٥٠ [فصل]
- فصل في تحميل أهل الإثبات للمعطلين شهادة تؤدَّى عند رب العالمين
- ١٥١ فصل في عهود المثبتين لرب العالمين
- ١٥٤ فصل في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس في السماء إله
- ولا إله بيننا كلام ولا في القبر رسول
- ١٥٦ فصل في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم
- ١٥٦ فصل فيما احتجوا به على حياة الرُّسُل في القبور
- ١٥٨ فصل في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة
- ١٥٩

١٦٣	فصل في كسر المنجنيق الذي نَصَبَهُ أَهْلُ التَّعْطِيلِ عَلَى مَعَاقِلِ الْإِيمَانِ وَحَصُونِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ
١٦٦	فصل في أحكام هذه التَّراكيبِ السَّتَةِ
١٧٠	فصل في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين
١٧١	فصل في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد
١٧٢	فصل في النوع الثالث من توحيد أهل الإلحاد
١٧٢	فصل في النوع الرابع من أنواعه
١٧٣	فصل في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعطلين
١٧٥	فصل في النوع الثاني من النوع الأول وهو الثبوتية
١٧٦	فصل
١٧٦	[فصل]
١٧٨	فصل
١٧٨	فصل
١٧٩	فصل
١٧٩	فصل
١٧٩	فصل
١٨٠	فصل
١٨٠	فصل
١٨١	فصل
١٨١	فصل
١٨٢	فصل
١٨٢	فصل
١٨٣	فصل
١٨٤	فصل
١٨٥	فصل
١٨٦	فصل في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام الملحدين

فصل في النوع الثاني من نوعي توحيد الأنبياء والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]	١٨٨
فصل	١٨٩
فصل في صف العسكريين وتقابل الصفين واستدارة رحى الحرب العوان	١٩١
وتصاويل الأقران	١٩٤
فصل	١٩٤
فصل في عقد الهدنة والأمان الواقع بين المعطلة وأهل الإلحاد حزب جنكسخان	١٩٤
فصل في مصارع النفاة المعطلين بأسيئة أمراء الإثبات الموحدين	١٩٦
فصل في بيان أن المصيبة التي حلت بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان	١٩٩
فصل في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت	٢٠٢
فصل في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين	٢٠٥
فصل في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران، والإثبات أساس العلم والإيمان	٢٠٨
فصل في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتنقص الرسول	٢١١
فصل في تعيين اتباع السنن والقرآن طريقاً للنجاة من النيران	٢١٧
فصل في تيسير السير إلى الله على المثبتين الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين	٢١٨
فصل في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذئ عيين	٢٢١
فصل في التفاوت بين حظ المثبتين والمعطلين من وحي رب العالمين	٢٢١
فصل في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء عن تقليد الرجال والآراء	٢٢٣
فصل في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحيين	٢٢٧
[فصل]	٢٢٩
فصل في لازم المذهب هل هو مذهب أم لا	٢٢٩

٢٣١	فصل في الردّ عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان، وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران
٢٣٣	فصل
٢٣٥	فصل في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان ...
٢٣٧	فصل في أن أهل الحديث هم أنصار رسول الله ﷺ وخاصته ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٣٩	فصل في تعيين الهجرة من الآراء والبدع إلى سنته كما كانت فرضاً من الأمصار إلى بلده
٢٤٢	فصل في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين
٢٤٤	فصل في شكوى أهل السنة والقرآن أهل التعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن
٢٤٧	فصل في أذان أهل السنة الأعلام بصريحها جهرًا على رؤوس منابر الإسلام
٢٥٠	فصل في تلازم التعطيل والشرك
٢٥١	فصل في بيان أن المعطل شر من المشرك
٢٥٤	فصل في مثل المشرك والمعطّل
٢٥٥	فصل فيما أعد الله تعالى من الإحسان للمتمسكين بكتابه وسنة رسوله عند فساد الزمان
٢٥٨	فصل فيما أعد الله تعالى في الجنة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة ...
٢٥٩	فصل [في صفة الجنة التي أعدّها الله ذو الفضل والمنّة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة]
٢٦٠	فصل في عدد درجات الجنة وما بين كل درجتين
٢٦٠	فصل في أبواب الجنة
٢٦٠	فصل في مقدار ما بين الباب والباب منها
٢٦١	فصل في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد
٢٦١	فصل في مفتاح باب الجنة
٢٦١	فصل في منشور الجنة الذي يوقع به لصاحبها
٢٦٢	فصل في صفوف أهل الجنة

٢٦٣	فصل في صفة أوّل زُمرَة تدخلُ الجنّة
٢٦٣	فصل في صفة الزُمرَة الثّانية
٢٦٣	فصل في تفاضّل أهل الجنّة في الدّرجاتِ العُلى
٢٦٤	فصل في ذِكرِ أَعلى أهل الجنّة منزلةً وأدناهم
٢٦٤	فصل في ذِكرِ سِنِّ أهل الجنّة
٢٦٤	فصل في طُولِ قَامَاتِ أهل الجنّة وعَرَضِهِمْ
٢٦٥	فصل في حُلاهم وألوانهم
٢٦٥	فصل في لِسَانِ أهل الجنّة
٢٦٥	فصل في رِيحِ أهل الجنّة مِنْ مسيرة كم تُوجد
٢٦٦	فصل في أَسْبَقِ النَّاسِ دخولاً إلى الجنّة
٢٦٧	فصل في عددِ الجنّاتِ وأجناسِها
٢٦٩	فصل في بناءِ الجنّة
٢٦٩	فصل في أرضِها وحصبائها وتربتها
٢٧٠	فصل في صِفَةِ غُرَفَاتِها
٢٧٠	فصل في خِيَامِ الجنّة
٢٧١	فصل في أَرَائِكِها وسُرُرِها
٢٧١	فصل في أشجارِها وظلالِها وثمارِها
٢٧٢	فصل في سَمَاعِ أهل الجنّة
٢٧٤	فصل في أَنهارِ الجنّة
٢٧٤	فصل في طَعَامِ أهل الجنّة
٢٧٥	فصل في شَرَابِهِمْ
٢٧٥	فصل في مَصْرِفِ طَعَامِهِمْ وشَرَابِهِمْ وهَضْمِهِ
٢٧٦	فصل في لِبَاسِ أهل الجنّة
٢٧٦	فصل في قُرُشِهِمْ وما يتبعُها
٢٧٧	فصل في حُلِيِّ أهل الجنّة
٢٧٨	فصل في صِفَةِ عرائسِ الجنّة وحسَنِهِنَّ وجَمَالِهِنَّ ولَذَةِ وِصَالِهِنَّ ومُهورِهِنَّ ...
٢٨٠	فصل

٢٨٢ فصل
٢٨٢ فصل
٢٨٣ فصل
٢٨٥	فصل في ذِكْرِ الْخِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ هَلْ تَحِبُّ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمْ لَا؟
٢٨٧	فصل في رُؤْيَا أَهْلِ الْجَنَّةِ رَبَّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَظَرِهِمْ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ ...
٢٩٠	فصل في كَلَامِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
٢٩١	فصل في يومَ المَزِيدِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِيهِ مِنَ الْكَرَامَةِ
٢٩٢	فصل في المَطَرِ الَّذِي يُصِيبُهُمْ هُنَاكَ
٢٩٢	فصل في سُوقِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ
٢٩٣	فصل في حَالِهِمْ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ
٢٩٣	فصل في خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا وَدَوَامِ صِحَّتِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ وَشَبَابِهِمْ وَاسْتِحَالَةِ الْمَوْتِ وَالتَّوَمِّ عَلَيْهِمْ
	فصل في ذَبْحِ الْمَوْتِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالرُّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ: إِنَّ الذَّبْحَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ أَوْ إِنَّ ذَلِكَ مَجَازٌ لَا حَقِيقَةٌ
٢٩٤ فصل في أَنَّ الْجَنَّةَ قِيعَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
٢٩٦ فصل في إِقَامَةِ الْمَأْتَمِ عَلَى الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ رُفْقَةِ السَّابِقِينَ
٢٩٧ فصل في زَهْدِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ، وَإِثَارِهِمُ الذَّهَبَ الْبَاقِيَ عَلَى خَزْفٍ فَإِنَّ
٣٠٠	فصل في رَغْبَةَ قَائِلِهَا إِلَى مَنْ يَقِفُ عَلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ أَنْ يَتَجَرَّدَ اللَّهُ وَيَحْكُمَ عَلَيْهَا بِمَا يُوْجِبُهُ الدَّلِيلُ وَالْبِرْهَانُ، فَإِنْ رَأَى حَقًّا قَبْلَهُ وَحَمَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَإِنْ رَأَى بَاطِلًا عَرَفَهُ وَأَرشَدَ إِلَيْهِ
٣٠٢ فصل في حَالِ الْعَدُوِّ الثَّانِي
٣٠٤ فصل في حَالِ الْعَدُوِّ الثَّالِثِ
٣٠٤ فصل في حَالِ الْعَدُوِّ الرَّابِعِ
٣٠٥ فصل في تَوَجُّهِ أَهْلِ السَّنَةِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنَّ يَنْصُرَ دِينَهُ وَكِتَابَهُ وَرَسُولَهُ
٣٠٥ وعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ

